أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)

(ر - ق)

مؤسسة الريان

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو الكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد الكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

حرف الراء

٢١١٢ ـ قال ابن مسعود: رآني النبي ﷺ واضعا يدي اليسرى على يدي اليمنى فنزعها ووضع اليمنى على اليسرى»

قال الحافظ: وقد ورد في سنن أبي داود والنسائي وصحيح ابن السكن شيء يستأنس به على تعيين الآمر والمأمور فروي عن ابن مسعود قال: فذكره، إسناده حسن»[1]

يرويه الحجاج بن أبي زينب السلمي واختلف عنه:

ـ فقال هُشيم بن بشير: ثنا الحجاج بن أبي زينب عن أبي عثمان النَّهدي عن ابن مسعود قال: رآني النبي ﷺ وقد وضعت شمالي على يميني في الصلاة، فأخذ بيميني فوضعها على شمالي»

أخرجه أبو داود (٧٥٥) وابن ماجه (٨١١) والنسائي (٩٧/٢) وفي «الكبرى» (٩٦٢) وأبو يعلى (٥٠٤١) والعقيلي (٢٨٣/١ ـ ٢٨٤) وابن عدي (٦٤٧/٢ و٦٤٨) والدارقطني (٢٨٦/١ ـ ٢٨٧) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٥٤) والبيهقي (٢٨/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٢/٢٠) وابن حزم في «المحلى» (١٥٧/٤)

وتابعه محمد بن يزيد الواسطي عن الحجاج بن أبي زينب به.

أخرجه البزار (١٨٨٥) وابن عدي (٦٤٨/٢) والدارقطني (٢٨٧/١)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي عثمان عن ابن مسعود إلا الحجاج بن أبي زينب»

وقال العقيلي: لا يتابع الحجاج بن أبي زينب عليه»

---

(١) ٣٦٦/٢ ـ ٣٦٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وضع اليمنى على اليسرى)

وقال النووي في «الخلاصة» (٣٥٧/١): رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم رواية الحجاج بن أبي زينب عن ابي عثمان النهدي، والحجاج مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبن المديني وغيره.

ـ ورواه يزيد بن هارون عن الحجاج بن ابي زينب عن أبي عثمان النهدي مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩١/١) وابن عدي (٦٤٨/٢)

ـ ورواه محمد بن الحسن الواسطي عن الحجاج بن أبي زينب عن أبي سفيان عن جابر.

أخرجه ابن عدي (٦٤٨/٢) والدارقطني (٢٨٧/١)

وقال في «العلل» (٣٣٩/٥): وَهِمَ فيه محمد بن الحسن الواسطي، وقول هشيم أصح»

٢١١٣ ـ حديث أبي هريرة **«رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس»**

قال الحافظ: أخرجه البزار بسند ضعيف»[1]

ضعيف

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث علي ومن حديث أنس

فأما حديث أبي هريرة فيرويه علي بن زيد بن جُدْعَان واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به مرفوعا.

وفي لفظ **«التودد إلى الناس»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٤٠) وفي «المداراة» (٣١) والطبراني في «المكارم» (١٣٩) و «الأوسط» (٦٠٦٧) وابن عدي (١٩٨٧/٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٩) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٥٩) والقضاعي (٢٠٠) والشجري في «أماليه» (١٤٩/٢ ـ ١٥٠)

عن عبيد بن عمرو السعدي الحنفي

---

(١) ١٤٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب المداراة مع الناس)

والبزار (كشف ١٩٤٥) والطبراني في «الأوسط» كما في «المجمع» (٢٨/٨)

عن عبيدالله بن عمرو القيسي

والبيهقي في «الشعب» (٨٦٣٧)

عن سفيان الثوري

والعسكري في «الأمثال» كما في «المقاصد» (ص ٢٢٢)

عن كرم بن أرطبان

كلهم عن علي بن زيد بن جدعان به.

ـ ورواه أشعث بن بَرّاز الهجيمي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب مرسلا.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨٤٣/٢) وفي «اعتلال القلوب» (ص٢٢١) وابن عدي (٣٦٧/١) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٣٦) والبيهقي (١٠٩/١٠) وفي «الشعب» (٨٦٣٦)

• وتابعه هشيم عن علي بن زيد عن ابن المسيب به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٩/٨) وهناد في «الزهد» (١٢٤٩) وأحمد[1] في «العلل» (٣٤٩/٢) عن هشيم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (١٧) وفي «اصطناع المعروف» (١٨) عن أبيه وابراهيم بن عبدالله الهروي قالا: أخبرنا هشيم به.

وأخرجه في «كتاب العقل» (٢٩) وفي «المداراة» (٢) عن أبيه وحده.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٨/١١) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا هشيم به.

وأخرجه ابن عدي (٣٦٧/١ و٢٥٩٥/٧) من طريق عيسى بن أبي حرب قال: حدثت عمرو بن عاصم عن يحيى بن أبي كثير عن هشيم به.

قال عمرو بن عاصم: حدثت به هشيم أنا عن أشعث بن براز حتى أُسمعه فخرج ولم يسمعه فدلسه.

---

(١) وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٠٨٩) من طريق أحمد بن حنبل ثنا هشيم به.
وقال: هذا الحديث يعرف بأشعث بن براز عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب مرسلا، فدلسه هشيم»

وقال ابن المديني: حديث علي بن زيد عن ابن المسيب مرسلا رواه شيخ ضعيف يقال له أبو أيوب التمار وكان عندي ضعيفا ولم يسمعه هشيم من على بن زيد» تاريخ بغداد ١٢٥/١٤

وقال أحمد: لم يسمعه هشيم من على بن زيد»

وقال ابن معين: لم يسمع هشيم من علي بن زيد حديث رأس العقل» تاريخ الدوري ٦٢٢/٢

وقال الدارقطني: المرسل أصح، ويقال: إنّ هشيما لم يسمعه من علي بن زيد وانما أخذه عن رجل عنه» العلل ٣٠٥/٧

وقال البيهقي: المرسل هو المحفوظ»

وقال ابن عدي: المتن منكر»

قلت: وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف، قاله ابن معين والجوزجاني والنسائي والدارقطني وغيرهم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي (١٠٩٩/٣) وابن الجوزي في «العلل» (١٢١٦) من طريق سليمان بن عمرو أبى داود النخعي عن حطان بن خفاف أبي الجويرية عن ابن عباس به مرفوعا.

قال ابن عدي: هذا حديث موضوع، وسليمان بن عمرو اجتمعوا على أنّه يضع الحديث»

وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح وأبو داود كان يضع الحديث بإجماع المحدثين»

وأما حديث علي فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٠٥)

عن حسن بن بشر الأسدي

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٣/٣)

عن علي بن حفص

قالا: ثنا حسن بن الحسين بن زيد العلوي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه[1] مرفوعا **«راس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس»**

---

(١) لم يذكر أبو نعيم في روايته «عن أبيه»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٢٨/٨

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٧٠٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر ثنا أبي ثنا علي بن موسى الرضا ثنا موسى بن جعفر المرتضى ثني أبي جعفر بن محمد به.

وعبدالله بن أحمد بن عامر ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه أو

وضع أبيه»

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢١١/١ ـ ٢١٢) والبيهقي في «الشعب» (٧٧٠٤) من طريق أبي علي إسماعيل بن بحر بن عمرو الزعفراني العسكري المعدل ولقبه سمعان ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي ثنا أبى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس مرفوعا **«رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد الى الناس»**

قال البيهقي: هذا إسناد ضعيف والحمل فيه على العسكري أو العمي»

قلت: لم ينفرد العسكري به بل تابعه أبو بكر محمد بن تمام بن عيسى ثنا اسحاق بن محمد العمي به.

أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٦٠)

٢١١٤ ـ «رأيت أبا ثُمَامة عمرو بن مالك»

قال الحافظ: ووقع في حديث جابر عند مسلم (٩٠٤): فذكره»[1]

٢١١٥ ـ حديث عائشة: فقدت رسول الله ﷺ ذات يوم، فاتبعته فإذا هو في مشربة يصلي، فرأيت على رأسه ثلاثة أنوار، فلما قضى صلاته قال

«رأيت الأنوار؟» قلت: نعم، قال **«إنّ آتيا أتاني من ربي فبشرني أنّ الله يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب، ثم أتاني فبشرني أنّ الله يدخل من أمتي مكان كل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب، ثم أتاني فبشرني أنّ الله يدخل من أمتي مكان كل واحد من السبعين ألفا المضاعفة سبعين ألفا بغير حساب ولا**

(١) ٣٥٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة خزاعة)

عذاب، فقلت: ياربّ لا يبلغ هذا أمتي، قال: أكملهم لك من الأعراب ممن لا يصوم ولا يصلي»

قال الحافظ: وعند الكلاباذي في «معاني الأخبار» بسند واه من حديث عائشة: فذكره»[١]

قلت: لم أقف عليه في كتاب الكلاباذي المذكور، فإني تصفحت الكتاب من أوله إلى آخره فلم أره فيه.

٢١١٦ ـ قال ﷺ في حنظلة «رأيت الملائكة تغسله»

سكت عليه الحافظ[٢].

انظر الحديث الذي بعده.

٢١١٧ ـ حديث ابن عباس قال: أصيب حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب وهما جنب، فقال رسول الله ﷺ: **«رأيت الملائكة تغسلهما»**

قال الحافظ: وروى الطبراني وغيره من حديث ابن عباس بإسناد لا بأس به عنه قال: فذكره، غريب في ذكر حمزة»[٣]

ضعيف

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه الحكم بن عتيبة عن مِقْسم عن ابن عباس قال: أبصر رسول الله ﷺ حنظلة بن الراهب وحمزة تغسلهما الملائكة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٠٨) والبيهقي (١٥/٤) من طريق أبي شيبة عن الحكم به.

وقال البيهقي: وأبو شيبة ضعيف»

قلت: اسمه ابراهيم بن عثمان وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

وتابعه الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنّ حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب أصيبا يوم أحد وهما جنب، فقال رسول الله ﷺ **«رأيت الملائكة تغسلهما»**

---

(١) ٢٠٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

(٢) ٢٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

(٣) ٤٥٥/٣ (كتاب الجنائز ـ باب من لم يرغسل الشهداء)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٩٤) والبيهقي في «معرفة السنن» (٥/٢٦١) من طريق شَريك بن عبدالله القاضي عن الحجاج به.

قال البيهقي: فهذا إنما يرويه الحجاج بن أرطاة وهو غير محتج به»

قلت: وهو مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من الحكم، وشريك مختلف فيه.

فقول الهيثمي في «المجمع» (٣/٢٣): إسناده حسن. ليس بحسن.

الثاني: يرويه مُعَلى بن عبدالرحمن الواسطي ثنا عبدالحميد بن جعفر ثنا محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال: قتل حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ جنبا فقال رسول الله ﷺ **«غسلته الملائكة»**

أخرجه الحاكم (٣/١٩٥)

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: معلى هالك»

وللحديث شاهد عن عبدالله بن الزبير وعن أنس بن مالك وعن محمود بن لبيد وعن الحسن البصري مرسلا وعن عروة مرسلا.

فأما حديث عبدالله بن الزبير فأخرجه ابن حبان (٧٠٢٥) والحاكم (٣/٢٠٤) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤١٨) والبيهقي (٤/١٥) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثني أبي قال: قال ابن إسحاق: ثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده قال: كان حنظلة بن أبي عامر الثقفي تبارز هو وأبو سفيان، فلما علاه حنظلة رآه شداد بن الأوس وكان يقال له أبو شعوب فعلاه شداد بالسيف فقتله، وقد كاد يقتل أبا سفيان. فقال رسول الله ﷺ **«إنّ صاحبكم لتغسله الملائكة فاسألوا صاحبته»** فقالت: خرج وهو جنب لما سمع الهائعة، فقال رسول الله ﷺ **«لذلك غسلته الملائكة»**

اللفظ لأبي نعيم.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

كذا قال، ويحيى بن عباد لم يخرج له مسلم شيئا، وابن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث فانتفى التدليس، وباقي رواته ثقات فالإسناد حسن.

وعبدالله بن الزبير لم يحضر هذه الواقعة وهي في أُحُد لأنّه كان صغيرا فهو مرسل صحابي وهو حجة عند الجمهور.

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٢٨٠٢ و٢٨٠٣) وأبو يعلى (٢٩٥٣) والطبراني في «الكبير» (٣٤٨٨) والحاكم (٨٠/٤) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٢٠) وابن عساكر كما في «الإرواء» (١٦٨/٣) من طرق عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس قال: افتخر الحيان الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا أربعة ليس فيكم مثلهم، منا من حَمَتْه الدَّبْر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين، خزيمة بن ثابت، ومنا غسيل الملائكة، حنظلة الراهب

اللفظ للبزار.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن عساكر: حسن صحيح»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤١/١٠

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث محمود بن لبيد فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٧/١) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن محمد بن اسحاق ثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن حنظلة بن أبي عامر أنّه التقى هو وأبو سفيان بن حرب يوم أُحد، فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود ـ وكان يقال له ابن شعوب ـ قد علا أبا سفيان فضربه شداد فقتله. فقال رسول الله ﷺ **«إنّ صاحبكم لتغسله الملائكة، فاسألوا أهله ما شأنه»** فسئلت صاحبته فقالت: خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة. فقال رسول الله ﷺ **«لذلك غسلته الملائكة»**

اختلف في هذا الحديث على ابن إسحاق، فرواه يونس بن بكير الشيباني عنه ثني عاصم بن عمر بن قتادة مرسلا.

أخرجه البيهقي (١٥/٤) وفي «الدلائل» (٢٤٦/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٦/٢)

وأما حديث الحسن فأخرجه ابن سعد (١٦/٣) عن محمد بن عبدالله الأنصاري ثني أشعث قال: سئل الحسن: أيغسل الشهداء؟ قال: نعم. قال رسول الله ﷺ **«لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة»**

رواته ثقات وأشعث هو ابن عبدالله بن جابر الحُدَّاني.

وأما حديث عروة فأخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٥٩١) من طريق على بن

عبدالعزيز البغوي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال لامرأة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري **«ما كان شأنه؟»** فقالت: كان جنبا يغسل إحدى شقي رأسه، فلما سمع الهيعة خرج فقتل، فقال رسول الله ﷺ **«لقد رأيت الملائكة تغسله»**

٢١١٨ ـ «رأيت النبي ﷺ رافعا يديه يدعو لعثمان»

قال الحافظ: ومن الأحاديث الصحيحة في رفع اليدين عند الدعاء ما أخرجه المصنف في «جزء رفع اليدين»: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه البخاري في «رفع اليدين» (١٥٧) والبزار (كشف ٢٥٠٨) وابن عدي (٢٧٧/١) والقطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» (٨٣٢ و٨٦٢) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص ٤٦) من طريق إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفير عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُليكة عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ عليّ فرأى لحما، فقال **«من بعث هذا؟»** قلت: عثمان، قالت: فرأيت رسول الله ﷺ رافعا يديه يدعو لعثمان.

اللفظ للبزار.

وقال: لا نعلم رواه بهذا السند إلا إسماعيل»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٨٥/٩

قلت: بل ضعيف لضعف إسماعيل بن عبدالملك.

٢١١٩ ـ عن جابر بن سَمُرة قال: **رأيت النبي ﷺ متكئا على وسادة.**

قال الحافظ: وأخرج الدارمي والترمذي وصححه هو وأبو عوانة وابن حبان عن جابر بن سمرة: فذكره»[(٢)]

حسن

أخرجه عبدالرزاق (١٣٣٤٣) عن إسرائيل بن يونس عن سِماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: أُتي النبي ﷺ بماعز بن مالك رجل قصير في إزار ما عليه رداء، ورسول الله ﷺ متكئا على وسادة على يساره، فكلمه، وما أدري ما كلمه، وأنا

---

(١) ٣٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع اليدين في الدعاء)

(٢) ٣٠٧/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب من اتكأ بين يدي أصحابه)

بعيد، بيني وبينه القوم، فقال «**اذهبوا به**» ثم قال «**ردوه**» وكلمه وأنا أسمع، غير أنّ بيني وبينه القوم، ثم قال «**اذهبوا به فارجموه**» ثم قام النبي ﷺ خطيبا فقال «**وكلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس، يمنح إحداهنّ من الكُثبة من اللبن، والله والله لا أقدر على أحد منهم إلا نكلت به**»

وأخرجه أحمد (٥/٨٦ و٨٧) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩١٧ و١٩١٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٨٨) من طريق أبي عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ثنا الدَّبَري به.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢١)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن سعد (١/٤٦٥) وأحمد (٥/١٠٢) وابنه (٥/٩٧) وأبو داود (٤١٤٣) والترمذي (٢٧٧١) وفي «الشمائل» (١٢٧) وأبو يعلى (٧٤٥٧) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ص ٩٩) وابن حبان (٥٨٩) وابن عدي (١/٤١٥) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٨٤ و٥٨٨٥)

عن وكيع

والترمذي (٢٧٧٠) وفي «الشمائل» (١٢٣) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ٤٠) وابن عدي (١/٤١٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ٢٤٧) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٨٤) وفي «الآداب» (٧٨٩) والبغوي في «الشمائل» (٤٧٢) وفي «شرح السنة» (٣١٢٦)

عن إسحاق بن منصور الكوفي

وابن عدي (١/٤١٥) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٨٦ و٥٨٨٧)

عن حسين بن حفص الهَمْداني

كلهم عن إسرائيل بن يونس به[1].

---

(١) ولم ينفرد اسرائيل به بل تابعه الوليد بن أبي ثور الكوفي عن سماك عن جابر به.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤٩)
=

وفي لفظ «متكئا على مرفقه»

قال الترمذي: هذا حديث صحيح»

وقال أيضاً: هذا حديث حسن غريب. وروى غير واحد هذا الحديث عن إسرائيل عن سماك عن جابر ولم يذكر «على يساره»

وقال في «الشمائل»: لم يذكر وكيع «على يساره» وهكذا روى غير واحد عن إسرائيل نحو رواية وكيع، ولا نعلم أحدا روى فيه «على يساره» إلا ما رواه إسحاق بن منصور عن إسرائيل»

وتعقبه الحافظ فقال: قلت: قد ذكر فيه «عن يساره» عبيدالله بن موسى وعبدالرزاق عن إسرائيل» النكت الظراف ١٤٩/٢ ـ ١٥٠

قلت: ووكيع أيضا عند أبي داود وابن حبان والبيهقي.

والحديث إسناده حسن رواته ثقات غير سماك بن حرب وهو صدوق.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٧٣/١٠) وأحمد (٩٩/٥ و١٠٣) ومسلم (١٦٩٢) وأبو داود (٤٤٢٣) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٥٧/٢ ـ ١٥٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٢/٣ و١٤٣) وابن حبان (٤٤٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٨٩٧) والبيهقي (٢١٢/٨)

عن شعبة

ومسلم (١٦٩٢) وأبو داود (٤٤٢٢) وأبو يعلى (٧٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٩٧٩) والبيهقي (٢٢٦/٨ ـ ٢٢٧)

عن أبي عَوانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وأحمد (١٠٢/٥)

عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي

= والوليد قال النسائي وغيره: ضعيف.

وتابعه زهير بن معاوية الكوفي عن سماك ثني جابر به. وقال «على يساره»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٨٩) عن أبي نعيم عبدالملك بن الحسن الاسفراييني أنا أبو عوانة ثنا هلال بن العلاء ثنا حسين بن عياش ثنا زهير به.

وقال: وهذا غريب من حديث زهير»

قلت: وإسناده حسن.

ثلاثتهم عن سماك عن جابر به، ولم يذكروا فيه الاتكاء.

٢١٢٠ ـ حديث الهِرْماس بن زياد قال: **رأيت النبي ﷺ يخطب الناس على ناقته الجدعاء يوم الأضحى.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

صحيح

أخرجه ابن سعد (١٨٥/٢ و١٨٥ ـ ١٨٦ و٥٥٣/٥) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٢٩) وفي «مصنفه» (١٨٩/٢) وأحمد (٤٨٥/٣ و٧/٥) والبخاري في «الكبير» (٢٤٦/٢/٤) وأبو داود (١٩٥٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٥٢) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٥) وأبو يعلى في «معجمه» (٢٢٤) وابن قانع في «الصحابة» (٢١٠/٣) وابن حبان (٣٨٧٥) وفي «الثقات» (٤٣٧/٣ و٦٢/٧ و٥٦/٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠٣/٢٢ و٢٠٤ ـ ٢٠٥) و «الأوسط» (٦٣٣) وابن عدي (١٩١٢/٥) والبيهقي (١٤٠/٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٩٣/٥) وابن الصابوني في «تكملة إكمال الإكمال» (ص١٤٣ ـ ١٤٤) والذهبي في «سير الأعلام» (١٨١/١٤) والعراقي في «الأربعين العشارية» (ص ٢٢٤) من طرق عن عكرمة بن عمار اليمامي ثني الهرماس بن زياد الباهلي قال: أبصرت رسول الله ﷺ وأبي مُردفي وراءه على جمل له، وأنا صبي صغير، فرأيت النبي ﷺ يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى[٢] بمنى[٣].

وفي لفظ «كنت ردف أبي يوم الأضحى ونبي الله ﷺ يخطب الناس على ناقته[٤] بمنى.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٥٨/٣

وقال الذهبي والعراقي: هذا حديث حسن»

وقال الحافظ: إسناده صحيح» الإصابة ٢٤٠/١٠

قلت: وهو كما قال.

---

(١) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

(٢) وفي رواية «يوم النحر»

(٣) زاد في رواية «فقلت لأبي: ما يقول رسول الله ﷺ؟ قال: يقول «ارموا الجمار بمثل حصى الخذف»

(٤) وفي رواية: راحلته.

٢١٢١ ـ حديث هلال بن عامر عن أبيه: **رأيت النبي ﷺ يخطب بمنى على بعير وعليه بُرْد أحمر»**

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث هلال بن عامر عن أبيه: فذكره، وإسناده حسن، وللطبراني بإسناد حسن عن طارق المحاربي نحوه لكن قال «بسوق ذي المجاز»[1]

صحيح

وحديث هلال بن عامر عن أبيه أخرجه مسدد (اتحاف الخيرة ٥٥٠٧) وأحمد (٤٧٧/٣) عن أبى معاوية محمد بن خازم الضرير ثنا هلال بن عامر المزني عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه سلم يخطب الناس بمنى على بغلة وعليه برد أحمر، قال: ورجل من أهل بدر بين يديه يُعَبِّرُ عنه، قال: فجئت حتى أدخلت يدي بين قدمه وشراكه، قال: فجعلت أعجب من بردها. واللفظ لأحمد.

وأخرجه أبو داود (٤٠٧٣) عن مسدد ثنا أبو معاوية به.

ووقع عنده «وعليٌّ أمامه يعبر عنه»

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥١٩١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٤٣/٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه أبو نعيم (٥١٩١) من طريق إبراهيم بن أبى معاوية ثنا أبي به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٣٨) عن جده أحمد بن منيع عن أبي معاوية به.

ولم ينفرد أبو معاوية به بل تابعه شيخ من بني فزارة عن هلال بن عامر عن أبيه.

أخرجه أحمد (٤٧٧/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥١٩٢)

واختلف فيه على هلال بن عامر، فرواه غير واحد عنه عن رافع بن عمرو المزني قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء، وعليّ يعبر عنه، والناس بين قاعد وقائم.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٠٢/١/٢) وأبو داود (١٩٥٦) واللفظ له والفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٩٢) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٤) والخطيب في «المتفق» (٥٦٣) والبيهقي (١٤٠/٥) من طريق مروان بن معاوية الفزاري ثنا هلال بن عامر به.

---

(١) ٤٢٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثوب الأحمر)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٥٨) من طريق يحيى بن سعيد الأموي ومروان بن معاوية ويعلى[١] بن عبيد قالوا: ثنا هلال بن عامر به.

قال البخاري: وهذا أصح»

وقال أبو علي بن السكن: أخطأ فيه أبو معاوية» تهذيب التهذيب ٧٩/٥ ـ ٨٠

وقال أبو القاسم البغوي: رافع بن عمرو هو الصواب» تهذيب التهذيب ٨٠/٥

وقال ابن الأثير: كذا رواه أبو معاوية، فقال: هلال بن عامر عن أبيه. والصواب: هلال بن عامر عن رافع بن عمرو» أسد الغابة ١٤٣/٣

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأما حديث طارق المحاربي فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠/١٤) وفي «مسنده» (المطالب ١/١٤٠٦ و٤٢٢٢) ولوين في «حديثه» (٢٦) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٩٤) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١١٦٤) وابن ماجه (٢٦٧٠) والنسائي (٤٥/٥ ـ ٤٦ و٤٨/٨ ـ ٤٩) وفي «الكبرى» (٢٣١١) وأبو يعلى في «المفاريد» (١٠٩) وفي «المسند» (المطالب ٢/١٤٠٦) وابن خزيمة (١٥٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٦٣) وابن قانع (٤٥/٢) وابن حبان (٦٥٦٢) والدارقطني (٤٤/٣ ـ ٤٥) والحاكم (٦١١/٢ ـ ٦١٢) واللالكائي في «السنة» (١٤١٣) والبيهقي (٧٦/١و٢٠/٦ ـ ٢١) وفي «الدلائل» (٣٨١/٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٣٩) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٥٠٦) من طرق عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن أبى صخرة جامع بن شداد عن طارق بن عبدالله المحاربي قال: رأيت رسول الله ﷺ مرّ بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي فمرّ وعليه حلة[٢] حمراء فسمعته يقول **«يا أيها الناس قولوا لا إله الا الله تفلحوا»** ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد أدمى كعبه وهو يقول: يا أيها الناس لا تطيعوا هذا فإنّه كذاب. فقلت: من هذا؟ فقيل: غلام من بني عبدالمطلب وذكر الحديث وفيه طول واختصره بعضهم وساقه الحاكم وغيره مطولا[٣].

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٣٠/٣ ـ مختصر الإتحاف ٣٩٧/٦

---

(١) ومن طريق يعلى أخرجه أبو القاسم البغوي في الصحابة (٧٣٧)

(٢) وفي لفظ «جبة»

(٣) انظر مغازي ابن اسحاق ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣

وقال أبو الطيب في «التعليق المغني»: رواته كلهم ثقات»

قلت: وهو كما قالوا، وجامع بن شداد سمع من طارق المحاربي كما قال البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٤٠ ـ ٢٤١)

ولم ينفرد يزيد بن زياد به بل تابعه أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي ثنا جامع بن راشد المحاربي حدثني رجل من قومي طارق بن عبدالله قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٧٥) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نُعيم ـ هو الفضل بن دُكين ـ ثنا أبو جناب به.

ورواه ابن سعد (٦/٤٢ ـ ٤٣) عن أبي نُعيم الفضل بن دكين فقال في روايته: حدثني رجل من قوم طارق بن عبدالله عنه قال: فذكره.

ورواه جعفر بن عون الكوفي عن أبي جناب ثنا جامع بن شداد ثنا رجل من قومه يقال له: طارق بن عبدالله قال: فذكره.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٣٨٠ ـ ٣٨١)

وتابعه وكيع عن أبي جناب عن أبي صخرة عن طارق بن عبدالله به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٣٦٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٤٤ ـ ٤٥)

وأبو جناب قال النسائي وغيره: ضعيف، وقواه بعضهم.

٢١٢٢ ـ عن ابن عمر قال: **رأيت النبي ﷺ يصلي على حمار وهو متوجه إلى خيبر»**

قال الحافظ: عند مسلم (١/٤٨٧) من طريق عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر: فذكره»[1]

٢١٢٣ ـ قال المطلب: **رأيت النبي ﷺ يصلي في المسجد الحرام ليس بينه ولا بينهم ـ أي الناس ـ سُتْرَة.**

قال الحافظ: أخرج عبدالرزاق عن ابن جُريج عن كثير بن كثير بن المطلب عن أبيه عن جده قال: فذكره، وأخرجه من هذا الوجه أيضا أصحاب السنن، ورجاله موثقون إلا أنّه معلول، فقد رواه أبو داود عن أحمد عن ابن عيينة قال: كان ابن جريج أخبرنا به هكذا،

(١) ٣/٢٣٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب صلاة التطوع على الحمار)

فلقيت كثيرا فقال: ليس من أبي سمعته، ولكن من بعض أهلي عن جدي فأراد البخاري التنبيه على ضعف هذا الحديث»[١]

له عن المطلب بن أبي وَدَاعة طرق:

الأول: يرويه كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده.

أخرجه عبدالرزاق (٢٣٨٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٨٨)

عن عمرو بن قيس

والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٧) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٣٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٦١) وفي «المشكل» (٢٦٠٩)

عن ابن عم المطلب بن أبي وداعة[٢]

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨١٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٥٥٧) وابن حبان (٢٣٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٩٠ ـ ٢٩١)

عن زهير بن محمد العنبري

وابن قانع (٣/١٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٩٠ و٢٩٠ ـ ٢٩١)

عن سالم بن عبدالله الخياط

والطبراني (٢٠/٢٨٩)

عن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير

كلهم عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي ﷺ في المسجد الحرام، والناس يطوفون بالبيت بينه وبين القبلة، بين يديه، ليس بينه وبينهم سترة.

اللفظ لعبدالرزاق

ـ ورواه ابن جُريج وابن عُيينة عن كثير بن كثير واختلف عنهما:

---

(١) ٢/١٢٣ (كتاب الصلاة ـ باب السترة بمكة وغيرها)

(٢) سماه الفاكهي في روايته: عبدالملك.

• فأما حديث ابن جريج فأخرجه أحمد (٣٩٩/٦) والنسائي (١٨٧/٥) وفي «الكبرى» (٣٩٥٣) وابن خزيمة (٨١٥) وابن حبان (٢٣٦٣) والحاكم[1] (٢٥٤/١)

عن يحيى بن سعيد القطان

والنسائي (٥٢/٢) وفي «الكبرى» (٨٣٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٥٥٥)

عن عيسى بن يونس

وأحمد (٣٩٩/٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦١/١) وفي «المشكل» (٢٦٠٨)

عن سفيان بن عيينة

والطبري (٥٥٨) وابن قانع في «الصحابة» (١٠١/٣)

عن يحيى بن سعيد الأموي

أربعتهم عن ابن جريج قال: ثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي ﷺ حين فرغ من سُبُعه أتى حاشية الطواف فصلى ركعتين، وليس بينه وبين الطَّوَّافين أحد» اللفظ للنسائي.

قال ابن عيينة: فحدثنا كثير بن كثير بعد ما سمعته من ابن جريج قال: أخبرني بعض أهلي ولم أسمعه من أبي»

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه وذكر أعمامه عن المطلب.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٧/٢/٤)

ورواه حماد بن زيد عن ابن جريج ثني كثير بن كثير عن أبيه ثني أعيان المطلب عن المطلب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٠/٢٠)

ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة والليث بن سعد عن ابن جريج واختلف عنهما.

فأما حديث أبي أسامة فرواه ابن أبي شيبة عنه عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده.

---

(١) وقال: هذا حديث صحيح»

أخرجه ابن ماجه (٢٩٥٨)

ورواه محمد بن عبدالله بن نُمير عن أبي أسامة عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه وغير واحد من أعيان بني المطلب عن المطلب.

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩١/٥)

وأما حديث الليث بن سعد فرواه عبدالله بن عبدالحكم المصري عنه عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٩/٢٠ ـ ٢٩٠)

ورواه أبو صالح عبدالله بن صالح المصري عن الليث واختلف فيه على أبي صالح:

فرواه المطلب بن شعيب الأزدي عنه فذكر مثل حديث ابن عبدالحكم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٩/٢٠ ـ ٢٩٠)

ورواه علان بن المغيرة عن أبي صالح ثني الليث عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن غير واحد من أعيان بني المطلب عن المطلب.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٩٢/٥ ـ ٩٣)

• وأما حديث ابن عيينة فرواه عبدالرزاق (٢٣٨٨ و٢٣٨٩) عن ابن عيينة عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٩/٢٠)

ورواه أحمد (٣٩٩/٦) والحميدي (٥٧٨) عن ابن عيينة ثني كثير بن كثير عن بعض أهله عن المطلب.

ورواه أبو داود (٢٠١٦) عن أحمد به.

ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٧٠٢/٢) عن الحميدي به.

ورواه ابن قانع (١٠١/٣) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

ومن طريق أحمد أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٦١/٢٤ ـ ١٦٢)

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٣١) وأبو يعلى (٧١٧٣) والأزرقي[1] في

---

(١) ووقع عنده «عن رجل من أهله»

«أخبار مكة» (٦٧/٢) والطبري[١] (٥٥٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦١/١) وفي «المشكل» (٢٥٠/٣) والبيهقي (٢٧٣/٢) وفي «معرفة السنن» (١٩٤/٣) من طرق عن ابن عيينة به.

قال ابن عيينة: وكان ابن جريج حدثنا أولا عن كثير عن أبيه عن المطلب فلما سألته عنه قال: ليس هو عن أبي إنما أخبرني بعض أهلي أنّه سمعه من المطلب.

الثاني: يرويه عباد بن المطلب عن المطلب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٠/٢٠) عن ابراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا أحمد بن حاتم بن مخشي ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار عن عباد بن المطلب عن المطلب بن أبي وداعة أنّ النبي ﷺ كان يصلي حيال الركن عند السقاية، والرجال والنساء يمرون بين يديه.

إبراهيم بن نائلة هو ابن محمد بن الحارث بن ميمون ونائلة أمه ترجمه أبو الشيخ في «الطبقات» وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وأحمد بن حاتم بن مخشى ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعباد بن المطلب لم أقف له على ترجمة، وحماد وعمرو ثقتان مشهوران.

وأخرجه ابن قانع (١٠٠/٣) عن محمد بن بشر أخي خطاب ثنا أحمد بن حاتم بن مخشى به. ووقع عنده: عن عثمان بن المطلب.

الثالث: يرويه سفيان بن عبدالرحمن بن المطلب بن أبى وداعة عن أبيه عن جده أنّه رأى النبي ﷺ يصلي وليس بينه وبين الذين يطوفون بالبيت سترة.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٢٣٦) عن محمد بن محمود بن محمد السراج ثنا علي بن مسلم ثنا أبو عامر ثنا عبدالله بن عطاء القرشي ثنا سفيان[٢] بن عبدالرحمن به.

السراج وثقه يوسف بن عمر القواس، وقال أبو القاسم الأبندوني: لا بأس به (تاريخ بغداد ٢٦١/٣)

---

(١) ووقع عنده «عن بعض أهله»

(٢) في «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٣) و «الكنى» (ص ٣٩) للبخاري و «الثقات» (٨١/٥) لابن حبان و «الجرح» (٢٨٣/٢/٢ و ٣٨١/٢/٤) لابن أبي حاتم: أبو سفيان.

وهكذا أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٥٥٤) عن محمد بن معمر البحراني ثنا أبو عامر ثنا عبدربه بن عطاء الله القرشي ثني أبو سفيان بن عبدالرحمن بن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه عن جده به.

وعلي بن مسلم هو الطوسي وأبو عامر هو العَقَدي ثقتان.

وعبدالله بن عطاء هكذا وقع عند ابن شاهين والصواب عبدربه بن عطاء ترجمه البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[١].

وعبدالرحمن بن المطلب ذكره ابن حبان في «الثقات».

٢١٢٤ ـ «رأيت جعفر بن أبي طالب يطير مع الملائكة»

قال الحافظ: وعن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره، أخرجه الترمذي والحاكم، وفي إسناده ضعف لكن له شاهد من حديث عليّ عند ابن سعد. وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال **«مرّ بي جعفر الليلة في ملإ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم»** أخرجه الترمذي والحاكم بإسناد على شرط مسلم. وأخرج أيضا هو والطبراني عن ابن عباس مرفوعا **«دخلت البارحة الجنة فرأيت فيها جعفرا يطير مع الملائكة»** وفي طريق أخرى عنه **«إنّ جعفرا يطير مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه»** وإسناد هذه جيد، وطريق أبي هريرة في الثانية قوي إسناده على شرط مسلم»[٢]

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عليّ ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث رجل لم يسم.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة»**

وفي لفظ **«رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير مع الملائكة بجناحين في الجنة»**

أخرجه الترمذي (٣٧٦٣) وأبو يعلى (٦٤٦٤) والدينوري في «المجالسة» (٢٥٢٠) والآجري في «الشريعة» (١٧١٩) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٨٩) والحاكم (٢٠٩/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٤٣٦) والخطيب في «الموضح» (١٩٩/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٢/١) من طرق عن عبدالله بن جعفر المديني عن العلاء بن عبدالرحمن به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من حديث

---

(١) وأظنه المترجم في «تهذيب الكمال» (٤٨٣/١٦ ـ ٤٨٥) قال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

(٢) ٧٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب جعفر بن أبي طالب)

عبدالله بن جعفر وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره، وعبدالله بن جعفر هو والد علي بن المديني»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: المديني واه»

قلت: تابعه عوبد بن أبى عمران عن العلاء بن عبدالرحمن به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٤٣٦) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني ثنا عوبد به.

والشاذكوني قال ابن معين: كذاب يضع الحديث.

الثاني: يرويه عبدالله بن المختار البصري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«مرّ بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم ابيض الفؤاد»**

أخرجه الحاكم (٢١٢/٣) عن محمد بن صالح بن هانيء ثنا الحسين بن الفضل ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عبدالله بن المختار به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: محمد بن صالح بن هانيء لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات.

واختلف فيه على سليمان بن حرب:

فرواه ابن سعد (٣٩/٤) عنه قال: ثنا حماد بن زيد عن عبدالله بن المختار عن النبي ﷺ مرسلا[1].

وهذا أصح، وقد توبع سليمان بن حرب عليه.

أخرجه ابن سعد (٣٩/٤)

عن عارم بن الفضل البصري

وابن أبي الدنيا في «الهواتف» (١١)

عن خالد بن خداش البصري

قالا: ثنا حماد بن زيد عن عبدالله بن المختار مرسلا.

---

(١) ووقع عنده «أبيض القوادم»

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة، واذا حمزة متكىء على سرير**»

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٤٦٦ و٢٩٤٤) وابن عدي (١٠٨٥/٣) والحاكم (٢٠٩/٣) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٥٣/٢ ـ ١٥٤)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف لضعف زمعة بن صالح[1].

ولم ينفرد سلمة بن وهرام به بل تابعه عبدالملك بن عيسى الثقفي عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب دخل النبي ﷺ على أسماء بنت عميس فوضع عبدالله ومحمدا ابني جعفر على فخده ثم قال «**إنّ جبريل أخبرني أنّ الله ﷻ استشهد جعفرا وإنّ له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٢٠) والآجري في «الشريعة» (١٧١٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥١) من طريق عمر بن هارون عن عبدالملك بن عيسى به.

قال الهيثمي: وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٧٣/٩

قلت: عمر بن هارون هو البلخي كذبه ابن معين، وقال النسائي وصالح بن محمد وأبو علي الحافظ: متروك الحديث.

الثاني: يرويه سعدان بن الوليد بياع السابري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: فذكر حديثا وفيه «**يا أيها الناس إنّ جعفرا مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه**»

أخرجه ابن البختري في «الأمالي» (٢١١) والطبراني في «الأوسط» (٦٩٢٨ و٦٩٣٢) والحاكم (٢٠٩/٣ ـ ٢١٠ و٢١٢) وأبو سهل بن زياد القطان في «فوائده» كما في «الاصابة» (٨٧/٢)

---

(١) وتابعه ربيعة بن كلثوم عن سلمة بن وهرام به.
أخرجه الحاكم (١٩٦/٣) وقال: صحيح الاسناد»
وتعقبه الذهبي فقال: قلت: سلمة ضعفه أبو داود»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا سعدان بن الوليد»

وقال الهيثمي: وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٧٢/٩

الثالث: يرويه الحكم بن عتيبة عن مِقْسم عن ابن عباس مرفوعا **«رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث يشاء مقصوصة قوادمه بالدماء»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٦٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا جُبَارة بن مُغَلِّس ثنا أبو شيبة عن الحكم به.

واختلف فيه على جبارة بن مغلس، فرواه أبو العباس أحمد بن يعقوب المقري عنه ثنا ابراهيم بن عثمان وهو أبو شيبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٩٣٨)

ورواه عمرو بن محمد القرشي عن أبي شيبة فقال فيه: عن مقسم عن ابن عباس.

أخرجه ابن عدي (٢٤٠/١)

وجبارة بن مغلس كذبه ابن معين، وتركه الدارقطني، وضعفه النسائي.

وأبو شيبة قال ابن معين: ليس بثقة.

الرابع: يرويه عصمة بن محمد الأنصاري ثنا موسى بن عقبة عن كُريب عن ابن عباس مرفوعا **«رأيت جعفر بن أبي طالب مع الملائكة ذا جناحين يطير حيث يشاء»**

أخرجه ابن عدي (٢٠٠٩/٥)

وقال: عصمة بن محمد كُلُّ حديثه غير محفوظ، وهو منكر الحديث»

وأما حديث عليّ فأخرجه ابن سعد (٣٩/٤) من طريق حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا **«إنّ لجعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة»**

وحسين بن عبدالله بن ضميرة كذبه مالك وابن معين وأبو حاتم وابن الجارود.

وأما حديث البراء فأخرجه الآجرى (١٧١٨) وابن عدي (١٧٩٦/٥) والحاكم (٤٠/٣) من طريق عمرو بن عبدالغفار ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن البراء قال: لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر داخله من ذلك فأتاه جبريل فقال: إنّ الله تعالى جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

قال الحاكم: هذا حديث له طرق عن البراء ولم يخرجاه»

وقال الذهبي: قلت: كلها ضعيفة عن البراء»

قلت: وعمرو بن عبدالغفار هو الفقيمي قال ابن عدي: هو متهم إذا روى شيئا في الفضائل، وكان السلف يتهمونه بأنّه يضع في فضائل أهل البيت وفي مناقب غيرهم.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث.

وذكره العقيلي وغيره في الضعفاء.

وخالفه قُطبة بن عبدالعزيز الكوفي فرواه عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٠٤ و١٤/٥١٨) والطبراني في «الكبير» (١٤٦٨ و١٤٧٣) ورواته ثقات لولا إرساله.

وقد وصله بعضهم فأخرج ابن سعد (٢/١٢٩ ـ ١٣٠) من طريق عيسى بن المختار الكوفي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن سالم بن أبي الجعد عن أبي اليسر عن أبى عامر قال: فذكر حديثا طويلا وفيه **«ورأيت جعفرا ملكاً ذا جناحين مضرجا بالدم مصبوغ القوادم»**

وابن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه وكثرة غلطه.

وأما حديث الرجل الذي لم يسم فأخرجه ابن سعد (٤/٣٨ ـ ٣٩) عن يزيد بن هارون أنا اسماعيل بن أبي خالد عن رجل أنّ النبي ﷺ قال **«رأيته في الجنة ـ يعني جعفراً ـ له جناحان مضرجان بالدماء مصبوغ القوادم»**

وإسناده صحيح إنْ كان الرجل صحابيا وإلا فهو مرسل.

٢١٢٥ ـ عن رجل قال: **رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء»**

قال الحافظ: وروى أبو داود من طريق سِمَاك عن رجل من قومه عن آخر منهم: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢٥٩٣) عن عقبة بن مُكْرَم بن أفلح البصري ثنا سَلْم بن قتيبة الشَّعيري عن شعبة عن سماك عن رجل من قومه عن آخر منهم قال: فذكره.

---

(١) ٦/٤٦٧ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في لواء النبي ﷺ)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٦٣/٦)

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٤٥) من طريق سلمة بن حيان ثنا أبو قتيبة ـ وهو سلم بن قتيبة ـ به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

٢١٢٦ ـ عن سعد الدَّشْتَكي قال: **رأيت رجلا على بغلة وعليه عمامة خز سوداء وهو يقول: كسانيها رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من طريق عبدالله بن سعد الدشتكي عن أبيه قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه البخاري[٢] في «الكبير» (٦٧/٢/٢) وأبو داود (٤٠٣٨) والترمذي (٣٣٢١) والبيهقي (٢٧١/٣) وفي «الآداب» (٧٢٢) من طرق عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي الرازي أنّ أباه عبدالله بن سعد أخبره أنّ أباه سعداً أخبره قال: رأيت رجلا ببخاري على بغله بيضاء عليه عمامة خز سوداء يقول: كسانيها رسول الله ﷺ.

قال عبدالرحمن بن سعد: نراه ابن خازم السلمي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٣٨) عن عمار بن الحسن الرازي ثني أبو عبدالرحمن عبدالله بن سعد الدشتكي عن أبيه قال: رأيت رجلا على نفيلة وعليه عمامة خز أسود وهو يضع يده عليها ويقول: كسانيها رسول الله ﷺ.

وعبدالله بن سعد وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هما، تفرد عن سعد ولده عبدالله.

وأخرج الحاكم[٣] في «تاريخ نيسابور» من طريق محمد بن حميد ثنا عبدالله بن سعيد بن الأزرق عن أبيه قال: رأيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ على رأسه عمامة خز سوداء وهو يقول: كسانيها النبي صلى الله عليه

---

(١) ٤١١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس القسي)

(٢) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن خازم السلمي ص ٢٢٦)

(٣) الإصابة ٦٦/٦ ـ التهذيب ٤٧٩/٣

وسلم، واسمه عبدالله بن خازم.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن خازم السلمي ص ٢٢٦ ـ ٢٢٧)

وعبدالله بن سعيد وأبوه لم أر من ترجمهما، ومحمد بن حميد أظنه الرازي قال النسائي: ليس بثقة.

٢١٢٧ ـ حديث عبدالله الزبير قال: **رأيت رسول الله ﷺ افتتح الصلاة فرفع يديه.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد بن حنبل (٣/٤) وأحمد بن منيع (المطالب ٤٧٥) عن عبدالقدوس بن بكر بن خُنيس أنا حجاج عن عامر بن عبدالله بن الزبير قال: فذكره، وزاد: حتى جاوز بهما أذنيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٤٢) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه أبو يعلى (المطالب ٤٧٥) عن أحمد بن منيع به.

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة.

وقال البخاري في «الكبير» (١٢١/٢/٣): لا يعرف لحجاج سماع من عامر بن عبدالله بن الزبير.

٢١٢٨ ـ عن رجل من الصحابة قال: **رأيت رسول الله ﷺ بالعَرْج في الحرّ وهو يصبّ على رأسه الماء وهو صائم من العطش ومن الحرّ، فلما بلغ الكَدِيد أفطر.**

قال الحافظ: في «الموطأ» من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن عن رجل من الصحابة قال: فذكره»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مالك وأبو داود»[٣]

صحيح

---

(١) ٤٠٤/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس الحرير للرجال)

(٢) ٨٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب حدثنا عبدالله بن يوسف..)

(٣) ٥٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب اغتسال الصائم)

أخرجه مالك (٢٩٤/١) عن سُمَي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ أنّ رسول الله ﷺ أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر، وقال «**تَقَوّوا لعدوكم**» وصام رسول الله ﷺ.

قال أبو بكر: قال الذي حدثني: لقد رأيت رسول الله ﷺ بالعَرْج يصب الماء على رأسه من العطش، أو من الحرّ. ثم قيل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنّ طائفة من الناس قد صاموا حين صمت، قال: فلما كان رسول الله ﷺ بالكديد دعا بقدح فشرب فأفطر الناس.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣١٦) عن مالك به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٤٢/٤) وفي «معرفة السنن» (٢٩٢/٦ ـ ٢٩٣)

وأخرجه أحمد (٣٧٦/٥) وأبو داود (٢٣٦٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢١٧/١١) والفريابي في «الصيام» (٩٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦٦/٢) والحاكم (٤٣٢/١) والبيهقي (٢٦٣/٤) من طرق عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: هذا حديث مسند صحيح، ولا فرق بين أن يسمي التابع الصاحب الذي حدّثه أو لا يسميه في وجوب العمل بحديثه، لأنّ الصحابة كلهم عدول مرضيون ثقات أثبات، وهذا أمر مجتمع عليه عند أهل العلم بالحديث» التمهيد ٤٧/٢٢

قلت: وهو كما قال.

والحديث رواه محمد بن نعيم السعدي عن مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبى هريرة به.

أخرجه الحاكم (٤٣٢/١) من طريقين عنه وقال: هذا حديث له أصل في الموطأ، فإن كان محمد بن نعيم السعدي حفظه هكذا فإنّه صحيح على شرط الشيخين»

قلت: محمد بن نعيم هذا ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٢١٢٩ ـ عن ربيعة بن عِبَاد قال: **رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتبع الناس في منازلهم يدعوهم إلى الله ﷻ.**

قال الحافظ: وأخرج البيهقي وأصله عند أحمد وصححه ابن حبان من حديث ربيعة بن عباد قال: فذكره»[1]

صحيح

---

(١) ٢١٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار)

وله عن ربيعة بن عباد طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: أخبرني رجل يقال له: ربيعة بن عباد من بني الديل وكان جاهليا أسلم فقال: رأيت رسول الله ﷺ[١] بصر عيني بسوق ذي المجاز[٢] يقول «**يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا**» ويدخل في فجاجها والناس متقصفون[٣] عليه[٤] فما رأيت أحدا يقول شيئا وهو لا يسكت يقول «**أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا**» إلا أنّ وراءه رجلا أحول وضيئ الوجه ذا غديرتين يقول: إنّه صابئ كاذب[٥]. فقلت: من هذا؟ قالوا: محمد بن عبدالله وهو يذكر النبوة، قلت: من هذا الذي يكذبه؟ قالوا: عمه أبو لهب. قلت[٦]: إنك كنت يومئذ صغيرا، قال: لا والله إني يومئذ لأعقل[٧].

أخرجه أحمد (٤٩٢/٣ و٣٤١/٤) والسياق له، وابنه (٤٩٢/٣ ـ ٤٩٣ و ٣٤١/٤ ـ ٣٤٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٦٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٦١) والعباس الدوري في «التاريخ» (١٦٣/٢) والدينوري في «المجالسة» (١٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٤٥٨٢) والحاكم (١٥/١) واللالكائي في «السنة» (١٤١٤ و١٤١٥) والبيهقي في «الدلائل» (١٨٥١٨٦/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٨) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد به.

قال الحاكم: إنما استشهدت بعبدالرحمن بن أبي الزناد اقتداء بهما فقد استشهدا جميعا به»

قلت: عبدالرحمن مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأبوه ثقة مشهور.

الثاني: يرويه ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد القارظ عن ربيعة بن عباد قال: رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ وهو يقول: يا أيها الناس إنّ هذا قد غوى فلا يغوينكم عن آلهة آبائكم، ورسول الله ﷺ يفرّ منه وهو على أثره ونحن نتبعه ونحن غلمان كأني أنظر إليه أحول ذا غديرتين أبيض الناس وأجملهم.

---

(١) زاد أحمد في رواية والطبراني «في الجاهلية»

(٢) زاد ابن أبي عاصم «يمشي بين ظهراني الناس»

(٣) وفي لفظ «مجتمعون»

(٤) زاد الطبراني «يتبعونه»

(٥) زاد أحمد في رواية «يتبعه حيث ذهب»

(٦) زاد عبدالله بن أحمد «قال أبو الزناد: فقلت لربيعة بن عباد»

(٧) زاد عبدالله بن أحمد في رواية «إني لأزفر القربة ـ يعني أحملها ـ»

أخرجه ابن أبي عاصم (٩٦٣) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند»

(٤٩٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٤٥٨٨) واللالكائي (١٤١٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٤/٢) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

وسعيد بن خالد صدوق كما في «الميزان» و «التقريب» لكنه لم يذكر سماعا من ربيعة بن عباد فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثالث: يرويه محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عباد، وعن ابن المنكدر غير واحد، منهم:

١ ـ سعيد بن سلمة بن أبي الحسام.

أخرجه ابن أبي عاصم (٩٥٩)

عن أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدري

وعبدالله بن أحمد (٤٩٢/٣)

عن سعيد بن أبي الربيع السمان

وأبو القاسم البغوي (٧٦٢) والطبراني (٤٥٨٣)

عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب

والحاكم (١٥/١)

عن عبدالله بن رجاء الغُداني

كلهم عن سعيد بن سلمة ثنا ابن المنكدر أنّه سمع ربيعة بن عباد يقول: رأيت رسول الله ﷺ يطوف على الناس بمنى في منازلهم قبل أنْ يهاجر إلى المدينة يقول «**يا أيها الناس إنّ الله ﷻ يأمركم أنْ تعبدوه ولا تشركوا به شيئا**» ووراءه رجل يقول: يا أيها الناس إنّ هذا يأمركم أنْ تتركوا دين آبائكم. فسألت: من هذا الرجل؟ فقالوا: عمه أبو لهب.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ورواته عن آخرهم ثقات أثبات، ولعلهما أو واحدا منهما توهم أنّ ربيعة بن عباد ليس له راو غير ابن المنكدر، وقد روى عنه أبو الزناد عبدالله بن ذكوان هذا الحديث بعينه»

قلت: سعيد بن سلمة مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وضعفه النسائي، واستشهد به البخاري، وروى له مسلم حديثا واحدا من روايته عن هشام بن عروة، ولم يخرج الشيخان لربيعة بن عباد شيئا.

والحديث أخرجه أيضا ابن أبى عاصم (٩٦٠) والطبراني في «الكبير» (٤٥٨٧) و«الأوسط» (١٥١٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٦) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا سعيد بن سلمة ثنا محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم أنّهما سمعا ربيعة بن عباد به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن زيد إلا سعيد، تفرد به عبدالصمد»

٢ ـ محمد بن عمرو بن علقمة.

أخرجه عبدالله بن أحمد (٣/٤٩٢)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

وابن أبي عاصم (٩٦١) والطبراني في «الكبير» (٤٥٨٤)

عن خالد بن عبدالله الواسطى

والطبراني (٤٥٨٥)

عن النضر بن شُميل

والبيهقي (٩/٧) وفي «الدلائل» (٢/١٨٥)

عن محمد بن عبدالله الأنصاري

كلهم عن محمد بن عمرو عن ابن المنكدر عن ربيعة بن عباد قال: رأيت رسول الله ﷺ بذي المجاز وهو يتبع الناس يدعوهم إلى الله ﷻ في منازلهم، ووراءه رجل أحول يقول: لا يفتننكم هذا عن دين آبائكم. فقلت: من هذا؟ فقالوا: عمه أبو لهب.

وإسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث.

واختلف عنه، فرواه عباد بن عباد بن حبيب البصري عنه عن ربيعة بن عباد ولم يذكر ابن المنكدر.

أخرجه أحمد (٣/٤٩٢) والحارث (بغية الباحث ٦٤١ و٦٧٧)

والأول أصح.

٣ ـ المنكدر بن محمد بن المنكدر.

أخرجه الطبراني (٤٥٨٦)

والمنكدر قال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

٤ ـ ابن أبي ذئب.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٥)

الرابع: يرويه عمرو بن الحارث أنّ بكير بن عبدالله بن الأشج حدثه عن ربيعة بن عباد قال: رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ وهو يقول: يا أيها الناس إنّ هذا قد غوى فلا يغوينكم عن مآثر آبائكم، ورسول الله ﷺ يسعى وهو على أثره ونحن نتبعه كأني انظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجمله.

أخرجه الطبراني (٤٥٩٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث به.

ورواته ثقات إلا أنّ بكيرا لم يذكر سماعا من ربيعة بن عباد فلا أدري أسمع منه أم لا.

الخامس: قال ابن إسحاق (سيرة ابن هشام ١/٤٢٢ ـ ٤٢٣): حدثني من أصحابنا من لا أتهم عن زيد بن أسلم عن ربيعة بن عباد الديلي، ومن حدثه أبو الزناد عنه.

وحدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس قال: سمعت ربيعة بن عباد

قال: إني لغلام شاب مع أبي بمنى، ورسول الله ﷺ يقف على منازل القبائل من العرب، فيقول «**يا بني فلان، إني رسول الله إليكم، يأمركم أنْ تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأنْ تخلعوا ما تعبدون من دونه من هذه الأنداد، وأن تؤمنوا بي، وتصدقوا بي، وتمنعوني حتى أبيّن عن الله ما بعثني به**» قال: وخلفه رجل أحول وضيء، له غديرتان، عليه حلة عدنية، فإذا فرغ رسول الله ﷺ من قوله وما دعا إليه قال ذلك الرجل: يا بني فلان، إنّ هذا إنما يدعوكم أنْ تسلخوا اللات والعزى من أعناقكم، وحلفاءكم من الجن من بني مالك بن أُقيش، إلى ما جاء به من البدعة والضلالة، فلا تطيعوه، ولا تسمعوا منه.

قال: فقلت لأبي: يا أبت، من هذا الذي يتبعه ويردّ عليه ما يقول؟ قال: هذا عمّه عبدالعزى بن عبدالمطلب، أبو لهب.

أخرجه ابن أبي عاصم (٩٦٢) وعبدالله بن أحمد (٣/٤٩٣) وأبو القاسم البغوي (٧٦٣) من طريق يحيي بن سعيد الأموي ثنا محمد بن إسحاق ثني حسين بن عبدالله عن ربيعة.

وعمن حدثه عن زيد بن أسلم عن ربيعة.

وأخرجه عبدالله بن أحمد (٣/٤٩٢) والطبراني (٤٥٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٩) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثني ابن إسحاق ثني حسين بن عبدالله سمعت ربيعة به.

وأخرجه الطبري في «التاريخ» (٣٤٨/٢ ـ ٣٤٩) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثني ابن إسحاق به.

وإسناده ضعيف لضعف حسين بن عبدالله وللذي لم يسم.

٢١٣٠ ـ عن أنس قال: **رأيت رسول الله ﷺ صلّى في السفر سبحة الضحى ثماني ركعات.**

قال الحافظ: رواه أحمد من طريق الضحاك بن عبدالله القرشي عن أنس، وصححه ابن خزيمة والحاكم»[١]

أخرجه أحمد (١٤٦/٣ و١٥٦) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢٤٢/١) وابن خزيمة (١٢٢٨) والحاكم (٣١٤/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٦/٨) من طرق عن عمرو بن الحارث المصري عن بكير بن الأشج عن الضحاك بن عبدالله القرشي عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلّى سبحة الضحى ثمان ركعات، فلما انصرف قال «**إني صليت صلاة رغبة ورهبة، فسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أنْ لا يبتلي**[٢] **أمتي بالسنين ففعل، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل، وسألته أنْ لا يلبسهم شيعاً فأبي عليّ**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات، والضحاك بن عبدالله القرشي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: مدني ثقة يحتج به يروي عن أنس (سؤالات البرقاني).

لكنه لم يذكر سماعا من أنس، ولم أر أحداً صرّح بسماعه منه، والله أعلم.

٢١٣١ ـ حديث ابن مسعود: **رأيت رسول الله ﷺ في قبر عبدالله ذي البجادين» الحديث وفيه «فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه.**

قال الحافظ: أخرجه أبو عوانة في «صحيحه»[٣]

له عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: والله لكأني أسمع

---

(١) ٢٩٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٢) وفي لفظ «يقتل»

(٣) ٣٩٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء مستقبل القبلة)

رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبر عبدالله ذي البجادين وأبو بكر وعمر وهو يقول **«ناولوني صاحبكما»** حتى وسّده في لَحْدِه، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة فقال **«اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه»**

أخرجه البزار (١٧٠٦) عن عباد بن أحمد العَرْزَمي قال: حدثني عمي محمد بن عبدالرحمن عن أبيه عن الأعمش به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود إلا عبدالرحمن بن محمد وسعد بن الصلت»

وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي وهو متروك» المجمع ٣٦٩/٩

قلت: وعمه محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي وعبدالرحمن بن محمد متروكان (الضعفاء للدارقطني ص ١٤٧ و٢٧٥ ـ سؤالات البرقاني ص ٦٠)

وحديث سعد بن الصلت أخرجه ابن مندة في «الصحابة» كما في «الإصابة» (١٤٩/٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٧١)

وسعد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

الثاني: يرويه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أنّ ابن مسعود كان يحدث، قال: قمت من جوف الليل، وأنا مع رسول الله صلى الله وعليه وسلم في غزوة تبوك، فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر، فاتبعتها أنظر إليها، فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وإذا عبدالله ذو البجادين المزني قد مات، وإذا هم قد حفروا له، ورسول الله ﷺ في حفرته، وأبو بكر وعمر يدلّيانه إليه، وهو يقول **«أدنيا إليّ أخاكما»** فدلّياه إليه، فلما هيأه لشقه قال **«اللهم إني أمسيت راضيا عنه، فارض عنه»**

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في سيرة ابن هشام (٥٢٧/٢ ـ ٥٢٨) قال: ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٦٦٩ و١٦٤٠) من طريق عباد بن العوام الواسطي ومحمد بن سلمة الحراني كلاهما عن ابن إسحاق به.

قال الحافظ: رواه البغوي بطوله من هذا الوجه، ورجاله ثقات إلا أنّ فيه انقطاعا» الإصابة ١٤٩/٦

٢١٣٢ ـ حديث عبدالله بن جعفر قال: **رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران.**

قال الحافظ: وأخرج الحاكم من حديث عبدالله بن جعفر قال: فذكره، وفي سنده عبدالله بن مصعب الزبيري وفيه ضعف»[١]

أخرجه أبو يعلى (٦٧٨٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤٩٤) عن مصعب بن عبدالله الزبيري ثنا أبي عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران: رداء وعمامة.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٣٦٣) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٨٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١١١) والحاكم (٣/٥٦٧ ـ ٥٦٨ و٤/١٨٩) وأبو محمد البغوي في «الشمائل» (٧٧٤) من طرق عن مصعب بن عبدالله الزبيري به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

فتعقبه الذهبي فقال: قلت: ولا واحد منهما»

قلت: وعبدالله بن مصعب الزبيري ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان، وابنه وإسماعيل بن عبدالله ثقتات.

٢١٣٣ ـ قالت أم هاني: **رأيت رسول الله ﷺ وله أربع غدائر.**

قال الحافظ: وروى أبو داود والترمذي من حديث أم هانئ قالت: فذكره، ورجاله ثقات»[٢]

أخرجه ابن سعد (١/٤٢٩) وإسحاق في «مسنده» (٢١٢١) وابن أبي شيبة (٨/٤٤٧ و١٤/٤٩٣) وأحمد (٦/٣٤١ و٤٢٥) وأبو داود (٤١٩١) وابن ماجه (٣٦٣١) والترمذي (١٧٨١) وفي «الشمائل» (٢٧) وفي «العلل» (٢/٧٥٠) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٩٢١) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤٢٩) والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٢٤) والبغوي في «الشمائل» (١٠٧٩) وفي «شرح السنة» (٣١٨٤)

عن سفيان بن عيينة

وابن سعد (١/٤٢٩) وأحمد (٦/٤٢٥) والترمذي (٤/٢٤٦) وفي «الشمائل» (٣٠) والطبري في «تاريخه» (٣/١٨٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤٢٩)

---

(١) ١٢/٤٢٢ (كتاب اللباس ـ باب الثوب المزعفر)

(٢) ٧/٣٨١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

عن ابراهيم بن نافع المكي

وابن سعد (٤٢٩/١) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٢٧/٢) والطبراني[١] في «الكبير» (٤٢٩/٢٤)

عن مسلم بن خالد الزَّنْجِي

ثلاثتهم عن عبدالله بن أبي نَجيح المكي عن مجاهد عن أم هانئ قالت: قدم النبي ﷺ مكة مرة وله أربع غدائر[٢].

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. قال محمد: لا أعرف لمجاهد سماعا من أم هانئ»

وقال عبدالحق الإشبيلي: هذا حديث حسن» الوهم والإيهام ٤٠٢/٢

قلت: الحديث كما قال الحافظ[٣]: رجاله ثقات. وأما سماع مجاهد من أم هانئ فلم أر أحدا صرّح به، وقد كان معاصرا لها فإنّه ولد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر وماتت هي في خلافة معاوية، وقد تتبعت أحاديثه التي رواها عنها في مسند أحمد وفي معجم الطبراني الكبير فلم أره صرّح فيها بالسماع منها، وله رواية عن ابنها يحيى بن جَعْدة عنها. فالظاهر أنّه لم يسمع منها والله أعلم.

وللحديث شاهد عن أنس قال: كانت للنبي ﷺ أربع ضفائر في رأسه.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٠٦) عن محمد بن ادريس الحلبي ثنا سهل بن صالح الأنطاكي ثنا وكيع عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس به.

وقال: لم يروه عن قتاده إلا همام، ولا عنه إلا وكيع، تفرد به سهل بن صالح»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٨١/٨

قالت: محمد بن ادريس الحلبي لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات، لكن قتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

٢١٣٤ ـ عن كعب بن عجرة قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث: بالإبهام والتي تليها والوسطى، ثم رأيته يلعق أصابعه الثلاث قبل أنْ يمسحها ويلعق الوسطى ثم التي تليها ثم الإبهام.

---

(١) سقط من إسناده «عن ابن أبي نجيح»

(٢) وفي لفظ «ضفائر»

(٣) وقال في موضع آخر: سنده حسن» الفتح ٤٨٢/١٢

قال الحافظ: وقع في حديث كعب بن عجرة عند الطبراني في «الأوسط» صفة لعق الأصابع ولفظه: فذكره»[(١)]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٧٠) عن أحمد بن النضر العسكري ثنا الحسين بن إبراهيم الأذني ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن ابن جُريج عن هشام بن عروة عن محمد بن كعب بن عجرة عن أبيه به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عبدالمجيد»

وقال الهيثمي: وفيه الحسين بن إبراهيم الأذني ومحمد بن كعب بن عجرة ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٨/٥

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٩٥) ومن طريقه البغوي في «الشمائل» (٩٣٧) من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا عبدالمجيد بن أبى رواد به.

ولم ينفرد عبدالمجيد به بل تابعه عبدالله بن المبارك عن ابن جريح أنا هشام بن عروة أنّ ابن كعب بن عجرة أخبره عن كعب بن عجرة قال: فذكره.

أخرجه ابن سعد (٣٨١/١) عن محمد بن مقاتل أنا ابن المبارك به.

ورواته ثقات غير ابن كعب بن عجرة فلم أر من ترجمه.

٢١٣٥ ـ عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يجمع بين الرُّطَب والخِرْبِز»

قال الحافظ: أخرج النسائي بسند صحيح عن حُميد عن أنس: فذكره»[(٢)]

صحيح

أخرجه ابن سعد (٣٩٣/١) وأحمد (١٤٢/٣و١٤٣) والترمذي في «الشمائل» (١٩٠) والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٦) وابن حبان (٥٢٤٨) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢١٥ و٢١٧) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٥٥٩٥) والخطيب في «التاريخ» (٤١/٣) والشاموخي في «حديثه» (٣٦) من طرق عن جرير بن حازم البصري عن حميد عن أنس به.

وفي لفظ «يجمع بين الرطب والبطيخ»

وإسناده صحيح.

---

(١) ٥١٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب لعق الأصابع ومصها)

(٢) ٥٠٦/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة)

٢١٣٦ ـ حديث رافع بن عمرو: **رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى.**

قال الحافظ: [(١)]»[(٢)]

انظر حديث «رأيت النبي ﷺ يخطب بمنى على بعير وعليه برد أحمر»

٢١٣٧ ـ حديث عبدالله بن الزبير قال: **رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا، وعقد ابن الزبير.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي»[(٣)]

صحيح

أخرجه الحميدي (٨٧٩) وأحمد (٣/٤) عن سفيان بن عيينة قال: ثنا زياد بن سعد ومحمد بن عجلان أنهما سمعا عامر بن عبدالله بن الزبير يحدث عن أبيه أنّه رأى رسول الله ﷺ يدعو في الصلاة هكذا. وقبض الحميدي أصابعه الأربعة وأشار بالسبابة.

ولفظ أحمد: رأيت النبي ﷺ هكذا. وعقد ابن الزبير.

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٠٦) عن أبى خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عامر عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا، وأشار بالسباحة.

وأخرجه مسلم (٤٠٨/١) وغيره من طرق عن ابن عجلان بغير هذا السياق.

٢١٣٨ ـ حديث عبدالله بن الشِّخِّير: **رأيت رسول الله ﷺ يصلي بنا وفي صدره أَزِيز كأَزيز الِمرجَل من البكاء»**

قال الحافظ: رواه أبو داود والنسائي والترمذي في «الشمائل» وإسناده قوي، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، ووهم من زعم أنّ مسلما أخرجه»[(٤)]

صحيح

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٩) عن حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن مُطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل.

---

(١) بياض في المطبوع.

(٢) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

(٣) ٤٠٤/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس الحرير للرجال)

(٤) ٣٤٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا بكى الإمام في الصلاة)

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٠٥) والنسائي (١٢/٣) وفي «الكبرى»

(٥٤٤ و١١٣٥) وابن حزم في «المحلى» (٢٦٣/٤) والبيهقي (١٥١/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٧٢٩) وفي «الشمائل» (٢٧٩) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٦٤) وأحمد (٢٥/٤ و٢٦) وعبد بن حميد (٥١٤) وأبو داود (٩٠٤) والحربي في «الغريب» (٩٧٩/٣) وأبو يعلى (١٥٩٩) وابن خزيمة (٩٠٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٥/٣) وابن حبان (٦٦٥ و٧٥٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٨٧) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٨١) والحاكم (٢٦٤/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٢١٧) والبيهقي (٢٥١/٢) وفي «الشعب» (٧٥٦ و١٨٨٩) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال النووي في «الخلاصة» (٤٩٧/١): صحيح، رواه الثلاثة بأسانيد صحيحة»

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد ثابت البناني به بل تابعه عبدالكريم بن رشيد البصري عن ابن الشخير عن أبيه نحوه.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٤٥)

عن عيسى بن يونس الرملي

والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤٨/١٨)

عن محمد بن أبي أسامة الكلبي

كلاهما عن ضَمْرَة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن عبدالكريم بن رشيد به[١].

وإسناده صحيح.

٢١٣٩ ـ عن أبي واقد الليثي قال: رأيت رسول الله ﷺ يعرض الغلمان وهو يحفر الخندق فأجاز من أجاز ورد من رد إلى الذراري.

سكت عليه الحافظ[٢].

---

(١) وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٦٣/٢) وأبو الشيخ (ص ١٨٨) من طريق زكريا بن نافع الأرسوفي ثنا السري بن يحيى به.

(٢) ٣٩٦/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

أخرجه الواقدي في «المغازي» (٤٥٣/٣)

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال ابن المديني وغيره: يضع الحديث.

٢١٤٠ ـ عن أبي هريرة قال: **رأيت رسول الله ﷺ يقرؤها ـ يعني قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾** [النّساء: ٥٨] إلى قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النّساء: ٥٨] ويضع أصبعيه.

قال الحافظ: ثم ساق (أي البيهقي في «الأسماء») حديث أبي هريرة الذي أخرجه أبو داود بسند قوي على شرط مسلم من رواية أبي يونس عن أبي هريرة: فذكره، قال أبو يونس: وضع أبو هريرة إبهامه على أذنه، والتي تليها على عينه»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ ربنا سميع بصير»**

٢١٤١ ـ حديث جرير قال: **رأيت رسول الله ﷺ يلوي ناصية فرسه بأصبعه ويقول: فذكر الحديث»**

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١٨٧٢) من حديث جرير قال: فذكره»[(٢)]

وتمام الحديث **«الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والغنيمة»**

٢١٤٢ ـ **«رأيت سيفي ذا الفقار قد انفصم من عند ظُبته»**

قال الحافظ: وعند أبي الأسود في «المغازي» عن عروة: فذكره، وكذا عند ابن سعد، وأخرجه البيهقي في «الدلائل» من حديث أنس.

وقال: وفي رواية عروة: كان الذي رأى بسيفه ما أصاب وجهه المكرم.

وقال: وفي رواية أبي الأسود عن عروة **«بقرا تذبح»**، وكذا في حديث ابن عباس عند أبي يعلى.

وقال: وقد وقع في حديث ابن عباس ومرسل عروة **«تأولت البقر التي رأيت بقرا يكون فينا»** قال: فكان ذلك من أصيب من المسلمين»[(٣)]

حديث عروة وحديث ابن عباس سيأتي الكلام عليهما عند حديث **«رأيت كأني في درع حصينة»**

---

(١) ١٤٣/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النّساء: ١٣٤])

(٢) ٣٩٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الخيل معقود في نواصيها الخير)

(٣) ٣٧٩/٨ و٣٨٠ (كتاب المغازي ـ باب من قتل من المسلمين يوم أحد)

والذي عند ابن سعد ذكره بدون إسناد (٢/٣٧ ـ ٣٨)

وحديث أنس أخرجه أحمد (٣/٢٦٧) والحربي في «الغريب» (٢/٧٦٥) والبزار (كشف ٢١٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٩٥٠) والحاكم (٣/١٩٨) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٠٥) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن أنس مرفوعا «**رأيت فيما يرى النائم كأن ظُبَة سيفي انكسرت، وكأني مردف كبشا، فأوّلت أنّ ظُبَة سيفي قتل رجل من قومي، وأني مردف كبشا أني أقتل كبش القوم**» فقتل رسول الله ﷺ طلحة بن ابي طلحة، كان صاحب لواء المشركين، وقتل حمزة بن عبد المطلب.

قال البزار: لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، ولا رواه عن عليّ إلا حماد»

وقال الهيثمي: وفيه علي بن زيد وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/١٠٧ ـ ١٠٨

وقال في موضع آخر: وفيه علي بن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٧/١٠٨

قلت: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

٢١٤٣ ـ «رأيت كأنّ في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فذهبا: كسرى وقيصر»

قال الحافظ: أخرج ابن أبي شيبة من مرسل الحسن رفعه: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٨) ثنا ابن علية عن يونس عن الحسن به، وزاد بعد قوله «**فكرهتهما**» «**فنفختهما**»

ورجاله ثقات.

٢١٤٤ ـ «رأيت كأني في درع حصينة، ورأيت بقرا تُنحر، فأولت الدرع الحصينة: المدينة، وأنّ البقر بَقْرٌ، والله خير»

ذكره الحافظ في ثلاثة مواضع.

قال في الموضع الأول: ووقع في حديث جابر عند أحمد والنسائي والدارمي من رواية حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر، وفي رواية لأحمد: حدثنا جابر أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[2]

---

(١) ١٦/٨٤ (كتاب التعبير ـ باب النفخ في المنام)

(٢) ١٦/٨١ (كتاب التعبير ـ باب اذا رأى بقر تنحر)

وقال في الموضع الثاني: وعند أحمد والنسائي وابن سعد من حديث جابر بسند صحيح في هذا الحديث **«ورأيت بقرا منحرة»**[(١)]

وقال في الموضع الثالث: سنده صحيح»[(٢)]

حسن

أخرجه ابن سعد (٤٥/٢) وابن أبي شيبة (٦٨/١١ ـ ٦٩) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٠١٥) وأحمد (٣٥١/٣) والدارمي (٢١٦٥) والبزار (كشف ٢١٣٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٤٧) وابن الجارود (١٠٦١) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعا وزاد: فقال لأصحابه **«لو أنا أقمنا بالمدينة فإنْ دخلوا علينا فيها قاتلناهم»** فقالوا: يا رسول الله، والله ما دُخل علينا فيها في الجاهلية فكيف، يُدخل علينا فيها في الإسلام، فقال **«شأنكم إذاً»** قال: فلبس لأمَتَه. قال: فقالت الأنصار: رددنا على رسول الله ﷺ رأيه، فجاءوا فقالوا: يا نبي الله شأنك إذاً، فقال **«إنّه ليس لنبي اذا لبس لأمته أنْ يضعها حتى يقاتل»**

قال البزار: لا نعلم رواه عن أبي الزبير إلا حماد بن سلمة»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٠٧/٦

قلت: وكلهم ثقات إلا أنّ أبا الزبير كان مدلسا ولم يذكر سماعا من جابر.

وللحديث شاهد عن ابن عباس وعن قتادة مرسلا وعن عروة مرسلا وعن الزهري وغيره مرسلا فيتقوى بها.

فأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال: تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أُحُد، وذلك أنّ رسول الله ﷺ لما جاءه المشركون يوم أحد كان رأي رسول الله ﷺ أنْ يقيم بالمدينة يقاتلهم فيها، فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدرا: تخرج بنا يا رسول الله إليهم نقاتلهم بأحد، ورجوا أن يصيبوا من الفضيلة ما أصاب أهل بدر، فما زالوا برسول الله ﷺ حتى لبس أداته، ثم ندموا وقالوا: يا رسول الله أقم فالرأي رأيك، فقال رسول الله ﷺ **«ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أنْ لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»**

---

(١) ٣٨٠/٨ (كتاب المغازي ـ باب من قتل من المسلمين يوم أحد)

(٢) ١٠٤/١٧ (كتاب الإعتصام ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨])

قال: وكان مما قال لهم رسول الله ﷺ يومئذ قبل أنْ يلبس الأداة **«إني رأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة، وإني مردف كبشا فأوّلته كبش الكتيبة، ورأيت أنّ سيفي ذا الفقار فُلَّ فأوّلته فلاً فيكم، ورأيت بقرا تذبح فَبقْرٌ والله خير، فَبقْرٌ والله خير»**

أخرجه أحمد (٢٧١/١) وابن ماجه (٢٨٠٨) والترمذي (١٣٠/٤) والبزار (كشف ٢١٣٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٩١/١١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٢/٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٣٣) وابن عدي (١٥٨٧/٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٤٠٣) والحاكم (١٢٨/٢ ـ ١٢٩ و٣٩/٣) واللفظ له والبيهقي (٣٠٤/٦ و ٤١/٧) وفي «الدلائل» (١٣٦/٣ و٢٠٤ ـ ٢٠٥) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٥٧/١) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابن أبي الزناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: سنده حسن» الفتح ١٠٤/١٧

وقال الهيثمي: في إسناده عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف» المجمع ١٨١/٧

قلت: عبدالرحمن بن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه وحديثه حسن في المتابعات.

الثاني: يرويه أبو شيبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: لما نزل بالنبي ﷺ يوم أحد أبو سفيان وأصحابه قال لأصحابه **«إني رأيت في المنام سيفي ذا الفقار انكسر، ورأيت بقرا تذبح وهي مصيبة، ورأيت عليّ درعي وهي مدينتكم لا يصلون إليها إنْ شاء الله»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٠٤)

قال الهيثمي: وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان وهو متروك» المجمع ١٠٧/٦

وأما حديث قتادة فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦٤/٤ ـ ١٦٥) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ قال لأصحابه يوم أحد حين قدم أبو سفيان والمشركون، فقال نبي الله ﷺ لأصحابه **«إنا في جُنَّة حصينة ـ يعني بذلك: المدينة ـ فدعوا القوم أنْ يدخلوا علينا نقاتلهم»** فقال ناس له من أصحابه من الأنصار: يانبي الله إنا نكره أنْ نقتل في طرق المدينة، وقد كنا نمتنع في الغزو في الجاهلية، فبالاسلام أحق أنْ نمتنع فيه، فابرز بنا إلى القوم، فانطلق رسول الله ﷺ

فلبس لأمته، فتلاوم القوم، فقالوا: عرّض نبي الله ﷺ بأمر، وعرّضتم بغيره، اذهب يا حمزة فقل لنبي الله ﷺ: أمرنا لأمرك تبع، فأتى حمزة فقال له: يا نبي الله إنّ القوم قد تلاوموا، وقالوا: أمرنا لأمرك تبع، فقال رسول الله ﷺ **«إنه ليس لنبي اذا لبس لأمته أنْ يضعها حتى يناجز، وإنّه ستكون فيكم مصيبة»** قالوا: يا نبي الله خاصة، أو عامة؟ قال **«سترونها»**

ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ رأى في المنام أنّ بقرا تُنحر، فتأولها قتلا في أصحابه، ورأى أنّ سيفه ذا الفقار انفصم، فكان قتل عمه حمزة، قتل يومئذ، وكان يقال له أسد الله، ورأى أنّ كبشا أغبر، فتأوله كبش الكتيبة عثمان بن أبي طلحة أصيب يومئذ، وكان معه لواء المشركين.

رواته ثقات.

وأما حديث عروة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالرزاق (٩٧٣٥) عن مَعْمر عن الزهري عن عروة قال: إنّ النبي ﷺ قال يوم أحد حين غزا أبو سفيان وكفار قريش **«إني رأيت كأني لبست درعا حصينة، فأولتها المدينة فاجلسوا في ضيعتكم، وقاتلوا من ورائها»** وكانت المدينة قد شبكت بالبنيان، فهي كالحصن، فقال رجل ممن لم يشهد بدرا: يا رسول الله، اخرج بنا إليهم فلنقاتلهم، وقال عبدالله بن أبي بن سلول: نِعْمَ والله يا نبي الله ما رأيت، إنا والله ما نزل بنا عدو قط فخرجنا إليه، فأصاب فينا، ولا تنينا في المدينة، وقاتلنا من ورائها إلا هزمنا عدونا، فكلمة أناس من المسلمين، فقالوا: بلى يا رسول الله اخرج بنا إليهم، فدعا بلأمته فلبسها، ثم قال **«ما أظن الصرعى إلا ستكثر منكم ومنهم، إني أرى في النوم منحورة، فأقول بقر، والله بخير»** فقال رجل: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي فاجلس بنا، قال **«إنّه لا ينبغي لنبي لبس لأمته أنْ يضعها حتى يلقى الناس»**

وذكر الحديث وفيه طول.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: فذكر نحوه.

أخرجه البيهقي (٧/٤٠ ـ ٤١)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث الزهري وغيره فله عنه طريقان:

الأول: يرويه موسى بن عقبة عن الزهري قال: فذكر الحديث وفيه: ثم إنّ رسول الله ﷺ أُري ليلة الجمعة رؤيا، فأصبح فجاءه نفر من أصحابه فقال **«رأيت البارحة في منامي بقرا والله خير، ورأيت سيفي ذا الفقار انفصم من عند ظبته ـ أو قال ـ به فلول فكرهته وهما مضببتان، ورأيت أني في درع حصينة وأني مردف كبشا»** فلما أخبرهم رسول الله ﷺ برؤياه قالوا: يا رسول الله، ماذا أوّلت رؤياك؟ قال **«أوّلت البقر الذي رأيت نفرا فينا وفي القوم، وكرهت ما رأيت بسيفي»** وقال **«أوّلت الكبش أنه كبش كتيبة العدو فقتله، وأولت الدرع الحصينة: المدينة، فامكثوا واجعلوا الذراري في الآطام، فإنْ دُخل علينا في الأزقة قاتلناهم ورُمُوا من فوق البيوت»** فذكر الحديث وفيه **«ما ينبغي لنبي إذا أخذ لأمة الحرب وآذن بالخروج إلى العدو أنْ يرجع حتى يقاتل»**

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/٢٠٦ ـ ٢٠٨) من طريقين عن موسى بن عقبة به.

الثاني: يرويه ابن إسحاق في «المغازي» (ص ٣٢٢ ـ ٣٢٦) قال: حدثني الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة والحصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم من علمائنا كل قد حدثني بعض الحديث عن يوم أحد، فاجتمع حديثهم كله فيما سقت من هذا الحديث عن يوم أحد قال: فذكر الحديث وفيه: قال رسول الله ﷺ للمسلمين **«إني قد رأيت نفراً[1]، ورأيت في ذباب سيفي ثلما، ورأيت أني أدخلت يدي في درع حصينة فتأولتها المدينة، فإنْ رأيتم أنْ تقيموا وتدعوهم حيث قد نزلوا، فإنْ أقاموا أقاموا بشرّ مقام، وإنْ دخلوا علينا قاتلناهم فيها»**

وكان رأي عبدالله بن أبي بن سلول مع رسول الله ﷺ يرى رأيه في ذلك ألا يخرج إليهم، وكان رسول الله ﷺ يكره الخروج من المدينة، فقال رجال من المسلمين ممن أكرمهم الله بالشهادة يوم أحد، وغيرهم ممن كان فاتته بدر وحضروه: يا رسول الله، أخرج بنا إلى أعدائنا لا يرون أنا جبنا عنهم أو ضعفنا، قال عبدالله بن أبي بن سلول: يا رسول الله، أقم بالمدينة فإنْ أقاموا أقاموا بشرِّ مجلس، وإن رجعوا رجعوا خائبين كما جاءوا، وإنْ دخلوها قاتلهم الرجال في وجوههم، ورماهم الصبيان والنساء بالحجارة من فوقهم فلم يزل الناس برسول الله ﷺ الذين كان من أمرهم حب لقاء الله، حتى دخل رسول الله ﷺ بيته فلبس لأمته، ثم خرج وقد ندم الناس وقالوا:

---

(١) وفي تاريخ الطبري ودلائل البيهقي «بقرا»

استكرهنا رسول الله ﷺ، فقالوا: يارسول الله استكرهناك، أقعد، ولم يكن لنا ذلك، فقال رسول الله ﷺ **«ما ينبغي إذا النبي لبس لأمته أنْ يضعها حتى يقاتل»**

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢/٤٩٩ ـ ٥٠٣) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٢٤ ـ ٢٢٦)

٢١٤٥ ـ «رأيت ليلة أسرى بي عمودا أبيض كأنه لواء تحمله الملائكة، فقلت: ما تحملون؟ قالوا: عمود الكتاب أمرنا أنْ نضعه بالشام، قال: بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب اختُلِس من تحت وسادتي فظننت أنّ الله تخلى عن أهل الأرض، فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع حتى وضع بالشام»

قال الحافظ: أخرج الطبراني بسند حسن عن عبدالله بن حَوَالة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره، وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أحمد والطبراني بسند ضعيف، وعن عمر عند يعقوب والطبراني كذلك، وعن ابن عمر في فوائد المخلص كذلك، وهذه طرق يقوي بعضها بعضا، وقد جمعها ابن عساكر في مقدمة تاريخ دمشق»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث **«بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب»**

٢١٤٦ ـ «رأيت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها»

قال الحافظ: وروى مسلم (١١٦٦) أيضا من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»[2]

هو بلفظ **«أريت»**

٢١٤٧ ـ حديث جابر بن سَمُرَة: رأيت ماعز بن مالك الأسلمي حين جيئ به رسول الله ﷺ، الحديث وفيه: رجل قصير أَغضَل ليس عليه رداء، وفي لفظ: ذو عضلات.

قال الحافظ: وفي حديث جابر بن سمرة عند مسلم (١٦٩٢): فذكره.

وقال: وفي حديث جابر بن سمرة من طريق أبي عَوَانة عن سِماك: فشهد على نفسه أربع شهادات. أخرجه مسلم.

---

(١) ١٦/٦٠ (كتاب التعبير ـ باب عمود الفسطاط)

(٢) ٥/١٧٣ (صلاة التراويح ـ باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس)

وأخرجه من طريق شعبة عن سماك قال: فردّه مرتين، وفي أخرى: مرتين أو ثلاثا. قال شعبة: قال سماك: فذكرته لسعيد بن جبير قال: إنّه ردّه أربع مرات»[١]

٢١٤٨ ـ «رأيت موسى ليلة أسري بي قائما يصلي في قبره»

قال الحافظ: ثبت في مسلم (٢٣٧٥) عن أنس أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

٢١٤٩ ـ عن عائشة أنّ خديجة قالت للنبي ﷺ لما سئل عن ورقة: كان ورقة صدقك ولكنّه مات قبل أنْ تظهر، **فقال: «رأيته في المنام وعليه ثياب بيض، ولو كان من أهل النار لكان لباسه غير ذلك»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[٣]

ضعيف

أخرجه أحمد (٦٥/٦) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة عن عائشة أنّ خديجة سألت رسول الله ﷺ عن ورقة بن نوفل فقال **«قد رأيته في المنام، فرأيت عليه ثياب بياض، فأحسبه لو كان من أهل النار لم يكن عليه ثياب بياض»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وله طريق أخرى أضعف من هذه أخرجها الترمذي (٢٢٨٨) والحاكم (٣٩٣/٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٤٧/٥ ـ ٤٤٨) من طريق يونس بن بكير الشيباني ثني عثمان بن عبدالرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن ورقة فقالت له خديجة: إنّه كان صدّقك ولكنه مات قبل أن تظهر، فقال رسول الله ﷺ **«أُريته في المنام وعليه ثياب بياض، ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وعثمان بن عبدالرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوى»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عثمان هو الوقاصي متروك»

٢١٥٠ ـ حديث أنس: رأى النبي ﷺ موسى قائما في قبره يصلي.

---

(١) ١٣٢/١٥ و١٣٣ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

(٢) ٢١٢/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٣) ٣٤٩/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾ [العَلق: ١] ـ باب حدثنا يحيي بن بكير)

قال الحافظ: ثبت في «صحيح مسلم» (٢٣٧٥) من حديث أنس: فذكره»[١]

ولفظه «**مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره**»

٢١٥١ ـ عن عطاء بن يسار قال: **رأى رسول الله ﷺ رجلا ثائر الرأس واللحية فأشار إليه بإصلاح رأسه ولحيته**»

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار: فذكره، وهو مرسل صحيح السند، وله شاهد من حديث جابر أخرجه أبو داود والنسائي بسند حسن»[٢]

أخرجه مالك (٩٤٩/٢) عن زيد بن أسلم أنّ عطاء بن يسار أخبره قال: كان رسول الله ﷺ في المسجد، فدخل رجل ثائر الرأس واللحية، فأشار إليه رسول الله ﷺ بيده أن اخرج، كأنّه يعني إصلاح شعر رأسه ولحيته، ففعل الرجل ثم رجع، فقال رسول الله ﷺ «**أليس هذا خيرا من أنْ يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنّه شيطان**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٤٣) وفي «الآداب» (٨٣٥)

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٠/٥): لا خلاف عن مالك أنّ هذا الحديث مرسل وقد يتصل معناه من حديث جابر وغيره»

وقال البيهقي: هذا مرسل جيد»

قلت: رجاله ثقات، وله شاهد عن جابر بن عبدالله قال: أتانا رسول الله ﷺ زائرا في منزلنا، فرأى رجلا شَعْثا فقال «**أما كان يجد هذا ما يُسَكِّن به رأسه**» ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال «**أما كان يجد هذا ما يغسل به ثيابه**»

وفي لفظ «فرأي رجلا ثائر الرأس»

أخرجه أحمد (٣٥٧/٣) وأبو داود (٤٠٦٢) والبزار كما في «التمهيد» (٥٣/٥) والنسائي (١٦٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٣١٢) وأبو يعلى (٢٠٢٦) وابن حبان (٥٤٨٣) والحاكم (١٨٦/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧٨/٦ و١٥٦/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٢/٥) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢٢/٢) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٢٤) من طرق عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

---

(١) ١٥٨/٤ (كتاب الحج ـ باب التلبية إذا انحدر في الوادي)

(٢) ٤٨٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الامتشاط)

قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد بن المنكدر، تفرد به عنه حسان»

وقال أيضاً: غريب من حديث محمد وحسان لم يروه عن حسان فيما أرى إلا الأوزاعي»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية حسان بن عطية عن ابن المنكدر.

٢١٥٢ ـ «رباط يوم أو ليلة خير من صيام شهر وقيامه»

قال الحافظ: ووقع في حديث سلمان عند أحمد والنسائي وابن حبان: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (١٩١٣)

٢١٥٣ ـ «رباط يوم في سبيل الله خير من قيام ألف فيما سواه من المنازل»

قال الحافظ: ولأحمد والترمذي وابن ماجه عن عثمان: فذكره»[٢]

له عن عثمان طريقان:

الأول: يرويه أبو عقيل زُهرة بن معبد القرشي عن أبي صالح مولى عثمان قال: سمعت عثمان وهو على المنبر يقول: إني كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي أنْ أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل»**

أخرجه ابن أبي شيبة[٣] (٣٢٧/٥ ـ ٣٢٨) وأحمد (٦٥/١ و٧٥) وعبد بن حميد (٥١) والدارمي (٢٤٢٩) والترمذي (١٦٦٧) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٠) والبزار (٤٠٦) والنسائي (٣٣/٦) وفي «الكبرى» (٤٣٧٧) والحاكم (١٤٣/٢ و١٤٣ ـ ١٤٤) والبيهقي (٣٩/٩) وشمس الدين المقدسي في «فضل الجهاد» (٢٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٢١/٣٣)

عن الليث بن سعد

---

(١) ٤٢٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب فضل رباط يوم في سبيل الله)

(٢) ٤٢٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب فضل رباط يوم في سبيل الله)

(٣) وزاد «فليختر كل امرئ لنفسه ما شاء»

والطيالسي[1] (ص ١٥) والبخاري في «الكبير» (١٤٨/٢/١) والنسائي (٣٣/٦) وفي «الكبرى» (٤٣٧٨) وابن حبان (٤٦٠٩) والحاكم (٦٨/٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٢٨)

عن أبي معن محمد بن معن الغفاري

وأحمد (٦٢/١) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٩٩)

عن ابن لَهيعة

وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٦٦/١) والمزي (٤٢٢/٣٣)

عن رشدين بن سعد

كلهم عن زهرة بن معبد به.

واللفظ لحديث الليث بن سعد.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وقال محمد بن إسماعيل: أبو صالح مولى عثمان اسمه بركان»

وقال ابن حبان: أبو صالح مولى عثمان اسمه الحارث»

وقال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط البخاري»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ٣٥٠/١ و٣٦٤

قلت: أبو صالح مولى عثمان لم يخرج له البخاري شيئا، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة، وقد توبع كما سيأتي.

الثاني: يرويه مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن عثمان.

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الحاء فانظر حديث **«حرس ليلة في سبيل الله خير من ألف ليلة...»**

٢١٥٤ ـ «رَبِّ اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»

قال الحافظ: ويؤيده أيضا أنه ﷺ قال يوم أُحد بعد أن شُجَّ وجهه: فذكره»[2]

---

(١) وسقط من إسناده «عن زهرة بن معبد» ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٦١/٩)

(٢) ١٢٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة القصص ـ باب قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦])

تقدم في حرف الهمزة فانظر حديث **«اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»**

٢١٥٥ ـ «رُبَّ قتيل بين الصفين الله أعلم بنيته»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث ابن مسعود»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ أكثر شهداء أمتي لأصحاب الفرش...»**

٢١٥٦ ـ عن عائشة قالت: ربما انقطع شِسْع نعل رسول الله ﷺ فمشى في النعل الواحدة حتى يصلحها»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي، وقد رجّح البخاري وغير واحد وقفه على عائشة، وأخرج الترمذي بسند صحيح عن عائشة أنّها كانت تقول: لأخيفنّ أبا هريرة فيمشي في نعل واحدة. وكذا أخرجه ابن أبي شيبة موقوفا»[٢]

موقوف صحيح

أخرجه الترمذي (١٧٧٧) وفي «العلل» (٧٤٦/٢) عن القاسم بن زكريا بن دينار القرشي ثنا إسحاق بن منصور السلولي الكوفي ثنا هُريم بن سفيان البجلي الكوفي عن ليث عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: ربما مشى النبي ﷺ في نعل واحدة.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

ـ ورواه مِنْدل بن علي العنزي عن ليث واختلف عنه:

• فقال علي بن عبدالحميد الأزدي: ثنا مندل عن ليث عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: ربما انقطع شسع النبي ﷺ فيمشي في نعل واحدة حتى يصلح الأخرى.

أخرجه ابن الأعرابي (١٢٧٠)

وتابعه محمد بن الصلت الكوفي ثنا مندل به، ولفظه: ربما رأيت النبي ﷺ يمشي في نعل واحدة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٦١)

---

(١) ١٢/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٤٢٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لا يمشي في نعل واحدة)

• وقال جُبَارة بن المُغَلِّس: ثنا مندل عن ليث[١] عن نافع عن ابن عمر قال: ربما انقطع شسع النبي ﷺ فمشى في نعل واحد حتى يصلحها أو يصلح له.

أخرجه ابن عدي (٢٤٤٨/٦)

ومندل وليث ضعيفان.

واختلف فيه على عبدالرحمن بن القاسم، فرواه سفيان بن عُيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة كانت تمشي في خف واحد وتقول: لأخيفنّ أبا هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٧/٨) عن ابن عيينة به.

وأخرجه الترمذي (١٧٧٨) عن أحمد بن منيع ثنا ابن عيينة به.

وإسناده صحيح.

قال الترمذي: هكذا رواه سفيان الثوري وغير واحد عن عبدالرحمن بن القاسم موقوفا، وهذا أصح.

وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الصحيح عن عائشة موقوف فعلها»

قلت: وهو كما قالا.

٢١٥٧ ـ عن ابن عباس قال: ربما نزل على النبي ﷺ الوحي بالليل ونسيه بالنهار فنزلت.

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال:

فذكره»[٢]

أخرجه ابن أبى حاتم في «التفسير» (٣٢٣/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٤٣/٦) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٧٩/٢) من طرق عن أبي جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي الحرّاني ثنا محمد بن الزبير الحراني عن حجاج الرقي الجَزَري عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان مما ينزل على النبي ﷺ الوحي بالليل وينساه بالنهار فأنزل الله ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البَقَرَة: ١٠٦].

---

(١) رواه عبدالله بن ادريس الكوفي عن ليث عن نافع عن ابن عمر موقوفا.
أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٧/٨)

(٢) ٢٣٤/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب قوله: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البَقَرَة: ١٠٦])

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن الزبير الحراني، وحجاج الرقي قال أبو زرعة: لا أعرفه.

٢١٥٨ ـ «رحم الله أخي زكريا ما كان عليه من يرث ماله»

قال الحافظ: أخرج الطبري من طريق مبارك بن فَضالة عن الحسن رفعه مرسلا: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٨/١٦) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا جابر بن نوح عن مبارك عن الحسن رفعه **«رحم الله أخي زكريا، ما كان عليه مِن ورثة ماله حين يقول: فهب لي من لدنك وليا، يرثني ويرث من آل يعقوب»**

وإسناده ضعيف مع إرساله، جار بن نوح ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، ومبارك هو ابن فضالة وهو مختلف فيه، وقد كان مدلسا ولم يذكر سماعا من الحسن.

وله شاهد عن قتادة رفعه «يرحم الله زكريا، وما كان عليه من ورثة»

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٢) عن مَعْمر عنه به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٨/١٦) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه عن بشر بن معاذ ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة به.

وهو مرسل رجاله ثقات.

٢١٥٩ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا **«رحم الله امْرَءاً صلى قبل العصر أربعا»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه ابن حبان، وورد من فعله أيضا من حديث علي بن أبي طالب، أخرجه الترمذي والنسائي وفيه أنّه كان يصلي قبل العصر أربعا. وليسا على شرط البخاري»[٢]

حسن

أخرجه الطيالسي (ص ٢٦٢) عن أبي إبراهيم محمد بن المثنى عن أبيه عن جده عن ابن عمر به مرفوعا.

---

(١) ٩/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب قول النبي ﷺ: لا نورث، ماتركنا صدقة)

(٢) ٣٠١/٣ ـ ٣٠٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب الصلاة قبل المغرب)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢/٤٧٣)

هذه رواية يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي، وخالفه جماعة رووه عن الطيالسي فلم يذكروا في إسناده» عن أبيه، منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل في «مسنده» (٢/١١٧) ومن طريقه المزي (٢٤/٣٣٣)

٢ ـ محمود بن غيلان المروزي.

أخرجه الترمذي (٤٣٠) وابن عدي (٦/٢٢٤٧) والبغوي في «شرح السنة» (٨٩٣)

٣ ـ يحيى بن موسى الحداني.

أخرجه الترمذي والبغوي.

٤ ـ أحمد بن إبراهيم الدورقي.

أخرجه أبو داود (١٢٧١) والترمذي وابن عدي وابن حبان (٢٤٥٣) والبيهقي (٢/٤٧٣) والبغوي.

٥ ـ إبراهيم بن محمد بن عرعرة.

أخرجه ابن عدي.

٦ ـ سلمة بن شبيب النيسابوري.

أخرجه ابن خزيمة (١١٩٣)

٧ ـ أحمد بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف.

أخرجه ابن خزيمة.

٨ ـ الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن أبي كبشة البصري.

أخرجه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤١٢)

قال البيهقي: هذا هو الصحيح وقول القائل في الإسناد الأول: عن أبيه، أُراه خطأ والله أعلم، رواه جماعة عن أبي داود دون ذكر أبيه»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب حسن»

قلت: إسناده حسن، شيخ الطيالسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى قال ابن معين: ليس به بأس، وقال الدارقطني: لا بأس به. وجده وثقه أبو زرعة وغيره، وقال البخاري في «الكبير»: سمع ابن عمر.

وقد أعل الحديث بما لا يقدح، فقال ابن القيم في «زاد المعاد» (٣١١/١): وقد اختلف في هذا الحديث فصححه ابن حبان وعلله غيره. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سألت أبا الوليد الطيالسي عن حديث محمد بن مسلم بن المثنى عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ «رحم الله امرءا صلى قبل العصر أربعا» فقال: دع ذا. فقلت: إنّ أبا داود قد رواه، فقال: قال أبو الوليد: كان ابن عمر يقول: حفظت عن النبي ﷺ عشر ركعات في اليوم الليلة. فلو كان هذا لعدّه. قال أبي: كان يقول «حفظت ثنتي عشرة ركعة».

وأجاب ابن القيم عن ذلك فقال: وهذا ليس بعلة أصلا فإنّ ابن عمر إنما أخبر بما حفظه من فعل النبي ﷺ لم يخبر عن غير ذلك فلا تنافي بين الحديثين البتة»

وأما حديث عليّ فأخرجه الطيالسي (ص ١٩) وابن أبي شيبة (٢٠١/٢ ـ ٢٠٢) وأحمد (٨٥/١ و١٤٣ و١٦٠) وابنه (١٤٢/١ و١٤٣ و١٤٦) ومحمد بن عاصم في «جزئه» (٢٩) وابن ماجه (١١٦١) والترمذي (٤٢٤ و٤٢٩ و٥٩٨ و٥٩٩) والبزار (٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٥ و٦٧٦ و٦٧٧) والنسائي (٩٢/٢) وفي «الكبرى» (٣٣٢ و٣٣٥ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩) وأبو يعلى (٣١٨و٦٢٢) والبيهقي (٤٧٣/٢ و٥٠/٣ و٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٨٩٢) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت عاصم بن ضمرة السلولي يقول: سألنا عليا عن تطوّع النبي ﷺ بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقونه. قال: قلنا: أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا، قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر أمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا ـ يعني من قِبل المشرق ـ مقدارها من صلاة العصر من ههنا ـ يعني من قِبَل المغرب ـ قام فصلى ركعتين، ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس من ههنا ـ يعني من قبل المشرق ـ مقدارها من صلاة الظهر من ههنا ـ يعني من قبل المغرب ـ قام فصلى أربعا وأربعا قبل الظهر إذا زالت الشمس، وركعتين بعدها، وأربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين، والنبيين، ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين.

قال: قال عليّ: تلك ست عشرة ركعة تطوع النبي ﷺ بالنهار، وقَلَّ من يداوم عليها.

السياق لأحمد وغيره.

قال البزار: لا نعلم يُروى هذا الكلام وهذا الفعل إلا عن علي عن النبي ﷺ»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن. ورُوي عن ابن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث.

وإنما ضعفه عندنا ـ والله أعلم ـ لأنّه لا يروى مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، عن عاصم بن ضمرة عن علي، وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل العلم»

وقال البيهقي: تفرد به عاصم بن ضمرة عن علي، وكان ابن المبارك يضعفه فيطعن في روايته هذا الحديث»

وقال الشيخ أحمد شاكر: الحديث صحيح، وعاصم بن ضمرة ثقة، وثقه ابن المديني والعجلي وغيرهما»

قلت: وهو كما قال.

٢١٦٠ ـ «رحم الله موسى لوددنا لو كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما»

سكت عليه الحافظ[١].

هو قطعة من حديث طويل أخرجه مسلم (٢٣٨٠) عن أبي بن كعب.

٢١٦١ ـ «رحم الله يوسف، لولا الكلمة التي قالها: اذكرني عند ربك، ما لبث في السجن ما لبث»

قال الحافظ: وقد روى ابن حبان من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[٢]

أخرجه ابن حبان (٦٢٠٦) عن الفضل بن الحباب الجُمَحي ثنا مُسَدد بن مُسَرهد[٣] ثنا خالد بن عبدالله الواسطي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به مرفوعا.

وزاد «**ورحم الله لوطا إنْ كان ليأوي إلى ركن شديد، إذ قال لقومه: لو أنّ لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد.** قال: **فما بعث الله نبيا بعده إلا في ثروة من قومه**»

قال ابن كثير: حديث منكر من هذا الوجه، ومحمد بن عمرو بن علقمة له أشياء يتفرد بها وفيها نكارة وهذه اللفظة[٤] من أنكرها وأشدّها، والذي في الصحيحين يشهد بغلطها» البداية والنهاية ٢٠٨/١

وقال الألباني: ويحتمل عندي أنْ تكون النكارة من شيخ ابن حبان الفضل بن الحباب فإنّ فيه بعض الكلام. ثم ذكر حديثا من ترجمته من «اللسان» مع قول الحافظ: لعله حدّث به بعد احتراق كتبه.

---

(١) ٢٤٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام)

(٢) ٢٣٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ۝٧﴾ [يُوسُف: ٧])

(٣) وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٨٣٦٣) وهو برواية الفضل بن الحباب عنه.

(٤) أي التي ساقها الحافظ ابن حجر.

ثم قال: وإنما انصرفت عن نسبة النكارة إلى محمد بن عمرو لأنّه قد رواه عنه محمد بن بشر باللفظ الأول المحفوظ[١]، وابن بشر ثقة حافظ وكذلك من تابعه عند الترمذي وغيره، وعن نسبتها إلى خالد بن عبدالله وهو الطحان الواسطي لأنّه ثقة ثبت» الصحيحة ٤/٤٨٤

قلت: الفضل بن الحباب وثقه مسلمة بن القاسم وابن حبان والذهبي، وقال الخليلي: احترقت كتبه، منهم من وثقه، ومنهم من تكلم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب.

ولم ينفرد بهذا اللفظ بل تابعه أبو حاتم الرازي ثنا مسدد به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١١٦٣٤)

وقد رواه غير واحد عن محمد بن عمرو فلم يذكروه بهذا اللفظ، منهم:

١ ـ محمد بن بشر العبدي[٢].

أخرجه أحمد (٢/٣٣٢) واللفظ له والطبري في «تفسيره» (١٢/٢٣٥) وابن حبان (٦٢٠٧)

٢ ـ حماد بن سلمة[٣].

أخرجه أحمد (٢/٣٨٤) والطبري في «تفسيره» (١٢/٨٨) وابن أبي حاتم (١١٦١١) والحاكم (٢/٥٦١)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، ومحمد بن عمرو أخرج له مسلم في المتابعات.

٣ ـ الفضل بن موسى السِّيْنَاني[٤].

أخرجه الترمذي (٣١١٦) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١١٧)

---

(١) وهو «لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبته» الحديث.

(٢) ولفظ حديثه: إنّ الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن ﷺ وقال رسول الله ﷺ «لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبته إذ جاءه الرسول فقال: ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إنّ ربي بكيدهن عليم، ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي الى ركن شديد إذ قال لقومه: لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد، وما بعث الله من بعده من نبي إلا في ثروة من قومه»

(٣) اقتصر أحمد والطبري والحاكم على طرفه الأخير في حكايته عن لوط، واقتصر ابن أبي حاتم على طرفه الأول: إنّ الكريم...»

(٤) وذكر نحو حديث محمد بن بشر.

٤ ـ يزيد بن هارون[١].

أخرجه الحاكم (٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

٥ ـ عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي[٢].

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٥) والترمذي (٥/٢٩٣) والطبري في «تفسيره» (١٢/٨٧)

وقال الترمذي: حديث حسن»

٦ ـ سعيد بن عامر الضُّبَعي[٣].

أخرجه الحاكم (٢/٥٧٠ ـ ٥٧١)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

٧ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني[٤].

أخرجه الترمذي (٥/٢٩٣) والطبري في «تفسيره» (١٢/٨٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٠)

٨ ـ محمد بن كثير[٥].

أخرجه الطبري (١٢/٨٧)

٩ ـ سليمان بن بلال المدني[٦].

أخرجه الطبري (١٢/٨٧ و٢٣٥) وابن ابي حاتم في «التفسير» (١١٠٧٦)

١٠ ـ محمد بن خالد الوهبي[٧].

أخرجه تمام (٥٤٧)

---

(١) وذكر نحو حديث محمد بن بشر إلا أنه لم يذكر طرفه الأخير عن لوط

(٢) وذكر نحو حديث محمد بن بشر.

(٣) واقتصر على طرفه الأول: إنّ الكريم...»

(٤) وذكر نحو حديث محمد بن بشر.

(٥) وذكر نحو حديث حماد بن سلمة.

(٦) وذكر نحو حديث حماد بن سلمة.

(٧) وذكر نحو حديث محمد بن بشر.

١١ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف[١].

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٢٤٧)

وللحديث شاهد عن الحسن البصري مرسلا وعن قتادة مرسلا وعن عكرمة مرسلا

فأما حديث الحسن فله عن طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن علية ثنا يونس عن عبيد عن الحسن رفعه **«رحم الله يوسف لولا كلمته ما لبث في السجن طول ما لبث»** يعني قوله ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ [يُوسُف: ٤٢].

أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٠٣) عن ابن علية به.

وأخرجه الطبري (٢٢٣/١٢) وابن أبي حاتم (١١٦٣٥) من طرق عن ابن علية به.

وإسناده إلى الحسن صحيح.

الثاني: يرويه ابن علية أيضا عن أبي رجاء عن الحسن في قوله ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ [يُوسُف: ٤٢] قال: ذكر لنا أنّ نبي الله صلى الله قال **«لولا كلمة يوسف ما لبث في السجن طول ما لبث»**

أخرجه الطبري (٢٢٣/١٢) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية به.

وإسناده كسابقه، وأبو رجاء هو محمد بن سيف الأردي الحُدَّاني.

وأما حديث قتادة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مَعْمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ [يُوسُف: ٤٢] قال: بلغني أنّ النبي ﷺ قال **«لو لم يستعن يوسف على ربه ما لبث في السجن كل ما لبث»**

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٢٣/٢) عن معمر به.

وأخرجه الطبري (٢٢٣/١٢) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن قتادة به.

وإسناده الى قتادة صحيح.

الثاني: يرويه بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة

---

(١) وذكر نحو حديث محمد بن بشر.

قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ كان يقول «**لولا أن يوسف استشفع على ربه ما لبث في السجن طول ما لبث، ولكن إنما عوقب باستشفاعه على ربه**»

أخرجه الطبري (١٢/٢٢٣)

وإسناده إلى قتادة حسن.

وأما حديث عكرمة فسيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «**لقد عجبت من يوسف وكرمه**»

٢١٦٢ ـ عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ لما رأى حمزة قد مثّل به قال: «**رحمة الله عليك، لقد كنت وصولا للرّحم، فعولا للخير، ولولا حزن من بعدك لسرني أن أدعك حتى تحشر من أجواف شتى**»

قال الحافظ: وروى البزار والطبراني بإسناد فيه ضعف عن أبي هريرة: فذكره، ثم حلف وهو بمكانه «**لأمثلنّ بسبعين منهم**» فنزل القرآن ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ [النحل: ١٢٦] الآية. وعند ابن مردويه من طريق مِقسم عن ابن عباس نحو حديث أبي هريرة باختصار وقال في آخره «فقال: **بل نصبر يا رب**»[١]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٣/١٣ ـ ١٤) والبزار (كشف ١٧٩٥) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و٢٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣٦) والحاكم (٣/١٩٧) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٨٨ و٢٨٩) وفي «الشعب» (٩٢٥٣) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٦٣) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/٤٠٤) من طرق عن صالح بن بشير المُرِّي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النّهدي عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ وقف على حمزة بن عبدالمطلب حيث استشهد، فنظر إلى منظر لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه[٢]، ونظر إليه قد مُثِّل به فقال «**رحمة الله عليك، فإنك كنت ما علمت وصولا للرحم، فعولا للخيرات، ولولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أتركك حتى يحشرك الله من أرواح شتى**[٣]، **أما والله عليّ ذلك لأمثلنّ بسبعين منهم مكانك**» فنزل جبريل عليه السلام والنبي ﷺ واقف بخواتيم النحل ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ﴾ [النحل: ١٢٦] إلى آخر الآية، فكفّر النبي ﷺ عن يمينه وأمسك عن الذي أراد، وصبر.

اللفظ لابن سعد.

---

(١) ٨/٣٧٤ (كتاب المغازي ـ باب قتل حمزة بن عبد المطلب)

(٢) زاد الحاكم «ولا أوجل»

(٣) ولفظ البزار «من بطون السباع» ولفظ الحاكم «من أفواه شتى»

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، تفرد به عن سليمان صالح، وقد تقدم ذكرنا لصالح، ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة»

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: قلت: صالح واه»

وقال الهيثمي: وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف» المجمع ١١٩/٦

وقال ابن كثير: وهذا إسناد فيه ضعف لأن صالحا هو ابن بشير المري ضعيف عند الأئمة، وقال البخاري: هو منكر الحديث» التفسير ٥٩٢/٢

٢١٦٣ ـ حديث عامر بن سعد عن أبي مسعود الأنصاري وقَرَظَةَ بن كعب قالا: **رُخِّصَ لنا في البكاء عند المصيبة في غير نَوْح»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة والطبراني وصححه الحاكم لكن ليس إسناده على شرط البخاري»[1]

صحيح

يرويه أبو إسحاق السبيعي عن عامر بن سعد البجلي وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ شعبة.

قال الطيالسي (ص ١٦٩): ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عامر بن سعد البجلي يقول: شهدت ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب الأنصاري في عرس وإذا غناء، فقلت لهم في ذلك، فقالا: إنّه رخص في الغناء في العرس، والبكاء على الميت في غير نياحة.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٨٩/٧)

وأخرجه الحاكم (١٨٤/٢) من طريق محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح لكن لم يخرج البخاري لعامر بن سعد شيئا.

ورواه[2] ابن أبي شيبة (٣٩٥/٣) عن محمد بن جعفر فقال فيه: عن عامر بن سعد عن أبي مسعود وعامر بن زيد.

---

(١) ٣٩٤/٣ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

(٢) ورواه في موضع آخر (١٩٣/٤) عن محمد بن جعفر فقال فيه: عن عمرو بن ربيعة عن ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب.

٢ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

قال ابن أبي شيبة[١] (٣/٣٩٥): ثنا شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال: دخلت على أبي مسعود وقرظة بن كعب فقالا: إنّه رخص لنا في البكاء عند المصيبة.

وأخرجه النسائي (٦/١٠٩) وفي «الكبرى» (٥٥٦٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٩٤) والطبراني في«الكبير» (١٧/٢٤٨ و٢٤٩ و١٩/٣٩) والحاكم (٢/١٨٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٣٣٠ و١٣٣٦ و٥٧٩٣) والمزي (٢٣/٥٦٤ و٥٦٥) من طرق عن شريك به.

وزادوا الرخصة في الغناء في العرس، وقال بعضهم: اللهو عند العرس.

٣ ـ إسرائيل بن يونس.

قال ابن أبي شيبة (٣/٣٩٥): ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي مسعود وثابت بن زيد وقرظة بن كعب قالوا: رخص لنا في البكاء على الميت في غير نوح»

وقال أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٣/١٦٩٤): ثنا حسين بن محمد ثنا إسرائيل به، إلا أنّه قال فيه: ويزيد بن ثابت[٢].

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/١٣٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٤٧) من طريق عبدالله بن رجاء الغُدَاني عن إسرائيل فقال فيه: عن أبي مسعود وأبي بن كعب وثابت بن زيد.

وزادا الرخصة في الغناء في العرس.

وأخرجه البيهقي (٧/٢٨٩) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال: دخلت على قرظة بن كعب وأبى مسعود وذكر ثالثا.

وأخرجه الحاكم (١/١٠٢) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا إسرائيل عن عثمان بن أبي زرعة عن عامر بن سعد قال: دخلت على قرظة وأبى مسعود وزيد بن ثابت

والحماني وثقه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (٤/١٩٢) بهذا الإسناد بلفظ: دخلت على أبي مسعود وقرظة بن كعب وعندهما جوار تغنين، فقلت: أتفعلون هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقالا: إنّه رخص لنا في اللهو عند العرس.

(٢) قال الحافظ: والمحفوظ ثابت بن يزيد، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة» المطالب ٢/٢٠٣

٤ ـ أشعث بن سَوَّار الكندي.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٦٥ ـ ٣٦٦) من طريق أحمد بن عبدة الضبي البصري ثنا عمر بن علي ثنا أشعث بن سوار عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد أنّه دعي إلى وليمة فيها قرظة بن كعب وثابت بن وديعة وأبو مسعود وجارية تضرب بالدف. قلت: أيفعل هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟ قالوا: نعم، رخص لنا رسول الله ﷺ فيما ترى، وفي البكاء عند الموت ما لم تكن نائحة.

وأشعث قال النسائي وغيره: ضعيف.

٥ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢/١٦٩٤) عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم البصري ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن عامر بن سعد قال: دخلت على عقبة بن عمرو وثابت بن يزيد وقرظة بن كعب وعندهم جوار يغنين وريحان، قلت: تفعلون هذا؟ قالوا: إنّه رخص لنا في الغناء في العرس، والبكاء على الميت من غير نوح.

ويونس صدوق، والباقون ثقات.

٦ ـ زيد بن أبي أنيسة الجزري.

قال أبو القاسم الحنائي في «فوائده» (ق ٣٧/أ): أنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر أنبا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبدالله بن جعفر ثنا عبيدالله عن زيد عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال: دخلت على ثابت بن يزيد الأنصاري لأسلم عليه وهو في عرس لهم، ولهم غناء، وثَمَّ ناس من أصحاب رسول الله ﷺ من البدرية وغيرهم من الأنصار وهو رجل من أهل بدر، فقلت: أما تكرهون هذا؟ قال: أما في العرس فلا بأس به، إنما يكره الصوت ونحوه.

وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي وهب عبيدالله بن عمرو الأسدي الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن ثابت بن يزيد الأنصاري ويقال له: ثابت بن وديعة لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

٧ ـ زهير بن معاوية الجعفي الكوفي.

قال المحاملي (٤٧٠): ثنا عبيدالله بن جرير بن جَبَلة ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال «طلبت ثابت بن سعد ـ وكان بدريا ـ فوجدته في عرس له، وإذا جوار يغنين ويضربن بالدفوف، فقلت: ألا تنهى عن هذا؟ قال: لا، إنّ رسول الله ﷺ رخص لنا في هذا.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٦٧)

ورواته ثقات، إلا أنّ زهيرا سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

٨ ـ زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٩٤) من طريق الحسن بن سفيان النسوي ثنا عبدالله بن عمر الجُعْفي ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال: دخلنا على أبي مسعود وقرظة وثابت، فذكره وقال: الغناء في العرس والبكاء للميت في غير نوح.

الجعفي صدوق، والباقون ثقات، وزكريا سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

٩ ـ الأعمش.

قال أبو الشيخ في «الأقران» (٩٢): ثنا محمد بن جرير الطبري ثنا يحيى بن إبراهيم بن أبي عبيدة حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال: دخلت على قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري وقراب بن حبان وناس من أصحاب رسول الله ﷺ في عرس وإذا عندهم غناء وصوت ولعب، فقلت: سبحان الله أن لو عند غيركم رأينا هذا لوجدنا عليه، فقالوا: لا عليك أيها الرجل قد رخص لكم في هذا عند الفرح...

يحيى بن إبراهيم بن أبي عبيدة هو ابن مَعْن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الكوفي قال النسائي: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه إبراهيم لم أر من ترجمه، والباقون ثقات، وأبو عبيدة اسمه عبدالملك.

٢١٦٤ ـ «رَخَّص النبي ﷺ للمرأة أن تُحد على أبيها سبعة أيام وعلى من سواه ثلاثة أيام»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٣٢٦/١٣) من رواية عمرو بن شعيب: فذكره، لكنه مرسل أو معضل لأنّ جُلَّ رواية عمرو بن شعيب عن التابعين ولم يرو عن أحد من الصحابة إلا الشيء اليسير عن بعض صغار الصحابة»[(١)]

٢١٦٥ ـ عن أنس قال: رخص رسول الله ﷺ في الرقى من العَيْن والحُمَة والنَّمْلَة»

قال الحافظ: وفي مسلم (٢١٩٦) من طريق يوسف بن عبدالله بن الحارث عن أنس قال: فذكره، وفي حديث آخر «والأذن»[(٢)]

حديث الأذن ما عرفته.

---

(١) ٤١٢/١١ (كتاب الطلاق ـ باب تُحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا)

(٢) ٣٠٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب الرقى بالمعوذات)

٢١٦٦ ـ قال جابر: **رَخَّص لنا رسول الله ﷺ في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وفي إسناده ضعف، واختلف في رفعه»[١]

أخرجه أبو داود (١٧١٧) عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا محمد بن شعيب عن المغيرة بن زياد عن أبي الزبير المكي عن جابر قال: فذكره.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٥/٦)

وأخرجه ابن عدي (٢٣٥٣/٦) عن الوليد بن حماد الرملي ثنا سليمان بن عبدالرحمن به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٥/٦)

واختلف فيه على محمد بن شعيب بن شابور، فقال هشام بن عمار: ثنا محمد بن شعيب أني رجل ثني أبو سلمة المغيرة بن زياد عن أبي الزبير عن جابر. فزاد فيه: رجل.

أخرجه ابن عدي (٢٣٥٣/٦) والبيهقي (١٩٥/٦)

قال أبو داود: رواه النعمان بن عبدالسلام عن المغيرة أبي سلمة بإسناده[٢]، ورواه شَبابة عن مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: كانوا، لم يذكر النبي ﷺ»

قلت: وفيه عنعنة أبي الزبير فإنه كان مدلسا.

٢١٦٧ ـ عن عطاء بن أبى رباح قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني رأيت كأنّ جائز بيتي انكسر، وكان زوجها غائبا فقال **«ردّ الله عليك زوجك»** فرجع سالما.

قال الحافظ: وعند سعيد بن منصور من مرسل عطاء بن أبي رباح قال: فذكره»[٣]

٢١٦٨ ـ عن عائشة: دخلت عليّ امرأة فرأت فراش النبي ﷺ عباءة مثنية، فبعثت إليّ بفراش حشوه صوف، فدخل النبي ﷺ فرآه، فقال: **«رديه يا عائشة، والله لو شئت أجرى الله معي جبال الذهب والفضة»**

قال الحافظ: أخرجه البيهقي في «الدلائل» من طريق الشعبي عن عائشة»[٤]

ضعيف

---

(١) ١٠/٦ (كتاب الخصومات ـ باب اذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه)

(٢) أي الأول. وهو في «الطبقات» (٤١٢) لأبي الشيخ.

(٣) ٩١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر)

(٤) ٧٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

أخرجه ابن سعد (٤٦٥/١) وأحمد في «الزهد» (ص ٢٠) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٢٠) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٧٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٥٦) والبيهقي في «الدلائل» (٣٤٥/١) وفي «الشعب» (١٣٩٥) والخطيب في «التاريخ» (١٠٢/١١) والبغوي في «الشمائل» (٤٢٩) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٧٧) والذهبي في «سير الأعلام» (٢٦٣/٨) وفي «تذكرة الحفاظ» (٢٦١/١) من طريق عباد بن عباد المهلبي عن مُجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: دخلت عليّ امرأة من الأنصار، فرأت فراش رسول الله ﷺ عباءة ثنية، فانطلقت، فبعثت إليّ بفراش حشوه الصوف، فدخل عليّ رسول الله ﷺ، فقال **«ما هذا يا عائشة؟»** قالت: فقلت: يا رسول الله، فلانة الأنصارية دخلت عليّ فرأت فراشك، فذهبت فبعثت إليّ بهذا. فقال **«ردّيه يا عائشة»** قالت: فلم أرده، وأعجبني أن يكون في بيتي، حتى قال ذلك ثلاث مرات، قالت: فقال **«رديه يا عائشة، فوالله لو شئت لأجرى الله ﷻ معي جبال الذهب والفضة»**

قال الذهبي في «سير الأعلام» (٢٨٧/٦) في ترجمة مجالد: قلت: من أنكر ما له في جزء ابن عرفة حديثه عن عامر عن مسروق عن عائشة مرفوعا: فذكر الحديث»

وقال في «التذكرة»: غريب جدا، ومجالد ليس بحجة»

قلت: إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد الهمداني.

قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا.

٢١٦٩ ـ «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ»[1]

انظر حديث **«شقي عبد ذكرت عنده فلم يصلِّ علي»**

٢١٧٠ ـ «رفع القلم عن الصبي حتى يحتلم»

سكت عليه الحافظ[2].

ورد من حديث عائشة ومن حديث أبي قتادة ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث ثوبان وشداد بن أوس ومن حديث علي.

---

(١) ٤٢١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) ٤٨٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وضوء الصبيان)

فأما حديث عائشة فأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١١٧١) وأحمد (٦/١٠٠ ـ ١٠١ و١٠١ و١٤٤) وفي «مسائل صالح» (ص ١٨٩) والدارمي (٢٣٠١) وأبو داود (٤٣٩٨) وابن ماجه (٢٠٤١) والترمذي في «العلل» (٢/٥٩٢) والنسائي (٦/١٢٧) وفي «الكبرى» (٥٦٢٥) وأبو يعلى (٤٤٠٠) وابن الجارود[١] (٨٠٨) والطحاوي[٢] في «شرح المعاني» (٢/٧٤) وفي «المشكل» (٣٩٨٧) وابن المنذر[٣] في «الأوسط» (٤/٣٨٧) وابن حبان (١٤٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤/٢٤٥ ـ ٢٤٦) والحاكم (٢/٥٩) وابن حزم في «المحلى» (٩/١٧١) والبيهقي في «الشعب» (٨٦) وفي «الكبرى» (٦/٨٤ و٢٠٦ و٨/٤١ و١٠/٣١٧) من طرق عن حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة

مرفوعا «**رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير[٤] حتى يحتلم[٥]، وعن المجنون[٦] حتى يعقل[٧]، وعن المعتوه حتى يعقل**»

اللفظ للدارمي.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: أرجو أن يكون محفوظا، قلت له: روى هذا الحديث غير حماد؟ قال: لا أعلمه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن دقيق العيد: هو أقوى إسنادا من حديث عليّ» نصب الراية ٤/١٦٢

قلت: رواته ثقات غير حماد بن أبي سليمان وهو صدوق، وخرج له مسلم حديثا واحدا مقرونا بغيره كما في «السير» للذهبي، وقد تكلم أحمد في رواية حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان فقال: حماد بن سلمة عنده عن حماد بن أبي سليمان تخليط كثير.

وأما حديث أبي قتادة فأخرجه الحاكم (٤/٣٨٩) من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي ثني سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن عبدالله بن أبي رباح عن أبي قتادة أنّه كان مع النبي ﷺ

---

(١) سقط من أسناده أحد الحمادين.
(٢) سقط من إسناده أحد الحمادين.
(٣) سقط من إسناده أحد الحمادين.
(٤) وفي لفظ لأحمد وغيره «الصبي» ولفظ أبي يعلى «الغلام»
(٥) ولفظ إسحاق وغيره «يكبر» ولفظ أحمد وغيره «يعقل»
(٦) ولفظ أبي داود وغيره «وعن المبتلى حتى يبرأ»
(٧) ولفظ أبي يعلى وغيره «يفيق» وعند النسائي وغيره «حتى يعقل أو يفيق»

في سفر فأدلج فتقطع الناس عليه، فقال النبي ﷺ «**إنّه رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يصح، وعن الصبي حتى يحتلم**»

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عكرمة ضعفوه»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٤١) و«الأوسط»

(٣٤٢٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا «**رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يُفيق، والصبي حتى يعقل أو يحتلم**»

وقال: لا يُروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة وهو ضعيف» المجمع ٢٥١/٦

قلت: لم يَرو عنه إلا إسماعيل بن عياش كما قال أحمد وابن معين وأبو حاتم، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: مضطرب الحديث واهي الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ١٥٤٠) عن حمدان بن عمر ثنا سعد بن عبدالحميد ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**رفع القلم عن ثلاث: عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يُفيق**»

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص وهو متروك» المجمع ٢٥١/٦

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣١٤/٢) من طريق الخضر بن أبان الهاشمي ثنا أحمد بن عطاء ثني عبدالحكم بن عبدالله عن أنس مرفوعا «**رفع القلم عن ثلاثة: عن المغلوب على عقله، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقل**»

وإسناده ضعيف جدا، الخضر بن أبان الهاشمي قال الدارقطني: ضعيف، وأحمد بن عطاء هو الهجيمي البصري الزاهد قال الدارقطني: متروك.

وأما حديث ثوبان وشداد بن أوس فسيأتي بعد حديث.

وأما حديث علي فلِه عنه طرق:

الأول: يرويه أبو ظَبيان حصين بن جندب الكوفي واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عن أبي ظبيان واختلف على الأعمش:

• فرواه غير واحد عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: أتي عمر[١] بمجنونة[٢] قد زنت[٣]، فاستشار فيها أناسا فأمر بها عمر أن ترجم، فَمُرَّ بها على عليّ بن أبي طالب[٤]، فقال: ما شأن هذه؟ قالوا: مجنونة بني فلان زنت، فأمر بها عمر أن ترجم، قال: فقال: ارجعوا بها، ثم أتاه فقال: يا أمير المؤمنين، أما علمت[٥] أنّ القلم قد رفع[٦] عن ثلاثة: عن المجنون حتى يبرأ[٧]، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقل[٨]؟ قال: بلى، قال: فما بال هذه ترجم؟ قال: لا شيئ، قال: فَأَرْسِلْهَا، قال: فَأَرْسَلَهَا، قال: فجعل يكبر.

موقوف على عليّ.

أخرجه أبو داود (٤٣٩٩) واللفظ له

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

و (٤٤٠٠)

عن وكيع

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١/٤٤٨ ـ ٤٤٩)

عن علي بن الجعد الجوهري

والهيثم بن كليب (٣/٤١٨) والحاكم (٤/٣٨٩)

عن شعبة

---

(١) زاد الحاكم وغيره «بامرأة»

(٢) وفي لفظ «بمبتلاة»

(٣) ولفظ الحاكم وغيره «فجرت» وزاد البغوي «وهي حبلى»

(٤) زاد الحاكم وغيره «ومعها الصبيان يتبعونها»

(٥) وفي لفظ «بلغك»

(٦) وفي لفظ «وضع»

(٧) ولفظ البغوي وغيره «يفيق» ولفظ الحاكم «يعقل» وزاد «وعن المبتلى حتى يفيق»

(٨) وفي لفظ «يحتلم»

والحاكم (٣٨٨/٤ ـ ٣٨٩)

عن جعفر بن عون الكوفي

والبيهقي (٢٦٤/٨)

عن عبدالله بن نمير[١]

كلهم عن الأعمش به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علي وعمر موقوفا، ولم يذكر فيه ابن عباس.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٠٧٨)

وتابعه عمار بن رُزيق الكوفي عن الأعمش به.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٧٣/٣)

• ورواه جرير بن حازم البصري عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي مرفوعا.

أخرجه أبو داود (٤٤٠١) والنسائي في «الكبرى» (٧٣٤٣) وابن خزيمة (١٠٠٣ و٣٠٤٨) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٨٦) وفي «شرح المعاني» (٧٤/٢) وابن حبان (١٤٣) والدارقطني (٣٨٨/٣ ـ ٣٨٩) والحاكم (٢٥٨/١ و٥٩/٢) وابن حزم في «المحلى» (١٧١/٩) والبيهقي (٢٦٩/٤ و٢٦٤/٨) وفي «معرفة السنن» (٣٢٥/٦) وفي «الصغرى» (٣٢٤٠) من طريق عبدالله بن وهب عن جرير بن حازم به.

قال الدارقطني: تفرد به عبدالله بن وهب عن جرير بن حازم» العلل ٧٢/٣

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الترمذي: رفعه جرير بن حازم وهو وهم. وهم فيه جرير بن حازم»

وقال الحافظ: سنده متصل لكن أعله النسائي بأنّ جرير بن حازم حدّث بمصر بأحاديث غلط فيها» الفتح ١٣١/١٥

---

(١) وذكر الدارقطني في «العلل» (٧٢/٣) أيضاً: محمد بن فضيل.

قلت: وكذا قال أحمد: حدّث جرير بن حازم بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ.

وحديث جرير بن عبدالحميد ومن تابعه أصح.

قال الدارقطني: الموقوف أشبه بالصواب»[1] العلل ٧٤/٣

ـ ورواه عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي وعمر مرفوعا ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الطيالسي (ص١٥) وأحمد (١٥٤/١ ـ ١٥٥و١٥٨) وابن عبدالبر[2] في «التمهيد» (١٠٩/١)

عن حماد بن سلمة

وأبو داود (٤٤٠٢) والبيهقي (٢٦٤/٨)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وأبو داود (٤٤٠٢)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والنسائي في «الكبرى» (٧٣٤٤)

عن أبي عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد البصري

كلهم عن عطاء بن السائب به.

ـ ورواه سعد بن عبيدة السُّلَمي عن أبي ظبيان عن علي وعمر موقوفا ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن بشران (١١٩٩)

وتابعه أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي عن أبي ظبيان به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٤٥) من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي حصين به.

وكذلك رواه أبو بكر بن عياش وشريك عن أبي حصين كما قال الدارقطني في «العلل» (٧٣/٣)

---

(١) وكذا أورده البخاري في «صحيحه» (فتح ٣١٠/١١ و١٣١/١٥) تعليقا وبصيغة الجزم موقوفا على عليّ.

(٢) ولم يذكر قصة عمر.

وقال النسائي: هذا أولى بالصواب، وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب، وما حدّث جرير بن حازم به فليس بذاك»

الثاني: يرويه الحسن البصري أنّ عمر بن الخطاب أراد أنْ يرجم مجنونة فقال له عليّ: مالك ذلك، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الطفل حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يبرأ أو يعقل**» فأدرأ عنها عمر رضي الله عنه.

أخرجه أحمد (١١٨/١ و١٤٠) واللفظ له وفي «مسائل صالح» (ص١٨٩) والترمذي (١٤٢٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٣٤٦) وأبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد» (ص ٨١) والحاكم (٣٨٩/٤) والبيهقي (٣٢٥/٤) من طريق قتادة عن الحسن به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه، ولا نعرف للحسن سماعا من علي بن أبي طالب.

قال: قد كان الحسن في زمان علي وقد أدركه ولكنا لا نعرف له سماعا منه»

وقال في «العلل» (٥٩٣/٢) سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الحسن قد أدرك عليا. وهو عنده حديث حسن»

وقال الحاكم: إسناده صحيح»

وتعقبه الذهبي فقال: فيه إرسال»

قلت: وهو كما قال، فإنّ الحسن البصري إنما رأى عليا ولم يسمع منه كما قال أبو زرعة.

وقال الحافظ: لم يسمع من علي» الفتح ٢٩٩/١١

ـ ورواه يونس بن عبيد عن الحسن عن علي واختلف فيه على يونس:

• فرواه هشيم عنه مرفوعا.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٠٨٢) وأحمد (١١٦/١) وفي «مسائل صالح» (ص ١٨٩) وأبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد» (ص ٨١) والبيهقي (٢٦٥/٨)

• ورواه يزيد بن زُريع عن يونس بن عبيد موقوفا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٤٧)

وقال: ما فيه شيء صحيح، والموقوف أصح، هذا أولى بالصواب»

وقال الدارقطني: والموقوف أشبه بالصواب» العلل ١٩٢/٣

الثالث: يرويه خالد الحَذّاء عن أبي الضحى مسلم بن صُبَيح عن عليّ مرفوعا «**رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل**»

أخرجه سعيد بن منصور (٢٠٨١) وأبو داود[1] (٤٤٠٣) واللفظ له والحربي في «الغريب» (١٢٢٥/٣) وأبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد» (ص ٨١) وابن حزم في «المحلى» (١٧١/٩) والبيهقي (٥٧/٦ و٣٥٩/٧ و٢٦٥/٨ و٨٣/٣) من طرق عن خالد الحذاء به.

قال الزيلعي: وهو منقطع، قال الشيخ تقي الدين تابعا لشيخه زكي الدين المنذري: أبو الضحى لم يدرك عليّ بن أبي طالب» نصب الراية ١٦٣/٤

قلت: قال أبو زرعة: مسلم بن صبيح عن عليّ مرسل» المراسيل ص ٢١٨

الرابع: يرويه ابن جُريج أنبا القاسم بن يزيد عن عليّ مرفوعا «**يرفع القلم عن الصغير، وعن المجنون، وعن النائم**»

أخرجه ابن ماجه (٢٠٤٢)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، القاسم بن يزيد هذا مجهول وأيضا لم يدرك علي بن أبي طالب» مصباح الزجاجة ١٢٥/٢

وقال الذهبي في «الميزان»: لم يدركه فهو منقطع وعنه ابن جريج فقط.

وقال في «الكاشف» عن علي مرسلا.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

الخامس: يرويه هشيم أنا العوام عن إبراهيم التيمي قال: أتي عمر بن الخطاب بامرأة مصابة قد فجرت، فهمّ أنْ يضربها فقال عليّ: ليس ذاك لك، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**رفع القلم عن ثلاثة: عن الصغير حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يكشف عنه**» فخلى عنها عمر.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٠٨٠)

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «الاحكام» (ص ٨٩٦)

وإسناده منقطع، قال ابن المديني: لم يسمع إبراهيم بن يزيد التيمي من عليّ.

وخلاصة القول في حديث عليّ هذا أنه موقوف عليه، وقد أورده البخاري في «صحيحه» تعليقا كذلك، إلا أن يحمل قول عليّ لعمر: أما علمت، وقول عمر: بلى. على الرفع.

قال الحافظ: ورجح النسائي الموقوف ومع ذلك فهو مرفوع حكما» الفتح ١٣١/١٥

٢١٧١ ـ عن عائشة مرفوعا «رفع القلم عن ثلاثة» فذكره بلفظ «وعن المبتلى حتى يبرأ»

قال الحافظ: ولأبي داود من طريق حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن الأسود عن عائشة مرفوعا: فذكره»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٢١٧٢ ـ «رفع القلم في الحدّ عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يُفيق، وعن المعتوه الهالك»

قال الحافظ: حديث أبي ادريس الخولاني أخبرني غير واحد من الصحابة منهم شداد بن أوس وثوبان أنّ رسول الله صلى الله عليه وسل قال: فذكره، أخرجه الطبراني»[2]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٥٦) وفي «مسند الشاميين» (٣٨٦ و٣٥٠٩) عن عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي ثنا عبدالمؤمن بن علي الزعفراني ثنا عبدالسلام بن حرب عن بُرْد بن سنان عن مكحول عن أبي ادريس الخولاني به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٥١/٦

قلت: وهو كما قال، وإسناده صحيح إنْ كان مكحول سمعه من أبي ادريس الخولاني فإنّه موصوف بالتدليس.

٢١٧٣ ـ «رفع الله عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس إلا أنّه بلفظ **«وضع»** بدل **«رفع»** أخرجه الفضل بن جعفر التيمي في «فوائده» بالإسناد الذي أخرجه به ابن ماجه بلفظ «رفع»

---

(١) ١٣١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

(٢) ١٣٢/١٥ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

ورجاله ثقات إلا أنّه أعل بعلة غير قادحة فإنّه من رواية الوليد عن الأوزاعي عن عطاء عنه، وقد رواه بشر بن بكر عن الأوزاعي فزاد عبيد بن عمير بين عطاء وابن عباس، أخرجه الدارقطني والحاكم والطبراني وهو حديث جليل»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الله تجاوز...»**

٢١٧٤ ـ عن جابر قال: **ركب رسول الله ﷺ فرسا بالمدينة فصرعه على جذع نخلة فانفكت قدمه»**

قال الحافظ: في رواية أبي سفيان عن جابر قال: فذكره، أخرجه أبو داود وابن خزيمة بإسناد صحيح»[٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٢٥ ـ ٣٢٦) وأحمد (٣/٣٠٠) وأبو داود (٦٠٢) وأبو يعلى (١٨٩٦) وابن خزيمة (١٦١٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٤/٢٠٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٦٣٨) وابن حبان (٢١١٢ و٢١١٤) والطبراني في «الأوسط» (٤٤٨١) والدارقطني (١/٤٢٢ ـ ٤٢٣ و٤٢٣) والبيهقي (٣/٧٩ ـ ٨٠) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: صُرع النبي ﷺ عن فرس له، فوقع على جذع[٤] نخلة فانفكت[٥] قدمه[٦]، فدخلنا عيه نعوده وهو يصلي[٧] في مَشْرُبَة لعائشة جالسا، فصلينا بصلاته ونحن قيام[٨]، ثم دخلنا عليه مرّة أخرى وهو يصلي[٩] جالسا، فصلينا بصلاته ونحن قيام، فأومأ إلينا أن: اجلسوا، فلما صلّى قال **«إنما[١٠] جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلّى قائما فصلوا قياما، وإن صلّى جالسا فصلّوا جلوسا، ولا تقوموا[١١] وهو جالس كما يصنع أهل فارس بعظمائها»**

---

(١) ٦/٨٦ (كتاب العتق ـ باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه)
(٢) ٣/٣٤٤ (كتاب الصلاة ـ أبواب السهو ـ باب يكبر في سجدتي السهو)
(٣) ٢/٣١٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إنما جعل الإمام ليؤتم به)
(٤) ولفظ أبي داود وغيره «جذم»
(٥) ولفظ الطبراني «فانفتلت»
(٦) زاد الدارقطني «فقعد في بيت عائشة»
(٧) ولفظ أبي داود وغيره «يسبح» ولفظ ابن المنذر وغيره «يصلي تطوعا»
(٨) زاد أبو داود وغيره «فسكت عنا»
(٩) زاد أبو داود وغيره «المكتوبة»
(١٠) ولفظ الدارقطني وغيره «ائتموا بالإمام»
(١١) ولفظ أبي داود وغيره «ولا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمائها»

السياق لابن حبان.

وأبو سفيان واسمه طلحة بن نافع قال أحمد وغيره: ليس به بأس.

وقال شعبة: حديثه عن جابر إنّما هو كتاب سليمان[١] اليشكرى.

وقال أيضاً: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث.

وقال أبو حاتم: روى أبو سفيان عن جابر وهو قد سمع منه، وأكثره من صحيفة سليمان اليشكري.

وتكلموا في رواية الأعمش عنه.

فقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت ابن المديني عن أبي سفيان الذي روى عنه الأعمش؟ فقال: كان أصحابنا يضعفونه في حديثه.

وقال ابن حبان: كان الأعمش يدلس عنه.

٢١٧٥ ـ «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٧٢٥) عن عائشة.

٢١٧٦ ـ حديث أبى سعيد: رَمَلَ رسول الله ﷺ في حجته وعمره كلها وأبو بكر وعمر والخلفاء.

قال الحافظ: عند الحاكم من حديث أبي سعيد: فذكره»[٣]

صحيح

أخرجه أبو يعلى (٢٤٩٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٣٩١) ثنا أبو معاوية عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس قال: رمل رسول الله ﷺ في حجته وعمرته، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء بَعْدُ.

قال البوصيري: رجاله ثقات» إتحاف الخيرة ٩٢/٤

قلت: وإسناده صحيح، ورواية ابن جريج عن عطاء بالعنعنة محمولة على الاتصال،

---

(١) وسليمان ثقة.

(٢) ٨٧/٣(كتاب الصلاة ـ أبواب صلاة الخوف ـ باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو)

(٣) ٢١٧/٤(كتاب الحج ـ باب الرَّمَل في الحج والعمرة)

فقد روى يحيى بن سعيد عنه أنّه قال: إذا قلت: قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت.

٢١٧٧ ـ عن جابر قال **«رُمي سعد بن معاذ على أَكْحَلِهِ فَحَسَمَهُ رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٢٢٠٨) من طريق أبي الزبير عن جابر قال: فذكره»[١]

٢١٧٨ ـ «رؤيا الأنبياء وحي»

قال الحافظ: رواه مسلم مرفوعا»[٢]

لم أره في صحيح مسلم، وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ رؤيا الأنبياء وحي»**

٢١٧٩ ـ «الراحمون يرحمهم الرحمن»

قال الحافظ: ثبت في حديث عبدالله بن عمرو عند أبي داود وغيره: فذكره»[٣]

وذكره في موضع آخر وقال: حديث الرحمة الذي اشتهر بالمسلسل بالأولية أخرجه البخاري في «التاريخ» وأبو داود والترمذي والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بلفظ: فذكره»[٤]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«ارحموا من في الأرض...»**

٢١٨٠ ـ «الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن وصححه ابن حبان والحاكم من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعا: فذكره»[٥]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٨٠ و٣١٧) وأحمد (٤/٢٥٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٣٨٤ ـ ٣٨٥ و٤٠٥) وابن حبان (٣٠٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٩٧ ـ ٩٨)

---

(١) ١٢/٢٦١ (كتاب الطب ـ باب من اكتوى أو كوى غيره)

(٢) ١/٢٥٠ (كتاب الوضوء ـ باب التخفيف في الوضوء)

(٣) ٣/٣٩٩(كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

(٤) ١٧/١٢٨(كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ [الإسراء: ١١٠])

(٥) ٣/٤٢٧ (كتاب الجنائز ـ باب السرعة بالجنازة)

عن وكيع

وأحمد (٢٥٢/٤) وابن ماجه[١] (١٤٨١و١٥٠٧) والبيهقي (٨/٤)

عن رَوح بن عبادة البصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٨٢/١) والحاكم (٣٥٥/١)

عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي

والترمذي (١٠٣١) والطحاوي (٥٠٨/١) والطبراني في «الكبير» (٤٣١/٢٠)

عن إسماعيل بن سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حية الجبيري

والنسائي (٤٧/٤) وفي «الكبرى» (٢٠٧٥) وابن المنذر (٣٨٤/٥ ـ ٣٨٥ و٤٠٥) وابن حزم في «المحلى» (٢٣٣/٥)

عن خالد بن الحارث البصري

والنسائي (٤٥/٤ ـ ٤٦) وفي «الكبرى» (٢٠٧٠)

عن بشر بن السري البصري

وابن شاهين في «الناسخ» (٣٣٣)

عن مكي بن إبراهيم البلخي

وأحمد (٢٤٧/٤)

عن عبدالواحد بن واصل الحداد[٢]

كلهم عن سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حية الثقفي الجبيري ثني عمي زياد بن جبير بن حية ثني أبي جبير بن حية أنّه سمع المغيرة بن شعبة رفعه **«الراكب خلف الجنازة والماشي[٣] حيث شاء منها والطفل يصلى عليه»**

---

(١) سقط منه في الموضع الأول «جبير بن حية» وأثبته في الموضع الأول.

(٢) رواه زياد بن أيوب البغدادي عن عبدالواحد بن واصل فقال: ثنا سعيد بن عبيدالله وأخوه المغيرة جميعا عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة.
أخرجه النسائي في «المجتبي» (٤٥/٤) عن زياد بن أيوب به.
وأخرجه في «الكبرى» (٢٠٦٩) بهذا الإسناد وأسقط منه «جبير بن حية»

(٣) ولفظ الحاكم «الماشي أمام الجنازة» ولفظ البيهقي «الماشي قريبا منها»

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ البخاري لم يخرج رواية وكيع ومن تابعه عن سعيد بن عبيدالله الجبيري.

ولم ينفرد سعيد بن عبيدالله به بل تابعه المبارك بن فَضالة عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة ـ قال: ولا أعلمه إلا مرفوعا قال **«الراكب يسير خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها خلفها وأمامها قريبا أو عن يمينها وعن يسارها قريبا، والسقط يصلى عليه ويُدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة»**

أخرجه الطيالسي (ص ٩٦) عن مبارك بن فضالة به.

وأخرجه أحمد (٢٤٨/٤ ـ ٢٤٩) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا المبارك قال: أخبرني زياد بن جبير به.

وإسناده حسن، رواته ثقات غير المبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس، وقد صرح بالإخبار من زياد بن جبير فانتفت تهمة تدليسه.

ـ ورواه يونس بن عبيد عن زياد بن جبير واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فقال عبدالله بن بكر المزني: ثنا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة مرفوعا **«الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه»**

أخرجه الطبراني (٤٣٠/٢٠)

• ورواه غير واحد عن يونس عن زياد عن أبيه عن المغيرة موقوفا[1]، منهم:

١ ـ إسماعيل بن عُلية[2].

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٧/٣) وأحمد (٢٤٩/٤)

٢ ـ خالد بن عبدالله الواسطي[3].

أخرجه أبو داود (٣١٨٠) والطبراني (٤٣٠/٢٠) والبيهقي (٨/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٧/١٢)

---

(١) ولفظه بنحو حديث المبارك بن فضالة.

(٢) وقال في حديثه: قال يونس: وأهل زياد يرفعونه إلى النبي ﷺ وأنا لا أحفظه.

(٣) وقال في حديثه: قال يونس: وأحسب أنّ أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي ﷺ.

٣ ـ أبو همام محمد بن الزبرقان الأهوازي[١].

أخرجه الحاكم (٣٦٣/١) والبيهقي (٨/٤)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط البخاري»

• ورواه سفيان الثوري عن يونس بن عبيد واختلف عنه:

فرواه عبدالرزاق (٦٦٠٢) عن سفيان موقوفا.

ورواه قَبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان فقال: أراه قد رفعه.

أخرجه البيهقي (٢٤/٤ ـ ٢٥) وفي «معرفة السنن» (٢٧٢/٥)

ورواه أبو نُعيم الفضل بن دُكين عن سفيان فرفعه.

أخرجه الطبراني (٤٣٠/٢٠)

والمرفوع هو الصواب.

٢١٨١ ـ «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا، وهو حديث حسن الإسناد، وقد صححه ابن خزيمة والحاكم، وأخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة وصححه»[٢]

حسن

ورد من حديث ابن عمرو ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه مالك (٩٧٨/٢) وأحمد (١٨٦/٢ و٢١٤) وأبو داود (٢٦٠٧) والترمذي (١٦٧٤) والنسائي في «الكبرى» (٨٨٤٩) وإبراهيم الهاشمي في «الأمالي» (٩١) والحاكم (١٠٢/٢) والبيهقي في «الآداب» (٩٤٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٢٠) والخطيب في «التاريخ» (٣٨٣/٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٧٥) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٣٣٥) من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا[٣].

---

(١) وقال في حديثه: قال يونس: وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي ﷺ.

(٢) ٣٩٣/٦ ـ ٣٩٤ (كتاب الجهاد ـ باب سفر الاثنين)

(٣) وفي رواية الحاكم: أنّ رجلا قدم من سفر فقال له رسول الله ﷺ «من صحبت؟» فقال: ما صحبت أحدا، فقال رسول ﷺ: فذكره.
وذكر ابن عبدالبر نحوه.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان فالإسناد حسن.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الحاكم (١٠٢/٢) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني النيسابوري ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي ثنا ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا **«الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة ركب»**

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: المغيرة بن عبدالرحمن هو ابن الحارث بن عياش لم يخرج له مسلم شيئا.

وشيخ الحاكم ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: قال الحاكم: ارتبت في لقيه بعض الشيوخ.

وجده لم أر من ترجمه، والباقون كلهم ثقات.

٢١٨٢ ـ حديث سعد قال: قالت امرأة: يا نبي الله، إنا كَلٌّ على آبائنا وأزواجنا وأبنائنا فما يحل لنا من أموالهم؟ قال **«الرُّطَبُ تأكُلْنَه وتُهدينه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وابن خزيمة»[1]

ضعيف

ـ يرويه يونس بن عبيد واختلف عنه:

• فقيل: عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير بن حية عن سعد[2] قال: لما بايع النبي ﷺ النساء قامت إليه امرأة جليلة كأنّها من نساء مضر فقالت: يا رسول الله، إنّا كلٌّ على آبائنا وأزواجنا وابناءنا، فما يحل لنا من أموالهم؟ قال **«الرطب تأكلينه وتهدينه»**

أخرجه ابن سعد (١٠/٨) وابن أبى شيبة (٥٨٥/٦) وعبد بن حميد (١٤٧) وأبو داود (١٦٨٦) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥١٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٥٧) وابن الأعرابي (ق ١٧٩/أ) والحاكم (١٣٤/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٢٠٨) والبيهقي (١٩٢/٤ ـ ١٩٣) والخطيب في «تالي التلخيص» (٢٤٢) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٦٩٧)

---

(١) ٢٠٨/١١(كتاب النكاح ـ باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه)

(٢) وعند ابن الأعرابي «عن سعد بن مالك» وعند الحاكم «عن سعد بن أبي وقاص»

عن عبدالسلام بن حرب المُلائي الكوفي

والبزار (١٢٤١) والعسكري في «التصحيفات» (٣٢١/١ ـ ٣٢٢) والحاكم (١٣٤/٤) والبيهقي (١٩٣/٤)

عن سفيان الثوري

كلاهما عن يونس بن عبيد به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن النبي ﷺ إلا سعد بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: حديث عبدالسلام بن حرب صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية زياد بن جبير عن سعد، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: زياد بن جبير عن سعد بن أبي وقاص مرسل (المراسيل)

• وقيل: عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير أنّ رسول الله ﷺ بعث رجلا يقال له: سعد.

مرسل

أخرجه ابن مندة في «معرفة الصحابة» من طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد به.

وتابعه هاشم[1] عن يونس بن عبيد به.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٣٨٢/٤)

وقال: ويقال: إنّ سعدا هذا رجل من الأنصار، وليس بسعد بن أبي وقاص، وهو أصح إن شاء الله تعالى»

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٢٨٢/٣) قلت: قال ابن المديني في «العلل»: سعد هذا ليس هو ابن أبي وقاص والحديث مرسل. هكذا حكى عبدالحق في «الأحكام»

ثم ذكر كلام الدارقطني الذي تقدم آنفا ثم قال: قلت: لكن أورد البزار في مسند سعد بن أبي وقاص فأخرجه من طريق سفيان الثوري عن يونس بن عبيد ورجح ذلك أبو الحسن بن القطان وقد أوضحت ذلك في كتابي في الصحابة»

وقال في «الإصابة» (١٨٠/٤): أخرجه البزار وعبد بن حميد ويحيى بن عبدالحميد الحمّاني في «مسند سعد بن أبي وقاص» وأفرده البغوي وابن مندة وهو الراجح فإنّ

---

(١) لعله هشيم.

الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في «العلل» ورجح أنه عن سعد رجل من الأنصار وأنّ من قال فيه: سعد بن أبي وقاص فقد وهم. قلت: ويؤيد أنّه غيره أنّ ابن مندة أخرج من طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير أنّ رسول الله ﷺ بعث رجلا يقال له: سعد على السعاية. فلو كان هو ابن أبي وقاص ما عبر عنه الراوي بهذا»

٢١٨٣ ـ «الرهن مركوب ومحلوب»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم وصححه من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا، قال الحاكم: لم يخرجاه لأنّ سفيان وغيره وقفوه على الأعمش انتهى وقد ذكر الدارقطني الاختلاف على الأعمش وغيره ورجّح الموقوف، وبه جزم الترمذي»[1]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه الأعمش ومنصور بن المعتمر عن أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة.

فأما حديث الأعمش فيرويه غير واحد عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة.

واختلف عنه في رفعه ووقفه:

ـ فرواه غير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا، منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد

أخرجه عبدالرزاق (١٥٠٦٦)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١٤٥/٣) والبيهقي (٣٨/٦)

٣ ـ وكيع في «نسخته» عن الأعمش (١٦)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٨/٦)

٤ ـ هشيم[2].

٥ ـ محمد بن فضيل[3].

---

(١) ٦٨/٦(كتاب الرهن ـ باب الرهن مركوب ومحلوب)

(٢) أنظر «العلل» للدارقطني (١١٣/١٠) ـ «تاريخ بغداد» (١٨٥/٦)

(٣) أنظر «العلل» للدارقطني (١١٣/١٠) ـ «تاريخ بغداد» (١٨٥/٦)

٦ ـ جرير بن عبدالحميد[1].

قال الدارقطني والخطيب: وهو المحفوظ عن الأعمش» العلل ١٠/١١٣ ـ تاريخ بغداد ٦/١٨٥

ـ ورواه عيسى بن يونس عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٢٨٢) عن عيسى بن يونس موقوفا.

• ورواه لوين محمد بن سليمان المصيصي عن عيسى بن يونس مرفوعا.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٠/١١٣)

ـ ورواه شعبة عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه أبو الحارث نصر بن حماد البصري عن شعبة مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٧/٢٥٠٤)

وقال: وهذا الحديث غير محفوظ، ونصر بن حماد مع ضعفه يكتب حديثه»

قلت: قال ابن معين والنسائي: نصر بن حماد ليس بثقة، وقال مسلم: ذاهب الحديث.

• ورواه مسلم بن إبراهيم الأزدي عن شعبة موقوفا.

أخرجه البيهقي (٦/٣٨)

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/١١٢): وهو الصواب»

ـ ورواه أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن أبي عوانة مرفوعا، منهم:

١ ـ يحيى بن حماد الشيباني.

أخرجه ابن الأعرابي (ق ٨٦/ب، ٨٧/ب) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٨٣) والدارقطني (٣/٣٤)

٢ ـ سليمان بن حرب البصري.

أخرجه الحاكم (٢/٥٨)

---

(١) انظر «العلل» للدارقطني (١٠/١١٣) ـ «تاريخ بغداد» (٦/١٨٥)

٣ ـ شيبان بن فروخ الأُبُلي.

أخرجه الحاكم (٥٨/٢) والبيهقي (٣٨/٦)

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإجماع الثوري وشعبة على توقيفه عن الأعمش، وأنا على أصلي الذي أصلته في قبول الزيادة من الثقة»

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن أبي عوانة موقوفا.

قاله الدارقطني في «العلل» (١١٣/١٠)

ـ ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه إبراهيم بن مُجَشِّر البغدادي عن أبي معاوية مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٢٧٢/١) والدارقطني (٣٤/٣) والبيهقي (٣٨/٦) والخطيب في «التاريخ» (١٨٤/٦)

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلمه يرفعه عن أبي معاوية غير إبراهيم بن مجشر هذا»

وقال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعا إبراهيم بن مجشر»

وَروَى عن الفضل بن سهل أنّه كذب إبراهيم هذا، وعن ابن عقدة أنه قال: فيه نظر، وعن ابن عدي أنّه قال: ضعيف يسرق الحديث.

• ورواه أبو حاتم الرازي عن علي بن محمد الطنافسي عن أبي معاوية مرفوعا.

ثم قال: رفعه مرة ثم ترك بعد الرفع فكان يقفه.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٧٤/١)

ـ ورواه يزيد بن عطاء اليشكري عن الأعمش مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٢٧٢٧/٧)

وقال: وهذا الحديث الأصل فيه موقوف، وقد رواه غير واحد عن الأعمش مرفوعا وموقوفا والأصح هو الموقوف»

قلت: ويزيد بن عطاء قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقواه بعضهم.

ـ وحكى الدارقطني في «العلل» وغيره أنّ الثوري رواه عن الأعمش موقوفا.

وقد روي عن الثوري مرفوعا.

قال ابن عدي (٧٥٧/٢): ثنا الحسن بن عثمان التستري ثنا خليفة بن خياط وحفص بن عمر الرازي قالا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا به.

وقال: وهذا عن الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مسندا منكرا جدا وبخاصة إذا رواه عنه ابن مهدي وعن ابن مهدي خليفة وحفص بن عمر، والبلاء من الحسن بن عثمان، وكان عندي يضع ويسرق حديث الناس، سألت عبدان الأهوازي عنه فقال: هو كذاب»

وأما حديث منصور فيرويه خلاد الصفار عن منصور عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٥/٥)

وقال: غريب من حديث منصور وأبي صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

وقال الدارقطني: وغير خلاد يرويه عن منصور عن إبراهيم عن أبي هريرة موقوفا» العلل ١١٤/١٠

الثاني: يرويه معتمر بن سليمان التيمي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمرو وأبي هريرة مرفوعا.

أخرجه الدارقطني (٧٤/٣)

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

الثالث: يرويه السري بن إسماعيل الكوفي عن عامر الشعبي عن أبي هريرة مرفوعا **«الرهن محلوب ومركوب، والشاة تعلف ويشرب لبنها»**

أخرجه ابن الأعرابي (ق١١٧/أ) عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسي ثنا مكي بن إبراهيم عن السري به.

ورواه أحمد بن محمد بن عمر بن أبان اللنباني عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير بلفظ **«الرهن محلوب ومركوب»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٥٤/٤)

والسري بن إسماعيل قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

ورواه زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ **«الرهن يركب بنفقته، ويشرب لبن الدَّر اذا كان مرهونا»**

أخرجه البخاري (فتح ٦٩/٦)

٢١٨٤ ـ «الرؤيا الصالحة من المؤمن جزء من خمسين جزءا من النبوة»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وأبو يعلى والطبري في «تهذيب الآثار» من طريق الأعرج عن سليمان بن عَرِيْب عن أبي هريرة كالجادة، قال سليمان: فذكرته لابن عباس فقال: جزء من خمسين، فقلت له: إني سمعت أبا هريرة، فقال ابن عباس: فإني سمعت العباس بن عبد المطلب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[1]

يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فقال أبو مالك عمرو بن هاشم الجَنْبِي: عن ابن إسحاق عن عبدالرحمن الأعرج عن سليمان بن عريب عن أبي هريرة مرفوعا **«رؤيا الرجل الصالح بشرى من الله، وهي جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»**

فحدّثت به ابن عباس فقال: قال العباس بن عبد المطلب: قال رسول الله ﷺ **«هي جزء من خمسين جزءاً من النبوة»**

أخرجه البزار (١٢٩٨) عن إبراهيم بن زياد الصائغ

والطبراني في «الأوسط» (٥٨٠٨) عن محمد بن عبدالله الحضرمي

قالا: ثنا علي بن حكيم الأودي ثنا أبو مالك الجنبي به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن العباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به على بن حكيم»

قلت: وثقه ابن معين وغيره، وأبو مالك الجنبي مختلف فيه، قواه ابن معين وغيره، وضعفه مسلم وغيره.

ولم ينفرد به بل تابعه يونس بن بكير الشيباني أنا ابن إسحاق به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٤)

وتابعه أحمد بن خالد الوَهْبي ثنا ابن إسحاق به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨١/١)

ـ وقال محمد بن سلمة الحرّاني: عن ابن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن سليمان بن عريب عن أبي هريرة.

---

(١) ١٥/١٦ ـ ١٦(كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

أخرجه أبو يعلى (٦٧٠٦ و٦٧٠٧) والطحاوي في «المشكل» (٢١٧٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٦٥)

وإسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وسليمان بن عريب ترجمه البخاري في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٢١٨٥ ـ «الرؤيا تقع على ما يعبّر، مَثَلُ ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها»

قال الحافظ: وفي مرسل أبي قِلابة عند عبدالرزاق: فذكره، وأخرجه الحاكم موصولا بذكر أنس»[1]

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٥٤) عن مَعْمر عن أيوب عن أبى قلابة به مرفوعا وزاد **«فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما»**

هكذا رواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق، وخالفه يحيى بن جعفر البخاري فرواه عن عبدالرزاق أنبا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس.

فزاد فيه أنسا.

أخرجه الحاكم (٣٩١/٤) عن أحمد بن سهل الفقيه ثنا إسحاق بن أحمد بن صفوان البخاري ثنا يحيى بن جعفر به.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات غير إسحاق بن أحمد بن صفوان البخاري فلم أقف له على ترجمة.

وللحديث شاهد عن أبي رزين العقيلي سيأتي بعد حديث.

وله شاهد آخر عن أبي هريرة مرفوعا «لا تقصوا الرؤيا إلا على عالم أو ناصح»

أخرجه الدارمي (٢١٥٣) والترمذي (٢٢٨٠) من طريق يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

---

(١) ٩١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب)

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٩/٢) و «الأوسط» (٧٢٧١) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مبارك بن فضالة عن هشام بن حسان به.

وقال: لم يروه عن هشام إلا مبارك، تفرد به إسماعيل»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن عدي وغيره، ومبارك بن فضالة مدلس وقد رواه بالعنعنة.

٢١٨٦ ـ **«الرؤيا ثلاث: منها أَهَاوِيلُ من الشيطان لِيَحْزُنَ ابن آدم، ومنها ما يَهُمُّ به الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»**

قال الحافظ: وقع في حديث عوف بن مالك عند ابن ماجه بسند حسن رفعه: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٥/١١) وفي «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة»

(١٥٥/٤) والبخاري في «الكبير» (٣٤٨/٢/٤) وابن ماجه (٣٩٠٧) والبزار (٢١٢٥) والطحاوي في «المشكل» (٢١٧٨) وابن حبان (٦٠٤٢) والطبراني في «الكبير» (٦٣/١٨ ـ ٦٤) و«الأوسط» (٦٧٣٨) وأبو طاهر المخلص في «حديثه» (٢٠ و٢١ ـ منسوختي) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٥/١ ـ ٢٨٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٩/٣٢ ـ ٢١٠) من طرق عن يحيى بن حمزة الدمشقي ثنا يزيد بن عبيدة ثني أبو عبيدالله مسلم بن مِشْكَم عن عوف بن مالك به مرفوعا وقال في آخره: فقلت له: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عوف بن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به يزيد بن عبيدة»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٥٥/٤

قالت: وهو كما قال.

٢١٨٧ ـ **«الرؤيا على رجل طائر ما لم تُعَبَّر، فإذا عُبِّرَتْ وقعت»** لفظ أبي داود، وفي رواية الترمذي **«سقطت»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه بسند حسن، وصححه الحاكم عن أبي رَزِين العقيلي رفعه: فذكره»[2]

---

(١) ٦٥/١٦ (كتاب التعبير ـ باب القيد في المنام)

(٢) ٩١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب)

أخرجه الطيالسي (ص ١٤٧) وأحمد (١٢/٤ و١٣) والبخاري في «الكبير» (١٧٨/٢/٤) والدارمي (٢١٥٤) والترمذي (٢٢٧٨ و٢٢٧٩) والدولابي في «الكني» (٢٩/١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٧٢) وفي «الصحابة» (٢٠٤٦) والطحاوي في «المشكل» (٦٨١) وابن حبان (٦٠٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/١٩ ـ ٢٠٥ و٢٠٥) والعسكري في «التصحيفات» (٥٦٤/٢) والحاكم (٣٩٠/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩١٩) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٣٥) والخطيب في «الموضح» (٣٣٣/٢ ـ ٣٣٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٧١٣) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٢٨١) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٥٨/١ ـ ٥٩)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (٥٠/١١) وأحمد (١٠/٤) والبخاري في «الكبير» (١٧٨/٢/٤) وأبو داود (٥٠٢٠) وابن ماجه (٣٩١٤) وأبو القاسم البغوي (٢٠٤٧) والمحاملي في «أماليه» (٣٧٥) وابن حبان (٦٠٥٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/١٩ ـ ٢٠٥ و٢٠٦) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٣٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٢٨٢)

عن هشيم

وأحمد (١٠/٤) والبخاري في «الكبير» (١٧٨/٢/٤) وابن حبان (٦٠٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠٥/١٩ ـ ٢٠٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٣/١)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (١١/٤)

عن سفيان الثوري

كلهم عن يعلى بن عطاء قال: سمعت وكيع بن عُدُس العقيلي يحدث أنّه سمع عمه أبا رزين العقيلي أنّه سمع النبي ﷺ يقول «**رؤيا المؤمن**[1] **جزء من أربعين**[2] **جزءا من النبوة، وهي على رجل طائر معلقة ما لم يحدث بها، فإذا حدّث بها سقطت**[3]» قال: وأحسبه قال «**ولا تحدث بها إلا حبيباً أو لبيباً**»

لفظ حديث شعبة[4].

---

(١) وفي لفظ «المسلم»

(٢) ولفظ الترمذي «جزء من ستة وأربعين جزءا» وفي الجعديات والطبراني على الشك.

(٣) وفي لفظ «وقعت»

(٤) وهو للطيالسي.

ولفظ حديث هشيم[١] «الرؤيا على رجل طائر ما لم تُعَبَّر، فإذا عُبِّرَتْ وقعتْ» قال» والرؤيا[٢] جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة» قال: وأحسبه قال «لا يقصها إلا على وادٍّ أو ذي رأي»

ولفظ حديث حماد[٣] «الرؤيا معلقة برجل طائر[٤] ما لم يحدث بها صاحبها، فإذا حدث بها وقعت، ولا تحدثوا بها إلا عالما أو ناصحا أو لبيبا[٥]، والرؤيا الصالحة جزء من أربعين[٦] جزءا من النبوة»

ولفظ حديث سفيان «رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة» أشك أنه قال «رؤيا المؤمن على رجل طائر ما لم يخبر بها، فإذا أخبر بها وقعت»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أبو محمد البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: رواته ثقات غير وكيع بن عدس[٧] ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن قتيبة: غير معروف، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه يعلى بن عطاء.

❁ ❁ ❁

(١) وهو لأحمد.
(٢) ولفظ ابن حبان «رؤيا المؤمن»
(٣) وهو لأحمد.
(٤) ولفظ ابن حبان «طير»
(٥) ولفظ الطبراني وابن حبان «حبيبا»
(٦) ولفظ الطبراني «ستة وأربعين» ولفظ ابن حبان «سبعين»
(٧) ويقال: حُدُس.

حرف الزاي

٢١٨٨ ـ حديث أبي بكرة «زادك الله حرصا ولا تعد»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢/٤١٠ ـ ٤١١)

٢١٨٩ ـ «زادني ربي صلاة وهي الوتر، وقتها من العشاء إلى طلوع الفجر»

قال الحافظ: وروى أحمد من حديث معاذ مرفوعا: فذكره، وفي إسناده ضعف، وكذا في حديث خارجة بن حذافة في «السنن»[٢]

صحيح

ورد من حديث معاذ بن جبل ومن حديث خارجة بن حذافة العدوي ومن حديث أبي بصرة ومن حديث عمرو بن العاص وعقبة بن عامر ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث ابن عباس.

فأما حديث معاذ فأخرجه أحمد وابنه (٥/٢٤٢) وفي «المسائل» له (ص ٩٣ ـ ٩٤) عن هارون بن معروف المروزي ثنا ابن وهب أني يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زَحْرعن عبدالرحمن بن رافع التنوخي قاضي أفريقية أنّ معاذ بن جبل قدم الشام وأهل الشام لا يوترون فقال لمعاوية: مالي أرى أهل الشام لا يوترون، فقال معاوية: وواجب ذلك عليهم؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«زادني ربي ﷻ صلاة وهي الوتر، وقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر»**

قال ابن الجوزي: فيه عبيدالله بن زحر قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان:

---

(١) ٢/٢٥٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب لا يسعى إلى الصلاة)

(٢) ٣/١٤٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب ساعات الوتر)

يروي الموضوعات عن الأثبات، وفيه عبدالرحمن بن رافع قال البخاري: في حديثه مناكير»[١]

وقال ابن عبدالهادي: حديث معاذ لا يثبت لأنّ في إسناده ضعفا وانقطاعا، فإنّ عبدالرحمن بن رافع التنوخي قاضي أفريقية لم يدرك معاذا» تنقيح التحقيق ١٠٤٨/٢

وقال الهيثمي: وفيه عبيدالله بن زحر وهو ضعيف متهم، ومعاوية لم يتأمر في زمن معاذ» المجمع ٢٣٩/٢

وقال الحافظ: فيه ضعف وانقطاع» التلخيص ١٦/٢

وقال في «الدراية» (١٨٩/١): عبيدالله بن زحر واه،ومعاذ بن جبل مات قبل أن يلي معاوية دمشق، وعبدالرحمن المذكور لم يدرك القصة»

وأما حديث خارجة بن حذافة فأخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٣٣٩) وابن سعد (١٨٨/٤ ـ ١٨٩) وابن أبي شيبة (٦٨٣٢) والبخاري في «الكبير» (٢٠٣/١/٢) والدارمي (١٥٨٤) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٧٧ و١٧٠) وأبو داود (١٤١٨) وابن ماجه (١١٦٨) والترمذي (٤٥٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨١٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٤٥ ـ ٢٤٦) والنسائي في «الكنى» كما في «نصب الراية» (١٠٩/٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦١١) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٩/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣٠/١) وفي «المشكل» (٤٤٩٣ و٤٤٩٤) والعقيلي (٣٠٩/٢) والطبراني في «الكبير» (٤١٣٦ و٤١٣٧) وابن عدي (٩٢٠/٣) والدارقطني (٣٠/٢) والحاكم (٣٠٦/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٤٩٢ و٢٤٩٣ و٢٤٩٤) والبيهقي (٤٦٩/٢ و٤٧٨) وفي «الصغرى» (٧٥٢) وابن الجوزي في «العلل» (٧٦٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٤/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/٨)

عن يزيد بن أبي حبيب

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٧٠)

عن خالد بن يزيد الجُمَحي

كلاهما عن أبي الضحاك عبدالله بن راشد الزَّوْفي عن عبدالله بن أبي مرة الزوفي

---

(١) تنقيح التحقيق ١٠٤٤/٢

عن خارجة بن حذافة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ[١] فقال **«إنّ الله قد أمدكم[٢] بصلاة هي خير لكم من حمر النعم، وهي الوتر، فجعلها لكم فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر»**

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب»

وقال البخاري: لا يعرف سماع عبدالله بن راشد من عبدالله بن أبي مرة، وليس له إلا حديث في الوتر» التاريخ الكبير ٨٨/١/٣

وقال أيضاً: لا يعرف عبدالله بن أبي مرة إلا بحديث الوتر، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض» التاريخ الكبير ١٩٣/١/٣

وقال ابن عدي: ولا أعرف لخارجة غير هذا، وهو في جملة من يروي عن النبي ﷺ حديثا واحدا»

وقال ابن حبان: عبدالله بن أبي مرة الزوفي يروي عن خارجة بن حذافة في الوتر إن كان سمع منه، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، إسناد منقطع ومتن باطل» الثقات ٤٥/٥

وقال أيضاً: عبدالله بن راشد الزوفي يروي عن عبدالله بن أبي مرة إن كان سمع منه، ومن اعتمده فقد اعتمد إسنادا مشوشا» الثقات ٣٥/٧

وقال الحاكم: صحيح الإسناد رواته مدنيون ومصريون ولم يتركاه إلا لما قدمت ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي»

قلت: بل ضعيف الإسناد، وعبدالله بن راشد قال ابن أبي حاتم: لا يعرف سماعه من ابن أبي مرة، وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بالمعروف، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأما حديث أبي بَصْرة فأخرجه أحمد (٧/٦) عن علي بن إسحاق السلمي المروزي ثنا عبدالله بن المبارك أنا سعيد بن يزيد ثني ابن هُبيرة عن أبي تميم الجيشاني أنّ عمرو بن العاص خطب الناس يوم جمعة فقال: إنّ أبا بصرة حدثني أنّ النبي ﷺ قال **«إنّ الله زادكم صلاة وهي الوتر، فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر»**

قال أبو تميم: فأخذ بيدي أبو ذر فسار في المسجد إلى أبي بصرة فقال له: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال عمرو؟ قال أبو بصرة: أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

---

(١) زاد ابن أبي شيبة وغيره «صلاة الغداة» وفي لفظ «صلاة الصبح»

(٢) زاد ابن أبي شيبة وغيره «الليلة»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق السلمي وهو ثقة» المجمع ٢٣٩/٢

قلت: وهو كما قال، وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وابن هبيرة اسمه عبدالله، وأبو تميم اسمه عبدالله بن مالك.

ولم ينفرد علي بن إسحاق به بل تابعه[1] يحيي بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا عبدالله بن المبارك به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٦٨)

ولم ينفرد سعيد بن يزيد الحميري به بل تابعه ابن لَهيعة أنا عبدالله بن هبيرة به.

أخرجه أحمد (٣٩٧/٦) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٧٢ و١٨٩) والحارث في«مسنده» (بغية الباحث ٢٢٧) والدولابي في «الكنى» (٦٥/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣٠/١) وفي «المشكل» (٤٤٩١) وابن قانع في «الصحابة» (١٥٠/١ ـ ١٥١) والطبراني في «الكبير» (٢١٦٧) والحاكم (٥٩٣/٣) من طرق عن ابن لهيعة به.

وابن لهيعة فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

قال الحافظ: وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، لكن توبع» التلخيص ١٦/٢

وأما حديث عمرو بن العاص وعقبة بن عامر فأخرجه إسحاق بن راهوية في «مسنده» كما في «نصب الراية» (١٠٩/٢) عن سويد بن عبدالعزيز الدمشقي ثنا قرة بن عبدالرحمن بن حَيْوئيل المصري عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني عن عمرو وعقبة مرفوعا «**إنّ الله ﷻ زادكم صلاة خير لكم من حمر النعم، الوتر، وهي لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر**»

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٧١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٥/٩)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب إلا قرة، بن عبدالرحمن، تفرد به سويد بن عبدالعزيز، ولا روي عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث قرة، لم يروه عنه إلا سويد»

---

(١) وتابعه نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك به.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٤٩٢)

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك» المجمع ٢/٢٤٠

وقال الحافظ: رواه الطبراني وفيه ضعف» التلخيص ٢/١٦

وقال في «الدراية» (١/١٨٩): هكذا قال قرة بن عبدالرحمن عن يزيد، وخالفه الليث وابن إسحاق فقال: عن يزيد عن عبدالله بن راشد عن عبدالله بن أبي مرة عن خارجة بن حذافة، وهو المحفوظ»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» كما في «نصب الراية» (٢/١١٠) و «اللسان» (٢/٣٦٢) عن حميد بن أبي الجون الاسكندراني ثنا عبدالله بن وهب عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ محمراً وجهه يجرّ رداءه فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال **«يا أيها الناس، إنّ الله تعالى زادكم صلاة الى صلاتكم وهي الوتر»**

قال الدارقطني: لا يثبت هذا، وحميد بن أبي الجون ضعيف»

وقال الحافظ في «اللسان»: رواه عنه علي بن سعيد الرازي وهذا موضوع بهذا الإسناد»

قلت: ولم ينفرد ابن أبي الجون به بل تابعه أبو عبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ابن أخي ابن وهب عن ابن وهب به.

ذكر ذلك ابن حبان في «المجروحين» (١/١٤٩)

وقال الذهبي في «الميزان» (١/١١٤): هذا موضوع على ابن وهب»

وقال الحافظ في «التهذيب» (١/٥٦): هذا حديث موضوع على مالك»

وأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«إنّ الله زادكم صلاة إلى صلاتكم**[1] **وهي الوتر»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٩٧) واللفظ له وأحمد (٢/١٨٠ و٢٠٨) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٢٧)

---

(١) زاد المثنى بن الصباح وابن لهيعة في حديثهما «فحافظوا عليها»

عن الحجاج بن أرطاة

وأحمد (٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٤٦)

عن المثنى بن الصباح

وابن حبان في «المجروحين» (٢/٧٣)

عن ابن لَهيعة

والدارقطني (٢/٣١) وابن الجوزي في «العلل» (٧٦٧)

عن محمد بن عبيدالله العَرْزَمي

كلهم عن عمرو بن شعيب به.

ورواه العباس بن الفضل الأزرق عن همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه الحارث في «مسنده» (٢٢٦)

قال ابن حبان: لا ينكر من هذا الشأن صناعته أنّ هذا الحديث موضوع أو مقلوب، وابن لهيعة قد تبرأنا من عهدته»

وقال الدارقطني: العرزمي ضعيف»

وقال الزيلعي: والحجاج غير ثقة» نصب الراية ٢/١١٠

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ٢/١٦

قلت: وهو كما قال، والحجاج والمثنى وابن لهيعة والعرزمي والأزرق كلهم ضعفاء.

الثاني: يرويه فرج بن فَضالة الشامي عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن رافع عن أبيه عن ابن عمرو مرفوعا «**إنّ الله حرّم على أمتي الخمر والميسر والمِزْر والكوبة والقِنّين، وزادني صلاة الوتر**»

أخرجه أحمد (٢/١٦٥ و١٦٧) وفي «الأشربة» (٢١٣) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٢٧)

قال الهيثمي: لا يصح، فيه إبراهيم بن عبدالرحمن بن رافع وهو مجهول» المجمع ٢/٢٤٠

قلت: وفرج بن فضالة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٤٨) عن عبدان بن أحمد ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعا **«إنّ الله قد زادكم صلاة وهي الوتر»**

قال الحافظ: إسناده حسن» الدراية ١٨٩/١

قلت: هكذا رواه عبدان بن أحمد وهو ثقة عن العباس بن الوليد بهذا اللفظ، ورواه عمر بن محمد بن بجير السمرقندي عن العباس بن الوليد بلفظ **«إنّ الله ﷻ زادكم صلاة إلى صلاتكم هي خير لكم من حمر النعم ألا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر»**

أخرجه البيهقي (٤٦٩/٢) وفي «الصغرى» (٧٥٣ و٧٥٤)

قال العباس بن الوليد: قال لي يحيى بن معين: هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام، ومعاوية بن سلام محدث أهل الشام وهو صدوق الحديث، ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث.

وقال البيهقي: قال ابن خزيمة: لو أمكنني أن أرحل الى ابن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث»

قلت: ابن بجير ترجمه الذهبي في «التذكرة» (٧١٩/٢ ـ ٧٢٠) وقال: وهو صدوق، وقد تفرد بحديث حسن: فذكره.

وقال في «السير» (٤٠٣/١٤): تفرد مع صدقه بحديث غريب صالح الإسناد: فذكره»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف٧٣٤) والطبراني في «الكبير»

(١١٦٥٢) و «الأوسط» (٢٧٣١) وابن عدي (٢٤٨٧/٧ ـ ٢٤٨٨) والدارقطني (٣٠/٢) وابن الجوزي في «العلل» (٧٦٨) من طريق عبدالحميد الحِمَّاني ثنا النضر أبو عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ والبشر يعرف في وجهه فقال **«إنّ الله زادكم صلاة وهي الوتر»** اللفظ للبزار.

وقال: لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لم يروه عن النضر إلا الحماني»

وقال ابن عدي: هذا الحديث عن الحماني عن النضر غير محفوظ»

وقال الدارقطني: النضر أبو عمر الخزاز ضعيف»

وقال الحافظ: وفيه النضر أبو عمر الخزاز وهو ضعيف متروك» التلخيص ١٦/٢

٢١٩٠ ـ «زجر النبي ﷺ أنْ يعتمد الرجل على يده اليسرى عند الأكل»

قال الحافظ: أخرجه ابن علي بسند ضعيف»[١]

٢١٩١ ـ حديث جابر: **زجر رسول الله ﷺ أنْ تصل المرأة بشعرها شيئا»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٢٦»)[٢]

٢١٩٢ ـ الحديث المشهور «زُرْ غِبّاً تزدد حبا»

قال الحافظ: وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال. وقد جمع طرقه أبو نعيم وغيره. وجاء من حديث علي وأبي ذر وأبي هريرة وابن عمرو وأبى برزة وابن عمر وأنس وجابر وحبيب بن مسلمة ومعاوية بن حَيْدة، وقد جمعتها في جزء مفرد. وأقوى طرقه ما أخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» والخطيب في «تاريخ بغداد» والحافظ أبو محمد بن السقاء في «فوائده» من طريق أبي عقيل يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. وأبو عقيل كوفي مشهور بكنيته، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وهو صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ وأغرب. قلت: واختلف عليه في رفعه ووقفه، وقد رفعه أيضا يعقوب بن شيبة عن جعفر بن عون، رويناه في «فوائد» أبي محمد بن السقاء أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جده يعقوب. واختلف فيه على جعفر بن عون، فرواه عبد بن حميد في «تفسيره» عنه عن أبي جَنَاب الكلبي عن عطاء عن عبيد بن عمير موقوفا في قصة له مع عائشة،أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق عبدالملك بن سليمان عن عطاء»[٣]

روي من حديث عليّ ومن حديث أبي ذر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر ومن حديث حبيب بن مسلمة ومن حديث عائشة ومن حديث معاوية بن حيدة.

فأما حديث علي فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٠٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٤) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١١١) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣١) من طريق القاسم بن غصن عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي به مرفوعا.

---

(١) ٤٧٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل متكئا)

(٢) ٤٩٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب وصل الشعر)

(٣) ١١١/١٣ (كتاب اللباس ـ باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا)

وإسناده ضعيف لضعف القاسم بن غصن وعبدالرحمن بن إسحاق الواسطي.

والنعمان بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: لم يرو عنه غير عبدالرحمن بن إسحاق، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال الحافظ في «التهذيب»: والراوي عنه ضعيف فلا يحتج بخبره.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه البزار (٣٩٦٣) والعقيلي (٤٢٤/٣) وابن عدي (١١٤٤/٣ و٢٠١٩/٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٩) وتمام في «فوائده» (٢٢٧) والقضاعي (٦٣٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٠٠٧) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أحمد بن محمد بن قبان البغدادي ص ٣٣٨) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٢) من طرق عن عَوْبد بن أبي عمران الجَوْني عن أبيه عن عبدالله بن الصامت عن أبى ذر به مرفوعا.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن أبى عمران إلا ابنه عوبد، وعوبد فلم يكن بالقوي، وقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه»

وقال العقيلي: لا يتابع عوبد عليه، والأحاديث في هذا الباب فيها لين»

وقال ابن عدي: ثنا محمد بن أحمد بن بخيت الموصلي قال: سألت عباس بن يزيد البحراني عن حديث عوبد بن أبي عمران هذا فقال: وما نصنع به لقنه ذاك الفاجر سليمان الشاذكوني»

قال ابن عدي: ولعوبد عن أبيه عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر بهذا الإسناد أحاديث وليس فيها أنكر من «زرغبا» وعوبد بين على حديثه الضعف»

وقال ابن عساكر: غريب»

وقال الهيثمي: وفيه عوبد بن أبي عمران وهو متروك» المجمع ١٧٥/٨

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه زهير بن محمد العنبري الخراساني عن إسماعيل بن وردان عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة فتبعته، ثم خرج من بيت أم سلمة فتبعته، فالتفت إليّ، ثم قال **«يا أبا هريرة، زرغبا تزدد حبا»**

أخرجه ابن عدي (١٠٧٧/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٧) عن محمد بن الحسين بن علي الطبري ثنا يوسف بن أحمد بن إبراهيم الصنعاني أنا عبدالله بن مطاع ثنا عبدالملك الذماري عن زهير بن محمد به.

قال ابن عدي: هذا الحديث لزهير بن محمد فيه بعض النكرة»

قلت: ومن دون الذماري لم أر من ترجمهم.

الثاني: يرويه عون بن الحكم بن سنان عن أبيه عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه الخلعي في «فوائده» كما في «المقاصد» (ص ٣٧٦)

وإسناده ضعيف لضعف الحكم بن سنان الباهلي.

الثالث: يرويه ابن علاثة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

أخرجه العسكري في «الأمثال» كما في «المقاصد» (ص ٣٧٧)

وابن علاثة هو محمد بن عبدالله العقيلي الجَزَري الحرّاني وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وابن سعد، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وقال الحاكم: روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة.

وينظر في الراوي عنه فإنّ السخاوي لم يذكر بقية الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٥/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن الجارود ثنا هلال بن العلاء ثنا مَعْمر بن مخلد السُّرُوجي ثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

ذكره في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن الجارود هذا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

الرابع: يرويه سليمان بن كران الطفاوي البصري ثنا مبارك بن فَضالة عن الحسن البصري عن أبي هريرة.

أخرجه العقيلي (١٣٨/٢) وابن عدي (١١٣٨/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٧/٢) من طرق عن سليمان بن كران به.

قال العقيلي: ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء يثبت»

قلت: مبارك بن فضالة صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من الحسن، والحسن قال ابن المديني وجماعة: لم يسمع من أبي هريرة، فهو منقطع.

الخامس: يرويه طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٠٤) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٩٢٠) وأبو إسحاق الحربي في «الغريب» (٦٠٩/٢) والبزار (كشف ١٩٢٢) والعقيلي (٢٢٤/٢ ـ ٢٢٥) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٢٦٥) وابن الأعرابي (ق١٤٨/أ) وابن حبان في «المجروحين» (٣٨٣/١) وابن عدي (١٤٢٧/٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١١٠) والخطابي في «العزلة» (ص ٣٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٢/٣) وفي «أخبار أصبهان» (١٨٥/٢) وفي «الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (٥) والقضاعي (٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١) والبيهقي في «الشعب» (٨٠٠٨ و٨٠١٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٥ و ١٢٣٨) من طرق عن طلحة بن عمرو به[١].

قال البزار: لا نعلم في «زرغبا تزدد حبا» حديث صحيح»

قلت: طلحة بن عمرو قال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن سعد: ضعيف جداً.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ ابن جريج.

أخرجه العقيلي (١٩٢/٤) وابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٩) والطبراني في «الأوسط» (٥٦٣٧) من طريق منصور بن إسماعيل الحرّاني ثنا ابن جريج وطلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة[٢].

ذكره العقيلي في ترجمة منصور هذا وقال: عن ابن جريج ولا يتابع عليه. ثم ذكر حديثه هذا ثم قال: ليس بمحفوظ من حديث ابن جريج وإنمّا يعرف بطلحة بن عمرو وتابعه قوم نحوه في الضعف»

وأخرجه أبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١١٤) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٢٥) من طريق بقية عن عبدالله بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة.

وبقية هو ابن الوليد وهو مدلس ولم يذكر سماعا من عبدالله بن سالم.

٢ ـ الأوزاعي.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥٧/٦) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٦) من طريق محمد بن خليد ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي به.

---

(١) وأخرجه الطيالسي (ص ٣٣٠) عن طلحة بن عمرو به.
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٣٩)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٩٢٤) لكن وقع عنده: طاوس عن أبي هريرة.

ومحمد بن خليد هو الكرماني الحنفي قال العقيلي (٢/٢٢٥): يضع الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

ولم ينفرد به بل تابعه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٧٥) عن أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا عبدالرحمن بن سعيد بن أيوب السكري الحمصي ثنا الوليد بن مسلم به.

والوليد بن مسلم مدلس ولم يذكر سماعا من الأوزاعي، والراوي عنه لم أر من ترجمه.

٣ ـ محمد بن عبدالملك الأنصاري أبو عبدالله.

أخرجه ابن عدي (٦/٢١٦٩)

ومحمد بن عبدالملك هذا قال أحمد: يضع الحديث ويكذب، وقال ابن عدي: ضعيف جدا، وقال النسائي: متروك الحديث.

٤ ـ عثمان بن عبدالرحمن الجُمَحي أبو عمرو القرشي.

أخرجه ابن عدي (٥/١٨١٠) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٦)

وعثمان بن عبدالرحمن هذا قال ابن عدي: منكر الحديث عامة ما يرويه مناكير إما إسنادا وإما متنا، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به.

٥ ـ يحيى بن أبي سليمان المدني.

أخرجه ابن عدي (٧/٢٦٨٦) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١١٣) والبيهقي في «الشعب» (٨٠١٦) والخطيب في «التاريخ» (١٤/١٠٨) وفي «الموضح» (٢/١٠)

ويحيى بن أبي سليمان هذا مختلف فيه، وثقه ابن حبان والحاكم، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوى يكتب حديثه، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

٦ ـ يزيد بن عبدالله القرشي.

أخرجه ابن عدي (٢/٤٤٨) من طريق بشر بن عبيد أبي علي الدارسي عن يزيد بن عبدالله القرشي عن عطاء عن ابن عمر وعن أبي هريرة.

وقال: بشر بن عبيد منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جدا»

٧ ـ أبو حنيفة.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٣٩)

السادس: يرويه ابن لَهيعة عن الأعرج وأبي يونس عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (١٠٠٦/٣) من طريق عيسى بن صالح المؤذن ثنا روح بن صلاح ثنا ابن لهيعة به.

وقال: وهذا الحديث بإسناده ليس بمحفوظ ولعل البلاء فيه من عيسى هذا فإنه ليس بمعروف»

وتعقبه الحافظ فقال: قلت: بل هو معروف ذكره ابن يونس في المصريين...» اللسان ٣٩٧/٤ ـ ٣٩٨

قلت: وروح بن صلاح مختلف فيه، وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٠٤) وابن أبى حاتم في «العلل» (٢٢٩/٢) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث ١٧٣) وابن عدي (١٤٢٤/٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١٠٩) وتمام (٢٢٨) والخطيب في «التاريخ» (٣٠٠/٩) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٣ و١٢٣٤) من طرق عن ضمام بن إسماعيل المصري عن أبى قبيل عن ابن عمرو قال: ما زلت أسمع **«زرغبا تزدد حبا»** حتى سمعت ذلك من رسول الله ﷺ.

قال أبو حاتم: وليس هذا الحديث بصحيح إنما يرويه ضمام مبتورا»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وإسناده جيد» المجمع ١٧٥/٨

قلت: وهو كما قال، وأبو قبيل هو المَعَافري واسمه حُيَى بن هانئ، قال البخاري في «الكبير»: سمع عبدالله بن عمرو.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (١٠٠٥/٣ ـ ١٠٠٦)

عن عيسى بن صالح المؤذن

والطبراني في «الأوسط» (٨٧)

عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان

قالا: ثنا روح بن صلاح ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

قال ابن عدي: وهذا الحديث بإسناده ليس بمحفوظ، ولعل البلاء فيه من عيسى هذا فإنّه ليس بمعروف»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن نافع إلا يزيد، ولاعن يزيد إلا ابن لهيعة، تفرد به روح بن صلاح»

قلت: إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث جابر فأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٧) من طريق إبراهيم بن فهد البصري ثنا محمد بن عمر الرومي ثنا الحسن بن عبدالله ـ شيخ من أهل الكوفة ـ عن محمد بن عبيدالله الفزاري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«يا جابر، زرغبا تزدد حبا»**

وإسناده ضعيف جدا، إبراهيم بن فهد قال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير وهو مظلم الأمر، وقال البردعي: ما رأيت أكذب منه، وقال أبو الشيخ: كان مشايخنا يضعفونه، وقال أبو نعيم: ذهبت كتبه وكثر خطأه لرداءة حفظه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن عمر الرومي ضعفه أبو داود وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن عبيدالله الفزاري هو العَرْزَمي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث حبيب بن مسلمة فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٦٣) وفي «الكبير» (٣٥٣٥) و «الصغير» (١٠٧/١) و «الأوسط» (٣٠٧٦) وفي «منتقى ابن مردويه من حديثه» (١٠٧) عن أبي محمد أزهر بن زفر بن صدقة الوراق المصري ثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرُّعَيني ثنا سليمان بن أبي كريمة عن مكحول عن قَزَعَة بن يحيى عن حبيب بن مسلمة به مرفوعا.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢١٦٦) عن الطبراني به.

وأخرجه ابن عدي (١١١٢/٣) والحاكم (٣٤٧/٣) وتمام (٦٤) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٩) من طرق عن أزهر بن زفر به.

قال الطبراني: لا يروى عن حبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أزهر»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف» المجمع ١٧٥/٨

قلت: وقال ابن عدي: يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل، وهو منكر الحديث عن كل من يروي عنه، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وسليمان بن أبي كريمة قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وأما حديث عائشة فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠/١٨٢) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٤٠) من طريق أبي محمد عبدالله بن وهبان البغدادي ثنا أبو عقيل الجمال ثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعا.

وأبو عقيل هو يحيى بن حبيب ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ وأغرب، وقال أبو حاتم: صدوق. واختلف عليه كما ذكر الحافظ وكذا على جعفر بن عون.

وأما حديث معاوية بن حيدة فأخرجه تمام (١٠٩٣) عن أبي علي محمد بن هارون الأنصاري ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا عيسى بن يونس عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده به مرفوعا.

ومحمد بن هارون الأنصاري قال عبدالعزيز الكتاني: كان يتهم (الميزان).

٢١٩٣ ـ عن أبي هريرة قال: **زنى رجل من اليهود بامرأة فقال بعضهم لبعض: اذهبوا بنا إلى هذا النبي فإنّه بعث بالتخفيف، فإنْ أفتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله وقلنا فتيا نبي من أنبيائك، قال: فأتوا النبي ﷺ وهو جالس في المسجد في أصحابه فقالوا: يا أبا القاسم، ما ترى في رجل وامرأة زنيا منهم.**

قال الحافظ: وذكر أبو داود من طريق الزهري: سمعت رجلا من مزينة ممن تبع العلم وكان عند سعيد بن المسيب يحدث عن أبي هريرة قال: فذكره.

وقال: ولفظ الطبري من طريق الزهري المذكورة: أنّ أحبار اليهود اجتمعوا في بيت المدراس وقد زنى رجل منهم بعد إحصانه بامرأة منهم قد أحصنت، فذكر القصة وفيها: فقال «**أخرجوا إليّ عبدالله بن صوريا الأعور**»

وقال: عند الطبري بالسند المتقدم في الحديث الماضي أنّ النبي ﷺ لما ناشده قال: يا رسول الله، إنّهم ليعلمون أنك نبي مرسل ولكنهم يحسدونك، وقال في آخر الحديث: ثم كفر بعد ذلك ابن صوريا ونزلت فيه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ﴾ [المائدة: ٤١] الآية.

وقال: وفي حديث أبي هريرة «**فما أول ما ارتخصتم أمر الله؟**» قال: زنى ذو قرابة من الملك فأخّر عنه الرجم، ثم زنى رجل شريف فأرادوا رجمه فحال قومه دونه وقالوا: ابدأ بصاحبك، فاصطلحوا على هذه العقوبة.

وقال: زاد في حديث أبي هريرة: فقال النبي ﷺ **«فإني أحكم بما في التوراة»**[(١)]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال مَعْمر بن راشد: عن الزهري قال: أخبرني رجل من مزينة ـ ونحن عند ابن المسيب ـ عن أبي هريرة قال: أول مرجوم رجمه رسول الله ﷺ من اليهود، زنى رجل منهم وامرأة، فتشاور علماؤهم قبل أنْ يرفعوا أمرهما إلى رسول الله ﷺ، فقال بعضهم لبعض: إنّ هذا النبي بعث بتخفيف وقد علمنا أنّ الرجم فرض في التوراة، فانطلقوا بنا نسأل هذا النبي عن أمر صاحبينا الذين زنيا بعد ما أحصنا، فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلنا، وأخذنا بتخفيف، واحتججنا بها عند الله حين نلقاه، وقلنا: قبلنا فتيا نبي من أنبيائك، وإنْ أمرنا بالرجم عصيناه، فقد عصينا الله فيما كتب علينا أنّ الرجم في التوراة، فأتوا رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد في أصحابه، فقالوا: يا أبا القاسم! كيف ترى في رجل منهم وامرأة زنيا بعد ما أحصنا؟ فقام رسول الله ﷺ ولم يرجع إليهما شيئاً، وقام معه رجال من المسلمين حتى أتوا بيت مدراس اليهود وهم يتدارسون التوراة، فقام رسول الله ﷺ على الباب، فقال **«يا معشر اليهود! أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى، ما تجدون في التوراة على من زنى إذا أحصن؟»** قالوا: يُحَمَّم ويُجَبَّه. قالوا: والتَحْميم أن يحمل الزانيين على حمار ويقابل أقفيتهما ويطاف بهما. قال: وسكت حبرهم، وهو فتى شاب، فلما رآه النبي ﷺ أَلَظَّ به، فقال حبرهم: اللهم إذ نشدتنا فإنا نجد في التوراة الرجم، فقال رسول الله ﷺ **«فما أول ما ارتخصتم أمر الله؟»** قالوا: زنى رجل منا ذو قرابة من ملك من ملوكنا، فسجنه وأخَّر عنه الرجم، ثم زنى بعده آخر في أُسرة من الناس فأراد الملك رجمه، فحال قومه ـ أو قال: فقام قوم دونه ـ فقالوا: لا والله، لا يرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه، فأصلحوا هذه العقوبة بينهم، فقال النبي ﷺ **«فإني أحكم بما في التوراة»** فأمر بهما النبي ﷺ فرجما.

قال الزهري: فأخبرني سالم عن ابن عمر قال: لقد رأيتهما حين أمر النبي ﷺ برجمهما، فلما جاء رأيته يجافي بيده عنها، ليقيها الحجارة، فبلغنا أنّ هذه الآية أنزلت فيه ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟﴾ [المائدة: ٤٤] وكان النبي ﷺ منهم.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٣٣٠) عن معمر به.

وأخرجه أبو داود (٣٦٢٤ و٤٤٥٠) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق به.

---

(١) ١٨٢/١٥ و١٨٤ (كتاب الحدود ـ باب أحكام أهل الذمة)

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ١١٢ ـ ١١٣) من طريق أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يحيى به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٦/٢٣٣) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٢٦٩ ـ ٢٧٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر به.

وتابعه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به.

أخرجه أبو داود (٤٤٥٠)

ـ وقال عُقيل بن خالد الأيلي: عن الزهري أخبرني رجل من مزينة ممن يتبع العلم ويعيه حدّث عن سعيد بن المسيب أنّ أبا هريرة قال: فذكره.

أخرجه الطبري (٦/٢٣٣)

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: عن الزهري قال: سمعت رجلا من مزينة يحدث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٣٦٢٥ و٤٤٥١) والبيهقي (٨/٢٤٧) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق به.

وأخرجه ابن هشام في «السيرة» (١/٥٦٤ ـ ٥٦٥) عن زياد بن عبدالله البكائي عن ابن إسحاق ثني الزهري به.

• ورواه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

فقال هناد بن السري وأبو كُريب محمد بن العلاء: ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ثني الزهري قال: سمعت رجلا من مزينة يحدث عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه الطبري (٦/٢٣٢)

وقال أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي: ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ثني الزهري قال: سمعت رجلا من مزينة يحدث سعيد بن المسيب أنّ أبا هريرة حدثهم.

أخرجه البيهقي (٨/٢٤٦ ـ ٢٤٧) وفي «الدلائل» (٦/٢٧٠ ـ ٢٧١)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

قال الخطابي في «المعالم»: الحديث عن رجل لا يعرف»

٢١٩٤ ـ «زوال الدنيا كلها أهون على الله من قتل رجل مسلم»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو: فذكره: قال الترمذي: حديث حسن. قلت: وأخرجه النسائي بلفظ **«لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»**[1]

ورد من حديث ابن عمرو ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث بريدة ومن حديث أبي هريرة.

فأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يعلى بن عطاء العامري عن أبيه عن ابن عمرو، واختلف فيه على يعلى في رفعه ووقفه:

ـ فرواه شعبة عن يعلى واختلف عن شعبة في رفعه ووقفه:

• فقال محمد بن أبي عدي البصري: عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن ابن عمرو مرفوعا **«لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم»**

أخرجه الترمذي (١٣٩٥) وفي «العلل» (٥٧٩/٢) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص ٢٢) وفي «الزهد» (١٣٧) والبزار (٢٣٩٣) والنسائي (٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٣٤٤٩) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٢١٩/٢) وابن عساكر[2] في «معجم الشيوخ» (٣٥٣)

وتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن شعبة وسفيان ومِسْعَر عن يعلى به.

أخرجه البيهقي (٢٢/٨ ـ ٢٣) من طريق محمد بن شاذان ثنا حسين بن علي بن الأسود العجلي عن أبي أسامة به.

ورواه محمد بن علي بن العباس النسائي عن الحسين بن على بن الأسود فلم يذكر شعبة.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٩٦/٥ ـ ٢٩٧)

وهكذا رواه محمد بن سليمان الأنباري عن أبي أسامة فلم يذكر شعبة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٠/٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٦/٥) وفي «الموضح» (٣٧٨/٢)

---

(١) ٢٠٦/١٥ (كتاب الديات وقول الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣])

(٢) وقال: حديث حسن»

• وقال محمد بن جعفر غُنْدر: عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن ابن عمرو موقوفا.

أخرجه الترمذي (١٦/٤) والنسائي (٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٣٤٥٠)

وقال الترمذي: وهذا أصح من حديث ابن أبي عدي»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الصحيح عن ابن عمرو موقوف»

ـ ورواه سفيان الثوري واختلف عنه:

• فقال مخلد بن يزيد الحراني: عن الثوري عن منصور بن المعتمر عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن ابن عمرو موقوفا.

أخرجه النسائي (٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٣٤٥١)

وقال: هذا خطأ من حديث منصور»[1]

• ورواه غير واحد عن الثوري عن يعلى بن عطاء به ولم يذكروا «عن منصور» واختلف على الثوري في رفعه ووقفه:

فرواه وكيع عنه مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة كما في «نصب الراية» (٣٢٦/٤)

وتابعه أبو أسامة كما تقدم.

ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري موقوفا.

أخرجه البيهقي (٢٢/٨)

وقال: هذا هو المحفوظ موقوف»

وقال الترمذي: وهذا أصح من الحديث المرفوع» السنن ١٦/٤

ـ ورواه هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن ابن عمرو موقوفا.

أخرجه سعيد بن منصور (٦٧٣)

وإسناده ضعيف، عطاء العامري ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن

---

(١) تحفة الأشراف ٣٦٤/٦

القطان الفاسي: مجهول الحال ما روى عنه غير ابنه يعلى، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف إلا بابنه.

الثاني: يرويه محمد بن إسحاق المدني ثني إبراهيم بن مهاجر عن إسماعيل مولى عبدالله بن عمرو[1] عن ابن عمرو مرفوعا **«والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص ٢٢ ـ ٢٣) وفي «الزهد» (١٤٠) والنسائي (٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٣٤٤٨) وابن أبي حاتم في «العلل» (٣٣٩/٢ ـ ٣٤٠) والطبراني في «الأوسط» (٤٣٤٦) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٥٦) والواحدي في «الوسيط» (٩٧/٢ ـ ٩٨)

وقال النسائي: إبراهيم بن مهاجر ليس بالقوي»

وقال أبو زرعة: الحرانيون يروون هذا الحديث يدخلون بين ابن إسحاق وبين إبراهيم ين مهاجر الحسن بن عمارة» العلل ٣٤٠/٢

وأما حديث البراء فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الوليد بن مسلم واختلف عنه:

ـ فرواه هارون بن عمر القرشي عن الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح عن أبي الجهم الجوزجاني عن البراء مرفوعا **«لزوال الدنيا جميعا أهون عند الله من سفك دم بغير حق»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٣٢)

ـ ورواه غير واحد عن الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح عن أبي الجهم عن البراء.

أخرجه ابن عدي (١٠٠٤/٣ و١٠٠٥)

عن سليمان بن أحمد الواسطي

وعن أبي عامر موسى بن عامر المُري الدمشقي

وعن عبدالسلام بن عتيق الدمشقي

ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به.

---

(١) وعند ابن أبي عاصم «مولى عمرو بن العاص»

ـ ورواه هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم واختلف فيه على هشام:

• فرواه ابن ماجه (٢٦١٩) عن هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح عن أبى الجهم عن البراء[١].

• ورواه غير واحد عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح عن أبي الجهم عن البراء، منهم:

١ ـ ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٢٣) و «الزهد» (١٣٨)

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣٧/٩)

٢ ـ عبدان الأهوازي عبدالله بن أحمد بن موسى.

أخرجه ابن عدي (١٠٠٤/٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٦٠)

٣ ـ إسحاق بن إبراهيم بن أبى حسان.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٩٦١)

• ورواه غير واحد عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح عن مجاهد عن البراء، منهم:

١ ـ عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي.

أخرجه ابن عدي (١٠٠٤/٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٥٩)

وقال ابن عدي: هكذا حدثنا عبدالصمد فقال: روح عن مجاهد عن البراء، وإنما روى روح عن أبي الجهم عن البراء.

٢ ـ عبدالله بن الحسن.

أخرجه ابن عدي (١٠٠٤/٣)

٣ ـ عبدان بن محمد بن عيسى المروزي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٩٥٨)

الثاني: يرويه حمزة الجَزَري عن عمرو بن دينار عن البراء مرفوعا **«لزوال الدنيا وما**

---

(١) قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن (الترغيب ٢٩٣/٣)
وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات، وقد صرّح الوليد بالسماع فزالت تهمة تدليسه»
قلت: هذا باعتبار إسناد ابن ماجه وإلا فإنه قد اختلف فيه على هشام كما سيأتي.

فيها أهون عند الله من قتل مؤمن، ولو أنّ أهل سماواته وأهل أرضه اشتركوا في دم مؤمن لأدخلهم الله النار»

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٢٣) عن أبي طاهر النقاش أنبا أبو عبدالله بن مندة أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن العباس الطوسي ثنا تميم بن محمد ثنا عبدالله بن الجراح ثنا زافر بن سليمان عن حمزة الجزري به.

وحمزة الجزري قال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث بُريدة فأخرجه ابن أبى الدنيا في «الأهوال» (٢٣٣) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٢٣) و«الزهد» (١٣٩) والنسائي (٧/٧٦ ـ ٧٧) وفي «الكبرى» (٣٤٥٢) وابن عدي (٢/٤٥٤) وأبو بكر الأبهري في «الفوائد» (١١) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٥٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٢٤) من طريق حاتم بن إسماعيل المدني عن بشير بن المهاجر عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا **«قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»**

وبشير بن المهاجر مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وقال الدارقطني وغيره: ليس بالقوى.

وحاتم وعبدالله ثقتان.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن أبي المُهَزِّم عن أبي هريرة مرفوعا **«لزوال الدنيا أهون على الله ﷻ من قتل رجل مؤمن، والمؤمن أكرم على الله ﷻ من الملائكة الذين عنده»**

أخرجه تمام (١٠٥٦)

وإسناده ضعيف لضعف أبي المهزم.

الثاني: يرويه يزيد بن أبي زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا **«والذي نفس محمد بيده للدنيا أهون على الله من قتل مسلم بغير حق»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤١) عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي أنا محمد بن بكير أنا مروان بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد به.

وقال: هكذا قال أبو مسعود وأخطأ وإنما هو يزيد بن زياد الشامي»

وأخرجه البيهقي (٢٢/٨) من طريق يحيى بن أيوب المَقَابري ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن زياد الشامي به.

وقال: يزيد بن زياد وقيل ابن أبي زياد الشامي منكر الحديث»

٢١٩٥ ـ حديث عائشة: سألت النبي ﷺ: أيّ الناس أعظم حقا على المرأة؟ قال «زوجها» قلت: فعلى الرجل؟ قال «أمه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي وصححه الحاكم»[1]

يرويه مِسْعر بن كِدَام واختلف عنه:

ـ فقيل: عن مسعر عن أبي عتبة عن عائشة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٢٥) والبزار (كشف ١٤٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٩١٤٨) والحاكم (١٥٠/٤)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والحاكم (١٧٥/٤)

عن حفص بن غياث الكوفي

كلاهما عن مسعر عن أبي عتبة عن عائشة.

قال البزار: لا نعلمه مرفوعا إلا بهذا الإسناد، وأبو عتبة لا نعلم حدّث عنه إلا مسعر»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال المنذري: إسناد البزار حسن» الترغيب ٥٣/٣

قلت: بل ضعيف لأنّ أبا عتبة مجهول كما قال الحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة.

ـ ورواه معاوية بن هشام القصّار عن مسعر عن أبي عتبة عن رجل عن عائشة.

فزاد «عن رجل»

أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» كما في «النكت الظراف» (٣٧٦/١٢)

وقال: أبو عتبة لا يعرف اسمه»

قلت: وهذه علة أخرى للحديث وهي الرجل المبهم.

---

(١) ٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من أحق الناس بحسن الصحبة)

٢١٩٦ ـ «زوروا القبور فإنّها تذكر الموت»

قال الحافظ: ولمسلم من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٩٧٦) عن أبي هريرة قال: زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال «**استأذنت ربي في أنْ أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنته في أنْ أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنّها تذكر الموت**»

٢١٩٧ ـ حديث بُريدة قال: ساق النبي ﷺ ليلة فقال «**زيد زيد الخير**» فسئل عن ذلك فقال «**رجل تسبقه يده إلى الجنة**» فقطعت يد زيد بن صوحان في بعض الفتوح وقتل مع علي يوم الجمل.

قال الحافظ: رواه ابن مندة»[٢]

ضعيف جدا

ذكره الحافظ في «الإصابة» (٨٨/٤) وذكر أنّ ابن مندة رواه من طريق الجُرَيْري عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

والجريري كان قد اختلط فينظر فيمن روى عنه هذا الحديث.

ثم رأيت الحديث في «معرفة الصحابة» (٥٠٣٤) لأبي نعيم أخرجه عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا كثير بن يحيى أبو مالك ثنا أبي ثنا سعيد الجريري عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: ساق رسول الله ﷺ بأصحابه فجعل يقول «**جُندب وما جُندب، والأقطع الخير الخير**» حتى أصبح، فقال أصحاب رسول الله ﷺ لأبي بكر: ما رأينا رجلا أحسن سياقا من رسول الله ﷺ غير أنّه قد قطع بكلمتين، جندب وما جندب، والأقطع الخير الخير، فسأل أبو بكر فقال «**أما جندب فيضرب ضربة يكون فيها أمة وحده، وأما زيد فرجل من أمتي تدخل يده الجنة قبل بدنه ببرهة**»

وذكر الحديث.

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن كثير أبي النضر صاحب البصري.

قال أبو حاتم: ذاهب الحديث جدا، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

---

(١) ٣٩٠/٣ (كتاب الجنائز ـ باب زيارة القبور)

(٢) ١٧/٦ (كتاب اللقطة ـ باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع)

وله شاهد عن علي مرفوعا «من سرّه أن ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان»

وسيأتي الكلام عليه في حرف الميم.

٢١٩٨ ـ «زينوا القرآن بأصواتكم»[١]

علقه البخاري في كتابه (٣٠١/١٧) وتكلمت عليه في تحقيقي لكتاب «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي فراجعه.

٢١٩٩ ـ «الزبيب والتمر هو الخمر»

قال الحافظ: وأخرج النسائي وصححه الحاكم من رواية مُحارب بن دِثَار عن جابر عن النبي ﷺ قال: فذكره، وسنده صحيح»[٢]

موقوف صحيح

يرويه محارب بن دِثَار الكوفي عن جابر واختلف فيه على محارب:

ـ فرواه الأعمش عن محارب عن جابر مرفوعا.

أخرجه النسائي (٢٥٤/٨ ـ ٢٥٥) وفي «الكبرى» (٥٠٥٥) والحاكم[٣] (١٤١/٤)

وتابعه قيس بن الربيع عن محارب به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٦١)

ـ ورواه غير واحد عن محارب عن جابر موقوفا، منهم:

١ ـ شعبة[٤].

أخرجه أحمد في «الأشربة» (١٤٧) والنسائي (٢٥٤/٨) وفي «الكبرى» (٥٠٥٣)

٢ ـ سفيان الثوري[٥].

---

(١) ٢٧٣/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البَقَرَة: ٢٢])

(٢) ١٣٤/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العنب وغيره)

(٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية الأعمش عن محارب.

(٤) ولفظ حديثه «التمر والزبيب أو التمر والبُسْر، خمر» لفظ أحمد.

(٥) ولفظ حديثه «البسر والتمر إذا خلطا جميعا خمر»

أخرجه عبدالرزاق (١٦٩٦٩) وأحمد في «الأشربة» (١٩٨) والنسائي (٢٥٤/٨) وفي «الكبرى» (٥٠٥٤)

٣ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني[١].

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨١/٨)

٤ ـ الحسن بن عمرو الفُقَيمي.

أخرجه أحمد في «الأشربة» (٢٨)

ولفظه «حرمت الخمر يوم حرمت وما كان شراب الناس إلا التمر والزبيب»

وإسناده صحيح، وهو أصح من المرفوع، والأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من محارب، وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٢٢٠٠ ـ عن النعمان بن مرّة مرسلا **«الزنا والسرقة وشرب الخمر فواحش»**

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن النعمان بن مرة مرسلا: فذكره، وله شاهد من حديث عمران بن حَصين عند البخاري في «الأدب المفرد» والطبراني والبيهقي، وسنده حسن»[٢]

مرسل

أخرجه مالك (١٦٧/١) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن النعمان بن مرة أنَّ رسول الله ﷺ قال **«ما ترون في الشارب والسارق والزاني؟»** وذلك قبل أنْ ينزل فيهم، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«هنّ فواحش، وفيهنّ عقوبة، وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته»** قالوا: وكيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال **«لا يتم ركوعها ولا سجودها»**

وأخرجه البيهقي (٢٠٩/٨ ـ ٢١٠) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير المصري والشافعي كلاهما عن مالك به.

ورواته ثقات إلا أنّه مرسل.

قال ابن عبدالبر: لم يختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث عن النعمان بن مرة» التمهيد ٤٠٩/٢٣

---

(١) ولفظ حديثه «البسر والتمر خمر»

(٢) ١٩٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب قذف المحصنات)

ولم ينفرد مالك به بل تابعه سفيان بن عُيينة عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة به.

أخرجه عبدالرزاق (٣٧٤٠)

وحديث عمران بن حصين أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢٩) عن عمر بن سعيد الدمشقي ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران أنّ رسول الله ﷺ قال «**إذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال «**هنّ فواحش، وفيهنّ عقوبة، أولا أنبئكم بأكبر الكبائر: الإشراك بالله**» ثم قال ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ **وعقوق الوالدين**» ثم قال ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ قال: وكان متكئا فاحتفز وقال «**ألا وقول الزور، ألا وقول الزور**»

وأخرجه البيهقي (٢٠٩/٨) من طريق أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عمر بن سعيد الدمشقي ثنا سعيد بن بشير به.

وقال: تفرد به عمر بن سعيد الدمشقي وهو منكر الحديث»

قلت: تابعه أبو الجُمَاهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٠/١٨) وفي «مسند الشاميين» (٢٦٣٥)

وتابعه محمد بن بكار بن الريان البغدادي ثنا سعيد بن بشير به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٠٦١ و٨٣٥٥)

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ الحسن مدلس وعنعنه» المجمع ١٠٣/١

قلت: وسعيد بن بشير مختلف فيه، وثقه دحيم، وضعفه ابن معين وغير واحد.

وتكلم محمد بن عبدالله بن نُمير وغيره في روايته عن قتادة.

ولم ينفرد به فقد تابعه الحكم بن عبدالملك البصري عن قتادة به.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠) عن الحسن بن بشر البجلي ثنا الحكم به

وأخرجه الروياني (٨٦) عن محمد بن إسحاق الصاغاني أنا الحسن بن بشر به.

قال ابن عبدالبر: والحكم هذا ضعيف، عنده مناكير، لا يحتج به» التمهيد ٤١٠/٢٣

قلت: والحسن بن بشر مختلف فيه، وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعا «أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما ترون

فيهم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«هنّ فواحش، وفيهنّ عقوبة»** ثم قال **«ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقول الزور، وقتل المسلم، وقذف المحصنة»**

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٤٤٤) عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة ثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٧٥) عن عبدان بن محمد المروزي ثنا إسحاق بن راهوية به.

وإسناده ضعيف، قال ابن عدي: كلثوم بن محمد يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل وغيره بما لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم: لا يصح حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني.

وعطاء الخراساني لم يسمع من أبي هريرة.

٢٢٠١ ـ «الزيادة: النظر إلى وجه الرب»

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق كعب بن عجرة مرفوعا قال: فذكره، ولكن في إسناده ضعف»[1]

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٧/١١) عن محمد بن حميد الرازي ثنا إبراهيم بن المختار عن ابن جُريج عن عطاء عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يُونس: ٢٦] قال **«الزيادة: النظر إلى وجه الرحمن تبارك وتعالى»**

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٤٨٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٣٠) واللالكائي في «السنة» (٧٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٤/٥) من طرق عن محمد بن حميد به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عطاء وابن جريج، تفرد به إبراهيم بن المختار»

قلت: وهو مختلف فيه، وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: يتقى حديثه من رواية ابن حميد عنه.

---

(١) ٤١٧/٩ (كتاب التفسير ـ سورة يونس)

وابن حميد كذبه صالح جزرة وجماعة، وقال أحمد: إذا حدّث محمد بن حميد عن أهل بلده مثل إبراهيم بن المختار وغيره أتى بأشياء لا تعرف لا تَدري ما هي.

وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من عطاء، وعطاء هو الخراساني كما في رواية عبدالله بن أحمد وأبي نعيم واللالكائي ولم يسمع من كعب بن عجرة.

وللحديث شاهد عن صهيب وعن أبي موسى وعن أنس وعن أبي بن كعب.

فأما حديث صهيب وحديث أبي موسى فقد تقدم الكلام عليهما في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا دخل أهل الجنة الجنة»**

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سلم بن سالم البلخي عن نوح بن أبي مريم عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال **«للذين أحسنوا العمل في الدنيا الحسنى وهي الجنة، والزيادة النظر إلى وجه الله الكريم»**

أخرجه الحسن بن عرفة (٢٣) عن سلم بن سالم به.

وأخرجه الدارقطني في «الرؤية» (٥٧) وابن مندة في «الرد على الجهمية»

(ص٩٥ ـ

٩٦) واللالكائي (٧٧٩) والخطيب في «التاريخ» (٩/١٤٠) من طرق عن الحسن بن عرفة به.

قال الخطيب: هكذا رواه سلم عن نوح بن أبي مريم عن ثابت عن أنس، وهو خطأ، والصواب عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ، كذلك رواه حماد بن سلمة وكان أثبت الناس في ثابت»

قلت: وسلم بن سالم حكى الخليلي وابن الجوزي الاتفاق على ضعفه.

ونوح بن أبي مريم كذبه غير واحد.

الثاني: يرويه الخليل بن عمر العبدي ثنا عمر الأبح عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ في قول الله ﷻ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال **«النظر إلى وجه الله عز جل»**

أخرجه الدارقطني في «الرؤية» (٥٨)

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن حماد بن سعيد الأبح.

وأما حديث أبي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه زهير بن محمد ثني من سمع أبا العالية الرِّياحي يحدث عن أبي أنّه سأل رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يُونس: ٢٦] قال «**الحسنى: الجنة، والزيادة: النظر إلى وجه الله**»

أخرجه الطبري (١٠٧/١١)

عن عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي

واللالكائي (٧٨٠)

عن الوليد بن مسلم الدمشقي

قال عمرو: سمعت، وقال الوليد: ثنا زهير بن محمد به.

وزهير بن محمد هو التميمي ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة كما قال أحمد وغيره، وهذه منها.

الثاني: يرويه أبو خَلْدة عن أبي العالية عن أبي نحوه.

أخرجه الدارقطني في «الرؤية» (١٨٣)

عن محمد بن زكريا بن دينار الغلابي

واللالكائي (٨٤٩)

عن العباس بن الفضل الهاشمي

كلاهما عن قحطبة بن غدانة ثنا أبو خلدة به.

والغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي: متروك، وذكره ابن حبان في «الثقات». والهاشمي لم أقف له على ترجمة، وقحطبة قال أبو حاتم: صدوق، وأبو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره.

❁ ❁ ❁

حرف السين

٢٢٠٢ ـ «سألت الله ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة»

قال الحافظ: حديث صحيح»[١]

أخرجه مسلم (٢٨٩٠) من حديث سعد بن أبي وقاص.

٢٢٠٣ ـ «سألت ربي اللاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم، فأعطانيهم»

قال الحافظ: رواه أبو يعلى من حديث أنس مرفوعا: فذكره، إسناده حسن، وورد تفسير اللاهين بأنهم الأطفال من حديث ابن عباس مرفوعا أخرجه البزار»[٢]

ضعيف

وحديث أنس يرويه محمد بن المنكدر واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون عن ابن المنكدر عن يزيد الرقاشي عن أنس به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٤١٧٦) وأبو يعلى (٤١٠١ و٤١٠٢) وفي «معجمه» (٢٠٥) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠٣٩/٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٦٢٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٧/١٨) وابن عساكر كما في «الصحيحة» (٥٠٣/٤) من طرق عن عبدالعزيز الماجشون به.

ـ ورواه غير واحد عن ابن المنكدر عن أنس، ليس فيه يزيد الرقاشي.

---

(١) ٣٤١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لكل نبي دعوة مستجابة)

(٢) ٤٨٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

منهم:

١ ـ عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المدني.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق٧٩/أ) وتمام في «فوائده» وابن بشران في «الأمالي» (١٥٦١) وابن لال في «حديثه» كما في «الصحيحة» (٥٠٣/٤)

وعبدالله بن زياد كذبه مالك وهشام بن عروة وإبراهيم بن سعد وابن معين وأبوداود.

٢ ـ عبدالرحمن بن حسان الكناني.

أخرجه المخلص

ومن طريقه الضياء في «المختارة» كما في «الصحيحة» (٥٠٢/٤) عن أحمد بن يوسف التغلبي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا عبدالرحمن بن حسان الكناني ثنا ابن المنكدر عن أنس مرفوعا «**سألت ربي اللاهين، فأعطانيهم**» قلت: وما اللاهون؟ قال «**ذراري البشر**»

رواته ثقات.

٣ ـ عبدالرحمن بن إسحاق القرشي.

أخرجه أبو يعلى (٣٦٣٦) وعنه ابن عدي (١٨٠٠/٥) من طريق عمرو بن مالك البصري ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن إسحاق به.

وعمرو بن مالك هو الراسبي ضعفه أبو يعلى وغيره.

وخالفه عبدالرحمن بن المتوكل البصري فرواه عن فضيل بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن إسحاق المدني عن الزهري عن أنس.

أخرجه أبو يعلى (٣٥٧٠) وفي «معجمه» (٢٤١) والطبراني في «الأوسط» (٥٩٥٤) وابن عدي (١٦١٠/٤ و٢٠٤٦/٦)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالرحمن بن إسحاق، ولا عن عبدالرحمن إلا فضيل بن سليمان، تفرد به عبدالرحمن بن المتوكل»

وقال ابن عدي: وهذا لا يرويه إلا فضيل بن سليمان بهذا الإسناد عن عبدالرحمن بن إسحاق»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن المتوكل وهو ثقة» المجمع ٢١٩/٧

قلت: عبدالرحمن بن المتوكل ذكره ابن حبان في «الثقات»، وفضيل بن سليمان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

قال الآجري: سألت أبا داود عن حديث فضيل بن سليمان عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري، فقال: ليس بشيء إنما هو حديث ابن المنكدر» تهذيب التهذيب ٢٩٢/٨

وحديث عبدالعزيز الماجشون أصح.

قال البيهقي: تفرد به يزيد الرقاشي، ويزيد لا يحتج به»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يثبت، ويزيد لا يعول عليه، وقد روي عن الحسن مرسلا» العلل ٤٤٤/٢

قلت: يزيد الرقاشي قال ابن معين وغيره: ضعيف.

واختلف عليه في هذا الحديث، فرواه أبو حازم سلمة بن دينار عنه عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٥٤٤)

وقال: كذا في كتابي وقد سقط عن أنس»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٢١٧٣) عن أبي كامل الفضيل بن الحسين الجَحْدري ثنا أبو عَوَانة عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فسأله رجل، فقال: يا رسول الله، ما تقول في اللاهين؟ قال: فسكت عنه رسول الله ﷺ فلم يرد عليه كلمة، فلما فرغ رسول الله ﷺ من غزوه طاف، فإذا هو بغلام قد وقع وهو يعبث بالأرض، فنادى مناديه: أين السائل عن اللاهين؟ فأقبل الرجل إلى رسول الله ﷺ، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الأطفال، ثم قال «**والله أعلم بما كانوا عاملين، هذا من اللاهين**».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٠٦) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا أبو كامل الجحدري به.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا حدّث به عن هلال إلا أبو عوانة»

وقال الهيثمي: وفيه هلال بن خباب وهو ثقة وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٨/٧

قلت: هلال بن خباب هو العبدي أبو العلاء البصري وهو ثقة كما قال أحمد وابن معين وغيرهما إلا أنه اختلط في آخر عمره كما قال يحيى القطان وابن حبان وغيرهما، ولم أر أحدا صرّح بسماع أبي عوانة منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٢٢٠٤ ـ حديث عبدالله بن أبي أوفى رفعه «سألت ربي أن لا أزوج أحدا من أمتي ولا أتزوج إليه إلا كان معي في الجنة فأعطاني»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم في مناقب علي، وله شاهد عن عبدالله بن عمرو عند الطبراني في «الأوسط» بسند واه»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٥٨) والحاكم (١٣٧/٣) من طريق عقبة بن قَبيصة بن عقبة الكوفي ثنا أبي عن عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن أبي أوفى به مرفوعا.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا عمار»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عمار بن سيف ضعفه جمع ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات» فيض القدير ٧٧/٤

قلت: عمار بن سيف مختلف فيه والأكثر على تضعيفه واختلف فيه قول ابن معين.

وقال ابن حبان: روى عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى عن النبي عليه الصلاة والسلام أحاديث بواطيل لا أصول لها.

وقال أبو نعيم: روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير لا شيء.

وقال الحاكم: روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير.

واختلف عنه:

فقال يزيد بن أبي الكميت: ثنا عمار بن سيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمرو مرفوعا به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٥٦) عن علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن أبي النعمان الكوفي ثنا يزيد به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عمار بن سيف، ولا عن عمار إلا يزيد بن أبي الكميت، تفرد به محمد بن أبي النعمان»

---

(١) ٨٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ ذكر أصهار النبي ﷺ)

وأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٠٨) عن إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا عمار بن سيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمر أو عمرو مرفوعا به.

وإسحاق بن بشر قال أبو زرعة وابن حبان وابن عدي: يضع الحديث.

٢٢٠٥ ـ «سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أنْ لا يهلكهم بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»

قال الحافظ: حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم مرفوعا: فذكره، وعند الطبراني من حديث جابر بن سمرة نحوه لكن بلفظ **«أن لا يهلكوا جوعا»** وعند الترمذي وابن مردويه من حديث خباب نحوه وفيه **«وأن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا»** وكذا في حديث نافع بن خالد الخزاعي عن أبيه عند الطبراني، وعند أحمد من حديث أبي بصرة ـ بالباء والصاد المهملة ـ نحوه لكن قال بدل خصلة الإهلاك **«أنْ لا يجمعهم على ضلالة»** وكذا للطبري من مرسل الحسن»[1]

حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه مسلم (٢٨٩٠) ولفظه: أنّ رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية، حتى إذا مرّ بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين، وصلّينا معه، ودعا ربه طويلا، ثم انصرف إلينا فقال **«سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة: سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسَّنَة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أنْ لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها».**

وحديث جابر بن سمرة أخرجه الطبراني كما في «تفسير ابن كثير» (١٤٢/٢) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو حذيفة الثعلبي عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة عن عليّ مرفوعا **«سألت ربي ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، فقلت: يا رب لا تهلك أمتي جوعا، فقال: هذه لك، قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيجتاحهم، قال: ذلك لك، قلت: يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، قال: فمنعني هذه»**

هكذا هو عن جابر بن سمرة عن علي، وأبو حذيفة الثعلبي ترجمه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١١٥/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن عثمان مختلف فيه، والباقون ثقات.

---

(١) ٣٦٢/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥])

وحديث خباب بن الأرت أخرجه عبدالرزاق[١] في «تفسيره» (٢/٢١٠)

عن معمر بن راشد

وأحمد (٥/١٠٨ ـ ١٠٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٦٢ ـ ٣٦٣) والنسائي (٣/١٧٦ ـ ١٧٧) وفي «الكبرى» (١٣٣٢) والهيثم بن كليب (٩٩٩) والطبراني في «الكبير» (٣٦٢١) وفي «مسند الشاميين» (٣١٣٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٣٦٠) وفي «الإمامة» (١٦٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/٤٤٧ ـ ٤٤٨)

عن شعيب بن أبي حمزة

وأحمد (٥/١٠٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨٢) والنسائي في «الكبرى» (١٣٣٣) والهيثم بن كليب (٩٩٨) وابن حبان (٧٢٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٦٢٢) والخطيب في «التاريخ» (١٣/٣١٩)

عن صالح بن كيسان المدني

والترمذي (٢١٧٥) والطبراني في «الكبير» (٣٦٢٣)

عن النعمان بن راشد الجزري

والطبراني في «الكبير» (٣٦٢٦)

عن أبي أويس عبدالله بن عبدالله المدني

كلهم عن ابن شهاب الزهري ثني عبدالله[٢] بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن خباب بن الأرت عن أبيه خباب بن الأرت مولى بني زهرة ـ وكان قد شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ـ أنه قال: راقبت رسول الله ﷺ في ليلة صلاها رسول الله ﷺ كلها حتى كان مع الفجر سلم رسول الله ﷺ من صلاته جاءه خباب فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت نحوها، فقال رسول الله ﷺ **«أجل إنها صلاة**

---

(١) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٢٤) من طريق علي بن المديني ثنا عبدالرزاق أنا معمر به.
وأخرجه الطبري (٧/٢٢٤) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري مرسلا.
وهكذا رواه محمد بن ثور الصنعاني ثنا معمر عن الزهري مرسلا.
أخرجه الطبري (٧/٢٢٣ ـ ٢٢٤)
والأول أصح، فقد رواه جماعة عن الزهري عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن خباب عن أبيه.

(٢) وقيل: عبيدالله.

رَغَب ورَهَب، سألت ربي تبارك وتعالى ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألت ربي تبارك وتعالى أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا، فأعطانيها، وسألت ربي ﷻ أن لا يظهر علينا عدوا غيرنا، فأعطانيها، وسألت ربي تبارك وتعالى أن لا يلبسنا شيعا فمنعنيها» اللفظ لأحمد.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح»

وقال النووي في «الخلاصة» (٥٩٥/١): رواه النسائي بإسناد صحيح»

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد الزهري به بل تابعه محمد بن الوليد الزبيدي عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن خباب عن أبيه به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٢٥) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي به.

وعمرو بن إسحاق لم أقف له على ترجمة، وأبوه مختلف فيه، وعمرو بن الحارث الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف العدالة، والباقون ثقات.

واختلف فيه على الزبيدي، فرواه يحيى بن حمزة الدمشقي عن الزبيدي عن الزهري عن خباب.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٢٣)

وحديث معمر ومن تابعه أصح.

وحديث خالد الخزاعي أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٣٣) والبزار (كشف ٣٢٨٩) والطبري (٢٢٣/٧) والطبراني في «الكبير» (٤١١٢ و٤١١٤) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٤١/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٤٤٧) من طرق عن أبي مالك سعد بن طارق الأشجعي ثني نافع بن خالد الخزاعي عن أبيه[1] أنّ النبي ﷺ صلى صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود[2] فقال **«قد كانت صلاة رغبة ورهبة،**

---

(١) زاد البزار والطبراني «وكان من أصحاب الشجرة»

(٢) ولفظ البزار: كان رسول الله ﷺ إذا صلى جوز في صلاته فصلى يوما صلاة تامة، فقيل: يا رسول الله، صليت صلاة تامة الركوع والسجود.

فسألت الله فيها ثلاثا، فأعطاني اثنتين، وبقي[١] واحدة، سألت الله أن لا يصيبكم[٢] بعذاب أصاب[٣] به من قبلكم، فأعطانيها، وسألت الله أن لا يسلط عليكم[٤] عدوا يستبيح بيضتكم[٥]، فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسكم شيعا، ويذيق بعضكم بأس بعض، فمنعنيها»

قال أبو مالك: فقلت له: أبوك سمع هذا من رسول الله ﷺ، فقال: نعم[٦] سمعته يحدث بها القوم أنه سمعها من فِيّ رسول الله ﷺ.

اللفظ للطبري.

وخالد الخزاعي لم يرو عنه غير ابنه نافع كما في «الاستيعاب» (١٧٥/٣)

ونافع ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر الجميع عنه راويا إلا أبو مالك الأشجعي فهو مجهول.

وحديث أبي بصرة أخرجه أحمد (٣٩٦/٦)

عن يونس بن محمد المؤدب

والطبراني في «الكبير» (٢١٧١)

عن عبدالله بن صالح المصري

كلاهما عن الليث عن أبي هانىء[٧] الخولاني عن رجل قد سماه عن أبي بصرة الغفاري مرفوعا **«سألت ربي ﷻ أربعا فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة، سألت الله ﷻ أن لا يجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها، وسألت الله ﷻ أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها، وسألت الله ﷻ أن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألت الله ﷻ أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها»** اللفظ لأحمد.

---

(١) ولفظ البزار وغيره «ومنعني»

(٢) ولفظ البزار وغيره «يعذبكم»

(٣) ولفظ البزار وغيره «عذب»

(٤) ولفظ الطبراني «على عامتكم»

(٥) ولفظ البزار «عدوا غيركم فيسحتكم»

(٦) ولفظ الطبراني «نعم سمعته يقول: إنه سمعها من رسول الله ﷺ عدد أصابعي هذه العشر الأصابع»

(٧) وفي «المسند»: عن أبي وهب، وهو خطأ.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث الحسن فأخرجه الطبري (٢٢٤/٧) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية عن يونس عن الحسن مرفوعا **«سألت ربي، فأعطيت ثلاثا، ومنعت واحدة: سألته أن لا يسلط على أمتي عدوا من غيرهم يستبيح بيضتهم، ولا يسلط عليهم جوعا، ولا يجمعهم على ضلالة فأعطيتهن، وسألته أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض، فمنعت»**.

وهو مرسل رواته ثقات، ويونس هو ابن عبيد.

٢٢٠٦ ـ «سألت ربي فوعدني أن يدخل الجنة من أمتي»

قال الحافظ: وقد وقع في أحاديث أخرى أنّ مع السبعين ألفا زيادة عليهم، ففي حديث أبي هريرة عند أحمد والبيهقي في «البعث» من رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره، فذكر الحديث نحو سياق حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ثاني أحاديث الباب، وزاد **«فاستزدت ربي فزادني مع كل ألف سبعين ألفا»** وسنده جيد، وفي الباب: عن أبي أيوب عند الطبراني، وعن حذيفة عند أحمد، وعن أنس عند البزار، وعن ثوبان عند ابن أبي عاصم، فهذه طرق يقوي بعضها بعضا»[1]

حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٣٥٩/٢) عن يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«سألت ربي ﷻ فوعدني أنْ يدخل من أمتي سبعون ألفا على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت فزادني مع كل ألف سبعين ألفا، فقلت: أي ربّ إنْ لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي، قال: اذاً أكملهم لك من الأعراب»**.

وأخرجه ابن مندة في «الإيمان» (٩٧٦) من طريق إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير به.

وقال: هذا إسناد صحيح على رسم مسلم، أخرج عن زهير وسهيل ما تفردا به»

قلت: وهو كما قال.

وحديث أبي أيوب سيأتي الكلام عليه في حرف الواو عند حديث **«وعدني ربي أنْ يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا»**

وحديث حذيفة أخرجه أحمد (٣٩٣/٥) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة ثنا

---

(١) ٢٠٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

ابن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: أخبرني سعيد أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: غاب عنا رسول الله ﷺ يوما فلم يخرج حتى ظننا أنه لن يخرج، فلما خرج سجد سجدة فظننا أنّ نفسه قد قبضت منها، فلما رفع رأسه قال **«إنّ ربي تبارك وتعالى استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ما شئت أي رب هم خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية فقلت له كذلك، فقال: لا أحزنك في أمتك يا محمد، وبشرني أنّ أول من يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب»**

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٩٠) من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة به.

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٦٨/١٠ ـ ٦٩

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وحديث أنس سيأتي الكلام عليه مع حديث أبي أيوب.

وحديث ثوبان أخرجه أحمد (٢٨٠/٥ ـ ٢٨١) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة قال: قال شريح بن عبيد: مرض ثوبان بحمص وعليها عبدالله بن قرط الأزدي فذكر حديثا وفيه: قال ثوبان: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ليدخلنّ الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا»**

ورواته ثقات الا أنّ شريح بن عبيد لم يسمع من ثوبان.

والحديث اختلف فيه على إسماعيل بن عياش:

فقال محمد بن إسماعيل بن عياش: ثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي أسماء الرَّحبي عن ثوبان مرفوعا **«إنّ ربي ﷻ وعدني من أمتي سبعين ألفا لا يحاسبون مع كل ألف سبعين ألفا».**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١٣) وفي «مسند الشاميين» (١٦٥٧) عن عمرو بن إسحاق بن زبريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش به.

ومحمد بن إسماعيل قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا، حملوه على أن يحدث عنه فحدث.

وقال أبو داود: لم يكن بذاك، سألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه.

٢٢٠٧ ـ «سألت ربي لأمتي أربعا فأعطاني اثنتين ومنعني اثنتين، سألته أن يرفع عنهم الرجم من السماء والغرق من الأرض فرفعهما»

قال الحافظ: عن ابن عباس عند ابن مردويه مرفوعا: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الدال فانظر حديث **«دعوت الله أن يرفع عن أمتي أربعا»**

٢٢٠٨ ـ «سألت ربي لأمتي أربعا فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة، سألته أن لا يكفر أمتي جملة فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يعذبهم بما عذب به الأمم قبلهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»

قال الحافظ: ولابن أبي حاتم من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، وللطبري من طريق السدي مرسلا نحوه»[(٢)]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه أسباط بن نصر الهمداني عن إسماعيل السُّدِّي عن أبي المنهال عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٧٤١٥) والطبراني في «الأوسط» (١٨٨٣) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٤٢/٢) من طريق عمرو بن محمد العنقزي ثنا أسباط به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن السدي الا أسباط، تفرد به العنقزي»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٢٢/٧

قلت: اختلف فيه على أسباط بن نصر، فرواه أحمد بن المفضل الكوفي عنه عن السدي مرسلا.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢٤/٧)

والأول أصح لأنّ العنقزي ثقة والزيادة من الثقة مقبولة.

والحديث إسناده ضعيف لأن أبا المنهال ترجمه البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا عنه راويا إلا السدي فهو مجهول، وأسباط بن نصر والسدي مختلف فيهما.

---

(١) ٣٦٢/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥])

(٢) ٣٦٣/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥])

الثاني: يرويه كثير بن زيد الليثي المدني ثني الوليد بن رباح مولى آل أبي ذئاب سمع أبا هريرة رفعه «**سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يسلط على أمتي عدوا من غيرهم فأعطاني، وسألته أن لا يهلكهم بالسنين فأعطاني، وسألته أن لا يلبسهم شيعا وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعني**»

أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٤٢/٢) عن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى ثنا زيد بن الحباب ثنا كثير بن زيد به.

وكثير بن زيد مختلف فيه.

الثالث: يرويه سعد بن سعيد عن[1] أبي سعيد المَقْبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه.

أخرجه ابن مردويه.

الرابع: يرويه عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.

أخرجه البزار (كشف ٣٢٩٠) عن خالد بن يوسف بن خالد السمتي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة به.

وعمر بن أبي سلمة مختلف فيه، وخالد بن يوسف ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، وأبو عوانة وأبو سلمة ثقتان.

٢٢٠٩ ـ عن عبدالله بن شقيق قال: **سألت عائشة: أكان رسول الله ﷺ يجمع بين السور؟ قالت: نعم من المفصل.**

قال الحافظ: وقد روى أبو داود وصححه ابن خزيمة من طريق عبدالله بن شقيق قال: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٧٤) وإسحاق في «مسند عائشة» (١٣٠٠ و١٣٠١ و١٣٠٦) وأحمد (١٧١/٦ و٢٠٤) ومسلم (٤٩٧/١ و٥٠٦ و٨١٠/٢) وأبو داود (٩٥٦) والترمذي في «الشمائل» (٢٧٥) والنسائي (١٢٥/٤) وفي «الكبرى» (٢٤٩٤) وابن خزيمة (٥٣٩ و٢٣١/٢ ـ ٢٣٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤٥/١) وابن حبان (٢٥٢٦) والبغوي في «شرح

---

(١) أظنها «بن»

(٢) ٤٠٢/٢ ـ ٤٠٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب الجمع بن السورتين في الركعة)

السنة» (١٠٠٣) من طرق عن كَهْمس بن الحسن القيسي عن عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصلي[١] الضحى؟ فقالت لا إلا أن يجيىء من مغيبه[٢]، فقلت لها: أكان يصلي جالسا[٣]؟ فقالت: بعد ما حطمه الناس كان يصلي جالسا، فقلت: أكان يجمع[٤] بين السور[٥]؟ قالت:[٦] من المفصل، قلت: أكان يصوم شهرا كله؟ قالت: ما علمته صام شهرا كله حتى يفطر منه إلا أن يكون شهر رمضان ولا أفطر شهرا حتى يصوم منه حتى مضى لوجهه أو قال: لسبيله.

اللفظ لإسحاق، ورواه أحمد في الموضع الأول هكذا مطولا، ورواه في الموضع الثاني وكذا الباقون مختصرا.

ولم ينفرد كهمس بن الحسن به بل تابعه:

١ ـ سعيد بن إياس الجريري عن عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة فذكر نحوه وزاد: قلت: أي أصحاب رسول الله ﷺ كان أحب إليه؟ قالت: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قالت: ثم عمر، قلت: ثم من؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح، قلت: ثم من؟ قال: فسكتت.

أخرجه أحمد (٦/٢١٨) ومسلم (٧١٧ و٧٣٢ و١١٥٦) وأبو داود (١٢٩٢) والنسائي (٤/١٢٥) وفي «الكبرى» (٢٤٩٥) وابن خزيمة (٢/٢٣١ ـ ٢٣٢) وأبو عوانة (٢/٢٩٢) وابن حبان (٢٥٢٧) والبيهقي (٢/٦٠و٣/٤٩ ـ ٥٠)

رواه أحمد مطولا واختصره الباقون.

٢ ـ أبو شعيب الصلت بن دينار البصري ثنا عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة: فذكر صلاة الضحى والقران بين السورتين والصيام.

أخرجه الطيالسي (ص٢١٨)

٢٢١٠ ـ حديث البراء بن عازب قال: سافرت مع النبي ﷺ ثمانية عشر سفرا فلم أره ترك ركعتين إذا زاغت الشمس قبل الظهر.

---

(١) زاد النسائي وغيره «صلاة»

(٢) ولفظ ابن حبان «سفر»

(٣) ولفظ أبي داود «قاعدا»

(٤) ولفظ الطحاوي وغيره «يقرن»

(٥) زاد ابن أبي شيبة وغيره «في ركعة» ولفظ أبي داود «أكان رسول الله ﷺ يقرأ السورة في ركعة» ولفظ ابن خزيمة «أكان يقرن السور»

(٦) زاد ابن أبي شيبة وغيره «نعم».

قال الحافظ: رواه أبو داود والترمذي من حديث البراء بن عازب قال: فذكره، استغربه الترمذي ونقل عن البخاري أنه رآه حسنا»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٩٢/٤) وأبو داود (١٢٢٢) والترمذي (٥٥٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥١٩) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣٨٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٣٤) من طرق عن الليث بن سعد ثنا صفوان بن سليم عن أبي بُسْرَة الغِفَاري عن البراء بن عازب قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وسألت محمدا عنه فلم يعرفه إلا من حديث الليث بن سعد، ولم يعرف اسم أبي بسرة الغفاري، ورآه حسنا»

قلت: لم ينفرد الليث بن سعد به فقد أخرجه البيهقي (١٥٨/٣) من طريق ابن وهب عن الليث بن سعد وأبي يحيى بن سليمان عن صفوان عن أبي بسرة عن البراء به.

وأبو بسرة وثقه ابن حبان والعجلي، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

ولم أقف له على متابع فالإسناد ضعيف.

٢٢١١ ـ حديث ابن عمر مرفوعا «سافروا تصحوا»

سكت عليه الحافظ[٢].

ضعيف

روي من حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي سعيد ومن حديث ابن عباس.

فأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن رداد المدني ثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا «**سافروا تصحوا وتغنموا**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٩٦) وابن عدي (٢١٩٧/٦ ـ ٢١٩٨) وتمام (٧٦٩) وابن بشران (١٢٤٠) والقضاعي (٦٢٢) والبيهقي (١٠٢/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧/٢٢) والخطيب في «التاريخ» (٣٨٧/١٠)

---

(١) ٢٣٢/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها)

(٢) ٣٧٣/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب السفر قطعة من العذاب)

وقال الطبراني: لم يروه عن ابن دينار إلا محمد بن عبدالرحمن بن رداد»

وقال ابن عدي: وهذا عن عبدالله بن دينار ولا أعلم يرويه غير ابن الرداد هذا»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» العلل ٣٠٦/٢

قلت: محمد بن عبدالرحمن بن رداد قال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ليس بقوي ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

الثاني: يرويه محمد بن الحارث عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا «**حجوا تستغنوا وسافروا تصحوا**»

أخرجه الديلمي في «مسند الفرودس» كما في «التلخيص» (١١٦/٣)

قال الحافظ: والمحمدان ضعيفان»

الثالث: يرويه أبو علقمة عبدالله بن عيسى الفَرْوي المدني الأصم عن مُطَرف بن عبدالله عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**سافروا تصحوا وتسلموا**»

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٤٥/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧/٢٢)

وقال ابن حبان: الفروي يروي عن ابن نافع ومطرف بن عبدالله بن الأصم العجائب، ويقلب على الثقات الأخبار»

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة مرفوعا «**سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا**»

أخرجه أحمد (٣٨٠/٢) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لهيعة عن دراج به.

ومن طريقه أخرجه أبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (ص٦٧)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، ودراج مختلف فيه.

الثاني: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن الرداد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**سافروا تصحوا وتغنموا**»

أخرجه القضاعي (٦٢٣)

وإسناده ضعيف لضعف ابن الرداد، ولم ينفرد به بل تابعه زهير بن محمد الخراساني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا**»

أخرجه أبو عروبة الحراني في «حديثه» (٤٥) والعقيلي (٩٢/٢) والطبراني في «الأوسط» (٨٣٠٨) وابن المقرئ في «حديثه» (١) من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ثنا زهير بن محمد به.

قال العقيلي: لا يتابع عليه إلا من وجه فيه لين»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سهيل بهذا اللفظ إلا زهير بن محمد»

قلت: ورواية أهل الشام عنه ضعيفة وهذه منها.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن عدي (١٢٩٢/٣) وأبو نعيم في «الطب» كما في «المقاصد» (ص٢٣٦) من طريق سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعا **«سافروا تصحوا»**

وإسناده ضعيف جدا، سوار بن مصعب هو الهمداني قال أحمد وابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد أيضا والنسائي وأبو حاتم: متروك الحديث، زاد أبو حاتم: لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن معاوية النيسابوري عن نَهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا **«سافروا تصحوا، وصوموا تصحوا، واغزوا تغنموا»**

أخرجه ابن عدي (٢٥٢١/٧)

ومحمد بن معاوية النيسابوري كذبه ابن معين وأحمد والدارقطني وغيرهم، ونهشل بن سعيد كذبه الطيالسي وإسحاق بن راهوية، وقال الحاكم: روى عن الضحاك بن مزاحم الموضوعات.

الثاني: يرويه بسطام بن حبيب ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبي حازم عن ابن عباس مرفوعا **«سافروا تصحوا وتغنموا»**

أخرجه البيهقي (١٠٢/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧/٢٢)

وبسطام بن حبيب لم أقف له على ترجمة.

٢٢١٢ ـ «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»

قال الحافظ: أخرجه البغوي والطبراني من طريق أبي خالد الوالبي عن عمرو بن النعمان بن مقرن المزني قال: انتهى رسول الله ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار، ورجل

من الأنصار كان عرف بالبذاء ومشاتمة الناس، فقال رسول الله ﷺ: فذكره، زاد البغوي في روايته «فقال ذلك الرجل: والله لا أساب رجلا»[١]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩/١٧) وفي «الدعاء» (٢٠٤٧) والبغوي والباوردي في «الصحابة» كما في «الاصابة» (١٤٨/٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٩١) من طريق عبدالواحد بن زياد البصري عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن عمرو بن النعمان بن مقرن به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة» المجمع ٧٣/٨

قلت: وعمرو بن النعمان مختلف في صحبته، فقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» وغيره: له صحبة. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢٦٥/١/٣): روى عن النبي ﷺ مرسل، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

وفي «الاصابة»: وذكره (أي الحديث) ابن مندة من رواية بكر بن خلف، قال بكر بن خلف: وله صحبة، قال ابن مندة: لم يتابع عليه.

٢٢١٣ ـ حديث عمران بن حصين في قصة المرأة التي نذرت أن تنحر ناقة النبي ﷺ فقال **«سبحان الله، بئسما جزيتها»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[٢]

هو قطعة من حديث طويل أخرجه مسلم (١٦٤١)

٢٢١٤ ـ «سبحان الله رضا نفسه»

قال الحافظ: هو في صحيح مسلم (٢٧٢٦»)[٣]

٢٢١٥ ـ حديث «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك»

سكت عليه الحافظ[٤].

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٤/١٠ ـ ٣٦٥) من حديث عائشة.

٢٢١٦ ـ عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في صلاة الليل في سجوده: **سبحانك لا إله إلا أنت.**

---

(١) ١٣٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفارا)

(٢) ٢٢١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب التكبير والتسبيح عند التعجب)

(٣) ١٥٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران: ٢٨])

(٤) ٣٢٧/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧])

قال الحافظ: وفي مسند أحمد من طريق محمد بن عباد عن عائشة قالت: فذكره، رجاله ثقات»[١]

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٨٣٠) وأحمد (١٣١/٦) وابن نصر في «قيام الليل» (مختصره للمقريزي ص١٦٥) والطبراني في «الدعاء» (٥٤٧) من طرق عن وهيب بن خالد البصري ثنا خالد الحذاء عن محمد بن عباد المخزومي عن عائشة به.

وإسناده صحيح إن كان محمد بن عباد سمع من عائشة فإني لم أر من صرّح بسماعه منها.

وللحديث طريق أخرى يرويها عطاء عن ابن أبي مُليكة عن عائشة قالت: افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نساءه، فتحسست ثم رجعت، فإذا هو راكع أو ساجد يقول «**سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت**».

أخرجه مسلم (٤٨٥)

٢٢١٧ ـ «سبقت رحمتي غضبي»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٢١٠٨/٤) من حديث أبي هريرة رفعه «**قال الله ﷻ: سبقت رحمتي غضبي**»

وأخرجه البخاري (فتح ١٥٥/١٧) بلفظ «**إنّ رحمتي تغلب غضبي**».

٢٢١٨ ـ عن عبيد بن عمير الليثي أحد كبار التابعين أنّ عمر لما رأى الأذان جاء ليخبر به النبي ﷺ فوجد الوحي قد ورد بذلك فما راعه إلا أذان بلال فقال له النبي ﷺ «**سبقك بذلك الوحي**».

قال الحافظ: رواه عبدالرزاق وأبو داود في «المراسيل»[٣]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١٧٧٥) عن ابن جريج قال: قال عطاء: سمعت عبيد بن عمير يقول: إئتمر النبي ﷺ وأصحابه كيف يجعلون شيئا إذا أرادوا جمع الصلاة اجتمعوا لها،

---

(١) ٢٤٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب طول السجود في قيام الليل)

(٢) ٤٩٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب: فإما منا بعد وإما فداء)

(٣) ٢٢٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

فائتمروا بالناقوس، قال: فبينا عمر بن الخطاب يريد أن يشتري خشبتين للناقوس، إذ رأى في المنام أن لا تجعلوا الناقوس، بل أذنوا بالصلاة، قال: فذهب عمر إلى النبي ﷺ ليخبره بالذي رأى، وقد جاء النبي ﷺ الوحي بذلك، فما راع عمر إلا بلال يؤذن، فقال النبي ﷺ **«قد سبقك بذلك الوحي»** حين أخبره بذلك عمر.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٢٨٤/١٣) من طريق حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج به.

ورواته ثقات.

٢٢١٩ ـ حديث أبي سعيد: فقام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، وقال في آخره **«سبقك بها عكاشة وصاحبه. أما لو قلتم لقلت، ولو قلت لوجبت»**

قال الحافظ: وقع عند ابن أبي شيبة والبزار وأبي يعلى من حديث أبي سعيد فزاد: فذكره، وفي سنده عطية وهو ضعيف.

وقال: وقع في حديث أبي سعيد: ثم جلسوا ساعة يتحدثون»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب٤٦١٣) عن بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله الأنصاري ثنا عيسى عن محمد بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا **«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم»** فقال عكاشة: يا نبي الله، ادع الله تعالى أن يجعلني منهم، قال ﷺ **«اللهم اجعله منهم»** فقال رجل آخر: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال ﷺ **«اللهم اجعله منهم»** ثم سكت القوم ساعة وتحدثوا فقال بعضهم أو قلنا: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا منهم، فقال ﷺ **«سبقكم عكاشة وصاحبه، إنكم لو قلتم لقلت، ولو قلت لوجبت»**.

وأخرجه البزار (كشف ٣٥٥٠) عن محمود بن بكر بن عبدالرحمن ثنا أبي عن عيسى بن المختار عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد به.

وقال: لا نعلمه يروى من حديث أبي سعيد إلا من حديث عطية»

وقال البوصيري: مداره على عطية العوفي وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٦٦٥/١٠

قلت: ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ضعيف أيضا.

---

(١) ٢٠٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

٢٢٢٠ ـ حديث الفضل بن الحسن الضمري عن ضُباعة أو أم الحكم بنت الزبير قالت: أصاب النبي ﷺ سبيا فذهبت أنا وأختي فاطمة نسأله فقال **«سبقكما يتامى بدر»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

أخرجه أبو داود (٢٩٨٧ و٥٠٦٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٩/٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩٥/٢٣ ـ ١٩٦) من طريق عبدالله بن وهب عن عياش بن عقبة[٢] الحضرمي عن الفضل بن الحسن الضمري أنّ ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب حدّثه عن إحداهما أنّها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبيا فذهبت أنا وأختي وفاطمة بنت رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أنْ يأمر لنا بشيء من السبي، فقال رسول الله ﷺ **«سبقكنّ يتامى بدر، لكن سأدلكنّ على ما هو خير لكنّ من ذلك: تكبرن الله على إثر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة، وثلاثا وثلاثين تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»**.

قال ابن وهب: ابن أم الحكم لا أدري ما اسمه ولا اسم أبيه»

ورواه زيد بن الحباب ثني عياش بن عقبة ثني الفضل بن الحسن بن عمرو ثني ابن أبي الحكم أنّ أمه أم الحكم حدثته أنها ذهبت هي وأمها حتى دخلتا على فاطمة، فخرجن جميعا فأتين رسول الله ﷺ وقد أقبل من بعض مغازيه، ومعه رقيق، فسألنه أن يخدمهن، فقال **«سبقكنّ يتامى أهل بدر»**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٠٩٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٧٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٣/٣و٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٨/٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢٠/٧)

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده كما في «الاصابة» (١٩٥/١٣)

ووقع عنده[٣]: ابن أم الحكم قال: أخبرتني أمي بنت الزبير.

قال ابن مندة: رواه ابن لهيعة عن الفضل كذلك.

---

(١) ٢٤/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله ﷺ والمساكين)

(٢) وفي رواية المزي «عياش بن عباس» قال: كذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب عياش بن عقبة»

(٣) ووقع عند أبي نعيم في «الصحابة» (٧٨٩٨): ابن أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب حدثتني أم الحكم بنت الزبير.

قلت: وابن أم الحكم لا يعرف كما قال الحافظ في «التقريب» (٢/٥٣٤)

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٥٩٨): لا يتحرر أمره وعنه الفضل بن الحسن وحده.

٢٢٢١ ـ عن أم الحكم أو ضباعة بنت الزبير أي ابن عبد المطلب قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبيا فذهبت أنا وأختي فاطمة بنت رسول الله ﷺ نشكو إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيئ من السبي، فقال «**سبقكن يتامى بدر**».

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٢٢٢ ـ عن عائشة قالت: دخلت عليّ زينب بنت جحش فسبتني، فردعها النبي ﷺ فأبت، فقال لي «**سبيها**» فسببتها حتى جفّ ريقها في فمها، فرأيت وجهه يتهلل.

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه بإسناد حسن من طريق البهي عن عروة عن عائشة»[2]

حسن

أخرجه أحمد وابنه (٦/٩٣) وابن ماجه (١٩٨١) والنسائي في «الكبرى» (٨٩١٤ و١١٤٧٦)

عن محمد بن بشر العبدي

وإسحاق في «مسند عائشة» (١٧٨١) والنسائي في «الكبرى» (٨٩١٥)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن سلمة عن عبدالله البهي عن عروة بن الزبير قال: قالت عائشة: ما علمت حتى دخلت عليّ زينب بغير اذن، وهي غضبى. ثم قالت: يا رسول الله، أحسبك اذا قلبت لك بُنَيَّةُ أبي بكر ذُرَيْعَتَيْهَا. ثم أقبلت عليّ، فأعرضت عنها، حتى قال النبي ﷺ «**دونك، فانتصري**» فأقبلت عليها، حتى رأيتها وقد يبس ريقها في فِيْها، ما ترد عليّ شيئا. فرأيت النبي ﷺ يتهلل وجهه. اللفظ لابن ماجه

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم» مصباح الزجاجة ٢/١١٨

---

(١) ١٣/٣٦٨ ـ ٣٦٩ (كتاب الدعوات ـ باب التكبير والتسبيح عند المنام)

(٢) ٦/٢٥ (كتاب المظالم ـ باب الانتصار من الظالم)

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير عبدالله البهي وهو مختلف فيه: وثقه ابن سعد وابن حبان واحتج به مسلم، وقال أبو حاتم: لا يحتج به وهو مضطرب الحديث.

ـ ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن زكريا بن أبي زائدة واختلف عن إسحاق:

• فرواه محمد بن شجاع المروزي عن إسحاق الأزرق كرواية محمد بن بشر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٦٩)

• ورواه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية عن أبيه عن إسحاق الأزرق فلم يذكر عروة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩١٦)

والأول أصح.

٢٢٢٣ ـ «ستخرج نار من حضرموت تحشر الناس» قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال «عليكم بالشام».

سكت عليه الحافظ[١].

تقدم الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث **«تخرج نار قبل يوم القيامة من حضرموت»**

٢٢٢٤ ـ «سترة الأمام سُترة لمن خلفه»

قال الحافظ: رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق سويد بن عبدالعزيز عن عاصم عن أنس مرفوعا. وقال: تفرد به سويد عن عاصم ا.هـ وسويد ضعيف عندهم»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٨) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن عاصم الأحول عن أنس به مرفوعا.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا سويد»

وقال الهيثمي: وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف» المجمع ٦٢/٢

وقال المناوي: قال الزين العراقي في «شرح الترمذي»: فيه سويد بن عبدالعزيز ضعيف. وقال بعد أوراق: هذا حديث ضعيف» الفيض ٩٧/٤

---

(١) ١٦٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ١١٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب سترة المصلي ـ باب سترة الإمام سترة لمن خلفه)

٢٢٢٥ ـ «ستصالحون الروم صلحا آمنا، ثم تغزون أنتم وهم عدوا فتنصرون، ثم تنزلون مرجا فيرفع رجل من أهل الصليب الصليب فيقول: غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدفعه، فعند ذلك تغدر الروم ويجتمعون للملحمة فيأتون»

قال الحافظ: ووقع في حديث ذي مِخْبَر ـ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الموحدة ـ في نحو هذا الحديث بلفظ «راية» بدل «غاية» وفي أوله: فذكره»[١]

صحيح

وله عن ذي مخبر طرق:

الأول: يرويه الأوزاعي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن الأوزاعي ثني حسان بن عطية قال: مال مكحول وابن أبي زكريا[٢] إلى خالد بن مَعدان، ومِلْت معهما، فحدثنا عن جبير بن نفير قال: قال لي جبير: انطلق بنا إلى ذي مخمر ـ وكان رجلا من أصحاب النبي ﷺ ـ فانطلقت معه فسأله جبير عن الهدنة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ستصالحكم[٣] الروم صلحا آمنا ثم تغزون أنتم وهم عدوا[٤] فتنصرون وتغنمون[٥] وتسلمون، ثم تنصرفون[٦] حتى تنزلوا بمرج ذي تلول مرتفع، فيرفع رجل من أهل النصرانية[٧] الصليب فيقول: غلب الصليب[٨]، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدقه[٩]، فعند ذلك تغدر الروم ويجمعون[١٠] للملحمة[١١]**».

---

(١) ٨٨/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب ما يحذر من الغدر)

(٢) لم يذكره ابن حبان وابن حذلم في روايتهما.

(٣) ولفظ أحمد وغيره «تصالحون» ولفظ أبي داود وغيره «ستصالحون»

(٤) زاد أحمد وغيره «من ورائهم»

(٥) ولفظ الحاكم «وتفتحون»

(٦) ولفظ أبي داود «ترجعون»

(٧) ولفظ أحمد وابن حبان «من الروم» ولفظ ابن ماجه «الصليب»

(٨) زاد ابن حبان وابن حذلم «ويقول قائل من المسلمين: بل الله غلب، فيثور المسلم إلى صليبهم وهو منه غير بعيد، فيدقه، وتثور الروم إلى كاسر صليبهم، فيضربون عنقه، ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون، فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة، فتقول الروم لصاحب الروم: كفيناك العرب، فيجتمعون للملحمة، فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا»

(٩) ولفظ الحاكم «فيدق الصليب» ولفظ أحمد «فيقتله»

(١٠) ولفظ أبي داود «وتجمع» ولفظ ابن ماجه والطبراني «ويجتمعون»

(١١) زاد أحمد «فيأتونكم في ثمانين غاية، مع كل غاية عشرة آلاف» وعند ابن ماجه «اثنا عشر ألفا»

أخرجه ابن سعد (٧/٤٢٥ ـ ٤٢٦) وأحمد (٤/٩١)

عن محمد بن مصعب القَرْقَساني

وابن أبي شيبة (٥/٣٢٥ ـ ٣٢٦) واللفظ له وأبو داود (٢٧٦٧ و٤٢٩٢) وابن ماجه (٤٠٨٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٥٩ و٢٦٦٠) والطبراني في «الكبير» (٤٢٣٠)

عن عيسى بن يونس

وأبو داود (٤٢٩٣) وابن ماجه (٢/١٣٦٩) وابن حذلم في «حديث الأوزاعي» (٢٨) وابن حبان (٦٧٠٨ و٦٧٠٩)

عن الوليد بن مسلم

وابن أبي عاصم (٢٦٦١)

عن بقية بن الوليد

وأبو القاسم البغوي[1] في «الصحابة» (٦٥٢)

عن يحيى بن حمزة الدمشقي

والحاكم (٤/٤٢١)

عن بشر بن بكر التِّنِّيسي

كلهم عن الأوزاعي به.

ـ ورواه روح بن عبادة البصري عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن ذي مخمر، ولم يذكر جبيرا.

أخرجه ابن سعد (٧/٤٢٥ ـ ٤٢٦) وأحمد (٤/٩١ و٥/٤٠٩)

وهذا لا يخالف الذي قبله لأنّ خالد بن معدان سمعه من ذي مخبر كما دلت عليه الرواية الأولى.

ـ ورواه محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ذي مخمر. ولم يذكر خالد بن معدان ولا جبير بن نفير.

---

(١) رواه عن منصور بن أبي مزاحم عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي به.
ثم أخرجه (٦٥٣) عن منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن ثور عن خالد بن معدان عن ذي مخبر.

أخرجه الحاكم (٤/٤٢١)

والأول أصح، ومحمد بن كثير المصيصي مختلف فيه.

قال الحاكم بعد أن أخرجه من طريق بشر بن بكر: صحيح الإسناد، وهو أولى من حديث محمد بن كثير المصيصي»

وقال البوصيري: إسناده حسن» مصباح الزجاجة ٤/٢٠٦

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

الثاني: يرويه صفوان بن عمرو السكسكي الحمصي ثني راشد بن سعد ثني ذو مخمر رفعه **«تصالحون الروم صلحا آمنا، حتى تغزون أنتم وهم عدوا فتنصرون فتنزلون في مرج ذي تلول»**

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٦٥٨) والطبراني في«الكبير» (٤٢٢٩) وفي «مسند الشاميين» (٩٨٩) من طرق عن بقية بن الوليد ثني صفوان بن عمرو به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثالث: يرويه يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني واختلف عنه:

ـ فرواه إسماعيل بن عياش عنه عن ذي مخبر مرفوعا **«تصالحون الروم عشر سنين صلحا آمنا، يفون سنتين ويغدرون في الثالثة أو يفون أربعا ويغدرون في الخامسة، فينزلون جيشا منكم وفي مدينتهم فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم وورائهم فتقتلون ذلك العدو فيفتح الله ﷻ لكم فتنصرفون بما أصبتم من أجر وغنيمة فتنزلون بمرج ذي تلول فيقول قائلكم: الله ﷻ غلب، ويقول قائلهم: الصليب غلب، فيتقاولونها ساعة فيغضب المسلمون وصليبهم منهم غير جد بعيد فيثور رجل من المسلمين إلى صليبهم فيدقه ويثبون إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه فتثور تلك العصابة من المسلمين إلى أسلحتهم، ويثور الروم إلى أسلحتهم فيقتلون تلك العصابة من المسلمين فيستشهدون فيأتون ملكهم فيقولون: قد كفيناك حدّ العرب وبأسهم فماذا تنتظر، فيجمع لكم حمل امرأة ثم يأتونكم تحت ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر ألفا»**

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٦٦٢) واللفظ له عن عبدالوهاب بن نَجدة الحَوطي ثنا إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٣١) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش به.

وتابعه الأوزاعي ثني يحيى بن أبي عمرو السيباني عن ذي مخبر به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٧٣) عن إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن الأوزاعي به.

وإبراهيم بن محمد بن عرق قال الذهبي في «الميزان»: شيخ للطبراني غير معتمد.

وبقية مدلس ولم يذكر سماعا من الأوزاعي.

ـ ورواه ضمرة بن ربيعة الفلسطيني عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عن ذي مخبر.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٧٤) عن محمد بن عبيد بن آدم ثنا محمد بن أبي السري ثنا ضمرة بن ربيعة به.

الرابع: يرويه إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع عن ابن محيريز عن ذي مخبر مرفوعا **«تصطلحون أنتم والروم صلحا آمنا عشر سنين، ثم يغدرونكم في السنة الثالثة أو الخامسة فينزل في ذلك الصلح جيش منكم في مدينتهم، ثم تغزون معهم عدوا من ورائهم فيرجعون سالمين غانمين حتى تنزلون في مرج ذي تلول»** وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٦٦٣) والطبراني في «الكبير» (٤٢٣٢)

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع.

الخامس: يرويه حَرِيز بن عثمان عن يزيد بن صليح عن ذي مخبر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٣٣) من طريق محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم قالا: ثنا حريز بن عثمان به.

ويزيد بن صليح ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال الدارقطني: لا يعتبر به.

والباقون ثقات.

٢٢٢٦ ـ «ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون، فمن كره برئ، ومن أنكر سلم، ولكن من رضي وتابع» قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال «لا، ما صلوا»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (١٨٥٤) من حديث أم سلمة مرفوعا: فذكره، ومن حديث عوف بن مالك رفعه في حديث في هذا المعني «قلنا: يا رسول الله، أفلا ننابذهم عند ذلك؟ قال: **«لا، ما أقاموا الصلاة»**.

وفي رواية له «بالسيف» وزاد «**واذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة**»[١]

حديث عوف بن مالك أخرجه مسلم (١٨٥٥)

٢٢٢٧ ـ «ستكون خلفاء فيكثرون»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨٤٢»)[٢]

٢٢٢٨ ـ «ستكون هجرة بعد هجرة وتنحاز الناس إلى مهاجر إبراهيم ولا يبقى في الأرض إلا شرارها، تلفظهم أرضوهم وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وسنده لا بأس به»[٣]

حسن

وهو من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وله عنه طريقان:

الأول: يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه:

ـ فرواه قتادة عن شهر بن حوشب قال: لما جاءتنا بيعة يزيد بن معاوية، قلت: لو خرجت إلى الشام فتنحيت من شرّ هذه البيعة، فخرجت حتى قدمت الشام، فأخبرت بمقام نوف[٤]، فجئته فإذا رجل فاسد العينين، عليه خميصة، فإذا هو عبدالله بن عمرو بن العاص، فلما رآه نوف أمسك عن الحديث، فقال له عبدالله: حدث ما كنت تحدث به، قال: أنت أحق بالحديث مني، أنت صاحب رسول الله ﷺ، فقال: إنّ هؤلاء قد منعونا عن الحديث ـ يعني الأمراء ـ قال: أعزم عليك إلا حدثتنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنها ستكون هجرة بعد هجرة لخيار الناس إلى مهاجر إبراهيم، لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها، تلفظهم أرضهم، تقذرهم نفس الله، تحشرهم النار مع القردة والخنازير، تبيت معهم إذا باتوا، وتقيل معهم إذا قالوا، وتأكل من تخلف**»، قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول «**سيخرج أناس من أمتي من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج منها قرن قطع، كلما خرج منها قرن قطع، حتى عددها زيادة على عشر مرات، كلما خرج منها قرن قطع، حتى يخرج الدجال في بقيتهم**»

---

(١) ١١١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها)

(٢) ٣٣٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب حدثنا محمد بن المثني)

(٣) ١٦٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٤) زاد أحمد «البكالى»

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٩٠) واللفظ له وأحمد (١٩٨/٢ ـ ١٩٩) والحاكم (٤٨٦/٤ ـ ٤٨٧)

عن مَعْمر بن راشد

والطيالسي (ص٣٠٢ ـ ٣٠٣) وأحمد (٢٠٩/٢) وأبو داود (٢٤٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٣/٦ ـ ٥٤)

عن هشام الدستوائي

كلاهما عن قتادة به.

وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من شهر بن حوشب.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ليث بن أبي سليم عن شهر به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٦/٦) من طريق إسحاق بن راهويه أنبا جرير عن ليث به.

وليث قال النسائي وغيره: ضعيف.

ورواه أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي عن شهر بن حوشب عن ابن عمر. جعله عن ابن عمر لا ابن عمرو.

أخرجه أحمد (٨٤/٢)

وأبو جناب ضعفه جماعة ونسبوه إلى التدليس ولم يذكر سماعا من شهر بن حوشب.

الثاني: يرويه موسى بن عُلي بن رباح قال: سمعت أبي يقول: خرجت حاجا فقال لي سليمان بن عنز قاضي أهل مصر: أبلغ أبا هريرة مني السلام وأعلمه أني قد استغفرت الغداة له ولأمه، فلقيته فأبلغته، قال: وأنا قد استغفرت له، ثم قال: كيف تركتم أم حنو ـ يعني مصر ـ قال: فذكرت له من رفاهيتها وعيشها، قال: أما إنها أول الأرض خرابا ثم أرمينية، قلت: سمعت ذلك من رسول الله ﷺ؟ قال: لا ولكن حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنها تكون هجرة بعد هجرة، فخيار أهل الأرض ألزمهم إلى مهاجر إبراهيم»** وذكر الحديث.

أخرجه الحاكم (٥١٠/٤ ـ ٥١١) عن أحمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبدالله بن صالح ثنا موسى بن علي به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد اتفقا جميعا على أحاديث موسى بن علي بن رباح اللخمي ولم يخرجاه»

قلت: عبدالله بن صالح هو كاتب الليث وهو مختلف فيه، ولم يخرج له مسلم شيئا، واختلفوا هل روى عنه البخاري في الصحيح أم لا؟ فقيل: روى عنه، وقيل: لم يرو عنه.

وموسى بن علي بن رباح وأبوه ثقتان لكن لم يخرج لهما البخاري شيئا.

وأحمد بن سلمة العنزي لم أقف له على ترجمة.

والحديث بمجموع الطريقين حسن.

٢٢٢٩ ـ «سجدها داود توبة، ونحن نسجدها شكرا»

قال الحافظ: وفي النسائي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا: فذكره»[1]

صحيح

يرويه عمر بن ذر بن عبدالله الكوفي عن أبيه واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ سجد في صٓ وقال **«سجدها داود توبة، ونسجدها شكرا»**

أخرجه النسائي (١٢٣/٢) وفي «الكبرى» (١٠٢٩ و١١٤٣٨)

عن حجاج بن محمد المصيصي

والدارقطني (٤٠٧/١)

عن عبدالله بن بزيع الأنصاري

والطبراني في «الكبير» (١٢٣٨٦) و «الأوسط» (١٠١٢) والدارقطني (٤٠٧/١) والخطيب في «التاريخ» (٥٤/١٣)

عن محمد بن الحسن الشيباني

ثلاثتهم عن عمر بن ذر به.

ـ وقيل: عن عمر بن ذر عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٥٨٧٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٨٧)

عن معمر بن راشد

---

(١) ٢٠٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب سجدة صٓ)

والبيهقي (٣١٩/٢) وفي «المعرفة» (٢٥٢/٣)

عن سفيان بن عُيينة

كلاهما عن عمر بن ذر به.

قال البيهقي: هذا هو المحفوظ مرسلا، وقد روي من أوجه عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موصولا وليس بقوي»

قلت: الوصل عندي أصح لأنه زيادة من ثقة وهي مقبولة، وإسناده صحيح.

قال ابن كثير: رجال إسناده كلهم ثقات» التفسير ٣١/٤

وصححه ابن السكن كما في «التلخيص» (٩/٢)

وقال الحافظ: رواته ثقات» الدراية ٢١١/١

وقال السيوطي: سنده جيد» الدر المنثور ١٦٥/٧

٢٢٣٠ ـ «سُحِرَ النبي ﷺ عن عائشة حتى أنكر بصره»

قال الحافظ: وفي مرسل يحيى بن يعمر عند عبدالرزاق: فذكره، وعنده في مرسل سعيد بن المسيب «حتى كاد ينكر بصره»[1]

٢٢٣١ ـ عن زيد بن أرقم قال: **سَحَرَ النبيَّ ﷺ رجلٌ من اليهود فاشتكى لذلك أياما، فأتاه جبريل فقال: إنّ رجلا من اليهود سحرك، عقد لك عقدا في بئر كذا.**

قال الحافظ: وجدت في حديث زيد بن أرقم عند النسائي وابن سعد وصححه الحاكم وعبد بن حميد: فذكره.

وقال: وفي حديث زيد بن أرقم الذي أشرت إليه عند عبد بن حميد وغيره «فأتاه جبريل فنزل عليه بالمعوذتين» وفيه «فأمره أن يحل العقد ويقرأ آية، فجعل يقرأ ويحل حتى قام كأنما نشط من عقال»

وقال: ووقع في حديث زيد بن أرقم عند ابن سعد وصححه الحاكم «فوجد الماء وقد اخضر»

وقال: وفي حديث زيد بن أرقم «فما ذكر رسول الله ﷺ لذلك اليهودي شيئا ما صنع به ولا رآه في وجهه»

---

(١) ٣٣٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب السحر)

وقال: وفي حديث زيد بن أرقم «فأخرجوه فرموا به»[١]

يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي: عن الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال: سحر النبي ﷺ رجل من اليهود فاشتكى لذلك أياما، فجاءه جبريل فقال: إنّ رجلا من اليهود سحرك، عقد لك عقدا في بئر كذا وكذا فَأَرْسِل إليها من يجيء بها، فبعث رسول الله ﷺ عليا فاستخرجها فجاء بها فحللها، فقام رسول الله ﷺ كأنما نشط من عِقَال، فما ذكر لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط حتى مات.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥١٣) وفي «مصنفه» (٢٩/٨ ـ ٣٠) وأحمد (٣٦٧/٤) عن أبي معاوية به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠١٦) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٧١) والنسائي (١٠٣/٧) وفي «الكبرى» (٣٥٤٣) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٣٥) والطبراني في «الكبير» (٥٠١٣) من طرق عن أبي معاوية به.

وعند عبد بن حميد والطحاوي «فأتاه جبريل فنزل عليه بالمعوذتين فأمره أن يحل العقد وتقرأ آية، فجعل يقرأ ويحل»

ـ وقال غير واحد: عن الأعمش عن ثُمامة بن عقبة المُحَلِّمي عن زيد بن أرقم قال: كان رجل[٢] يدخل على النبي ﷺ فعقد له عقدا فوضعه في بئر رجل من الأنصار، فأتاه ملكان يعودانه، فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، فقال أحدهما: أتدري ما وجعه؟ قال: فلان الذي يدخل عليه عقد له عقدا فألقاه في بئر فلان الأنصاري، فلو أرسل رجلا وأخذ العقد لوجد الماء قد اصفر، قال: فبعث رجلا فأخذ العقد فحلّها فبرأ، وكان الرجل بعد ذلك يدخل على النبي ﷺ فلم يذكر له شيئا منه ولم يعاتبه.

أخرجه ابن سعد (١٩٩/٢)

عن سفيان الثوري

والطبراني في «الكبير» (٥٠١١) والحاكم (٣٦٠/٤ ـ ٣٦١)

---

(١) ٣٣٩/١٢ و٣٤١ و٣٤٢ (كتاب الطب ـ باب السحر)

(٢) وفي حديث سفيان: رجل من الأنصار.

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ٣٨/٦ ـ ٣٩) والطبراني (٥٠١٢)

عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي

ثلاثتهم عن الأعمش به.

واللفظ لحديث جرير.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لم يخرجا لثمامة شيئا وهو صدوق»

قلت: بل هو ثقة كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما، والأعمش مدلس وقد عنعن.

٢٢٣٢ ـ حديث علي مرفوعا أنّه قيل له: كيف بلغ ذو القرنين المشرق والمغرب؟ قال **«سخر له السحاب، وبسط له النور، ومدّ له الأسباب»**

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة من حديث عليّ مرفوعا أنه قيل له: كيف بلغ ذو القرنين المشرق والمغرب؟ قال: فذكره»[1]

قلت: بل رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٦٣/١١ ـ ٥٦٤) من حديث عليّ موقوفا.

٢٢٣٣ ـ «سددوا وقاربوا، فإنّ صاحب الجنة يُختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل»

قال الحافظ: وقع في حديث عبدالله بن عمرو أنّ السائل عن ذلك جماعة ولفظه «فقال أصحابه: ففيم العمل إن كان قد فرغ منه؟ فقال: فذكره، أخرجه الفريابي»[2]

له عن ابن عمرو طريقان:

الأول: يرويه أبو قبيل المعافري عن شُفي بن ماتع الأصبحي عن ابن عمرو قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان، فقال **«أتدرون ما هذان الكتابان؟»** قلنا: لا يا رسول الله إلا أن تخبرنا، فقال للذي في يده اليمنى **«هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أُجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم ولا ينقص**

---

(١) ١٩٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٣])

(٢) ٢٩٩/١٤ (كتاب القدر ـ باب ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨])

منهم أبدا» ثم قال للذي في شماله **«هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا»** فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه؟ فقال **«سددوا وقاربوا، فإنّ صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة، وإن عمل أيّ عمل، وإنّ صاحب النار يختم له بعمل أهل النار، وإن عمل أي عمل»** ثم قال رسول الله ﷺ بيديه[1] فنبذهما، ثم قال **«فرغ ربكم من العباد[2]، فريق في الجنة[3]، وفريق في السعير»**.

أخرجه أحمد (١٦٧/٢) والترمذي (٢١٤١) واللفظ له وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٦٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٤٨) والفريابي في «القدر» (٤٥) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٧٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١٠٧/٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث ١٧) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٣ ـ ١٧٤) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٢٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٥) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٥٦ و٥٧) والواحدي في «الوسيط» (٤٤/٤) والبغوي في «معالم التنزيل» (١١٧/٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١٨)

عن الليث بن سعد

والترمذي (٤٥٠/٤) والفريابي (٤٦) والنسائي في «الكبري» (١١٤٧٣) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٤) وابن بطة (١٣٢٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٥) والبيهقي في «القضاء والقدر» (١٢٠)

عن بكر بن مضر المصري

وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٥)

عن قرة بن عبدالرحمن بن حَيْوَئيل

وابن بطة (١٣٢٧) والواحدي في «الوسيط» (٤٤/٤)

عن ابن لهيعة

أربعتهم عن أبي قبيل به.

---

(١) ولفظ أحمد «بيده فقبضها» ولفظ ابن أبي عاصم «بيده فجمعها» ولفظ أبي نعيم «ثم قبض يديه»

(٢) زاد أحمد «ثم قال باليمنى فنبذها فقال»

(٣) زاد أحمد «ونبذ باليسرى فقال»

ورواه يونس بن عبدالأعلى المصري عن ابن وهب[١] عن عمرو بن الحارث عن أبي قبيل المعافري عن شفي الأصبحي عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يسمه.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩/٢٥)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، وأبو قبيل اسمه حُيي بن هانئ»

قلت: رواته ثقات لكن لا أدري أسمع شفي بن ماتع من ابن عمرو أم لا فإنه لم يصرّح بالسماع منه في جميع الروايات التي ذكرتها، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه فالله أعلم.

الثاني: يرويه بشر بن بكر التِّنِّيسي ثني سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية حدير بن كُريب عن ابن عمرو.

أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٥٨) والبغوي في «معالم التنزيل» (١١٧/٦) من طريق أبي عثمان سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن سنان الشامي.

٢٢٣٤ ـ عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من الصحابة أبواب شارعة في المسجد، فقال رسول الله ﷺ: **«سدوا هذه الأبواب إلا باب عليّ»** فتكلم ناس في ذلك، فقال رسول الله ﷺ **«إني والله ما سددت شيئا وما فتحته ولكن أمرت بشيء فاتبعته»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي والحاكم ورجاله ثقات»[٢]

أخرجه أحمد (٣٦٩/٤) وفي «فضائل الصحابة» (٩٨٥) والنسائي في «خصائص علي» (٣٨) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٦١) والحاكم (١٢٥/٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٦٥/١) والضياء في «المختارة» كما في «القول المسدد» (ص٢١)

عن محمد بن جعفر غُندر

والعقيلي (١٨٥/٤ ـ ١٨٦)

عن المعتمر بن سليمان التيمي

---

(١) رواه أبو جعفر أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني المصري عن ابن وهب في «القدر» (١٣) عن ابن لهيعة والليث بن سعد وعمرو بن الحارث عن أبي قبيل عن شفي الأصبحي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

(٢) ١٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر)

كلاهما عن عوف[1] بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد فقال يوما «**سدوا هذه الأبواب إلا باب علي**» قال: فتكلم في ذلك أناس، قال: فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «**أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب عليّ فقال فيه قائلكم، وإني ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته**» اللفظ لأحمد.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال العقيلي: وقد روي من طريق أصلح من هذا وفيها لين أيضا»

وقال ابن الجوزي: حديث باطل لا يصح، فيه ميمون مولى عبدالرحمن بن سمرة قال يحيى بن سعيد: هو لا شيء»

وتعقبه الحافظ بسبب ايراده الحديث في الموضوعات فقال: فأخطأ في ذلك خطأ ظاهرا، وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم في حفظه، وقد صحح له الترمذي حديثا غير هذا تفرد به عن زيد بن أرقم» القول المسدد ص٢١

وقال في «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٤٦٦/١): إسناده صحيح»

وقال الهيثمي: وفيه ميمون أبو عبدالله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١١٤/٩

قلت: إسناده ضعيف لضعف ميمون أبي عبدالله.

وللحديث شاهد عن أنس وعن سعد بن أبي وقاص وعن عليّ وعن ابن عباس وعن جابر بن سمرة وعن بريدة

فأما حديث أنس فأخرجه العقيلي (٣٤٦/٤ ـ ٣٤٧) عن محمد بن عبدوس ثنا محمد بن حميد ثنا تميم بن عبدالمؤمن ثنا هلال بن سويد سمعت أنس بن مالك يقول: لما سدّ رسول الله ﷺ أبواب المسجد أتته قريش فعاتبوه فقالوا: سددت أبوابنا وتركت باب عليّ، فقال «**ما بأمري سددتها ولا بأمري فتحتها**»

ذكره في ترجمة هلال بن سويد الأحمري وقال: لا يتابع إلا من طريق تقاربه.

وأسند عن البخاري قال: لا يتابع عليه»

---

(١) واختلف فيه على عوف، فرواه أبو الاشهب هوذة بن خليفة عن عوف عن ميمون عن البراء بن عازب. أخرجه الروياني (٤١١)

قلت: وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وذكره ابن الجارود في «الضعفاء»، وابن حبان في «الثقات».

وتميم بن عبدالمؤمن ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

ومحمد بن حميد هو الرازي كما في ترجمة ابن عبدوس من «تاريخ بغداد» (٣٨١/٢) وهو ضعيف كما قال الذهبي في «الميزان» وغيره، وكذبه غير واحد.

وأما حديث سعد فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أمرنا رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي»

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو ميمونة عن عيسى الملائي عن عليّ بن حسين عن أبيه عن علي قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال **«إنّ موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون، وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك»** ثم أرسل إلى أبي بكر أن سدّ بابك، فاسترجع ثم قال: سمع وطاعة، فسدّ بابه، ثم أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ **«ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليّ، ولكن الله فتح باب عليّ وسد أبوابكم»**

أخرجه البزار[1] (٥٠٦) عن حاتم بن الليث الجوهري ثنا عبيدالله بن موسى ثنا أبو ميمونة به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد وفيه علتان: أما إحداهما فإنّ أبا ميمونة رجل مجهول لا يعلم روى عنه غير عبيدالله بن موسى، وعيسى الملائي فلا نعلمه روى أيضا إلا هذا الحديث، وإنما كتبنا هذا الحديث لأنا لم نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه فذكرناه وبينا علته»

وقال الهيثمي: وفي إسناده من لم أعرفه» المجمع ١١٥/٩

الثاني: يرويه نصر بن مزاحم الكوفي ثنا عبدالله بن مسلم الملائي عن أبيه عن جده عن عليّ قال: لما أمر بسد الأبواب التي في المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمراء وعيناه تذرفان يبكي فقال **«ما أنا أخرجتك وما أنا أسكنته ولكن الله أسكنه»**

أخرجه أبو نعيم في «فضائل الصحابة» كما في «اللآلئ» (٣٥٢/١) عن عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن يحيى القيدي ثنا نصر بن مزاحم به.

ونصر بن مزاحم قال أبو حاتم: واهي الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه،

---

(١) انظر كشف الأستار (٢٥٥٢)

وقال العقيلي: كان يذهب إلى التشيع وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير، وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها غير محفوظة.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧٢٢) عن عبدالله بن زيدان البجلي ثنا محمد بن حماد بن عمرو الأزدي ثنا حسين الأشقر ثنا أبو عبدالرحمن المسعودي عن كثير النواء عن ميمون أبي عبدالله عن ابن عباس قال: لما أخرج أهل المسجد وترك عليّ قال الناس في ذلك، فبلغ النبي ﷺ فقال **«ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه، إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾** [الأنعام: ٥٠]».

قال الهيثمي: وفيه جماعة اختلف فيهم» المجمع ١١٥/٩

قلت: إسناده ضعيف لضعف حسين الاشقر وكثير النواء وميمون أبي عبدالله.

وللحديث طريق أخرى تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة عند حديث «أمر رسول الله ﷺ بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي»

وأما حديث جابر بن سمرة فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أمرنا رسول الله ﷺ بسد الأبواب»

وأما حديث بريدة فأخرجه أبو نعيم في «فضائل الصحابة» كما في «اللآلئ» (٣٥١/١) عن الطبراني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيى ثنا خالد بن مخلد ثنا راشد بن سلمة عن أبي داود عن بريدة قال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب فشقّ ذلك على أصحابه، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ دعى الصلاة جامعة، حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر ولم نسمع لرسول الله ﷺ تحميدا وتعظيما في خطبة مثل يومئذ فقال **«يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل الله فتحها وسدها»**

أبو داود هو نفيع بن الحارث الأعمى قال الحاكم: روى عن بريدة أحاديث موضوعة، وقال العقيلي: كان يغلو في الرفض، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٢٢٣٥ ـ عن شقيق قال: **سرقت فاطمة بنت أبي أسد بنت أخي أبي سلمة فأشفقت قريش أن يقطعها النبي ﷺ.**

قال الحافظ: وأورد عبدالغني بن سعيد المصري في «المبهمات» من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن عمار الدُّهني عن شقيق قال: فذكره»[1]

ضعيف جدا

---

(١) ٩٥/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (٤٠٩) من طريق عبدالغني بن سعيد قال: حدثني عبدالله بن طالب أنّ محمد بن جعفر المطيري حدثهم عن عيسى بن عبدالله الطيالسي عن أسيد بن زيد الجَمّال عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن عمار الدهني عن شقيق قال: فذكره، وزاد: فكلموا أسامة بن زيد فكلم رسول الله ﷺ، فقال **«كل شيء ولا حد من حدود الله ﷻ، ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها»** فقطعت.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٥٨) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو البحتري الرزاز ثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي به.

وأخرجه (ص٢٥٧ ـ ٢٥٨) من طريق أبي عبدالله أحمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا أسيد بن زيد به.

وأسيد قال ابن معين وابن الجارود: كذاب، وقال النسائي: متروك.

ويحيى بن سلمة بن كهيل قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن سعد: ضعيف جدا.

٢٢٣٦ ـ «سفر المرأة مع عبدها ضيعة»

قال الحافظ: روى سعيد بن منصور من حديث ابن عمر مرفوعا: فذكره، لكن في إسناده ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١٠٧٦)

عن الحسن بن عرفة

وابن الأعرابي (ق١٨/أ)

عن هاشم بن عمرو بن عبدالرحمن بن الحارث

والطبراني في «الأوسط» (٦٦٣٥)

عن عبيد بن جناد الحلبي

قالوا: ثنا إسماعيل بن عياش ثنا بزيع بن عبدالرحمن أبو عبدالله عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

---

(١) ٤٤٨/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب حج النساء)

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا بزيع، تفرد به إسماعيل بن عياش»

وقال البزار: لا نعلمه مرفوعا إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدّث عن بزيع إلا إسماعيل»

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه بزيع بن عبدالرحمن ضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات» المجمع٣/٢١٤

قلت: بزيع بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا ولا ابن حبان عنه راويا إلا إسماعيل بن عياش، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

٢٢٣٧ ـ عن عمر بن أبي سلمة وهو ربيب النبي ﷺ أنّه سأل رسول الله ﷺ: أيقبل الصائم؟ فقال **«سل هذه»** لأم سلمة، فأخبرته أنّ رسول الله ﷺ يصنع ذلك. فقال: يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال **«أما والله إني لأتقاكم لله وأخشاكم له»**

قال الحافظ: رواه مسلم (١١٠٨»)[١]

٢٢٣٨ ـ حديث أبي ذر قال: بعثني النبي ﷺ إلى أمه[٢] فقال: **«سلها كم حملت به؟»** فقالت: حملت به اثني عشر شهرا، فلما وقع صاح صياح ابن شهر.

قال الحافظ: ولأحمد والبزار من حديث أبي ذر قال: فذكره.

وقال: وقع في حديث أبي ذر المذكور: فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال: الدخ»[٣]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤١/١٥) وأحمد (١٤٨/٥) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٤٠١/٢ ـ ٤٠٢) والبزار (كشف ٣٤٠٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٥٩ و٢٨٦٠) والعقيلي (٢١٧/١) والطبراني في «الأوسط» (٨٥١٥) من طرق عن عبدالواحد بن زياد البصري عن الحارث بن حَصِيْرَة عن زيد بن وهب قال: سمعت أبا ذر يقول: لأن أحلف عشر مرار أنّ ابن صياد هو الدجال أحب إليّ من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به، وذلك

---

(١) ٥٣/٥ (كتاب الصوم ـ باب المباشرة للصائم)

(٢) يعني أم ابن صياد

(٣) ٥١٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب كيف يعرض الاسلام على الصبي)

أنّ رسول الله ﷺ كان بعثني إلى أمه فقال **«سلها كم حملت به»** فسألتها، فقالت: حملت به اثني عشر شهرا، ثم أرسلني إليها المرة الثانية، فقال **«سلها عن صياحه حين وقع»** فأتيتها، فسألتها، فقالت: صاح صياح الصبي ابن شهرين، فقال له رسول الله ﷺ **«إني قد خبأت لك خبيئا»** قال: خبأت لي عظم شاة عفراء والدّخان فأراد أن يقول: الدخان، فلم يستطع، فقال: الدُّخ الدُّخ، فقال رسول الله ﷺ **«إخسأ فإنك لن تسبق القدر»**

قال البزار: لا نعلمه يروي عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد»

وقال العقيلي: ولا يتابع الحارث بن حصيرة على هذا، وقد رواه جماعة من أصحاب النبي ﷺ عنه بأسانيد صحاح»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحارث إلا عبدالواحد بن زياد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة» المجمع ٨/٢ ـ ٣

قلت: وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن نمير وابن حبان، وقال أبو داود: صدوق، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن عدي: وعلى ضعفه يكتب حديثه، فهو حسن الحديث، وعبدالواحد بن زياد وزيد بن وهب ثقتان، فالإسناد حسن.

٢٢٣٩ ـ حديث ابن مسعود رفعه **«سلوا الله من فضله، فإنّ الله يحب أن يسأل»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[1]

ضعيف

أخرجه الترمذي (٣٥٧١) وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٨) و«الأوسط» (٥١٦٥) و «الدعاء» (٢٢) وابن عدي (٦٦٥/٢) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٤٨٨/١) والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١٠٩/١ ـ ١١٠) والبيهقي في «الشعب» (٩٥٣٥) والواحدي في «الوسيط» (٤٤/٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦٧٤) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩١/٧ ـ ٢٩٢) من طريق حماد بن واقد الصفار عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به مرفوعا.

وزاد **«وأفضل العبادة انتظار الفرج»**

---

(١) ٣٣٩/١٣ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى ـ ادعوني استجب لكم ـ الآية)

قال الترمذي: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وقد خولف في روايته. وحماد بن واقد هذا هو الصفار ليس بالحافظ وهو عندنا شيخ بصري، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ مرسل، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير حماد بن واقد عن إسرائيل عن أبي الأحوص»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، تفرد به حماد بن واقد، ولا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: تفرد به حماد بن واقد وليس بالقوي»

وذكر الزبيدي في «الإتحاف» (٥/٣٠) والمناوي في «الفيض» (٤/١٠٨) أنّ الحافظ حسنه.

قلت: إسناده ضعيف لضعف حماد بن واقد.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال الفلاس: كثير الخطأ والوهم ليس ممن يروى عنه، وقال ابن معين: ضعيف.

وخالفه وكيع فرواه عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل لم يسمه به مرفوعا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/٤٩) وابن مردويه (١/٤٨٨)

واختلف فيه على حكيم بن جبير، فرواه قيس بن الربيع عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه ابن مردويه.

وحكيم بن جبير هو الأسدي قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث.

٢٢٤٠ ـ حديث يوسف بن عبدالله بن سلام قال: سماني النبي ﷺ يوسف.

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وسنده صحيح، وأخرجه الترمذي في «الشمائل»[1]

صحيح

---

(١) ١٣/١٩٨ (كتاب الأدب ـ باب من سمى بأسماء الأنبياء)

وله عن يوسف بن عبدالله بن سلام طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن أبي الهيثم العطار ثنا يوسف بن عبدالله بن سلام قال: فذكره وزاد «وأقعدني في حجره، ومسح على رأسي»

أخرجه الحميدي (٨٦٩) ومسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٥٥٥) وابن سعد (٧١٢) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٨٩) وأحمد (٣٥/٤ و٦/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٣٨) والترمذي في «الشمائل» (٣٢٢) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٥٣٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٣٣١) وابن الأعرابي (ق٨/ب) وابن قانع في «الصحابة» (٢٣٣/٣ و٢٣٣ ـ ٢٣٤ و٢٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٢٢) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٩٩ ـ ٣٠٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٧١) والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٢٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/٣٢ ـ ٢٢) من طرق عن يحيى بن أبي الهيثم به.

وإسناده صحيح، ويوسف بن عبدالله بن سلام قال البخاري: له صحبة، وقال أبو حاتم: له رؤية.

قال الحافظ في «الاصابة»: وكلام البخاري أصح.

وقال في «التقريب»: صحابي صغير.

الثاني: يرويه مِسْعر بن كِدَام عن النضير بن قيس قال: سمعت يوسف بن عبدالله بن سلام يقول: سماني رسول الله ﷺ يوسف.

أخرجه مسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٥٥٤) وأحمد (٣٥/٤ و٦/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٨٦/٢٢) من طرق عن مسعر به.

والنضير بن قيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني في «الاكمال»: مجهول.

٢٢٤١ ـ حديث سفيان بن وهب: سمعت النبي ﷺ ينهي عن بيع المزايدة»

قال الحافظ: أخرجه البزار وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١٢٧٦) عن محمد بن عبدالرحيم البغدادي ثنا معلى بن منصور ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب عن المغيرة بن زياد عن سفيان بن وهب قال: سمعت النبي ﷺ ينهى عن المزايدة.

---

(١) ٢٥٧/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع المزايدة)

وقال: لا نعلم روى سفيان إلا هذا»

وقال الهيثمي: وإسناده حسن» المجمع ٨٤/٤

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٢٢٤٢ ـ عن عبدالله بن سلام قال: **سمعت برسول الله ﷺ وعرفت صفته واسمه فكنت مسرّا لذلك حتى قدم المدينة، فسمعت به وأنا على رأس نخلة فكبرت، فقالت لي عمتي خالدة بنت الحارث: لو كنت سمعت بموسى ما زدت، فقلت: والله هو أخو موسى بعث بما بعث به، فقالت لي: يا ابن أخي هو الذي كنا نخبر أنه سيبعث مع نفس الساعة؟ قلت: نعم، قالت: فذاك إذاً، ثم خرجت إليه فأسلمت ثم جئت إلى أهل بيتي فأمرتهم فأسلموا، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: إنّ اليهود قوم بهت.**

قال الحافظ: وعند البيهقي من طريق عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن يحيى بن عبدالله عن رجل من آل عبدالله بن سلام عن عبدالله بن سلام قال: فذكره»[1]

أخرجه ابن إسحاق[2] في «المغازي» (الاصابة ٢١٢/١٢) عن عبدالله بن أبي حزم عن يحيى بن عبدالله عن رجل من آل عبدالله بن سلام قال: كان من حديث عبدالله حين أسلم قال: لما سمعت رسول الله ﷺ وعرفت صفته واسمه وزمانه الذي كنا نتوكفه، فلما قدم المدينة أخبر رجل بقدومه وأنا على رأس نخلة لي فكبرت، وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥٣٠/٢ ـ ٥٣١) من طريق عبدالله بن الأجلح عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن أبي بكر به.

وإسناده ضعيف للرجل لم يسم.

٢٢٤٣ ـ حديث أبي أمامة: **سمعت خطبة النبي ﷺ بمنى يوم النحر.**

قال الحافظ: أخرجه عبدالرحمن»[3]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أيّ يوم أعظم حرمة؟»**

---

(١) ٢٥٤/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٢) وفي «سيرة ابن هشام» (٥١٦/١ ـ ٥١٧): قال ابن إسحاق: وكان من حديث عبدالله بن سلام كما حدثني بعض أهله عنه وعن إسلامه حين أسلم، وكان حبرا عالما، قال: فذكر الحديث بطوله.

(٣) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

٢٢٤٤ ـ عن علي قال: سمعت رجلا يستغفر لوالديه وهما مشركان، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأنزل الله ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ [التوبة: ١١٣] الآية.

قال الحافظ: أخرج أحمد من طريق أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي قال: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (١/٩٩ و١٣٠ ـ ١٣١) والترمذي (٣١٠١) والبزار (٨٩٣ و٨٩٤) والنسائي (٤/٧٤ ـ ٧٥) وفي «الكبرى» (٢١٦٣) وأبو يعلى (٣٣٥ و٦١٩) والطبري في «تفسيره» (١١/٤٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٤٨٠ و٢٤٨١ و٢٤٨٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٤/٣٢٦) وأبو عبدالله الحاكم (٢/٣٣٥) وابن بشران (٩٨٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٣٣) من طرق عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الخليل عبدالله بن الخليل الكوفي عن علي قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: أتستغفر لهما وهما مشركان؟ فقال: أو لم يستغفر إبراهيم لأبيه؟ فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فنزلت ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣] إلى آخر الآيتين.

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عليّ، ولا نعلم له عن عليّ إسنادا غير هذا الإسناد»

وقال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٠/٢١٥

وقال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الاتحاف ١٠/٣٩٠

قلت: أبو الخليل ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ومسلم في «الكنى» وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» وابن عبدالبر في «الكنى» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه الطيالسي أيضا (ص٢٠) عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الخليل عبدالله بن الخليل قال: سمعت عليا يقول: فذكر الحديث.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٩٣٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به.

---

(١) ١٠/١٢٥ (كتاب التفسير: سورة القصص ـ باب قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦])

٢٢٤٥ ـ عن قُطْبَة بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ قرأ في الفجر قٓ فمرّ بهذا الحرف ﴿لَهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠] فمدّ نضيد.

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي داود من طريق قطبة بن مالك: فذكره، وأصله عند مسلم والترمذي والنسائي من حديث قطبة نفسه»[١]

صحيح

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٨٦) والطيالسي (ص١٧٧) وعبدالرزاق (٢٧١٩) والحميدي (٨٢٥) وابن أبي شيبة (٣٥٣/١) وأحمد (٣٢٢/٤) والبخاري في «الكبير» (١٩٠/١/٤ ـ ١٩١) وفي «خلق الأفعال» (٢٩٩) والدارمي (١٣٠١ و١٣٠٢) ومسلم (٤٥٧) وابن ماجه (٨١٦) والترمذي (٣٠٦) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٤٤٢) والبزار (٣٧٠٣ و٣٧٠٤ و٣٧٠٥) والنسائي (١٢١/٢) وفي «الكبرى» (١٠٢٢ و١١٥٢١) وأبو يعلى (٦٨٤١) وابن خزيمة (٥٢٧) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٨٧) وأبو عوانة (١٧٥/٢) وابن قانع في «الصحابة» (٣٦٢/٢ ـ ٣٦٣ و٣٦٣) وابن حبان (١٨١٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٩ و١٧ ـ ١٨ و١٨ و١٩) والبيهقي (٣٨٨/٢ و٣٨٩) والخطيب في «التاريخ» (٨٩/٢ ـ ٩٠ و٩١) وفي «الأسماء المبهمة» (ص٢٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (٦٠٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠٨/٤) ءمن طرق عن زياد بن عِلاقة عن عمه قطبة بن مالك عن النبي ﷺ أنه قرأ في الفجر ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠﴾ [ق: ١٠] يمدّ بها صوته.

اللفظ للبخاري.

٢٢٤٦ ـ حديث أبي سعيد: **سمعت رسول الله ﷺ يستغفر لأهل الحديبية، للمحلقين ثلاثا، وللمقصرين مرة.**

قال الحافظ: واختلف المتكلمون على هذا الحديث في الوقت الذي قال فيه رسول الله ﷺ ذلك، فقال ابن عبدالبر: لم يذكر أحد من رواة نافع عن ابن عمر أنّ ذلك كان يوم الحديبية، وهو تقصير وحذف وإنما جرى ذلك يوم الحديبية حين صُدّ عن البيت وهذا محفوظ مشهور من حديث ابن عمر وابن عباس وأبي سعيد وأبي هريرة وحُبشي بن جُنادة وغيرهم. ثم أخرج حديث أبي سعيد بلفظ: فذكره، وحديث ابن عباس بلفظ: حلق رجال يوم الحديبية وقصر آخرون فقال رسول الله ﷺ **«رحم الله المحلقين»** الحديث. وحديث أبي هريرة من طريق محمد بن فضيل الماضي ولم يسق لفظه بل قال: فذكر معناه وتجوّز في ذلك فإنّه ليس في رواية أبي هريرة تعيين الموضع ولم يقع في شيء من طرقه

---

(١) ٤٦٨/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب مد القراءة)

التصريح لذلك من النبي ﷺ. ولو وقع لقطعنا بأنه كان في حجة الوداع لأنه شهدها ولم يشهد الحديبية. ولم يسق ابن عبدالبر عن ابن عمر في هذا شيئا ولم أقف على تعيين الحديبية في شيء من الطرق عنه. وقد قدمت في صدر الباب أنه مخرج من مجموع الأحاديث عنه أنّ ذلك كان في حجة الوداع كما يومئ إليه صنيع البخاري.

وحديث أبي سعيد الذي أخرجه ابن عبدالبر أخرجه أيضا الطحاوي من طريق الأوزاعي، وأحمد وابن أبي شيبة وأبو داود الطيالسي من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبي سعيد. وزاد فيه أبو داود: أنّ الصحابة حلقوا يوم الحديبية إلا عثمان وأبا قتادة.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه من طريق ابن إسحاق: حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عنه. وهو عند ابن إسحاق في «المغازي» بهذا الإسناد وأنّ ذلك كان بالحديبية. وكذلك أخرجه أحمد وغيره من طريقه.

وأما حديث حبشي بن جنادة فأخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي إسحاق عنه ولم يعين المكان. وأخرجه أحمد من هذا الوجه وزاد في سياقه عن حبشي وكان ممن شهد حجة الوداع فذكر هذا الحديث، وهذا يشعر بأنه كان في حجة الوداع.

وأما قول ابن عبدالبر فوهم، فقد ورد تعيين الحديبية من حديث جابر عند أبي قرة في «السنن»، ومن طريقه الطبراني في «الأوسط»، ومن حديث المِسْور بن مخرمة عند ابن إسحاق في «المغازي».

وورد تعيين حجة الوداع من حديث أبي مريم السلولي عند أحمد، وابن أبي شيبة. ومن حديث أم الحصين عند مسلم، ومن حديث قارب بن الأسود الثقفي عند أحمد وابن أبي شيبة، ومن حديث أم عمارة عند الحارث، فالأحاديث التي فيها تعيين حجة الوداع أكثر عددا وأصح إسنادا. ولهذا قال النووي عقب أحاديث ابن عمر وأبي هريرة وأم الحصين: هذه الأحاديث تدل على أنّ هذه الواقعة كانت في حجة الوداع، قال: وهو الصحيح المشهور، وقيل: كان في الحديبية، وجزم بأنّ ذلك كان في الحديبية إمام الحرمين في «النهاية». ثم قال النووي: لا يبعد أن يكون وقع في الموضعين، انتهى. وقال عياض: كان في الموضعين، ولذا قال ابن دقيق العيد: إنه الأقرب.

قلت: بل هو المتعين لتظافر الروايات بذلك في الموضعين كما قدمناه»[1]

صحيح

---

(١) ٤/٣١٠ ـ ٣١١ (كتاب الحج ـ باب الحلق والتقصير عند الإحلال)

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث حبشي بن جنادة ومن حديث جابر ومن حديث المسور بن مخرمة ومن حديث أبي مريم السلولي ومن حديث أم الحصين ومن حديث قارب بن الأسود ومن حديث أم عمارة نسيبة بنت كعب.

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٦٩) والطيالسي (ص٢٩٥) وابن سعد (١٠٤/٢) وابن أبي شيبة (٤٥٢/١٤ والجزء المفقود ص٢١٦) وأحمد (٢٠/٣ و٨٩) وسمويه في «الفوائد» (٤ و٥) وأبو يعلى (١٢٦٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٦/٢) وفي «المشكل» (١٣٦٨ و١٣٦٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٤/١٥) والمزي (٧/٣٣ ـ ٨ و٨) من طرق عن يحيى بن أبي كثير أنّ أبا إبراهيم حدّثه قال: ثنا أبو سعيد قال: فذكره، واللفظ للطحاوي.

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ حلق يوم الحديبية هو وأصحابه إلا عثمان بن عفان وأبا قتادة، فقال رسول الله ﷺ **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين، قال **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال **«والمقصرين»**.

وأبو إبراهيم قال أبو حاتم: لا يدرى من هو، وقال الذهبي في «الكاشف»: مجهول، وقال في «الميزان»: لا يعرف، روى عنه يحيى بن أبي كثير فقط.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٢/١٤) عن عبيدالله بن موسى العبسي أنا موسى بن عبيدة أني أبو مرة مولى أم هانىء عن ابن عمر قال: لما كان الهدي دون الجبال التي تطلع على وادي الثنية عرض له المشركون فردوا وجوه بدنه، فنحر رسول الله ﷺ حيث حبسوه وهي الحديبية، وحلق وائتسى به ناس فحلقوا، وتربص آخرون، قالوا: لعلنا نطوف بالبيت، فقال رسول الله ﷺ **«رحم الله المحلقين»** قيل: والمقصرين، قال **«رحم الله المحلقين»** ثلاثا.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٧/٢٦) عن محمد بن عمارة ثنا عبيدالله بن موسى به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي.

وله طريق أخرى عند البخاري في الباب المذكور لكن ليس فيه تعيين المكان.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٣١٩/٢) ثني ابن

أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: حلق رجال يوم الحديبية، وقصَّر آخرون. فقال رسول الله ﷺ **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال **«والمقصرين»** فقالوا: يا رسول الله فلم ظاهرت الترحيم للمحلقين دون المقصرين؟ قال **«لم يشكّوا»**.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٣/١٤ والجزء المفقود ص٢١٦) وأحمد (٣٥٣/١) وابن ماجه (٣٠٤٥) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٦٢) وأبو يعلى (٢٧١٨) والطبري في «تاريخه» (٦٣٧/٢) والطحاوي في «المشكل» (١٣٦٤ و١٣٦٥ و١٣٦٦) وفي «شرح المعاني» (٢٥٥/٢ ـ ٢٥٦ و٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (١١١٥٠) وابن حزم في «الأحكام» (ص٥٤٧) والبيهقي (٢١٥/٥) وفي «الدلائل» (١٥١/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٤/١٥ ـ ٢٣٥ و٢٣٥) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال البوصيري: إسناده صحيح» المصباح ٢٠٥/٣

قلت: بل إسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، وعبدالله بن أبي نجيح ومجاهد ثقتان.

الثاني: يرويه يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن مِقْسم عن ابن عباس مرفوعا **«اللهم اغفر للمحلقين»** فقال رجل: وللمقصرين، فقال **«اللهم اغفر للمحلقين»** فقال الرجل: وللمقصرين، فقال في الثالثة أو الرابعة **«وللمقصرين»**

أخرجه أحمد (٢١٦/١) عن هشيم أنا يزيد بن أبي زياد به.

وأخرجه أبو يعلى (٢٤٧٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن هشيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٤٩) من طريق يحيى بن معين عن هشيم به.

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

الثالث: يرويه سعيد بن سليمان الواسطي عن عبدالله بن المؤمل واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن النضر الأزدي: ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبدالله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«رحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله، فقال بعد ثلاث **«والمقصرين»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٩٢) و «الأوسط» (٥٠٥٣)

ـ وقال أحمد بن يحيى الحُلْواني: ثنا سعيد بن سليمان عن عبدالله بن المؤمل عن عبدالرحمن بن محيصن عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٩)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن المؤمل إلا سعيد بن سليمان»

وقال في الموضع السابق: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبدالله بن المؤمل»

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه النسائي وجماعة، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري في الباب المذكور وليس فيه تعيين المكان

وأما حديث حبشي بن جنادة فأخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢١٦) وفي «المسند» (٨٤٦) وأحمد (١٦٥/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٦٢٤/٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٩٨/١ ـ ١٩٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣١٦) من طرق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة مرفوعا **«اللهم اغفر للمحلقين»** قالوا: يا رسول الله والمقصرين، قال **«اللهم اغفر للمحلقين»** قالوا: يا رسول الله والمقصرين، قال في الثالثة **«والمقصرين»**

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي فإنه كان مدلسا.

وأما حديث جابر فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٦٧)

عن أبي حُمَة محمد بن يوسف الزَّبيدي

والطبراني في «الأوسط» (٩١٩٤)

عن علي بن زياد اللخمي

قالا: ثنا أبو قرة موسى بن طارق عن زَمْعَة بن صالح عن زياد بن سعد عن أبي الزبير أنه سمع جابرا يقول: حلق رسول الله ﷺ يوم الحديبية، وحلق ناس كثير من أصحابه حين رأوه حلق وأمسك آخرون، فقالوا: والله ما طفنا بالبيت، فقصّروا، فقال رسول الله ﷺ **«يرحم الله المحلقين»** فقال رجال: والمقصرين يا رسول الله؟ قال **«رحم الله المحلقين»** فقال رجال: والمقصرين يا رسول الله؟ قال **«رحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال **«والمقصرين»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن زياد بن سعد إلا زمعة، تفرد به أبو قرة»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح اليماني.

وأما حديث المسور بن مخرمة فأخرجه البيهقي (٢١٥/٥) وفي «الدلائل» (١٥٠/٤ ـ ١٥١) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن

الزهري عن عروة عن المسور ومروان بن الحكم في قصة الحديبية قالا: فلما فرغ رسول الله ﷺ من الكتاب قال رسول الله ﷺ **«يا أيها الناس قوموا فانحروا، وحلوا»** فوالله ما قام أحد من الناس، فقام رسول الله ﷺ فدخل على أم سلمة، فقال **«يا أم سلمة ألا ترين إلى الناس، أي آمرهم بالأمر لا يفعلونه»** فقالت: يا رسول الله لا تلمهم، فإنّ الناس قد دخلهم أمر عظيم مما رأوك حملت على نفسك في الصلح، ورجعتك ولم يفتح عليك، فاخرج يا رسول الله، ولا تكلم أحدا من الناس، حتى تأتي هديك فتنحر، وتحل، فإنّ الناس إذا رأوك فعلت ذلك، فعلوا كالذي فعلت، فخرج رسول الله ﷺ من عندها، فلم يكلم أحدا، حتى أتى هديه، فنحر، وحلق، فلما رأى الناس رسول الله ﷺ قد فعل ذلك، قاموا ففعلوا، ونحروا، وحلق بعضهم، وقصّر بعضهم، فقال رسول الله ﷺ **«اللهم اغفر للمحلقين»** فقيل: يا رسول الله والمقصرين، فقال **«اللهم اغفر للمحلقين»** ثلاثا، قيل: يا رسول الله وللمقصرين فقال **«وللمقصرين»**

وإسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، والعطاردي مختلف فيه.

وأما حديث أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي فأخرجه ابن سعد (١٠٤/٢) وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢١٦ ـ ٢١٧) وفي «المسند» (٦٧٠) وأحمد (١٧٧/٤) والبخاري في «الكبير» (٣٠٠/١/٤) وسمويه (٦) وابن قانع (٣٠/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٩٠) والخطيب في «تالي التلخيص» (٣٣٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٥/٥)

عن أوس بن عبيدالله أبي مقاتل السلولي البصري

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٦١) وابن قانع (٣١/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٥/١٩) و«الأوسط» (٢٩٣٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٩١)

عن حبان بن يسار أبي روح الكلابي

كلاهما عن بُرَيد بن أبي مريم عن أبيه مرفوعا **«اللهم اغفر للمحلقين»** فقال رجل: وللمقصرين، فقال في الثالثة أو في الرابعة **«وللمقصرين»**

قال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الاتحاف ٣٦٣/٤

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٢٦٢/٣

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث أم الحصين فأخرجه الطيالسي (ص٢٣٠) وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢١٦) وأحمد (٧٠/٤ و٣٨١/٥ و٤٠٢/٦ و٤٠٣) ومسلم (١٣٠٣) وأبو الشيخ في

«الأقران» (١٨٧) والبيهقي (٥/١٠٣) من طريق شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته أنها سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا، وللمقصرين مرة.

وأما حديث قارب بن الأسود فأخرجه الحميدي (٩٣١) عن سفيان بن عُيينة ثنا إبراهيم بن ميسرة أني وهب بن عبدالله بن قارب أو مارب عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول «**يرحم الله المحلقين**» وأشار بيده هكذا ـ ومدّ الحميدي يمينه ـ قالوا: يا رسول الله والمقصرين، فقال «**يرحم الله المحلقين**» قالوا: يا رسول الله والمقصرين، فقال «**يرحم الله المحلقين**» قالوا: يا رسول الله والمقصرين، فقال «**والمقصرين**» وأشار الحميدي بيده فلم يمدّ مثل الأول.

قال سفيان: وجدت في كتابي عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله بن مارب، وحفظي قارب، والناس يقولون: قارب كما حفظت، فأنا أقول: قارب أو مارب.

ومن طريقه أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٨٦ و٣٦٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٦١)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤/١/١٩٦) عن علي بن المديني عن ابن عُيينة ثنا إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله بن قارب عن أبيه عن جده به.

قال سفيان: وجدت عندي وهب بن عبدالله بن مارب فقالوا لي: هذا ابن قارب. قلت لسفيان: عن أبيه عن جده؟ قال: نعم.

وحدثنا مرة أخرى عن إبراهيم عن وهب بن عبدالله عن أبيه سمع النبي ﷺ نحوه، وعن إبراهيم عن وهب بن عبدالله بن قارب عن أبيه قال: كنت مع أبي فرأيت النبي ﷺ يقول. وإنما أخذ «قارب» عن الناس.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٩٧) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني به.

واختلف فيه على سفيان:

• فرواه غير واحد عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله بن قارب قال: كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ يقول، منهم:

١ ـ أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٢٨) ومن طريقه ابن مندة في «معرفة الصحابة» (الإصابة ٨/١٢٦) والبيهقي في «الدلائل» (٤/١٥١)

٢ ـ إسماعيل بن عبيد الحرّاني.

أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» (الإصابة ١٢٦/٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٩٤)

٣ ـ علي بن مسلم الطوسي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٢٦ و١٩٩٤)

٤ ـ هارون بن إسحاق الهمداني.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٧٢٦ و١٩٩٤)

• ورواه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢١٥) عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله أراه عن أبيه قال: كنت مع أبي فرأيت النبي ﷺ يقول

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٩٣) عن ابن أبي شيبة ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله بن قارب أو مارب عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول

وتابعه:

١ ـ أحمد بن عبدة الضبي عن سفيان به.

أخرجه البزار (كشف ١١٣٥)

٢ ـ إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان به.

أخرجه ابن قانع (٨٦/٢)

• ورواه أحمد (٣٩٣/٦) عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن قارب عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٩٨)

وتابعه:

١ ـ هشام بن يونس اللؤلؤي ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول

أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (١١)

٢ ـ سعيد بن منصور ثنا سفيان به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٦١)

قال البزار: لا نعلم روى ابن قارب إلا هذا»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار وإسناده صحيح» المجمع ٢٦٢/٣

قلت: وهب بن عبدالله ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا إبراهيم بن ميسرة فهو مجهول.

وأما حديث أم عمارة فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٨١) عن محمد بن عمر الواقدي ثنا يعقوب بن محمد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صَعْصَعة عن الحارث بن عبدالله بن كعب عن أم عمارة نسيبة بنت كعب قالت: أنا أنظر إلى رسول الله ﷺ وهو ينحر بُدْنَهُ قياما، وسمعته يومئذ وقد حلق رأسه، ثم دخل قبة له حمراء، فرأيته أخرج رأسه من قبته وهو يقول «**يرحم الله المحلقين** ـ ثلاثا ثم قال ـ **والمقصرين**»

وأخرجه ابن البختري في «حديثه» (٤٢٤) عن أحمد بن الخليل البُرْجُلاني البغدادي ثنا الواقدي به.

والواقدي متروك الحديث.

٢٢٤٧ ـ حديث أبي أيوب قال: **سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر.**

قال الحافظ: حديث أبي أيوب قال: والذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها: فذكره، أخرجه أبو داود بسند قوي»[1]

يرويه بكير بن عبدالله بن الأشج واختلف عنه:

ـ فرواه يزيد بن أبي حبيب عن بكير واختلف عنه:

• فقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد: عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن أبيه عن عبيد بن تِعْلَى عن أبي أيوب قال: نهى النبي ﷺ أن[2] تصبر الدابة.

أخرجه أحمد (٤٢٢/٥) والبخاري في «الكبير» (٤٤٤/١/٣) والدارمي (١٩٨٠) عن أبي عاصم به.

وأخرجه الهيثم بن كليب (١١٦٠ و١١٦١) والطبراني في «الكبير» (٤٠٠١) والبيهقي (٧١/٩) من طرق عن أبي عاصم به.

---

(١) ٦٤/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب ما يكره من المثلة)

(٢) وفي لفظ: عن صبر الدابة.

• ورواه زيد بن أبي أنيسة عن بكير فلم يقل عن أبيه.

أخرجه ابن حبان (٥٦٠٩)

ـ ورواه عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن عبيد بن تعلى قال: غزونا مع عبدالرحمن بن خالد بن الوليد، فأُتي بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم فقتلوا صبرا بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري فقال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر، فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها، فبلغ ذلك عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فأعتق أربع رقاب.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٦٧) عن ابن وهب به.

وأخرجه أبو داود (٢٦٨٧) عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه أحمد (٤٢٢/٥) عن سُريج بن يونس البغدادي ثنا ابن وهب به

وأخرجه ابن حبان (٥٦١٠) من طريق حرملة بن يحيى المصري ثنا ابن وهب به.

• وقال أحمد بن صالح المصري: ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدّثه عن أبيه عن عبيد بن تعلى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٠٢) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد ثنا أحمد بن صالح به.

ومن طريقه أخرجه المزي (١٩/١٩٠ ـ ١٩١)

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني عن بكير واختلف عنه:

فقال يحيى بن سعيد الأموي: ثنا ابن إسحاق عن بكير عن أبيه عن عبيد بن تعلى عن أبي أيوب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٠٣)

وتابعه أحمد بن خالد الوَهبي ثنا ابن إسحاق به.

أخرجه البيهقي (٧١/٩)

• ورواه عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن ابن إسحاق فلم يقل عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥) والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٤)

ـ ورواه عبدالله بن لهيعة عن بكير عن أبيه عن عبيد بن تعلى عن أبي أيوب.

أخرجه الطيالسي (ص٨١) عن عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة به.

وأخرجه أحمد (٤٢٢/٥ ـ ٤٢٣) عن عتاب بن زياد المروزي ثنا ابن المبارك به.

واختلف فيه على ابن لهيعة، فرواه الوليد بن مسلم عنه فلم يقل عن أبيه.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٢٠/٦)

ـ ورواه عبيدالله بن أبي جعفر المصري عن بكير فلم يقل عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٠٥) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني عبيدالله بن أبي جعفر به.

قال المزي: والصحيح قول من قال عن أبيه»

قلت: وعبدالله بن الأشج ترجمه البخاري في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعبيد بن تعلى وثقه النسائي وابن حبان.

٢٢٤٨ ـ عن زرعة بن خليفة رجل من أهل اليمامة أنّه قال: **سمعنا بالنبي ﷺ فأتيناه، فعرض علينا الاسلام فأسلمنا وأسهم لنا وقرأ في الصلاة بالتين والزيتون وإنا أنزلناه في ليلة القدر.**

قال الحافظ: رأيت في كتاب الصحابة لأبي علي بن السكن في ترجمة زرعة بن خليفة من أهل اليمامة أنّه قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن السكن كما في «الإصابة» (١٤/٤) من طريق أبي زرعة الرازي عن موسى بن الحكم الخراساني عن محمد بن زياد الراسبي عن زرعة بن خليفة به.

وقال: إسناده مجهول، ولولا أنّ أبا زرعة حدّث به ما ذكرته، فليس في إسناده من يعرف غيره، وغير شيخنا»

وأخرجه الشيرازي في «الألقاب» كما في «الإصابة» من طريق أبي حاتم الرازي عن أبي زرعة به.

---

(١) ٣٤٢/١٠ ـ ٣٤٣ (كتاب التفسير: سورة ﴿وَٱلتِّينِ﴾ [التين: ١])

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٨٨) من طريق عبدالله بن محمد ثنا أبو زرعة به.

قلت: وموسى بن الحكم ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره الحافظ في «اللسان» وذكر هذا الحديث في ترجمته وذكر كلام ابن السكن.

ومحمد بن زياد الراسبي ذكره الحافظ في «اللسان» أيضا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٢٤٩ ـ حديث محمد بن فضالة قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال: **«سموه بإسمي ولا تكنوه بكنيتي»**

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث محمد بن فضالة قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٦/١/١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٧٤٠) ومطين وأبو علي بن السكن كما في «الإصابة» (١٠٤/٩) الطبراني في «الكبير» (٢٤٤/١٩) وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٦٦) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٧٠/١) من طرق عن يعقوب بن محمد الزهري ثنا ادريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفري ثني جدي عن أبيه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال **«سموه بإسمي ولا تكنوه بكنيتي»** وحُجَّ بي معه حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين»

قال: فلقد عُمِّرَ محمد حتى شاب رأسه وما شاب موضع يد النبي ﷺ.

قال الهيثمي: وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤٨/٨

قلت: إسناده ضعيف، يعقوب بن محمد الزهري ضعفه أحمد وغيره، وادريس بن محمد بن يونس وجده ذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما، ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا.

٢٢٥٠ ـ عن سعيد بن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة ولد فسماه الوليد، فقال رسول الله ﷺ **«سميتموه بأسماء فراعنتكم، ليكوننّ في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد، هو أشرّ على هذه الأمة من فرعون لقومه»**

---

(١) ١٩٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول النبي ﷺ: سموا بإسمي ولا تكنوا بكنيتي)

قال الحافظ: حديث مرسل أخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخه» والبيهقي في «الدلائل» (٥٠٥/٦) من طريقه قال: حدثنا محمد بن خالد بن العباس السكسكي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو الأوزاعي.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥٠٥/٦) أيضا من رواية بشر بن بكر عن الأوزاعي، وأخرجه عبدالرزاق في الجزء الثاني من «أماليه»[1] عن معمر كلاهما عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: فذكره.

قال الوليد بن مسلم في روايته: قال الأوزاعي: فكانوا يرونه الوليد بن عبدالملك، ثم رأينا أنّه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حين خرجوا عليه فقتلوه وانفتحت الفتن على الأمة بسبب ذلك وكثر فيهم القتل.

وفي رواية بشر بن بكر من الزيادة «**غيروا اسمه فسموه عبدالله**»، وبيّن في روايته أنّه أخو أم سلمة لأمها.

وهكذا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٨٠٤) عن إسماعيل بن أبي إسماعيل عن إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب، أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» من رواية الحارث، وأخرجه أحمد (١٨/١) عن أبي المغيرة عن إسماعيل بن عياش فزاد فيه: قال: حدثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر. فزاد فيه عمر، فادّعى ابن حبان أنّه لا أصل له، فقال في كتابه «الضعفاء» (١٢٥/١) في ترجمة إسماعيل بن عياش: هذا خبر باطل ما قاله رسول الله ﷺ ولا رواه عمر، ولا حدّث به سعيد ولا الزهري ولا هو من حديث الأوزاعي. ثم أعله بإسماعيل بن عياش. واعتمد ابن الجوزي على كلام ابن حبان فأورد الحديث في «الموضوعات» (١٥٨/١ و٤٦/٢) فلم يصب فإنّ إسماعيل لم ينفرد به، وعلى تقدير انفراده فإنما انفرد بزيادة عمر في الإسناد وإلا فأصله كما ذكرت عند الوليد وغيره من أصحاب الأوزاعي عنه، وعند معمر وغيره من أصحاب الزهري، فإنْ كان سعيد بن المسيب تلقاه عن أم سلمة فهو على شرط الصحيح، ويؤيد ذلك أنّ له شاهدا عن أم سلمة أخرجه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» من رواية محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو عن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت: دخل عليّ النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال «**من هذا؟**» قلت: الوليد، قال «**اتخذتم الوليد حنانا، غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له: الوليد**»

---

(١) الأمالي لعبدالرزاق (١٧٢) لكنّه لم يذكر سعيد بن المسيب.

وقد أخرجه الحاكم (٤/٤٩٤) من وجه آخر عن الوليد موصولا بذكر أبي هريرة فيه، أخرجه من طريق نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم وقال في آخره: قال الزهري: إن استخلف الوليد بن يزيد وإلا فهو الوليد بن عبدالملك.

قلت: وعندي أنّ ذكر أبي هريرة فيه من أوهام نعيم بن حماد والله أعلم»[١]

وقال في «القول المسدد» (ص١٣ ـ ١٩): حديث سعيد بن المسيب في شأن التسمية بالوليد، فنقول: علته قول ابن حبان «إنه باطل» دعوى لا برهان عليها، ولا أتى بدليل يشهد لها، وقوله» إنّ رسول الله ﷺ لم يقله ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري «شهادة نفي صدرت عن غير استقراء تام على ما سنبينه فهي مردودة. وكلامه في إسماعيل بن عياش غير مقبول كله، فإنّ رواية إسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية وهذا منها، وإنما ضعفوه في روايته عن غير أهل الشام، نصّ على ذلك يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعمرو بن علي الفلاس وعبدالرحمن بن إبراهيم دحيم والبخاري ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة وأبو إسحاق الجوزجاني والنسائي والدولابي وأبو أحمد بن عدي وآخرون، وقد وثقه بعضهم مطلقا، والعجب أنّ ابن حبان موافق للجماعة على أنّ حديثه عن الشاميين مستقيم وهذه عبارته فيه: كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم فلما كبر تغير حفظه، فما حفظه في صباه وحداثته أتى به على وجهه، وما حفظه على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزق المتن بالمتن ـ انتهى، فهذا كما تراه قيد كلامه بحديث الغرباء، وليس حديثه المتقدم من حديثه عن الغرباء، وإنما هو من روايته عن شامي وهو الأوزاعي، وأما إشارته إلى أنّه تغير حفظه واختلط فقد استوعبت كلام المتقدمين فيه في كتابي «تهذيب التهذيب» ولم أجد عن أحد منهم أنّه نسبه إلى الإختلاط، وإنما نسبوه إلى سوء الحفظ في حديثه عن غير الشاميين، كأنه كان إذا رحل إلى الحجاز أو العراق اتكل على حفظه فيخطىء في أحاديثهم.

قال يعقوب بن سفيان: تكلم ناس في إسماعيل بن عياش وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، وأكثر ما قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين ـ انتهى. ومع كون إسماعيل بهذا الوصف وحديثه المتقدم عن شامي فلم ينفرد به كما قال ابن حبان وابن الجوزي، وإنما انفرد بذكر عمر فيه خاصة، على أنّ الرواة عنه لم يتفقوا على ذلك فقد رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» وأبو نعيم في «دلائل النبوة» من طريقه قال: حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن عمرو عن الزهري عن

---

(١) ٢٠١/١٣ ـ ٢٠٢ (كتاب الأدب ـ باب تسمية الوليد)

سعيد بن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة ـ فذكر الحديث وليس فيه عمر، نعم رواه سليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل عن إسماعيل بن عياش فذكر فيه عمر.

حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن علي الهاشمي ولفظه: أنا أبو الحزم ابن أبي الفتح الحنبلي قال: قرئ على مؤنسة بنت أبي بكر بن أيوب ونحن نسمع عن عفيفة بنت أحمد أنا عبدالواحد بن محمد ثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ـ فذكر مثل حديث أبي المغيرة سواء وزاد فيه بعد قوله **«بأسماء فراعنتكم غيروا اسمه» فسموه عبدالله فإنه سيكون** ـ والبقية سواء.

وأما من تابع إسماعيل عن الأوزاعي فقد رواه عن الأوزاعي أيضا الوليد بن مسلم الدمشقي وبشر بن بكر التنيسي والهِقل بن زياد كاتب الأوزاعي ومحمد بن كثير، لكنهم أرسلوه فلم يذكروا فيه عمر، كما وقع عند الحارث.

وأما رواية الوليد فأخرجها يعقوب بن سفيان في «تاريخه» قال: حدثنا محمد بن خالد بن العباس السكسكي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو الأوزاعي ـ فذكره وزاد في آخره: قال الأوزاعي: فكانوا يرون أنّه الوليد بن عبدالملك ثم رأينا أنّه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حتى خرجوا عليه فقتلوه فانفتحت الفتنة على الأمة وكثر فيهم الهرج ـ انتهى.

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه «الوليد» فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال **«سميتموه بأسامي فراعنتكم ليكوننّ في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد هو شرّ على هذه الأمة من فرعون على قومه»** قال الزهري: إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو، وإلا فهو الوليد بن عبدالملك. قال الحاكم: صحيح.

وأما رواية بشر بن بكر فأخرجها البيهقي في «دلائل النبوة» عن الحاكم عن الأصم عن سعيد بن عثمان التنوخي عن بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني الزهري حدثني سعيد بن المسيب ـ الحديث وفيه: **«غيروا اسمه فسموه عبدالله فإنه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد لهو شرّ لأمتي من فرعون لقومه»** وزاد فيه أيضاً: إنّه أخ لأم سلمة من أمها.

وأما رواية محمد بن كثير والهقل بن زياد فأشار إليهما الذهبي في ترجمة الوليد بن يزيد في «تاريخ الإسلام»، ثم وجدتهما في ترجمة الوليد في تاريخ ابن عساكر، أخرجهما من طريق الذهلي في «الزهريات»: ثنا الحكم بن موسى ثنا الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن

الزهري عن سعيد بن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد، الحديث. قال: وحدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري قال: ولد لآل أم سلمة ولد فسموه الوليد، فقال النبي ﷺ: **«تسمون الوليد بأسماء فراعنتكم، فسموه عبدالله»**. وتابع الأوزاعي على رواية له عن الزهري محمد بن الوليد الزبيدي ـ ويحتمل أنّه الذي أبهمه إسماعيل بن عياش لأنّه شامي أيضا ـ ومعمر بن راشد البصري.

وأما رواية الزبيدي فظفرت بها في بعض الأجزاء ولم يحضرني الآن اسم مخرجها.

وأما رواية معمر فرويناها في الجزء الثاني من أمالي عبدالرزاق قال: أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ـ فذكره ولم يذكر عمر.

قال البيهقي بعد تخريجه: هذا الحديث: مرسل حسن.

قلت: هو على شرط الصحيح لو صرّح سعيد بن المسيب بسماعه له من أم سلمة فقد أدركها وسمع منها، ووقع لنا الحديث من روايتها من وجه آخر رواه ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت: دخل عليّ النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال «من هذا؟» قلت: الوليد، قال **«قد اتخذتم الوليد حنانا، غيروا اسمه فانّه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له: الوليد»**

وهذا إسناد حسن أخرجه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» له، ورواه محمد بن سلام الجُمحي عن حماد بن سلمة فذكره معضلا.

وروى الطبراني في «المعجم الكبير» من طريق عبدالعزيز بن عمران عن إسماعيل بن أيوب المخزومي قصة موت الوليد بن الوليد بن المغيرة وأنّ النبي ﷺ دخل على أم سلمة وهي تقول:

أبك الوليد بن الوليد أبا الوليد ابن المغيرة

فقال **«إنْ كدتم تتخذون الوليد حنانا»** فهذا شاهد آخر لأصل القصة، وبدون هذا يعلم بطلان شهادة ابن حبان بأنّ رسول الله ﷺ ما قاله ولا سعيد بن المسيب حدّث به ولا الزهري ولا الأوزاعي.

وفي تصريح بشر بن بكر عن الأوزاعي بأنّ الزهري حدّثه به ما يدفع تعليل من تعلله بتدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية، وغاية ما ظهر في طريق إسماعيل بن عياش من العلة أنّ ذكر عمر فيه لم يتابع عليه، والظاهر أنّه من رواية أم سلمة لإطباق معمر والزبيدي عن الزهري وبشر بن بكر والوليد بن مسلم عن الأوزاعي على عدم ذكر عمر فيه ـ والله أعلم.

وأما رواية نعيم بن حماد له عن الوليد بذكر أبي هريرة فيه فشاذة.

ومن شواهده ما روى الطبراني من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فذكر حديثا فيه: قال **«الوليد اسم فرعون، هادم شرائع الاسلام، يبوء بدمه رجل من أهل بيته»**.

٢٢٥١ ـ «سمى الله إبراهيم خليله الذي وفّى لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الرُّوم: ١٧]»

قال الحافظ: وروى الطبري بإسناد ضعيف عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٣٩/٣) والطبراني في «الكبير» (١٩٢/٢٠) وفي «الدعاء» (٣٢٤) عن ابن لهيعة

والطبري في «تفسيره» (٧٣/٢٧) والطبراني في «الكبير» (١٩٢/٢٠)

عن رشدين بن سعد

كلاهما عن زَبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول: **«ألا أخبركم لم سمى الله إبراهيم خليله الذي وفّى** الحديث.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ورشدين وزبان بن فائد.

٢٢٥٢ ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ عمر قال: لا أدري ما أصنع بالمجوس؟ فقال عبدالرحمن بن عوف: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سُنُّوا بهم سُنَّة أهل الكتاب»

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ عمر قال: فذكره، وهذا منقطع مع ثقة رجاله، ورواه ابن المنذر والدارقطني في «الغرائب» من طريق أبي علي الحنفي عن مالك فزاد فيه: عن جده، وهو منقطع أيضا لأنّ جده علي بن الحسين لم يلق عبدالرحمن بن عوف ولا عمر، فإن كان الضمير في قوله: عن جده يعود على محمد بن علي فيكون متصلا لأنّ جده الحسين بن علي سمع من عمر بن الخطاب ومن عبدالرحمن بن

(١) ٢٢٨/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة النجم)

عوف، وله شاهد من حديث مسلم بن العلاء بن الحضرمي أخرجه الطبراني في آخر حديث بلفظ «**سنوا بالمجوس سنة أهل الكتاب**»[1]

له عن عبدالرحمن بن عوف طريقان:

الأول: يرويه مالك في «الموطأ» (٢٧٨/١) عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه أنّ عمر بن الخطاب ذكر المجوس، فقال: ما أدري كيف أصنع في أمرهم. فقال عبدالرحمن بن عوف: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول «**سنوا بهم سنة أهل الكتاب**»

وأخرجه الشافعي في «الرسالة» (ص٤٣٠) عن مالك به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي (١٨٩/٩ ـ ١٩٠) وفي «المعرفة» (٣٦٥/١٣) وفي «الصغرى» (٣٧٠٣)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٣/١٢ ـ ٢٤٤) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٨٥٣/٣) والبرتي في «مسند عبدالرحمن بن عوف» (٣٤) والهيثم بن كليب (٢٥٧) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٢٤٧/٢) والبيهقي (١٨٩/٩ ـ ١٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٥١) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (١٧٩/٢) من طرق عن مالك به.

ولم ينفرد مالك به بل تابعه غير واحد عن جعفر بن محمد عن أبيه، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٨)

٢ ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٢٢) وأبو يعلى (٨٦٢) والهيثم بن كليب (٢٥٨) وابن الأعرابي (ق٢١٢/أ) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٤٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩١و٤٩٢) والخليلي في «الإرشاد» (٥٢) والخطيب في «التاريخ» (٨٨/١٠) والذهبي في «السير» (٢٦٧/٦) وفي «تذكرة الحفاظ» (١٦٧/١)

٢ ـ عبدالله بن ادريس الأودي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٣/١٢) وإسحاق في «مسنده كما في «تخريج أحاديث المختصر» (١٧٩/٢)

---

(١) ٧٠/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب الجزية)

٤ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤) والبرتي (٣٣) والهيثم بن كليب (٢٥٩) والدارقطني في «العلل» (٤/٣٠٠)

٥ ـ ابن جُريج.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٠٢٥ و١٩٢٥٣)

٦ ـ حاتم بن إسماعيل المدني.

أخرجه البرتي (٣٥)

قال أبو جعفر النحاس: إسناده غير متصل فلا تقوم به حجة»

وقال أيضاً: الإسناد منقطع لأنّ محمد بن علي لم يولد في وقت عمر»

وقال الخليلي: هذا مرسل، فإنّ محمد بن علي لم يلق عبدالرحمن»

وقال الذهبي: هذا منقطع الإسناد»

وقال الحافظ: هذا حديث غريب وسنده منقطع أو معضل»

وقال في «التلخيص» (٣/١٧٢): وهو منقطع لأنّ محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبدالرحمن، وقد رواه أبو علي الحنفي[1] عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جده، قال الخطيب في «الرواة عن مالك»: تفرد بقوله: عن جده، أبو علي. قلت: وسبقه إلى ذلك الدارقطني في «غرائب مالك» وهو مع ذلك منقطع لأنّ علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبدالرحمن، إلا أنْ يكون الضمير في جده يعود على محمد فجده حسين سمع منهما، لكن في سماع محمد من حسين نظر كبير»

قلت: ومن طريق الدارقطني أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١١٥)

وحكى عن الدارقطني أنه قال: لم يقل في هذا الإسناد: عن جده ممن حدّث به عن مالك غير أبي علي الحنفي وكان ثقة وهو في «الموطأ»: جعفر عن أبيه أنّ عمر»

وقال ابن عبدالبر: وهو مع هذا كله منقطع ولكن معناه متصل من وجوه حسان.

---

(١) قال الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/١٨٠): أخرجه البزار (١٠٥٦) والدارقطني في «الغرائب» من روايته وقالا: تفرد أبو علي بقوله فيه: عن جده، وهو مع ذلك منقطع، فإنّ علي بن الحسين لم يدرك عمر ولا عبدالرحمن بن عوف. قلت: يحتمل أن يعود الضمير في قوله: عن جده، على محمد، فيراد به الحسين بن علي فيكون متصلا»

وقال قبل ذلك: هذا حديث منقطع لأنّ محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبدالرحمن بن عوف، رواه أبو علي الحنفي عن مالك فقال فيه: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، وهو مع هذا أيضا منقطع لأنّ علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبدالرحمن بن عوف»

قلت: والصواب رواية من روى الحديث عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ عمر قال.

وقد توبع عليها مالك كما تقدم. وكذا صوب الدارقطني هذه الرواية في «العلل» (٢٩٩/٤)

الثاني: يرويه الأعمش عن زيد بن وهب قال: كنت عند عمر بن الخطاب فذكر من عنده المجوس فوثب عبدالرحمن بن عوف فقال: أشهد بالله على رسول الله ﷺ لسمعته يقول «**إنما المجوس طائفة من أهل الكتاب فاحملوهم على ما تحملون عليه أهل الكتاب**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «النكاح» كما في «التلخيص» (١٧٢/٣) عن إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا أبو رجاء جار لحماد بن سلمة ثنا الأعمش به.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٨١/٢)

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩٣) من طريق الحسن بن عبدالعزيز المجون ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي به.

قال الحافظ: هذا حديث غريب ورجاله محتج بهم في الصحيح الا أبا رجاء واسمه روح بن المسيب الكلبي فهو لين الحديث»

وقال في «التلخيص»: سنده حسن»

وقال في «اللسان» في ترجمة روح بن المسيب الكلبي: حديث غريب جدا»

قلت: رواته ثقات غير روح بن المسيب الكلبي وهو مختلف فيه واتهمه ابن حبان بالوضع.

وللحديث شاهد عن مسلم بن العلاء الحضرمي قال: شهدت رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء حيث وجهه إلى البحرين قال «**ولا يحل لأحد جهل الفرض والسنن ويحل له ما سوى ذلك**».

وكتب للعلاء «أن سنوا بالمجوس سنة أهل الكتاب».

أخرجه الطبراني[١] في «الكبير» (٤٣٧/١٩) وأبو سليمان بن زبر وابن مندة كما في «الإصابة» (١٩٨/٩) من طريق عمر بن إبراهيم الرقي ثنا زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء الحضرمي عن أبيه عن جده مسلم به.

قال الحافظ: ومدار هذا الحديث على عمر بن إبراهيم وهوساقط»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٣/٦

٢٢٥٣ ـ حديث ابن عباس رفعه «سووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا أحدا لفضلت النساء»

قال الحافظ: أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي من طريقه وإسناده حسن»[٢]

ضعيف

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٥٤) والطبراني في «الكبير» (١١٩٩٧) وابن عدي (١٢١٧/٣) والبيهقي (١٧٧/٦) والخطيب في «التاريخ» (١٠٧/١١ ـ ١٠٨) من طرق عن إسماعيل بن عياش ثنا سعيد بن يوسف الرَّحَبي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا.

قال ابن عدي: وهذا يعرف بسعيد عن يحيى بن أبي كثير، وعن سعيد ابن عياش، وسعيد قليل الحديث ولا أعلم يروي عنه غير إسماعيل بن عياش، ورواياته ثابتات الأسانيد لا بأس بها، ولا أعرف له شيئا أنكر مما ذكرت من حديث عكرمة عن ابن عباس»

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعفه أحمد وابن معين والنسائي ومحمد بن عوف الحمصي وغيرهم.

وقال ابن طاهر: حدّث عن يحيى بن أبي كثير بالمناكير.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٧٢/٣): رواه الطبراني من حديث ابن عباس وفي إسناده سعيد بن يوسف وهو ضعيف»

٢٢٥٤ ـ عن الحسن قال: قال عمار: نزلنا منزلا فأخذت قربتي ودلوي لأستقي، فقال النبي ﷺ «سيأتيك من يمنعك من الماء» فلما كنت على رأس الماء إذا رجل أسود كأنه مرس فصرعته، فذكر الحديث وفيه قول النبي ﷺ «ذاك الشيطان»

---

(١) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٨٠/٢) وقال: هذا حديث غريب، وعمر بن إبراهيم ضعيف جدا، ومن فوقه لا يعرفون إلا بهذا الإسناد»

(٢) ١٤١/٦ (كتاب الهبة ـ باب الهبة للولد)

قال الحافظ: ولابن سعد في «الطبقات» من طريق الحسن قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٣/٢٥١) عن وهب بن جرير بن حازم وموسى بن إسماعيل البصري قالا: أنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال: قال عمار بن ياسر: قد قاتلت مع رسول الله ﷺ الإنس والجنّ. فقيل له: ما هذا قاتلت الانس فكيف قاتلت الجن؟ قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلا فأخذت قربتي ودلوي لأستقي، فقال لي رسول الله ﷺ **«أما إنه سيأتيك آت يمنعك من الماء»** فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مَرِس فقال: لا والله لا تستقي اليوم منها ذنوبا واحدا، فأخذته وأخذني فصرعته ثم أخذت حجرا فكسرت به أنفه ووجهه ثم ملأت قربتي فأتيت بها رسول الله ﷺ فقال **«هل أتاك على الماء من أحد؟»** فقلت: عبد أسود، فقال **«ما صنعت به؟»** فأخبرته، قال **«أتدري من هو؟»** قلت: لا، قال **«ذاك الشيطان جاء يمنعك من الماء»**

وإسناده ضعيف لانقطاعه فإنّ الحسن لم يسمع من عمار كما في «التهذيب» (٢/٢٦٤)[٢]

٢٢٥٥ ـ «سَيْحَان وجَيْحَان والنيل والفرات من أنهار الجنة»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨٣٩»)[٣]

٢٢٥٦ ـ سيخرج قوم من الإسلام خروج السهم من الرمية، عرضت للرجال فرموها فانمرق سهم أحدهم منها فخرج فأتاه فنظر إليه فإذا هو لم يتعلق بنصله من الدم شيء، ثم نظر إلى القذذ فلم يره تعلق من الدم بشيء، فقال: إن كنت أصبت فإنّ بالريش والفُوق شيئا من الدم، فنظر فلم ير شيئا تعلق بالريش والفوق، قال: كذلك يخرجون من الاسلام»

قال الحافظ: وجاء عن ابن عباس عند الطبري وأوله في ابن ماجه بسياق أوضح من هذا ولفظه: فذكره»[٤]

لم أره بهذا السياق.

---

(١) ٨/٩٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمار وحذيفة)

(٢) سيأتي الكلام على الحديث أيضا في حرف القاف فانظر حديث «قاتلت مع رسول الله ﷺ الجنّ والإنس»

(٣) ٨/٢١٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٤) ١٥/٣٢٣ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

وأخرج ابن أبي شيبة (٥٣٥/١٠ و٣٢٢/١٥) عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«ليقرأنّ القرآن ناس من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية»**

وأخرجه أحمد وابنه (٢٥٦/١) وابن ماجه (١٧١) والفريابي في «فضائل القرآن» (١٩٤) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن ماجه (١٧١) والفريابي (١٩٤) وأبو يعلى (٢٣٥٤) والطبراني في «الكبير» (١١٧٣٤ و١١٧٧٥) من طرق عن أبي الأحوص به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٣٢/٦

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، والعلة فيه من سماك، قال النسائي ويعقوب بن شيبة: روايته عن عكرمة مضطربة، وروايته عن غيره صالحة» المصباح ٢٥/١

٢٢٥٧ ـ حديث بُريدة رفعه **«سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه»[1]

روي من حديث بريدة ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث ربيعة بن كعب ومن حديث علي ومن حديث صهيب.

فأما حديث بريدة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٧٣)

عن أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل الحداد

وابن قتيبة في «الغريب» (٢٩٨/١) وتمام (٢٩٨)

عن عبدالملك بن قُرَيب الأصمعي

والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٠)

عن العباس بن بكار الضبي البصري

قالوا[2]: ثنا أبو هلال محمد بن سليم الراسبي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه رفعه

---

(١) ٤٨٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأدم)

(٢) ورواه محمد بن زكريا الغلابي عن الحسن بن حسان وعلي بن أبي طالب البزار قالا: ثنا أبو هلال عن قتادة عن ابن بريدة عن أبيه به.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٧٥)
والغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي: متروك.

«سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية يعني الحناء»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن بريدة إلا أبو هلال، ولا رواه عن أبي هلال إلا أبو عبيدة الحداد»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وقال البيهقي: تفرد به أبو هلال»

وقال ابن القيم: إسناده ضعيف» فيض القدير ١١٩/٤

قلت: مداره على أبي هلال الراسبي وهو مختلف فيه، وثقه أبوداود، ولينه أبو زرعة وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه ابن ماجه (٣٣٠٥) وابن أبي الدنيا في «اصلاح المال» (١٨٤) وابن حبان في «المجروحين» (٣٣٢/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠١/٢ ـ ٣٠٢) من طرق عن يحيى بن صالح الوُحَاظِي ثني سليمان بن عطاء الجَزَري ثني مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة عن أبي الدرداء مرفوعا **«سيد إدام[1] أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم»**

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة أشياء موضوعة فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة»

وقال العراقي والسخاوي: إسناده ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٤٢٨/٣ ـ المقاصد ص ٢٤٤

وقال الحافظ: لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فإنّ مسلمة غير مجروح، وسليمان بن عطاء ضعيف» المقاصد ص٢٤٥ ـ اللآلىء ٢٢٤/٢

قلت: سليمان بن عطاء قال أبو زرعة وأبو حاتم والساجي: منكر الحديث.

ومسلمة وثقه ابن حبان، وأبو مشجعة لم أر من ذكره بجرح أو تعديل، وقال الحافظ: مقبول.

وأما حديث ربيعة بن كعب فأخرجه العقيلي (٢٥٨/٣) عن محمد بن داود بن خزيمة الرملي ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي ثنا أبي عن أبي سنان الشيباني عن عمر بن

---

(١) وفي لفظ «طعام»

عبدالعزيز عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ربيعة بن كعب مرفوعا «**أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم**»

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٣٠٢)

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٣٦٢) من طريق أبي عَوَانة الإسفراييني ثني محمد بن داود الرملي به.

وأخرجه في «الصحابة» (٢٧٥٤) من طريق علي بن الأزهر ثنا محمد بن داود العطار ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر به.

قال العقيلي: عمرو بن بكر السكسكي حديثه هذا غير محفوظ، ولا يعرف إلا به، ولا يثبت في هذا المتن عن النبي ﷺ شيء»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث ربيعة وعمر، تفرد به محمد بن داود الرملي»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: عمرو بن بكر يروي عن الثقات الطامات لا يحل الإحتجاج به»

وقال السخاوي: عمرو بن بكر ضعيف جدا» المقاصد ص٢٤٥

قلت: وابنه إبراهيم قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لا تعرف من حديث أبيه، وأبوه أيضا لا شيء في الحديث.

وأما حديث علي فأخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» كما في «اللآلىء» (٢/٢٢٥) عن عبدالله بن محمد بن عثمان ثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ثنا أبي ثنا علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي مرفوعا «**سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم**»

قال المناوي: وعبدالله الطائي هذا ضعيف جدا، قال الذهبي في كتاب «الضعفاء والمتروكين»: عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت له نسخة باطلة» الفيض ٤/١٢٤

قلت: ذكره الذهبي في «الميزان» فقال: عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه. قال الحسن بن علي الزهري: وكان أميا لم يكن بالمرضي.

وأما حديث صهيب فأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» كما في «المقاصد» (ص٢٤٤) من طريق هُشيم عن عبدالحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء**»

وهشيم مدلس وقد عنعن، وعبدالحميد وأبوه وثقهما ابن حبان.

٢٢٥٨ ـ «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب»

قال الحافظ: وهذا اللفظ قد ثبت في حديث مرفوع أخرجه الطبراني من طريق الأصبغ بن نُباتة عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

روي من حديث عليّ ومن حديث جابر ومن حديث ابن عباس

فأما حديث عليّ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥٧) من طريق عليّ بن الحَزَوَّر ثنا الأصبغ بن نُباتة قال: سمعت علي بن أبي طالب رفعه: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه علي بن الحزور وهومتروك» المجمع ٢٦٨/٩

قلت: والأصبغ بن نباتة كذبه أبو بكر بن عياش، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني والساجي: منكر الحديث، وذكره العقيلي وابن حبان في الضعفاء.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حكيم بن زيد الأشعري عن إبراهيم الصائغ عن عكرمة عن جابر مرفوعا **«أفضل الشهداء عند الله حمزة بن عبد المطلب»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٢) عن عمار بن نصر المروزي ثنا حكيم بن زيد به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم إلا حكيم، تفرد به عمار»

قلت: واختلف فيه على عمار بن نصر، فرواه أبو العباس إسحاق بن يعقوب العطار عنه ثني حكيم بن زيد الأشعري عن إبراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر به مرفوعا وزاد **«ثم رجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتل»**

فجعله عن عطاء عن جابر.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٧٧/٦)

وهذا أصح، فقد رواه أحمد بن شجاع المروزي عن حكيم بن زيد عن إبراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر به.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٧١/١ ـ ٣٧٢)

وحكيم بن زيد ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢٠٥/٢/١) وقال عن أبيه: صالح هو شيخ.

---

(١) ٣٦٩/٨ (كتاب المغازي ـ باب قتل حمزة بن عبد المطلب)

وتابعه حفيد الصفار عن إبراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر به.

أخرجه الحاكم (١٩٥/٣) من طريق رافع بن أشرس المروزي ثنا حفيد الصفار به.

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: الصفار لا يدرى من هو»[١]

قلت: ورافع بن أشرس ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقد روى عنه جماعة فهو مستور.

الثاني: يرويه أبو حماد الحنفي عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: فذكر حديثا وفيه **«سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة»**

أخرجه الحاكم (١١٩/٢ ـ ١٢٠) واللفظ له

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري

وابن عدي (٢٤٠٤/٦)

عن عبدالله بن نُمير

كلاهما عن أبي حماد الحنفي به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أبو حماد هو المفضل بن صدقة قال النسائي: متروك»

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه (ترجمته في «اللسان»)

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني[٢] في «الأوسط» (٤٠٩١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا أبو الدرداء عبدالعزيز بن المنيب المروزي ثنا سعيد بن ربيعة ثنا الحسن بن رشيد عن أبي حنيفة ثني عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب ورجل قام إلى إمام جائر فنهاه وأمره، فقتله»**

وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٨٧) عن الطبراني به.

وأخرجه أيضا من طريق أحمد بن الخليل ثنا سعيد بن ربيعة به.

---

(١) وقال في «سير الأعلام» (١٧٣/١): سنده ضعيف»

(٢) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٩٧/٢) وقال: أبو الدرداء ضعيف، وشيخه مجهول»

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٥٤ ـ ٥٥) والسلفي في «معجم السفر» (٥٧٣) وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص١٩٧) من طريق أبي حاتم[١] أحمد بن زرعة ثنا الحسن بن رشيد ثنا أبو مقاتل عن أبي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**أكرم الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبدالمطلب، ثم رجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله**»

وأبو مقاتل واسمه حفص بن سلم السمرقندي متهم بوضع الحديث (انظر اللسان ٢/٣٢٢)

٢٢٥٩ ـ «سيدة نساء العالمين: مريم، ثم فاطمة، ثم خديجة، ثم آسية»

قال الحافظ: وقد أورد ابن عبدالبر من وجه آخر عن ابن عباس رفعه: فذكره، قال: وهذا حديث حسن. قلت: هذا الحديث الدال على الترتيب ليس بثابت، وأصله عند أبي داود والحاكم بغير صيغة ترتيب»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أفضل نساء أهل الجنة: خديجة**»

٢٢٦٠ ـ حديث هود بن عبدالله بن سعد العَصَري أنّه سمع جده مزيدة العصري قال: بينما النبي ﷺ يحدث أصحابه إذ قال لهم: «**سيطلع عليكم من ههنا ركب هم خير أهل المشرق**» فقام عمر فتوجه نحوهم فلقي ثلاثة عشر راكبا فبشرهم بقول النبي ﷺ، ثم مشى معهم حتى أتوا النبي ﷺ فرموا بأنفسهم عن ركائبهم فأخذوا يده فقبلوها، وتأخر الأشج في الركاب حتى أناخها وجمع متاعهم ثم جاء يمشي، فقال النبي ﷺ «**إنّ فيك خصلتين**» الحديث.

قال الحافظ: أخرجه البيهقي، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مطولا من وجه آخر عن رجل من وفد عبدالقيس لم يسمه»[٣]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ فيك لخصلتين**»

٢٢٦١ ـ عن مزيدة قال: بينما رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ قال لهم «**سيطلع لكم من هذا الوجه ركب هم خير أهل المشرق**» فقام عمر فلقي ثلاثة عشر راكبا فرحّب وقرّب وقال: من القوم؟ قالوا: وفد عبد القيس»

---

(١) وعند السلفي «أبي حامد»

(٢) ٨/١٣٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

(٣) ٩/١٤٧ (كتاب المغازي ـ باب وفد عبد القيس)

قال الحافظ: وفي «المعرفة» لابن مندة من طريق هود العَصَري ـ وهو بعين وصاد مهملتين مفتوحتين نسبة إلى عصر بطن من عبد القيس ـ عن جده لأمه مزيدة قال: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ فيك لخصلتين»**

٢٢٦٢ ـ «سيكون بعدي من أمتي قوم»

قال الحافظ: وقع عند مسلم (١٠٦٧) من حديث أبي ذر بلفظ: فذكره»[٢]

٢٢٦٣ ـ «سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لا تعرفون، ويفعلون ما تنكرون، فليس لأولئك عليكم طاعة»

قال الحافظ: وعند أبي بكر بن أبي شيبة من طريق أزهر بن عبدالله عن عبادة رفعه: فذكره»[٣]

له عن عبادة بن الصامت طرق:

الأول: يرويه الأعشى بن عبدالرحمن بن مكمل عن أزهر بن عبدالله قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجا من الشام، فقدم المدينة فأتى عثمان بن عفان فقال: يا عثمان، ألا أخبرك شيئا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قلت: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ستكون عليكم أمراء يأمرونكم بما تعرفون، ويعملون ما تنكرون، فليس لأولئك عليكم طاعة»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣/١٥) وفي «مسنده» (المطالب ٢١٧٩ و٤٣٥١) والبخاري في «الكبير» (٤٥٨/١/١) عن خالد بن مخلد القَطَواني ثنا سليمان بن بلال ثني شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن الأعشى به.

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٣٢٦) عن محمد بن إسحاق الصغاني ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الحاكم (٣٥٧/٣) من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد به.

وقال: إسناده صحيح على شرط الشيخين»

قلت: أزهر بن عبدالله لم يخرج له الشيخان شيئا، وقد ذكره ابن حبان في«الثقات»

---

(١) ١٣٩/١ (كتاب الايمان ـ باب أداء الخمس من الايمان)

(٢) ٣١٧/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب قتل الخوارج)

(٣) ١١٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها)

على قاعدته، وقال أبو حاتم: لا أدري من هو. وقال ابن حبان وابن أبي حاتم: روى عن عثمان وعبادة بن الصامت. ولم يذكرا عنه راويا إلا الأعشى بن عبدالرحمن فهو مجهول.

والأعشى بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه وكذا ابن حبان راويا إلا شريك بن عبدالله فهو مجهول، ولم يخرج له الشيخان أيضا.

الثاني: يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه فذكر حديثا طويلا وفيه أنّ عبادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله، فلا تضلوا**[1] **بربكم**»

أخرجه أحمد (٣٢٥/٥) وابنه (٣٢٩/٥) والبزار (٢٧٣١) والدولابي في «الكنى» (٣/١) والهيثم بن كليب (١٢٥٨) والحاكم (٣٥٧/٣) والبيهقي في«الدلائل» (٤٥١/٢ ـ ٤٥٢) وفي «المدخل» (٢٠٦) وابن عساكر (ترجمة عبادة بن الصامت ص٢٤ ـ ٢٥ و٢٥ ـ ٢٦) من طرق عن ابن خثيم به[2].

والبيهقي في«الدلائل» (٤٥١/٢ ـ ٤٥٢) وفي «المدخل» (٢٠٦) وإسماعيل بن عبيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال البخاري في «التاريخ»: لم يَرو عنه غير ابن خثيم. وكذا قال الذهبي في «الميزان»، فهو مجهول.

الثالث: يرويه عبدالله بن واقد عن أبي الزبير عن جابر قال: قام عبادة بن الصامت فقال: يا أيها الناس سمعت محمدا أبا القاسم ﷺ يقول «**سيليكم من بعدي أمراء يعرفون عليكم وتنكرون عليهم ما يعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله**»

أخرجه العقيلي (٣١٢/٢) عن محمد بن أحمد بن الوليد ثنا محمد بن كثير ثنا عبدالله بن واقد به.

وقال: وقد روي في هذا رواية من غير هذا الوجه أصلح من هذه الرواية بخلاف هذا اللفظ»

قلت: واختلف فيه على محمد بن كثير المصيصي، فرواه إبراهيم بن الهيثم البلدي عنه ثنا عبدالله بن واقد عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر عن عبادة أنّه دخل على عثمان بن عفان فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**سيليكم أمراء بعدي**

---

(١) وفي لفظ «تعتلوا»

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق٦٤/أ) لكن سقط منه «عن أبيه»

يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فمن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله»

أخرجه الحاكم (٣٥٦/٣) عن حمزة بن العباس العقبي ثنا إبراهيم بن الهيثم به.

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: تفرد به عبدالله بن واقد وهو ضعيف»

قلت: هو أبو رجاء الهَرَوي الخراساني وهو ثقة كما قال أحمد وابن معين وغيرهما، ومحمد بن كثير المصيصي مختلف فيه، وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

٢٢٦٤ ـ «سيكون في أمتي كذابون دجالون سبعة وعشرون، منهم أربع نسوة، وإني خاتم النبيين، لا نبي بعدي»

قال الحافظ: أخرجه أحمد عن حذيفة بسند جيد»[١]

أخرجه أحمد (٣٩٦/٥) والطحاوي في «المشكل» (١٠٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٠٢٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٩/٤) من طريق معاذ بن هشام الدَّسْتُوائي قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه عن قتادة عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي عن همام بن الحارث عن حذيفة مرفوعا «**في أمتي دجالون كذابون**» الحديث

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب، تفرد به معاذ عن أبيه موجودا في كتابه»

وقال الألباني: صحيح على شرط مسلم» الصحيحة ٦٥٥/٤

قلت: رواته ثقات لكن لم يخرج مسلم رواية قتادة عن أبي معشر زياد بن كليب، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أبي معشر.

٢٢٦٥ ـ «سيكون من بعدي خلفاء، ثم من بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الملوك الجبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جَورا، ثم يؤمِّر القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من طريق قيس بن جابر الصَدَفي عن أبيه عن جده رفعه: فذكره»[٢]

ضعيف

---

(١) ٢٠٠/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

(٢) ٣٤١/١٦ ـ ٣٤٢ (كتاب الأحكام ـ باب حدثنا محمد بن المثنى)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٧٤ ـ ٣٧٥) ثنا أبو عامر النحوي ثنا سليمان ابن عبدالرحمن الدمشقي ثنا حسين بن علي الكندي مولى جرير عن الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده به مرفوعا.

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٥/١٩٠

وقال الحافظ في «الإصابة» (١١/٥٨): حسين بن علي الكندي لا أعرفه ولا أعرف حال جابر والد قيس.

وقال الألباني: موضوع» ضعيف الجامع ٣٣٠٥

٢٢٦٦ ـ «سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله»

قال الحافظ: وفي رواية إسماعيل بن عبيد عند أحمد والطبراني والحاكم من روايته عن أبيه عن عبادة: فذكره.

وقال قبل ذلك: وقع في رواية إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن عبادة عند أحمد «في النشاط والكسل»

وقال أيضاً: في رواية إسماعيل بن عبيد «وعلى النفقة في العسر واليسر» وزاد «وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«سيكون عليكم أمراء»**

٢٢٦٧ ـ «السائمة جُبَار»

قال الحافظ: وقد وقع في رواية جابر عند أحمد والبزار بلفظ: فذكره.

وقال: وقع عند أحمد من حديث جابر بلفظ «والجُبّ جبار»[2]

أخرجه أحمد (٣/٣٥٣ ـ ٣٥٤) والبزار (كشف ٨٩٤) وأبو يعلى (٢١٣٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢٠٣) من طريق مُجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر مرفوعا **«السائبة جبار، والجب جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»**

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

---

(١) ١٦/١١٣و١١٤ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها)

(٢) ١٥/٢٨٠و٢٨٢ (كتاب الديات ـ باب المعدن جبار، باب العجماء جبار)

٢٢٦٨ ـ «السَّبق ثلاثة: يوشع إلى موسى، وصاحب يس إلى عيسى، وعليّ إلى محمد ﷺ»

قال الحافظ: وقد روى الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره، وفي إسناده حسين بن حسن الأشقر وهو ضعيف»[1]

ضعيف جدا

أخرجه العقيلي (٢٤٩/١) والطبراني في «الكبير» (١١١٥٢) من طريق الحسين بن أبي السري[2] العسقلاني ثنا حسين الأشقر ثنا سفيان بن عُيينة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا «**السَّبق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، والسابق إلى محمد ﷺ علي بن أبي طالب**»

قال العقيلي: لا أصل له عن ابن عيينة»

وقال ابن كثير: حديث منكر لا يعرف إلا من طريق حسين الأشقر وهو شيعي متروك» التفسير ٥٧٠/٣

وقال السيوطي: سنده ضعيف» الدر المنثور ٥٢/٧

وقال الألباني: ضعيف جدا» الضعيفة ٣٦٠/١

قلت: وهو كما قالوا، والحسين بن أبي السري كذبه أخوه محمد وأبو عروبة الحرّاني، وقال أبو داود: ضعيف. والحسين الأشقر قال البخاري: فيه نظر، وقال أيضاً: عنده مناكير، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني: ليس بالقوي.

٢٢٦٩ ـ «السحور بركة فلا تدعوه ولو أنْ يجرع أحدكم جرعة من ماء فإنّ الله وملائكته يصلون على المتسحرين»

قال الحافظ: أخرج هذا الحديث أحمد من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: فذكره، ولسعيد بن منصور من طريق أخرى مرسلة «تسحروا ولو بلقمة»[3]

---

(١) ٢٧٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية)

(٢) اسمه المتوكل.

(٣) ٤٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب بركة السحور من غير ايجاب)

له عن أبي سعيد طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن أبي كثير عن أبي رفاعة عن أبي سعيد مرفوعا «السحور أكله بركة» الحديث

أخرجه أحمد (١٢/٣) عن إسماعيل بن عُلية عن هشام الدَّسْتُوَائي ثنا يحيى بن أبي كثير به.

قال المنذري: إسناده قوي» الترغيب ١٣٩/٢

وقال الهيثمي: وفيه أبو رفاعة ولم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥٠/٣

قلت: رواته ثقات غير أبي رفاعة، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي حيث يتابع، وقد توبع كما سيأتي.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد به مرفوعا.

أخرجه أحمد (٤٤/٣)

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وعن ابن عمرو وعن أنس

فأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن حبان (٣٤٦٧) والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٠/٨) من طرق عن إدريس بن يحيى الخولاني عند عبدالله بن عياش بن عباس عن عبدالله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«إنّ الله وملائكته يصلون على المتسحرين»**

قال أبو نعيم: غريب من حديث نافع، لم يروه عنه إلا عبدالله بن سليمان، وهو المعروف بالطويل، وعنه عبدالله بن عياش، وهو ابن عباس القِتْباني، تفرد به ادريس فيما قاله سليمان (أي الطبراني)

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» علل الحديث ٢٤٤/١

قلت: عبدالله بن عياش مختلف فيه: ضعفه أبو داود والنسائي وغيرهما، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وعبدالله بن سليمان الطويل ترجمه البخاري وابن أبي حاتم

في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال البزار: حدّث بأحاديث لم يتابع عليها.

وادريس ونافع ثقتان.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن حبان (٣٤٧٦) عن أحمد بن يحيى بن زهير التُّستري ثنا إبراهيم بن راشد الأدمي ثنا محمد بن بلال ثنا عمران القطان عن قتادة عن عقبة بن وَسَّاج عن ابن عمرو مرفوعا **«تسحروا ولو بجرعة من ماء»**

رواه ابن مصعب البجلي عن إبراهيم بن راشد فلم يذكر عقبة بن وساج.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤١٩١)

وقتادة مدلس وقد عنعن.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو يعلى (٣٣٤٠) والعقيلي (٥٠/٣) من طريق عبدالواحد بن ثابت الباهلي ثنا ثابت البُنَاني عن أنس مرفوعا **«تسحروا ولو بجرعة من ماء»**

قال الهيثمي: وفيه عبدالواحد بن ثابت الباهلي وهو ضعيف» المجمع ١٥٠/٣

قلت: وقال البخاري: منكر الحديث.

٢٢٧٠ ـ «السَّرِي في هذه الآية نهر أخرجه الله لمريم لتشرب منه»

قال الحافظ: وقد روى ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عمر مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٠٣) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني ثنا يحيى بن عبدالله البابَلُتِّي ثنا أيوب بن نهيك قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول: سمعت ابن عمر رفعه **«إنّ السري الذي قال الله ﷻ ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾** [مريَم: ٢٤] **نهر أخرجه الله لتشرب منه»**

قال ابن كثير: وهذا حديث غريب جدا من هذا الوجه، وأيوب بن نهيك هذا هو الحلبي قال فيه أبو حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث» التفسير ١١٧/٣

وقال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف» المجمع ٥٥/٧

---

(١) ٢٨٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريَم: ١٦])

٢٢٧١ ـ «السواك مَطْهرة للفم»

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر

فأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه ابن أبي عتيق واختلف عنه:

ـ فرواه يزيد بن زُريع عن عبدالرحمن بن أبي عتيق عن أبيه قال: سمعت عائشة عن النبي ﷺ قال **«السواك مَطهرة للفم، مرضاة للرب»**

أخرجه أحمد (١٢٤/٦) والنسائي (١٥/١) وفي «الكبرى» (٤) وابن حبان (١٠٦٧) والبيهقي (٣٤/١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢٩/١٧)

وقال ابن حبان: أبو عتيق هذا اسمه محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة»

وقال الحافظ: قلت: هو كما قال لكن الحديث إنما هو من رواية ابنه عبدالله عنه، فإنّ صاحب الحديث هو عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن نسب في السياق إلى جده» التلخيص ٦٠/١

وقال البيهقي: عبدالرحمن هو ابن عبدالله بن أبي عتيق نسبه إلى جده»

ـ ورواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة.

أخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٠٩) وأبو يعلى (٤٩١٦)

ـ ورواه سعيد بن أبي أيوب المصري عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٨) عن أحمد بن رشدين ثنا روح بن صلاح ثنا سعيد بن أبي أيوب به.

وقال: لم يروه عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح»

---

(١) ٢٨٧/١ (كتاب الوضوء ـ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا)

قلت: وأحمد بن رشدين وروح بن صلاح مختلف فيهما.

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه عن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي عتيق[1] قال: سمعت عائشة، ولم يذكروا عن أبيه.

أخرجه أحمد (٤٧/٦) وأبو يعلى (٤٥٩٨)

عن إسماعيل بن عُلية

وأحمد (٦٢/٦)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

و (٢٣٨/٦)

عن يزيد بن هارون

وإسحاق بن راهوية في «مسند عائشة» (١١١٦)

عن عيسى بن يونس

وابن المنذر في «الأوسط» (٣٦٣/١) وأبو الشيخ في «الأقران» (٢٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٩/٧) والبيهقي في «الشعب» (١٩٣٩)

عن شعبة[2]

والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٠)

---

(١) قال بعضهم: عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر، وقال بعضهم: عبدالله بن محمد بن أبي عتيق، وقال بعضهم: عبدالله بن أبي بكر، وقال بعضهم: ابن أبي عتيق.

(٢) رواه مسلم بن إبراهيم الأزدي البصري عن شعبة عن ابن إسحاق عن عبدالله بن محمد بن أبي بكر عن عائشة.

وخالفه مؤمل بن إسماعيل البصري فرواه عن شعبة والثوري عن ابن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٤/٧) من طريق عبدالله بن الليث المروزي ثنا مؤمل به.

واختلف فيه على مؤمل، فقال الحسن بن الصباح البزار: ثنا مؤمل ثنا سفيان وشعبة عن ابن إسحاق عن رجل من آل أبي بكر عن القاسم مرسلا.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٧٦)

ومؤمل صدوق إلا أنه كثير الخطأ.

عن أحمد بن خالد الوهبي

والشافعي في «الأم» (١/٢٠) ومن طريقه البيهقي (١/٣٤) وفي «معرفة السنن» (١/٢٥٨) وفي «الصغرى» (٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٩)

عن سفيان بن عيينة[١]

كلهم عن ابن إسحاق به.

• ورواه سليمان بن بلال المدني عن ابن إسحاق عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه البيهقي (١/٣٤)

• ورواه عبدالله بن إدريس الأودي الكوفي عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عَمرة عن عائشة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٢٢)

وقال: كذا قال، والصواب عن ابن إسحاق عن عبدالله بن محمد بن أبي عتيق عن عائشة.

• ورواه سفيان الثوري[٢] عن ابن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٩٤) من طريق يزيد بن أبي حكيم العدني عن الثوري به.

ـ ورواه حماد بن سلمة عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق.

أخرجه أحمد (١/٣ و١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٦٨) والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٠٨ و١١٠) وأبو يعلى (١٠٩ و١١٠ و٤٩١٥) والسراج في «البيتوتة» (٥) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٥٣) وابن عدي (٢/٦٧٨) وابن شاهين في «الترغيب» (٥٠٩) وتمام[٣] (١٣٠)

---

(١) رواه الحميدي (١٦٢) عن ابن عيينة عن ابن إسحاق عن أبي عتيق عن عائشة.
ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٣٠١) لكن وقع عنده «ابن أبي عتيق» فلعل «ابن» سقطت من كتاب الحميدي.
قال الامام أحمد في «المسند» (٦/٦٢): عبدالله بن محمد يقال له أبو عتيق.
فلا مخالفة إذا.

(٢) انظر هامش رقم (٢) السابق.

(٣) ووقع عنده «عن ابن عون عن أبيه»

وقال أبو يعلى: سألت عبدالأعلى عن حديث أبي بكر الصديق فقال: هذا خطأ»

وقال ابن عدي: ويقال إنّ هذا الحديث أخطأ فيه حماد بن سلمة حيث قال: عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق، وإنما رواه غيره عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: هذا خطأ، إنما هو ابن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة.

قال أبو زرعة: أخطأ فيه حماد، وقال أبو حاتم: الخطأ من حماد أو ابن أبي عتيق» العلل ١٢/١

وقال الدارقطني: الصواب عن عائشة، وابن أبي عتيق هذا هو: عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر» العلل ٢٧٧/١ ـ ٢٧٨

الثاني: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

أخرجه ابن عدي (٢٩٤/١)

عن إسماعيل بن عياش

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٧٠)

عن عيسى بن ميمون المدني

كلاهما عن هشام بن عروة به.

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش روايته عن الحجازيين ضعيفة وهذه منها، وعيسى بن ميمون قال الفلاس وأبو حاتم والنسائي: متروك الحديث.

الثالث: يرويه سفيان بن حبيب البصري عن ابن جُريج عن عثمان بن أبي سليمان عن عبيد بن عمير عن عائشة.

أخرجه ابن خزيمة (١٣٥) ومن طريقه البيهقي (٣٤/١) عن الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي ثنا سفيان بن حبيب به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٥/٢) من طريق سهل بن موسى بشيران ثنا الحسن بن قزعة به.

والحسن بن قزعة صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات، لكن ابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من عثمان بن أبي سليمان.

الرابع: يرويه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٦٨) وأحمد (١٤٦/٦) وإسحاق في «مسند عائشة» (٩٣٦) والدارمي (٦٩٠) وأبو يعلى (٤٥٦٩) وابن عدي (٢٣٦/١) وابن عبدالبر في «التهميد» (٣٠١/١٨)

وإبراهيم بن إسماعيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقد ذكره البخاري والنسائي وابن حبان والعقيلي والدارقطني في الضعفاء.

ورواه خالد بن عبدالرحمن الخراساني ثنا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٧٠)

وإسناده ضعيف لضعف عيسى بن ميمون.

وخلاصة ما تقدم أنّ الحديث صحيح بمجموع طرقه، وقد صححه النووي[1] في «الرياض» (ص٤٠٥) وحسنه البغوي في «شرح السنة» وعلقه البخاري في «صحيحه» بصيغة الجزم.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن حنين عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٩٦/٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١٢٢١٥) من طريق حباب بن عبدالله الدارمي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حنين مولى ابن عباس عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعا **«السواك يطيب الفم ويرضي الرب»**

وحباب بن عبدالله ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ويعقوب بن إبراهيم وهو ابن عبدالله بن حنين ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبوه وجده ثقتان.

الثاني: يرويه بقية عن الخليل بن مرة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعا **«عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم، مرضاة للرب، مفرحة للملائكة، يزيد في الحسنات، وهو من السنة، ويجلو البصر، ويذهب الحفر، ويشد اللثة، ويذهب البلغم، ويطيب الفم»**

---

(١) وقال في «الخلاصة» (٨٥/١): حديث حسن رواه ابن خزيمة والنسائي وغيرهما بأسانيد حسنة»

أخرجه ابن عدي (٩٢٩/٣) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢٥٢١)

وقال: وهو مما تفرد به الخليل بن مرة وليس بالقوي في الحديث»

قلت: وفيه عنعنة بقية بن الوليد فإنه كان مدلسا.

الثالث: يرويه بحر السَّقَّاء عن جُويبر عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرفوعا **«السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب، ومجلاة للبصر»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٩٢)

وبحر وجويبر متروكان.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن ماجه (٢٨٩) والطبراني في «الكبير» (٧٨٧٦)

عن عثمان بن أبي العاتكة

وأحمد (٢٦٣/٥) والروياني (١٢٢٠ و١٢٢١) والطبراني (٧٨٤٦)

عن عبيدالله بن زَحْر

كلاهما عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا **«تسوكوا، فإنّ السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب، ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك، حتى لقد خشيت أنْ يفرض عليّ وعلى أمتي، ولولا أني أخاف أنْ أشقّ على أمتي لفرضته عليهم، وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أُخفِيَ مَقَادِم فمي»**

اللفظ لابن ماجه.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف» مصباح الزجاجة ٤٣/١

قلت: وهو كما قال لضعف علي بن يزيد الألهاني. قال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعفه.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن الحارث الذِّمَاري عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا **«السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٤) وفي «مسند الشاميين» (٨٨٨) من طريق بقية بن الوليد عن إسحاق بن مالك الحضرمي عن الذماري به.

وإسناده ضعيف، بقية مدلس ولم يذكر سماعا من الحضرمي، والحضرمي قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف (اللسان)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن حبان (١٠٧٠) عن ابن زهير ثنا عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن عبيدالله بن عمر عن المَقْبري عن أبي هريرة مرفوعا «**عليكم بالسواك، فإنه مَطهرة للفم، مَرضاة للرب**»

وإسناده صحيح رواته ثقات، وابن زهير هو أحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَري.

وقد أعله الحافظ: فقال في «التلخيص» (١/٦٠): والمحفوظ عن حماد بغير هذا الإسناد من حديث أبي بكر، والمحفوظ عن عبيدالله بن عمر بهذا الإسناد بلفظ «**لولا أن أشقّ**» رواه النسائي وابن حبان»

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبيدالله بن أبي جعفر المصري عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**عليكم بالسواك، فإنّه مطيبة للفم، ومرضاة للرب**»

أخرجه أحمد (٢/١٠٨) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لَهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٣٧) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف وشعيب قالا: ثنا ابن لهيعة به.

وأخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٦٤) من طريق كامل بن طلحة الجَحْدري ثنا ابن لهيعة به.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف» المجمع ١/٢٢٠

الثاني: يرويه سعيد بن أبي هلال عن نعيم المُجْمِر مولى عمر بن الخطاب عن ابن عمر مرفوعا «**السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب**»

أخرجه ابن عدي (٦/٢٢٨٠) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال به.

وقال: وهذا لا أعرفه إلا من رواية محمد بن معاوية عن الليث»

قلت: ومحمد بن معاوية كذبه أحمد وابن معين والدارقطني وغيرهم، وقال مسلم والنسائي: متروك الحديث.

٢٢٧٢ ـ «السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث أنس بسند حسن، وأخرجه البزار والطبراني من حديث ابن مسعود موقوفا ومرفوعا، وطريق الموقوف أقوى، وأخرجه البيهقي في «الشعب» من حديث أبي هريرة مرفوعا بسند ضعيف، وألفاظهم سواء»[1]

صحيح

ورد من حديث أنس ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي هريرة.

فأما حديث أنس فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٩) ثنا شهاب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس مرفوعا **«إنّ السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض، فأفشوا السلام بينكم»**

وإسناده صحيح رواته ثقات، وشهاب هو ابن المُعَمَّر البلخي.

وأما حديث ابن مسعود فيرويه الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود.

واختلف فيه على الأعمش في رفعه ووقفه:

ـ فرواه غير واحد عن الأعمش مرفوعا، منهم:

١ ـ ورقاء بن عمر اليشكري.

أخرجه البزار (١٧٧٠)عن الفضل بن سهل الأعرج ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا ورقاء به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٩) عن أحمد بن صالح الطبري ثنا الفضل بن سهل به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٩٢) عن عبدان بن أحمد ثنا الفضل بن سهل به.

وزادوا فيه **«فإنّ الرجل المسلم إذا مرّ بالقوم فسلم عليهم، فردوا عليه، كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم بالسلام، فإنْ لم يردوا عليه ردّ عليه من هو خير منهم وأطيب»**

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٠١) من طريق يحيى بن نصر بن حاجب ثنا ورقاء به.

---

(١) ٢٤٨/١٣ ـ ٢٤٩ (كتاب الاستئذان ـ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى)

٢ ـ أيوب بن جابر السُّحَيْمي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٩١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان بن بشر ثنا أيوب بن جابر به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٠٢) من طريق أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا محمد بن عثمان به.

وأخرجه (٨٤٠٤) من طريق سعيد بن محمد الجرمي ثنا أيوب بن جابر به.

وأيوب بن جابر قال النسائي وغيره: ضعيف.

٣ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣٠٩) عن محمد بن سهل بن الصباح

و (٩٢١) عن أحمد بن عبدان بن سنان الزعفراني

قالا: ثنا عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري ثنا يحيى بن سعيد به.

ولم يذكر الزيادة التي في آخره.

وقال: عبدالله بن عمر حدّث بغير حديث يتفرد به، ومنها هذا الحديث»

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ولم يذكرا فيه جرحا.

وقال الذهبي في «السير»: الإمام المحدث.

٤ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه البزار (١٧٧١) عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا عبدالرحمن بن شريك عن أبيه عن الأعمش به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٠٣) من طريق أبي جعفر محمد بن عبيد بن عتبة الكوفي ثنا عبدالرحمن بن شريك به.

وعبدالرحمن وأبوه مختلف فيهما، والباقون ثقات.

٥ ـ إسماعيل بن عبدالعزيز البصري.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٩٧) من طريق مُجّاعة بن الزبير عن إسماعيل به.

ومجاعة مختلف فيه، وإسماعيل قال الأزدي: منكر الحديث (الميزان)

ـ ورواه غير واحد عن الأعمش موقوفا، منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٢٦/٨)

ورواته ثقات.

٢ ـ حفص بن غياث الكوفي.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣٩) عن عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي به.

ورواته ثقات.

٣ ـ فافاه.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٠٩/١ ـ ٤١٠) من طريق ابن جُريج أني فافاه به.

وقال: فافاه قيل: هو إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشامي.

٤ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٢/٥)

٥ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٠٠)

ووقفه أيضا عن الأعمش زهير بن معاوية وعلي بن مُسهر وعيسى بن يونس وعبدالله بن نُمير وأبو جعفر الرازي ومِسْعر كما في «العلل» للدارقطني (٧٦/٥)

قال الدارقطني: والموقوف أصح»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه العقيلي (١٤١/١) وأحمد بن عبدالله السلمي في «حديث المؤمل بن إيهاب» (١٥) والطبراني في «الأوسط» (٣٠٣٢) وابن عدي (٤٤٤/٢) والخطابي في «شأن الدعاء» (ص٤٤ ـ ٤٥) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٠٥ و٨٤٠٦) من طريق عبدالرزاق[1] أنا بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**إن السلام اسم من أسماء الله فأفشوه بينكم**»

---

(١) المصنف ٢٠١١٧

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا بشر بن رافع، تفرد به عبدالرزاق»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف بشر بن رافع.

وله طريق أخرى أضعف من هذه تقدم الكلام عليها في حرف الجيم عند حديث **«جعل الله السلام تحية لأمتنا»**

٢٢٧٣ ـ حديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال لما أتى البقيع **«السلام على أهل الديار من المؤمنين»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[١]

أخرجه مسلم (٢٤٩) عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال **«السلام عليكم دار قوم مؤمنين»**

٢٢٧٤ ـ «السيد الله»

قال الحافظ: وقد روى أبو داود والنسائي وأحمد والمصنف في «الأدب المفرد» من حديث عبدالله بن الشِّخِّير عن النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أحمد (٤/٢٤ ـ ٢٥و٢٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٨٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٤٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٨٧) وابن منده في «التوحيد» (٢٨٠) وأبو القاسم لأصبهاني في «الحجة» (١/١٥٥) من طرق عن شعبة قال: سمعت قتادة قال: سمعت مطرف بن عبدالله بن الشخير يحدث عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيد قريش، فقال النبي ﷺ **«السيد الله»** قال: أنت أفضلها فيها قولا، وأعظمها فيها طَوْلا، فقال رسول الله ﷺ **«ليقل أحدكم بقوله ولا يستجره[٣] الشيطان»**

وإسناده صحيح رواته ثقات، ولم ينفرد قتادة به بل تابعه:

١ ـ أبو نَضْرَة المنذر بن مالك بن قُطَعة عن مطرف قال: قال أبي: انطلقت في وفد بني عامر إلى النبي ﷺ، فقالوا: أنت سيدنا، قال **«السيد الله»** قالوا: وأفضلنا فضلا، وأعظمنا طولا، فقال **«قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان»**

---

(١) ١٣/٢٤٠ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

(٢) ٦/١٠٥ (كتاب العتق ـ باب كراهة التطاول على الرقيق)

(٣) وفي لفظ «يستجرنه» وفي لفظ آخر «يَسْتَجْرِيَنَّكُم»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١١) وأبو داود (٤٨٠٦) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٩)

عن مسدد

والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٤٧) وابن مندة (٢٨١)

عن حميد بن مسعدة البصري

كلاهما عن بشر بن المفضل ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢ ـ غيلان بن جرير البصري عن مطرف عن أبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في رهط من بني عامر فسلمنا عليه، فقالوا: أنت والدنا[١]، وأنت سيدنا، وأنت أفضلنا علينا فضلا، وأنت أطولنا علينا طولا[٢]، فقال «**قولوا بقولكم، لا تستهوينكم الشياطين**[٣]»

أخرجه أحمد (٤/٢٥) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٥٢٠ ـ ٥٢١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٨٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٤٦) واللفظ له وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٤٥) والعسكري في «التصحيفات» (١/٢١٣ ـ ٢١٤) والخطابي في «الغريب» (١/٤١٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٢١٩) والبيهقي في «المدخل» (٥٣٧) وفي «الآداب» (٥١٣) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٥٩١) وأبو سعد السمعاني في «أدب الاملاء» (ص٩٨) من طرق عن مهدي بن ميمون البصري عن غيلان بن جرير به.

وإسناده صحيح.

وله شاهد مرسل أخرجه ابن سعد (٧/٣٤) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٣١٨) وفي «المدخل» (٥٣٨) من طريق الأسود بن شيبان ثنا أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي عن يزيد بن عبدالله بن الشخير قال: وَفَدَ أبي في وَفْدِ بني عامر إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيدنا، وذو الطول علينا، فقال «**مَهْ مَهْ، قولوا بقولكم ولا يستجرنكم الشيطان، السيد الله، السيد الله، السيد الله**».

وله شاهد آخر موصول أخرجه أحمد (٣/١٥٣ و٢٤١) وعبد بن حميد (١٣٣٧)

---

(١) ولفظ أحمد «ولينا»

(٢) زاد أحمد وغيره «وأنت الجَفْنَةُ الغَرّاء»

(٣) وفي لفظ «ولا يستجرنكم الشيطان»

عن الحسن بن موسى الأشيب

والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٤٩) وابن منده (٢٨٢)

عن بهز بن أسد العَمِّي

وأحمد (٣/٢٤١ و٢٤٩) وابن منده (٢٨٢)

عن عفان بن مسلم الصفار

وعبد بن حميد (١٣٠٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٥٢)

عن الحجاج بن منهال البصري

والبيهقي في «الدلائل» (٥/٤٩٨)

عن آدم بن أبي إياس

كلهم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّ رجلا قال: يا محمد يا خيرنا وابن خيرنا، ويا سيدنا وابن سيدنا، فقال «**قولوا بقولكم ولا يستجركم الشيطان أو الشياطين** ـ قال احدى الكلمتين ـ **أنا محمد بن عبدالله ورسوله، أنا محمد بن عبدالله ورسوله، ما أحب أنْ ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله ﷻ**» اللفظ لأحمد.

وإسناده صحيح.

• ورواه مؤمل بن إسماعيل البصري عن حماد عن حميد عن أنس.

أخرجه أحمد (٣/٢٤١) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٢٩)

• ورواه العلاء بن عبدالجبار البصري عن حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت وحميد عن أنس.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٤٨)

❁ ❁ ❁

حرف الشين

٢٢٧٥ ـ عن سلمة بن الأكوع قال: لما غشوا النبي ﷺ نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب، ثم استقبل به وجوههم فقال «**شاهت الوجوه**» فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا منهزمين.

قال الحافظ: ولمسلم (١٧٧٧) من حديث سلمة بن الأكوع: فذكره»[١]

٢٢٧٦ ـ قال ﷺ للحضرمي «**شاهداك أو يمينه وليس لك إلا ذلك**»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (١٣٩) من حديث وائل بن حُجر قال: فذكر الحديث، وفيه: فقال رسول الله ﷺ للحضرمي «**ألك بينة؟**» قال: لا، قال «**فلك يمينه**» قال: يا رسول الله إنّ الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء، فقال «**ليس لك منه إلا ذلك**»

وليس فيه شاهداك.

وأخرج البخاري (فتح ٧١/٦) من حديث الأشعث بن قيس قال: كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر، فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ «**شاهداك أو يمينه**»

٢٢٧٧ ـ عن رافع بن خَديج قال: أصبح رجل من الأنصار بخيبر مقتولا، فانطلق أولياؤه إلى النبي ﷺ فقال: «**شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم**» قال: لم يكن ثم أحد من المسلمين، وإنما هم اليهود، وقد يجترءون على أعظم من هذا.

---

(١) ٩٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٢) ٢٥٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه)

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود أيضا من طريق عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال: فذكره»[١]

حسن

أخرجه أبو داود (٤٥٢٤) عن الحسن بن علي بن راشد الواسطي أنا هُشيم عن أبي حيان التيمي ثنا عَباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال: أصبح رجل من الأنصار مقتولا بخيبر، فانطلق أولياؤه إلى النبي ﷺ، فذكروا ذلك له، فقال «**لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم؟**» قالوا يا رسول الله، لم يكن ثَمَّ أحد من المسلمين، وإنما هم يهود، وقد يجترءون على أعظم من هذا، قال «**فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم**» فأبوا، فَوَدَاه النبي ﷺ من عنده.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨/١٣٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٢١٠)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤١٣) عن أحمد بن عمرو القطراني ثنا الحسن بن علي الواسطي به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (٦/٢١٧)

قال ابن التركماني: سنده حسن» الجوهر النقي ٨/١٢٠

قلت: رجال الإسناد كلهم ثقات إلا أنّ فيه عنعنة هشيم بن بشير الواسطي فانه كان مدلسا، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدلس كثيرا فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء.

وللحديث شاهد عن ابن عمرو باسناد حسن فيتقوى به وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أقم شاهدين على من قتله**»

٢٢٧٨ ـ «شجرة طوبى مائة سنة»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وصححه ابن حبان من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره»[٢]

أخرجه أحمد (٣/٧١) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٤٨) وأبو يعلى (١٣٧٤) والخطيب في «التاريخ» (٤/٩٠ ـ ٩١)

عن عبدالله بن لهيعة

---

(١) ١٥/٢٥٥ (كتاب الديات ـ القسامة)

(٢) ١٤/٢١٥ ـ ٢١٦ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

والطبري في «تفسيره» (١٤٩/١٣) وابن حبان (٧٢٣٠) والآجري في «الشريعة» (ص٢٧١) والذهبي في «الميزان» (٢٤/٢ ـ ٢٥)

عن عمرو بن الحارث

كلاهما عن درّاج أبي السمح أنّ أبا الهيثم سليمان بن عمرو العُتْواري حدّثه عن أبي سعيد الخدري أنّ رجلا قال: يا رسول الله، طوبى لمن رآك وآمن بك. قال **«طوبى لمن رآني وآمن بي، ثم طوبى، ثم طوبى، ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني»** فقال له رجل: وما طوبى؟ قال: **«شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها»**.

دراج أبو السمح مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلفوا في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فضعفها أحمد وأبو داود، وقواها ابن معين.

طريق أخرى: قال عبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٠٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٨٧): ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا إبراهيم أبو إسحاق عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعا **«طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني»**

رواته ثقات إلا إبراهيم أبا إسحاق فإني لم أعرفه، وقد روى وكيع عن غير واحد ممن اسمه إبراهيم وكنيته أبو إسحاق، منهم:

- إبراهيم بن نافع المخزومي
- وإبراهيم بن الفضل المخزومي المدني
- وإبراهيم بن سعيد الزهري المدني
- وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع

فلا أدري من المراد هنا والله أعلم.

٢٢٧٨أ ـ «شر الطعام طعام الوليمة، يدعى الغني ويترك المسكين وهو حق»

قال الحافظ: ولمسلم (١٤٣٢) من طريق الزهري عن الأعرج وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: فذكره»[1]

---

(١) ١٣٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الوليمة حق)

٢٢٧٩ ـ «شعار المؤمنين على الصراط: رب سلّم سلّم»

قال الحافظ: وللترمذي من حديث المغيرة: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه عبد بن حميد (٣٩٤) والترمذي (٢٤٣٢) والحربي في «الغريب» (١٤٣/١) والعقيلي (٣٢٣/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٥٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٤٢٤/٢٠ و٤٢٤ ـ ٤٢٥) وابن عدي (١٦١٣/٤) والحاكم (٣٧٥/٢) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٢/٤ ـ ٢٢٣ و٢٢٦/١١ ـ ٢٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٢٩) من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث المغيرة بن شعبة لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحاق»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لعبدالرحمن بن إسحاق ولا للنعمان بن سعد شيئا، وعبدالرحمن قال ابن معين وغير واحد: ضعيف، والنعمان قال البخاري وغيره: لم يرو عنه إلا عبدالرحمن بن إسحاق، فهو مجهول.

قال أحمد في «العلل» (٣٨٥/١): عبدالرحمن بن إسحاق يحدث عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ أحاديث مناكير، ليس هو بذاك في الحديث»

٢٢٨٠ ـ عن أنس قال: سئل النبي ﷺ: أي الصوم أفضل بعد رمضان؟ قال: **«شعبان لتعظيم رمضان»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من طريق صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس قال: فذكره.

قال الترمذي: حديث غريب، وصدقة عندهم ليس بذاك القوي. قلت: ويعارضه ما رواه مسلم (١١٦٣) من حديث أبي هريرة مرفوعا **«أفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم»**[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أفضل الصيام بعد رمضان شعبان»**

---

(١) ٢٤٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

(٢) ١١٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم شعبان)

٢٢٨١ ـ عن ابن عباس قال: شَغَلَ الأحزابُ النبي ﷺ يوم الخندق عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فقال **«شغلونا عن الصلاة الوسطى»**

قال الحافظ: وروى ابن المنذر من طريق مِقْسم عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: فذكره، وزاد **«ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا أو أجوافهم نارا»**

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٥٥٩) من طريقين عن خالد بن عبدالله الواسطي عن ابن أبي ليلى عن الحكم به.

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم وسعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٦٨)

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن.

الثاني: يرويه هلال بن خبّاب عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ في غزاة له، فحبسه المشركون عن صلاة العصر حتى أمسى بها، فقال رسول الله ﷺ **«اللهم املأ بيوتهم وأجوافهم نارا، كما حبسونا عن الصلاة الوسطى»**

وفي لفظ «غزا رسول الله ﷺ غزاة فلم يفرغ منهم حتى أمسى بصلاة العصر عن الوقت الذي كان يحافظ عليه، فلما فرغ منهم نظر فإذا صلاة العصر قد أمسى بها، فصلّى، فلما فرغ من صلاته دعا على عدوه وقال **«اللهم من شغلنا عن صلاة الوسطى املأ بيوتهم نارا، واملأ أجوافهم نارا، واملأ قبورهم نارا»**

أخرجه البزار (كشف ٣٨٩) والطبري (٢/٥٥٩) واللفظ الأول له والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٤)

عن عباد بن العوام الواسطي

والطحاوي (١/١٧٤) والطبراني في «الكبير» (١١٩٠٥) واللفظ الثاني له

---

(١) ٩/٢٦١ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])

عن أبي عَوانة الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري

كلاهما عن هلال بن خباب به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: رجاله موثقون» المجمع ٣٠٩/١

قلت: رواته ثقات إلا أنّ هلال بن خباب اختلط في آخر عمره.

الثالث: يرويه إبراهيم بن طهمان عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قاتل رسول الله ﷺ المشركين حتى فاتتهم الصلاة، فقال رسول الله ﷺ **«شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا»**

أخرجه البيهقي في «اثبات عذاب القبر» (١٧٢) عن الحاكم أنا أبو الطيب محمد بن عبدالله الشعيري ثنا مَحْمِش بن عصام ثنا حفص بن عبدالله ثني إبراهيم بن طهمان به.

وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان.

والشعيري ومحمش لم أر من ترجمهما، وحفص بن عبدالله قال النسائي: ليس به بأس، والباقون ثقات.

والحديث بمجموع طرقه وبشواهده الكثيرة صحيح.

٢٢٨٢ ـ «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٢٨) من طريق مُرَّة عن ابن مسعود»[١]

٢٢٨٣ ـ «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر»

قال الحافظ: ويؤيده حديث عليّ في مسلم (٤٣٧/١): فذكره»[٢]

٢٢٨٤ ـ «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر»

قال الحافظ: روى الترمذي والنسائي من طريق زر بن حبيش قال: قلنا لعَبيدة: سل عليّا عن الصلاة الوسطى، فسأله فقال: كنا نرى أنها الصبح حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الأحزاب: فذكره»[٣]

صحيح

---

(١) ٤٥١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء على المشركين)

(٢) ٢٠٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت)

(٣) ٢٦٢/٩ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])

أخرجه عبدالرزاق (٢١٩٢) عن سفيان الثوري عن عاصم بن أبي النَّجود عن زر بن حبيش قال: قلت لعبيدة: سل عليّا عن الصلاة الوسطى، فسأله فقال: كنا نرى أنها صلاة الصبح، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق «**شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا**»

وأخرجه أحمد (١/١٢٢) والنسائي في«الكبرى» (٣٦٠) وأبو يعلى (٣٩٠) والطبري في «تفسيره» (٢/٥٥٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٣٧٤) والبيهقي (١/٤٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٧) من طرق عن سفيان الثوري به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث.

لكن الحديث صحيح فإنّ له طرقا أخرى عن علي في «الصحيحين» وغيرهما، وله شواهد عن جماعة من الصحابة أيضا.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه غير واحد عن عاصم به، منهم:

١ ـ حماد بن زيد.

أخرجه سعيد بن منصور (٣٩٢) وابن ماجه (٦٨٤) والبزار (٥٥٧) وأبو يعلى (٣٨٦ و٣٨٧) وابن حبان (١٧٤٥)

٢ ـ زائدة بن قدامة.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٣)

٣ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه الطيالسي (ص٢٤)

٤ ـ اسرائيل[1] بن يونس.

أخرجه الطبري (٢/٥٥٨)

٥ ـ شعبة.

أخرجه البزار[2] (٥٥٨)

---

(١) قال في روايته «يوم خيبر»

(٢) أخرجه أحمد (١/١٥٠) عن محمد بن جعفر غُندر عن شعبة عن جابر عن عاصم.

٦ ـ أبو بكر بن عياش.

أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٦٨)

ولم ينفرد زر بن حبيش به بل تابعه محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٥٨) من طريق علي بن عاصم الواسطي عن خالد الحَذَّاء عن ابن سيرين به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن خالد إلا علي بن عاصم»

قلت: وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

وأخرجه أبو داود (٤٠٩) عن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ويزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد (٢٨٩/٤)

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن عبدالبر (٢٨٩/٤ ـ ٢٩٠) من طريق أبان بن يزيد العطار ثنا قتادة أنّ أبا حسان أخبره عن عبيدة عن علي به.

وإسناده صحيح أيضا.

٢٢٨٥ ـ حديث حذيفة مرفوعا «شغلونا عن صلاة العصر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[1]

صحيح

أخرجه البزار (٢٩٠٦) والطبراني في «الأوسط» (١١٤٠)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢١/١)

عن علي بن معبد بن شداد الرقي

قالا: ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش

---

(١) ٤٥١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء على المشركين)

عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق **«شغلونا عن صلاة العصر** ـ ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس ـ **ملأ الله قبورهم نارا، وقلوبهم نارا، وبيوتهم نارا»**

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٠٩/١

قلت: وإسناده صحيح.

ـ ورواه هاشم بن الحارث المروزي عن عبيدالله بن عمرو واختلف عنه في اسم الصحابي:

• فرواه أبو يعلى عن هاشم بن الحارث وسمى الصحابي حذيفة.

أخرجه ابن حبان (٢٨٩١)

• ورواه محمد بن علي بن شعيب عن هاشم بن الحارث وسمى الصحابي عبدالله.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦٦/١٤)

والأول أصح.

٢٢٨٦ ـ «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»

سكت عليه الحافظ[1].

ورد من حديث أنس ومن حديث جابر ومن حديث ابن عباس ومن حديث كعب بن عجرة ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عبدالله بن بسر ومن حديث ابن عمر ومن حديث أم سلمة.

فأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه ثابت البُنَاني عن أنس، وعن ثابت غير واحد، منهم:

١ ـ معمر بن راشد.

أخرجه الترمذي (٢٤٣٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٦٥١/٢) وابن حبان (٦٤٦٨) والحاكم (٦٩/١) وأبو إسماعيل الصابوني في «الإعتقاد» (٩٨) والبيهقي (١٧/٨) وفي «الشعب» (٣٠٥) وفي «الاعتقاد» (ص٢٠٢) من طرق عن عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس به مرفوعا.

---

(١) ٢٢٠/١٤ و٢٣٨ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وكذا قال ابن كثير في «التفسير» (٤٨٧/١)

وقال أبو إسماعيل الصابوني: خبر صحيح»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ ابن معين قال: معمر عن ثابت ضعيف، وقال أيضاً: حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

٢ ـ الحكم أبو عثمان.

رواه يونس بن حبيب عن الطيالسي في «مسنده» (ص٢٧٠) قال: ثنا الحكم أبو عثمان عن ثابت عن أنس مرفوعا **«الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي»**

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٥٦/٢)

وقال الحكم أبو عثمان هو الحكم بن عطية البصري وكان ضعيفا»[1]

قلت: اختلف عن الطيالسي في شيخه، فسماه غير واحد: الخزرج بن عثمان، منهم:

أ ـ عمرو بن علي الفلاس.

أخرجه البزار (كشف ٣٤٦٩) واللالكائي في «السنة» (٢٠٦٤)

ب ـ سعيد بن فحلون.

أخرجه ابن أبي زمنين في «السنة» (٩٧)

ت ـ محمد بن رافع النيسابوري.

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٦٥٥/٢ ـ ٦٥٦)

ث ـ علي بن مسلم الطوسي.

أخرجه ابن خزيمة (٦٥٥/٢ ـ ٦٥٦)

قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلا الخزرج»

قلت: تابعه غيره كما تقدم وكما سيأتي، وقد وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن معين: صالح، وقال الدارقطني: يترك.

---

(١) انظر «الموضح» (٢١٣/١)

٣ ـ محمد بن ثابت بن عبيدالله العصري.

أخرجه أبو يعلى (٣٢٨٤) عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا محمد بن ثابت به.

ومحمد بن ثابت قال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بقوي (الجرح والتعديل ٣/٢/٢١٧)

واختلف عن المقدمي في تسميته.

فرواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٦) عن المقدمي وسماه محمد بن عبيدالله القطان.

ورواه معاذ بن المثنى عن المقدمي وسماه محمد بن عبيدالله ولم ينسبه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥١٣)

وقال: لم يروه عن محمد بن عبيدالله العمري[1] إلا المقدمي»

٤ ـ عمر بن حفص العبدي.

قال ابن فضيل في «الدعاء» (١٥٠): ثنا عمر بن حفص عن ثابت البناني ويزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا **«جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي»**

عمر بن حفص قال أبو زرعة: واهي الحديث.

الثاني: يرويه عاصم الأحول عن أنس به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٥٥) والطبراني في«الأوسط» (٢٠٦٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣/٤٠٦ ـ ٤٠٧) وابن المقرىء في «المعجم» (٦٣٧)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

والطبراني في «الكبير» (٧٤٩) و «الأوسط» (٣٥٩٠) و «الصغير» (٤٤٨)

عن خير بن عرفة التُّجِيبي المصري

قالا: ثنا عروة بن مروان العرقي الرقي ثنا عبدالله بن المبارك عن عاصم به.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: هذا حديث منكر بهذا الإسناد. وقال أبي: هذا خطأ، إنما هو عاصم عن أنس **«من كذب بالشفاعة أو بالحوض لم تنله»**.

---

(١) هكذا وقع في النسخة المطبوعة، وأظنه خطأ من الناسخ أو الطابع، والصواب العصري، والله أعلم.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا ابن المبارك، تفرد به عروة بن مروان»

قلت: ذكره الدارقطني في«المؤتلف» (٥٣٧/١) فقال: كان أميا، ليس بالقوي في الحديث.

الثالث: يرويه بسطام بن حريث عن أشعث الحُدَّاني عن أنس به مرفوعا.

أخرجه أحمد (٢١٣/٣) والبخاري في «الكبير» (١٢٦/٢/١) وأبو داود (٤٧٣٩) عن سليمان بن حرب ثنا بسطام به.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٦٥٢/٢) والآجري في «الشريعة» (٧٨١) والحاكم (٦٩/١) واللالكائي (٢٠٦٥) والقضاعي (٢٣٦) والبيهقي (١٩٠/١٠) من طرق عن سليمان بن حرب به.

قال البخاري: قلت لسليمان: أشعث أدرك أنسا؟ قال: نعم»

قلت: أنكر ابن حبان سماع أشعث من أنس.

فقال في «الثقات» في ترجمة بسطام: يروي عن أشعث الحداني عن أنس، وما أرى الأشعث سمع أنسا.

والأشعث وثقه ابن معين والنسائي، وبسطام وثقه أبو داود وابن حبان.

الرابع: يرويه زياد النُّميري عن أنس به مرفوعا.

أخرجه أبو يعلى (٤٣٠٤) وابن عدي (١٠٤٤/٣ ـ ١٠٤٥)

عن عبدالواحد بن غياث البصري

وابن عدي (١٠٤٤/٣) والقضاعي (٢٣٧)

عن هُدبة بن خالد القيسي

كلاهما عن أبي جناب القصاب عن زياد النميري به.

وإسناده ضعيف لضعف زياد النميري، وأبو جناب اسمه عون بن ذكوان وثقه أحمد وغيره.

الخامس: يرويه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ثنا مالك بن دينار قال: سمعت أنس بن مالك رفعه: فذكره، وزاد: وتلا هذه الآية ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾ [النِّساء: ٣١].

أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٠٢) من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان به.

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢/٤٢ ـ ٤٣) من طريق محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ثنا عبدالله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان به.

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر» العلل ٢/٧٩

السادس: يرويه يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس به مرفوعا.

أخرجه هناد في «الزهد» (١٨٨) وأبو يعلى (٤١٠٥ و٤١١٥) والمحاملي (١٠) والآجري (٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤) وابن عدي (١/٣٤٢ و٤٢٢ و٢/٦١٩ و٣/١٠٠٣ و٤/١٣٧٩ و١٤٢٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٤٥) من طرق عن الرقاشي به.

وإسناده ضعيف لضعف الرقاشي.

السابع: يرويه يزيد الرِّشْك عن أنس مرفوعا **«إنما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٧٣) و «الصغير» (١١٠١) عن أبي ذُهْل مُوَرِّع بن عبدالله المِصيصي ثنا الحسن بن عيسى الحربي ثنا رَوْح بن المسيب أبو رجاء الكلبي عن يزيد الرشك به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن يزيد الرشك إلا روح بن المسيب، تفرد به الحسن بن عيسى»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطىء أحيانا، وروح بن المسيب مختلف فيه، وثقه إسحاق بن أبي اسرائيل وحميد بن مسعدة، وقال ابن معين: صويلح، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للإختبار.

ويزيد وثقه ابن سعد وغيره، وما أظنه سمع من أنس.

الثامن: يرويه حميد الطويل عن أنس مرفوعا **«إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»**

أخرجه ابن أبي عاصم (٨٥٥) عن الحسن بن علي الحُلْواني ثنا الفضيل بن عبدالوهاب ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد به.

وأبو بكر بن عياش مختلف فيه والأكثر على توثيقه، والباقون ثقات.

وله طريق أخرى عن حميد.

أخرجها ابن عدي (٥١٢/٢) من طريق بقية بن الوليد عن سويد بن سعيد عن معتمر عن أبيه عن حميد عن أنس به.

وبقية وسويد مدلسان وقد عنعنا.

التاسع: يرويه قتادة عن أنس مرفوعا.

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٦٥٣/٢) والحاكم (٦٩/١) من طريق عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

والأبح قال البخاري: منكر الحديث، وقال البيهقي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: ساقط الاحتجاج فيما انفرد به، وقد روى عن سعيد عن قتادة عن أنس نسخة لم يتابع عليها.

وله طريق أخرى عن قتادة:

يرويها أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة ثنا خلاد بن يحيى عن قتادة عن أنس به.

وابن أبي سبرة قال أحمد وابن عدي: يضع الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث جابر فسيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«من زادت حسناته على سيئاته فذاك الذي يدخل الجنة بغير حساب»**

وله طريق أخرى عند الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١١٤) وفيها محمد بن يونس الكديمي وهو متهم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٥٤) و«الأوسط» (٤٧١٠) وابن عدي (٢٣٤٨/٦) من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعا.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا موسى بن عبدالرحمن، تفرد به أبو الطاهر»

وقال ابن عدي: هذا الحديث باطل، وموسى بن عبدالرحمن منكر الحديث»

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: شيخ دجال يضع الحديث.

وأما حديث كعب بن عُجْرة فأخرجه الآجري في «الشريعة» (٧٨٠) والبيهقي في «البعث» كما في «النهاية» لابن كثير (ص٣٢٦) والخطيب في «التاريخ» (٣/٤٠) من طرق عن محمد بن بكار بن الريان ثنا عنبسة بن عبدالواحد القرشي عن واصل مولى أبي عيينة عن أُمَي أبي عبدالرحمن عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال: قلت: يا رسول الله، الشفاعة؟ قال «**الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي**»

قال الخطيب: قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث الشعبي عن كعب بن عجرة، تفرد به أمي بن ربيعة الصيرفي عنه، وتفرد واصل بن حيان عن أمي، ولا يعلم حدّث به عنه غير عنبسة بن عبدالواحد»

قلت: واصل هو مولى أبي عيينة كما جاء مصرحا به عند البيهقي، وهو ثقة، وكذا باقي رواته ثقات، وفي سماع الشعبي من كعب بن عجرة نظر.

قال العباس الدوري: قيل لابن معين: سمع الشعبي من كعب بن عجرة؟ قال: سمع من عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١/٤١٦) عن أبي القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري وأبي العلاء محمد بن علي قالا: أنبأ أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الطرسوسي أنبأ الحسن بن عبدالرحمن بن زريق بحمص أنبأ محمد بن سنان الشيرزي أنبأ إبراهيم بن حيان بن طلحة أنبأ شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء مرفوعا «**شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي**» قال أبو الدرداء: وإن زنى وإن سرق؟ فقال رسول الله ﷺ «**نعم، وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء**».

وقال: سألت الأزهري عن أبي الفتح الطرسوسي فقال: ثقة»

قلت: ومحمد بن سنان ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: صاحب مناكير. وإبراهيم بن حيان لم أر من ترجمه، وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم أر أحدا صرح بسماعه من أبي الدرداء، وما أظنه سمع منه، والله أعلم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» كما في «الحاوي للفتاوي» من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا «**إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من أمتي، ثم ماتوا عليها وهم في الباب الأول من جهنم، لا تسود وجوههم**»

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

وأما حديث عبدالله بن بسر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٧٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا الفضل بن سهل الأعرج ثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا عبدالواحد النصري من ولد عبدالله بن بسر ثني عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي قال: مررت بجدك عبدالواحد بن عبدالله بن بسر وهو أمير على حمص، فقال لي: يا أبا عمرو ألا أحدثك بحديث يسرك، فوالله لربما كتمته الولاة. قلت: بلى. قال: حدثني أبي عبدالله بن بسر قال: بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ يوما جلوسا إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه فقلنا: سرك الله يا رسول الله، إنه ليسرنا ما نرى من اشراق وجهك، فقال رسول الله ﷺ **«إنّ جبريل أتاني آنفا فبشرني أنّ الله قد أعطاني الشفاعة، هي في أمتي للمذنبين المثقلين»**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبدالواحد النصري، تفرد به شاذان»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه عبدالواحد النصري متأخر يروي عن الأوزاعي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٧٧/١٠

قلت: عبدالواحد بن عبدالله بن بسر لم أر من ترجمه، وكذا عبدالواحد النصري، والباقون ثقات.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه نافع عن ابن عمر، وعن نافع:

١ ـ أيوب السَّخْتِياني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٤) وأبو يعلى (٥٨١٣) وفي «المعجم» (١٩٨) عن شيبان بن فَرُّوخ الأُبُلي ثنا حرب بن سريج المِنْقَري ثنا أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال: ما زلنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا من فِيّ نبينا ﷺ يقول «﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النِّساء: ٤٨]» قال: **«فإني أخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة»** فأمسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا.

وأخرجه البزار كما في «تفسير ابن كثير» (٥١١/١) والطبراني في «الأوسط» (٥٩٣٨) والبيهقي في«الاعتقاد» (ص١٨٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٨/١٩ و٦٩) والواحدي في «الوسيط» (٦٣/٢ ـ ٦٤) من طرق عن شيبان بن فروخ به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حرب بن سريج، تفرد به شيبان»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير حرب بن سريج وهو ثقة[1]» المجمع ٥/٧

وقال البوصيري: ورواته ثقات» مختصر الاتحاف ٣٦٢/٨

وقال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٥٥٧/٢

قلت: شيبان وحرب صدوقان، وأيوب ونافع ثقتان، فالإسناد حسن.

ولم ينفرد حرب به بل تابعه أبو بشر صالح المُرِّي عن أيوب به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥١٠/١)

وصالح ضعيف.

٢ ـ مالك بن أنس.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/٨) عن القاضي أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن سلمة الأسدي المالكي ثنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن محمد الزيني البصري ثنا الصديق بن سعيد الصوناخي ثنا محمد بن نصر المروزي عن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي»**

قال الذهبي في «الميزان»: هذا لم يروه صديق بن سعيد فمن فوقه، ولكن رواه عن صديق من يجهل حاله، وهو أحمد بن عبدالله بن محمد الزيني فما أدري من وضعه»

الثاني: يرويه زياد بن خيثمة الجعفي واختلف عنه:

• فقال أبو عبدالله مُعَمَّر بن سليمان الرقي: ثنا زياد بن خيثمة عن علي بن النعمان بن قراد عن رجل عن ابن عمر مرفوعا **«خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى. أترونها للمتقين؟ لا، ولكنها للمتلوثين الخطائين»**

أخرجه أحمد (٧٥/٢) عن معمر بن سليمان به.

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٢٨٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٠) عن علي بن ميمون الرقي ثنا معمر بن سليمان به.

---

(١) وقال في موضع آخر: وفيه حرب بن سريج وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٧٨/١٠

قال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ٤/٤٤٨

• وقال عبدالسلام بن حرب المُلائي: عن زياد بن خيثمة عن نعمان بن قراد عن ابن عمر.

أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٩٣) عن عبدالسلام بن حرب به.

وأخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٤٥) عن الحسن بن عرفة به.

وأخرجه ابن الأبار في «معجمه» (ص١٠٩) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن الوراق ثنا ابن أبي داود به.

وأخرجه أبو إسماعيل الصابوني في» الاعتقاد» (٩٩) والعسكري في «التصحيفات» (١/٣١٦ ـ ٣١٧) واللالكائي (٢٠٧٣ و٢٠٧٤) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٠٢ ـ ٢٠٣) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري (٥٨٥) من طرق عن الحسن بن عرفة به[1].

• وقال أبو بدر شجاع بن الوليد: ثنا زياد بن خيثمة عن نعيم بن أبي هند عن رِبعي بن حِراش عن أبي موسى الأشعري.

أخرجه ابن ماجه (٤٣١١) وابن أبي داود في «البعث» (٤٦) واللالكائي (٢٠٧٥)

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ٤/٢٦٠

قلت: ذكر الدارقطني في «العلل» (٧/٢٢٦ ـ ٢٢٧) الاختلاف على زياد بن خيثمة في هذا الحديث ثم قال: وليس فيها شيء صحيح.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه الطبراني[2] (منتقى ابن مردويه ٤٤) عن أحمد بن داود المكي ثنا عمرو بن مُخَرِّم أبو قتادة ثنا محمد بن دينار الطاحي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة مرفوعا **«شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٦٩) عن معاذ بن المثنى ثنا عمرو بن مخرم به بلفظ **«اعملي ولا تتكلي فإنّ شفاعتي للهالكين من أمتي»**

واختلف فيه على عمرو بن مخرم، فرواه أحمد بن الهيثم عنه قال: ثنا ابن عيينة عن يونس بن عبيد بهذا الإسناد.

---

(١) رواه ابن الاصبهاني محمد بن سعيد بن سليمان عن عبدالسلام بن حرب فجعله عن عمر.
أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٢١٠)

(٢) ومن طريقه أخرجه الذهبي في «الميزان» (٣/٢٨٧) لكنه ساقه بلفظ «اعملي ولا تتكلي على شفاعتي فإنّ شفاعتي للهالكين من أمتي»

أخرجه ابن عدي (١٨٠١/٥)

وقال: وهذا عن ابن عيينة عن يونس بن عبيد باطل لا يرويه إلا عمرو بن مخرم هذا»

وأخرجه ابن عدي أيضا عن أبي عروبة الحسين بن محمد الحراني ثنا أبو رفاعة ثنا أيوب بن سليمان بوادي القرى ثنا محمد بن دينار عن يونس عن الحسن عن أمه عن أم سلمة.

وقال: هذا غير محفوظ»

وقال الذهبي في «الميزان»: أيوب بن سليمان لا يعرف.

٢٢٨٧ ـ حديث عليّ أنّ أكيدر دومة أهدى للنبي ﷺ ثوب حرير فأعطاه عليّا فقال: **«شققه خُمُرا بين الفواطم»**

قال الحافظ: وفي حديث عليّ عند مسلم (١٦٤٥/٣): فذكره»[١]

٢٢٨٨ ـ «شقي عبد ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ»

قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث جابر رفعه: فذكره»[٢]

صحيح

ورد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث أنس ومن حديث كعب بن عجرة ومن حديث مالك بن الحويرث ومن حديث جابر بن سمرة ومن حديث عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن مسعود ومن حديث بريدة ومن حديث سعيد بن المسيب مرسلا.

فأما حديث جابر بن عبدالله فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن المنكدر عن جابر أنّ النبي ﷺ رقى المنبر، فلما رقى الدرجة الأولى قال «آمين» ثم رقى الثانية فقال «آمين» ثم رقى الثالثة فقال «آمين» فقالوا: يا رسول الله سمعناك تقول «آمين» ثلاث مرات. قال **«لما رقيت الدرجة الأولى جاءني جبريل فقال: شقي عبد أدرك رمضان فانسلخ منه ولم يُغفر له، فقلت: آمين، ثم قال: شقي عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة، فقلت: آمين، ثم قال: شقي عبد ذُكرتَ عنده ولم يصلِّ عليك، فقلت: آمين»**.

---

(١) ١٥٩/٦ (كتاب الهبة ـ باب قبول الهدية من المشركين)

(٢) ٤٢١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٤) عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة أني عبدالله بن نافع الصائغ عن عصام بن زيد (وأثنى عليه ابن شيبة خيرا) عن ابن المنكدر به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٣٥٦) عن محمد بن إسماعيل الضراري ثنا عبدالله بن نافع به.

ومن هذا الطريق أخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما في «تهذيب التهذيب» (١٩٥/٧)

قال الدارقطني: تفرد به عبدالله بن نافع عن عصام بن زيد»

قلت: وعصام بن زيد قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وعبدالله بن نافع الصائغ مختلف فيه وقد تكلموا في حفظه وكتابه أصح.

ولم ينفرد عصام بن زيد به بل تابعه أبو يحيى صاحب الطعام واسمه محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي عن ابن المنكدر عن جابر قال: فذكر نحوه.

أخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (٩) والبيهقي في «الشعب» (٣٣٥٠) وابن عساكر في «فضل شهر رمضان» (٦) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا أبو يحيى به.

وأبو يحيى قال الفلاس: ضعيف منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث لا ينبغي أنْ يحدث عنه، حدّث عن ابن المنكدر بأحاديث مناكير.

الثاني: يرويه أبو زهير عبدالرحمن بن مَغراء الكوفي عن الفضل بن مبشر قال: سمعت جابر بن عبدالله رفعه **«من أدرك رمضان ولم يصمه فقد شقي، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبره فقد شقي، ومن ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ فقد شقي»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٨٣) عن العباس بن إسماعيل الطيالسي الرازي

وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٨١) عن سهل بن زنجلة

قالا: ثنا عبدالرحمن بن مغراء به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الفضل بن مبشر إلا أبو زهير»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف الفضل بن مبشر الأنصاري المدني.

وأبو زهير مختلف فيه.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ صعد المنبر فقال «آمين، آمين، آمين» قيل: يا رسول الله إنّك صعدت المنبر فقلت «آمين، آمين، آمين» فقال «**إنّ جبريل عليه السلام أتاني فقال لي: من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين، فقلت: آمين، ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين، فقلت: آمين، ومن ذكرت عنده فلم يصلِّ عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل: آمين، فقلت: آمين**»

أخرجه أبو يعلى (٥٩٢٢) وعنه ابن حبان (٩٠٧) ثنا أبو معمر الهذلي ثنا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (١١٨) من طريق جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٢٧) من طريق سهل بن عثمان العسكري ثنا حفص بن غياث به.

وإسناده حسن.

الثاني: يرويه كثير بن زيد الأسلمي عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ رقي المنبر فقال: «**آمين، آمين، آمين**» قيل له: يا رسول الله ما كنت تصنع هذا؟ فقال «**قال لي جبريل: رغم أنف عبد[1] أدرك أبويه أو أحدهما لم يدخله الجنة. قلت: آمين. ثم قال: رغم أنف عبد[2] دخل عليه رمضان لم يغفر له. فقلت: آمين. ثم قال: رغم أنف امرئ[3] ذكرتَ عنده فلم يصلِّ عليك. فقلت: آمين**»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٦) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (١٨) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٦٦) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٥٥)

عن عبدالعزيز بن أبي حازم المدني

والبزار (كشف ٣١٦٩) وابن خزيمة (١٨٨٨) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٨٩)

---

(١) زاد ابن خزيمة والبزار «أو بعد»
(٢) زاد ابن خزيمة والبزار «أو بعد»
(٣) زاد ابن خزيمة والبزار «أو بعد»

عن سليمان بن بلال المدني

وابن أبي عاصم (٦٦)

عن سفيان بن حمزة المدني

ثلاثتهم عن كثير بن زيد به.

قال الهيثمي: وفيه كثير بن زيد الأسلمي وقد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٦٧/١٠

قلت: كثير بن زيد مختلف فيه: وثقه ابن عمار الموصلي وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

والوليد بن رباح صدوق كما في «الكاشف» و «التقريب».

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن إسحاق القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة مرفوعا «**رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ، ورغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة، ورغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان، ثم انسلخ قبل أن يغفر له**»

أخرجه أحمد (٢٥٤/٢) والترمذي[1] (٣٥٤٥) وإسماعيل القاضي (١٦ و١٧) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٦٥) وابن حبان (٩٠٨) والحاكم (٥٤٩/١) والبيهقي في «الدعوات» (١٥٢) والشجري في «أماليه» (١٢٩/١) والبغوي في «شرح السنة» (٦٨٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨١٧) والقاضي عياض في «الشفا» (٦٥٣/٢ ـ ٦٥٤) والمزي (٥٣/٩ ـ ٥٤) من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وإسناده حسن، عبدالرحمن بن إسحاق ليس به بأس، والمقبري ثقة مشهور.

الرابع: يرويه هشيم ثنا يحيى بن عبيدالله المدني عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ١/٢٥٦٢) والحسين المروزي في زياداته على «البر والصلة» (٤٨) لابن المبارك

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله.

الخامس: يرويه يحيى بن يزيد النوفلي ثنا أبي عن أبي سلمة ويزيد بن رومان عن أبي

---

(١) وقال: حسن غريب»

هريرة مرفوعا «**أتاني جبريل عليه السلام فقال: شقي امرؤ أو تعس امرؤ ذكرت عنده فلم يصلّ عليك**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٦٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٩٤)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن عبدالملك النوفلي.

وأما حديث عمار بن ياسر فأخرجه البزار (١٤٠٥) وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان (٢) من طريق سلمة بن عبيدالله الرهاوي ثنا عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عن عمار بن ياسر قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال «**آمين، آمين، آمين**» فلما نزل، قيل له، فقال «**أتاني جبريل فقال: رغم أنف رجل أدرك رمضان فلم يغفر له أو فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ورغم أنف رجل أدرك والديه فلم يدخلاه الجنة أو فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ورجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين**» اللفظ للبزار

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمار إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٠/١٦٤و١٦٥

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه سلمة بن وردان عن أنس قال: ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال: **آمين...**» وذكر الحديث وفيه أنه قال «**رغم أنف امرىء**»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٣٣٤٥) وإسماعيل القاضي (١٥) والبزار (كشف ٣١٦٨) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٧٣) وابن ماسي في «فوائده» (١ و٢) وابن شاهين (٧ و٨) والخطيب في «الموضح» (٢/١١٠) والشجري في «أماليه» (١/١٢٣ و١٢٩) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٣٦٢) والعراقي في «الأربعين العشارية» (ص١٩٥ ـ ١٩٦) من طرق عن سلمة بن وردان به.

قال البزار: وسلمة صالح، وله أحاديث يستوحش منها، ولا نعلم روى أحاديث بهذه الألفاظ غيره»

وقال العراقي: هذا حديث حسن»

وقال الهيثمي: وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف، وقد قال فيه البزار: صالح، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/١٦٦

قلت: إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان.

الثاني: يرويه موسى بن عبدالله الطويل ثنا مولاي أنس بن مالك قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال «**آمين**» وذكر الحديث.

أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣١٩) وتمام في «فوائده» (ق٧٠ ـ ٧١) والذهبي في «الميزان» (٤/٢١٠)

وموسى الطويل قال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له فحدث بها، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، وقال ابن عدي: يحدث عن أنس بمناكير وهو مجهول.

الثالث: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّ النبي ﷺ جاء فصعد المنبر فقال «**آمين**» وذكر الحديث.

أخرجه ابن شاهين (٤) من طريق محمد بن مصعب الصوري ثنا مؤمل ثنا حماد به.

وأخرجه (٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عمارة وحماد بن سلمة به.

ومحمد بن مصعب الصوري لم أقف له على ترجمة، ومؤمل بن إسماعيل صدوق كثير الخطأ.

وإبراهيم بن محمد بن يوسف وثقه ابن حبان ومسلمة بن القاسم وقال أبو حاتم: صدوق، وشيخه أظنه مؤمل بن إسماعيل فقد ذكره المزي في جملة شيوخ إبراهيم بن محمد بن يوسف والله أعلم.

الرابع: يرويه أبو نافع المديني عن ابن شهاب الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوما على المنبر «**من أدرك شهر رمضان ثم مات لم يغفر له فإلى النار، فقلت: أبعده الله الحديث**»

أخرجه ابن شاهين (٥) من طريق يحيى بن عثمان السهمي ثني عبيد بن صدقة أبو سعيد النصيبي ثنا معاوية بن يزيد الكندي أبو القاسم ثني أبو نافع المديني به.

ويحيى بن عثمان تكلموا فيه، وأبو سعيد وأبو القاسم وأبو نافع لم أر من ترجمهم.

وأما حديث كعب بن عجرة فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣١٩) وإسماعيل القاضي (١٩) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٤) وابن شاهين (٣) والحاكم (٤/١٥٣ ـ ١٥٤) والبيهقي في «الشعب» (١٤٧١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٦٩ و٢٢٠٩)

عن سعيد بن أبي مريم

والبخاري في «الكبير» (٤/١/٢٢٠)

عن سليمان بن بلال المدني

والطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٤) وابن شاهين (٣)

عن إسحاق بن محمد الفَرْوي

ثلاثتهم عن محمد بن هلال مولى بني جمح المديني ثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده مرفوعا **«احضروا المنبر»** فحضرنا، فلما ارتقى درجة قال **«آمين»** ثم لما ارتقى الدرجة الثانية قال **«آمين»** ثم لما ارتقى الدرجة الثالثة قال **«آمين»** فلما فرغ نزل عن المنبر. فقلنا له: يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه؟ قال **«إنّ جبريل عرض لي فقال: بَعُدَ من أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين، فلما رقيت الثانية قال: بعدا لمن ذكرتَ عنده فلم يصلّ عليك، فقلت: آمين، فلما رقيت الثالثة قال: بَعُدَ من أدرك والديه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة، فقلت: آمين»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٠/١٦٦

قلت: إسحاق بن كعب ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال ما روى عنه غير ابنه سعد، وقال الذهبي في «الميزان»: مستور، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأما حديث مالك بن الحويرث فأخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (١٤٨) وابن حبان (٤٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩١ ـ ٢٩٢) وابن عدي (٦/٢٣٧٨) من طريق عمران بن أبان ثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر، فلما رقي عتبة قال «آمين» ثم رقي عتبة أخرى فقال **«آمين»** ثم رقي عتبة ثالثة فقال **«آمين»** ثم قال **«أتاني جبريل فقال: يا محمد، من أدرك رمضان فلم يغفر له، فأبعده الله، قلت: آمين، قال: ومن أدرك والديه أو أحدهما، فدخل النار، فأبعده الله، قلت: آمين، فقال: ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليك، فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين»**.

قال الهيثمي: وفيه عمران بن أبان وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٠/١٦٦

قلت: عمران بن أبان هو الواسطي وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ومالك بن الحسن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابعه عليها أحد، وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني»: منكر الحديث، وقال في «الديوان»: تفرد بالرواية عنه عمران بن أبان.

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته وقال: روى عنه مالك بن الحسن. ولم يذكر غيره فهو مجهول.

وأما حديث جابر بن سمرة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٣٤) من طريق عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي ثنا ناصح عن سماك عن جابر بن سمرة أنّ النبي ﷺ صعد المنبر فقال «**آمين، آمين، آمين**» وذكر الحديث.

وناصح هو ابن عبدالله المُحَلِّمي وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه قيس بن الربيع عن سماك عن جابر بن سمرة به.

أخرجه البزار (كشف ٣١٦٦)

عن محمد بن جوان بن شعبة

والطبراني في «الكبير» (٢٠٢٢) ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢٨٨/١)

عن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل

قالا: ثنا إسماعيل بن أبان ثنا قيس به.

قال المنذري والهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد أحدها حسن» الترغيب ٣١٨/٣ ـ المجمع ١٣٩/٨

قلت: قيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٩٨/٢) عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي أنبا ابن لهيعة ثنا عبدالله بن يزيد الحضرمي عن مسلم بن يزيد الصدفي عن عبدالله بن الحارث أنّ رسول الله ﷺ دخل المسجد وصعد المنبر، فلما صعد أول درجة قال «**آمين**»، ثم لما صعد الثانية قال «آمين» وذكر الحديث.

وأخرجه البزار (٣٧٩٠) عن محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عبدالله بن يوسف به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٦٨) من طريق حسان بن غالب الرعيني ثنا ابن لهيعة به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٦٥/١٠

قلت: عبدالله بن يزيد الحضرمي لم أر من ترجمه، وابن لهيعة قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسحاق بن عبدالله بن كيسان عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ ارتقى على المنبر فأمن ثلاث مرات وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٥١) وابن شاهين (١) من طريق أبي الدرداء عبدالعزيز بن المنيب المروزي ثنا إسحاق بن عبدالله به.

قال الهيثمي: وفيه إسحاق بن عبدالله بن كيسان وفيه ضعف» المجمع ١٦٥/١٠

قلت: إسناده ضعيف لضعف إسحاق بن عبدالله بن كيسان وأبيه.

الثاني: يرويه محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: بينما النبي ﷺ على المنبر إذ قال «**آمين**» ثلاث مرات وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١١٥)

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن أبي زياد وهو مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٦٥/١٠

قلت: يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي الكوفي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الأعمش عن مجاهد به.

أخرجه مؤمل الشيباني في «الفوائد» (٦) من طريق روح بن مسافر عن الأعمش به.

وروح بن مسافر قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار (٢٠٣٦) من طريق جارية بن هرم ثنا حميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ صعد المنبر وذكر الحديث.

قال الهيثمي: وفيه جارية بن هرم الفقيمي وهو ضعيف» المجمع ١٦٤/١٠

وأما حديث بريدة فأخرجه الروياني (٥٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أصحابه عن بريدة قال: قام رسول الله ﷺ يوما على المنبر ساعة، فقالوا: يا رسول الله ما أقامك؟ قال «**أتاني جبريل فقال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله، قلت: آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله، قلت: آمين**»

وإسناده ضعيف، عطاء بن السائب كان قد اختلط وسماع جرير منه بعد اختلاطه، وفيه أصحاب عطاء أيضا الذين لم يسموا.

وأما حديث سعيد بن المسيب فأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب٢٥٦١) والحسين المروزي في زوائده على «البر والصلة» (٤٧) لابن المبارك عن هشيم ثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: صعد رسول الله ﷺ ذات يوم المنبر وذكر الحديث.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعَان.

٢٢٨٩ ـ حديث عائشة قالت: شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحط المطر، فأمر بمنبره فوضع له بالمصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه، فخرج حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر.

قال الحافظ: وقد وقع ذلك في حديث عائشة عند أبي داود وابن حبان قالت: فذكره»[١]

حسن

أخرجه أبو داود (١١٧٣) وأبو عوانة (٣/٣١ ـ ٣٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٤٠٤) وفي «شرح المعاني» (١/٣٢٥) وابن حبان (٩٩١ و٢٨٦٠) والطبراني في «الدعاء» (٢١٧٠ و٢١٧١ و٢١٧٢ و٢١٧٣ و٢١٧٤ و٢١٨٥) والحاكم (١/٣٢٨) والبيهقي (٣/٣٤٩) وفي «الدعوات» (٤٨١) من طريق خالد بن نزار الأيلي ثني القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد الأيلي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى، ووعد الناس يوما يخرجون فيه، قالت عائشة: فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر، فكبر[٢] ﷺ وحمد الله ﷻ، ثم قال «**إنكم شكوتم جدب دياركم**[٣] **واستئخار**[٤] **المطر عن إبّان زمانه عنكم، وقد أمركم الله ﷻ أن تدعوه، ووعدكم أن يستجيب لكم. ثم قال «الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين، لا إله الا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، وأجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين**» ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه، ثم حوّل إلى الناس ظهره،

---

(١) ٣/١٥٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب تحويل الرداء في الاستسقاء)

(٢) ولفظ ابن حبان «فحمد الله وأثنى عليه»

(٣) وفي لفظ «جنابكم»

(٤) وفي لفظ «واحتباس»

وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سحابة[١] فرعدت وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى[٢] سرعتهم الكِنّ ضحك ﷺ حتى بدت نواجذه فقال **«أشهد أنّ الله على كل شيء قدير، وأني عبدالله ورسوله»**

قال أبو داود: وهذا حديث غريب إسناده جيد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال النووي: إسناده صحيح» الأذكار ص١٦٠

قلت: لم يخرج الشيخان لخالد بن نزار ولا للقاسم بن مبرور شيئا، ولم يخرجا رواية يونس بن يزيد عن هشام بن عروة، وخالد بن نزار وثقه ابن حبان وغيره، والقاسم بن مبرور وثقه ابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق. والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

٢٢٩٠ ـ عن خباب قال: **شكونا إلى رسول الله ﷺ حرّ الرمضاء فلم يشكنا.**

قال الحافظ: عند مسلم (٤٣٣/١) وأصحاب السنن: فذكره، وفي بعض طرق حديث مسلم (٦١٩) «الصلاة في الرمضاء»، وعند أحمد (١٠٨/٥) «يعني الظهر» وقال **«إذا[٣] زالت الشمس فصلوا»**[٤]

٢٢٩١ ـ قال خباب: **شكونا إلى رسول الله ﷺ حرّ الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا.**

قال الحافظ: وهو حديث صحيح رواه مسلم (٦١٩»)[٥]

٢٢٩٢ ـ عن ابن مسعود قال: **شهدت رسول الله ﷺ يدعو لهذا الحي من النخع أو يثني عليهم حتى تمنيت أني رجل منهم.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبزار بإسناد حسن»[٦]

حسن

---

(١) وفي لفظ «سحابا»

(٢) ولفظ الطبراني «فلما رأى لثق الثياب على الناس وسرعتهم إلى الكن»

(٣) هذه الزيادة عند البيهقي (٤٣٨/١ ـ ٤٣٩)

(٤) ١٦٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة)

(٥) ١٥٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب الابراد بالظهر في شدة الحر)

(٦) ١٦٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن)

أخرجه أحمد (٤٠٣/١) والبزار (١٨٤٨) والطبراني في «الكبير» (١٠٢١٢) من طرق عن زكريا بن عبدالله بن يزيد الصُّهْبَاني عن أبيه عن[١] زر عن ابن مسعود به.

واللفظ لأحمد.

ولفظ البزار: حتى تمنيت أن يكون قومي من النخع.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن مسعود بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجال أحمد ثقات» المجمع ٥١/١٠

قلت: الحديث إسناده حسن، زكريا بن عبدالله صدوق، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: ليس به بأس، وعبدالله بن يزيد وزر بن حبيش ثقتان.

٢٢٩٣ ـ «شهدت مع عمومتي حلف المُطَيَّبين، فما أحبّ أن أنكثه»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وأبو يعلى وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عبدالرحمن بن عوف مرفوعا: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة[٣] في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٩١٥) وأحمد (١٩٣/١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٦٧) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٢٦٤) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢١) وأبو يعلى (٨٤٦) والطبري في «تفسيره» (٥٦/٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٦٣و٥٩٦٤) والهيثم بن كليب (٢٣٨) وابن قانع في «الصحابة» (١٤٣/٢ ـ ١٤٤) وابن حبان (٤٣٧٣) وابن عدي (١٦١٠/٤) والحاكم (٢١٩/٢ ـ ٢٢٠) والبيهقي (٣٦٦/٦) وفي «الدلائل» (٣٧/٢ ـ ٣٨) والخطيب في «التاريخ» (١٩٦/٤ ـ ١٩٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥٣/١)

عن إسماعيل بن عُلية

ومسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٧٧١) وأحمد (١٩٠/١) والبزار (١٠٠٠) وأبو يعلى (٨٤٥) والطبري (٥٦/٥) والطحاوي (٥٩٦٦) وابن عدي (١٦١٠/٤) وابن المقرىء في «المعجم» (١٩٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩٥) والبيهقي (٣٦٦/٦) والخطيب (١٩٦/٤ ـ ١٩٨) وفي «المتفق والمفترق» (٩٣٠) والمزي (٣٥٣/١)

---

(١) وعند أحمد: حدثني شيخ من بني أسد إما قال: شقيق وإما قال: زر.

(٢) ١١٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الاخاء والحلف)

(٣) لم يذكر في إسناده عن أبيه. وابن حبان أخرجه من طريقه فأثبته.

عن بشر بن المفضل البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٢) والبرتي في «مسند عبدالرحمن بن عوف» (١٢) والطحاوي (٥٩٦٦)

عن خالد بن عبدالله الواسطي[١]

ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف به مرفوعا وزاد **«وأنّ لي حُمْر النَّعم»**

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبدالرحمن بن عوف وقد روي عن عبدالرحمن بن عوف من غير وجه، وهذا الإسناد أحسن إسنادا يروى في ذلك عن عبدالرحمن بن عوف، ولا روى جبير عن عبدالرحمن إلا هذا الحديث»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧٢/٨

وصححه الالباني (الصحيحة ١٩٠٠ ـ صحيح الجامع ٣٦١١)

وأعله أحمد بتفرد عبدالرحمن بن إسحاق القرشي به.

قال المروذي: قلت لأبي عبدالله: فعبدالرحمن بن إسحاق كيف هو؟ قال: أما ما كتبنا من حديثه فقد حدّث عن الزهري بأحاديث ـ كأنه أراد تفرد بها ـ ثم ذكر حديث محمد بن جبير في الحلف حلف المطيبين فأنكره أبو عبدالله وقال: ما رواه غيره» العلل للمروذي ص٥٠

قلت: عبدالرحمن بن إسحاق وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان والبخاري، وقال النسائي ويعقوب بن سفيان: ليس به بأس، وقال ابن معين أيضا وابن خزيمة: صالح الحديث، وضعفه الدارقطني وغيره.

---

(١) رواه وهب بن بقية الواسطي عن خالد الواسطي واختلف عنه، فرواه ابن أبي عاصم والبرتي وإبراهيم بن أبي داود عنه كما تقدم.
ورواه أبو يعلى (٨٤٤) عنه فقال فيه: عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبدالرحمن بن عوف ولم يذكر عن أبيه.
وتابعه عبدان عن وهب بن بقية به.
أخرجه ابن عدي (١٦١٠/٤)
والأول أصح.

فهو حسن الحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات، فالإسناد حسن.

وله شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «ما شهدت من حلف قريش إلا حلف المطيبين، وما أحبّ أنّ لي حُمْر النّعم وأني كنت نقضته»

أخرجه ابن حبان (٤٣٧٤)

عن الحسن بن سفيان النسوي

والبيهقي (٣٦٦/٦)

عن الحسن بن سعيد الموصلي

وفي «الدلائل» (٣٨/٢)

عن أبي بكر أحمد بن داود السمناني

قالوا: ثنا معلى بن مهدي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به.

ومعلى بن مهدي قال أبو حاتم: شيخ موصلي أدركته ولم أسمع منه يحدث أحيانا بالحديث المنكر. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وغيره يرويه عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه مرسلا، وهو أشبه. قاله الدارقطني في «العلل» (٣٠٣/٩)

قلت: وعمر بن أبي سلمة مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون.

وقوله «حلف المطيبين»

قال ابن أبي عاصم: هذا وهم، حلف المطيبين كان أيام قصي»

وقال محمد بن نصر المروزي: قال بعض أهل المعرفة بالسير وأيام الناس أنّ قوله في هذا الحديث: حلف المطيبين، غلط إنما هو حلف الفضول وذلك أنّ النبي ﷺ لم يدرك حلف المطيبين لأنّ ذلك كان قديما قبل أن يولد بزمان» سنن البيهقي ٣٦٧/٦

وقال القتيبي: أحسبه أراد حلف الفضول لأنّ المطيبين هم الذين عقدوا حلف الفضول، وأي فضل يكون في مثل التحالف الأول فيقول النبي ﷺ «ما أحب أن أنكثه وأنّ لي حمر النعم «ولكنه أراد حلف الفضول الذي عقده المطيبون» سنن البيهقي ٣٦٧/٦

وقال ابن حبان: أضمر في هذين الخبرين «مِن» يريد به: شهدت من حلف المطيبين

لأنه ﷺ لم يشهد حلف المطيبين لأنّ حلف المطيبين كان قبل مولد رسول الله ﷺ، وإنما شهد رسول الله ﷺ حلف الفضول، وهم من المطيبين»

٢٢٩٤ ـ «شهدت وأنا غلام حلفا مع عمومتي المطيبين فما أحبّ أنّ لي حُمْر النَّعم وأني نكثته»

قال الحافظ: أسند عمر بن شبة من حديث عبدالرحمن بن عوف رفعه: فذكره»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٢٩٥ ـ «شهرا عيد لا يكونان ثمانية وخمسين يوما»

قال الحافظ: رواية زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب مرفوعا: فذكره.

وقال: وأما ما ذكره البزار من رواية زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب فإسناده ضعيف، وقد أخرجه الدارقطني في «الأفراد» والطبراني من هذا الوجه بلفظ **«لا يتم شهران ستين يوما»**[2]

ضعيف

وله عن سمرة طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن زيد بن عقبة عن أبيه عن سمرة مرفوعا **«لا يتم شهران ستين يوما»**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١٠١٣) عن يزيد بن هارون عن أبي شيبة عن سعيد بن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٢) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي شيبة واسمه إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه إبراهيم بن العلاء عن سعيد بن زيد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٣) من طريق إسحاق بن ادريس عن إبراهيم بن العلاء به.

وإسناده ضعيف. قال الذهبي في «الميزان»: إسحاق بن ادريس عن إبراهيم بن العلاء متهم بالوضع فلعله الذي قبله (أي الأسواري) أو آخر يجهل.

---

(١) ٣٧٩/٥ (كتاب الحوالة ـ باب قول الله ﷻ: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء: ٣٣])

(٢) ٢٧/٥ و٢٨ (كتاب الصوم ـ باب شهرا عيد لا ينقصان)

الثاني: يرويه جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب مرفوعا **«لا يكمل شهرين ستين يوما»**

وفي لفظ **«إنّ الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة»**

أخرجه البزار (كشف ٩٧١) واللفظ الأول له

عن يوسف بن خالد السمتي

والطبراني في «الكبير» (٧٠٣٥) واللفظ الثاني له

عن محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان

قالا: ثنا جعفر بن سعد بن سمرة به.

وإسناده ضعيف، جعفر بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق: ليس ممن يعتمد عليه، وقال ابن عبدالبر: ليس بالقوي، وقال ابن القطان الفاسي: ما من هؤلاء من يعرف حاله ـ يعني جعفر وشيخه وشيخ شيخه ـ وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم.

وخبيب بن سليمان ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق: ليس بقوي، وقال الذهبي: لا يعرف.

وسليمان بن سمرة ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال ابن القطان: حاله مجهولة.

٢٢٩٦ ـ حديث ابن عباس قال: دخلت أنا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا بإناء من لبن فشرب رسول الله ﷺ وأنا على يمينه وخالد على شماله، فقال لي **«الشربة لك فإن شئت آثرت بها خالدا»** فقلت: ما كنت أوثر على سؤرك أحدا.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: وقد وقع في حديث ابن عباس في هذه القصة أنّ النبي ﷺ تلطف به حيث قال له: فذكره، كذا في السنن، وفي لفظ لأحمد **«وإن شئت آثرت بها عمك»**[2]

ضعيف

---

(١) ٤٢٨/٥ (كتاب الشرب ـ باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة)

(٢) ١٨٩/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب)

أخرجه الطيالسي (ص٣٥٥) والحميدي (٤٨٢) وأحمد (١/٢٢٠ و٢٢٥ و٢٨٤) وأبو داود (٣٧٣٠) والترمذي (٣٤٥٥) وفي «الشمائل» (١٩٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٨٦ و٢٨٧) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٧٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٢١ ـ ١٢٢ و١٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٥٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/٢٩٧) من طرق عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن عمر بن حرملة [وقيل: عمرو بن حرملة، وقيل: عمر بن أبي حرملة] عن ابن عباس قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على خالتي ميمونة ومعنا خالد بن الوليد فقالت له ميمونة: ألا نقدم إليك يا رسول الله شيئا أهدته لنا أم عقيق، فأتته بضباب مشوية، فلما رآها رسول الله ﷺ تفل ثلاث مرات، ولم يأكل منها وأمرنا أن نأكل، ثم أُتي رسول الله ﷺ بإناء فيه لبن فشرب وأنا عن يمينه وخالد عن يساره، فقال لي رسول الله ﷺ **«الشربة لك يا غلام وإن شئت آثرت بها خالدا»** فقلت: ما كنت لأوثر بسؤر رسول الله ﷺ أحدا. ثم قال رسول الله ﷺ **«من أطعمه الله طعاما فليقل: اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا ما هو خير منه، ومن سقاه الله لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإني لا أعلم يجزىء من الطعام والشراب غيره»**.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد فقال: عن عمر بن حرملة، وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح»

قلت: وكذا صحح أنه عُمر بن حرملة البخاري في «تاريخه» وابن حبان في «ثقاته»، وهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو، وقال في «المغني»: لا يعرف، وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث.

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، والصواب أنّه مجهول كما قال الحافظ والذي يدل على ذلك أمران: الأول: أنّ من ترجمه لم يذكر عنه راويا إلا علي بن زيد، والثاني: أنّ الرواة عن علي بن زيد اختلفوا في اسمه فبعضهم قال: عمر بن حرملة، وبعضهم قال: عمرو بن حرملة، وبعضهم قال: عمر بن أبي حرملة، والله أعلم.

وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف كما قال ابن معين والنسائي والجوزجاني وابن المديني وغيرهم.

ولم ينفرد عمر بن حرملة به بل تابعه عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس به.

أخرجه ابن ماجه (٣٣٢٢ و٣٤٢٦) عن هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ابن جُريج عن ابن شهاب عنه به.

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها، وفيه عنعنة ابن جريج فإنه كان مدلسا.

٢٢٩٧ ـ «الشعر بمنزلة الكلام، فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبح الكلام»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا، وسنده ضعيف، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى من حديث عائشة مرفوعا»[١]

روي من حديث ابن عمرو ومن حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٥)

عن محمد بن سلام البِيْكندي

والدارقطني (١٥٦/٤)

عن الحسن بن عرفة

والحكيم الترمذي في المنهيات (ص٥٦ ـ ٥٧)

عن علي بن حجر السعدي

قالوا: ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن عبدالرحمن بن رافع عن ابن عمرو به مرفوعا[٢].

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن» المجمع ١٢٢/٨

قلت: بل إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ عبدالرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي عداده في أهل مصر، والإفريقي قال ابن معين والنسائي وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم: ضعيف.

وعبدالرحمن بن رافع هو التنوخي قال البخاري: في حديثه مناكير، وذكره أبو زرعة

---

(١) ١٥٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء)

(٢) رواه خالد بن مرداس السراج عن إسماعيل بن عياش عن الافريقي عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سوادة وحيان بن أبي جبلة عن ابن عمرو.
أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٨٥/١٧)
وتابعه منصور بن أبي مزاحم ثنا إسماعيل بن عياش به.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٩٢)

في الضعفاء، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: لا يحتج بخبره إذا كان من رواية الافريقي، وإنما وقع المناكير في حديثه من أجله.

وأما حديث عائشة فيرويه هشام بن عروة عن أبيه واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الشعر؟ فقال **«هو كلام، فحسنه حسن، وقبيحه قبيح»**

أخرجه أبو يعلى (٤٧٦٠) عن عباد بن موسى الخُتَّلي ثنا عبدالرحمن بن ثابت به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٣٩/١٠)

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه دحيم وجماعة، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٢/٨

وقال النووي: إسناده حسن» الأذكار ص٣٣٣

قلت: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

٢ ـ عبدالعظيم بن حبيب بن رغبان.

أخرجه الدارقطني (١٥٥/٤) عن أبي عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا القاسم بن هاشم السمسار عن عبدالعظيم به.

وعبدالعظيم بن حبيب مختلف فيه كذلك: ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف.

٣ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العُمَري المدني.

أخرجه الدارقطني (١٥٦/٤)

وعبدالرحمن بن عبدالله كذبه أحمد وابن معين وأبو حاتم، وقال أبو زرعة والنسائي: متروك الحديث.

ـ ورواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري المدني عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا.

أخرجه البيهقي (٦٨/٥) وفي «معرفة السنن» (١٨٩/٧) وأبو سعد السمعاني في «أدب الاملاء» (٧١)

وقال البيهقي: وصله جماعة، والصحيح عن النبي ﷺ مرسل» السنن الكبرى ٢٣٩/١٠

وقد روي عن عائشة موقوفا.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٦) عن سعيد بن عيسى بن تليد ثنا ابن وهب أني جابر بن إسماعيل وغيره عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: الشعر منه حسن ومنه قبيح، خذ بالحسن ودع القبيح.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وجابر بن إسماعيل هو الحضرمي أبو عباد المصري ذكره ابن حبان في «الثقات» واحتج به مسلم، وقد توبع.

وأخرجه أبو الشيخ في «العوالي» (٤٦) من طريق ابن لهيعة عن عقيل به.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الدارقطني (١٥٦/٤) عن أبي الحسن المصري ثنا عبدالرحمن بن معاوية ثنا عبدالله بن سليمان الشامي من أهل الجزيرة ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«حسن الشعر كحسن الكلام، وقبيح الشعر كقبيح الكلام»**

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ عبدالله بن عون بصري، وعبدالله بن سليمان الشامي لم أر من ترجمه ولم يذكره ابن عساكر.

٢٢٩٨ ـ «الشُّفعة في كلِّ شيء»

قال الحافظ: وروى البيهقي من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّه أعل بالارسال، وأخرج الطحاوي له شاهدا من حديث جابر بإسناد لا بأس برواته»[1]

له عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه عبدالعزيز بن رفيع الأسدي واختلف عنه:

ـ فرواه أبو حمزة محمد بن ميمون السكري عنه عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس مرفوعا **«الشريك شفيع، والشفعة في كل شيء»**

أخرجه إسحاق بن راهوية في «مسنده» كما في «نصب الراية» (١٧٧/٤) والترمذي (١٣٧١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٥/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٢٤٤) والدارقطني (٢٢٢/٤) والبيهقي (١٠٩/٦)

---

(١) ٣٤٢/٥ ـ ٣٤٣ (كتاب الشفعة ـ باب الشفعة ما لم يقسم)

- ورواه غير واحد عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن النبي ﷺ مرسلا ولم يذكروا ابن عباس، منهم:

١ - أبو بكر بن عياش.

أخرجه الترمذي (٣/٦٤٥)

٢ - اسرائيل بن يونس.

أخرجه البيهقي (٦/١٠٩)

٣ - أبو الأحوص سلاّم بن سليم.

أخرجه الترمذي (٣/٦٤٦) وابن حزم في «المحلى» (١٠/٦)

٤ - شعبة.

أخرجه ابن حزم (١٠/٦)

٥ - عمرو بن أبي قيس.

قاله الدارقطني.

وقد رجح غير واحد المرسل.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبي حمزة السكري، وقد روى غير واحد عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن النبي ﷺ مرسلا، وهذا أصح»

ولما أخرجه من طريق أبي بكر بن عياش قال: وهذا أصح من حديث أبي حمزة، وأبو حمزة ثقة يمكن أن يكون الخطأ من غير أبي حمزة»

وقال الدارقطني: خالف شعبة واسرائيل وعمرو بن أبي قيس وأبو بكر بن عياش أبا حمزة السكري فرووه عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة مرسلا، وهو الصواب، ووهم أبو حمزة في إسناده»

وقال البيهقي: هذا هو الصواب مرسل»

وقال في «السنن الصغرى» (٢/٣١٦): لا يثبت موصولا، وإنما رواه شعبة وغيره عن عبدالعزيز مرسلا دون ذكر ابن عباس»

وقال صالح بن محمد جزرة: هذا خطأ، إنما أخطأ فيه أبو حمزة» تاريخ بغداد ١١/١٩٠

وقال البغوي: وهذا الحديث غير ثابت مسندا إنما هو عن ابن أبي مليكة عن النبي ﷺ مرسلا» شرح السنة ٢٤٥/٨

الثاني: يرويه عمر بن هارون البلخي عن شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«الشفعة في العبيد وفي كل شيء»**

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٣٠) وابن عدي (١٦٨٩/٥) والبيهقي (١١٠/٦) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٣٢/٢) وفي «تالي التلخيص» (٨٩)

وقال البيهقي: إسناده ضعيف، تفرد به عمر بن هارون البلخي عن شعبة وهو ضعيف لا يحتج به»

وقال صالح جزرة: عمر بن هارون بلخي وهو متروك الحديث، والحديث باطل» تاريخ بغداد ١٩٠/١١

الثالث: يرويه محمد بن عبيدالله عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«الشريك شفيع، والشفعة في كل شيء»**

أخرجه ابن عدي (٢١١٣/٦) والبيهقي (١٠٩/٦) من طريق عبدالله بن عثمان عبدان ثنا أبو حمزة[1] عن محمد بن عبيدالله به.

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم رواه عن محمد بن عبيدالله غير أبي حمزة، وقوله «والشفعة في كل شيء» منكر»

وقال البيهقي: ومحمد هذا هو العرزمي متروك الحديث»

وللحديث شاهد عن جابر قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٦/٤) عن محمد بن خزيمة ثنا يوسف بن عدي ثنا ابن ادريس عن ابن جُريج عن عطاء عن جابر به.

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/١٠)

وإسناده صحيح رواته ثقات، وابن جريج لا يدلس عن عطاء.

٢٢٩٩ ـ «الشُفعة فيما لم يقسم»

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٢/٥) من حديث جابر.

---

(١) هو محمد بن ميمون السكري

(٢) ٢٣٦/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

٢٣٠٠ ـ «الشهر تسع وعشرون»

قال الحافظ: وقد أنكرت عائشة على ابن عمر روايته المطلقة أنّ الشهر تسع وعشرون، فأخرج أحمد من طريق يحيى بن عبدالرحمن عن ابن عمر رفعه: فذكره، قال: فذكروا ذلك لعائشة فقالت: يرحم الله أبا عبدالرحمن، إنما قال **«الشهر قد يكون تسعا وعشرين»** وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن عمر بهذا اللفظ الأخير الذي جزمت به عائشة»[1]

صحيح

وله عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة أخبرني يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن ابن عمر مرفوعا **«الشهر تسع وعشرون»** فذكروا ذلك لعائشة فقالت: يرحم الله أبا عبدالرحمن وهل هجر رسول الله ﷺ نساءه شهرا فنزل لتسع وعشرين فقيل له فقال **«إنّ الشهر قد يكون تسعا وعشرين»**

أخرجه أحمد (٥٦/٢) عن يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عمرو به.

ورواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بلفظ **«إنّ الشهر يكون تسعا وعشرين»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٥/٣) وأحمد (٣١/٢)

وإسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الميزان».

الثاني: يرويه الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو أنّ عبدالله بن عمر حدثهم أنّ النبي ﷺ قال **«إنا أمة أمية لا تكتب ولا تحسب، الشهر كذا وكذا»** وضرب الثالثة وقبض الابهام. فقالت عائشة: غفر الله لأبي عبدالرحمن إنما هجر النبي ﷺ نساءه شهرا فنزل لتسع وعشرين فقالوا: يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال **«إنّ الشهر يكون تسعا وعشرين»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٥/٣ ـ ٨٦) عن عَبيدة بن حُميد الكوفي الحذاء عن الأسود بن قيس.

وإسناده حسن، عبيدة بن حميد ليس به بأس، والأسود بن قيس العبدي الكوفي وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ثقتان.

---

(١) ٢٠٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها)

الثالث: يرويه ابن جُريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة عن رجل من بني تميم لا نكذبه قال: أخبرت عائشة أنّ ابن عمريقول: قال رسول ﷺ **«الشهر تسع وعشرون»** فأنكرت ذلك، وقالت: يغفر الله لأبي عبدالرحمن ليس كذلك قال رسول الله ﷺ، ولكن قال **«الشهر ثلاثون، تسعا وعشرين»**

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ١٠١٦) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا ابن جريج به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

والحديث بمجموع هذه الطرق صحيح، وله طرق أخرى عن ابن عمر لكن ليس فيها الزيادة عن عائشة.

وأما حديث عمر فأخرجه مسلم (١٤٧٩) بلفظ **«إنّ الشهر يكون تسعا وعشرين»**

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٤/٣) بلفظ **«إنّ الشهر قد يكون تسعا وعشرين»**

٢٣٠١ ـ «الشؤم في ثلاثة»

قال الحافظ: فروى الطيالسي في «مسنده» (ص٢١٥) عن محمد بن راشد عن مكحول قال: قيل لعائشة إنّ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، فقالت: لم يحفظ إنّه دخل وهو يقول **«قاتل الله اليهود، يقولون: الشؤم في ثلاثة»** فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله. قلت: ومكحول لم يسمع من عائشة فهو منقطع، لكن روى أحمد (١٥٠/٦ و٢٤٠ و٢٤٦) وابن خزيمة والحاكم (٤٧٩/٢) من طريق قتادة عن أبي حسان أنّ رجلين من بني عامر دخلا على عائشة فقالا: إنّ أبا هريرة قال: إنّ رسول الله ﷺ قال **«الطيرة في الفرس والمرأة والدار»** فغضبت غضبا شديدا وقالت: ما قاله وإنما قال **«إنّ أهل الجاهلية كانوا يتطيرون من ذلك»**[1]

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٣٦٥) وأحمد بن منيع في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٤١٨٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ٣٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣١٤/٤) وفي «المشكل» (٣٤١/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٨/٩ ـ ٢٨٩) من طريق قتادة عن أبي حسان به.

---

(١) ٤٠١/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما يذكر من شؤم الفرس)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٥/١٠٤

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، لكن يشهد له الطريق الأولى فهو بها حسن، وأبو حسان هو الأعرج ويقال الأجرد واسمه مسلم بن عبدالله.

٢٣٠٢ ـ حديث زيد بن ثابت: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه الحاكم.

وقال: وأخرج النسائي أيضا أنّ مروان بن الحكم قال لزيد بن ثابت: ألا تكتبها في المصحف؟ قال: لا، ألا ترى أنّ الشابين الثيبين يرجمان ولقد ذكرنا ذلك فقال عمر: أنا أكفيكم، فقال: يا رسول الله، اكتب آية الرجم، قال «**لا أستطيع**».

وقال: وأخرج الحاكم من طريق كثير بن الصلت قال: كان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص يكتبان في المصحف فمرّا على هذه الآية فقال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**الشيخ والشيخة فارجموهما البتة**»

فقال عمر: لما نزلت أتيت النبي ﷺ فقلت: أكتبها؟ فكأنه كره ذلك، فقال عمر: ألا ترى أنّ الشيخ إذا زنى ولم يحصن جلد، وأنّ الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم»[1]

صحيح

أخرجه الطيالسي كما في «إتحاف الخيرة» (٧٧٩٢) عن شعبة عن قتادة قال: سمعت يونس بن جبير يحدث عن كثير بن الصلت أنهم كانوا يكتبون المصاحف عند زيد بن ثابت فأتوا على هذه الآية، فقال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله ورسوله**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨/٢١١)

وتابعه:

١ ـ محمد بن جعفر البصري عن شعبة به.

أخرجه أحمد (٥/١٨٣) والدارمي (٢٣٢٨) والنسائي في «الكبرى» (٧١٤٥) والطبري

(١) ١٥/١٥٦ (كتاب الحدود ـ باب الاعتراف بالزنا)

في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٨٧٠) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٣٣٨) والحاكم (٤/٣٦٠) والمزي (٢٤/١٣٠)

٢ ـ عمرو بن حكام الأزدي البصري عن شعبة به.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٢٢٩)

قال الحاكم والطبري: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد رواته ثقات» اتحاف الخيرة ٨/١٤٢

قلت: وهو كما قالوا.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

أخرجه الطبري (٢/٨٧٥)

ـ ورواه عبدالله بن عون البصري عن محمد بن سيرين واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن عون عن محمد قال: نبئت عن ابن أخي كثير بن الصلت قال: كنا عند مروان وفينا زيد بن ثابت، فقال زيد: كنا نقرأ الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فقال مروان: لا تجعله في المصحف. فقال: ألا ترى أنّ الشابين الثيبين يرجمان ذكرنا ذلك وفينا عمر فقال: أنا أشفيكم، قلنا: وكيف ذلك؟ قال: أذهب إلى رسول الله ﷺ إن شاء الله فأذكر كذا وكذا، فإذا ذكر آية الرجم فأقول: يا رسول الله، أكتبني آية الرجم. قال: فأتاه فذكر ذلك له، فذكر آية الرجم فقال: يا رسول الله أكتبني آية الرجم، قال **«لا أستطيع»**

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٧٣٤)

عن حماد بن مسعدة البصري

والنسائي في «الكبرى» (٧١٤٨)

عن خالد بن الحارث البصري

والبيهقي (٨/٢١١)

عن محمد بن أبي عدي البصري

ثلاثتهم عن ابن عون به.

وابن أخي كثير بن الصلت قال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف.

• وقال يزيد بن زريع: ثنا ابن عون عن محمد قال: نبئت عن كثير بن الصلت...

أخرجه أبو يعلى كما في «تفسير ابن كثير» (٣/٢٦١)

حرف الصاد

٢٣٠٣ ـ عن أبي معاذ البصري أنّ عليا كان عند النبي ﷺ فذكر حديثا طويلا مرفوعا فيه ذكر الجنة، قال: ﴿أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ [محمّد: ١٥] قال «**صافٍ لا كَدَرَ فيه**»

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم من طريق مرسل من رواية أبي معاذ البصري: فذكره»[(١)]

٢٣٠٤ ـ حديث أسماء بنت عُمَيس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صالح المؤمنين علي بن أبي طالب**»

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه بسندين ضعيفين من حديث أسماء بنت عميس مرفوعا، ومن طريق أبي مالك عن ابن عباس مثله موقوفا، وفي سنده راو ضعيف»[(٢)]

حديث أسماء ذكره السيوطي أيضا في «الدر المنثور» (٨/٢٢٤) ونسبه لابن مردويه.

٢٣٠٥ ـ عن ابن شهاب قال: **صالح النبي ﷺ أهل فَدَك وقرى سماها وهو يحاصر قوما آخرين** ـ يعني بقية أهل خيبر ـ.

قال الحافظ: ولأبي داود من طريق مَعْمر عن ابن شهاب: فذكره»[(٣)]

مرسل

أخرجه أبو داود (٢٩٧١) عن محمد بن عُبيد الغُبَرِي ثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري في قوله ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦] قال: فذكره، وزاد:

---

(١) ١٠/٢٠٢ (كتاب التفسير ـ سورة محمد ـ باب ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمّد: ٢٢])

(٢) ١٣/٢٧ (كتاب الأدب ـ باب تبل الرحم ببلالها)

(٣) ٧/٩ (كتاب فرض الخمس ـ باب رقم ١)

فأرسلوا إليه بالصلح، قال ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦] يقول: بغير قتال.

قال الزهري: وكانت بنو النضير للنبي ﷺ خالصا لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح، فقسمها النبي ﷺ بين المهاجرين لم يعط الأنصار منها شيئا، إلا رجلين كانت بهما حاجة.

ورواته ثقات، وابن ثور اسمه محمد.

٢٣٠٦ ـ عن أبي هريرة قال: دخل أبو بكر على النبي ﷺ فقال: كيف أصبحت؟ فقال: **«صالح من رجل لم يصبح صائما»**.

قال الحافظ: أخرج النسائي من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: فذكره.

وأخرج ابن أبي شيبة من طريق سالم بن أبي الجَعْد عن ابن عباس نحوه.

وأخرج البخاري أيضا في «الأدب المفرد» من حديث جابر قال: قيل للنبي ﷺ: كيف أصبحت؟ قال: **«بخير»** الحديث»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر ومن حديث ابن عباس.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٨٨) والطبراني في «الأوسط» (٧٣٢٩) وابن السني في «اليوم والليلة» (١٨٤)

عن عمرو بن علي الفلاس

والطبراني في «الدعاء» (١٩٣٨)

عن عبدالله بن عمران الأصبهاني

قالا: ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عَوَانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: فذكره، وزاد **«ولم يَعُد مريضا، ولم يتبع[2] جنازة»** واللفظ للنسائي.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عمر بن أبي سلمة إلا أبو عوانة، تفرد به أبو داود»

---

(١) ٢٩٨/١٣ ـ ٢٩٩ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

(٢) ولفظ الطبراني «يشهد»

وقال النسائي: عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث»

قلت: هو مختلف فيه، وثقه جماعة، وضعفه آخرون، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأما حديث جابر فأخرجه عبد بن حميد (١١٣٧) والبيهقي في «الزهد» (٥٨١) وفي «الشعب» (٨٧٦٣)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

وابن أبي شيبة (٣/٢٣٥و ٦٣٩/٨) وابن ماجه (٣٧١٠) وأبو يعلى (١٩٣٧) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٧٨)

عن عيسى بن يونس الكوفي

والطبراني في «الدعاء» (١٩٣٧)

عن شريك بن عبدالله الكوفي

ثلاثتهم عن عبدالله بن مسلم بن هُرْمز عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر قال: قلت: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: **«بخير من رجل لم يصبح صائما، ولم يَعُد سقيما»**

واختلف فيه علي عبدالله بن مسلم بن هرمز، فرواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عنه عن سلمة المكي عن جابر.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٣)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وغيرهم» مصباح الزجاجة ١١٠/٤ ـ ١١١

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: كيف أصبحتم؟ قال: **«بخير من قوم لم يعودوا مريضا ولم يشهدوا جنازة»**

أخرجه أبو يعلى (٢٦٧٦) عن عبدالله بن عمر بن أبان ثنا معاوية بن هشام أنا سفيان عن حبيب به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٣٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨١٧) من طريق دعلج بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به.

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٢٩٩/٢ ـ ٣٠٠

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت فإنّه كان مدلسا كما قال ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما، وسفيان هو الثوري، وعطاء هو ابن أبي رباح[١].

الثاني: يرويه عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجَعْد عن ابن عباس، قال: قيل: يا رسول الله، كيف أصبحت؟ قال: **«بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٣٩/٨) عن وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وسالم بن أبي الجعد قال ابن المديني: لقي ابن عباس (سير الأعلام ١١٠/٥)

٢٣٠٧ ـ عن ابن عباس قال: صام رسول الله ﷺ عاشوراء وأمر بصيامه.

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (١١٣٤) من طريق أبي غَطفان بن طَريف: سمعت ابن عباس يقول: فذكره، قالوا: إنّه يوم تعظمه اليهود والنصارى، الحديث»[٢]

٢٣٠٨ ـ «صُبّوا عليّ من سبع قِرَب»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٢٠٧/٩) من حديث عائشة مرفوعا بلفظ **«هريقوا عليّ من سبع قرب»**.

---

(١) واختلف فيه على سفيان، فرواه سيف بن محمد الكوفي ابن أخت سفيان عن سفيان فجعله عن عائشة.
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٧٩)
وقال عن الدارقطني: غريب من حديث حبيب بن أبي ثابت، تفرد به الثوري، وتفرد به سيف عنه، وما كتبته إلا من هذا الوجه»
قلت: وسيف قال أحمد وغيره: يضع الحديث، وقال ابن معين وغيره: كذاب.

(٢) ١٥٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء)

(٣) ٢٨٧/١ (كتاب الوضوء ـ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا)
و ٣٥٢/١٢ (كتاب الطب ـ باب الدواء بالعجوة للسحر)

٢٣٠٩ ـ عن أنس قال: أبطأ على رسول الله ﷺ خبرهما فقدمت امرأة فقالت له: لقد رأيتهما وقد حمل عثمان امرأته على حمار، فقال: **«صحبهما الله، إنّ عثمان لأول من هاجر بأهله بعد لوط»**.

قال الحافظ: وأخرج يعقوب بن سفيان بسند موصول إلى أنس قال: فذكره»[1]

ضعيف جدا

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (تاريخ الإسلام ١٠٦/١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١١) و «الآحاد» (١٢٣ و ٢٩٧٨) و «الأوائل» (١٢٥) وأبو يعلى (المطالب ٣٩١٧) والطبراني في «الكبير» (١٤٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٣٥٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢٩٧/٢) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص ٢٤ ـ ٢٥و٢٥و ٢٦) من طرق عن بشار بن موسى الخفّاف ثنا الحسن بن زياد البرجمي عن قتادة قال: أول من هاجر إلى الله تعالى بأهله عثمان بن عفان: سمعت النضر بن أنس يقول: سمعت أبا حمزة ـ يعني أنس بن مالك ـ يقول: خرج عثمان برقية بنت رسول الله ﷺ إلى الحبشة، فأبطأ خبرهم، فقدمت امرأة من قريش فقالت: يا محمد قد رأيت ختنك ومعه امرأته، فقال: **«على أيّ حال رأيتيهما؟»** قالت: رأيته حمل امرأته على حمار من هذه الدبابة وهو يسوقها. فقال رسول الله ﷺ: **«صحبهما الله، إنّ عثمان أول من هاجر بأهله بعد لوط»**.

قال الهيثمي: وفيه الحسن بن زياد البرجمي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨٠/٩ ـ ٨١

قلت: وبشار بن موسى قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الفلاس: ضعيف الحديث.

٢٣١٠ ـ حديث أبي بن كعب أنّه كان له جُرنٌ فيه تمر وأنّه كان يتعاهده فوجده ينقص فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم فقلت: أجني أم أنسى؟ قال: بل جني. وفيه أنّه قال له: بلغنا أنك تحبّ الصدقة وأحببنا أن نصيب من طعامك، قال: فما الذي يجيرنا منكم؟ قال: هذه الآية آية الكرسي. فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: **«صدق الخبيث»**

ذكر الحافظ أنّه عند النسائي[2].

---

(١) ١٨٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة الحبشة)

(٢) ٣٩٤/٥ (كتاب الكفالة ـ باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز)

يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فرواه الأوزاعي عنه ثني ابن أبي بن كعب[١] أنّ أباه أخبره أنّه كان لهم جُرنٌ[٢] فيه تمر، قال: فكنت أتعاهده فأجده ينقص، فحرسته ذات ليلة، فإذا أنا بدابة كهيئة[٣] الغلام المحتلم، فسلمت عليه فردّ السلام. فقلت: من أنت أجني أم أنسي؟ فقال: جني، فقلت: ناولني يدك، فناولني، فإذا يد كلب وشعر كلب، فقلت: هكذا خلق الجن؟ قال: لقد علمت الجن أنّه ما فيهم من هو أشدّ أسرا[٤] مني، فقلت: ما يحملك على ما صنعت؟ قال: بلغني أنك رجل تحب الصدقة فأحببت أنْ أصيب من طعامك، قلت: فما الذي يجيرنا[٥] منكم؟ قال: هذه الآية[٦]، آية الكرسي، قال: فتركته، ثم غدوت إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته، فقال: «**صدق الخبيث**»

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٦٠)

عن مبشر بن إسماعيل الحلبي[٧]

والبخاري في «الكبير» (٢٨/١/١) وابن حبان (٧٨٤) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠٩٢) واللفظ له والبغوي في «شرح السنة» (١١٩٧)

عن الوليد بن مسلم

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٥١) وأبو نعيم في «الدلائل» (٥٤٤)

عن الهِقْل بن زياد السكسكي

والبيهقي في «الدلائل» (١٠٨/٧ ـ ١٠٩)

---

(١) سماه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى في روايتهما «عبدالله» قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(٢) ولفظ ابن حبان وغيره «جرين»

(٣) ولفظ النسائي والبيهقي «تشبه» ولفظ الهيثم «شبيه»

(٤) ولفظ البغوي «سيرا»

(٥) ولفظ الحارث وغيره «يحرزنا»

(٦) زاد البيهقي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٥])

(٧) هكذا رواه عبدالحميد بن سعيد الثَّغْري عن مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي بهذا الإسناد، وخالفه الحسن بن الصباح البزار فرواه عن مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن عبدالله بن أبي بن كعب أنّ أباه أخبره.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «هواتف الجنان» (١٧٤)
وتابعه أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا مبشر به.
أخرجه أبو يعلى (الإتحاف ٧٥٩٢)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

والهيثم بن كليب (١٤٤٨)

عن عمر بن عبدالواحد الدمشقي

كلهم عن الأوزاعي به.

ـ ورواه حرب بن شداد البصري عن يحيى بن أبي كثير ثني الحضرمي بن لاحق عن محمد بن عمرو بن أبي بن كعب عن جده أبي بن كعب أنّه كان له جرين تمر... وذكر الحديث.

أخرجه الحاكم (٥٦١/١ ـ ٥٦٢) وعنه البيهقي في «الدلائل» (١٠٩/٧) من طريق هارون بن عبدالله الحمال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حرب بن شداد به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

ورواه محمد بن بشار بُندار عن الطيالسي فقال فيه: عن محمد[1] بن أبي بن كعب قال: كان لجدي مرسل

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص١٤٩ ـ ١٥٠) والهيثم بن كليب (١٤٤٩)

وتابعه عمرو بن علي الفلاس ثنا أبو داود الطيالسي به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٧/١/١)

وهكذا رواه معاذ بن هانئ البصري عن حرب بن شداد فأرسله.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٦١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٩/١٦ ـ ٢٧٠)

وتابعه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن يحيى بن أبي كثير به.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٦٢) وابن عبدالبر (٢٦٩/١٦ ـ ٢٧٠)

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن أبي بن كعب أنّ أبيا كان له جرين...

---

(١) قال ابن سعد وأبو حاتم وغيرهما: له رؤية، وذكره غير واحد في «الصحابة»، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين»، وقال العلائي: ولد على عهد النبي ﷺ وليست له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل (جامع التحصيل ص٣٢١)

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٧/١/١ ـ ٢٨) عن موسى بن إسماعيل البصري ثنا أبان به.

ورواه العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل فقال: عن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه أنّه كان له جرن.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤١)

قال المنذري: رواه النسائي والطبراني بإسناد جيد» الترغيب ٤٥٧/١ ـ ٤٥٨

وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات» المجمع ١١٨/١٠

قلت: الحضرمي بن لاحق التميمي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٣١١ ـ حديث بُريدة قال: كان رسول الله ﷺ يخطب، فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران، فنزل عن المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه، ثم قال: «**صدق الله ورسوله** ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨/٨ و٩٩/١٢ ـ ١٠٠) وأحمد (٣٥٤/٥) وفي «فضائل الصحابة» (١٣٥٨) وأبو داود (١١٠٩) وابن ماجه (٣٦٠٠) والترمذي (٣٧٧٤) وابن أبي الدنيا في «العيال» (١٧٩) والنسائي (٨٨/٣ ـ ٨٩ و١٥٦) وفي «الكبرى» (١٧٣١ و١٧٩٠ و١٧٩١) وابن خزيمة (١٤٥٦ و١٨٠١ و١٨٠٢) وابن حبان (٦٠٣٨ و٦٠٣٩) والآجري في «الشريعة» (١٦٥١ و١٦٥٢) وابن شاهين في «مذاهب أهل السنة» (١٧٧) والحاكم (٢٨٧/١ و١٨٩/٤ ـ ١٩٠) والبيهقي (٢١٨/٣ و١٦٥/٦) وفي «الشعب» (١٠٥٠٤) وابن المقرب في «الأربعين» (٩) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (١٣٣) والواحدي في «الوسيط» (٣٠٨/٤ ـ ٣٠٩) والبغوي في «تفسيره» (١٠٥/٧ ـ ١٠٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٢٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢/٢ ـ ١٣) من طرق عن حسين بن واقد ثنى عبدالله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان رسول الله ﷺ يخطبنا[٢]، فجاء[٣] الحسن

---

(١) ٢٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب ما يتقى من فتنة المال)

(٢) وفي لفظ «يخطب»

(٣) وفي لفظ «فأقبل»

والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان[١] ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر[٢] فحملهما[٣]، فوضعهما بين يديه[٤] ثم قال: «**صدق الله ورسوله** ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] **نظرت إلى**[٥] **هذين الصبيين**[٦] **يمشيان ويعثران**[٧] **فلم أصبر حتى قطعت حديثي**[٨] **ورفعتهما**[٩]» اللفظ لأحمد

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد»

وقال الحاكم[١٠]: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، حسين بن واقد صدوق، وابن بريدة ثقة.

٢٣١٢ ـ حديث ابن عباس قال: يا رسول الله، إلي خاصة أم للناس عامة؟ فضرب عمر صدره فقال: لا ولا نعمة عين بل للناس عامة، فقال النبي ﷺ: «**صدق عمر**»

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث ابن عباس قال: فذكره»[١١]

ضعيف

أخرجه أحمد (١/٢٤٥ و٢٦٩ ـ ٢٧٠) والحارث (٧١٥) والطبراني في «الكبير» (١٢٩٣١) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ٤٤١) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٥٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنّ رجلا أتى عمر بن الخطاب فقال: إنّ امرأة أتتني أبايعها فأدخلتها الدولج فضربت بيدي إليها وراودتها وصنعت بها كل شيء غير الجماع، فقال له عمر: ويحك لعلها مغيب، قال: نعم، قال: ائت أبا بكر فسله، فأتاه فقال له ما قال لعمر، فقال: ويحك لعلها مغيب، فأتى رسول الله ﷺ فقال له مثل ما قال لأبي بكر وعمر، فقال له

---

(١) وفي لفظ «يعثران ويقومان»

(٢) ولفظ النسائي «فقطع كلامه»

(٣) وفي لفظ «فأخذهما فوضعهما في حجره» وفي لفظ آخر «فرفعهما إليه»

(٤) زاد النسائي «ثم عاد إلى المنبر»

(٥) وفي لفظ «رأيت ولدي»

(٦) وفي لفظ «الغلامين»

(٧) زاد النسائي «في قميصيهما»

(٨) ولفظ النسائي «كلامي فحملتهما» وفي لفظ له ولابن خزيمة «حتى نزلت فحملتهما»

(٩) زاد ابن ماجه والحاكم وابن خزيمة في رواية «ثم أخذ في خطبته»

(١٠) وقال في الموضع الثاني: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، وإنما هو على شرط مسلم وحده، والبخاري إنما استشهد بحسين بن واقد ولم يحتج به.

(١١) ٩/٤٢٧ (كتاب التفسير: سورة هود ـ باب قوله ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤])

رسول الله ﷺ: «**ويحك لعلها مغيب في سبيل الله**»، قال: أجل، فسكت رسول الله ﷺ ونزل القرآن ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هُود: ١١٤] الآية، فقال الرجل: يا رسول الله لي خاصة أم للناس عامة؟ فرفع عمر يده فضرب صدره، فقال: لا والله ولا كرامة، ولكن للناس عامة، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «**صدق عمر**».

قال البوصيري: مدار سنده على عليّ بن زيد بن جدعان وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٣٨٢/٨

٢٣١٣ ـ قوله ﷺ «صدق وعده، وأعز جنده».

قال الحافظ: صحيح»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٤١٠/٨) من حديث أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان يقول: «**لا إله إلا الله وحده، أعز جنده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده، فلا شيء بعده**».

وأخرجه من حديث ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان إذا قَفَلَ من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، آيبون تائبون، عابدون ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده**».

٢٣١٤ ـ عن طلق بن حبيب أنّ أبا طليق حدّثه أنّ امرأته قالت له وله جمل وناقة: أعطني جملك أحج عليه، قال: جملي حبيس في سبيل الله، قالت: إنّه في سبيل الله أنْ أحج عليه، فذكر الحديث وفيه: فقال رسول الله ﷺ: «**صدقت أم طليق**»، وفيه: ما يعدل الحج؟ قال: «**عمرة في رمضان**»

قال الحافظ: ووقعت لأم طليق قصة مثل هذه أخرجها أبو علي بن السكن وابن مندة في «الصحابة» والدولابي في «الكنى» من طريق طلق بن حبيب: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**اعتمري في شهر رمضان...**»

٢٣١٥ ـ حديث ابن عباس مرفوعا «**صدقة الفطر طُهرة للصائم من اللغو والرفث**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[٣]

حسن

---

(١) ٣٨٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ ما يكره من السجع في الدعاء)

(٢) ٣٥٣/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب عمرة في رمضان)

(٣) ١١٢/٤ (كتاب الزكاة ـ باب صدقة الفطر)

أخرجه أبو داود (١٦٠٩) وابن ماجه (١٨٢٧) والدارقطني (١٣٨/٢) والحاكم (٤٠٩/١) والبيهقي (١٦٢/٤ ـ ١٦٣ و١٦٣) وفي «المعرفة» (١٨٨/٦ ـ ١٨٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١١/١٢) من طرق عن مروان بن محمد الطاطري الدمشقي ثنا أبو يزيد الخولاني[١] وكان شيخ صدق ثنا سيار بن عبدالرحمن الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

قال الدارقطني: ليس فيهم مجروح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وتعقبه ابن دقيق العيد فقال: وفي ما قال نظر، فإنّ أبا يزيد وسيار لم يخرج لهما الشيخان[٢]، وكأنّ الحاكم أشار إلى عكرمة، فإنّ البخاري احتج به. وهذا الذي قاله صحيح فإنّ سيارا وأبا يزيد لم يخرج لهما إلا أبو داود وابن ماجه» تنقيح التحقيق ١٤٥٤/٢

وقال ابن قدامة المقدسي: إسناده حسن» المغني ٨٠/٣

قلت: وهو كما قال.

٢٣١٦ ـ «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته»

ذكره الحافظ في ثلاثة مواضع:

سكت عليه في الموضع الأول[٣].

وقال في الموضع الثاني: وقد سأل يعلى بن أمية الصحابي عمر بن الخطاب عن ذلك فذكر أنّه سأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: فذكره، أخرجه مسلم (٦٨٦)[٤].

وقال في الموضع الثالث: رواه مسلم من طريق يعلى بن أمية وله صحبة أنّه سأل عمر عن قصر الصلاة في السفر فقال: إنّه سأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: فذكره[٥].

---

(١) وقع عند الحاكم «يزيد بن مسلم الخولاني»
قال الحافظ: كذا سماه يزيد بن مسلم، والمعروف أنه أبو يزيد» التهذيب ٢٨٠/١٢
وقال في «التقريب»: سماه الحاكم يزيد بن مسلم فوهم.

(٢) قلت: ولم يخرج البخاري لمروان بن محمد.

(٣) ١٠/٢ (كتاب الصلاة ـ باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء)

(٤) ٨١/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب صلاة الخوف ـ الباب الأول)

(٥) ٢١٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب الصلاة بمنى)

٢٣١٧ ـ «صفرة في سبيل الله خير من حُمْر النَّعم» أي جوعة.

سكت عليه الحافظ[١].

لم أقف عليه.

٢٣١٨ ـ حديث جابر أنّ رجلا قال للنبي ﷺ: إني نذرت إنْ فتح الله عليك مكة أنْ أصلي في بيت المقدس، قال: «صلّ ها هنا»

سكت عليه الحافظ[٢].

صحيح

أخرجه أحمد بن حنبل (٣٦٣/٣) وأحمد بن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة ٦٦٥٩) وعبد بن حميد (١٠٠٩) والدارمي (٢٣٤٤) وأبو داود (٣٣٠٥) وأبو يعلى (٢١١٦) وابن الجارود (٩٤٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٥/٣) والحاكم (٣٠٤/٤ ـ ٣٠٥) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢١٢/١٤) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ١٣٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر أنّ رجلا قام يوم الفتح فقال: يا رسول الله، إني نذرت لله إنْ فتح الله عليك مكة أنْ أصلي في بيت المقدس ركعتين، قال: «صلّ ههنا» ثم أعاد عليه، فقال: «صلّ ههنا» ثم أعاد عليه، فقال: «شأنك إذن» اللفظ لأبي داود.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وصححه ابن دقيق العيد وذكر أنّ رجاله رجال مسلم. الاقتراح ص ٣٥٩ و٥٠٥

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات لكن لم يخرج مسلم رواية حماد بن سلمة عن حبيب المعلم.

ولم ينفرد حبيب المعلم به بل تابعه حبيب بن الشهيد البصري عن عطاء عن جابر به.

أخرجه البيهقي (٨٢/١٠ ـ ٨٣) وفي «المعرفة» (٢١٢/١٤) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ١٣٥) من طريقين عن حبيب بن الشهيد به.

وإسناده صحيح.

واختلف فيه على عطاء، فرواه ابن جُريج عن عطاء قال: إنّ رجلا نذر أنْ يصلي في بيت المقدس فقال له النبي ﷺ: «ها هنا» يعني في المسجد الحرام.

---

(١) ٢٧٩/١٢ (كتاب الطب ـ باب لا صفر)

(٢) ٣٠٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٢١٢) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قالا: ثنا سفيان عن ابن جريج به.

ورواته ثقات لولا أنّه مرسل.

ورواه إبراهيم بن يزيد المكي الخُوْزي عن عطاء قال: جاء الشريد إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني نذرت إن الله فتح عليك أنْ أصلي في بيت المقدس، فقال النبي ﷺ: «**ههنا فصلِّ**» ثم عاد، حتى قال مثل مقالته هذه ثلاث مرات، والنبي ﷺ يقول: «**ههنا فصلِّ**» ثم قال له في الرابعة «**اذهب فوالذي نفسي بيده لو صليت ههنا لأجزأ عنك**» ثم قال «**صلاة في هذا المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة**».

مرسل.

أخرجه عبدالرزاق[1] (٩١٤٠ و١٥٨٩١) عن الخوزي به.

والخوزي قال أحمد والنسائي: متروك الحديث.

٢٣١٩ ـ «صلة الرّحم وحسن الجوار وحسن الخلق، يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار»

قال الحافظ: وعند أحمد بسند رجاله ثقات عن عائشة مرفوعا: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (١٥٩/٦) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا محمد بن مِهْزَم عن عبدالرحمن بن القاسم ثنا القاسم عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال لها «**إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار، يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار**»

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٢٩)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٣٢٨ و٣٣٩) والباغندي في «جزئه» كما في «الصحيحة» (٣٤/٢ ـ ٣٥) وأبو يعلى (٤٥٣٠) والبيهقي في «الشعب» (٧٥٩٩) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٨٢) والسلفي في «معجم السفر» (٢٢) من طرق عن عبدالصمد بن عبدالوارث به

قال المنذري والهيثمي: رواته ثقات» الترغيب ٣٣٦/٣ ـ ٣٣٧ والمجمع ١٥٣/٨

---

(١) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٥٨) ووقع عنده: عن إبراهيم بن عمر المكي، وهو خطأ.

(٢) ٢٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم)

قلت: وإسناده صحيح، ومحمد بن مهزم الشَّعَّاب وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وابن حبان وقال أبو حاتم: ليس به بأس[1].

ولم ينفرد عبدالرحمن بن القاسم به بل تابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مُليكة التيمي المليكي عن القاسم عن عائشة في ذكر الرفق.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٨٦/٢) والعقيلي (٣٢٥/٢) وابن الأعرابي (٤٤) وابن عدي (١٦٠٥/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٩/٩) والقضاعي (٤٤٤ و٤٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩١) من طرق[2] عن عبدالرحمن به.

وعبدالرحمن بن أبي بكر قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٢ ـ محمد بن عبدالرحمن عن القاسم عن عائشة في ذكر الرفق.

أخرجه عبد بن حميد (١٥٢٣) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن محمد بن عبدالرحمن به.

ومحمد بن عبدالرحمن هو ابن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة المليكي قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

٢٣٢٠ ـ «صلوا عليّ واجتهدوا في الدعاء وقولوا: اللهم صلّ على محمد»

قال الحافظ: وأما زيد بن خارجة فأخرج النسائي من حديثه قال: أنا سألت رسول الله ﷺ فقال: فذكره، وأخرج الطبري من حديث طلحة قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟» ومخرج حديثهما واحد.

---

(١) واختلف عنه، فرواه أبو جابر محمد بن عبدالملك الأزدي عن محمد الشعاب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة.
أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٦٨) والشجري (١٢٨/٢)
وأبو جابر قال أبو حاتم: ليس بقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات»

(٢) رواه علي بن الجَعْد الجوهري ومحمد بن إدريس الشافعي وعبدالله بن مسلمة القَعْنَبي وأبو نعيم الفضل بن دُكين عن عبدالرحمن بن أبي بكر.
وخالفهم آدم بن أبي إياس العسقلاني فرواه عن عبدالرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة ثنا القاسم بن محمد قال: سمعت عمتي عائشة.
أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٧٤٠)
وتابعه محمد بن ربيعة الكلابي عن عبدالرحمن بن أبي بكر به.
أخرجه الخرائطي (٧٤٢)

وقال: وفي حديث طلحة عند الطبري»أتى رجل النبي ﷺ فقال: سمعت الله يقول ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٥٦] الآية، فكيف الصلاة عليك»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (١/١٩٩) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (١٩) والدولابي في «الكنى» (٢/٥٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٧٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٣٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٢٨٤)

عن عيسى بن يونس الكوفي

والبخاري في «الكبير» (٢/١/٣٨٣ ـ ٣٨٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٦١) وفي «الكبرى» (٧٦٧٢) والطبري في «التهذيب» (مسند طلحة ٣٣٠) وأبو القاسم البغوي (٨٧٤) والطبراني في الكبير (٥١٤٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٦٢ ـ ٦٣)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

والنسائي في «المجتبى» (٣/٤١) وفي «اليوم والليلة» (٥٣) وفي «الكبرى» (١٢١٥) وأبو القاسم البغوي (٨٧٣)

عن يحيي بن سعيد الأموي

والبخاري في «الكبير» (٢/١/٣٨٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٠١) والطبراني في «الكبير» (٥١٤٣) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (١٨) وفي «الآحاد» (٢٠٠٠) والطبري في «التهذيب» (٣٣١) وابن قانع في «الصحابة» (١/٢٣٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٣٧) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٩)

عن مروان بن معاوية الفزاري

كلهم عن عثمان بن حكيم ثنا خالد بن سلمة أنّ عبدالحميد بن الرحمن بن زيد بن الخطاب دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنه فقال: يا أبا عيسى كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجة[٢] عن الصلاة على النبي ﷺ،

---

(١) ١٣/٤٠٤ ـ ٤٠٥ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) وفي حديث عبدالواحد بن زياد عند البخاري «زيد بن جارية»

وفي حديث عيسى بن يونس عند الطحاوي «زيد بن ثابت» قال الدارقطني في «العلل» (٤/٢٠٢): وهو وهم»

فقال زيد: إني سألت رسول الله ﷺ نفسي: كيف الصلاة[١] عليك[٢]؟ قال «**صلوا**[٣] **واجتهدوا**[٤] **ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على**[٥] **إبراهيم**[٦] **إنك حميد مجيد**»[٧] اللفظ لأحمد

وإسناده صحيح رواته ثقات.

واختلف فيه على موسى بن طلحة.

فرواه عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي المدني عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة؟ قال «**قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد**».

وفي لفظ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: سمعت الله يقول ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾ [الأحزاب: ٥٦] الآية، فكيف الصلاة عليك؟»

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٧/٢) وأحمد (١٦٢/١) والبخاري في «الكبير» (٣٨٤/١/٢) وإسماعيل القاضي (٦٨) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (١) والبزار (٩٤١ و٩٤٢) والنسائي (٤١/٣) وفي «اليوم والليلة» (٥٢ و٣٦٠) وفي «الكبرى» (١٢١٣ و١٢١٤ و٧٦٧١) وأبو يعلى (٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤) والطبري في «التفسير» (٤٣/٢٢) وفي «التهذيب» (مسند طلحة ٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٧١/٣) والهيثم بن كليب (٣) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٣/٤) من طرق عن عثمان بن عبدالله بن موهب به.

وإسناده صحيح.

---

(١) وفي لفظ «نصلي»

(٢) وفي حديث مروان بن معاوية عند الطحاوي والطبراني وإسماعيل القاضي وحديث عبدالواحد بن زياد عند الطبراني «قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟»

(٣) زاد النسائي وغيره «عليّ»

(٤) زاد النسائي «في الدعاء»

(٥) زاد البخاري والنسائي في حديث عبدالواحد بن زياد «آل»

(٦) زاد البخاري وغير واحد «وعلى آل إبراهيم»

(٧) ولفظ الطحاوي من حديث مروان بن معاوية «قولوا: اللهم صل على محمد»

ولم ينفرد ابن موهب به بل تابعه سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة عن موسى بن طلحة عن أبيه.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٢) وابن عدي (١١٣٢/٣) من طريق سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله ثنا أبي عن جدي سليمان به.

٢٣٢١ ـ «صلوا عليّ وقولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد»

قال الحافظ: واحتج لمن لم يوجبه بأنّه ورد بدون ذكرهفي حديث زيد بن خارجة عند النسائي بسند قوي ولفظه: فذكره، وفيه نظر لأنّه من اقتصار بعض الرواة فإنّ النسائي أخرجه من هذا الوجه بتمامه وكذا الطحاوي»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٣٢٢ ـ حديث أبي هريرة رفعه **«صلوا على أنبياء الله»**

قال الحافظ: أخرجه إسماعيل القاضي بسند ضعيف»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا صليتم عليّ فصلوا على أنبياء الله»**

٢٣٢٣ ـ «صلوا كما رأيتموني أصلي»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٢٥٢/٢) من حديث مالك بن الحويرث.

٢٣٢٤ ـ عن عائشة قالت: كنت أحبّ أنْ أصلي في البيت، فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فأدخلني الحِجْر، فقال: **«صلّي فيه فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت»**.

قال الحافظ: وروى الترمذي والنسائي من طريق علقمة عن أمه عن عائشة قالت: فذكرته، ونحوه لأبي داود من طريق صفية بنت شيبة عن عائشة، ولأبي عوانة من طريق قتادة عن عروة عن عائشة ولأحمد من طريق سعيد بن جبير عن عائشة وفيه أنها أرسلت

---

(١) ٤١٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) ٤٢٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب هل يصلى على غير النبي ﷺ)

(٣) ٢١٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب قضاء الصلاة)

و ٤٤٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته)

إلى شيبة الحجبي ليفتح لها البيت بالليل فقال: ما فتحناه في جاهلية ولا إسلام بليل»[١].

صحيح

وله عن عائشة طرق:

الأول: يرويه علقمة بن أبي علقمة المدني عن أمه عن عائشة قالت: كنت أحبّ أنْ أدخل البيت فأصلي فيه، فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فأدخلني الحجر فقال: **«إذا أردت دخول البيت فصلّي ها هنا فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقتصروا حيث بنوه»**.

أخرجه إسحاق بن راهوية في «مسند عائشة» (٥٩٣) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي ثني علقمة به.

وأخرجه النسائي (١٧٣/٥) عن إسحاق به.

وأخرجه أحمد (٩٢/٦ ـ ٩٣) وأبو داود (٢٠٢٨) والترمذي (٨٧٦) والأزرقي في «أخبار مكة» (٣١٢/١) وأبو يعلى (٤٦١٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢١/١٥) من طرق عن الدراوردي به.

ولم ينفرد الدراوردي به بل تابعه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن علقمة عن أمه عن عائشة نحوه.

أخرجه ابن خزيمة (٣٠١٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩٢/١)

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال، الدراوردي صدوق، وابن أبي الزناد مختلف فيه، وعلقمة وثقه ابن معين وغيره، وأمه وثقها ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة. أي عند المتابعة، وقد توبعت كما سيأتي.

الثاني: يرويه عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، كل أهلك قد دخل البيت غيري، فقال **«أرسلي إلى شيبة فيفتح لك الباب»** فأرسلت إليه، فقال شيبة: ما استطعنا فتحه في جاهلية ولا إسلام بليل، فقال النبي ﷺ: **«صلّي في الحجر فإنّ قومك استقصروا عن بناء البيت حين بنوه»**

أخرجه أحمد (٦٧/٦)

عن حماد بن سلمة

---

(١) ١٨٧/٤ (كتاب الحج ـ باب فضل مكة وبنيانها)

والبيهقي (١٥٨/٥)

عن علي بن عاصم الواسطي

والأزرقي (٣١٥/١)

عن خالد بن عبدالله الطحان

ثلاثتهم عن عطاء بن السائب به.

وعطاء صدوق اختلط، روى عنه علي بن عاصم وخالد بن عبدالله بعد الاختلاط، وروى حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط وبعده.

الثالث: يرويه عبدالحميد بن جبير بن شيبة عن عمته صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، أصلي في الكعبة؟ فقال: **«صلي في الحجر فإنّه من الكعبة أو قال من البيت»**.

أخرجه الطيالسي (ص٢١٨ ـ ٢١٩) عن قرة بن خالد البصري عن عبدالحميد بن جبير به.

وأخرجه النسائي (١٧٣/٥) من طريق وهب بن جرير بن حازم ثنا قرة بن خالد به.

وإسناده صحيح.

٢٣٢٥ ـ «صلى الله عليكِ وعلى زوجك»

قال الحافظ: وقد وقع لها مع جابر في قصة التمر أنّ جابرا أوصاها لما زارهم رسول الله ﷺ أنْ لا تكلمه، فلما أراد رسول الله ﷺ الانصراف نادته: يا رسول الله، صلّ عليّ وعلى زوجي، فقال: فذكره، فعاتبها جابر فقالت له: أكنت تظنّ أنّ الله يورد رسوله بيتي ثم يخرج ولا أسأله الدعاء؟ «أخرجه أحمد بإسناد حسن في حديث طويل»[1]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص ٢٤٦) وعبدالرزاق (٦٦٥٨ ـ ٩٦٠٤) والحميدي (١٢٩٨) وابن أبي شيبة (٥١٩/٢ و٣٩٥/٣) وأحمد بن حنبل (٢٩٧/٣ و٣٠٣ و٣٠٨ و٣٣٢ و٣٩٧ ـ ٣٩٨) وأحمد بن منيع (مصباح الزجاجة ٣٦/١) والدارمي (٤٦) وأبو داود (١٥٣٣ و٣١٦٥) وابن ماجه (٢٤٦ و١٥١٦) والترمذي (١٧١٧) وفي «الشمائل» (١٧٠) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٧٧) والحارث (بغية الباحث ٩٤٦) والسرقسطي في «الغريب» (٩٩٩/٣) والنسائي (٦٥/٤) وفي «الكبرى» (٢١٣١ و٢١٣٢) وفي «اليوم والليلة» (٤٢٣)

---

(١) ٤٠١/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

وأبو يعلى (١٨٤٢ و٢٠٧٧) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٧٤) وابن الأعرابي (ق١٨٠/ب) وابن حبان (٩١٦ و٩١٨ و٩٨٤ و٦٣١٢) وفي «الثقات» (٤٨٤/٥ ـ ٤٨٥) والحاكم (٤١١/٢ و١١٠/٤ ـ ١١١ و٢٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٧/٧) والبيهقي (١٥٢/٢ ـ ١٥٣ و٥٧/٤ و٣٥٧/٥) وفي «الشعب» (٥٥٠٤) وفي «الدلائل» (٢٩٢/٣ و٢٩٢ ـ ٢٩٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٦/١٧) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٥٠) من طرق عن الأسود بن قيس الكوفي قال: سمعت نُبَيْح العَنَزي يقول: سمعت جابر بن عبدالله يقول: خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم، وقال أبي عبدالله: يا جابر لا عليك أنْ تكون في نظاري أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا، فإني والله لولا أني أترك بنات لي بعدي لأحببت أنْ تقتل بين يدي. قال: فبينما أنا في النظارين إذ جاءت عمتي بأبي وخالي عادلتهما على ناضح فدخلت بهما المدينة لتدفنهما في مقابرنا إذ لحق رجل ينادي: ألا إنّ النبي ﷺ يأمركم أنْ ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت، فرجعنا بهما فدفناهما حيث قتلا، فبينما أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان إذ جاءني رجل فقال: يا جابر بن عبدالله والله لقد أثار أباك عمال معاوية فبدا فخرج طائفة منه، فأتيته فوجدته على النحو الذي دفنته لم يتغير إلا ما لم يدع القتل أو القتيل، فواريته، قال: وترك أبي عليه دينا من التمر فاشتد عليّ بعض غرماؤه في التقاضي، فأتيت نبي الله ﷺ فقلت: يا نبي الله إنّ أبي أصيب يوم كذا وكذا وترك عليّ دينا من التمر واشتد عليّ بعض غرمائه في التقاضي فأحبّ أنْ تعينني عليه لعله أنْ ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصرام المقبل، فقال: **«نعم آتيك إنْ شاء الله قريبا من وسط النهار»** وجاء معه حواريه، ثم استأذن ودخل، فقلت لامرأتي: إنّ النبي ﷺ جاءني اليوم وسط النهار فلا أريتك، ولا تؤذي رسول الله ﷺ في بيتي بشيء ولا تكلميه، فدخل ففرشت له فراشا ووسادة فوضع رأسه فنام، قال: وقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا والعجل افرغ منها قبل أنْ يستيقظ رسول الله ﷺ وأنا معك، فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم، فقلت له: إنّ رسول الله ﷺ إذا استيقظ يدعو بالطَهور وإني أخاف إذا فرغ أنْ يقوم فلا يفرغنّ من وضوئه حتى تضع العناق بين يديه، فلما قام قال **«يا جابر ائتني بطهور»** فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده، فنظر إليّ فقال: **«كأنك قد علمت حبنا للحم، ادع لي أبا بكر»** قال: ثم دعا حوارييه الذين معه فدخلوا، فضرب رسول الله ﷺ بيده وقال: **«بسم الله كلوا»**، فأكلوا حتى شبعوا وفضل لحم منها كثير، قال: والله إنّ مجلس بني سلمة لينظرون إليه وهو أحبّ إليهم من أعينهم وما يقربه رجل منهم مخافة أنْ يؤذوه، فلما فرغ قام وقام أصحابه، فخرجوا بين يديه، وكان يقول: **«خلوا ظهري للملائكة»** واتبعتهم حتى بلغوا أسكفة الباب، قال: وأخرجت امرأتي صدرها وكانت مستترة بسقيف في البيت، قالت: يا رسول الله،

صلّ عليّ وعلى زوجي صلى الله عليك، فقال: «**صلى الله عليك وعلى زوجك**» ثم قال: «**ادع لي فلانا**» لغريمي الذي اشتد عليّ في الطلب، قال: فجاءه فقال: «**أيسر جابر بن عبدالله** ـ يعني إلى الميسرة ـ **طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل**»، قال: ما أنا بفاعل، واعتل وقال: إنما هو مال يتامى، فقال: «**أين جابر؟**» فقال: أنا ذا يا رسول الله، قال: «**كِلْ له فإنّ الله ﷻ سوف يوفيه**» فنظرت إلى السماء فإذا الشمس قد دلكت، قال: «**الصلاة يا أبا بكر**» فاندفعوا إلى المسجد، فقلت: قرّب أوعيتك، فَكِلْتُ له من العجوة فوفاه الله ﷻ وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فجئت أسعى إلى رسول الله ﷺ في مسجده كأني شرارة، فوجدت رسول الله ﷺ قد صلّى، فقلت: يا رسول الله ألم تر أني كِلْتُ لغريمي تمره فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فقال: «**أين عمر بن الخطاب؟**» فجاء يهرول فقال: «**سل جابر بن عبدالله عن غريمه وتمره**» فقال: ما أنا بسائله قد علمت أنّ الله ﷻ سوف يوفيه إذ أخبرت أنّ الله ﷻ سوف يوفيه، فكرر عليه هذه الكلمة ثلاث مرات كل ذلك يقول: ما أنا بسائله، وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة، فقال: يا جابر ما فعل غريمك وتمرك؟ قال: قلت: وفاء الله ﷻ وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فرجع إلى امرأته فقال: ألم أكن نهيتك أنْ تكلمي رسول الله ﷺ، قالت: أكنت تظن أنّ الله ﷻ يورد رسول الله ﷺ بيتي ثم يخرج ولا أسأله الصلاة عليّ وعلى زوجي قبل أنْ يخرج.

السياق لأحمد ونحوه للدارمي.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ونبيح ثقة»

وقال النسائي: نبيح العنزي لم يرو عنه غير الأسود بن قيس»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال أيضاً: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٣٦/١

قلت: وهو كما قال، ونبيح وثقه أيضا أبو زرعة والعجلي وابن حبان والذهبي في «الكاشف» و «المجرد»، ولم يخرج له الشيخان شيئا.

٢٣٢٦ ـ حديث حذيفة: صلّى النبي ﷺ الضحى فطول فيها.

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة»[1]

---

(١) ٢٩٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤١٠) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٢٨٥) من طريق محمد بن إسحاق المدني عن حكيم بن حكيم عن علي بن عبدالرحمن عن حذيفة قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى حرّة بني معاوية فصلّى الضحى ثمان ركعات طول فيهن.

اللفظ لابن أبي شيبة.

وإسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن إسحاق فإنه كان مدلسا، وعلي بن عبدالرحمن هو مولى ربيعة بن الحارث كما في ترجمة حكيم بن حكيم بن عباد الأنصاري، ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا حكيم بن حكيم.

٢٣٢٧ ـ قال ابن عباس: **صلّى النبي ﷺ الظهر بذي الحُلَيفة، ثم دعا بناقته فأشعرها في سنامها الأيمن وسَلَتَ الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته، فلما استوت به على البيداء أهل بالحج»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٢٤٣»)[١]

٢٣٢٨ ـ عن ابن جُريج قال: **صلّى النبي ﷺ أول ما صلّى إلى الكعبة، ثم صرف إلى بيت المقدس وهو بمكة فصلّى ثلاث حجج، ثم هاجر فصلّى إليه بعد قدومه المدينة ستة عشرا شهرا، ثم وجهه الله إلى الكعبة.**

قال الحافظ: وأخرج الطبري من طريق ابن جريج قال: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٥) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين ين داود سُنَيد ثني حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: صلّى رسول الله ﷺ أول ما صلى إلى الكعبة ثم صرف إلى بيت المقدس، فصلّت الأنصار نحو بيت المقدس قبل قدومه ثلاث حجج، وصلّى بعد قدومه ستة عشر شهرا، ثم ولاه الله جل ثناؤه إلى الكعبة.

والقاسم بن الحسن ما عرفته، وسنيد مختلف فيه، وحجاج وابن جريج ثقتان.

٢٣٢٩ ـ قال ابن عباس: **صلّى النبي ﷺ بمنى خمس صلوات.**

قال الحافظ: وروى أبو داود والترمذي وأحمد والحاكم من حديث ابن عباس قال: فذكره»[٣]

صحيح

---

(١) ٤/٢٩٠ (كتاب الحج ـ باب من أشعر وقلّد بذي الحليفة ثم أحرم)

(٢) ٢/٤٨ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان)

(٣) ٤/٢٥٤ (كتاب الحج ـ باب أين يصلي الظهر يوم التروية؟)

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه الأعمش عن الحكم بن عُتيبة عن مِقْسم عن ابن عباس قال: صلّى رسول الله ﷺ بمنى خمس صلوات.

أخرجه أحمد (١/٢٥٥) والدارمي (١٨١٢) وأبو داود (١٩١١) والترمذي (٨٨٠) وأبو يعلى (٢٤٢٦) وابن خزيمة (٢٧٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٢١٢٥ و١٢١٢٦) والحاكم (١/٤٦١) من طرق عن الأعمش به.

قال الترمذي: حديث مقسم عن ابن عباس، قال علي بن المديني: قال يحيى: قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أشياء، وعدها. وليس هذا الحديث فيما عدّ شعبة»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

قلت: القول ما قاله الترمذي فإنّ الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هي: حديث الوتر، وحديث القنوت، وحديث عزيمة الطلاق، وحديث جزاء الصيد، وحديث اتيان الحائض.

وليس هذا الحديث منها. والحكم عن مقسم ليس على شرط البخاري لأنه لم يخرج للحكم من روايته عن مقسم شيئا والله تعالى أعلم.

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ صلّى بمنى، يوم التروية، الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم غدا إلى عرفة.

أخرجه الترمذي (٨٧٩)

عن عبدالله بن الأجلح الكندي

وابن ماجه (٣٠٠٤)

عن محمد بن خازم الكوفي

كلاهما عن إسماعيل بن مسلم به.

قال الترمذي: وإسماعيل بن مسلم قد تكلموا فيه من قبل حفظه»

قلت: هو ضعيف كما قال أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما.

الثالث: يرويه الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ صلّى خمس صلوات بمنى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٤٠) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا يحيى الحِمَّاني ثنا أبو المحياة عن الأعمش به.

وإسناده ضعيف لضعف الحماني، والأعمش وحبيب مدلسان وقد عنعنا.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله وعن ابن عمر وعن عبدالله بن الزبير فيتقوى بها.

فأمّا حديث جابر فأخرجه ابن أبي شيبة (ص ٣٥٠ ـ الجزء المفقود) ومسلم (١٢١٨) وأبو يعلى (٢٠٢٧) وابن خزيمة (٢٨٠٢)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن ماجه (٣٠٠٥) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق أنبا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّه كان يصلي الصلوات الخمس بمنى. ثم يخبرهم أنّ رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن عمر» مصباح الزجاجة ٢٠١/٣

قلت: هو العمري وهو مختلف فيه.

وأما حديث عبدالله بن الزبير فأخرجه ابن أبي شيبة (ص ٣٥٠ ـ الجزء المفقود) وابن خزيمة (٢٧٩٨ و٢٨٠٠ و٢٨٠١) والحاكم (٤٦١/١) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: سمعت القاسم بن محمد يقول، سمعت عبدالله بن الزبير يقول: من سنة الحج أنْ يصلي الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصبح بمنى، ثم يغدو إلى عرفة

وإسناده صحيح.

٢٣٣٠ ـ قال أبو زيد الأنصاري: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر، ثم نزل فصلّى بنا الظهر، ثم صعد المنبر فخطبنا، ثم صلّى العصر كذلك حتى غابت الشمس، فحدثنا بما كان وما هو كائن فأعلمنا أحفظنا.

قال الحافظ: أخرجه أحمد ومسلم (٢٨٩٢) واللفظ لأحمد.

وأخرجه من حديث أبي سعيد مختصرا ومطولا. وأخرجه الترمذي من حديثه مطولا وترجم له باب ما قام به النبي ﷺ مما هو كائن إلى يوم القيامة ثم ساقه بلفظ «صلّى بنا رسول الله ﷺ يوما صلاة العصر ثم قام يحدثنا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، ثم ساق الحديث وقال: حسن. وفي الباب عن حذيفة وأبي زيد بن أخطب وأبي مريم والمغيرة بن شعبة»[1]

حديث أبي سعيد سيأتي الكلام عليه بعد حديث.

---

(١) ١٠٠/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

٢٣٣١ ـ حديث جابر قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ في رمضان ثمان ركعات ثم أوتر، فلما كانت القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أنْ يخرج إلينا حتى أصبحنا، ثم دخلنا فقلنا: يا رسول الله، الحديث.

قال الحافظ: روى ابن خزيمة وابن حبان من حديث جابر قال: فذكره»[1]

أخرجه ابن نصر في «قيام رمضان» (ص ١٩٧) وأبو يعلى (١٨٠٢) وابن خزيمة (١٠٧٠) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٨/٥) وابن حبان (٢٤٠٩ و٢٤١٥) والطبراني في «الصغير» (٥٢٥) وابن عدي (١٨٨٩/٥) من طرق عن يعقوب بن عبدالله القُمِّي عن عيسى بن جارية عن جابر قال: فذكره، وزاد: اجتمعنا في المسجد ورجونا أن تصلي بنا، فقال: «**إني خشيت أو كرهت أنْ يكتب عليكم الوتر**».

قال الطبراني: لا يُروى عن جابر بن عبدالله إلا بهذا الإسناد، تفرد به يعقوب وهو ثقة»

وقال ابن عدي: حدثناه ابن ذريح بهذا الإسناد بأحاديث أخر وكلها غير محفوظة»

وقال الذهبي: إسناده وسط» الميزان٣/٣١١

قلت: يعقوب القمى وثقه ابن حبان أيضا، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال في موضع آخر: صالح الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوى. فهو حسن الحديث.

وعيسى بن جارية قال ابن معين: ليس حديثه بذاك، وقال أيضاً: عنده مناكير، وقال أيضاً: ليس بشيء، وقال أبو داود والنسائي: منكر الحديث، وقال أبو داود أيضاً: ما أعرفه روى مناكير، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٣٣٢ ـ قال أبو سعيد الخدري: صلّى بنا رسول الله ﷺ يوما صلاة العصر، ثم قام يحدثنا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه.

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث أبي سعيد مختصرا ومطولا، وأخرجه الترمذي من حديثه مطولا وترجم له باب ما قام به النبي ﷺ مما هو كائن إلى يوم القيامة ثم ساقه

---

(١) ٢٥٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل)

بلفظ: فذكره، ثم ساق الحديث وقال: حسن، وفي الباب عن حذيفة وأبي زيد بن أخطب وأبي مريم والمغيرة بن شعبة»[١]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٩٣) وفي «المسند» (٨٨) والطيالسي (ص٢٨٦ ـ ٢٨٧) وعبدالرزاق (٢٠٧٢٠) والحميدي (٧٥٢) وأحمد (٣/٧ و١٩ و٦١ و٧٠) وابن أبي عمر في «الإيمان» (٣٦) وعبد بن حميد (٨٦٤) وابن ماجه (٢٨٧٣ و٤٠٠٠ و٤٠٠٧) والترمذي (٢١٩١) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١٥٠ و٣٩١) وفي «قصر الأمل» (١١٩) وأبو يعلى (١١٠١) والطبري في «تاريخه» (١٢/١) وابن الأعرابي في «الزهد» (٧٧) والرامهرمزي في «الأمثال» (١٨) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ١٥٧ ـ ١٥٨ و٤٨٦) والحاكم (٥٠٥/٤ ـ ٥٠٦) والعِيسوي في «الفوائد» (٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٧٩٣٦ و٩٧٥٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٠/١٨ ـ ٦١) والخطيب في «التاريخ» (٢٣٧/١٠ ـ ٢٣٨) وفي «الفقيه» (٧١٤) والبغوي في «التفسير» (١١٨/١) وفي «شرح السنة» (٤٠٣٩ و٢٤٢/١٤) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (١٥) والحافظ[٢] في «الأمالي المطلقة» (١٦٩/٢ ـ ١٧٠) من طرق عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ يوما صلاة العصر بنهار، ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، وكان فيما قال: فذكر الحديث بطوله.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعفه ابن سعد وأحمد وابن معين والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم.

لكنه لم ينفرد به بل قد توبع عليه كما تقدم عند حديث **«إنّ مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها»**

٢٣٣٣ ـ عن عليّ قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ يوما صلاة الفجر فجلس.

قال الحافظ: وذكر ابن أبي حاتم من طريق زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال: فذكره، الحديث بطوله نحو حديث سمرة، والراوي له عن زيد ضعيف.

---

(١) ١٠٠/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قوله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

(٢) وقال: هذا حديث حسن، وعلي بن زيد وإن كان فيه ضعف لاختلاطه لكن سياقه لهذا الحديث بطوله يدل على أنه ضبطه»

وقال: وفي حديث عليّ «**رأيت ملكين**»

وقال: وفي حديث عليّ «**فانطلقا بي إلى السماء**».

وقال: وفي حديث عليّ «**فمررت على ملك وأمامه آدمي وبيد الملك صخرة يضرب بها هامة الآدمي**».

وقال: وفي حديث عليّ «**فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا**».

وقال: ووقع في حديث عليّ «**فإذا أنا بملك وأمامه آدمي، وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه**»[١]

٢٣٣٤ ـ عن ثويلة بنت أسلم قالت: صلّيت الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد ايليا، فصلّينا سجدتين ـ أي ركعتين ـ، ثم جاءنا من يخبرنا أنّ النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام.

قال الحافظ: ووقع في تفسير ابن أبي حاتم من طريق ثويلة بنت أسلم: فذكرته»[٢]

حسن

أخرجه بن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٢٨ و٣٤٦١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٤٢/١) والطبراني في «الكبير» (٢٠٧/٢٤ و٤٣/٢٥) وابن منده في «معرفة الصحابة» (أسد الغابة ١٤٩/٣ و١٤٩ ـ ١٥٠) وابن مردويه في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١٩٣/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٨٥٧ و٧٥٤٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٤/٧ و٢٨٤) من طرق[٣] عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي عن أبيه عن جدته أم أبيه تويلة[٤] بنت أسلم قالت: صلّينا الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد ايلياء، فصلّينا ركعتين، ثم جاءنا من يحدثنا أنّ رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال، فصلّينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلون البيت الحرام، فحدثني رجل من بني حارثة أنّ رسول الله ﷺ قال «**أولئك رجال آمنوا بالغيب**».

---

(١) ١٠٠/١٦ و١٠١ (كتاب التعبير ـ باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح)

(٢) ٤٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان)

(٣) رواه إبراهيم بن حمزة الزبيري وإسحاق بن إدريس الأسواري ويعقوب بن محمد الزهري عن إبراهيم بن جعفر.

(٤) اختلف في اسمها، فقيل: تويلة، وقيل: ثويلة، وقيل: نويلة.
وقيل في اسم أبيها أيضاً: مسلم.

لفظ حديث إسحاق بن ادريس.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

وفي لفظ: «إنا لبمقامنا نصلّي في بني حارثة فقال عباد بن بشر بن قيظي: إنّ رسول الله ﷺ استقبل بيت الحرام أو الكعبة، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال، فصلّوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة».

لفظ حديث إبراهيم بن حمزة، ولفظ حديث يعقوب بن محمد نحوه.

وإسناده حسن، إبراهيم بن جعفر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح، وجعفر بن محمود ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: محله الصدق.

٢٣٣٥ ـ عن سعيد بن زياد قال: **صلّيت إلى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي، فلما صلّى قال: هذا الصلب في الصلاة، وكان رسول الله ﷺ ينهى عنه.**

قال الحافظ: روى أبو داود والنسائي من طريق سعيد بن زياد قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧/٢) وأحمد (١٠٦/٢) والبخاري في «الكبير» (٣٥٨/١/٢ ـ ٣٥٩) وأبو داود (٩٠٣) والنسائي (٩٨/٢) وفي «الكبرى» (٩٦٥) والبيهقي (٢٨٨/٢) والمزي (٤٨٤/٩) من طرق عن سعيد بن زياد الشيباني عن زياد ين صُبَيْح الحنفي قال: صلّيت إلى جنب ابن عمر وذكر الحديث.

وإسناده حسن، سعيد بن زياد قال ابن معين والعجلي: ثقة، وقال ابن معين أيضاً: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الدارقطني: لا يحتج به ولكن يعتبر به، لا أعرف له إلا حديث التصليب.

وزياد بن صبيح وثقه ابن معين وغير واحد.

٢٣٣٦ ـ حديث عبدالرحمن أبزي قال: **صلّيت خلف النبي ﷺ فلم يتم التكبير.**

قال الحافظ: رواه أبو داود، وقد نقل البخاري في «التاريخ» عن أبي داود الطيالسي أنّه قال: هذا عندنا باطل. وقال الطبري والبزار: تفرد به الحسن بن عمران وهو مجهول»[2]

ضعيف

---

(١) ٣٣١/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب العمل في الصلاة ـ باب الخصر في الصلاة)

(٢) ٤١٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إتمام التكبير في الركوع)

أخرجه الطيالسي (ص ١٨١) ثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه قال: صلّيت خلف النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير.

هذه رواية يونس بن حبيب عن الطيالسي، ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٤٧/٢) والخطيب في «الموضح» (٢٥/٢) والمزي في «التهذيب» (٢٩١/٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٧٥/٢)

وتابعه محمد بن بشار ثني الطيالسي به.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٠٠/٢/١ ـ ٣٠١)

وأخرجه النسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٤٢) عن محمد بن المثنى عن الطيالسي به.

وأخرجه أبو داود[1] (٨٣٧) عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: ثنا الطيالسي به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٤/٧) من طريق محمد بن عبدالسلام الخشني القرطبي عن محمد بن بشار، وسمي ابن عبدالرحمن سعيدا.

ووقع عند الباقين: ابن عبدالرحمن بن أبزى غير مسمى.

ورواه غير واحد عن الطيالسي فسموه سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، منهم:

١ ـ محمود بن غيلان المروزي.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٠٠/٢/١) والنسائي في «الإغراب» (٤٢)

٢ ـ ابن أبي شيبة (٢٤١/١ ـ ٢٤٢).

٣ ـ أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٢٩)

• ورواه بعضهم عن شعبة فسماه: عبدالله، فقال رَوح بن عبادة البصري ويحيى بن حماد الشيباني وعمرو بن مرزوق الباهلي البصري: عن شعبة عن الحسن بن عمران عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٤٠٦/٣) عن روح بن عبادة به.

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢٣/٣)

و (٤٠٧/٣) عن يحيى بن حماد به.

وأخرجه البيهقي (٦٨/٢) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي ثنا عمرو بن مرزوق به[١].

وأخرجه من طريق محمد بن سليمان ثنا يحيى بن حماد به[٢].

وهكذا رواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن شعبة به لكنه ساقه بلفظ: صلّى خلف النبي ﷺ بمنى وكبر النبي ﷺ إذا خفض ورفع.

أخرجه ابن سعد كما في «تهذيب التهذيب» (١٣٣/٦) والبخاري في «الكبير» (٣٠٠/٢/١)

• ورواه سليمان بن حرب البصري عن شعبة فسماه: سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، وساقه بلفظ «فكان لا يتم الركوع».

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٤٩/٢)

قال الطيالسي: هذا عندنا لا يصح».

وقال النسائي: هذا حديث منكر»

وقال الحافظ في «النتائج» بعد أنْ أخرجه من طريق الطيالسي: هذا حديث غريب، والحسن مختلف فيه، وابن عبدالرحمن قيل: هو سعيد، وقيل: هو سعيد، وقيل: عبدالله، وكلاهما ثقة»

وقال في «الإصابة» (٢٥٨/٦): سنده حسن»

قلت: بل إسناده ضعيف. الحسن بن عمران مجهول كما قال الطبري والبزار، وقال عبدالحق في «الأحكام»: ليس بالقوى، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٢٣٣٧ ـ عن أبي ذر أنّه أتى النبي ﷺ وهو يخطب فقال لأبي ذر: **«صلّيت ركعتين»** قال: لا.

---

(١) رواه إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي عن عمرو بن مرزوق فلم يسم ابن عبدالرحمن بن أبزى. أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٠/١)

(٢) رواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن حماد فلم يسم ابن عبدالرحمن بن أبزى. أخرجه الطحاوي أيضا.

قال الحافظ: وروى الطبراني أيضا من طريق أبي صالح عن أبي ذر: فذكره، وفي إسناده ابن لهيعة وشذ بقوله «وهو يخطب» فإنّ الحديث مشهور عن أبي ذر وأنّه جاء إلى النبي ﷺ وهو جالس في المسجد أخرجه ابن حبان وغيره»[1]

انظر حديث **«الصلاة خير موضوع»**

٢٣٣٨ ـ حديث شداد بن أوس قال: يا رسول الله، كيف أسري بك؟ قال: **«صليت صلاة العتمة بمكة فأتاني جبريل بدابة»** فذكر الحديث في مجيئه بيت المقدس وما وقع له فيه، قال: **«ثم انصرف بي فمررنا بعير لقريش بمكان كذا»** فذكره، قال: **«ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة»**.

قال الحافظ: أخرجه البزار والطبراني وصححه البيهقي في «الدلائل».

وقال: ووقع في حديث شداد بن أوس عند البزار والطبراني ما يؤيد الاحتمال الأول ففيه **«ثم مررت بعير لقريش»** فذكر القصة **«ثم أتيت أصحابي بمكة قبل الصبح، فأتاني أبو بكر فقال: أين كنت الليلة؟ فقال: إني أتيت بيت المقدس، فقال: إنّه مسيرة شهر، فصفه لي، قال: ففتح لي شراك كأني أنظر إليه لا يسألني عن شيء إلا أنبأته عنه»**

وقال: وفي حديث شداد بن أوس **«فصليت من المسجد حيث شاء الله وأخذني من العطش أشدّ ما أخذني فأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر عسل فعدلت بينهما ثم هداني الله فأخذت اللبن، فقال شيخ بين يدي يعني لجبريل: أخذ صاحبك الفطرة»**

وقال: وفي حديث شداد بن أوس **«فإذا جهنم تكشف عن مثل الزرابي ووجدتها مثل الحمة السخنة»**.

وزاد فيه: «أنّه رآها في وادي بيت المقدس»[2]

أخرجه البزار (٣٤٨٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٧١٤٢) وفي «مسند الشاميين» (١٨٩٤) والبيهقي في «الدلائل» (٣٥٥/٢ ـ ٣٥٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٢٠٦) والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٥٤) من طرق عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزُّبيدي الحمصي ثنا عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم الأشعري عن محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي أنّ جبير بن نفير حدثه قال: ثنا شداد بن أوس قال: قلنا:

---

(١) ٥٨/٣ (كتاب الجمعة ـ باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين)

(٢) ١٩٧/٨ و٢٠٠ و٢١٥ و٢١٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ حديث الإسراء والمعراج)

يا رسول الله، كيف أسري بك ليلة أسري بك؟ قال «**صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتما فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل** وذكر الحديث بطوله.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن شداد عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

وقال أبو القاسم الأصبهاني: هذا حديث شامي الطريق واضح الإسناد»

قلت: إسحاق بن إبراهيم مختلف فيه: قواه ابن معين، وضعفه أبو داود، وقال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث، وكذبه محمد بن عوف الحمصي.

وعمرو بن الحارث الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث وقال الذهبي: غير معروف العدالة.

والباقوت ثقات.

٢٣٣٩ ـ حديث عبدالله بن أقرم: **صلّيت مع النبي ﷺ فكنت أنظر إلى عُفْرتي إبطيه إذا سجد.**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي وحسنه من حديث عبدالله بن أقرم: فذكره، وللحاكم من حديث ابن عباس نحو حديث عبدالله بن أقرم»[١]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٢٩٢٣) عن داود بن قيس الفراء قال: سمعت عبيدالله بن عبدالله بن أقرم يحدث عن أبيه قال[٢]: حدثني أبي أنّه كان مع أبيه بالقاع من نمرة ـ أو قال: من تمرة ـ قال: فمّر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق، فقال لي أبي: أي بني كن في بهمنا حتى أدنو من هؤلاء الركب، قال: فدنا منهم ودنوت معه، فأقيمت الصلاة فإذا رسول الله ﷺ فيهم، فقال: فكنت أنظر إلى عُفْرة إبطي رسول الله ﷺ كلما سجد.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٦٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٩٦).

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/١٠٠) وابن سعد (١/٤٢٠ و٤/٢٩٦ ـ ٢٩٧) وابن أبي شيبة[٣] (١/٢٥٧ ـ ٢٥٨) وأحمد (٤/٣٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٦٥)

---

(١) ٢/٤٣٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود)

(٢) يعني عبيدالله بن عبدالله بن أقرم.

(٣) وفي «مسنده» (٦١٠)

والترمذي (٢٧٤) وابن ماجه (٨٨١) والحربي في «الغريب» (١/١٩٣) والنسائي (٢/١٦٨) وفي «الكبرى» (٦٩٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٧ و١٦٧٠ و١٦٧١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٣١) وابن قانع في «الصحابة» (٢/١١٦) والطبراني في «الكبير» (٩٠٤ و١٣/حديث رقم ٤٦٧) والحاكم (١/٢٢٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠١٠ و٣٩٩٦) والبيهقي (٢/١١٤ ـ ١١٥) وفي «معرفة السنن» (٣/٣٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٥٩١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/١٧٦) والمزي (١٤/٣١٠) من طرق عن داود بن قيس به.

قال الترمذي: حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث داود بن قيس»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على ما أصلته في تفرد الإبن بالرواية عن أبيه»

وقال الشيخ أحمد شاكر: حديث صحيح» سنن الترمذي ٢/٦٤

قلت: وهو كما قالا.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن التميمي عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُرى بياض إبطيه إذا سجد.

وفي لفظ «أتيت النبي ﷺ من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مُجَخ قد فرّج بين يديه».

أخرجه عبدالرزاق (٢٩٢٤) وأحمد (١/٣٤٣ و٣٦٢ و٣٦٥)

عن سفيان الثوري[1]

والطيالسي (ص٣٥٨) وأحمد (١/٣٩٩ ـ ٣٤٠)

عن شعبة[2]

وأحمد (١/٢٦٧) وأبو داود (٨٩٩) والحاكم (١/٢٢٨) والبيهقي (٢/١١٥)

عن زهير بن معاوية الكوفي[3]

وأحمد (١/٢٩٢)

---

(١) واللفظ الأول له.

(٢) وصرح في روايته بسماع أبي إسحاق من التميمي.

(٣) واللفظ الثاني له.

عن أبي وكيع الجراح بن مليح الكوفي

و (٣٠٢/١ و٣١٦ ـ ٣١٧)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

وابن سعد (٤٢١/١) وأحمد (٣٠٥/١ و٣١٧ و٣٥٤)

عن إسرائيل بن يونس

كلهم عن أبي إسحاق به.

والتميمي اسمه أَزْبِدَة ويقال: أَزْبِد وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن البرقي: مجهول، وذكره أبو العرب في «الضعفاء»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

الثاني: يرويه ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إنّ مولاك إذا سجد ضم يديه إلى جنبيه، فقال ابن عباس: تلك ربضة الكلب، قد رأيت بياض إبط رسول الله ﷺ وهو ساجد.

أخرجه الطيالسي (ص ٣٥٦) عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن سعد (٤٢١/١) وابن أبي شيبة (٢٥٨/١) وأحمد (٣٢٠/١ و٣٥٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٦١) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

وشعبة هو ابن دينار القرشي الهاشمي وهو مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، وضعفه مالك وجماعة.

٢٣٤٠ ـ عن علي قال: صلّيت مع رسول الله ﷺ صلاة السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثا»

قال الحافظ: وعن علي: فذكره، أخرجه البزار، وفيه أيضا عن خزيمة بن ثابت وجابر وغيرهما»[1]

حديث علي أخرجه البزار (٨٤٥) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ويوسف بن موسى القطان قالا: ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: صلّيت مع النبي ﷺ صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثا، وصليت معه في السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثا.

---

(١) ٢٢٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب تصلى المغرب ثلاثا في السفر)

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٦٤/٢) وفي «مسنده» ومسدد وابن أبي عمر وأحمد بن منيع في «مسانيدهم» (المطالب ١/٧٥١ و٢/٧٥١ و٧٦٧) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي بلفظ «صلينا مع النبي ﷺ صلاة السفر ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثا».

وفي لفظ: «صلاة الخوف»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد من رواية عليّ عنه»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة والحارث الأعور.

ولم أقف على حديثي خزيمة بن ثابت وجابر بعد البحث عنهما في مظانهما.

٢٣٤١ ـ حديث عمارة بن أوس: **صلينا إحدى صلاتي العشى.**

قال الحافظ: وعند ابن سعد «حولت القبلة في صلاة الظهر أو العصر» على التردد، وساق ذلك من حديث عمارة بن أوس قال: فذكره»[1]

أخرجه ابن سعد (٢٤٣/١) وأبو يعلى (١٥٠٩) وابن أبي خيثمة والبغوي (الإصابة ٦٦/٧) وابن قانع في «الصحابة» (٢٤٨/٢) والطبراني في «الكبير» (المجمع ١٣/٢ ـ ١٤) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١٩٣/١) وأبو نعيم في«الصحابة» (٥٢٢٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣٦/٤) من طرق عن قيس بن الربيع أنا زياد بن عِلَاقة عن عمارة بن أوس الأنصاري قال: صلّينا إحدى صلاتي العشى فقام رجل على باب المسجد ونحن في الصلاة فنادى: إنّ الصلاة قد وجهت إلى الكعبة، فتحول أو انحرف إمامنا نحو الكعبة والنساء والصبيان» السياق لابن سعد.

قال البخاري: عمارة بن أوس له صحبة، حديثه ليس بقائم الإسناد» التاريخ الكبير ٤٩٤/٢/٣

وقال ابن حبان: له صحبة غير أني لست بالمعتمد على إسناد خبره» الثقات ٢٩٤/٣

وقال الهيثمي: وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري واختلف في الاحتجاج به» المجمع ١٣/٢ ـ ١٤

وقال الحافظ: تفرد به قيس وهو ضعيف» الإصابة ٦٦/٧

---

(١) ١٠٤/١ (كتاب الإيمان ـ باب الصلاة من الإيمان)

قلت: قيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وخالفه عبدالملك بن حسين فرواه عن زياد بن علاقة عن عمارة بن رويبة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشى حين صرفت القبلة، فدار النبي ﷺ ودرنا معه في ركعتين.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (الإصابة ٦٦/٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٢٧)

قال الهيثمي: وفيه عبدالملك بن حسين أبو مالك النخعي وهو ضعيف» المجمع ١٣/٢

وقال الحافظ: سنده ضعيف» الفتح ٤٩/٢

٢٣٤٢ ـ عن ابن عمر مرفوعا «**صمت الصائم تسبيح، ونومه عبادة، ودعاؤه مستجاب**»

قال الحافظ: لا يثبت، وقد أورده صاحب «مسند الفردوس» من حديث ابن عمر، وفي إسناده الربيع بن بدر وهو ساقط»[1]

ضعيف جدا

أخرجه ابن أبي الصقر في «مشيخته» (٤٦) من طريق شيبان بن فروخ الأُبُلي ثنا الربيع بن بدر الأعرجي عن عوف الأعرابي عن أبي المغيرة القواس عن ابن عمر به مرفوعا.

وزاد «**وعمله مضاعف**».

وإسناده ضعيف جدا، الربيع بن بدر قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وللحديث شواهد، منها:

١ ـ عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعا «**نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف**»

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (١٤١) والبيهقي في «الشعب» (٣٦٥٤) والسلفي في «معجم السفر» (٤١٤) من طريق أبي معاذ معروف بن حسان السمرقندي ثنا زياد الأعلم عن عبدالملك بن عمير عن ابن أبي أوفى به.

قال البيهقي: معروف بن حسان ضعيف»

---

(١) ١٤٩/٨ و١٥٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

وقال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وأخرجه البيهقي أيضا (٣٦٥٢) من طريق خلف بن يحيى العبدي عن عنبسة بن عبدالواحد القرشي ثنا عبدالملك بن عمير عن ابن أبي أوفى به وزاد **«وذنبه مغفور»**.

وخلف بن يحيى أظنه الخراساني قاضي الري قال أبو حاتم: متروك الحديث، كان كذابا، لا يشتغل به ولا بحديثه.

وأخرجه يحيى بن صاعد في «مسند ابن أبي أوفى» (٤٣) والحسن الخلال في «الأمالي» (٤٦) والبيهقي (٣٦٥٣) من طريق سليمان بن عمرو النخعي عن عبدالملك بن عمير عن ابن أبي أوفى به.

وسليمان بن عمرو قال ابن عدي: اجتمعوا على أنّه يضع الحديث.

٢ ـ عن ابن مسعود مرفوعا **«نوم الصائم عبادة، ونَفَسُهُ تسبيح، ودعاؤه مستجاب»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٣/٥) عن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الجندي ثنا أبو زرعة أحمد بن موسى المكي ثنا علي بن حرب ثنا جعفر بن أحمد بن بهرام ثنا علي بن الحسن عن أبي طيبة عن كُرز بن وبرة عن الربيع بن خُثيم عن ابن مسعود.

وجعفر بن أحمد بن بهرام هو الجرجاني ترجمه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٧٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبو طيبة واسمه عيسى بن سليمان الدارمي ضعفه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ.

وكرز بن وبرة ذكره ابن حبان في «الثقات»، والربيع بن خثيم قال ابن معين: ثقة لا يسأل عنه.

وعلي بن حرب لعله الطائي، وعلي بن الحسن بغدادي كما في «تاريخ جرجان» (ص ٣٤٣) ولم أر من ترجمه، وكذا شيخ أبي نعيم وشيخ شيخه.

٣ ـ عن علي مرفوعا **«نوم الصائم عبادة، ونعسه تسبيح»**.

أخرجه الشجري في «أماليه» (٢٨١/١) عن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي أنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبدالله بن سهل الديباجي ثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث ثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي.

وسهل بن أحمد الديباجي قال ابن أبي الفوارس: كان رافضيا غاليا، كتبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث ولم يكن له أصل يعتمد عليه.

وقال العتيقي: لم يكن بذاك في الحديث.

وقال الذهبي في «الميزان»: رمي بالأخوين الرفض والكذب، رماه الأزهري وغيره.

ومحمد بن محمد بن الأشعث متهم بالوضع (اللسان ٣٦٢/٥)

٢٣٤٣ ـ عن قتادة عن عبدالرحمن بن سلمة عن عمه أنّ أسلم أتت النبي ﷺ فقال: **«صمتم يومكم هذا؟»** قالوا: لا، قال: **«فأتموا بقية يومكم واقضوه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٠٩/٥) وابن السكن (تهذيب التهذيب ٢٦٩/٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١١٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

وأبو داود (٢٤٤٧) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٧١/٦)

عن يزيد بن زُرَيع البصري

والنسائي في «الكبرى» (٢٨٥٢)

عن محمد بن بكر البُرْساني

و (٢٨٥١)

عن بشر بن المفضل البصري

كلهم عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن عبدالرحمن بن سلمة[2] الخزاعي عن عمه قال: غدونا على رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراء وقد تغدينا، فقال: **«أصمتم هذا اليوم؟»** قال: قلنا: قد تغدينا، قال: **«فأتموا بقية يومكم»**[3] اللفظ لأحمد.

---

(١) ٤٤/٥ (كتاب الصوم ـ باب إذا نوى بالنهار صوما)

(٢) هكذا سماه روح بن عبادة ومحمد بن بكر، وسماه يزيد بن زريع: عبدالرحمن بن مسلمة، ولم ينسبه بشر بن المفضل.

(٣) زاد أبو داود والنسائي «واقضوه»

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٥٠) وابن قانع[١] في «الصحابة» (٨٤/٣) من طريق شعبة عن قتادة عن عبدالرحمن بن المنهال الخزاعي[٢] عن عمه.

وإسناده ضعيف، عبدالرحمن بن سلمة وقيل: ابن مسلمة وقيل: ابن المنهال ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا قتادة، وقال ابن القطان الفاسي: حاله مجهولة، وقال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه قتادة (الميزان ٥٦٧/٢ و٥٨٩).

وسماه النسائي في «الكنى»: عبدالرحمن بن سلمة بن المنهال.

وسماه ابن حبان في «الثقات»: عبدالرحمن بن منهال بن سلمة.

٢٣٤٤ ـ عن سعد بن أبي وقاص قال: «**صنع رجل من الأنصار طعاما فدعانا فشربنا الخمر قبل أنْ تحرّم حتى سكرنا فتفاخرنا إلى أنْ قال: فنزلت ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾** [المَائدة: ٩٠] إلى قوله ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المَائدة: ٩١]»

قال الحافظ: أخرجه أحمد (١٨١/١ و١٨٥ ـ ١٨٦) ومسلم (١٧٤٨»)[٣]

٢٣٤٥ ـ قال ابن مسعود: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء، فقيل له في ذلك فقال: «**صنعت هذا لئلا تحرج أمتي**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[٤]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥٢٥) ثنا ادريس بن عبدالكريم الحداد ثنا أحمد بن حاتم الطويل ثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن عبدالرحمن بن ثروان عن زاذان قال: قال ابن مسعود: جمع رسول الله ﷺ بين الأولى والعصر، وبين المغرب والعشاء، فقيل له، فقال: «**صنعته لئلا تكون أمتي في حرج**».

عبدالله بن عبدالقدوس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وعبدالرحمن بن ثروان مختلف فيه كذلك والأكثر على توثيقه، وباقي رجال الإسناد ثقات إلا أنّ الأعمش كان مدلسا وقد عنعن.

---

(١) وقع عنده: عبدالرحمن أبي المنهال عن عمه مسلمة.

(٢) رواه ابن نجيح البغدادي في «جزئه» (تهذيب التهذيب ٢٦٩/٦) من طريق شعبة عن قتادة سمعت ابن المنهال.

(٣) ٣٤٧/٩ (كتاب التفسير: سورة المائدة ـ باب قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [المَائدة: ٩٠])

(٤) ١٦٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب تأخير الظهر إلى العصر)

٢٣٤٦ ـ «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢٥/٥) من حديث أبي هريرة.

٢٣٤٧ ـ «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود، صوموا يوماً قبله أو يوما بعده».

قال الحافظ: ولأحمد من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٤١/١) وابن خزيمة (٢٠٩٥) وابن عدي (٩٥٦/٣) وابن بشران (٤٧٥) والبيهقي (٢٨٧/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢٤٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٧٢)

عن هشيم

والبزار (كشف ١٠٥٢)

عن عيسى

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٣٨٧/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٨/٢)

عن أبي شهاب عبدربه بن نافع الحناط الصغير

والطحاوي (٧٨/٢)

عن عمران بن أبي ليلى

كلهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس به مرفوعا.

ولفظ البزار وغيره **«صوموا قبله يوما وبعده يوما».**

ورواه سفيان بن عُيينة عن ابن أبي ليلى بلفظ **«لئن بقيت لآمرنّ بصيام يوم قبله أو يوم بعده»**

---

(١) ٤٩٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب ما يذكر في المسك)

(٢) ١٤٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء)

يعني يوم عاشوراء.

أخرجه الحميدي (٤٨٥) عن سفيان به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٨٧/٤)

وأخرجه ابن عدي (٩٥٦/٣) من طريق الحارث بن النعمان بن سالم عن سفيان به.

قال البزار: قد رُوي عن ابن عباس من غير وجه، ولا نعلم رَوى «صوموا قبله يوما وبعده» إلا داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس، تفرد بها عن النبي ﷺ»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى.

وقد صح عن ابن عباس قوله، وله عنه طريقان:

الأول: يرويه ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول في يوم عاشوراء: خالفوا اليهود وصوموا التاسع والعاشر.

أخرجه عبدالرزاق (٧٨٣٩) عن ابن جريج به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٨٧/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢٤٢)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٧٨/٢) من طريق رَوح بن عبادة البصري ثنا ابن جريج به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٣٩٢/١) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا ابن عُيينة عن عمرو بن دينار سمع عطاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: فذكره.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه سفيان بن عيينة سمع عبيدالله بن أبي يزيد يقول: سمعت ابن عباس يقول: صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود.

أخرجه الشافعي كما في «التلخيص» (٢١٤/٢) عن سفيان به.

وإسناده صحيح.

٢٣٤٨ ـ عن عبدالله بن عمرو رفعه **«صلاح أول هذه الأمة بالزهادة واليقين، وهلاك آخرها بالبخل والأمل»**.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وابن أبي الدنيا»[1]

حسن

أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٦) عن الهيثم بن جميل البغدادي ثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن ابن عمرو به مرفوعا.

واختلف فيه على محمد بن مسلم وهو الطائفي، فرواه غير واحد عنه عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا، منهم:

١ ـ سعيد بن سليمان الواسطي.

أخرجه ابن عدي (٢١٣٩/٦) والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٤٦) وابن بشران (٥٣٦ و ٩٠٧) والخطيب في «التاريخ» (١٨٦/٧)

٢ ـ زافر بن سليمان الإيادي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٤٦)

٣ ـ محمد بن القاسم الأسدي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٣٥١)

وهذا أصح.

قال المنذري: وفي إسناده احتمال للتحسين» الترغيب ٢٤١/٤

قلت: إسناده حسن.

ولم ينفرد إبراهيم بن ميسرة به بل تابعه ابن لَهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد، ويهلك آخر هذه الأمة بالبخل»**.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «اليقين» (٣) والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٥٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٥)

وإسناده لا بأس به في المتابعات.

٢٣٤٩ ـ «صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات»

---

(١) ١١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الأمل وطوله)

قال الحافظ: وروى ابن حبان في صحيحه من طريق عبيد بن عمير عن عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فرواه قتادة وابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة.

ـ ورواه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزمي عن عطاء عن جابر بن عبدالله.

• فأما حديث قتادة فيرويه عنه: هشام الدَّسْتُوَائي وحماد بن سلمة[٢].

واختلف فيه على هشام في رفعه ووقفه:

فرواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة مرفوعا «**صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات**».

أخرجه ابن حبان (٢٨٣٠) من طريق زيد بن أخزم الطائي ثنا معاذ بن هشام به.

ورواه غير واحد عن معاذ بن هشام بلفظ «صلّى رسول الله ﷺ ست ركعات وأربع سجدات».

منهم:

١ ـ إسحاق بن راهوية في «مسند عائشة» (٦٣٦)

وأخرجه النسائي (١٠٦/٣) وفي «الكبرى» (١٨٥٥) عن إسحاق به.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٤٨/٥) من طريق محمد بن معاوية عن النسائي به.

وأخرجه البيهقي (٣٢٥/٣) من طريق أحمد بن سلمة النيسابوري ثنا إسحاق به.

٢ ـ محمد بن المثنى.

أخرجه مسلم (٩٠٢)

---

(١) ١٧٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب ما قيل في الزلازل والآيات)

(٢) ورواه الحجاج بن الحجاج عن قتادة لكنه لم يسم عائشة بل قال: حدثني الثقة.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٥٨) من طريق حفص بن عبدالله السلمي ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج به.
ورواه الحسين بن حفص الهمداني عن إبراهيم بن طهمان وسمى الثقة حذيفة.
أخرجه أبو نعيم (٧٢٥٩)

٣ ـ أبو غسان مالك بن عبدالواحد المِسْمَعِي.

أخرجه مسلم (٩٠٢)

٤ ـ محمد بن بشار بُندار.

وزاد فيه «في كسوف»

أخرجه ابن خزيمة (١٣٨٢) والبيهقي (٣/٣٢٥)

٥ ـ يزيد بن سنان البصري.

أخرجه أبو عوانة (٢/٤٠٣)

٦ ـ عبيدالله بن عمر القواريري.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢٢٩)

ولم ينفرد معاذ بن هشام به بل تابعه محمد بن أبي عدي البصري عن هشام باللفظ الأخير.

أخرجه ابن خزيمة (٣٨٢)

ورواه غير واحد عن هشام عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قولها: صلاة الآيات ست ركعات في أربع سجدات».

منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٧٠ و ١٤/٢٧١) وإسحاق في «مسند عائشة» (٦٣٧) والنسائي في «الكبرى» (١٨٥٦)

٢ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١١/٤٨٦)

٣ ـ مسلم بن إبراهيم الفراهيدي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٢٨)

٤ ـ أبو داود الطيالسي.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٣٠٨)

والأول أصح، فقد رواه حماد بن سلمة عن قتادة فرفعه.

أخرجه أحمد (٧٦/٦) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا حماد ثنا قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان يقوم في صلاة الآيات فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد ثم يركع ثلاث ركعات ثم يسجد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢٣٠) من طريق الحجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة به.

ورواه أسد بن موسى المصري عن حماد نحوه وقال فيه «تعني في صلاة الخسوف».

أخرجه الطحاوي (٣٢٨/١)

قال ابن عبدالبر: وأما حديث عبيد بن عمير عن عائشة أنّ النبي ﷺ صلّى صلاة الكسوف ثلاث ركعات وسجدتين في كل ركعة، فإنما يرويه قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة، وسماع قتادة عندهم من عطاء غير صحيح، وقتادة إذا لم يقل سمعت وخولف في نقله فلا تقوم به حجة لأنّه يدلس كثيرا عمن من لم يسمع منه، وربما كان بينهما غير ثقة» التمهيد ٣٠٧/٣

قلت: لم ينفرد قتادة به بل تابعه ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: سمعت عبيد بن عمير يقول: أخبرني من أصدق ـ فظننت أنّه يريد عائشة ـ أنها قالت: كسفت الشمس على عهد رسول ﷺ فقام بالناس قياما شديدا، يقوم بالناس ثم يركع، ويقوم ثم يركع، ويقوم ثم يركع، فركع ركعتين، في كل ركعة ثلاث ركعات، يركع الثالثة ثم يسجد، وذكر الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٢٦) عن ابن جريج به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢٣١) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٣٨) ومسلم (٩٠٢) والبيهقي (٣٢٥/٣) وفي «المعرفة» (١٤٦/٥)

عن محمد بن بكر البُرْساني

وأبو داود (١١٧٧) والنسائي (١٠٦/٣) وفي «الكبرى» (١٨٥٤) وابن خزيمة (١٣٨٣) وأبو عوانة (٤٠٣/٢) والحاكم (٣٣٢/١)

عن إسماعيل بن عُلية

وأبو عوانة (٤٠٢/٢ ـ ٤٠٣)

عن حجاج بن محمد المِصيصي

ثلاثتهم عن ابن جريج به.

• وأما حديث عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٧/٢ ـ ٤٦٨) وأحمد (٣١٧/٣ ـ ٣١٨) ومسلم (٦٢٣/٢ ـ ٦٢٤) وأبو داود (١١٧٨) وابن خزيمة (١٣٨٦) وأبو عوانة (٤٠٣/٢ ـ ٤٠٥و٤٠٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٠/٥) والطحاوي (٣٢٨/١) وابن حبان (٢٨٤٣ و ٢٨٤٤) والطبراني في «الدعاء» (٢٢٢١ و٢٢٣٢) والبيهقي (٣٢٥/٣ ـ ٣٢٦ و ٣٢٦) وفي «معرفة السنن» (١٤٧/٥ ـ ١٤٨) وفي «إثبات عذاب القبر» (٨٥) من طرق عن عبدالملك عن عطاء عن جابر قال: كسفت الشمس على عهد رسول ﷺ، وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقال الناس: إنما كسفت لموت إبراهيم، فقام النبي ﷺ فصلّى بالناس ست ركعات في أربع سجدات وذكر الحديث.

وقد تكلم الإمام الشافعي في هذا الحديث فقال: روى بعضكم أنّ النبي ﷺ صلّى ثلاث ركعات في كل ركعة. فقلت له: فتقول به أنت؟ قال: لا، ولكن لِمَ لَمْ تقل به أنت؟ وهو زيادة على حديثكم، ولم لم تثبته؟ قلت: هو من وجه منقطع، ونحن لا نثبت المنقطع على الانفراد، ووجه يراه ـ والله أعلم ـ غلطا.

قال البيهقي: وإنما أراد بالمنقطع فيما أظن: فذكر حديث ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: حدثني من أصدق: يريد عائشة.

وحديث قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة.

قال: وفي رواية ابن جريج دليل على أنّ عطاء إنما أسنده عن عائشة بالظن والحسبان لا باليقين. وكيف يكون عدد الركوع فيه محفوظا عن عائشة. وقد روينا عن عروة وعمرة عن عائشة بخلافه[1]، وإن كان عن عائشة كما توهمه، فعروة وعمرة أخص بعائشة وألزم لها من عبيد بن عمير، وهما اثنان، فروايتهما أولى أنْ تكون هي المحفوظة.

ورواه أيضا يحيى بن أبي كثير عن أبي حفصة مولى عائشة أنّ عائشة أخبرته عن النبي ﷺ في صلاته في كسوف الشمس نحو رواية عروة وعمرة.

وأما الذي يراه الشافعي غلطا فأحسبه ـ والله أعلم ـ أراد ما: فذكر حديث عبدالملك عن عطاء عن جابر.

---

(١) وفي حديثهما عن عائشة أنّ النبي ﷺ صلى أربع ركعات وأربع سجدات.

قال: ومن نظر في قصة هذا الحديث، فقصة حديث أبي الزبير[١] عن جابر، علم أنها قصة واحدة، وأنّ الصلاة التي أخبر عنها، إنما فعلها مرة واحدة، وذلك يوم توفي ابنه إبراهيم، فيما زعم عبدالملك في هذه الرواية، وقاله أيضاً: المغيرة بن شعبة، وأبو مسعود الأنصاري، إلا أنهما لم يبينا كيفية الصلاة.

ثم وقع الخلاف بين عبدالملك عن عطاء عن جابر، وبين هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر في عدد ركعات الركوع في كل ركعة، فوجدنا رواية هشام أولى، لكونه مع أبي الزبير أحفظ من عبدالملك، ولموافقة روايته في عدد الركوع رواية عروة وعمرة عن عائشة، ورواية كثير بن عباس وعطاء بن يسار عن ابن عباس، ورواية أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو، ثم رواية يحيى بن سليم وغيره، وقد خولف عبدالملك في روايته عن عطاء، فرواه ابن جريج وقتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير كما تقدم.

فرواية هشام عن أبي الزبير عن جابر التي لم يقع فيها الخلاف، ويوافقها عدد كثير أولى من روايتي عطاء اللتين إنما يسند إحداهما بالتوهم، والأخرى ينفرد بها عنه عبدالملك بن أبي سليمان الذي قد أخذ عليه الغلط في غير حديث»[٢]

وذكر البيهقي في «الكبرى» نحوا مما تقدم، وتعقبه ابن التركماني في «الجوهر النقي» فقال: ذكره من حديث ابن جريج وقتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ثم قال: خالفهما عبدالملك بن أبي سليمان في إسناده فرواه عن عطاء عن جابر وأخبر أنّ ذلك كان في اليوم الذي مات فيه إبراهيم. قلت: هذان حديثان أحدهما من رواية عائشة سمعه عطاء من عبيد بن عمير عنها فرواه لابن جريج وقتادة، والآخر من رواية جابر وفيه زيادة أنّه كان في اليوم الذي مات فيه إبراهيم، سمعه عطاء منه فرواه لعبدالملك فكيف يعلل أحدهما بالآخر ويجعل أنّ عبدالملك خالفهما، ولهذا أخرجهما مسلم معا في «صحيحه».

ثم ذكر البيهقي ما معناه: أنّ هذه القصة والتي رواها أبو الزبير عنه واحدة وأنّه ﷺ إنما فعلها يوم توفي ابنه إبراهيم وأنّ في رواية هؤلاء العدد مع فضل حفظهم دليلا على أنه لم يزد في كل ركعة على ركوعين. قلت: قد جاء في الصحيح من حديث علي وعائشة وجابر وابن عباس الزيادة على ركعتين في كل ركعة كما ذكره البيهقي في هذا الباب ويذكره في الباب الذي يليه، وإذا كان الآتي بالزيادة عدلا ثقة وقد خُرجت روايته بالزيادة في الصحيح وجب قبول روايته»

---

(١) وفي حديثه أيضا أنّ النبي ﷺ صلى أربع ركعات وأربع سجدات.

(٢) المعرفة ٥/١٤٥ ـ ١٤٩

٢٣٥٠ ـ حديث عبدالله بن عمرو قال: بلغني أنّ النبي ﷺ قال: «**صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة**» فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسي فقال «مالك يا عبدالله؟» فأخبرته فقال «**أجل ولكني لست كأحد منكم**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٧٣٥) وأبو داود (٩٥٠) والنسائي (١٦٦٠»)[١]

٢٣٥١ ـ «صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر فهو أحبّ إلى الله».

قال الحافظ: رواه أحمد وأصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وغيره من حديث أبي بن كعب مرفوعا، وله شاهد قوي في الطبراني من حديث قباث بن أَشِيْم»[٢]

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي بن كعب قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح[٣] فقال: «**أشاهد فلان؟**» قالوا: لا[٤]، قال: «**أشاهد فلان؟**» قالوا: لا[٥]، قال: «**إنّ هاتين الصلاتين ـ يعني العشاء والصبح ـ من أثقل[٦] الصلاة على المنافقين ولو يعلمون[٧] ما فيهما لأتوهما ولو حبوا[٨]، والصف الأول[٩] على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى[١٠] من صلاته وحده، وصلاته[١١] مع الرجلين أزكى[١٢] من صلاته مع الرجل، وما كثر[١٣] فهو أحبّ[١٤] إلى الله ﷻ**» اللفظ للبيهقي.

---

(١) ٣/٢٤٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب صلاة القاعد)

(٢) ٢/٢٧٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب فضل صلاة الجماعة)

(٣) زاد ابن الأعرابي وغيره «ثم التفت» وزاد أبو داود وغيره «يوما» وزاد الدارمي وغيره «ثم أقبل علينا بوجهه» وزاد الحاكم «فلما صلى» وزاد أبو نعيم وغيره «فلما سلم نظر في وجوه القوم» وزاد ابن أبي شيبة وغيره «فلما قضى الصلاة رأى من أهل المسجد قلة»

(٤) زاد ابن خزيمة «ولم يشهد الصلاة» ولفظ عبدالرزاق وغيره «نعم ولم يحضر» ولفظ التنوخي وغيره «نعم ولم يشهد الصلاة»

(٥) زاد الدارمي وغيره «لنفر من المنافقين لم يشهدوا الصلاة» وزاد أحمد بن عصام «لتعرفن المنافقين»

(٦) ولفظ الطبراني «أشد»

(٧) زاد ابن حبان «فضل»

(٨) زاد أبو داود «على الركب»

(٩) وفي لفظ «المقدم»

(١٠) ولفظ ابن خزيمة «أربى»

(١١) ولفظ التنوخي عن أبي الأحوص «وصلاة الثلاثة أزكى من صلاة الاثنين»

(١٢) ولفظ ابن خزيمة «أربى»

(١٣) ولفظ الطبراني «وما زاد»

(١٤) ولفظ ابن الأعرابي «وما زاد فهو أزكى»

منهم:

١ ـ الأعمش.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٤٠) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٩٨) وأبو الشيخ في «الأقران» (٩٠)

٢ ـ زهير بن معاوية الجعفي الكوفي.

أخرجه أحمد (٥/١٤١) والدارمي (١٢٧٤) وابن خزيمة (١٤٧٦) والهيثم بن كليب (١٥٠٨) والبيهقي (٣/٦٨) وأبو القاسم التنوخي في «الفوائد العوالي» (ص١٥٠ ـ ١٥١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٤٢)

٣ ـ يونس بن أبي إسحاق[1].

أخرجه ابن ماجه (٧٩٠) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٤١) وأبو القاسم التنوخي (ص١٤٨ ـ ١٤٩)

٤ ـ خالد بن ميمون الخراساني.

أخرجه الدارمي (١٢٧٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٦٤١) وأحمد بن عصام في«جزئه» (٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن خالد بن ميمون[2].

ورواه عبدالله بن شَوذب الخراساني عن خالد بن ميمون فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٠٤)

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق السبيعي عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي بن كعب ولم يذكروا عن أبيه، منهم:

١ ـ إبراهيم بن طهمان.

أخرجه البيهقي (٣/٦١)

٢ ـ إسرائيل بن يونس.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٢/٦٤١) والبيهقي في «الشعب» (٢٦٠١)

---

(١) ولفظ حديثه «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحدة أربعا وعشرين أو خمسا وعشرين درجة»

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٧١) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٦٧) ولم يذكرا «عن أبيه».

٣ ـ الحجاج بن أرطاة.

أخرجه أحمد (١٤١/٥) من طريق حماد بن سلمة[١] ثنا الحجاج بن أرطاة.

٤ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٤) عنه به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (٢٤٨/١)

وأخرجه أحمد (١٤٠/٥) والبخاري في «الكبير» (٥٠/١/٣ ـ ٥١) والحاكم (٢٤٨/١)

عن وكيع

والحاكم (٢٤٨/١)

عن الحسين بن حفص الهَمْدَاني وأبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي وعبدالصمد بن حسان المَروروذي وعبيدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي والنعمان بن عبدالسلام الأصبهاني

والبخاري في «الكبير» (٥٠/١/٣)

عن محمد بن يوسف الفريابي

كلهم عن الثوري به[٢].

٥ ـ شعبة بن الحجاج.

أخرجه الطيالسي (ص٧٥) عنه به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦٧/٣ ـ ٦٨) وفي «الصغرى» (٤٧٧)

وأخرجه يعقوب بن سفيان (٦٤١/٢) والهيثم بن كليب (١٥٠٧ و ١٥٠٩) والبيهقي (٦٧/٣ ـ ٦٨)

عن الحجاج بن المنهال البصري

---

(١) رواه مُعَمّر بن سليمان الرقي عن الحجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي بن كعب.
أخرجه ابن جميع في «معجمه» (ص١٥٩ ـ ١٦٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠١٩) والذهبي في «سير الأعلام» (٧٨/٦ ـ ٧٩)

(٢) رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن الثوري عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أبي بن كعب.
أخرجه الحاكم (٢٤٨/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢١/٩) وأبو القاسم التنوخي (ص١٥٤)

ويعقوب بن سفيان (٦٤١/٢)

عن أبي زيد سعيد بن الربيع الهروي البصري

وأبو داود (٥٥٤)

عن حفص بن عمر الحَوْضي

وأحمد (١٤٠/٥) وابن خزيمة (١٤٧٧)

عن محمد بن جعفر البصري غندر

وابن حبان (٢٠٥٦) والحاكم (٢٤٧/١ ـ ٢٤٨) والبيهقي في «معرفة السنن» (١١٧/٤ ـ ١١٨)

عن محمد بن كثير العبدي البصري

والطبراني في «الأوسط» (١٨٥٥) وابن الأعرابي (ق٩٣/أ) وأبو الشيخ في «الأقران» (٤١١) وأبو القاسم التنوخي (ص١٤٥ ـ ١٤٦و١٤٦) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٦٣ و٦٦٤)

عن أيوب السَّخْتِيَاني

والدارمي (١٢٧٣) وعبد بن حميد (١٧٣) والحاكم (٢٤٧/١ ـ ٢٤٨)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعِي البصري

والهيثم بن كليب (١٥٠٥)

عن شبابة بن سَوَّار المدائني

والحاكم (٢٤٧/١ ـ ٢٤٨)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري

والبيهقي في «معرفة السنن» (١١٧/٤ ـ ١١٨)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخَفّاف العجلي البصري

وابن خزيمة[1] (١٤٧٧)

---

(١) رواه ابن خزيمة عن بندار عن يحيى القطان به. =

عن يحيى بن سعيد القطان

وأبو الشيخ في «الأقران» (٣١٦)

عن محمد بن إسحاق المدني

كلهم عن شعبة به.

ورواه خالد بن الحارث البصري عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه ـ قال أبو إسحاق: وقد سمعته منه ومن أبيه ـ قال: سمعت أبي بن كعب.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٤٠) والنسائي (٢/٨١) وفي «الكبرى» (٩١٧) وابن حبان (٢٠٥٧) والحاكم (١/٢٤٩) والبيهقي (٣/٦٨)

وتابعه معاذ بن معاذ العنبري البصري عن شعبة به.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٢/٦٤١ ـ ٦٤٢) والهيثم بن كليب (١٥٠٦) والحاكم[1] (١/٢٤٩) والبيهقي (٣/٦٨)

ورواه ابن المبارك عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب.

أخرجه الحاكم (١/٢٤٨) والبيهقي (٣/٦٨)

٦ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٢٢٠)

ـ ورواه أبو الأحوص[2] سلام بن سليم الكوفي عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أبي بن كعب.

= ورواه الحاكم (١/٢٤٩) من طريق محمد بن خلاد عن يحيى القطان به.
لكن ذكره الذهبي في «تلخيص المستدرك» وزاد فيه: عن أبيه.
وهكذا رواه محمد بن أبي بكر المقدمي عن يحيى القطان وزاد فيه: عن أبيه.
أخرجه البيهقي (٣/٦٨)
ووقع عندهما: قال أبو إسحاق: قد سمعته منه ومن أبيه.

(١) سقط من إسناده: عن أبيه، وأثبته الذهبي في «تلخيص المستدرك».

(٢) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث أبي الأحوص هذا فقال أبي: كان أبو إسحاق واسع الحديث، يحتمل أن يكون سمع من أبي بصير وسمع من ابن أبي بصير عن أبي بصير وسمع من العيزار عن أبي بصير. سمعت سليمان بن حرب قال: أخبرني وهب بن جرير قال: قال شعبة: أبو إسحاق قد سمع من عبدالله بن أبي بصير ومن أبي بصير كلاهما هذا الحديث.
وقال أبو زرعة: وهم فيه أبو الأحوص، والحديث حديث شعبة» العلل ١/١٠٢ ـ ١٠٣

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٢٦) والبخاري في «الكبير» (٥١/١/٣) ويعقوب بن سفيان (٦٤١/٢) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤١/٥) والحاكم (٢٤٨/١ ـ ٢٤٩) والبيهقي (٦٨/٣) وأبو القاسم التنوخي (ص١٥١ ـ ١٥٣ و١٥٣)

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب، منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦)

٢ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه أحمد (١٤١/٥)

٣ ـ عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي.

أخرجه البيهقي (١٠٢/٣)

ـ ورواه حُباب القُطَعي عن أبي إسحاق عن رجل من عبدالقيس عن أبي بن كعب.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤١/٥) والعسكري في «التصحيفات» (٤١٥/٢ ـ ٤١٦)

قال الحاكم: اختلفوا في هذا الحديث على أبي إسحاق من أربعة أوجه، والرواية فيها عن أبي بصير وابنه عبدالله كلها صحيحة، والدليل عليه رواية خالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد عن شعبة.

قال علي بن المديني: رواه أبو إسحاق عن شيخ لم يسمع منه غير هذا وهو عبدالله بن أبي بصير وقد قال شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع من أبيه ومنه، وقال أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث وما أرى الحديث إلا صحيحا.

وقال: قد سمع أبو إسحاق من عبدالله بن أبي بصير ومن أبيه أبي بصير.

وقال محمد بن يحيى الذهلي: رواية يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث عن شعبة وقول أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث كلها محفوظة» المستدرك

وقال الحافظ: تترجح الرواية الأولى للكثرة وأما عبدالله بن أبي بصير فقد قال فيه العجلي: كوفي تابعي ثقة» التهذيب ١٦٢/٥

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يَرو عنه إلا أبو إسحاق، قال الذهبي في «الكاشف»: يجهل، وقال في «الميزان»: لا يعرف إلا برواية أبي إسحاق عنه.

وقال ابن عبدالبر: حديث ليس بالقوي» التمهيد ١٣٩/١٤

وأما حديث قباث بن أشيم فأخرجه ابن سعد (٤١١/٧) والبزار (كشف ٤٦١) والطبراني في «الكبير» (٣٦/١٩) وفي «مسند الشاميين» (٤٨٧ و ٤٨٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٩١) والبيهقي (٦١/٣) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٩٠٨) من طرق عن ثور بن يزيد الرَّحَبي عن يونس بن سيف الكَلاعي عن عبدالرحمن بن زياد عن قباث بن أشيم مرفوعا «**صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة يؤم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤم أحدهم أزكى عند الله من مائة تترى**».

ـ ورواه الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد واختلف عنه:

• فرواه عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي عن الوليد بن مسلم أخبرني ثور بن يزيد عن يونس بن سيف عن عبدالرحمن بن زياد عن قباث.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٢/١/٣ و١٩٢/١/٤)

وتابعه هشام بن عمار الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٢٦)

• ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني والحميدي[1] عن الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف عن قباث، ولم يذكرا عبدالرحمن بن زياد.

أخرجه البيهقي (٦١/٣)

والأول أصح.

ولم ينفرد ثور بن يزيد به بل تابعه:

١ ـ معاوية بن صالح الحمصي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٢/١/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٦/١٩) وفي «مسند الشاميين» (٢٠١١) من طريق عبدالله بن صالح المصري عن معاوية به.

٢ ـ محمد بن الوليد الزبيدي.

---

(١) أخرجه ابن قانع (٣٦٤/٢ ـ ٣٦٥) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

أخرجه البخاري[١] في «الكبير» (٢٨٢/١/٣) وابن قانع في «الصحابة» (٣٦٤/٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٦٧)

قال المنذري: إسناده لا بأس به» الترغيب ٢٦٥/١

وقال الهيثمي: رجال الطبراني موثقون» المجمع ٣٩/٢

قلت: عبدالرحمن بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا يونس بن سيف، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا يونس بن سيف فهو مجهول.

٢٣٥٢ ـ عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهي مُحِمّة، فحمى الناس، فدخل النبي ﷺ المسجد والناس يصلون من قعود فقال: «**صلاة القاعد نصف صلاة القائم**»

قال الحافظ: فعند أحمد من طريق ابن جريج عن ابن شهاب عن أنس قال: فذكره، رجاله ثقات، وعند النسائي متابع له من وجه آخر»[٢]

له عن أنس طريقان:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك قال: قدم النبي ﷺ بالمدينة وهي مُحِمّة فحُمّ الناس، فدخل النبي ﷺ والناس يصلون قعودا فقال: «**صلاة القاعد نصف صلاة القائم**» فتجشموا الناس الصلاة قياما.

أخرجه عبدالرزاق (٤١٢١) عن ابن جُريج قال: قال ابن شهاب أني أنس به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٨/١٢)

وأخرجه أحمد (١٣٦/٣) عن محمد بن بكر البُرْساني قال: ثنا ابن جريج قال: قال ابن شهاب: أني أنس به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٨٣) عن أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن بكر به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من الزهري.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أنس به.

---

(١) وسمى هو وابن قانع عبدالرحمن: عامرا.

(٢) ٢٣٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب صلاة القاعد)

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٨/١٢)

وصالح قال النسائي وغيره: ضعيف، وقال ابن معين والبخاري: ليس بشيء في الزهري.

الثاني: يرويه عبدالله بن جعفر المخرمي ثني إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ على ناس وهم يصلون قعودا من مرض فقال: **«إنّ صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»**

أخرجه أحمد (٢١٤/٣) والنسائي في «الكبرى» (١٣٦٤)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وابن ماجه (١٢٣٠)

عن بشر بن عمر الزهراني

قالا: ثنا عبدالله بن جعفر به.

قال النسائي: هذا خطأ، والصواب إسماعيل عن مولى لابن العاص عن عبدالله بن عمرو»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح» مصباح الزجاجة ١٤٥/١

قلت: رواته ثقات، لكن إسماعيل بن محمد بن سعد لم يذكر سماعا من أنس، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين فالظاهر أنه لم يسمع منه والله أعلم.

واختلف عنه، فرواه مالك (١٣٦/١) عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مولى لعمرو بن العاص أو لعبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا **«صلاة أحدكم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم»**

قال ابن عبدالبر: هكذا رواه جماعة الرواة عن مالك، لا خلاف بينهم فيه عنه، ورواه ابن عُيينة عن إسماعيل بن محمد عن أنس، والقول عندهم قول مالك، والحديث محفوظ لابن عمرو، وقد ذكرنا طرقه في باب مرسل ابن شهاب من كتابنا هذا مستقصاة» التمهيد ١٣٢/١ و٤٥/١٢

وللحديث شاهد عن ابن عمر نحوه.

أخرجه عبدالرزاق (٤١٢٠)

عن مَعْمر بن راشد

وابن أبي شيبة (٥٢/٢)

عن عبيدالله بن عمر العمري

كلاهما عن الزهري عن ابن عمر.

وله شاهد آخر عن ابن عمرو نحوه.

أخرجه مالك (١٣٦/١ ـ ١٣٧) عن ابن شهاب الزهري عن ابن عمرو.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٥/١٢): هكذا روى الحديث عن مالك جماعة الرواة فيما علمت بهذا الإسناد مرسلا.

ثم ذكر الاختلاف فيه على مالك وعلى ابن شهاب فانظره.

٢٣٥٣ ـ «صلاة الليل مثنى»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١٣٠/٣ ـ ١٣٤) من حديث ابن عمر.

٢٣٥٤ ـ «صلاة الوسطى صلاة العصر»

قال الحافظ: وروى أحمد والترمذي من حديث سَمُرَة رفعه قال: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه أحمد (٧/٥ و٨ و١٢ و١٣ و٢٢) والترمذي (١٨٢ و٢٩٨٣) والروياني (٨٠٥) والطبري في «تفسيره» (٥٦٠/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٤/١) والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٣ و٦٨٢٤ و٦٨٢٥ و٦٨٢٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٠/٢) والبيهقي (٤٦٠/١)

عن قتادة

والروياني (٧٩٠) والطبري (٥٥٧/٢)

عن إسماعيل بن مسلم المكي

---

(١) ٣٠٦/٩ (كتاب التفسير: سورة النساء)

(٢) ٢٦١/٩ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])

وابن عدي (٦/٢٤١٩)

عن مُجَّاعة بن الزبير العَتَكي

قال قتادة: ثنا، وقال الآخران: عن الحسن عن سمرة به مرفوعا.

قال الترمذي: قال محمد (هو البخاري): قال علي بن عبدالله (هو ابن المديني): حديث الحسن عن سمرة حديث صحيح وقد سمع منه.

قال الترمذي: حديث سمرة حديث حسن»

وقال في الموضع الثاني: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الشيخ أحمد شاكر (تخريج الترمذي ١/٣٤٢): حديث صحيح لصحة إسناده وليست له علة»

قلت: فيه عنعنة الحسن البصري فإنّه كان مدلسا، لكن الحديث حسن كما قال الترمذي فإنّ له شواهد عن جماعة من الصحابة، وقد تقدم الكلام على بعضها في حرف الشين، وسيأتي الكلام على غيرها في أواخر حرف الصاد.

طريق أخرى: أخرج الطبراني في «الكبير» (٧٠٠٩)

عن سليمان بن موسى

و (٧٠١٠)

عن محمد بن إبراهيم بن خُبيب بن سليمان بن سمرة كلاهما عن جعفر بن سعد بن سمرة ثني خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحافظ على الصلوات كلها، وأوصى رسول الله ﷺ بالصلاة الوسطى ونبأنا أنها صلاة العصر.

وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل، قال أبو الحسن بن القطان: ما من هؤلاء من يعرف حاله ـ يعني جعفر وشيخه وشيخ شيخه ـ وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم.

٢٣٥٥ ـ «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا».

قال الحافظ: أخرجه الامام أحمد وصححه ابن حبان من طريق عطاء عن عبدالله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وفي رواية ابن حبان **«وصلاة في ذلك أفضل من مائة صلاة في مسجد المدينة»** قال ابن عبدالبر: اختلف على ابن الزبير في رفعه ووقفه،

ومن رفعه أحفظ وأثبت، ومثله لا يقال بالرأي. وفي ابن ماجه من حديث جابر مرفوعا: **«صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه»** وفي بعض النسخ **«من مائة صلاة فيما سواه»** ورجال إسناده ثقات لكنه من رواية عطاء في ذلك عنه، قال ابن عبدالبر: جائز أنْ يكون عند عطاء في ذلك عنهما وعلى ذلك يحمله أهل العلم بالحديث، ويؤيده أنّ عطاء إمام واسع الرواية معروف بالرواية عن جابر وابن الزبير»[1]

صحيح

وله عن عبدالله بن الزبير طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فرواه حبيب المعلم عن عطاء عن عبدالله بن الزبير مرفوعا.

أخرجه أحمد (٥/٤)

عن يونس بن محمد المؤدب

والبزار (٢١٩٦)

عن أحمد بن عبدة الضبي

والطحاوي في «المشكل» (٥٩٨) وابن حبان (١٦٢٠)

عن محمد بن عبيد بن حساب البصري

وابن عدي (٨١٧/٢)

عن محمد بن سليمان المصيصي المعروف بِلُوَيْن

والطحاوي في «المشكل» (٥٩٧) وفي «شرح المعاني» (١٢٧/٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٩/٥)

عن مسدد وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٣٨٤)

والطحاوي في «المشكل» (٥٩٨)

عن أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدَري

---

(١) ٣٠٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

وعبد بن حميد (٥٢١) وابن أبي خثيمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٣٥) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٩٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (١١٨٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٦ ـ ٢٥ و٢٥) والبيهقي (٢٤٦/٥)

عن سليمان بن حرب البصري

والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩/٦) عن عارم بن الفضل البصري

كلهم عن حماد بن زيد ثنا حبيب المعلم به.

ورواه إبراهيم بن الحجاج النيلي عن حماد بن زيد عن كثير بن شِنْظِير عن عطاء عن ابن الزبير.

أخرجه ابن عدي (٢٠٩٠/٦)

والأول أصح، ويحتمل أن يكون لحماد بن زيد في هذا الحديث شيخين والله أعلم.

قال ابن عبدالبر: وهو حديث ثابت لا مطعن فيه لأحد إلا لمتعسف لا يعرج على قوله في حبيب المعلم، وقد وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة، وسائر الإسناد أئمة ثقات أثبات»

وقال المنذري وابن القيم: إسناده صحيح» الترغيب ٢١٤/٢ ـ زاد المعاد ٤٨/١

وقال الزين العراقي في «شرح الترمذي»: رجاله رجال الصحيح» فيض القدير ٢٢٧/٤

وقال الهيثمي: رجال أحمد والبزار رجال الصحيح» المجمع ٤/٤ ـ ٥

وقال البوصيري: هذا حديث صحيح» إتحاف الخيرة ١٤٩/١

قلت: وهو كما قالوا.

ولم ينفرد حبيب المعلم به بل تابعه:

١ ـ الربيع بن صَبيح البصري.

أخرجه الطيالسي (ص١٩٥) عنه به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤١٤٧)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٧٠) من طريق أبي قتيبة سَلْم بن قتيبة الشَّعيري ثنا الربيع بن صبيح به.

والربيع بن صبيح مختلف فيه: قواه ابن عدي وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

٢ ـ خلاد بن عطاء.

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٦٤/٢) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٦٩) من طريق مسلم بن خالد عن خلاد بن عطاء به.

ومسلم بن خالد هو الزَّنْجي قال أبو داود والنسائي وغيرهما: ضعيف، وقواه غير واحد.

ـ ورواه ابن جريج أنا عطاء عن عبدالله بن الزبير قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٣٣) والفاكهي (١٢٢٠)

وتابعه الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن الزبير قوله.

أخرجه المحاملي (٢٩٥)

عن محمود بن خداش الطالقاني

وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٣٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٦)

عن زهير بن حرب النسائي

قالا: ثنا هشيم أنبأ الحجاج به.[1]

ـ ورواه عبدالكريم بن مالك الجزري عن عطاء عن جابر مرفوعا **«صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه»**.

أخرجه أحمد (٣٤٣/٣و٣٩٧) وابن ماجه (١٤٠٦) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٩) وفي «شرح المعاني» (١٢٧/٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٩/٥) وابن الأعرابي (ق١٤٧) من طرق عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم بن مالك به.

قال ابن عبدالبر: نقلته ثقات كلهم، وجائز أن يكون عند عطاء في ذلك عن جابر وعبدالله بن الزبير فيكونان حديثين، وعلى ذلك يحمله أهل الفقه في الحديث»

وقال المنذري: رواه أحمد وابن ماجه بإسنادين صحيحين» الترغيب ٢١٤/٢

---

(١) رواه حسين بن حسن السلمي عن هشيم فرفعه.
أخرجه الفاكهي (١١٨٢)

وقال الزين العراقي: إسناده جيد» فيض القدير ٢٢٧/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٣/٢

قلت: وهو كما قالوا[١].

ـ ورواه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن عطاء عن ابن عمر مرفوعا **«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فهو أفضل»**.

أخرجه أحمد (٢٩/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨/٦)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

والبيهقي (٢٤٦/٥)

عن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي

والفاكهي (١٢١١)

عن مالك بن سُعير

ثلاثتهم عن عبدالملك بن أبي سليمان به.

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع، قال أحمد وابن معين: لم يسمع عطاء من ابن عمر.

ـ ورواه ابن جريج ثني عطاء أنّ أبا سلمة بن عبدالرحمن أخبره عن أبي هريرة أو عن عائشة مرفوعا **«صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام»**.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٣١) عن ابن جريج به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٢١٦) عن ابن أبي عمر وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٣٩٦) عن عبدالرزاق به.

وإسناده صحيح.

---

(١) وله طريق أخرى عن جابر أخرجها الفاكهي (١١٨٤) عن أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة ثني أبي ثنا إبراهيم بن أبي حية المكي عن عثمان بن الأسود عن مجاهد عن جابر مرفوعا «صلاة في المسجد الحرام مائة ألف، وفي مسجدي مائة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة»
ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٧٧/١)
وأخرجه ابن عدي (٢٦٧٠/٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨١/١) من طرق عن ابن أبي مسرة به.
وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن أبي حية.
ووقع عند ابن عدي: يحيى بن أبي حية، والصواب إبراهيم.

قال ابن عبدالبر: طعن قوم في حديث عطاء في هذا الباب للاختلاف عليه فيه، لأن قوما يروونه عنه عن ابن الزبير، وآخرون يروونه عنه عن ابن عمر، وآخرون يروونه عن جابر. ومن العلماء من لم يجعل مثل هذا علة في هذا الحديث، لأنه يمكن عند عطاء عنهم كلهم، والواجب أن لا يدفع خبر نقله العدول إلا بحجة لا تحتمل التأويل ولا المخرج، ولا يجد منكرها لها مدفعا، وهو مشتهر بصحة حديث عطاء»

ـ ورواه محمد بن عبيدالله العرزمي عن عطاء عن أبي هريرة.

أخرجه الفاكهي (١٢١٣)

والعرزمي متروك الحديث.

الثاني: يرويه زياد بن سعد الخراساني عن سليمان بن عتيق سمع ابن الزبير رفعه **«صلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد»**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٠٥) عن محمد بن عبدالرحيم الديباجي التستري ثنا سهل بن عبيد التستري ثنا سفيان بن عُيينة عن زياد بن سعد به.

وسهل بن عبيد لم أقف له على ترجمة، وخالفه جماعة رووه عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن سليمان بن عتيق عن ابن الزبير عن عمر قوله، منهم:

١ ـ الحميدي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٧١ ـ ٣٧٢) والطحاوي[1] في «المشكل» (٢/٦١) وفي «شرح المعاني» (٣/١٢٧)

٢ ـ إسحاق بن إسماعيل الأيلي.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/١٩)

٣ ـ حامد بن يحيى البلخي.

أخرجه ابن عبدالبر (٦/٢٠ ـ ٢١)

٤ ـ أبو عبيدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي.

أخرجه ابن عبدالبر (٦/٢١)

---

(١) رواه الطحاوي عن محمد بن النعمان السقطي عن الحميدي عن سفيان هكذا.
ورواه بشر بن موسى الأسدي عن الحميدي (مسنده ٩٤١) فلم يذكر عمر بن الخطاب.
ومن طريقه ذكره البوصيري في «الإتحاف» (١٣٩٥) وزاد فيه: عن عمر.

٥ ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

أخرجه ابن عبدالبر (٦/٢٢)

وهذا أصح.

٢٣٥٦ ـ «صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر، أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث جرير مرفوعا: فذكره، وإسناده صحيح»[١]

حسن بشواهده

أخرجه النسائي (٤/١٩٠) وفي «الكبرى» (٢٧٢٨) وأبو يعلى (٧٥٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥٠٠) و «الصغير» (٢/٥٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٥٧٠)

عن مخلد بن الحسن بن أبي زميل البغدادي

والطبراني في «الكبير» (٢٤٩٩)

عن جندل بن والق الكوفي

قالا: ثنا عبيد لله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق السبيعي عن جرير بن عبدالله به مرفوعا وزاد **«وأربع عشرة وخمس عشرة»**.

قال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ٢/١٢٤

قلت: أبو إسحاق السبيعي كان قد اختلط قبل موته، ولم أر أحدا صرّح بسماع زيد بن أبي أنيسة منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

ولم ينفرد زيد بن أبي أنيسة به بل تابعه غيلان بن جامع الكوفي عن أبي إسحاق عن جرير به مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧) عن أبي الشيخ ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ثنا أبي ثنا غيلان به.

وغيلان لم أر أحدا صرح بسماعه من أبي إسحاق أهو قبل الاختلاط أم بعده.

والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق، فرواه المغيرة بن مسلم القَسْملي عنه عن جرير موقوفا.

---

(١) ٥/١٣٠ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)

قال أبو زرعة: حديث أبي إسحاق عن جرير مرفوع أصح من موقوف ولأنّ زيد بن أبي أنيسة أحفظ من مغيرة بن مسلم» علل الحديث ٢٦٧/١

قلت: وأبو إسحاق مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من جرير.

لكن للحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فيتقوى بها فانظر «الترغيب» (١٢٠/٢ و١٢١ و١٢٤) و «المجمع» (١٩٦/٣)

٢٣٥٧ ـ «صيام رمضان كتبه الله على الأمم قبلكم»

قال الحافظ: وورد في أول حديث مرفوع عن ابن عمر أورده ابن أبي حاتم بإسناد فيه مجهول ولفظه: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٢٥) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري ثني سعيد بن أبي أيوب ثني عبدالله بن الوليد عن أبي الربيع رجل من أهل المدينة عن ابن عمر به مرفوعا.

وأبو الربيع أظنه المذكور في كنى مسلم قال: أبو الربيع رجل من أهل المدينة عن أبي هريرة، روى عنه سماك بن حرب، أو هو المترجم في «اللسان» (٤٧/٧) عن ابن عمر وعنه أبو شعبة الطحان.

قال الدارقطني: مجهول.

وعبدالله بن الوليد هو ابن قيس بن الأخرم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: لا يعتبر به.

٢٣٥٨ ـ حديث جابر مرفوعا «صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وابن خزيمة»[٢]

ضعيف

يرويه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب واختلف عنه:

---

(١) ٢٤٤/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾ [البَقَرَة: ١٨٣])

(٢) ٤٠٥/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل)

ـ فرواه غير واحد عنه عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب عن جابر مرفوعا «[١]**صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه**[٢] **أو يصد**[٣] **لكم**»

أخرجه أحمد (٣/٣٦٢) وأبو داود (١٨٥١) والترمذي (٨٤٦) والنسائي (٥/١٤٧) وفي «الكبرى» (٣٨١٠) وابن خزيمة (٢٦٤١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٧٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٧١) وابن حبان (٣٩٧١) ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (٢) والدارقطني (٢/٢٩٠) والحاكم (١/٤٥٢ و٤٧٦) والبيهقي (٥/١٩٠) وفي «الصغرى» (١٥٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٦٢و٢١/١٥٤)

عن يعقوب بن عبدالرحمن القاري الزهري الإسكندراني

وابن خزيمة (٤/١٨٠) والطحاوي (٢/١٧١) ومحمد بن المظفر (٢) والدارقطني (٢/٢٩٠) والحاكم (١/٤٥٢و٤٧٦) والبيهقي (٥/١٩٠)

عن يحيى بن عبدالله بن سالم المدني

والشافعي في «الأم» (٢/١٧٦) وفي «اختلاف الحديث» (٧/٢٩٤) وعبدالرزاق (٨٣٤٩) والدارقطني (٢/٢٩٠) والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/٤٢٩) والخطيب في «الفقيه» (١/٢٢٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨٩)

عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي

ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (١) والدارقطني (٢/٢٩٠) والحاكم (١/٤٧٦)

عن مالك بن أنس

كلهم عن عمرو بن أبي عمرو به[٤].

ـ ورواه سليمان بن بلال المدني عن عمرو بن أبي عمرو واختلف عنه:

• فقيل: عنه كرواية يعقوب بن عبدالرحمن ومن تابعه.

---

(١) زاد ابن خزيمة وغيره في أوله «لحم»

(٢) وفي لفظ «تصطادوه»

(٣) وفي لفظ النسائي وغيره «يصاد» ولفظ ابن عبدالبر «يصطد»

(٤) قال الترمذي: والمطلب لا نعرف له سماعا عن جابر»
وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»
كذا قال، والشيخان لم يخرجا للمطلب بن عبدالله بن حنطب شيئا.

أخرجه الشافعي في «اختلاف الحديث» (٧/٢٩٤) عمن سمع سليمان بن بلال به.

وتابعه سعيد بن كثير بن عُفير المصري ثنا سليمان بن بلال به.

أخرجه البيهقي (٥/١٩٠) عن الحاكم[1] ثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا سعيد بن كثير به.

• ورواه أشهب بن عبدالعزيز المصري عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من بني سلمة عن جابر.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٩٠)

ـ ورواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن عمرو بن أبي عمرو واختلف عنه:

• فرواه سعيد بن منصور عنه عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبدالله عن جابر.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن سعيد بن منصور» (٦) عن محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثنا محمد بن يونس السلمي ثنا سعيد بن منصور به.

ومحمد بن الحسن بن كوثر كذبه البرقاني، وقال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: فيه نظر وكان مخلطا وله أصول جياد وله أشياء ردية.

ومحمد بن يونس هو الكديمي وهو متهم بوضع الحديث.

• ورواه غير واحد عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر، منهم:

١ ـ أسد بن موسى المصري.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٧١)

٢ ـ أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي.

أخرجه أحمد (٣/٣٨٧)

٣ ـ الشافعي في «الأم» (٢/١٧٦) وفي «اختلاف الحديث» (٧/٢٩٤)

إلا أنّه قال: عن رجل من بني سلمة.

---

(١) وهو في «مستدركه» (١/٤٧٦) لكن وقع عنده: عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر.

ومن طريقه أخرجه الدارقطني[1] (٢/٢٩٠ ـ ٢٩١) والبيهقي (٥/١٩٠) وفي «معرفة السنن» (٧/٤٣٠)

ـ وهكذا رواه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو أخبرني رجل ثقة من بني سلمة عن جابر.

أخرجه أحمد (٣/٣٨٩)

ـ ورواه إبراهيم بن سويد بن حيان المدني عن عمرو عن المطلب عن أبي موسى الأشعري.

أخرجه الطحاوي (٢/١٧١)

وتابعه يوسف بن خالد السمتي[2] ثنا عمرو به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «نصب الراية» (٣/١٣٨) وابن عدي (٧/٢٦١٧)

قال الشافعي: هذا أحسن حديث روي في هذا الباب»

وقال النسائي: عمرو بن أبي عمرو ليس بالقوى في الحديث وإن كان قد روى عنه مالك»

وقال ابن حزم: أما خبر جابر فساقط لأنّه عن عمرو بن أبي عمرو وهو ضعيف» المحلى ٧/٣٩٣

قلت: هو مختلف فيه: وثقه أبو زرعة وغيره، واختلف قول ابن معين فيه وأكثر الروايات عنه أنّه قال: ليس بالقوي، وكذا قال النسائي.

وقد اضطرب في هذا الحديث:

فمرة قال: عن المطلب عن جابر. والمطلب لم يسمع من جابر كما قال الترمذي وأبو حاتم.

ومرة قال: عن رجل عن جابر. ولا حجة فيمن لم يسم.

ومرة قال: عن المطلب عن أبي موسى. والمطلب لم يسمع من أبي موسى كما قال ابن معين.

---

(١) ووقع في روايته «عن رجل من الأنصار»

(٢) قال ابن معين وغيره: كذاب.

٢٣٥٩ ـ الحديث المشهور «الصائم في السفر كالمفطر في الحضر»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه مرفوعا من حديث ابن عمر بسند ضعيف، وأخرجه الطبري من طريق أبي سلمة عن عائشة مرفوعا أيضا، وفيه ابن لَهيعة وهو ضعيف، ورواه الأثرم من طريق أبي سلمة عن أبيه مرفوعا، والمحفوظ عن أبي سلمة عن أبيه موقوفا، كذلك أخرجه النسائي وابن المنذر، ومع وقفه فهو منقطع لأنّ أبا سلمة لم يسمع من أبيه»[1]

ضعيف

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه مرفوعا.

وفي لفظ **«صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر»**.

منهم:

١ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه ابن ماجه (١٦٦٦) والبزار (١٠٢٥) والطبري في «تفسيره» (١٥٢/٢) وفي «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ١٢٣/١) والهيثم بن كليب (٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤) من طريق عبدالله بن موسى التيمي ثنا أسامة بن زيد به.

قال ابن ماجه: قال أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر الحزامي: هذا حديث ليس بشيء»

وقال البيهقي: إسناده ضعيف» السنن ٢٤٤/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف ومنقطع، أسامة بن زيد ضعيف، وأبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه شيئا. قاله ابن معين والبخاري» مصباح الزجاجة ٦٤/٢

قلت: أسامة بن زيد مختلف فيه[2]، وقد توبع كما سيأتي.

٢ ـ يزيد بن عياض المدني.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٢/٢) وفي «تهذيبه» (١٢٤/١) وابن عدي (٢٧٢٠/٧)

---

(١) ٨٧/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: ليس من البر الصوم في السفر)

(٢) وعبدالله بن موسى التيمي مختلف فيه كذلك.

عن يزيد بن هارون

وابن الأعرابي (ق ٣٣/ب)

عن عبدالصمد بن النعمان البزاز

كلاهما عن يزيد بن عياض به.

ورواه عبدالصمد بن النعمان عنه أيضا عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٣٣/ب)

قال ابن عدي: عامة ما يرويه يزيد بن عياض غير محفوظ»

قلت: وكذبه مالك وابن معين والنسائي.

٣ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

رواه عنه القاسم بن مبرور الأيلي[١] وعنبسة بن خالد بن يزيد الأيلي[٢].

وخالفهما ابن لهيعة فرواه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعا.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١٢٣/١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٥٥)

وابن لهيعة قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

٤ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

ذكر ذلك ابن عدي (٢٧٢٠/٧) والدارقطني في «العلل» (١٨١/٤)

وذكرا أنّه من رواية سلامة بن روح الأيلي عن عقيل، وسلامة مختلف فيه.

٥ ـ مَعْمر بن راشد.

ذكر ذلك الدارقطني وذكر أنّه من رواية داود بن عبدالرحمن العطار عن معمر.

ـ ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري واختلف عنه:

---

(١) ذكر ذلك ابن عدي (٢٧٢٠/٧) والدارقطني في «العلل» (٢٨١/٤)

(٢) ذكر ذلك أبو زرعة (علل الحديث ٢٣٨/١)

• فرواه غير واحد عنه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوفا، منهم:

١ ـ خالد بن مخلد القَطَواني.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٣)

٢ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري.

أخرجه الفريابي في «الصيام» (١٤٠)

٣ ـ معن بن عيسى القزاز.

٤ ـ حماد بن خالد الخياط.

٥ ـ أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي.

أخرج أحاديثهم النسائي (١٥٤/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٩٣ و٢٥٩٤)

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه موقوفا.

أخرجه النسائي (١٥٤/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٩٥)

قال ابن حزم: وهذا سند في غاية الصحة» المحلى ٣٨٩/٦

وقال ابن التركماني: سنده صحيح وحميد سمع من أبيه، نص عليه صاحب الكمال» الجوهر النقي ٢٤٤/٤

قلت: لكنه شاذ، والصحيح رواية الجماعة عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوفا.

• رواه أبو قتادة عبدالله بن واقد الحرّاني عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه مرفوعا.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٨٣/١١)

وعبدالله بن واقد قال مسلم والنسائي وغيرهما: متروك الحديث.

قال أبو زرعة: الصحيح عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوف» علل الحديث ٢٣٩/١

وقال الدارقطني: والصحيح عن أبي سلمة عن أبيه موقوفا» العلل ٢٨٣/٤

قلت: وإسناده ضعيف لأنّ أبا سلمة لم يسمع من أبيه كما قال ابن المديني وابن معين ويعقوب بن شيبة وأبو داود وابن عبدالبر وغيرهم.

قال الزيلعي: قلت: وفي سماع أبي سلمة من أبيه نظر، وفي كلام ابن القطان ما يدل على عدم سماعه منه» نصب الراية ٤٦٢/٢

وذكر الطبري هذا الحديث في «تفسيره» (١٥٥/٢) وقال: الأخبار التي جاءت بذلك عن رسول الله ﷺ واهية الأسانيد لا يجوز الاحتجاج بها في الدين»

٢٣٦٠ ـ «الصدقة أوساخ الناس»

قال الحافظ: رواه مسلم»[١]

هو قطعة من حديث أخرجه مسلم (١٠٧٢) ولفظه «**إنّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس**»

٢٣٦١ ـ «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة»

قال الحافظ: رواه الترمذي والنسائي وأحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان من حديث سلمان بن عامر الضبي مرفوعا»[٢]

صحيح

وله عن سلمان بن عامر الضبي طريقان:

الأول: ترويه حفصة بنت سيرين عن الرباب أم الرائح بنت صُلَيع عن عمها سلمان بن عامر الضبي مرفوعا «**الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم**[٣][٤] **اثنتان: صلة وصدقة**»

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٩١٦) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٤٨) وأحمد (١٧/٤ و١٨ و٢١٤) والحسين المروزي في «البر والصلة» (١٧١) والدارمي (١٦٨٧) وابن ماجه (١٨٤٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٣٦) والنسائي (٦٩/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٦٣) وابن خزيمة (٢٣٨٥) والخرائطي في «المكارم» (٢٧٣/١) وابن حبان (٣٣٤٤) والطبراني في «الكبير» (٦٢١١ و٦٢١٢) و «الأوسط» (٣٥٨٠) وابن المقرئ في «المعجم» (٤٩٢) وابن شاهين في «الأفراد» (٥٢) وفي «الترغيب» (٥٧٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٩/٨ ـ ١٩٠) وفي «الصحابة» (٣٣٥٩) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٦٥)

---

(١) ٩٧/٤ (كتاب الزكاة ـ باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ وآله)

(٢) ١٤٦/٦ (كتاب الهبة ـ باب هبة المرأة لغير زوجها)

(٣) وفي لفظ «ذي القرابة»

(٤) زاد الحميدي «المسكين»

والحاكم (٤٠٧/١) والبيهقي (١٧٤/٤و٢٧/٧) وفي «الصغرى» (١٢٧٦) وفي «الشعب» (٣١٥٣) والخطيب في «الموضح» (١٦٤/١ ـ ١٦٥ و١٠٢/٢ و١٠٣) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٦٦) والشجري في «أماليه» (١٢٨/٢) وأبو طاهر السلفي في «الأربعين البلدانية» (٢٥)

عن عبدالله بن عون البصري

والحميدي (٨٢٣) وابن زنجويه في «الأموال» (١٣٤٠) والدارمي (١٦٨٨) والترمذي (٦٥٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٣٨) وابن خزيمة (٢٣٨٥) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٠٥) والطبراني في «الكبير» (٦٢١٠) والخطيب في «الموضح» (١٠٢/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧١/٣٥ ـ ١٧٢)

عن عاصم بن سليمان الأحول

وابن أبي عاصم (١١٣٩) والطبراني (٦٢٠٧ و ٦٢٠٨)

عن عمرو بن عيسى أبي نعامة العدوي

والطبراني (٦٢٠٩)

عن قتادة[1]

كلهم عن حفصة بنت سيرين به.

ـ ورواه هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر، منهم:

١ ـ عبدالرزاق بن همام.

أخرجه أحمد (٢١٤/٤)

٢ ـ عبدالله بن نُمير.

أخرجه ابن أبي عاصم (١١٣٧)

---

(١) رواه العلاء بن عبدالجبار العطار البصري عن سويد أبي حاتم عن قتادة.
ورواه طالوت بن عباد الصيرفي عن سويد فلم يذكر عن الرباب.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٤٤)
وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن حفصة بنت سيرين إلا سويد، ورواه غيره عن قتادة عن محمد بن سيرين».
قلت: سويد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه واختلف فيه قول ابن معين.

٣ ـ حفص بن غياث الكوفي.

أخرجه البيهقي (١٧٤/٤)

٤ ـ عبدالله بن بكر السهمي.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٧٠/١)

• ورواه غير واحد عن هشام بن حسان عن حفصة عن سلمان بن عامر ولم يذكروا الرباب، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان

أخرجه أحمد (١٨/٤و٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٦٢٠٦)

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه أحمد (١٨/٤و٢١٤) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٦٣)

٣ ـ سعيد بن عامر الضُّبَعي.

أخرجه ابن زنجويه (١٣٣٩)

٤ ـ النضر بن شميل المازني.

أخرجه ابن زنجويه (١٣٣٩)

• ورواه علي بن عاصم الواسطي عن هشام بن حسان عن صفية بنت شيبة عن سلمان بن ربيعة الضبي.

أخرجه الخرائطي (٢٦٩/١)

والأول أصح لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال أبو نعيم: ثابت مشهور»

وقال الحاكم: إسناده صحيح»

وقال ابن شاهين: وهذا حديث غريب الإسناد، مشهور المتن»

قلت: الرباب بنت صليع ذكرها ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الخطيب في «الموضح» (١٠٢/٢): تفرد بالرواية عنها حفصة، وقال الذهبي في «الميزان»: لا تعرف إلا برواية حفصة عنها، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة. أي عند المتابعة، وقد توبعت كما سيأتي.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن أيوب وهشام بن حسان وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر مرفوعا **«الصدقة على القرابة صدقة وصلة»**.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٩٠) عن أبي بحر عبدالواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٠٤) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٨٤ ـ ٢٨٥) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني (٦٢٠٥) أيضا عن عبدالرحمن بن سلم الرازي ثنا نوح بن أنس المقري ثنا الصبّاح بن محارب ثنا أشعث بن عبدالملك عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر به.

وهذا إسناد حسن.

٢٣٦٢ ـ «الصُّرَعَة كلّ الصُّرَعَة، كررها ثلاثا، الذي يغضب فيشتدّ غضبه، ويحمرّ وجهه فيصرع غضبه»

قال الحافظ: في رواية أحمد من حديث رجل لم يسمه شهد رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (٥/٣٦٧) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة قال: سمعت عروة بن عبدالله الجُعْفي يحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب فقال **«تدرون ما الرَّقُوب؟** قالوا: الذي لا ولد له، فقال: **«الرقوب كل الرقوب، الرقوب كل الرقوب، الرقوب كل الرقوب، الذي له ولد فمات ولم يقدم منهم شيئاً، قال: تدرون ما الصعلوك؟»** قالوا: الذي ليس له مال، قال: **«الصعلوك كل الصعلوك، الصعلوك كل الصعلوك، الذي له مال فمات ولم يقدم منه شيئا، ثم قال: ما الصرعة؟»** قالوا: الصريع، فقال: **«الصرعة كل الصرعة، الصرعة كل الصرعة، الرجل يغضب فيشتد غضبه، ويحمر وجهه ويقشر شعره فيصرعه غضبه»**

---

(١) ١٣/١٣٤ (كتاب الأدب ـ باب الحذر من الغضب)

ابن حصبة أو أبو حصبة قال الحسيني في «الإكمال» وأبو زرعة في «ذيل الكاشف»: مجهول.

وقال الهيثمي: وبقية رجاله ثقات» المجمع ١١/٣

قلت: اختلف فيه علي شعبة، فقال وهب بن جرير بن حازم: ثنا شعبة عن يزيد بن خُصَيفة عن المغيرة بن عبدالله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة، فجعل ينظر إلى رجل سمين، فقلت له: ما تنظر إليه؟ قال: ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول **«هل تدرون ما الشديد؟»** قلنا: الرجل يصرع الرجل، قال **«إنّ الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، تدرون ما الرقوب؟»** قلنا: الرجل لا يولد له، قال **«إنّ الرقوب كل الرقوب الرجل له ولد لم يقدم منهم شيئا، تدرون ما الصعلوك؟»** قلنا: الرجل الذي لا مال له قال: **«إنّ الصعلوك كل الصعلوك الرجل له المال لم يقدم منه شيئاً»**.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٠٧٠) والخطيب في «المتفق» (١٥٦٧) من طريق أحمد بن سلمان النجاد ثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد ثنا وهب بن جرير به.

وأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٣٤٦) عن أبي قلابة مختصراً.

ورواه رميش بن صالح الساجي عن أبي قلابة فقال فيه: عن يزيد بن خصيفة عن المغيرة بن سعيد الجعفي قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصيفة أو ابن خصيفة.

أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٥٦٦)

والمغيرة لم أر من ترجمه.

٢٣٦٣ ـ «الصعيد الطيب وضوء المسلم»

قال الحافظ: وقد روى النسائي بإسناد قوي عن أبي ذر مرفوعا: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه البزار من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا، وصححه ابن القطان لكن قال الدارقطني: إنّ الصواب إرساله»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الصعيد الطيب»**

---

(١) ٢٤٥/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا تقبل صلاة بغير طهور)

(٢) ٤٦٣/١ (كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم)

٢٣٦٤ ـ «الصلوات الخمس كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر»

قال الحافظ: لكن روى مسلم قبله حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٢٣٣) بلفظ «**الصلاة الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر**»

٢٣٦٥ ـ «الصلوات الخمس، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهنّ ما اجتنبت الكبائر»

قال الحافظ: ثبت عند مسلم من حديث أبي هريرة أيضا مرفوعا: فذكره»[٢]

أخرجه مسلم (٢٣٣) عن أبي هريرة مرفوعا «**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهنّ إذا اجتنبت الكبائر**».

٢٣٦٦ ـ «الصلوات كفارات إلا من ثلاث: الإشراك بالله، ونكث الصفقة، وترك السنة»

قال الحافظ: ومن حديث أبي هريرة عند الحاكم: فذكره»[٣]

انظر حديث: «**الصلاة كفارة إلا من ثلاث**»

٢٣٦٧ ـ حديث جابر: سأل كعب الأحبار عليا: ما كان آخر ما تكلم به ﷺ؟ فقال: أسندته إلى صدري فوضع رأسه على منكبي فقال: «**الصلاة الصلاة**» فقال كعب: كذلك آخر عهد الأنبياء.

قال الحافظ: ساقه ابن سعد، وفي سنده الواقدي وحرام بن عثمان وهما متروكان»[٤]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (٢/٢٦٢ ـ ٢٦٣) عن الواقدي أنا عبدالعزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن أبي حازم عن جابر بن عبدالله أن كعب الأحبار قام زمن عمر فقال ونحن جلوس عند عمر أمير المؤمنين: ما كان آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: سل عليا، قال: أين هو؟ قال: هو هنا، فسأله، فقال علي: أسندته إلى صدري فوضع رأسه على

---

(١) ٢/١٥١ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب الصلوات الخمس كفارة)

(٢) ٥/١٢ (كتاب الصوم ـ باب الصوم كفارة)

(٣) ١٥/١٩٩ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

(٤) ٩/٢٠٥ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

منكبي فقال: «**الصلاة الصلاة**» فقال كعب: كذلك آخر عهد الأنبياء وبه أمروا وعليه يبعثون، قال: فمن غسله يا أمير المؤمنين؟ قال: سل عليا، قال: فسأله فقال: كنت أنا أغسله وكان عباس جالسا وكان أسامة وشقران يختلفان إليّ بالماء.

وإسناده ضعيف جدا، لأنّ الواقدي وحرام بن عثمان متروكان.

٢٣٦٨ ـ «الصلاة الوسطى صلاة العصر»

قال الحافظ: وروى ابن جرير من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، ومن طريق كهيل بن حرملة: سئل أبو هريرة عن الصلاة الوسطى فقال: اختلفنا فيها ونحن بفناء بيت رسول الله ﷺ وفينا أبو هاشم بن عتبة فقال: أنا أعلم لكم، فقام فاستأذن على رسول الله ﷺ، ثم خرج إلينا فقال: أخبرنا أنها صلاة العصر»، ومن طريق عبدالعزيز بن مروان أنه أرسل إلى رجل فقال: أيّ شيء سمعت من رسول الله ﷺ في الصلاة الوسطى؟ فقال: أرسلني أبو بكر وعمر أسأله وأنا غلام صغير فقال: «**هي العصر**».

ومن حديث أبي مالك الأشعري رفعه «**الصلاة الوسطى صلاة العصر**» وروى الترمذي وابن حبان من حديث ابن مسعود مثله»[1]

هذه أربعة أحاديث ذكرها الحافظ وهي: حديث أبي هريرة، وحديث صحابي لم يسم، وحديث أبي مالك الأشعري، وحديث ابن مسعود.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه سليمان التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة واختلف عنه:

• فرواه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عنه مرفوعا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٥٩/٢)

عن أحمد بن منيع وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١١٨٥)

والبيهقي (٤٦٠/١)

عن محمد بن عبيدالله بن المنادي

قالا: ثنا عبدالوهاب بن عطاء به.

• ورواه محمد بن عبدالله الأنصاري ويحيى بن سعيد القطان عن سليمان التيمي موقوفا.

---

(١) ٢٦١/٩ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])

أخرجه البيهقي (١/٤٦٠و٤٦٠ ـ ٤٦١)

وأسند عن الإمام أحمد قال: ليس هو أبو صالح السمان ولا باذام هذا بصري أراه ميزان ـ يعني اسمه ميزان ـ»

قلت: والموقوف هو الصواب، وأبو صالح ميزان وثقه ابن معين وغيره، وباقي رواته ثقات فالإسناد صحيح.

الثاني: يرويه محمد بن أبي حميد المدني عن موسى بن وردان عن أبي هريرة.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٤) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا أحمد بن جَناب ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن أبي حميد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

الثالث: يرويه خالد سَبَلان عن كهيل بن حرملة النميري قال: سئل أبو هريرة عن الصلاة الوسطى، فقال: اختلفنا فيها كما اختلفتم فيها ونحن بفناء بيت رسول الله ﷺ، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقال: أنا أعلم لكم ذلك، فقام فاستأذن على رسول الله ﷺ، فدخل عليه، ثم خرج إلينا فقال: أخبرنا أنها صلاة العصر.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٥٥٩)

عن الوليد بن مسلم

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٤) وابن حبان في «الثقات» (٥/٣٤١ ـ ٣٤٢)

عن أبي مُسْهر عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي

كلاهما عن صدقة بن خالد ثني خالد بن دهقان أخبرني خالد سبلان به.

وخالد سبلان هو خالد بن عبدالله بن الفرج أبو هاشم مولى بني عبس ذكره ابن حبان في «الثقات» والبخاري في «الكبير» ولم يذكرا عنه راويا إلا خالد بن دهقان.

وكهيل بن حرملة ذكره ابن حبان في «الثقات» والبخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكروا عنه راويا إلا خالد سبلان.

والباقون ثقات.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه الطبري (٢/٥٦٠) عن أحمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد ثنا عبدالسلام عن سالم مولى أبي نصير ثني إبراهيم بن يزيد الدمشقي قال: كنت جالسا عند عبدالعزيز بن مروان فقال: يا فلان اذهب إلى فلان فقل له: أيّ شيء

سمعت من رسول الله ﷺ في الصلاة الوسطى؟ فقال رجل جالس: أرسلني أبو بكر وعمر وأنا غلام صغير أسأله عن الصلاة الوسطى، فأخذ أصبعي الصغيرة فقال: **«هذه الفجر»** وقبض التي تليها وقال: **«هذه الظهر»** ثم قبض الابهام فقال: **«هذه المغرب»** ثم قبض التي تليها ثم قال: **«هذه العشاء»** ثم قال **«أيّ أصابعك بقيت؟»** فقلت: الوسطى، فقال: **«أيّ صلاة بقيت؟»** قلت: العصر، قال: **«هي العصر»**.

أحمد بن إسحاق هو ابن عيسى الأهوازي صدوق.

وأبو أحمد هو الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير ثقة.

وعبدالعزيز بن مروان هو ابن الحكم ثقة.

وإبراهيم بن يزيد الدمشقي أظنه المترجم في «الثقات» لابن حبان (٢٥/٦) و «التاريخ الكبير» للبخاري (٣٣٥/١/١) و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١٤٥/١/١)

قال أبو زرعة: شيخ.

وعبدالسلام لم أعرفه، وسالم مولى أبي نصير لم أر من ذكره.

وأما حديث أبي مالك الأشعري فأخرجه الطبري (٥٦١/٢)

عن محمد بن عوف الطائي

والطبراني في «الكبير» (٣٤٥٨)

عن هاشم بن مرثد الطبراني

قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثنا أبي ثني ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك مرفوعا **«اليوم الموعود ويوم الجمعة ذخره الله لنا، وصلاة الوسطى صلاة العصر»** اللفظ للطبراني.

قال ابن كثير: إسناده لا بأس به» التفسير ٢٩٢/١

قلت: بل ضعيف، قال أبو حاتم: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل.

وقال: محمد بن إسماعيل بن عياش لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث فحدث.

وقال أبو داود: لم يكن بذاك قد رأيته ودخلت حمص غير مرة وهو حي، وسألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه مسلم (٦٢٨)

٢٣٦٩ ـ الصلاة خير موضوع، فمن شاء استكثر، ومن شاء استقل»

قال الحافظ: صححه ابن حبان»[١]

هو قطعة من حديث طويل من حديث أبي ذر وله عنه طرق وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أركعت ركعتين»**.

٢٣٧٠ ـ «الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة»

قال الحافظ: وروى البزار والطبراني من حديث أبي الدرداء رفعه: فذكره، قال البزار: إسناده حسن»[٢]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٤٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٦٠٩) وابن عدي (١٢٣٤/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠/٦) من طريق سعيد بن سالم القداح ثنا سعيد بن بشير عن إسماعيل بن عبيدالله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا **«فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة»**

قال البزار: لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ مرفوعا إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في«الكبير» ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام وهو حديث حسن» المجمع ٧/٤

قلت: سعيد بن بشير ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو مسهر وأبو داود والنسائي وابن حبان وابن نمير والدارقطني وغيرهم، وقواه بعضهم.

وتابعه سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر الدمشقي به، لكنه قال **«وصلاة في بيت المقدس أفضل من ألف صلاة فيما سواه»**

ولم يذكر الصلاة في المسجد النبوي.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١١٨٦) عن محمد بن أبي مقاتل البلخي ثنا المسيب بن واضح ثنا سليم بن مسلم المكي عن سعيد به.

وإسناده ضعيف لضعف المسيب وسليم.

---

(١) ١٣٢/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب ١)

(٢) ٣٠٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

٢٣٧١ ـ «الصلاة كفارة إلا من ثلاث: الشرك بالله، ونكث الصفقة»

قال الحافظ: وفيه حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، أخرجه أحمد»[١]

يرويه العوام بن حوشب الواسطي واختلف عنه:

ـ فقال هشيم: أنا العوام بن حوشب عن عبدالله بن السائب عن أبي هريرة مرفوعا **«الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفارة لما بينهما، والجمعة إلى الجمعة والشهر إلى الشهر** ـ يعني رمضان إلى رمضان ـ **كفارة لما بينهما إلا من ثلاث»** قال: فعرفت أنّ ذلك الأمر حدث .**«إلا من الاشراك بالله، ونكث الصفقة، وترك السنة»** قال: **«أما من نكث الصفقة أن تبايع رجلا ثم تخالف إليه تقاتله بسيفك، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة».**

أخرجه وإسحاق بن راهوية في «مسند أبي هريرة» (٤٣٥) وأحمد (٢٢٩/٢) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٤٨) وفي «الشعب» (٣٣٤٨)

وتابعه إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي ثنا العوام بن حوشب به.

أخرجه الحاكم (٢٥٩/٤)

وقال: صحيح الإسناد»

ـ ورواه يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب ثني عبدالله بن السائب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٥٠٦/٢) عن يزيد به.

ورواه سعيد بن مسعود المروزي عن يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن عبدالله بن السائب الأنصاري عن أبي هريرة.

أخرجه الحاكم (١١٩/١ ـ ١٢٠)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبدالله بن السائب بن أبي السائب الانصاري، ولا أعرف له علة»

كذا قال: عبدالله بن السائب بن أبي السائب الأنصاري، ولم يصب وانما هو الكندي كما جاء مصرحا به عند البيهقي، وهو الذي ذكروا في ترجمته أنّه يروي عن أبي هريرة أو عن رجل عنه، ويروي العوام بن حوشب عنه، وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره.

---

(١) ٣٣١/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من نكث بيعة)

٢٣٧٢ ـ أنّه صلى الله عله وسلم كان آخر ما تكلم به: **الصلاة وما ملكت أيمانكم»**

قال الحافظ: ثبت في النسائي: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كانت عامة وصية رسول الله...»

٢٣٧٣ ـ **«الصيام جُنَّة كجنة أحدكم من القتال»**

قال الحافظ: وللنسائي من حديث عثمان بن أبي العاص: فذكره، ولأحمد من طريق أبي يونس عن أبي هريرة **«جنة وحصن حصين من النار»**[٢]

صحيح

وحديث عثمان بن أبي العاص له عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن أبي هند الفزاري أنّ مُطرفا ـ من بني عامر بن صَعْصعة ـ حدثه أنّ عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن[٣] ليسقيه، فقال مطرف: إني صائم فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الصيام جنة من النار، كجنة أحدكم من القتال»**.

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«صيام حسن، صيام ثلاثة أيام من الشهر»**.

أخرجه أحمد (٤/٢٢و٢١٧) وابن ماجه (١٦٣٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٤٣) والنسائي (٤/١٣٨ ـ ١٣٩و١٨٨) وفي «الكبرى» (٢٥٣٩و٢٧١٩) وابن خزيمة (٢١٢٥) والروياني (١٥٢٢) وابن حبان (٣٦٤٩) والطبراني في «الكبير» (٨٣٦٠) وابن شاهين في «الترغيب» (١٣٩) والبيهقي في «الشعب» (٣٢٩٥) من طرق عن الليث بن سعد ثني يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، ومطرف هوابن عبدالله بن الشِّخِّير.

ولم ينفرد يزيد بن أبي حبيب به بل تابعه محمد بن إسحاق المدني ثني سعيد بن أبي هند عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص به.

أخرجه أحمد (٤/٢١) والطبراني في «الكبير» (٨٣٦٢) والشجري في «أماليه» (٢/٣٢)

عن حماد بن زيد

وابن أبي شيبة (٣/٤ ـ ٥) والطبراني في «الكبير» (٨٣٦١ و٨٣٦٣) والشجري (٢/٣٢)

---

(١) ٦/٢٩٠ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٢) ٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)

(٣) زاد ابن أبي عاصم «لقحة»

عن إسماعيل بن عُلية

والبزار (٢٣١٩) والنسائي (١٣٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٤٠) وابن خزيمة (١٨٩١)

عن محمد بن أبي عدي البصري

ثلاثتهم عن ابن إسحاق به.

ورواه مغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن ابن إسحاق عن سعيد بن أبي هند قال: دخل مطرف على عثمان نحوه مرسلا.

أخرجه النسائي (١٨٨/٤ ـ ١٨٩) وفي «الكبرى» (٢٥٤١ و٢٧٢٠)

والأول أصح.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، والباقون ثقات.

ولم ينفرد سعيد بن أبي هند به بل تابعه أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير عن مطرف عن عثمان به.

أخرجه أحمد (٢١٧/٤ ـ ٢١٨ و٢١٨) والطبراني في «الكبير» (٨٣٦٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٣٠٧) من طريق حماد بن سلمة أنا سعيد الجُرَيري عن أبي العلاء به.

وإسناده صحيح، وحماد بن سلمة سمع من الجريري قبل اختلاطه.

الثاني: يرويه عنبسة بن أبي رائطة الغنوي عن الحسن البصري عن عثمان بن أبي العاص مرفوعا «**الصوم جنة يستجن بها العبد من النار**»

أخرجه البزار (٢٣٢١) والطبراني في «الكبير» (٨٣٨٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٤/١٩) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن عنبسة به[1].

وعنبسة بن أبي رائطة الغنوي الأعور قال ابن المديني: ضعيف، وقال أبو حاتم: روى عنه عبدالوهاب الثقفي أحاديث حسانا وليس بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والحسن مدلس وقد عنعن، وقيل: لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٤٠٢/٢)

عن عبدالله بن المبارك

---

(١) وأخرجه الشجري في «أماليه» (٢٨٤/١) من طريق عثمان بن عبدالوهاب بن عبدالمجيد ثنا أبي به.

والبيهقي في «الشعب» (٣٢٩٣)

عن عبدالله بن وهب

كلاهما عن ابن لَهيعة ثني أبو يونس مولى أبي هريرة أنّه سمع أبا هريرة رفعه **«الصيام جنة، وحصن حصين من النار»**.

قال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٨٣/٢

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٢٣٧٤ ـ «الصيام جُنَّة ما لم يخرقها»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أبي عبيدة بن الجراح: فذكره، زاد الدارمي **«بالغيبة»**[1]

أخرجه الطيالسي (ص ٣١) عن جرير بن حازم البصري عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبدالرحمن عن غضيف بن الحارث قال: سمعت أبا عبيدة بن الجراح يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أنفق نفقة في سبيل الله ﷻ فاضلة فالحسنة بسبعمائة، ومن أنفق على نفسه أو على أهله فالحسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ﷻ ببلاء في جسده فله حطة»**.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٧١/٩) وفي «الشعب» (٣٢٩٤)

وقال: كذا وجدته[2]، ورواه ابن وهب وغيره عن جرير بن حازم وقالوا: عن عياض بن غطيف»

قلت: وحديث ابن وهب أخرجه ابن خزيمة (١٨٩٢) والهيثم بن كليب (٢٦٦) والبيهقي (٢٧٠/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٥٨)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/٣ و٢٣٠ و٢٣٤ ـ ٢٣٥ و٣٣٩/٥ و١٠٧/٩) وأحمد (١٩٦/١) والطحاوي في «المشكل» (٢٢١٥) والهيثم بن كليب (٢٦٥) والبيهقي (١٧١/٩) والخطيب في «الموضح» (٤٣٤/٢ ـ ٤٣٥)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والبخاري في «الكبير» (٢١/١/٤)

---

(١) ٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)

(٢) أي عن: غضيف بن الحارث.

عن موسى بن إسماعيل البصري

والدولابي في «الكنى» (١٢/١)

عن عبدالرحمن بن عبدالله أبي سعيد مولى بني هاشم

والحاكم (٢٦٥/٣)

عن وهب بن جرير بن حازم[١]

وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٦٥) والشجري في «أماليه» (٩٨/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٧٢/٢٢ ـ ٥٧٣) والذهبي في «السير» (٢٠/١)

عن محمد بن أبان بن عمران الواسطي

كلهم عن جرير بن حازم به.

ولم ينفرد جرير بن حازم به بل تابعه واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبدالرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢١/١/٤)

عن مسدد

والدارمي (١٧٣٩) وأبو بكر الشافعي (١٦٦) والبغوي في «تفسيره» (١٧١/١) والمزي (٥٧٣/٢٢)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٤) وأبو يعلى (٨٧٨) وأبو بكر الشافعي (١٦٦) والبيهقي (١٧١/٩ ـ ١٧٢) وفي «الشعب» (٩٣٨٧) والمزي (٥٧٣/٢٢) والذهبي في «السير» (١٩/١ ـ ٢٠)

عن مهدي بن ميمون الأزدي

وابن أبي عاصم (٧٣) وابن نصر في «الصلاة» (٨١١) والنسائي (١٣٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٤٢) وأبو بكر الشافعي (١٦٦) والبيهقي (١٧٢/٩) وفي «الشعب» (٣٣٧٠) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ٤٦٩) والمزي (٥٧٣/٢٢)

---

(١) هكذا رواه العباس بن عبدالعظيم عن وهب بن جرير بن حازم، ورواه محمد بن المثنى عن وهب بن جرير عن أبيه عن بشار عن الحارث بن غضيف، ولم يذكر الوليد بن عبدالرحمن.
أخرجه البزار (١٢٨٧)

عن حماد بن زيد[١]

وابن أبي شيبة (٣/٢٣٠)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

كلهم عن واصل مولى أبي عيينة به.

واختلف فيه على واصل:

• فرواه هشام بن حسان عنه عن الوليد بن عبدالرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة، ولم يذكر بشار بن أبي سيف.

أخرجه أحمد (١/١٩٦) والطحاوي (٢٢١٥) والهيثم بن كليب (٢٦٥) والبيهقي (٩/١٧١) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٣٤ ـ ٤٣٥)

• ورواه أبو خداش زياد بن الربيع البصري عن واصل عن بشار بن أبي سيف عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة، ولم يذكر الوليد بن عبدالرحمن.

أخرجه أحمد (١/١٩٥)

والأول أصح.

وبشار بن أبي سيف وعياض بن غطيف ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «الصيام جنة ما لم يخرقه» قيل: وبم يخرقه؟ قال: **«بكذب أو غيبة»**.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٣٣و٧٨١٠) وابن عدي (٣/٩٩٠) وأبو الشيخ في «حديثه» (٩٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٧٠ و١٨٢٧) والشجري في«أماليه» (٢/٣٨ ـ ٣٩) من طريق الربيع بن بدر البصري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يونس إلا الربيع بن بدر»

---

(١) هكذا رواه يحيى بن حبيب بن عربي ومحمد بن أبان بن عمران الواسطي ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومؤمل بن إسماعيل وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني عن حماد بن زيد عن واصل عن بشار عن الوليد عن عياض عن أبي عبيدة.

وخالفهم محمد بن موسى الحرشي فرواه عن حماد بن زيد ولم يذكر الوليد بن عبدالرحمن.

أخرجه البزار (١٢٨٦)

والأول أصح.

وقال الهيثمي: وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف» المجمع ١٧١/٣

قلت: وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٢٣٧٥ ـ «الصيام جُنَّة من النار»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث عائشة: فذكره»[١]

حسن

وله عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه معن بن عيسى القزاز عن خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن يزيد بن رُومان عن عروة عن عائشة به مرفوعا وزاد **«فمن أصبح صائما فلا يجهل يومئذ، وإن امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبّه، وليقل: إني صائم. والذي نفس محمد بيده لَخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»**.

أخرجه النسائي (١٣٩/٤) وفي «الكبرى» (٣٢٥٨) عن محمد بن يزيد الآدمي ثنا معن به.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٧١)

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٩١) عن علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني ثنا محمد بن يزيد الآدمي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يزيد بن رومان إلا خارجة، تفرد به معن»

قلت: وإسناده حسن، خارجة حسن الحديث، والباقون كلهم ثقات.

الثاني: يرويه إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي عن محمد بن كعب القرظي عن عائشة مرفوعا **«الصيام جنة من النار»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٤٤) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا عبدالرحمن بن المبارك العيشي ثنا الفضيل بن سليمان النميري ثنا إسماعيل بن إبراهيم به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن كعب إلا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة، تفرد به فضيل بن سليمان»

قلت: وهو مختلف فيه وضعفه الجمهور، والعباس بن الفضل الأسفاطي قال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ٦٦/٥)، والباقون ثقات.

---

(١) ٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب وجوب صوم رمضان)

حرف الضاد

٢٣٧٦ ـ حديث الجارود مرفوعا «**ضالة المسلم حَرَق النار**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي بإسناد صحيح»[١]

يرويه أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب السَّخْتِيَاني عن أبي العلاء واختلف عنه:

• فقال حماد بن زيد: عن أيوب عن أبي العلاء عن أبي مسلم الجَذَمِي عن الجارود به مرفوعا.

أخرجه أحمد (٥/٨٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٣٩) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٣٣) وفي «المشكل» (٤٧٢٠) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٥٤) والطبراني في «الكبير» (٢١١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٢) والبيهقي (٦/١٩٠) من طرق عن حماد بن زيد به.

• وقال جرير بن حازم البصري: عن أيوب عن أبي مسلم عن الجارود، لم يذكر أبا العلاء.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٨)

والأول أصح، قال ابن معين: ليس أحد في أيوب أثبت من حماد بن زيد.

وقال أيضاً: من خالفه من الناس جميعا في أيوب فالقول قوله.

وقال يعقوب بن شيبة: كان يعد من المتثبتين في أيوب خاصة.

وقال الخليلي: والمعتمد من حديث يرويه حماد ويخالفه غيره عليه والرجوع إليه.

---

(١) ٦/١٧ (كتاب الخصومات ـ باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع)

ـ ورواه قتادة عن أبي العلاء واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن قتادة عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.

منهم:

١ ـ المثنى بن سعيد الضُّبَعي[(١)].

أخرجه الطيالسي (ص ١٨٣) وأحمد (٥/٨٠) وابن أبي عاصم (١٦٤١) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢١١٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٣٩)

٢ ـ همام بن يحيى العَوْذي.

أخرجه أحمد (٥/٨٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٣٣) وفي «المشكل» (٤٧٢١) والطبراني في «الكبير» (٢١١٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٠)

٣ ـ أبان بن يزيد العطار.

أخرجه أبو يعلى (٩١٩و١٥٣٩) وابن حبان (٤٨٨٧) والطبراني (٢١١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٠)

٤ ـ هشام الدَّسْتُوائي.

أخرجه البيهقي (٦/١٩٠)

• وقال سعيد بن أبي عَروبة: عن قتادة عن أبي مسلم عن الجارود، ولم يذكر أبا العلاء.

أخرجه الطبراني (٢١١٧)

• وقال سعيد بن بشير: عن قتادة عن أبي العلاء عن الجارود، ولم يذكر أبا مسلم

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٠٨)

والأول أصح لأنه رواية الأكثر وهم ثقات أثبات، وهشام الدستوائي من أثبت

---

(١) رواه الطيالسي أبو داود وسلم بن قتيبة وحجاج بن نصير عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.
وخالفهم أبو معشر يوسف بن يزيد البراء فرواه عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن عبدالله بن بابي عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن الجارود.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤١) وابن بشران في «الأمالي» (١١٥٢)
وبابي هكذا وقع عند أبي نعيم، ووقع عند ابن بشران: باباه.

أصحاب قتادة كما قال أبو زرعة، وهمام ثبت في قتادة كما قال ابن المبارك، وأبان بن يزيد ثبت في كل المشائخ كما قال أحمد.

ـ ورواه خالد الحَذَّاء عن أبي العلاء واختلف عنه:

• فقال عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي: عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.

أخرجه أحمد (٥/٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٥)

وتابعه علي بن عاصم الواسطي عن خالد الحذاء به.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٣٤٢)

• ورواه شعبة عن خالد الحذاء واختلف عنه:

فرواه سعيد بن عامر البصري عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.

أخرجه الدارمي (٢٦٠٤) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٣٣) وفي «المشكل» (٤٧٢٣) والبيهقي (٦/١٩٠)

وتابعه رَوح بن عبادة البصري عن شعبة به.

أخرجه الطبراني (٢١١٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٣)

ورواه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن الجارود، ولم يذكر أبا مسلم.

أخرجه الطبراني (٢١١١)

• وقال سفيان الثوري: عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن أخيه مطرف عن الجارود.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٠٣) وأحمد (٥/٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٢٤) والطبراني (٢١١٠) والبيهقي (٦/١٩١)

• وقال خالد بن عبدالله الواسطي: عن خالد الحذاء عن مطرف عن أبي مسلم عن الجارود، ولم يذكر أبا العلاء.

أخرجه الطبراني (٢١١٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٤ أ) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا خالد بن عبدالله به.

ورواه وهب بن بقية الواسطي عن خالد بن عبدالله عن خالد الحذاء عن أبي قِلابة عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٤ب)

ـ ورواه سعيد الجُرَيري عن أبي العلاء واختلف عنه[١]:

• فقيل: عن الجريري عن أبي العلاء عن أخيه مطرف عن أبي مسلم عن الجارود.

• وقيل: عن الجريري عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.

والأول أصح.

وأبو مسلم الجذمي وثقه العجلي وابن حبان والذهبي في «الكاشف»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

أي حديث يتابع.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن الشخير ومن حديث عصمة بن مالك، ومن حديث أبي قزعة سويد بن حُجير مرسلا.

فأما حديث عبدالله بن الشخير فيرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال حميد الطويل: ثنا الحسن عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه أنّ رجلا قال: يا رسول الله، هوام الإبل نصيبها؟ قال **«ضالة المسلم حرق النار»**

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢٢/١و٢٠٣/٢) وأحمد (٢٥/٤) عن يحيى بن سعيد القطان ثنا حميد الطويل به.

ومن طريق أبي عبيد أخرجه البيهقي (١٩١/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢١٠)

وأخرجه ابن سعد (٣٤/٧) وابن ماجه (٢٥٠٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٤٣ و١٦٤٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٣/٤) وفي «المشكل» (٤٧٢٢) وابن حبان (٤٨٨٨) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٢٠٩) من طرق عن يحيى القطان به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٩٤/٣

---

(١) وقد تقدم الكلام على روايته في حرف الهمزة فانظر حديث «انشدها ولا تكتم ولا تغيب»

قلت: فيه عنعنة الحسن فإنّه كان مدلسا.

ـ ورواه حبيب بن الشهيد البصري عن الحسن مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٠٤) عن سفيان بن عُيينة عن حبيب بن الشهيد به.

ورواته ثقات.

وتابعه أشعث بن عبدالملك الحُمْراني عن الحسن مرسلا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩١) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني عن خالد بن الحارث ثنا أشعث به.

ورواته ثقات أيضا.

وحديث حميد الطويل أصح، فقد رواه قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال: قدمت على النبي ﷺ في رهط من بني عامر، فقلنا: يا رسول الله، إنا نجد ضوالا من الإبل. فقال رسول الله ﷺ: «**ضالة المسلم حرق النار**».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٧٠) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن قتادة به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣/٩) عن الطبراني به.

ورواه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٢١٨) من طريق الهيثم بن خلف الدوري البغدادي ثنا عبيدالله بن عمر به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن شعبة إلا ابن مهدي»

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات، ورواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة فإنّه كان لا يسمع منه إلا ما سمع.

وأما حديث عصمة بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٤/١٧) عن أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصَدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن مَوْهَب عن عصمة بن مالك مرفوعا «**ضالة المؤمن حرق النار**» ثلاث مرات.

وإسناده ضعيف، الفضل بن المختار قال أبو حَاتم: مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه إما إسنادا وإما متنا.

وأما حديث أبي قزعة فأخرجه عبدالرزاق (١٨٦٠٥) عن ابن جريج قال: سمعت أبا قزعة يزعم أنّ الجارود لما أسلم قال: يا رسول الله، أرأيت ما وجدنا بيننا وبين أهلنا من الإبل لنبلغ عليها؟ قال: «**ذاك حرق النار**».

ورواته ثقات.

٢٣٧٧ ـ حديث زيد بن خالد أنّ النبي ﷺ أعطاه عَتُودا جَذَعا فقال: «**ضحِّ به**» فقلت: إنّه جذع أفأضحى به؟ قال: «**نعم ضح به**» فضحيت به.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وأحمد وصححه ابن حبان، واللفظ لأحمد»[1]

أخرجه أحمد (١٩٤/٥) وأبو داود (٢٧٩٨) والبزار (٣٧٧٦) وابن حبان (٥٨٩٩) والطبراني في «الكبير» (٥٢١٧ و٥٢١٨ و٥٢١٩ و٥٢٢٠) والبيهقي (٢٧٠/٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٢/٢١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣/٢) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني عمارة بن عبدالله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال: قسم رسول الله ﷺ في أصحابه غنما للضحايا، فأعطاني عتودا جذعا من المَعْز، قال: فجئته به، فقلت: يا رسول الله إنّه جذع، قال: «**ضح به**» فضحيت به.

قال الحافظ: هذا حديث حسن»

قلت: عمارة بن عبدالله بن طعمة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وابن إسحاق صدوق، وابن المسيب ثقة مشهور.

٢٣٧٨ ـ حديث أبي هريرة أنّ رجلا قال: يا رسول الله، هذا جذع من الضأن مهزول وهذا جذع من المعز سمين وهو خيرهما أفأضحي به؟ قال: «**ضحِّ به فإنّ لله الخير**».

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى والحاكم وفي سنده ضعف»[2]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (٦٢٢٣)

---

(١) ١١٠/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من الضأن)

(٢) ١١٠/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من الضأن)

عن بشر بن الوليد الكندي

والحاكم (٢٢٧/٤)

عن أسد بن موسى المصري

قالا: ثنا قَزَعة بن سويد ثني الحجاج بن الحجاج عن سلمة بن جُنادة عن حنش عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ جلوسا فجاء رجل فدخل بجذع من المعز سمين سيّد، وجذع من الضأن مهزول خَسيس، فقال: يا رسول الله، هذا جذع من الضأن مهزول خسيس، وهذا جذع من المعز سمين سيد، وهو خيرهما أفأضحي به؟ قال **«ضح به فإنّ لله الخير»**

اللفظ لأبي يعلى.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: قزعة ضعيف»

قلت: وسلمة بن جنادة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

٢٣٧٩ ـ عن عقبة بن عامر قال: **ضحينا مع رسول الله ﷺ بِجَذَع من الضأن.**

قال الحافظ: وحديث معاذ بن عبدالله بن خُبيب عن عقبة بن عامر: فذكره، أخرجه النسائي بسند قوي»[1]

يرويه معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني واختلف عنه:

ـ فقال بكير بن عبدالله بن الأشج: عن معاذ بن عبدالله حدثه عن عقبة قال: فذكره.

وفي لفظ «بجذاع الضأن».

أخرجه النسائي (١٩٣/٧) وفي «الكبرى» (٤٤٧٢) وابن الجارود (٩٠٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٧٢٠) وابن حبان (٥٩٠٤)

عن عبدالله بن وهب

والطبراني في «الكبير» (٣٤٦/١٧) و «الأوسط» (٣٢١٥) والبيهقي (٢٧٠/٩)

عن بكر بن مضر المصري

---

(١) ١١١/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من الضأن)

كلاهما عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله به.

ورواته ثقات، إلا أني أظن أنّ معاذ بن عبدالله لم يسمع من عقبة، فإنّه يروي عن أبيه عن عقبة، ويروي عن سعيد بن المسيب عن عقبة، وبين وفاتيهما ستون سنة، فإنّ عقبة توفى سنة ثمان وخمسين، وتوفي معاذ بن عبدالله سنة ثماني عشرة ومائة، والله أعلم.

ـ وقال أسامة بن زيد الليثي: ثني معاذ بن عبدالله قال: سألت سعيد بن المسيب عن الجذع من الضأن، فقال: ما كان سنة الجذع من الضأن إلا فيكم، سأل عقبة بن عامر رسول الله ﷺ عن الجذع من الضأن، فقال: **«ضَحِّ به»**.

أخرجه أحمد (١٥٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٧/١٧)

عن وكيع

والطحاوي في «المشكل» (٥٧٢١)

عن ابن وهب

كلاهما عن أسامة بن زيد به.

واللفظ لحديث ابن وهب.

وفي حديث وكيع: عن ابن المسيب عن عقبة قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجذع وأسامة بن زيد مختلف فيه، والباقون ثقات.

ورواه أبو جابر محمد بن عبدالرحمن البياضي عن ابن المسيب عن عقبة قال: قسمنا النبي ﷺ غنما فصار لي منها جذع، فضحيت به عن أهل بيتي، ثم سألت رسول الله ﷺ فقال: **«قد أجزأ عنكم»**.

أخرجه عبدالرزاق (٨١٥٣) عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي جابر به.

والأسلمي والبياضي كذبهما ابن معين وغيره.

٢٣٨٠ ـ عن الزهري قال: **ضُرب وجه النبي ﷺ يومئذ بالسيف سبعين ضربة وقاه الله شرها كلها.**

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق عن مَعْمر عن الزهري قال: فذكره، وهذا مرسل قوي»[1]

قلت: هو في مصنف عبدالرزاق ٣٦٧/٥ بدون إسناد.

---

(١) ٣٧٤/٨ ـ ٣٧٥ (كتاب المغازي ـ باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد)

٢٣٨١ ـ حديث سَمُرة: ضَرَبَ رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل الجمعة في التبكير كناحر البدنة»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه»[١]

أخرجه ابن ماجه (١٠٩٣) وأبو بكر المروزي في «الجمعة» (٤٧) والروياني (٨٢٠) وأبو يعلى (مصباح الزجاجة ١/١٣٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة أنّ رسول الله ﷺ ضرب مثل الجمعة في التبكير كناحر البدنة، وكناحر البقرة، وكناحر الشاة، حتى ذكر الدجاجة.

قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن» الترغيب ١/٥٠٠

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١/١٣٠

قلت: سعيد بن بشير مختلف فيه، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من الحسن، والحسن مختلف في سماعه من سمرة، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير»[٢] (٦٨٨٠) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وعبدالله بن الحسين المِصيصي قالا: ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير به بلفظ **«المهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة، ثم كالمهدي بقرة، ثم كالمهدي شاة، ثم كالمهدي دجاجة»**.

وأخرجه في موضع آخر (٦٩٦٨) وفي «مسند الشاميين» (٢٧٦٧) عن أبي زرعة الدمشقي عن محمد بن بكار فقال في إسناده: عن قتادة عن أبي أيوب عن سمرة أنّ رسول الله ﷺ ضرب مثل المهجر يوم الجمعة كالناحر بدنة، وكالذابح بقرة، وكذابح الشاة، وكذابح الطير، حتى انتهى إلى العصفورة.

وقال: أبو أيوب هو العتكي»

٢٣٨٢ ـ «ضع القلم على أُذنك فإنّه أَذكر لك»

ذكر الحافظ أنّ الجمهور ضعفوا هذا الحديث[٣].

ضعيف جدا

---

(١) ٣/٢٠ (كتاب الجمعة ـ باب فضل الجمعة)

(٢) وأخرجه في «مسند الشاميين» (٢٦٤٦) عن عبدالله بن الحسين المصيصي وحده.

(٣) ٩/٤٤ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

روي من حديث زيد بن ثابت ومن حديث أنس بن مالك.

فأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه الترمذي (٢٧١٤) وابن عدي (١٩٠١/٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٨١) وميسرة بن علي في «مشيخته» (التدوين للرافعي ٢٧١/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٩/١)

عن عبدالله بن الحارث المخزومي

وابن سعد (٣٥٩/٢) وابن حبان في «المجروحين» (١٦٩/٢)

عن إسماعيل بن أبان الوراق

كلاهما عن عنبسة بن عبدالرحمن القرشي عن محمد بن زاذان عن أم سعد بنت زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت قال: دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب[1] فسمعته يقول «**ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمُمْلي**» اللفظ للترمذي.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهو إسناد ضعيف، وعنبسة بن عبدالرحمن ومحمد بن زاذان يضعفان في الحديث»

وقال ابن عدي: عنبسة هذا منكر الحديث»

وقال ابن حبان: عنبسة صاحب أشياء موضوعة وما لا أصل له مقلوب لا يحل الاحتجاج به»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما عنبسة فهو ابن عبدالرحمن البصري قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث. وأما محمد بن زاذان فقال البخاري: لا يكتب حديثه»

وقال الألباني: موضوع» الضعيفة ٢٥٢/٢

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن زكريا ثني عثمان بن عمرو بن عثمان البصري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ للكاتب: «**إذا كتبت فضع القلم على أذنك**».

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٧/٢) من طريق هارون بن سعيد أبي عبدالرحمن الراعي ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا إبراهيم بن زكريا به.

---

(١) ولفظ ابن حبان «وهو يملي في بعض حوائجه»

وإبراهيم بن محمد وعثمان بن عمرو لم أعرفهما، وإبراهيم بن زكريا أظنه الواسطي الآتي في الطريق التالية.

الثاني: يرويه عمرو بن أبي زهير عن حميد عن أنس به وزاد **«فإنّه أذكر لك»**

أخرجه الديلمي كما في «اللآلئ» (٢١٦/١) من طريق محمد بن هشام عن إبراهيم بن محمد القرشي عن إبراهيم بن زكريا الواسطي عن عمرو بن أبي زهير به.

وإبراهيم بن زكريا ضعفه الخطيب، وقال البزار: منكر الحديث، وقال العقيلي: مجهول، وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات إنْ لم يكن بالمتعمد لها فهو المدلس عن الكذابين.

وأخرجه تمام (١٥٦٣) من طريق إبراهيم بن أبي خلف ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن إبراهيم بن محمد عن حميد عن أنس مرفوعا **«ضع القلم على أذنك يكون أذكر لك»**.

وعثمان بن عبدالرحمن أظنه الوقاصي كذبه ابن معين وأبو حاتم، وقال النسائي وغيره: متروك.

وأخرجه ابن عدي (١٧٨٤/٥) وابن المقرئ في «المعجم» (٩٣٣) وابن عساكر كما في «اللآلئ» (٢١٦/١) والديلمي كما في «الضعيفة» (٢٥٣/٢) من طريق عمرو بن الأزهر عن حميد عن أنس.

وعمرو بن الأزهر هو العتكي قال البخاري: يرمى بالكذب، وقال أحمد: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات ويأتي بالموضوعات عن الإثبات، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

الثالث: يرويه عثمان البري عن ابن غنام عن أنس.

أخرجه الباطرقاني في «مجلس من الأمالي» كما في «الضعيفة» (٢٥٣/٢)

وعثمان هو ابن مقسم البري كذبه ابن معين والجوزجاني، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث.

٢٣٨٣ ـ حديث أبي ذر رفعه «ضعه في حلاله وجَنِّبْه حرامه، وأقرره، فإنْ شاء الله أحياه، وإنْ شاء أماته ولك أجر».

قال الحافظ: أخرجه ابن حبان»[1]

---

(١) ٢٢٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب العزل)

له عن أبي ذر طريقان:

الأول: يرويه أبو سعيد مولى المَهْرِي عن أبي ذر أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لك في جماع زوجتك أجر**». **فقيل: يا رسول الله، وفي شهوة يكون من أجر؟ قال: «نعم، أرأيت لو كان لك ولد قد أدرك ثم مات أكنت محتسبه؟»**، قال: نعم، قال «**أنت كنت خلقته؟**» قال: بل الله خلقه، قال: «**أنت كنت هديته؟**» قال: بل الله هداه، قال: «**أكنت ترزقه؟**» قال: بل الله كان رزقه، قال رسول الله ﷺ: «**فضعه في حلاله، وجنبه حرامه، وأقرره، فإنْ شاء الله أحياه، وإنْ شاء أماته ولك أجر**».

أخرجه ابن حبان (**٤١٩٢**) عن عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي ثنا حرملة ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث أنّ سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد مولى المهري عن أبي ذر به.

ورواته ثقات غير حرملة بن يحيى المصري وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وأبو سعيد مولى المهري لم يذكر سماعا من أبي ذر فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثاني: يرويه زيد بن سلام عن أبي سلام قال أبو ذر: فذكر حديثا وفيه «**ولك في جماعك زوجتك أجر**» قال أبو ذر: كيف يكون لي أجر في شهوتي؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره فمات أكنت تحتسب به؟**» قلت: نعم، قال: «**فأنت خلقته؟**» قال: بل الله خلقه، قال: «**فأنت هديته؟**» قال: بل الله هداه، قال: «**فأنت ترزقه؟**» قال: بل الله كان يرزقه، قال: «**كذلك فضعه في حلاله، وجنبه حرامه، فإنْ شاء الله أحياه، وإنْ شاء أماته ولك أجر**».

أخرجه أحمد (**١٦٨/٥ ـ ١٦٩**) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا علي بن مبارك عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام به.

وأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (**٨١٥**) عن الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا أبو عامر به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (**٩٠٢٧**) عن محمد بن المثنى ثنا أبو عامر به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (**١٠٦٥٧**) وفي «الآداب» (**١٢٠**) من طريق محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر به.

ورواته ثقات إلا أنّ أبا سلام واسمه ممطور الأسود لم يسمع من أبي ذر.

٢٣٨٤ ـ عن عثمان بن عفان قال: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء يدع بعض من يكتب عنده فيقول: «**ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها**».

قال الحافظ: وروى أحمد وأصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عبدالله بن عباس عن عثمان بن عفان قال: فذكره»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٣٨٥ ـ عن عثمان قال: كان النبي ﷺ ينزل عليه الآيات فيقول: «**ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا**».

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن الثلاثة وصححه الحاكم وغيره من حديث ابن عباس عن عثمان قال: فذكره»[2]

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٨٠ و٢٨٥ ـ ٢٨٦ و٣٦٩) وابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٦٩٠) وأحمد (٥٧/١ و٦٩) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٠١٥/٣ ـ ١٠١٦) وأبو داود (٧٨٦و٧٨٧) والترمذي (٣٠٨٦) والبزار (٣٤٤) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٠٧) والطبري في «تفسيره» (٤٥/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠١/١ ـ ٢٠٢) وفي «المشكل» (١٣١و١٣٧٤) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص٣٩و٤٠) وابن حبان (٤٣) والحاكم (٢٢١/٢و٣٣٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨١) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٣) والبيهقي (٤٢/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٦٤/٢ ـ ٣٦٥) وفي «الدلائل» (١٥٢/٧ ـ ١٥٣) والواحدي في «الوسيط» (٤٧٥/٢) والمزي (٢٨٧/٣٢ ـ ٢٨٨و٢٨٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٤/١ ـ ٤٥) من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي قال: حدثني يزيد الفارسي قال: حدثني ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم أنْ عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول، ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان كان رسول الله ﷺ ممّا يأتي عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا

---

(١) ٣٩٧/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب كاتب النبي ﷺ)
و ٤١٨/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب تأليف القرآن)

(٢) ٣٨٣/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب كيف نزل الوحي)
و ٤١٧/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب تأليف القرآن)

بعض من كان يكتب فيقول: «**ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا**» وإذا نزلت عليه الآية فيقول: «**ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا**» وكانت الأنفال من أوائل ما أنزلت بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطول.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس، ويزيد الفارسي قد روى عن ابن عباس غير حديث، ويقال: هو يزيد بن هرمز[1]»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عثمان، ولا روى ابن عباس عن عثمان إلا هذا الحديث»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب، تفرد به عوف عن يزيد»

قلت: يزيد الفارسي قال أبو حاتم: لا بأس به، ولم يخرج له الشيخان شيئا، وعوف ثقة مشهور.

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح إلا يزيد الفارسي، فإنه بصري مقل، قال أبو حاتم: لا بأس به. وقد قيل: إنه يزيد بن هرمز الذي أخرج له مسلم، فإن ثبت ذلك فهو على شرطه»

٢٣٨٦ ـ حديث المغيرة بن شعبة: ضفت النبي ﷺ وكان شاربي وفَّى فقصه على سواك»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وأخرجه البيهقي وقال فيه: فوضع السواك تحت الشارب وقصّ عليه»[2]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**ما له تربت يداه**»

❁ ❁ ❁

(١) قال المزي: الصحيح أنه غير يزيد بن هرمز»

(٢) ٤٦٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

حرف الطاء

٢٣٨٧ ـ عن صفية بنت شيبة قالت: **طاف النبي ﷺ على بعير يستلم الحجر بِمِحْجَن وأنا أنظر إليه.**

قال الحافظ: وقد ذكر المزي أيضا حديث صفية بنت شيبة قالت: فذكرته، أخرجه أبو داود وابن ماجه. قال المزي: هذا يضعف قول من أنكر أنْ يكون لها رؤية، فإنّ إسناده حسن»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «لما نزل رسول الله ﷺ واطمأن الناس خرج»

٢٣٨٨ ـ عن أوس بن أبي أوس حذيفة الثقفي قال: كنت في الوفد الذين أسلموا من ثقيف فذكر الحديث وفيه: فقال لنا رسول الله ﷺ **«طرأ عليّ حزبي من القرآن فأردت أنْ لا أخرج حتى أقضيه»** قال: فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ قلنا: كيف تحزبون القرآن؟ قالوا: نحزبه ثلاث سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل من قَ حتى تختم»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود وغيرهما»[٢]

يرويه عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي عن عثمان بن عبدالله بن أوس بن حذيفة الثقفي واختلف عنه:

ـ فرواه الطيالسي (ص١٥١) عنه ثنا عثمان بن عبدالله عن جده أوس قال: قدمنا وفد ثقيف على النبي ﷺ فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة وأنزل المالكيين قبته، قال:

---

(١) ١٤٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب من أولم بأقل من شاة)

(٢) ٤١٨/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب تأليف القرآن)

وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة حتى يراوح بين قدميه من طول القيام، فكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش يقول «**كنا بمكة مستذلين مستضعفين فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم فكانت سجال الحرب علينا ولنا**» فاحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه ثم أتانا فقلنا: يا رسول الله، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه، فقال «**إنّه طرأ عليّ حزبي من القرآن فأحببت أنْ لا أخرج حتى أقرأه أو قال: أقضيه**» قال: فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن كيف تحزبونه؟ فقالوا: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٧٣) والخطيب في «الموضح» (٣٢٨/١ ـ ٣٢٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦٨/١)

وأخرجه أحمد (٩/٤ و٣٤٣) وأبو نعيم في «المعرفة» (٩٧٣) والمزي في «التهذيب» (٤١١/١٩ ـ ٤١٢)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وأبو داود (١٣٩٣) وابن قانع في «الصحابة» (٣٠/١ ـ ٣١) والطبراني في «الكبير» (٥٩٩) والمزي (٤١١/١٩ ـ ٤١٢)

عن قُرّان بن تمام الأسدي الكوفي

وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٣٩) والبخاري في «الكبير» (١٦/٢/١) وأبو داود (١٣٩٣) وابن ماجه (١٣٤٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٢٣ و١٥٧٨) والسرقسطي في «الغريب» (٦٧/١ ـ ٦٨) والطحاوي في «المشكل» (١٣٧٣)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٩٣) وابن سعد (٥١٠/٥ ـ ٥١١) وأبو القاسم البغوي (٥٢) والطحاوي (١٣٧١) والطبراني (٥٩٩) وأبو نعيم (٩٧٣) والمزي (٤١١/١٩ ـ ٤١٢)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وابن أبي شيبة (٥٠١/٢ ـ ٥٠٢) والطحاوي (١٣٧٢) والطبراني (٥٩٩) والمزي (٤١١/١٩ ـ ٤١٢)

عن وكيع

وابن سعد (٥/٥١٠ ـ ٥١١) وأبو القاسم البغوي (٥٢)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

والطبراني (٦٠٠)

عن سفيان الثوري

وابن أبي عاصم (١٥٧٩) وابن قانع في «الصحابة» (٣١/١) وأبو نعيم (٩٧٣) والخطيب في «الموضح» (٣٢٨/١)

عن عيسى بن يونس

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٥٠٨/٢ ـ ٥٠٩)

عن عبيد بن عقيل

كلهم عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي به.

ـ ورواه يوسف بن الغرق الباهلي عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدربه بن الحكم وعثمان بن عبدالله كلاهما عن أوس بن حذيفة به.

أخرجه ابن سعد (٥١١/٥)

ويوسف بن الغرق قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال صالح جزرة: منكر الحديث.

ـ ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبدالله بن عبدالرحمن ثني عثمان بن عبدالله عن عمه عمرو بن أوس عن أبيه.

أخرجه ابن سعد (٥/٥١٠ ـ ٥١١) وعمر بن شبة (٥٠٨/٢)

ـ ورواه مروان بن معاوية الفزاري الكوفي[1] عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عثمان بن عبدالله عن أبيه عن جده.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٦/٢/١)

ـ ورواه سهل بن يوسف عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عثمان بن عبدالله مرسلا.

أخرجه عمر بن شبة (٥٠٩/٢)

قال ابن عبدالبر: حديث أوس في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم» الاستيعاب ٢٢٥/١

---

(١) رواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٩٢ ـ ٩٣) عن مروان بن معاوية فلم يذكر «عن أبيه»

قلت: عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، ولينه أبو حاتم وغيره.

وخالفه محمد بن مسلم الطائفي فرواه عن عثمان بن عبدالله بن أوس عن عمرو بن أوس عن المغيرة بن شعبة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٦/٢/١)

وعثمان بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: محله الصدق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

٢٣٨٩ ـ عن محمد بن علي قال: طرح رسول الله ﷺ خاتمه الذهب ثم تختم خاتما من وَرِق فجعله في يساره»

قال الحافظ: وأخرج ابن سعد (٤٧٣/١) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه قال: فذكره. وهذا مرسل أو معضل»[١]

٢٣٩٠ ـ «طعام الاثنين يكفي أربعة»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٢٠٥٩) عن جابر مرفوعا **«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»**

٢٣٩١ ـ «طعام الواحد يكفي الاثنين، وإنّ طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وإنّ طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث عمر عند ابن ماجه بلفظ: فذكره، وعند البزار من حديث سَمُرة نحو حديث عمر وزاد في آخره **«يد الله على الجماعة»**[٣]

حديث عمر أخرجه ابن ماجه[٤] (٣٢٥٥) والبزار (١٢٧) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١١٩٥) من طرق عن الحسن بن موسى الأشيب ثنا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب مرفوعا بزيادة **«إنّ»** في أوله. والسياق لابن ماجه.

---

(١) ٤٤٦/١٢(كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

(٢) ٤٠٧/٧(كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٣) ٤٦٥/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب طعام الواحد يكفي الاثنين)

(٤) وأخرجه في موضع آخر (٣٢٨٧) بهذا الإسناد بلفظ «كلوا جميعا ولا تفرقوا، فإنّ البركة مع الجماعة» وهو قطعة من الحديث المذكور، وساقه البزار بتمامه.

ولفظ البزار: غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله ﷺ **«اصبروا وأبشروا فإني قد باركت على صاعكم ومُدّكم فكلوا ولا تفرقوا فإنّ طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة، وإنّ البركة في الجماعة**... وذكر الحديث.

قال البزار: وهذا الحديث لا يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه، تفرد به عمرو بن دينار وهو لين الحديث، وأكثر أحاديثه لا يشاركه فيها غيره»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن دينار، فقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والفلاس والبخاري والترمذي والنسائي وغيرهم» مصباح الزجاجة ٦/٤

قلت: واختلف عنه، فرواه عمر بن فرقد الباهلي عن عمرو بن دينار فلم يذكر عمر بن الخطاب، وقال فيه **«وطعام الأربعة يكفي الثمانية»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٨٨)

وقال: لم يروه عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير إلا عمر بن فرقد»

قلت: ذكره البخاري فقال: فيه نظر. والراوي عنه وهو عبدالصمد بن سليمان الأزرق قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث[1].

وحديث سمرة أخرجه البزار (كشف ٢٨٧٤) من طريق صفوان بن هبيرة البصري عن ابن جُريج أني أبو بكر الهذلي عن الحسن عن سمرة مرفوعا **«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، ويد الله تعالى على الجماعة»**

وقال: لا نعلم رواه عن ابن جريج إلا صفوان»

وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف جدا[2]» المجمع ٢١/٥

قلت: ولم ينفرد صفوان بن هبيرة به بل تابعه أبو قرة موسى بن طارق اليماني قال: ذكر ابن جريج.

---

(١) انظر حديث «كلوا جميعا ولا تفرقوا...» فقد تكلمت هناك على هذا الحديث أيضا.

(٢) ولم ينفرد به بل تابعه:
أ ـ اسماعيل بن مسلم.
أخرجه الروياني (٨٦٤)
ب ـ مبارك بن فضالة.
أخرجه الطبراني (٦٩٥٨)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٥٧)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي بكر إلا ابن جريج»

ـ ورواه يحيى بن زياد الأسدي الرقي الملقب بفهير عن ابن جريج واختلف عنه:

• فقال أيوب بن محمد الوزان: ثنا يحيي بن زياد ثنا ابن جريج ثنا أبو بكر عن الحسن عن سمرة مرفوعا **«طعام الاثنين كافي الأربعة، وطعام الأربعة كافي الثمانية»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٦٣)

• وقال محمد بن عبدالله الرقي: ثنا يحيى بن زياد أنبأ ابن جريج أنبأ أبو الزبير عن جابر مرفوعا **«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»**

أخرجه ابن ماجه (٣٢٥٤)

٢٣٩٢ ـ حديث أسامة بن شَريك أنّ رجلا سأل النبي ﷺ فقال: سعيت قبل أنْ أطوف، قال **«طف ولا حرج»**

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه أبو داود (٢٠١٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٠٤ ـ ٣٠٥) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٣٧٧) وابن خزيمة (٢٧٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٦٠١٥) والطبراني في «الكبير» (٤٧٢) والدارقطني (٢/٢٥١) والبيهقي (٥/١٤٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/٢٧٩) من طريق جرير بن عبدالحميد الرازي عن أبى إسحاق الشيباني عن زياد بن عِلَاقة عن أسامة بن شريك قال: خرجت مع النبي ﷺ حاجا، فكان الناس يأتونه، فمن قائل: يا رسول الله، سعيت قبل أنْ أطوف، أو قدّمت شيئا، أو أخرت شيئا، فكان يقول **«لا حرج لا حرج إلا على رجل اقترض عِرْض رجل مسلم وهو ظالم، فذلك الذي حَرِج وهلك»**

قال الدارقطني: لم يقل «سعيت قبل أنْ أطوف «إلا جرير عن الشيباني»

وقال البيهقي: هذا اللفظ «سعيت قبل أنْ أطوف» غريب تفرد به جرير عن الشيباني»

قلت: ورواه أسباط بن محمد القرشي عن الشيباني بلفظ «أنّ النبي ﷺ سئل عن رجل حلق قبل أنْ يذبح قال **«لا حرج»**

---

(١) ٤/٢٥٠ ـ ٢٥١ (كتاب الحج ـ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت)

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٩ ـ الجزء المفقود و١٤/١٧٧ ـ ١٧٨) وفي «مسنده» (٧٨٢) عن أسباط بن محمد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٦٩ و٢٦٦٩) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧٢) عن عبيد بن غنام عن ابن أبي شيبة، لكنه ساقه باللفظ الأول[١].

ولم ينفرد ابن أبي شيبة به بل تابعه:

١ ـ سفيان بن وكيع ثنا أسباط بن محمد به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ١/٢٢٧)

٢ ـ أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٣٦)

٣ ـ أحمد بن محمد بن يحيى القطان.

أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٧٥٤)

وقال: حديث حسن»

٢٣٩٣ ـ عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنّه سئل عن رجل قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق، فقال: **«طلق ما لا يملك»**

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني من طريق أبي هاشم الرُّمَّاني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر. وفي سنده أبو خالد الواسطي وهو واه. ولحديث ابن عمر طريق أخرى أخرجها ابن عدي من رواية عاصم بن هلال عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رفعه **«لا طلاق إلا بعد نكاح»** قال ابن عدي: قال ابن صاعد لما حدث به: لا أعلم له علة. قلت: استنكروه على ابن صاعد ولا ذنب له فيه، وإنما علته ضعف حفظ عاصم»[٢]

له عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه أبو خالد الواسطي عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنّه سئل عن رجل قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق، قال **«طلق ما لا يملك»**

---

(١) وأخرجه أيضا (٤٧٣) بهذا الإسناد باللفظ الثاني.

(٢) ١١/٣٠١ (كتاب الطلاق ـ باب لا طلاق قبل نكاح)

أخرجه الدارقطني (١٦/٤)

قال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: حديث باطل، وأبو خالد الواسطي هو عمرو بن خالد وهو وضاع قال أحمد ويحيى: كذاب» نصب الراية ٢٣١/٣

الثاني: يرويه عاصم بن هلال البارقي عن أيوب السَّخْتِياني عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**لا طلاق إلا بعد نكاح**»

أخرجه ابن عدي (١٨٧٣/٥) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا عاصم به.

وأخرجه الحاكم (٤١٩/٢) من طرق عن ابن صاعد به.

وقال: صحيح على شرطهما»

وقال ابن عدي: قال لنا ابن صاعد: وما سمعناه إلا منه ولا أعرف له علة فأذكرها وحدثناه في أضعاف ما قرأه علينا لم نلقنه إياه ولا سألناه عنه في رقعة ولا أفادنا عنه أحد بانفراده ولا هو ملحق في جانب كتابنا ولا أخرج الكتاب إلا إلى هاشم.

قال ابن عدي: هكذا ذكر لنا ابن صاعد فذكرته لأبي عَروبة فأخرج إليّ فوائد القطعي فإذا فيها حديث عمرو بن شعيب الذي ذكره ابن صاعد وبعقبه ثنا عاصم بن هلال عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين: ٦].

فعلم ما تبين لنا في كتاب أبي عروبة أنّه أدخل لابن صاعد حديثا في حديث و ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين: ٦] مشهور عن أيوب، وعاصم بن هلال يحتمل ما هو أنكر من هذا»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢١٠/٣): وإسناده ثقات»

قلت: ولم ينفرد به ابن صاعد بل تابعه صالح بن أحمد بن أبي مقاتل البغدادي ثنا محمد بن يحيى به.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٠/١) و «الأوسط» (٣٦٨٩)

وقال: لم يروه عن أيوب إلا عاصم، تفرد به القطعي»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» عن صالح بن أحمد وهو متروك» المجمع ٣٣٤/٤

قلت: وقال فيه الدارقطني: كذاب دجال، وقال ابن عدي وابن حبان: يسرق الحديث.

والحديث سيأتي الكلام عليه أيضا في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا طلاق لمن لم ينكح»**

٢٣٩٤ ـ حديث ابن عباس قال: طلق عبد يزيد أبو ركانة أم ركانة ونكح امرأة من مزينة فجاءت إلى النبي ﷺ فقالت: ما يغني عني إلا كما تغني هذه الشعرة ـ لشعرة أخذتها من رأسها ـ ففرّق بيني وبينه، قال: فقال النبي ﷺ لعبد يزيد **«طلقها وراجع أم ركانة»** ففعل.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

تقدم تخريجه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنما تلك واحدة فارتجعها»**

٢٣٩٥ ـ **«الطاعون وخز الجن»**

سكت عليه الحافظ[٢].

وسيأتي الكلام عليه في حرف الفاء فانظر حديث **«فناء أمتي بالطعن والطاعون»**

٢٣٩٦ ـ **«الطعام بالطعام مثلا بمثل»**

قال الحافظ: وروى مسلم (١٥٩٢) من حديث معمر بن عبدالله مرفوعا: فذكره»[٣]

٢٣٩٧ ـ عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا **«الطواف بالبيت صلاة، إلا أنّ الله أباح فيه الكلام، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وابن حبان»[٤]

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه طاوس بن كيسان واختلف عنه:

ـ فرواه عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا **«الطواف بالبيت صلاة[٥] إلا أنّ الله أباح[٦] فيه المنطق[٧]، فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير[٨]»**

---

(١) ٣٩٤/١١ (كتاب الطلاق ـ باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت)

(٢) ٢٨٧/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون)

(٣) ٢٨١/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع الزبيب بالزبيب)

(٤) ٢٢٨/٤ (كتاب الحج ـ باب الكلام في الطواف)

(٥) وفي لفظ «مثل الصلاة»

(٦) وفي لفظ «أحل»

(٧) وفي لفظ «النطق»

(٨) وفي لفظ «فمن استطاع أن لا ينطق إلا بخير فليفعل»

وفي لفظ «**الطواف بالبيت**[١] **مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه، ومن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير**»

أخرجه الدارمي (١٨٥٤) والفاكهي في «أخبار مكة» (٣٠٥) وابن الجارود (٤٦١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٨/٢ ـ ١٧٩) وفي «المشكل» (٥٩٧٢ و٥٩٧٣ و٥٥٧٤) وابن حبان (٣٨٣٦) وابن عدي (٢٠٠١/٥) والحاكم[٢] (٢٦٧/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٨/٨) والبيهقي (٨٥/٥ و٨٧) وفي «معرفة السنن» (٢٣١/٧ ـ ٢٣٢) والواحدي في «الوسيط» (٢٠٨/١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣١/٢) وفي «الإمتاع بالأربعين» (ص٦٢)

عن الفضيل بن عياض

والترمذي (٩٦٠) وابن خزيمة (٢٧٣٩) وأبو يعلى (٢٥٩٩) وابن عدي (٢٠٠١/٥) والبيهقي (٨٧/٥) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٨١)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والحاكم (٤٥٩/١) والبيهقي (٨٧/٥)

عن سفيان بن عُيينة

والدارمي (١٨٥٥) وابن الجارود (٤٦١) وابن عدي (٢٠٠١/٥) والبيهقي (٨٧/٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٢/٢)

عن موسى بن أعْيَن الجزري[٣]

والحاكم (٤٥٩/١) وسمويه في «فوائده» كما في «الإمتاع بالأربعين» (ص ٦٢) وابن السكن كما في «التلخيص» (١٣٠/١)

عن سفيان الثوري[٤]

---

(١) وفي لفظ «حول البيت»

(٢) وقع في روايته: سعيد بن جبير مكان طاوس، وقد أخرجه البيهقي عنه فقال فيه: عن طاوس عن ابن عباس، وهو الصواب.

(٣) هذه رواية علي بن معبد بن شداد العبدي وأبي جعفر عبدالله بن محمد النفيلي عن موسى بن أعين، ورواه معن بن عيسى القزاز عن موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٩٥٥) والبيهقي (٨٧/٥) وفي «الصغرى» (١٦٤٠)

(٤) رواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي وعبدالصمد بن حسان المروروذي عن الثوري.

كلهم عن عطاء بن السائب به.

قال الترمذي: لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث عطاء بن السائب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: رفعه عطاء بن السائب في رواية جماعة عنه، وروي عنه موقوفا، والموقوف أصح»

وقال الحافظ: هذا حديث غريب»

وقال أيضاً: هذا حديث حسن»

قلت: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع السفيانين منه قبل اختلاطه فالإسناد حسن.

واختلف عن عطاء، فرواه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن عطاء بن السائب عن طاوس أو عكرمة أو كلاهما عن ابن عباس قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٩١)

ـ ورواه إبراهيم بن ميسرة الطائفي عن طاوس عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٩٤٤)

عن أبي عَوانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وعبدالرزاق (٩٧٩٠)

عن ابن جريج

والأزرقي في «أخبار مكة» (١١/٢) والفاكهي (٣١٠ و٦٧٣) والبيهقي (٨٧/٥)

عن ابن عيينة

ثلاثتهم عن إبراهيم بن ميسرة به[1].

---

(١) رواه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابراهيم بن ميسرة مرفوعا.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٩٧٦)
ومحمد بن عبدالله ضعفه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم.
ورواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي عن سفيان الثوري عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس لا أعلمه إلا رفعه. =

وتابعه عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه البيهقي (٥/٨٥) وفي «الصغرى» (١٦٣٩) وعبدالرزاق (٩٧٨٩)

عن مَعْمر بن راشد

والبيهقي (٥/٨٧)

عن الثوري

والفاكهي (٣٠٧)

عن ابن عيينة

ثلاثتهم عن ابن طاوس به.

قال البيهقي: هذا هو المحفوظ موقوفا»

وقال: رفعه عطاء وليث بن أبي سليم، ووقفه عبدالله بن طاوس وابراهيم بن ميسرة في الرواية الصحيحة»

وقال الحافظ: ورجّح الموقوف النسائي والبيهقي وابن الصلاح والمنذري والنووي وزاد: إنّ رواية الرفع ضعيفة. وفي إطلاق ذلك نظر فإنّ عطاء بن السائب صدوق وإذا روي عنه الحديث مرفوعا تارة وموقوفا أخرى فالحكم عند هؤلاء الجماعة للرفع، والنووي ممن يعتمد ذلك ويكثر منه ولا يلتفت إلى تعليل الحديث به إذا كان الرافع ثقة فيجيء على طريقته أنّ المرفوع صحيح» التلخيص ١/١٢٩ ـ ١٣٠

ـ ورواه ابن جُريج عن الحسن بن مسلم المكي عن طاوس عن بعض من أدرك النبي ﷺ واختلف عنه:

• فرواه رَوح بن عبادة وعبدالرزاق[1] ويحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج مرفوعا[2].

= أخرجه سمويه في «فوائده» (تخريج أحاديث المختصر ٢/١٣٣)
ومن طريق أبي حذيفة أخرجه ابن السكن (تخريج أحاديث المختصر ٢/١٣٣)
ورواه أحمد بن ثابت عن أبي حذيفة فجعله عن ابن عمر وصرح برفعه.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (تخريج أحاديث المختصر ٢/١٣٣)
وأبو حذيفة قال ابن معين: ليس بحجة في سفيان.

(١) المصنف (٩٧٨٨)

(٢) قال الحافظ: وهذه الرواية صحيحة وهي تعضد رواية عطاء بن السائب وترجح الرواية المرفوعة، والظاهر أنّ المبهم فيها هو ابن عباس، وعلى تقدير أن يكون غيره فلا يضر ابهام الصحابة» التلخيص ١/١٣٠ ـ ١٣١

أخرجه أحمد (٤١٤/٣ و٦٤/٤ و٣٧٧/٥) عن روح وعبدالرزاق.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢٤/٦) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٤/٢)

وأخرجه البيهقي (٨٧/٥) من طريق سلمة بن شبيب النيسابوري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٣٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أيضا (٣١٤١/٦) من طريق علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد به.

• ورواه حجاج بن محمد المصيصي وابن وهب وابن المبارك عن ابن جريج موقوفا.

أخرجه النسائي[1] (١٧٦/٥)

عن حجاج بن محمد المصيصي

والنسائي[2] والطحاوي في «المشكل» (٥٩٧٤)

عن ابن وهب

والطحاوي (٥٩٧٥)

عن ابن المبارك

ثلاثتهم عن ابن جريج به.

قال أحمد: ولم يرفعه محمد بن بكر. يعني عن ابن جريج» المسند ٤١٤/٣

ـ ورواه حنظلة بن أبي سفيان المكي عن طاوس عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١٤٧/٢) والنسائي (١٧٦/٥) والبيهقي (٨٥/٥) وفي «معرفة السنن» (٢٣١/٧) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٤/٢)

عن سعيد بن سالم المكي

والنسائي (١٧٦/٥)

عن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني

---

(١) وأخرجه في «الكبرى» (٣٩٤٥) من هذا الطريق مرفوعا، وكذا هو في «تحفة الأشراف» (٤/٥) مرفوعا.

(٢) وأخرجه في «الكبرى» (٣٩٤٥) من هذا الطريق مرفوعا، وكذا هو في «تحفة الأشراف» (٤/٥) مرفوعا.

والفاكهي (٣١١)

عن أبى قرة موسى بن طارق اليماني

و(٣١٢)

عن بشر بن السَّري البصري

كلهم عن حنظلة به.

ورواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن سفيان الثوري عن حنظلة فقال فيه: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٦٦)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سفيان إلا أبو حذيفة»

الثاني: يرويه القاسم بن أبي أيوب الأسدي الواسطي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال الله لنبيه ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦] فالطواف قبل الصلاة وقد قال رسول الله ﷺ **«الطواف بمنزلة الصلاة إلا أنّ الله قد أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير»**

أخرجه الحاكم (٢/٢٦٦ ـ ٢٦٧) وعنه البيهقي في «المعرفة» (٧/٢٣٢) قال: ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا يزيد بن هارون أنبا القاسم بن أبي أيوب به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»[1]

وقال الحافظ: وهو كما قال فإنّهم ثقات وهي أوضح الطرق وأسلمها من الاضطراب إلا أني أظن أنّ فيها إدراجا» التلخيص ١/١٣٠ ـ ١٣١

وقال في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/١٣٥): وهو كما قال إن كان شطره الثاني من قول ابن عباس، وقد رواه حماد بن سلمة[2] عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مقتصرا على شطره الأول، فاحتمل أن يكون الشطر الثاني من قول من دون ابن عباس، فيكون مرسلا أو معضلا والله أعلم»

---

(١) قلت: لم يخرج مسلم للقاسم بن أبي أيوب شيئا.

(٢) أخرجه الحاكم (٢/٢٦٧)

٢٣٩٨ ـ «الطوفان: الموت»

قال الحافظ: وعند ابن مردوية بإسنادين ضعيفين عن عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣١/٩) عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا يحيى بن يمان ثنا المنهال بن خليفة عن الحجاج عن الحكم بن ميناء عن عائشة به مرفوعا[٢].

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٨٥٥ و١٧١٩٩) من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني أنبا يحيى بن يمان به.

• ورواه سفيان بن وكيع عن يحيى بن يمان عن المنهال عن الحجاج عن رجل عن عائشة.

أخرجه الطبري (٣١/٩)

• ورواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن يحيى بن يمان عن المنهال عن عطاء عن عائشة.

أخرجه ابن أبي حاتم (٨٨٥٦)

قال ابن كثير: حديث غريب» التفسير ٢٤٠/٢

قلت: إسناده ضعيف لضعف يحيى بن يمان العجلي والمنهال بن خليفة والحجاج بن أرطاة، وأبو هشام الرفاعي والحماني مختلف فيهما، وسفيان بن وكيع قال الذهبي في «المجرد»: ليس بحجة.

٢٣٩٩ ـ «الطيرة شرك، وما منا إلا تطير، ولكنّ الله يذهبه بالتوكل»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والترمذي وصححه هو وابن حبان عن ابن مسعود رفعه: فذكره، وقوله «وما منا إلا» من كلام ابن مسعود أدرج في الخبر، وقد بينه سليمان بن حرب شيخ البخاري فيما حكاه الترمذي عن البخاري عنه»[٣]

صحيح

---

(١) ٣٦٩/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الأعراف)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٢٤٠/٢)

(٣) ٣٢٣/١٢ (كتاب الطب ـ باب الطيرة)

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٢٦٥) وفي «المصنف» (٣٩/٩) وفي «الأدب» (١٦١) وأحمد (٣٨٩/١ و٤٤٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٩) وأبو داود (٣٩١٠) وابن ماجه (٣٥٣٨) والترمذي (١٦١٤) وفي «العلل» (٦٩٠/٢) وأبو يعلى (٥٢١٩) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٤٢) والبزار (١٨٤٠) والخلال في «السنة» (١٤٠٤) والطحاوي في «المشكل» (٨٢٧ و١٧٤٧) والهيثم بن كليب (٦٥٥) وابن حبان (٦١٢٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٨٧) والبيهقي (١٣٩/٨) وفي «الشعب» (١١٢٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٢٩) والمزي (٦٢١/٢٢)

عن سفيان الثوري

والطيالسي (ص ٤٧) وأحمد (٤٣٨/١) وفي «السنة» (٧٧٥) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٤١) والخلال (١٤١٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٠٣) والطحاوي في «المشكل» (٨٢٨ و٨٢٩ و١٧٤٨) وفي «شرح المعاني» (٣١٢/٤) والهيثم بن كليب (٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٦ و٦٥٧) والحاكم (١٧/١ ـ ١٨ و١٨) وابن بشران (٤٦٥) والبيهقي (١٣٩/٨) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٢٥٧) والمزي (٦٢٢/٢٢)

عن شعبة

وأبو يعلى (٥٠٩٢)

عن منصور بن المعتمر

والهيثم بن كليب (٦٥٢)

عن يحيى بن سلمة بن كُهيل

كلهم عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم الأسدي الهمداني عن زر بن حبيش عن ابن مسعود مرفوعا «**الطيرة شرك**[1]»[2]، **وما منا إلا، ولكنّ الله يذهبه بالتوكل**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

---

(١) زاد أبو داود وغيره «ثلاثا»

(٢) وفي لفظ لأحمد وغيره «الطيرة من الشرك» ولفظ أبي يعلى «الطيرة: الشرك»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته»

قلت: وهو كما قال: وقد قيل: إنّ قوله «وما منا إلا» مدرج من كلام ابن مسعود.

قال الترمذي: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث «وما منا» هذا عندي قول عبدالله بن مسعود»

وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٤/٦٤) والهيثمي في «موارد الظمآن» (ص٣٤٥)

❁ ❁ ❁

حرف الظاء

٢٤٠٠ ـ عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: **ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، الحديث.**

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود وصححه الحاكم من طريق يوسف بن عبدالله بن سلام عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: فذكرته»[١]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٤٠١ ـ عن خولة بنت ثعلبة قالت: **ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، فجئت رسول الله ﷺ أشكو إليه، الحديث.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وإسناده حسن»[٢]

له عن خولة طريقان:

الأول: يرويه مَعمر بن عبدالله بن حنظلة المدني عن يوسف بن عبدالله بن سلام قال: حدثتني خويلة[٣] بنت ثعلبة قالت: والله فيّ وفي أوس بن الصامت أنزل الله ﷻ صدر سورة المجادلة، قالت: كنت عنده، وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضَجِر، فدخل عليّ يوما، فراجعته بشيء فغضب فقال: أنت عليّ كظهر أمي. قالت: ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة، ثم دخل عليّ، فإذا هو يريدني على نفسي، فقلت: كلا والذي نفس خويلة بيده، لا تَخْلُصُ إليّ وقد قلت ما قلت، حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه، فواثبني وامتنعت منه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف، فألقيته عني، ثم خرجت إلى بعض جاراتي، فاستعرت منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ، فجلست بين

---

(١) ١٤٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤])

(٢) ٣٥٤/١١ (كتاب الطلاق ـ باب الظهار)

(٣) وفي رواية لأبي داود: خويلة بنت مالك بن ثعلبة، وفي رواية لابن أبي عاصم: خولة بنت مالك)

يديه، فذكرت له ما لقيت منه، فجعلت أشكو إليه ﷺ ما ألقى من سوء خلقه، فجعل رسول الله ﷺ يقول «**يا خويلة، ابن عمك شيخ كبير، فاتقي الله فيه**» قالت: فو الله ما بَرِحْت حتى نزل فيّ القرآن فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه، ثم سُرِّي عنه فقال لي «**يا خويلة، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك**» ثم قرأ عليّ ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ۝١﴾ [المجادلة: ١] إلى قوله ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ١٠٤] فقال لي رسول الله ﷺ «**مريه فليعتق رقبة**» فقلت: والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق، قال «**فليصم شهرين متتابعين**» فقلت: والله يا رسول الله إنّه شيخ كبير ما به من صيام، قال «**فليطعم ستينا مسكينا وَسْقا من تمر**» قلت: والله يا رسول الله ما ذاك عنده، فقال «**فإنا سنعينه بِعَرَق من تمر**» فقلت: وأنا يا رسول الله سأعينه بعرق آخر، قال «**قد أصبت وأحسنت، فاذهبي فتصدقي عنه، ثم استوصي بابن عمك خيرا**» قالت: ففعلت.

أخرجه إسحاق (٢٢٠٨) وأحمد (٦/٤١٠ ـ ٤١١) وأبو داود (٢٢١٤ و٢٢١٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٥٧ و٣٢٥٨) وابن الجارود (٧٤٦) والطبري في «تفسيره» (٥/٢٨) وابن حبان (٤٢٧٩) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٧) وابن منده في «الصحابة» (الإصابة ١٢/٢٣٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٩٧٩ و٧٦٠١ و٧٦٠٢ و٧٦٠٣) والبيهقي (٧/٣٨٩ و٣٩١ ـ ٣٩٢ و٣٩٢) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ١١) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣) وفي «الوسيط» (٤/٢٦٢) وابن بشكوال في «المبهمات» (٢٤٠ و٢٤١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٩١ ـ ٩٢) والمزي (٢٨/٣١٢ ـ ٣١٣) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني معمر بن عبدالله به.

ومعمر بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، ما حدّث عنه سوى ابن إسحاق.

الثاني: يرويه أبو إسحاق الهمداني عن يزيد بن يزيد عن خولة أنّ زوجها دعاها وكانت تصلي فأبطأت عليه، فقال: أنت عليّ كظهر أمي إنْ أنا وطئتك، فأتت النبي ﷺ فشكت ذلك إليه، ولم يبلغ النبي ﷺ في ذلك شيئ، ثم أتته مرة أخرى فقال له رسول الله ﷺ «**أعتق رقبة**» فقال: ليس عندي ذلك يا رسول الله، قال «**صم شهرين متتابعين**» قال: لا أستطيع ذلك، قال «**فأطعم ستين مسكينا ثلاثين صاعا**» قال: لست أملك ذلك يا رسول الله إلا أنْ تعينني، قال: فأعانه رسول الله ﷺ بخمسة عشر صاعا، وأعانه الناس حتى بلغ ثلاثين صاعا، وقال له رسول الله ﷺ «**أطعم ستين مسكينا**» قال: يا رسول الله ما أحد أفقر إليه مني وأهل بيتي، فقال له رسول الله ﷺ «**خذه أنت وأهلك**» فأخذه.

أخرجه البيهقي (٣٩٢/٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ومحمد بن بكار بن الريان البغدادي قالا: ثنا حُديج بن معاوية الجُعْفي ثنا أبو إسحاق به.

ورواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن حُديج بن معاوية فقال: عن خولة بنت الصامت.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٦٠٤)

وأخرجه يحيى الحماني في «مسنده» (الإصابة ٢٣١/١٢) عن معاوية بن صالح عن أبي إسحاق عن يزيد بن يزيد عن خولة بنت الصامت به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٧/٢٤ ـ ٢٤٨)

وقال: هكذا قال: خولة بنت الصامت، وهي خولة بنت ثعلبة امرأة أوس بن الصامت»

واختلف فيه على أبي إسحاق، فرواه إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق ولم يقل: عن خولة، ولم يذكر في الحديث ثلاثين صاعا، وقال: فأعانه النبي ﷺ بخمسة عشر صاعا لم يزد عليه ثم ذكر فقره وأنّه أمره بأكله.

قاله البيهقي.

قلت: وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضا، ويزيد بن يزيد ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: عن خولة بحديث الظهار قال البخاري: في صحته نظر.

٢٤٠٢ ـ «ظهور المسلمين حمى إلا في حدود الله»

قال الحافظ: أخرجه أبو الشيخ في «كتاب السرقة» من طريق محمد بن عبدالعزيز بن عمر الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وفي محمد بن عبدالعزيز ضعف. وأخرجه الطبراني من حديث عصمة بن مالك الخطمي بلفظ «**ظهر المؤمن حمى إلا بحقه**» وفي سنده الفضل بن المختار وهو ضعيف»[1]

ضعيف

وحديث عائشة أخرجه أبو الشيخ في «كتاب السرقة» من طريق محمد بن عبدالعزيز بن عمر الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعا.

---

(١) ٩١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق)

وإسناده ضعيف قال البخاري والنسائي: محمد بن عبدالعزيز منكر الحديث، وقال النسائي أيضاً: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس له حديث مستقيم وليس له عن هشام بن عروة حديث صحيح.

وحديث عصمة بن مالك أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٨٠) ثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصَدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن مَوْهَب عن عصمة مرفوعا «**ظهر المؤمن حمى إلا بحقه**»

وإسناده ضعيف، قال أبو حاتم: الفضل بن المختار أحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل، وقال العقيلي: منكر الحديث.

❁ ❁ ❁

حرف العين

٢٤٠٣ ـ حديث عمرو بن العاص وغيره في سؤاله عن أحبّ الناس، فقال:

«**عائشة**» فقال: لم أعن النساء، قال «**فأبوها إذا**»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه أحمد (٢٠٣/٤) والبخاري (فتح ٢٢/٨ ـ ٢٣ و١٣٧/٩) ومسلم (٢٣٨٤)

٢٤٠٤ ـ حديث أنس: سئل رسول الله ﷺ: من أحبّ الناس إليك؟ قال «**عائشة**» قيل له: ليس عن أهلك نسألك.

قال الحافظ: وفي حديث أنس عند ابن حبان أيضاً: فذكره»[٢]

صحيح

يرويه معتمر بن سليمان التيمي عن حميد الطويل واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن معتمر عن حميد عن أنس قال: قيل: يا رسول الله، من أحبّ الناس إليك؟ قال: «**عائشة**» قيل: من الرجال؟ قال: «**أبوها**»

منهم:

١ ـ أحمد بن عبدة الضبي.

أخرجه ابن ماجه (١٠١) والترمذي (٣٨٩٠)

٢ ـ الحسين بن الحسن المروزي.

أخرجه ابن ماجه (١٠١)

---

(١) ١٠١/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٢) ٢٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

٣ ـ محمد بن عبدالأعلى الصنعاني.

أخرجه الحاكم (١٢/٤)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث أنس»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: قلت: غريب جدا»

قلت: إسناده صحيح.

ـ وقال المسيب بن واضح الحمصي: ثنا معتمر بن سليمان عن حميد عن الحسن عن أنس.

أخرجه ابن حبان (٧١٠٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٤/٢ و١٣٢)

والأول أصح، والمسيب مختلف فيه: قال الدارقطني: ضعيف، وقال البيهقي: ليس بالقوي، وقواه ابن عدي وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل.

٢٤٠٥ ـ عن زيد بن أرقم قال: **عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه الحاكم، وهو عند البخاري في «الأدب المفرد» وسياقه أتم»[1]

له عن زيد بن أرقم طرق:

الأول: يرويه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال: سمعت زيد بن أرقم قال: أصابني رَمَد فعادني النبي ﷺ، فلما برأت خرجت، فقال لي رسول الله ﷺ **«أرأيت لو كانت عيناك لَمَا بهما ما كنت صانعا؟»** قلت: لو كانت عيناي لَمَا بهما صبرت واحتسبت، قال **«لو كانت عيناك لَمَا بهما ثم صبرت واحتسبت لأوجب الله تعالى لك الجنة»**

أخرجه أحمد (٣٧٥/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٢) وأبو داود (٣١٠٢) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٩٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٦٧) والطبراني في «الكبير» (٥٠٥٢) و «الأوسط» (٥٩٤٨) والحاكم (٣٤٢/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٩٥٥) والبيهقي (٣٨١/٣) وفي «الشعب» (٨٧٥٧) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق به.

---

(١) ٢١٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وجوب عيادة المريض)

ورواه النضر بن شميل عن يونس فلم يذكر أبا إسحاق.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤١١/٨)

والأول أصح.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا ابنه يونس»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ٩٠٩/٢

قلت: يونس بن أبي إسحاق صدوق احتج به مسلم دون البخاري، لكنه لم يخرج له عن أبيه شيئا.

وقد ضعف أحمد حديث يونس عن أبيه، وأبوه كان قد اختلط.

قال أبو زرعة: سماع يونس من أبيه بعد الاختلاط» سؤالات البرذعي ٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧

وقال ابن رجب: في تاريخ الغلابي: كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق مضطربا في حديث أبيه» شرح علل الترمذي ٦٧٢/٢

الثاني: يرويه سفيان الثوري عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم قال: اشتكيت عيني فعادني رسول الله ﷺ فقال **«يا زيد إنْ كانت عيناك لَمَا بهما كيف أنت صانع؟»** قلت: إذاً أحتسب وأصبر، قال **«إذاً تلقى الله بغير ذنب»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٩٨)

وإسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد الجُعْفي، وخيثمة هو ابن أبي خيثمة البصري ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: ليس بشيء، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

الثالث: يرويه معتمر بن سليمان قال: حدثتنا نباتة بنت بريد عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها أنّ النبي ﷺ دخل على زيد بن أرقم يعوده من مرض كان به، قال **«ليس عليك من مرضك هذا بأس، ولكن كيف بك إذا عُمِّرْت بعدي فعميت؟»** قال **«إذاً أحتسب وأصبر»** قال **«إذاً تدخل الجنة بغير حساب»**

قال: فَعَمِيَ بعد ما مات النبي ﷺ، ثم ردّ الله عليه بصره، ثم مات رحمه الله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٢٦) عن موسى بن هارون البزاز وإبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أمية بن بِسطام ثنا معتمر بن سليمان به.

ونباتة وحمادة ما عرفتهما، وأنيسة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

٢٤٠٦ ـ حديث أبي أمامة: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زُرارة الأنصاري في حلة إزار ورداء قد أسبل، فجعل رسول الله ﷺ يأخذ بناحية ثوبه ويتواضع لله ويقول «**عبدك وابن عبدك وأمتك**» حتى سمعها عمرو فقال: يا رسول الله، إني حَمْش الساقين، فقال: «**يا عمرو، إنّ الله قد أحسن كلّ شيء خلقه، يا عمرو، إنّ الله لا يحب المسبل**»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث أبي أمامة: فذكره، وأخرج أحمد من حديث عمرو نفسه لكن قال في روايته: عن عمرو بن فلان، وأخرجه الطبراني أيضا فقال: عن عمرو بن زرارة، وفيه «وضرب رسول الله ﷺ بأربع أصابع تحت ركبة عمرو فقال «**يا عمرو هذا موضع الإزار**» ثم ضرب بأربع أصابع تحت الأربع فقال «**يا عمرو، هذا موضع الازار**» الحديث ورجاله ثقات»[1]

أخرجه أحمد (٤/٢٠٠) عن الوليد بن مسلم ثنا الوليد بن سليمان أنّ القاسم بن عبدالرحمٰن حدّثهم عن عمرو بن فلان الأنصاري قال: بينا هو يمشي قد أسبل إزاره إذ لحقه رسول الله ﷺ وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول «**اللهم عبدك ابن عبدك ابن أمتك**» قال عمرو: فقلت: يا رسول الله، إني رجل حَمْش الساقين، فقال: «**يا عمرو، إنّ الله ﷻ قد أحسن كل شيئ خلقه، يا عمرو** ـ وضرب رسول الله ﷺ بأربع أصابع من كفه اليمنى تحت ركبة عمرو فقال «**يا عمرو، هذا موضع الازار**» ثم رفعها، ثم وضعها تحت الثانية فقال

«**يا عمرو، هذا موضع الازار**»

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢٤/٥

وقال الحافظ: سنده حسن» الإصابة ١٥٥/٧

قلت: وهو كما قال، إلا أنّه قد اختلف فيه على الوليد بن مسلم، فقال غير واحد: عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان عن القاسم بن عبدالرحمٰن عن أبي أمامة قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري

منهم:

١ ـ إبراهيم بن العلاء الحمصي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠٩) وفي «مسند الشاميين» (١٢٣٧)

---

(١) ٣٧٧/١٢ ـ ٣٧٨ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

٢ ـ محمد بن أبي السري العسقلاني.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥١٤٢)

٣ ـ يعقوب بن كعب الحلبي.

قاله ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢٣/٤)

ووقع في روايته: عمرو بن سعيد[١].

٢٤٠٧ ـ «عجلوا صلاة العصر في يوم الغيم»

قال الحافظ: وروينا في سنن سعيد بن منصور عن عبدالعزيز بن رُفَيع قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره. إسناده قوي مع إرساله»[٢]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٧/٢) عن وكيع ثنا حسن بن صالح عن عبدالعزيز بن رفيع رفعه **«عجلوا صلاة النهار في يوم الغيم، وأخروا المغرب»**

ورواته ثقات، وحسن بن صالح هو ابن صالح بن حي الكوفي.

٢٤٠٨ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا في قوله ـ معيشة ضنكا ـ قال **«عذاب القبر»**

قال الحافظ: وصحح ابن حبان من حديث أبي هريرة: فذكره، أورده من وجهين مطولا ومختصرا، وأخرجه سعيد بن منصور والحاكم من حديث أبي سعيد الخدري موقوفا ومرفوعا، والطبراني من حديث ابن مسعود[٣]»[٤]

حديث أبي هريرة له عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] قال **«عذاب القبر»**

---

(١) قلت: أخرجه ابن قانع (٢١٥/٢ ـ ٢١٦) عن إسماعيل بن الفضل ثنا يعقوب بن كعب ثنا الوليد بن مسلم ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن علي بن يزيد عن القاسم أبي عبدالرحمٰن عن أبي أمامة.
وعلي بن يزيد هو الألهاني ضعيف. وخالفه محمد بن راشد المكحولي فرواه عن القاسم أبي عبدالرحمٰن عن عمرو بن سعيد الثقفي أنّه مر برسول الله
ذكره ابن قانع من طريق صدقة بن عبدالله السمين عن محمد بن راشد به.
ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٦٥) ووقع عنده: عن عمرو بن سفيان الثقفي.
وصدقة ضعيف.

(٢) ٢٠٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب التبكير بالصلاة في يوم غيم)

(٣) حديث ابن مسعود موقوف.

(٤) ٤٨/١٠ ـ ٤٩ (كتاب التفسير: سورة طه)

أخرجه ابن حبان (٣١١٩) والبيهقي في «عذاب القبر» (٥٧)

عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي

وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير»[1] (١٦٩/٣)

عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي

قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو به.

ورواه أبو داود السجستاني عن أبي الوليد الطيالسي فلم يرفعه.

أخرجه الحاكم (٣٨١/١)

والأول أصح، فقد رواه آدم بن أبي إياس عن حماد بن سلمة فرفعه.

أخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (٥٨)

ورواه غير واحد عن محمد بن عمرو بغير هذا اللفظ، واختلف عنه في رفعه ووقفه:

ـ فقال معتمر بن سليمان التيمي: سمعت محمد بن عمرو يحدث عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه **«إنّ الميت إذا وضع في قبره إنّه يسمع خَفْقَ نعالهم حين يولون عنه** فذكر الحديث وفيه طول وقال في آخره: **ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، فتلك المعيشة الضنكة التي قال الله ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾** [طه: ١٢٤].

أخرجه ابن حبان (٣١١٣)

وتابعه سعيد بن عامر الضُّبَعِي ثنا محمد بن عمرو به.

أخرجه الحاكم (٣٧٩/١ ـ ٣٨٠)

• ورواه عبدالوهّاب بن عطاء العجلي عن محمد بن عمرو فرفعه إلا أنّه قال فيه: قال أبو هريرة: فذلك قول الله ﷻ ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤].

أخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (٦٧) وفي «الإعتقاد» (ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢)

ـ ورواه جعفر بن سليمان الضُّبَعي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه عبدالرزّاق (٦٧٠٣)

---

(١) وقال ابن كثير: إسناد جيد»

وتابعه:

١ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٨٣ ـ ٣٨٤) والطبري في «التفسير» (١٦/٢٢٧ ـ ٢٢٨) والخلال في «السنة» (١١٧٦)

٢ ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه هناد في «الزهد» (٣٤٥)

الثاني: يرويه عبدالرحمٰن بن حُجيرة الخولاني عن أبي هريرة رفعه «**المؤمن في قبره في روضة خضراء، ويرحب قبره سبعون ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر، أتدرون فيم أنزلت هذه الآية؟** ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤] **أتدرون ما المعيشة الضنك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده إنّه ليسلط عليه تسعة وتسعون تنينا، أتدرون ما التنين؟ تسعة وتسعون حية، لكل حية تسعة رؤوس ينفخون في جسمه ويلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة**»

أخرجه أبو يعلى (٦٦٤٤) والطبري (١٦/٢٢٨) وابن حبان (٣١٢٢) والآجري في «الشريعة» (ص٣٥٨) والبيهقي في «عذاب القبر» (٦٨) والواحدي في «الوسيط» (٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦) من طرق عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث عن دَرَّاج أبي السمح عن ابن حجيرة به.

ورواته ثقات غير دراج أبي السمح وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه ابن لَهيعة ثنا دراج به.

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٣/١٦٩)

قال ابن كثير: رفعه منكر جدا»

ولم ينفرد دراج به بل تابعه سعيد بن أبي هلال عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قول الله تبارك وتعالى ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] قال «**المعيشة الضنك الذي قال الله تبارك وتعالى: إنّه يسلط عليه تسعة وتسعون حية ينهشون لحمه حتى تقوم الساعة**»

أخرجه البزار (كشف ٢٢٣٣) عن محمد بن يحيى الأزدي عن محمد بن عمر[1] ثنا هشام بن سعد عن سعيد به.

---

(١) في «تفسير ابن كثير» (٣/١٦٩): عمرو.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٦٧/٧

قلت: وهشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو حازم سلمة بن دينار المدني واختلف عنه:

ـ فرواه حماد بن سلمة عن أبي حازم واختلف عنه:

• فقال النضر بن شميل: ثنا حماد بن سلمة عن أبي حازم عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ «ـ معيشة ضنكا ـ قال: **عذاب القبر**»

أخرجه الحاكم (٣٨١/٢) والبيهقي في «عذاب القبر» (٥٩) من طريق إسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل به.

• ورواه الحسن بن موسى الأشيب عن حماد فأوقفه على أبي سعيد.

أخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (٦٠)

وتابعه أبو عمر حفص بن عمر الضرير أنا حماد به.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢٢٦/٣)

ـ ورواه غير واحد عن أبي حازم عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قوله، منهم:

١ ـ عبدالرحمٰن بن إسحاق المدني.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٣٦٧٢ و٤٥٢٨) وابن أبي شيبة (٣٩٢/١٣) والطبري (٢٢٧/١٦)

٢ ـ محمد بن جعفر بن أبي كثير المدني.

أخرجه الطبري (٢٢٨/١٦)

٣ ـ عبدالعزيز بن أبي حازم المدني.

أخرجه الطبري (٢٢٨/١٦)

ـ وقال سفيان بن عيينة: ثنا أبو حازم ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمٰن عن أبي سعيد في قوله تعالى ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] قال: يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه.

أخرجه عبدالرزّاق في «تفسيره» (٢١/٣) وفي «مصنفه» (٦٧٤١) والطبري (٢٢٧/١٦) والبيهقي في «عذاب القبر» (٦٠)

ـ وقال سعيد بن أبي هلال: عن أبي حازم عن أبي سعيد أنّه كان يقول: المعيشة

الضنك: عذاب القبر، إنّه يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتخدش لحمه حتى يبعث.

الثاني: يرويه دراج أبو السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد واختلف عنه:

ـ فقال ابن لهيعة: عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله ﷻ ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] قال **«ضمة القبر له»**

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ١٦٩/٣) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي ثنا صفوان أنبا الوليد أنبا ابن لهيعة به.

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ وقال عبدالله بن سليمان الطويل: عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أنّه قال: إنّ المعيشة الضنك أنْ سلط عليه تسعة وتسعون تنينا ينهشنه في القبر.

أخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (٦١) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني يحيى بن أيوب عن عبدالله بن سليمان به.

وتابعه سعيد بن أبي أيوب المصري قال: سمعت دراجا يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: سمعت أبا سعيد يقول: يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة، فلو أنّ تنينا منها نفخت في الأرض ما نبتت خضراء.

أخرجه أبو يعلى (١٣٢٩) عن زهير بن حرب النسائي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٧٥/١٣) وأحمد (٣٨/٣) وعبد بن حميد (٩٢٩) والدارمي (٢٨١٨) عن أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن يزيد المقرئ فرفعوه.

ورواه الآجري في «الشريعة» (ص ٣٥٩) عن جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: ثنا أبو عبدالرحمٰن المقرئ به.

ودراج مختلف فيه، واختلف في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقواها ابن معين، وضعفها أحمد وأبو داود.

٢٤٠٩ ـ «عذبت امرأة في هرة»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٤٣٩/٥) عن ابن عمر.

---

(١) ٣٢٩/١ ـ ٣٣٠ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

٢٤١٠ ـ عن زيد بن أسلم قال: **عَرَّسَ رسول الله ﷺ ليلة بطريق مكة ووكل بلالا.**

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن زيد بن أسلم مرسلا: فذكره، وفي مصنف عبدالرزّاق عن عطاء بن يسار مرسلا أنّ ذلك كان بطريق تبوك، والبيهقي في «الدلائل» نحوه من حديث عقبة بن عامر»[1]

حديث زيد بن أسلم أخرجه مالك في «الموطأ» (١٤/١) عن زيد بن اسلم أنّه قال: عرّس رسول الله ﷺ ليلة بطريق مكة، ووكل بلالا أنْ يوقظهم للصلاة، فرقد بلال ورقدوا، حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس، وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٧٣/٤ ـ ٢٧٤)

قال ابن عبدالبر: هكذا هذا الحديث في الموطآت لم يسنده عن زيد أحد من رواة الموطأ، وقد جاء معناه متصلا مسندا من وجوه صحاح ثابتة في نومه ﷺ عن صلاة الصبح في سفره، روى ذلك جماعة من الصحابة» التمهيد ٢٠٤/٥

وحديث عطاء بن يسار أخرجه عبدالرزّاق (٢٢٣٩) عن ابن جُريج قال: أخبرني سعد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار قال: نام رسول الله ﷺ فلم يستيقظ إلا لحرّ الشمس فسار حتى جاز الوادي، وقال **«لا نصلي حيث أنسانا الشيطان»** قال: فصلّى ركعتين وأمر بلالا فأذن وأقام فصلّى.

ورواته ثقات.

وحديث عقبة بن عامر أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٤١/٥ ـ ٢٤٢) من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ثنا عبدالعزيز بن عمران ثنا عبدالله بن مصعب بن منظور بن جميل بن سنان أنا أبي قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فاسترقد رسول الله ﷺ، فلما كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد رمح، قال **«ألم أقل لك يا بلال إكلأ لنا الفجر»** فقال: يا رسول الله ذهب بي النوم فذهب بي الذي ذهب بك فذكر الحديث وفيه طول.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب، وفيه نكارة، وفي إسناده ضعف» البداية ١٣/٥و١٤

قلت: يعقوب بن محمد الزهري قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أيضاً: منكر الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابع عليها، وقال أحمد: ليس بشيء ليس يسوى

---

(١) ٤٦٤/١ (كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم)

شيئا، ووثقه ابن حبان وغيره، وعبدالعزيز بن عمران قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث.

٢٤١١ ـ «عرش إبليس على البحر، فيبعث سراياه فيفتنون الناس، فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة»

قال الحافظ: ولمسلم (٢٨١٣) من حديث جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[١]

وأوله «**إنّ عرش ابليس**»

٢٤١٢ ـ حديث أبي بكر «عُرِضَ عليّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة، يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيفظع الناس لذلك والعرق يكاد يلجمهم»

قال الحافظ: أخرجه أبو عوانة من رواية حذيفة عن أبي بكر الصديق.

وقال: وفي حديث أبي بكر «**أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم، إلى نوح، ائتوا عبدا شاكرا**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**فينطلقون إلى نوح فيقولون: يا نوح، اشفع لنا إلى ربك فإنّ الله اصطفاك واستجاب لك في دعائك، ولم يدع على الأرض من الكافرين ديارا**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**ليس ذاكم عندي**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**فإنّه كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنّه أول من تنشق عنه الأرض**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**فيأتي جبريل ربه فيقول: ائذن له**»

وقال: في رواية أبي بكر «**فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**فينطلق إليه جبريل فيخرّ ساجدا قدر جمعة**»

وقال: ووقع في حديث أبي بكر «**فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خرّ ساجدا قدر جمعة**»[٢]

---

(١) ١٤٤/٧(كتاب بدء الخلق ـ باب صفة إبليس وجنوده)

(٢) ٢٢٥/١٤ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣١ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

وقال: وفي حديث أبي بكر **«أنا أرحم الراحمين، أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا»**

وقال: ووقع في حديث حذيفة عن أبي بكر عند أحمد وأبي عوانة وغيرهما وفيه **«ثم يقول الله: انظروا هل بقى في النار أحد عمل خيرا قط، فيجدون رجلا فيقال له: هل عملت خيرا قط؟ فيقول: لا، غير أني كنت أسامح الناس في البيع»** الحديث وفيه **«ثم يخرجون من النار رجلا آخر فيقال له: هل عملت خيرا قط؟ فيقول: لا، غير أني أمرت ولدي إذا مت فأحرقوني»**

وقال: ووقع في حديث حذيفة عن أبي بكر **«انظر إلى مُلْك أعظم مَلِك فإنّ لك مثله وعشرة أمثاله، فيقول: أتسخر بي وأنت الملك»**(١)

صحيح

أخرجه أحمد (١/٤ ـ ٥) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/١٨٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/٢٠٤) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٨١ و٢٩٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦٩ و٨٣٣) وفي «الزهد» (٢٧١) والبزار (٧٦) والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٥ و١٦) وأبو يعلى (٥٦ و٥٧) والدولابي في «الكنى» (٢/١٥٥ ـ ١٥٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٧٣٥ ـ ٧٣٧) وأبو عوانة (١/١٧٥ ـ ١٧٨) والطحاوي في «المشكل» (٥٥٦) وابن حبان (٦٤٧٦) وابن عدي (٢/٧٤١) وابن الجوزي في «العلل» (١٥٣٩) من طرق عن أبي نَعامة عمرو بن عيسى العدوي ثني أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس، حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ، ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب، كل ذلك لا يتكلم، حتى صلى العشاء الآخرة، ثم قام إلى أهله، فقال الناس لابي بكر: ألا تسأل رسول الله ﷺ ما شأنه؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط، قال: فسأله، فقال **«نعم، عُرِضَ عليّ ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد، فَفَظِع الناس بذلك، حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم»** وذكر حديث الشفاعة بطوله.

قال البزار: وهذا الحديث حديث فيه رجلان لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث: أبو هنيدة البراء بن نوفل، فإنا لا نعلم روى حديثا غير هذا، وكذلك والان لا نعلم روى إلا هذا الحديث، على أنّ هذا الإسناد مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا فقد رواه جماعة من جلة أهل العلم بالنقل واحتملوه»

---

(١) ١٤/٢٥٣ و٢٥٦ و٢٥٩ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

وقال ابن حبان: خبر غريب، قال إسحاق بن راهويه: هذا من أشرف الحديث»

وقال ابن الجوزي: والان مجهول لا يعرف»

وقال الدارقطني: والان غير مشهور إلا في هذا الحديث، والحديث غير ثابت» العلل ١٩١/١

وتعقبه الذهبي فقال: كذا قال، وقد قال ابن معين: بصري ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وأخرج حديثه في «صحيحه» الميزان

قلت: وأبو هنيدة وثقه ابن معين أيضا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبو نعامة وثقه ابن معين وغير واحد، واحتج به مسلم، فالإسناد صحيح.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجالهم ثقات» المجمع ٣٧٤/١٠ ـ ٣٧٥

٢٤١٣ ـ «عَرَضَ عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً، فقلت: لا يا رب، لكن أشبع يوما وأجوع يوما، فإذا جعت تضرعت إليك، وإذا شبعت شكرتك»

قال الحافظ: أخرج الترمذي من حديث أبي أمامة: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم بن حماد ص ٥٤) عن يحيى بن أيوب الغافقي المصري أنا عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا **«عرض عليّ ربي تبارك وتعالى ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً، قلت: لا يا رب، ولكن أشبع يوما وأجوع يوما**، أو قال: ثلاثا، أو نحو ذا، **فإذا جُعت تضرعت إليك وذكرتك، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك»**

وأخرجه ابن سعد (٣٨١/١) وأحمد (٢٥٤/٥) والترمذي (٢٣٤٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٨٤٤) والبيهقي في «الشعب» (١٣٩٤) والبغوي في «الشمائل» (٤٢٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٨٩) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه الروياني (١٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (٧٨٣٥) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٢٥) والشجري في «أماليه» (٢٠٨/٢) من طرق عن يحيى بن أيوب به.

---

(١) ٧١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

وأخرجه أبو الشيخ (٨٤٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٣/٨) من طريق مُطَّرِح بن يزيد الكوفي عن عبيدالله بن زحر به.

وقال أبو نعيم: وهذا الحديث لا أعلمه رُوي بهذا اللفظ إلا عن علي بن يزيد عن القاسم»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، والقاسم هو ابن عبدالرحمٰن شامي ثقة، وعلي بن يزيد ضعيف الحديث»[١]

قلت: إسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني، وابن زحر والقاسم مختلف فيهما.

٢٤١٤ ـ «عُرِضت عليّ النار فرأيت فيها عمرو بن لُحَي» الحديث وفيه **«وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون»** فقال أكثم: يا رسول الله، أيضرني شبهه؟ قال **«لا، إنك مسلم وهو كافر»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والحاكم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أول من غير دين إبراهيم»**

٢٤١٥ ـ «عُرِضت عليّ ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أوتيها رجل ثم نسيها»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي من حديث أنس مرفوعا: فذكره، في إسناده ضعف. وقد أخرج ابن أبي داود من وجه آخر مرسل نحوه ولفظه **«أعظم من حامل القرآن وتاركه»**[٣]

ضعيف

يرويه ابن جُريج واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن ابن جريج واختلف فيه على عبدالمجيد:

---

(١) قال ابن القطان الفاسي: الحديث ضعيف لأنّه من رواية يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة» الوهم والايهام ٦٠٦/٣ ـ ٦٠٧

(٢) ٢١٦/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

(٣) ٤٦٣/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب نسيان القرآن)

• فرواه غير واحد عنه عن ابن جريج عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب عن أنس مرفوعا «**عُرضت عليّ أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعُرضت عليّ ذنوب أمتي، فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها**»

منهم:

١ ـ عبدالوهّاب بن عبدالحكم الوراق البغدادي.

أخرجه أبو داود (٤٦١) والترمذي (٢٩١٦) وابن خزيمة (١٢٩٧) وابن المنادي في «متشابه القرآن» (ص ٤٦) والبيهقي (٢/٤٤٠) وفي «الشعب» (١٨١٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/١٣٥ ـ ١٣٦) والخطيب في «الجامع» (٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٩) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٢٦)

٢ ـ محمد بن بحر البصري.

أخرجه أبو يعلى (٤٢٦٥)

٣ ـ هاشم بن الجنيد.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٥٨) من طريق الدارقطني ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد الجمال ثنا هاشم بن الجنيد به.

٤ ـ أيوب بن محمد الوزان.

قاله المزي في «تحفة الأشراف» (١/٤٠٨)

٥ ـ أبو المسلم حريز بن المسلم الصنعاني.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٨٩)

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال: وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه واستغربه. قال محمد: ولا أعرف للمطلب بن عبدالله سماعا من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ.

قال: وسمعت عبدالله بن عبدالرحمٰن يقول: لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وأنكر علي بن المديني أنْ يكون المطلب سمع من أنس»

ـ ورواه محمد بن رباح عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج عن الزهري عن أنس.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (٨٤)

وتابعه محمد بن يزيد الأدمي عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز به.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٤٧) و «الأوسط» (٦٤٨٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٧٥/٣ ـ ٤٧٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١/٢ ـ ١٢) والشجري في «أماليه» (١٠٤/١)

ـ ورواه حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جُريج قال: حُدثت عن أنس.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ١٠٣)

ـ ورواه عبدالرزّاق (٥٩٧٧) عن ابن جريج عن رجل عن أنس.

ومن طريقه أخرجه ابن المنادي (ص ٤٥) والخطيب في «الجامع» (٨٢)

قال الدارقطني: والأول أشبه بالصواب، والحديث غير ثابت لأنّ ابن جريج لم يسمع من المطلب شيئا. يقال: كان يدلسه عن ابن ميسرة وغيره من الضعفاء»

وقال ابن عبدالبر: وليس هذا الحديث مما يحتج به لضعفه»

قلت: ابن جريج مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا في جميع الروايات التي ذكرتها.

قال ابن المديني: ابن جريج لم يسمع من المطلب بن عبدالله بن حنطب كان يأخذ أحاديثه عن ابن أبي يحيى عنه» الكفاية ص ٥١٢

وابن أبي يحيى واسمه إبراهيم بن محمد الأسلمي كذبه يحيى القطان وابن معين وابن المديني وغيرهم.

وقال ابن معين: ابن جريج ليس بشيئ في الزهري.

وللحديث شاهد عن جابر مرفوعا نحوه.

أخرجه أبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٥) عن أبي الحسن محمد بن القاسم الأبرقوهي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن معبد البخاري ثنا مزيد بن عبدالله المصري ثنا حاجب بن سليمان المنبجي ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر.

وحاجب بن سليمان صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات، ومن دونه لم أر من ترجمهم.

٢٤١٦ ـ حديث أبي ثعلبة الخُشَني قال: قلت: يا رسول الله، الوَرِق يوجد عند القرية، قال «**عرّفها حولا**»

قال الحافظ: رواه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٣/١٧٠) و «إتحاف الخيرة» (٤٢٢٦) وفي «مصنفه» (الجزء المفقود ص ٣) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثنا أبو فروة يزيد بن سنان ثني عروة بن رويم اللخمي عن أبي ثعلبة الخشني (ولقيه وكلمه) قال: أتيت رسول الله ﷺ فسألته فقال «**نويبة**» قلت: يا رسول الله، نويبة خير أو نويبة شر؟ قال «**لا، بل نويبة خير**» قلت: يا رسول الله، خرجت مع عم لي في سفر فأدركه الحفاء فقال: أعرني حذاءك، قلت: لا أعيركها أو تزوجني ابنتك، قال: قد زوجتكها، فلما أنْ أتينا أهلنا بعث إليّ بحذائي وقال: لا امرأة لك عندنا، فقال نبي الله ﷺ «**لا خير لك فيها**» قلت: يا رسول الله، نذرت نذرا أنْ أنحر ذودا على صنم من أصنام الجاهلية، فقال «**أوف بنذرك ولا تأثم لربك**» ثم قال رسول الله ﷺ «**لا وفاء لنذر في معصية ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك**» قلت: يا رسول الله، الوَرِق يؤخذ عند القرية العامرة أو الطريق المأتي، فقال «**عرفها حولا فإنْ جاء صاحبها فادفعها إليه وإلا فاحص وكاءها ووعاها وعددها ثم استمتع به**» قلت: يا نبي الله، الورق يؤخذ في الأرض الغادية، قال «**فيها وفي الركاز الخمس**» قلت: يا رسول الله، كلبي المعلم أرسله فمنها ما أدركه فأذكي ومنها ما لم أدرك، قال «**كُلْ ما أمسك عليك كلبك المعلم**» قلت: يا نبي الله، قوسي أرمي بها فأصيب فمنها ما أدركه فأذكى ومنه ما لم أدرك، فقال «**كل ما ردت إليك قوسك**» قلت: يا رسول الله: أرمي بسهمي فيتوارى عني فأدركه وفيه سهمي أعرفه ولا أنكره ليس به أثر سواه، قال «**إنْ لم تصله فأصبته وفيه سهمك فعرفته ولا تنكره وليس به أثر سواه فكل وإلا فلا تأكل**» قلت: يا نبي الله، الشاة نجدها في أرض الفلاة، قال «**كلها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب**» قلت: يا نبي الله، البعير أو الناقة توجد في أرض الفلاة عليها الوعاء والسقاء، قال «**خلِّ عنها، مالك ولها؟**» قلت: يا نبي الله، قدور المشركين نطبخ فيها، قال: **لا تطبخوا**» قلت: إن احتجنا إليها ولم نجد منها بدا، قال «**فارحضوها بالماء حسنا ثم اطبخوا وكلوا**»

---

(١) ٦/٦ (كتاب الخصومات ـ باب ضالة الابل)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢٦ ـ ٢٢٧) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٣١) عن علي بن محمد الطنافسي ثنا أبو أسامة به.

قال الهيثمي: وفيه أبو فروة يزيد بن سنان وهو ضعيف» المجمع ٢٨٧/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، يزيد بن سنان التميمي أبو فروة الرُّهاوي ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو حاتم والبخاري وأبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم» المصباح ١٧٠/٣

٢٤١٧ ـ عن عقبة بن سويد الجهني عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن اللُّقَطَة فقال: **«عرفها سنة ثم أوثق وعاءها»**

قال الحافظ: أخرجه الحميدي والبغوي وابن السكن والباوردي والطبراني كلهم من طريق محمد بن معن الغفاري عن ربيعة عن عقبة بن سويد الجهني عن أبيه قال: فذكره»[1]

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٦٠) والطبراني في «الكبير» (٦٦٦٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٢٦) من طريق محمد بن معن بن نضلة الغفاري أنّه سمع ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن يحدث عن عقبة بن سويد عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الشاة؟ قال **«لك أو لأخيك أو للذئب»** قال: وسألته عن البعير وكان إذا غضب عرف ذلك في حمرة وجنتيه فقال **«مالك وله، معه سقاؤه وحذاؤه يرد الماء وتصدر الكلأ، خلّ سبيله حتى يلقى ربه»** وسألته عن اللقطة؟ فقال **«عرفها ثم أوثق وكاءها وصدارها فإن جاء طالبها فأدّها إليه وإلا فشأنك بها»**

قال ابن عبدالبر: حديث صحيح» الاستيعاب ٣٠٧/٤

وقال الهيثمي: وعقبة بن سويد مستور لم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦٨/٤

قلت: عقبة بن سويد ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

٢٤١٨ ـ عن عمران بن حَصين قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه وقال **«عشر»** ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه وقال **«عشرون»** ثم جاء آخر فزاد: وبركاته، فردّ وقال **«ثلاثون»**

---

(١) ٦/٦ (كتاب الخصومات ـ باب ضالة الابل)

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والترمذي والنسائي بسند قوي عن عمران قال: فذكره، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث أبي هريرة وصححه ابن حبان وقال «**ثلاثون حسنة**» وكذا فيما قبلها صرّح بالمعدود، وأخرج أبو داود من حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه بسند ضعيف نحو حديث عمران وزاد في آخره: ثم جاء آخر فزاد: ومغفرته، فقال «**أربعون**» وقال «**هكذا تكون الفضائل**»[1]

صحيح

ورد من حديث عمران بن حصين ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث معاذ بن أنس الجهني ومن حديث سهل بن حنيف ومن حديث مالك بن التيهان

فأما حديث عمران بن حصين فيرويه عوف بن أبي جميلة واختلف عنه:

ـ فرواه جعفر بن سليمان الضُّبَعي عنه عن أبي رجاء العُطاردي عن عمران بن حصين.

أخرجه أحمد (٤/٤٣٩ ـ ٤٤٠) والدارمي (٢٦٤٣) وأبو داود (٥١٩٥) والترمذي (٢٦٨٩) والبزار (٣٥٨٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٣٧) والروياني (٩٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٣٤) و «الأوسط» (٥٩٤٥) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٨٠) والضياء المقدسي في «عواليه» (٦٧) والمزي (١١/٣٦٢)

عن محمد بن كثير العبدي

وابن المقرئ في «المعجم» (٤٧٥) والبيهقي في «الآداب» (٢٨٠) وفي «الشعب» (٨٤٨٠)

عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي

قالا: ثنا جعفر بن سليمان الضبعي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عوف إلا جعفر، تفرد به محمد بن كثير، ولا يُروى عن عمران إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد صحيح.

---

(١) ١٣/٢٤١ ـ ٢٤٢ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

ـ ورواه هَوْذة بن خليفة الثقفي عن عوف عن أبي رجاء مرسلا.

أخرجه أحمد (٤/٤٤٠)

وقال: وكذلك قال غيره»

قلت: والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأما حديث أبي هريرة فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا قعد أحدكم فليسلم»**

وأما حديث ابن عمر فأخرجه عبدالرزّاق (١٩٤٥٢) عن مَعْمر بن راشد عن أبي هارون العبدي قال: سمعت ابن عمر يقول: جاء رجل فسلم فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ **«عشرة»** وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٨٤)

وأخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٢٧١٢) عن حماد بن زيد عن أبي هارون به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٩٤٦) من طريق محمد بن كثير العبدي عن أبي هارون به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه أبو هارون العبدي عمارة بن جُوين وهو متروك» المجمع ٣١/٨

وقال الحافظ: أبو هارون ضعيف» المطالب ١٨١/٣

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف أبي هارون» مختصر الاتحاف ٢٥٢/٧

وأما حديث أنس فأخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٦/٢) عن أبي نعيم الأصبهاني ثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي ثني موسى بن إسماعيل ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن أخي أنس عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ **«عشر»** وذكر الحديث.

ورواته ثقات غير خلف بن خليفة وهو صدوق اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع موسى بن إسماعيل منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وأما حديث معاذ بن أنس فأخرجه أبو داود (٥١٩٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٨٦)

عن إسحاق بن سويد الرملي

والطبراني في «الكبير» (١٨٢/٢٠)

عن يحيى بن أيوب العلاف المصري

قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم[١] أنا نافع بن يزيد ثنا أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أنّ رجلا جاء إلى مجلس وفيه النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه السلام وقال **«عشر حسنات»** ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال **«عشرون»** ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال **«أربعون»** وقال **«هكذا يكون الفضل»** اللفظ للطبراني.

وأبو مرحوم واسمه عبدالرحيم بن ميمون وسهل بن معاذ مختلف فيها، والعلاف صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث سهل بن حنيف فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»[٢] (المطالب ٢/٢٧١٠ ـ إتحاف الخيرة ٧٠٩٧) وإسحاق في «مسنده» (المطالب ١/٢٧١٠ ـ إتحاف الخيرة ٧٠٩٧) وعبد بن حميد (٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (٥٥٦٣) من طريق موسى بن عبيدة عن[٣] يعقوب بن زيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه مرفوعا **«من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة»**

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي (المجمع ٣١/٨ ـ مختصر الإتحاف ٢٥٣/٧)

وأما حديث مالك بن التيهان فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٧٨) والطبراني في «الكبير (٢٥٩/١٩) والواحدي في «الوسيط» (٩٠/٢) من طريق موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن مالك بن التيهان مرفوعا مثل الذي قبله.

وإسناده ضعيف كالذي قبله.

---

(١) وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٠٠) عن سعيد بن أبي مريم به.

(٢) المسند (٥٦)

(٣) ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٨٥) ووقع عنده: عن يعقوب بن زيد ويوسف بن طهمان.

٢٤١٩ ـ «**عشر من الفطرة**» فذكر الخمسة التي في حديث أبي هريرة إلا الختان، وزاد: إعفاء اللحية، والسواك، والمضمضة، والاستنشاق، وغسل البراجم، والإستنجاء.

قال الحافظ: ولمسلم (٢٦١) من حديث عائشة: فذكره، أخرجه من رواية مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن الزبير عنها، لكن قال في آخره إنّ الراوي نسي العاشرة إلا أنّ تكون المضمضة.

وقد أخرجه أبوعوانة في «مستخرجه» (١/١٩٠ ـ ١٩١ و١٩١) بلفظ «**عشرة من السنة**» وذكر الاستنثار بدل الاستنشاق.

وأخرج النسائي (٨/١١٠) من طريق سليمان التيمي قال: سمعت طلق بن حبيب يذكر عشرة من الفطرة، فذكر مثله إلا أنّه قال: وشككت في المضمضة.

وأخرجه أيضا (٨/١١١) من طريق أبي بشر عن طلق قال: من السنة عشر، فذكر مثله إلا أنّه ذكر الختان بدل غسل البراجم.

ورجح النسائي الرواية المقطوعة على الموصولة المرفوعة، والذي يظهر لي أنّها ليست بعلة قادحة فإنّ راويها مصعب بن شيبة وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، ولينه أحمد وأبو حاتم وغيرهما، فحديثه حسن وله شواهد من حديث أبي هريرة وغيره، فالحكم بصحته من هذه الحيثية سائغ. وقول سليمان التيمي: سمعت طلق بن حبيب يذكر عشرا من الفطرة يحتمل أن يريد أنّه سمعه يذكرها من قبل نفسه على ظاهر ما فهمه النسائي، ويحتمل أن يريد أنّه سمعه يذكرها وسندها فحذف سليمان السند»[١]

٢٤٢٠ ـ «**عَضُّوا عليها بالنواجذ**»

سكت عليه الحافظ[٢].

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**عليكم بسنتي**»

٢٤٢١ ـ عن سعيد بن المسيب أنّ النبي ﷺ قال لما بلغه ما صنعوا «**عَطّشَ الله من عطش آل محمد الليلة**»

قال الحافظ: أخرجه ابن وهب»[٣]

مرسل

---

(١) ١٢/٤٥٦ ـ ٤٥٧ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) ١٦/١٤٦ (كتاب الفتن ـ باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة)

(٣) ١٥/١٢١(كتاب الحدود ـ باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا)

أخرجه النسائي (٧/٩٠ ـ ٩١) وفي «الكبرى» (٣٤٩٩) عن أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السّرْح المصري أنبا ابن وهب أني يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قدم ناس من العرب على رسول الله ﷺ فأسلموا ثم مرضوا، فبعث بهم رسول الله ﷺ إلى لقاح ليشربوا من أبوالها وألبانها، فكانوا فيها، ثم عمدوا إلى الراعي غلام لرسول الله ﷺ فقتلوه واستاقوا اللقاح، فزعموا أنّ رسول الله ﷺ قال «**اللهم عَطّشْ من عَطّشَ آل محمد الليلة**» فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسَمَلَ أعينهم.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٨٢٤) عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري أنا ابن وهب به إلا أنّه لم يذكر فيه يحيى بن أيوب.

وإسناده صحيح إلى سعيد.

ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه حجاج بن رشدين بن سعد المصري ثنا معاوية بن صالح به.

أخرجه الطحاوي (١٨٢٤)

وأخرجه ابن سعد (١/٤٩٥) عن الواقدي ثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه حماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص١٠٧) عن هارون بن مسلم عن الواقدي به.

والواقدي متروك.

٢٤٢٢ ـ عن عائشة قالت: عَقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما، وأمر أنْ يماط عن رؤوسهما الأذى.

قال الحافظ: ففي البزار وصحيحي ابن حبان والحاكم بسند صحيح عن عائشة قالت: فذكر الشطر الأول منه»[1].

وذكره في موضع آخر وقال: ووقع في حديث عائشة عند الحاكم: فذكر الشطر الثاني منه»[2]

صحيح

---

(١) ٥/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب تسمية المولود غداة يولد)

(٢) ١٠/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٣) والبزار (كشف ١٢٣٩) وأبو يعلى (٤٥٢١) والطحاوي في «المشكل» (١٠٥١) وابن حبان (٥٣٠٨ و٥٣١١) وابن عدي (٢٢٣١/٦) والحاكم (٢٣٧/٤) والبيهقي (٢٩٩/٩ ـ ٣٠٠ و٣٠٣ ـ ٣٠٤) من طرق عن ابن جُريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عَمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ **«يُعَق عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**[١]

وقالت[٢]: عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين[٣]، ذبحهما يوم السابع، وسماهما، وأمر أنْ يماط عن رؤوسهما[٤] الأذى.

قالت: فقال رسول الله ﷺ **«اذبحوا على اسمه، وقولوا: بسم الله[٥]، اللهم منك[٦] وإليك، هذه عقيقة فلان»**

قالت[٧]: وكانوا في الجاهلية يخضبون قطنة بدم يوم العقيقة، فإذا حلقوا الصبي وضعوها على رأسه، فأمرهم رسول الله ﷺ أنْ يجعلوا مكان الدم خَلُوقا»

اللفظ لابن أبي الدنيا.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، وابن جريج صرح بالأخبار من يحيى بن سعيد عند ابن حبان فانتفى تدليسه[٨].

وتقدم الكلام على الحديث أيضا في حرف الهمزة عند حديث **«اجعلوا مكان الدم خلوقا»**

---

(١) لم يذكر أبو يعلى في روايته «قال رسول الله ﷺ»

(٢) وفي رواية للبيهقي «وقال»

(٣) زاد أبو يعلى «شاتين» وفي لفظ للبيهقي «عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين»

(٤) ولفظ أبي يعلى وغيره «رأسه» ولفظ ابن عدي «رأسهما»

(٥) زاد أبو يعلى والبيهقي «الله أكبر»

(٦) وفي لفظ «لك»

(٧) وعند أبي يعلى «قال»

(٨) رواه عبدالرزّاق (٧٩٦٣) عن ابن جريج قال: حُدثت حديثا رفع إلى عائشة أنّها قالت والأول أصح.

ورواه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٤٨) عن النضر بن سلمة ثنا الحميدي والوليد بن عطاء قالا: ثنا هشام بن سليمان ثنا ابن جريج قال: حدثت عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة به.

والنضر بن سلمة هو المروزي قال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للإعتبار.

٢٤٢٣ ـ حديث أبي أمامة قال: زوّج النبي ﷺ رجلا من أصحابه امرأة على سورة من المفصل جعلها مهرها وأدخلها عليه وقال «**علمها**»

ذكر الحافظ أنّه عند تمام في «فوائده»[١]

موضوع

أخرجه تمام (١٢١٦) عن أبي بكر يحيى بن عبدالله بن الحارث بن الزجاج الشيخ الثقة ثنا أبو بكر محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال ثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمٰن ثنا بشر بن عون ثنا بكار بن تميم عن مكحول عن أبي أمامة قال: زوج رسول الله ﷺ رجلا من أصحابه على سبع سور من المفصل، جعله مهرها وأدخلها عليه،ثم قال «**علمها**» وزوّج أخرى على المفصل.

وبشر بن عون وبكار بن تميم قال أبو حاتم: مجهولان.

وقال ابن حبان: بشر بن عون روى عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة نسخة فيها ستمائة حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وذكر ابن طاهر في «تكملة الإكمال» أنّ أحاديث بشر بن عون نسخة موضوعة (اللسان)

٢٤٢٤ ـ «علموا الصبي الصلاة ابن سبع، واضربوه عليها ابن عشر»

قال الحافظ: رواه أبو داود والترمذي وصححه وكذا ابن خزيمة والحاكم من طريق عبدالملك بن الربيع بن سَبْرَة عن أبيه عن جده مرفوعا»[٢]

ورد من حديث سبرة الجهني ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث سبرة الجهني فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥٣) وأحمد (٤٠٤/٣) والدارمي (١٤٣٨) وأبو داود (٤٩٤) والترمذي (٤٠٧) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٩٤) وابن الجارود (١٤٧) وابن خزيمة (١٠٠٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٩١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٨٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٨٥/٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٦٥ و٢٥٦٦) والطبراني في «الكبير» (٦٥٤٦ و٦٥٤٧ و٦٥٤٨ و٦٥٤٩) والدارقطني (٢٣٠/١) والحاكم (٢٠١/١ و٢٥٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٨٧) والبيهقي (١٤/٢ و٨٣/٣ ـ ٨٤) وفي «معرفة السنن» (١٤٨/٤ ـ ١٤٩) و «الصغرى» (٥٥٦)

---

(١) ١١١/١١ و١١٤ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

(٢) ٤٨٩/٢(كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وضوء الصبيان)

والخطيب في «الفقيه» (٤٧/١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٠٣/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٥/٩) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٩/٢) وفي «تذكرة الحفاظ» (٤٥٠/٢) من طرق عن عبدالملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه عن جده به مرفوعا.

واللفظ لابن المنذر.

زاد الدارمي وغيره «**ابن سبع سنين**»

وفي لفظ «**إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا بين فرشهم، فإذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة**»

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال النووي: حديث حسن» رياض الصالحين ص ١٥٦

قلت: ذكر الحافظ في «التهذيب»: أنّ مسلما أخرج لعبدالملك بن الربيع حديثا واحدا متابعة.

وسئل ابن معين عن أحاديث عبدالملك بن الربيع عن أبيه عن جده فقال: ضعاف.

وقال ابن حبان: عبدالملك بن الربيع منكر الحديث جدا يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه، وقال أبو الحسن بن القطان: لم تثبت عدالته وإنْ كان مسلم أخرج له فغير محتج به.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (١٨٧/٢) والبخاري في «الكبير» (١٦٨/٢/٢) وأبو داود (٤٩٥) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٩٧) والعقيلي (١٦٧/٢ ـ ١٦٨) والخرائطي في «المكارم» (٥٠٨/١) والدارقطني (٢٣٠/١ و٢٣٠ ـ ٢٣١) والحاكم (١٩٧/١) والبيهقي (٨٤/٣) وفي «الشعب» (٨٢٨٣) والخطيب في «التاريخ» (٢٧٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥٠٥) وأبو الفضل العراقي في «حديثه» (٤) من طرق[1] عن سَوَّار بن داود أبي حمزة المزني الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا

---

(١) رواه مغيرة بن موسى البصري عن سوار بن داود عن محمد بن جُحادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

أخرجه العقيلي (١٧٦/٤ ـ ١٧٧)

وقال: لا أصل له عن محمد بن جحادة، والرواية في هذا فيها لين»

قلت: ومغيرة بن موسى قال البخاري: منكر الحديث.

«مروا أولادكم[1] بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع» اللفظ لأبي داود.

وقال وكيع: ثني داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥٤) وأحمد (١٨٠/٢) وفي «العلل» (٤٤) وأبو داود (٤٩٦) والدولابي في «الكنى» (١٥٩/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦/١٠)

قال البخاري: وقال وكيع: داود بن سوار، وهم»

وقال أبو داود: وهم وكيع في اسمه[2]، وروى عنه أبو داود الطيالسي هذا الحديث فقال: ثنا أبو حمزة سوار الصيرفي»

وقال العقيلي: لا يتابع سوار بن داود على هذا الحديث بهذا الإسناد»

وقال النووي: حديث حسن رواه أبو داود بإسناد حسن» رياض الصالحين ص ١٥٦ ـ الخلاصة ٢٥٢/١

وقال العراقي: حديث حسن»

قلت: سوار بن داود مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، واختلف فيه قول ابن معين وابن حبان.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه ابن عدي (٩٢٩/٣) من طريق الخليل بن مرة الضُّبَعي عن ليث به.

وإسناده ضعيف لضعف الخليل بن مرة وليث بن أبي سليم.

وأما حديث أبي هريرة فيرويه محمد بن الحسن بن عطية العَوْفي واختلف عنه:

• فرواه محمد بن ربيعة الكلابي عنه عن محمد بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرة مرفوعا **«علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا، وفرقوا بينهم في المضاجع»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في»العيال» (٣٠١) والبزار (كشف ٣٤١) والعقيلي (٤٩/٤ ـ ٥٠) من طرق عن محمد بن ربيعة به.

---

(١) ولفظ أحمد «أبناءكم» ولفظ الحاكم «الصبيان»

(٢) أي في اسم شيخه.

• ورواه عبدالله بن داود الخُرَيبي عن محمد بن الحسن بن عطية عن محمد بن عبدالرحمٰن مرسلا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٦٦) والعقيلي (٤/٥٠)

وتابعه حسن بن صالح الهَمْداني عن محمد بن الحسن بن عطية به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٩٥)

قال البخاري: لم يصح حديث محمد بن الحسن بن عطية»

وقال العقيلي: هذا أولى، والرواية في هذا الباب فيها لين»

قلت: ومحمد بن الحسن بن عطية قال ابن معين: ليس بمتين، وقال أبو زرعة: لين الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال العقيلي: مضطرب الحفظ، وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي أشياء لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وفي الباب عن أنس مرفوعا «مروهم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لثلاث عشرة»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٤١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا أبو بكر الأعين ثنا داود بن المُحَبَّر ثنا أبي عن ثُمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثمامة إلا المحبر بن قَحْذَم، تفرد به ابنه»

قلت: داود بن المحبر قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة.

واختلف عنه:

فقال الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٦): ثنا داود بن المحبر ثنا عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك عن عمه ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس مرفوعا به.

قال الحافظ: داود متروك، وقد خالف في هذا الحديث سندا ومتنا» المطالب ١/١٧٠

٢٤٢٥ ـ عن أبي مسعود قال: عطش النبي ﷺ وهو يطوف فأتي بنبيذ من السقاية فقطب، فقيل: أحرام هو؟ قال: **«عليَّ بذنوب من ماء زمزم»** فصبّ عليه وشرب.

قال الحافظ: وأخرج النسائي والأثرم من طريق خالد بن سعد عن أبي مسعود قال: فذكره، وقد ضعف حديث أبي مسعود المذكور النسائي وأحمد وعبدالرحمٰن بن مهدي وغيرهم لتفرد يحيى بن يمان برفعه وهو ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١٤٠) عن يحيى بن يمان العجلي عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود أنّ النبي ﷺ عطش وهو يطوف بالبيت حول الكعبة، فاستسقى فأتي بنبيذ من السقاية، فشمه فقطب فقال «**علي بذنوب من زمزم**» فصبّ عليه وشرب، فقال رجل: حرام هو يا رسول الله؟ قال «**لا**».

وأخرجه النسائي (٨/٢٩١) وفي «الكبرى» (٥٢١٢) والفاكهي في «أخبار مكة» (٥٨٥) والعقيلي (٤/٤٣٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢١٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٤٣) وابن عدي (٣/٩٠٠ و٧/٢٦٩١) والدارقطني (٤/٢٦٣ و٢٦٣ ـ ٢٦٤) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (١٧٤) والبيهقي (٨/٣٠٤) من طرق عن يحيى بن يمان به[2].

قال النسائي: وهذا خبر ضعيف لأنّ يحيى بن يمان انفرد به دون أصحاب سفيان، ويحيى بن اليمان لا يحتج به لسوء حفظه وكثرة خطئه»

وقال أبو موسى محمد بن المثنى: ذكرت لعبدالرحمٰن بن مهدي حديث سفيان عن منصور في النبيذ قال: لا تحدث بهذا» ضعفاء العقيلي ـ سنن البيهقي

وقال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول: ابن يمان سريع النسيان وحديثه خطأ عن الثوري عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود، إنما هو عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة.

ثم ذكر ابن عدي هذا الحديث من طريق يحيى بن اليمان وقال: وهذا هو الحديث الذي أشار إليه ابن نمير، وأخطأ فيه ابن يمان حيث قال: عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود، إنما هو عن الكلبي كما ذكره ابن نمير»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: أخطأ ابن يمان في إسناد هذا الحديث، وروي هذا الحديث عن الثوري عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة عن النبي ﷺ.

قال أبو حاتم: والذي عندي أنّ يحيى بن يمان دخل حديث له في حديث رواه

---

(١) ١٢/١٣٩(كتاب الأشربة ـ باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر)

(٢) وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١٥٣) و «الصغير» (٢/٥٥) عن يحيى بن اليمان به.

الثوري عن منصور عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود أنّه كان يشرب نبيذ الجر، وعن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب عن النبي ﷺ أنّه كان يطوف بالبيت، الحديث، فسقط عنه إسناد الكلبي فجعل إسناد منصور عن خالد عن أبي مسعود لمتن حديث الكلبي.

وقال أبو زرعة: وهم فيه يحيى بن يمان، إنما هو الثوري عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب عن النبي ﷺ» علل الحديث ٢/٢٥ ـ ٢٦

وقال البخاري: لم يصح، وقال الأشجعي وغيره عن سفيان عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب: أتي النبي ﷺ بنبيذ، ولم يثبت لما قال الكلبي: فقال لي أبو صالح: كل شيئ حدثتك فهو كذب»

قلت: ولم ينفرد يحيى بن اليمان به بل تابعه:

١ ـ زيد بن الحباب العُكلي.

أخرجه الدارقطني (٤/٢٦٤) من طريق اليسع بن إسماعيل ثنا زيد بن الحباب به.

وقال: لا يصح هذا عن زيد بن الحباب عن الثوري، ولم يروه غير اليسع بن إسماعيل وهو ضعيف، وهذا حديث معروف بيحيى بن يمان، ويقال: إنه انقلب عليه الإسناد واختلط عليه بحديث الكلبي عن أبي صالح»

وقال البيهقي: سرقه اليسع بن إسماعيل فرواه عن زيد بن الحباب عن سفيان، واليسع ضعيف الحديث»

٢ ـ عبدالعزيز بن أبان الأموي.

أخرجه الدارقطني (٤/٢٦٤)

وقال: عبدالعزيز بن أبان متروك الحديث»

وقال البيهقي: سرقه عبدالعزيز بن أبان فرواه عن سفيان، وعبدالعزيز متروك»

وحديث الكلبي عن أبي صالح عن المطلب مرسلا أخرجه الدارقطني (٤/٢٦١ ـ ٢٦٢ و٢٦٢) والبيهقي (٨/٣٠٤)

وقال الدارقطني: الكلبي متروك، وأبو صالح ضعيف واسمه باذان مولى أم هانئ»

وقال البيهقي: فهذا إنما رواه الكلبي، والكلبي متروك، وأبو صالح باذان ضعيف لا يحتج بخبرهما، ورواه يحيى بن يمان عن سفيان فغلط في إسناده»

٢٤٢٦ ـ «عليك بالصوم، فإنّه لا مِثْل له. وفي رواية «لا عِدْل له»

قال الحافظ: وروى النسائي بسند صحيح عن أبي أمامة قال: قلت: يا رسول الله، مرني بأمر آخذه عنك؟ قال: فذكره»[١]

صحيح

يرويه محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب الضبي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن رجاء بن حَيْوة عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوا[٢]، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال **«اللهم سلمهم وغنمهم»** قال: فغزونا، فسلمنا وغنمنا، قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوا ثانيا، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، قال **«اللهم سلمهم وغنمهم»** قال: فغزونا، فسلمنا وغنمنا، قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوا ثالثا، فأتيته فقلت: يا رسول الله، قد أتيتك تترى مرتين أسألك أن تدعو الله لي بالشهادة فقلت: اللهم سلمهم وغنمهم، يا رسول الله، فادع الله لي بالشهادة، فقال **«اللهم سلمهم وغنمهم»** قال: فغزونا، فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته بعد ذلك[٣] فقلت: يا رسول الله، مرني بعمل[٤] آخذه عنك[٥] ينفعني الله به، قال **«عليك بالصوم، فإنّه لا مثل له»**

قال: فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صياما، فإذا رأوا ناراً أو دخاناً بالنهار في منزلهم عرفوا أنهم اعتراهم ضيف.

قال: ثم أتيته بعد فقلت: يا رسول الله، إنك قد أمرتني بأمر وأرجو أنْ يكون الله ﷻ قد نفعني به، فمرني بأمر[٦] آخر ينفعني الله به؟ قال **«إعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة أو حط ـ أو قال: وحط ـ عنك بها خطيئة»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٣) وأحمد (٢٤٩/٥ و٢٥٥ و٢٥٨) واللفظ له والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٤٥) والنسائي (١٣٧/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٠) والروياني (١١٧٦) وابن حبان (٣٤٢٥) والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٣) وفي «مسند الشاميين» (٢١١١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٤/٥ ـ ١٧٥) والشجري في «أماليه» (٢٧٧/١)

---

(١) ٥/٥ و٩ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)

(٢) وفي لفظ «جيشا»

(٣) زاد الحارث «في الرابعة»

(٤) وفي لفظ «بأمر»

(٥) ولفظ الحارث «أجده عندك» ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «أدخل به الجنة»

(٦) وفي لفظ «بعمل»

عن مهدي بن ميمون الأزدي

والنسائي (١٣٧/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣١)

عن جرير بن حازم البصري

وأحمد (٢٤٨/٥ ـ ٢٤٩) والحارث (٣٤٦) والروياني (١١٧٦) والطبراني في«الكبير» (٧٤٦٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٤/٥ ـ ١٧٥ و٢٧٧/٦)

عن واصل مولى أبي عيينة[1]

ثلاثتهم عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب أخبرني رجاء بن حيوة عن أبي أمامة به.

ـ ورواه شعبة عن ابن أبي يعقوب قال: سمعت أبا نصر حميد بن هلال الهلالي يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة.

أخرجه أحمد (٢٤٩/٥) والروياني (١١٧٥) وابن خزيمة (١٨٩٣) وابن حبان (٣٤٢٦) والحاكم (٤٢١/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٥/٥ و١٦٥/٧) والحسن الخلال في «أماليه» (١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٥٠)

عن عبدالصمد بن عبد الوارث البصري

والنسائي (١٣٧/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٢ و٢٥٣٣)

عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي

وعن يحيى بن كثير بن درهم العنبري

وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٧)

عن عمر بن سهل المازني

قالوا: ثنا شعبة به.

وخالفهم سليمان بن داود الطيالسي فرواه عن شعبة ولم يذكر رجاء بن حيوة.

أخرجه أحمد (٢٦٤/٥)

---

(١) رواه روح بن عبادة البصري وعبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن هشام بن حسان عن واصل هكذا، وخالفهما عبدالرزّاق (٧٨٩٩) فرواه عن هشام بن حسان ولم يذكر واصلا.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٦٤) وفي «مسند الشاميين» (١٢١٢)
والأول أصح.
تنبيه: سقط من إسناد عبدالرزّاق: عن رجاء بن حيوة، وأثبته الطبراني في روايته.

والأول أصح.

قال أبو نعيم: وأبو نصر يشبه أنْ يكون يحيى بن أبي كثير لأنّه قد روى عن رجاء بن حيوة، ويحتمل أنْ يكون علي بن أبي حملة فإنّه يكنى أبا نصر»

قلت: بل هو حميد بن هلال كما جاء مصرحا به في رواية أبي نعيم (١٦٥/٧) وكما صرح به الحاكم وابن حبان.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وأبو نصر الهلالي هو حميد بن هلال العدوى وهو ثقة مأمون»

وقال ابن حبان: أبو نصر هذا هو حميد بن هلال. ولست أنكر أنْ يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله عن رجاء بن حيوة وسمع بعضه عن حميد بن هلال فالطريقان جميعا محفوظان»

قلت: وهو كما قال لأنّ محمد بن أبي يعقوب قد صرّح بالسماع من رجاء بن حيوة ومن حميد بن هلال.

تنبيه: أبو نصر الهلالي هو حميد بن هلال كما تقدم، وقد ذكره في «الكنى» المزي في «التهذيب» والذهبي في «الكاشف» و «الميزان» و «المغني» و «الديوان» والخزرجي في «الخلاصة» والحافظ في «التهذيب» و «التقريب» ولم يسموه، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: مجهول.

وترجمه البخاري في الأسماء فقال: حميد بن هلال العدوي البصري أبو نصر، وقال شعبة: الهلالي»

وقال ابن حبان في «الثقات»: حميد بن هلال العدوى الهلالي البصري كنيته أبو نصر»

وقال الخطيب في «الموضح» (٥٣/٢): حميد بن هلال هو أبو نصر الهلالي»

ووثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم.

٢٤٢٧ ـ «عليك بخُوَيصة نفسك»

قال الحافظ: حديث صحيح»[1]

صحيح

---

(١) ٢٥٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار)

ورد من حديث ابن عمرو ومن حديث أبي هريرة ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث أبي ثعلبة الخُشَني ومن حديث ابن عمر

فأما حديث ابن عمرو فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو حازم سلمة بن دينار واختلف عنه:

ـ فرواه يعقوب بن عبدالرحمٰن القاري المدني عنه عن عمارة بن عمرو بن حزم عن ابن عمرو مرفوعا «**يوشك أنْ يأتي زمان يُغربل الناس فيه غربلة ويبقى حثالة من الناس قد مَرَجَتْ عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا** ـ وشبّك بين أصابعه ـ» قالوا: فكيف تأمرنا[1] يا رسول الله[2]؟ قال «**تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتدعون أمر عامتكم**»

أخرجه أحمد (٢/٢٢١) والطحاوي في «المشكل» (١١٧٦) والحاكم (٤/٤٣٥) واللفظ له والشجري في «أماليه» (٢/٢٧٤)

عن سعيد بن منصور

وأحمد (٢/٢٢١)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٥)

عن عبدالله بن صالح المصري

والطحاوي في «المشكل» (١١٧٧)

عن سعيد بن كثير بن عُفير المصري

كلهم عن يعقوب بن عبدالرحمٰن به[3].

• ورواه عبدالله بن وهب عن يعقوب بن عبدالرحمٰن فلم يذكر أبا حازم.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٧٨) والحاكم (٢/١٥٩)

---

(١) ولفظ أحمد «نصنع»

(٢) زاد أحمد «إذا كان ذلك»

(٣) رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن أبي حازم عن عمارة بن عامر بن حزم عن ابن عمرو. أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٧٩) وقال: هكذا قال «ابن عامر» وإنما هو ابن عمرو.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: الأول أصح.

ولم ينفرد يعقوب بن عبدالرحمٰن به بل تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم المدني عن أبيه به.

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (٦٩٣) عن ابن أبي حازم به.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٥٣) من طريق إبراهيم بن هانئ النيسابوري ثنا نعيم بن حماد به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥٧)

عن هشام بن عمار الدمشقي

وعن محمد بن الصباح الجَرْجَرائي

وأبوداود (٤٣٤٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٨٠)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٣)

عن محمد بن أبي يعقوب الكِرماني

وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧٣٦)

عن عبدالله بن عمران العابدي

كلهم عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.

ورواه إسحاق بن راهوية عن ابن أبي حازم عن أبيه عن عمارة بن عمرو بن حزم مرسلا، ولم يذكر ابن عمرو.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٧)

والأول أصح.

ـ ورواه موسى بن يعقوب الزَّمْعِي عن أبي حازم عن عمر بن الحكم بن ثوبان أنّ ابن عمرو أخبره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٦)

وموسى بن يعقوب مختلف فيه، وحديث يعقوب بن عبدالرحمٰن وعبدالعزيز بن أبي حازم أولى بالصواب.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث موسى بن يعقوب هذا فقال: هذا وهم، إنما هو أبو حازم عن عمارة بن عمرو بن حزم عن ابن عمرو» العلل ٤٢٤/٢

وقال الحاكم لما أخرجه من طريق سعيد بن منصور: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات، إلا أنّ عمارة بن عمرو بن حزم لم يذكر سماعا من ابن عمرو فلا أدرى أسمع منه أم لا.

وفيه من الاختلاف على أبي حازم غير ما تقدم، وسيأتي ذكر هذا الاختلاف.

الثاني: يرويه أبو العلاء هلال بن خَبّاب البصري قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس قال: ثنا عبدالله بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن حول النبي ﷺ إذ ذَكَر الفتنة أو ذكرت عنده فقال «**إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفّت أماناتهم وكانوا هكذا** ـ فشبك بين أنامله ـ» فقمت إليه فقلت: فكيف أفعل عند ذلك يا نبي الله جعلني الله فداك؟ قال «**الزم بيتك، وأملك عليك لسانك، وخذ ما تعرف، وذر ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، وذر عنك أمر العامة**»

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٥٧) عن يونس بن أبي إسحاق ثني هلال بن خباب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/١٥ ـ ١٠) وأحمد (٢١٢/٢) وأبو داود (٤٣٤٣) والطحاوي في «المشكل» (١١٨١) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤) و «الدعاء» (١٩٦٣) والخطابي في «العزلة» (ص٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٥٩)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٠٥)

عن مخلد بن يزيد الحرّاني

وابن السني في «اليوم الليلة» (٤٣٩)

عن يونس بن بكير الشيباني

وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥٨٨/٣) والشجري في «أماليه» (١٥٧/٢ ـ ١٥٨)

عن بكر بن بكار القيسي

والحاكم (٢٨٢/٤ ـ ٢٨٣) وقال: صحيح الإسناد»

عن محمد بن عبيد الطنافسي

و (٥٢٥/٤)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

كلهم عن يونس بن أبي إسحاق به.

وإسناده حسن، يونس صدوق، وهلال وعكرمة ثقتان.

واختلف فيه على يونس:

• فرواه المعافى بن عمران الموصلي عن يونس عن هلال بن خباب عن عكرمة مرسلا.

أخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (١٧٧)

• ورواه وكيع عن يونس عن أبيه عن هلال عن عكرمة عن ابن عمرو.

وقال فيه «**عليك بخويصة نفسك**»

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٥/٢٤ ـ ٣١٦)

والأول أصح.

الثالث: يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**يأتي على الناس زمان يُغربلون فيه غَربلة يبقى منهم حثالة قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا** ـ وشبك بين أصابعه» قالوا: يا رسول الله، فما المخرج من ذلك؟ قال «**تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتدعون أمر عامتكم**»

أخرجه أحمد (٢٢٠/٢) عن حسين بن محمد المروذي ثنا محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب به.

وإسناده حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون كلهم ثقات.

الرابع: يرويه محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن ابن عمرو مرفوعا «**كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلاف أعناقهم وصاروا هكذا**» وخالف بين أصابعه ـ فقال: كيف المخرج يا رسول الله؟ قال

«**خذ بما عرفت ودع ما أنكرت، وعليك بخاصة نفسك وإياك من عوامهم**»

أخرجه[1] الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٨) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا عيسى بن سالم الشاشي ثنا عبيدالله بن عمرو عن أيوب عن ابن سيرين به.

ورواته ثقات إلا أنّ عقبة بن أوس لم يذكر سماعا من ابن عمرو.

قال ابن الغلابي: يزعمون أنّ عقبة بن أوس لم يسمع من ابن عمرو، إنما يقول: قال ابن عمرو» سؤالات ابن الجنيد ص ٣١٨

الخامس: يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن ابن عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ **«كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس؟»** قال: قلت: يا رسول الله، كيف ذلك؟ قال **«إذا مرجت عهودهم وأماناتهم وكانوا هكذا** ـ وشبك بين أصابعه ـ» قال: قلت: ما أصنع عند ذاك يا رسول الله؟ قال **«اتق الله ﷻ، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصتك، وإياك وعوامهم»**

أخرجه أحمد (١٦٢/٢) وابن بطة في «الإبانة» (٧٤٥)

عن يونس بن عبيد

والطبراني في «الكبير» (١٣ حديث رقم ١٣) و «الأوسط» (٢١٠٧)

عن كثيربن زياد البُرْساني

والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٩)

عن إسماعيل بن مسلم

وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٥٦)

عن مبارك بن فَضالة

أربعتهم عن الحسن عن ابن عمرو به.

---

(١) وأخرجه البزار (٢٤٨٥) عن أحمد بن محمد بن بلال عن عيسى بن عبدالله عن عبيدالله بن عمرو به.
وقال: وهذا الحديث يروى عن ابن عمرو من وجوه، ولا نعلم له إسنادا أحسن من إسناد عقبة بن أوس عن ابن عمرو»
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣١١) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني عيسى بن سالم الشاشي ثنا عبيدالله بن عمرو عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن ابن عمرو.
وقال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا معمر، ولا عن معمر إلا عبيدالله بن عمرو، تفرد به عيسى بن سالم»

وإسناده منقطع بين الحسن وبين ابن عمرو فإنّه لم يسمع منه كما قال ابن المديني.

ـ ورواه غير واحد عن الحسن مرسلا، منهم:

١ ـ قتادة.

أخرجه عبدالرزّاق (٣٥٩/١١) وابن بطة في «الإبانة» (٧٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٢١)

٢ ـ أبو الأشهب جعفر بن حيان العُطَاردي.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٧٢)

٣ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه الحارث (٧٧٣)

٤ ـ الربيع بن صَبيح البصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٠) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (١١٨ و٢٥٤)

٥ ـ خالد بن دينار النيلي.

أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ١٢)

٦ ـ معاوية بن عبدالكريم الضال.

أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ١٤)

السادس: يرويه ذَوَّاد بن عُلبة الكوفي أنا مطرف عن سعيد بن زَرْبِي عن ابن عمرو.

أخرجه البزار (٢٤٨٤)

وإسناده ضعيف لضعف ذواد بن علبة.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الدولابي في «الكني» (٣٥/٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٨٢ و١١٨٣) وابن حبان (٥٩٥٠ و٥٩٥١ و٦٧٣٠) والطبراني في «الأوسط» (٢٧٩٧ و٨٧٨٦) وأبو عمرو الداني (٢٥٥) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمٰن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**كيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت**[1] **في حثالة من الناس؟**» قال: وذاك ما هم يا رسول الله؟ قال «**ذاك إذا مرجت أماناتهم وعهودهم**[2]

(١) وفي لفظ «كنت»

(٢) زاد الطحاوي وغيره «واختلفوا»

وصاروا هكذا» ـ وشبك بين أصابعه ـ قال: فكيف ترى[1] يا رسول الله؟ قال **«تعمل ما تعرف، وتدع ما تنكر، وتعمل[2] بخاصة نفسك، وتدع عوام الناس»** اللفظ لابن حبان.

وإسناده حسن.

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٧٦) وفي

«العقوبات» (٤٢) وفي «الأمر بالمعروف» (٢٨) عن سويد بن سعيد الحَدَثاني ثنا صالح بن موسى عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ يوما لعبدالله بن عمرو **«كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا»** ـ وشبك بين أصابعه ـ قال: الله ورسوله أعلم، قال **«اعمل بما تعرف، ودع ما تنكر، وإياك والتلون في دين الله، وعليك بخاصة نفسك، ودع أمر العامة»**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩٨٤) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا سويد بن سعيد به.

وأخرجه ابن شاهين في «جزء من حديثه» (٤٢) عن أبي القاسم البغوي ثنا سويد بن سعيد به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٥١)

وصالح بن موسى هو الطلحي قال ابن معين: ليس بشئ ولا يكتب حديثه، وقال أيضاً: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو سليم بكر بن سليم الصّوّاف ثني أبو حازم به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨٦٨) وابن عدي (٤٦٣/٢) وابن شاهين في

«جزء من حديثه» (٤٣) من طرق عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري ثنا بكر بن سليم به.

وبكر بن سليم مختلف فيه، وأبو الطاهر وأبو حازم ثقتان.

وله طريق أخرى عند الروياني (١١١٨) وفيها ابن لهيعة وهو ضعيف، وأبو عياش المعافري لا يعرف.

---

(١) ولفظ الطبراني في الموضع الأول «أصنع» ولفظ الطحاوي وغيره «تأمرني»

(٢) ولفظ الداني «عليك بخاصتك»

وأما حديث أبي ثعلبة فسيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث **«يأتي أيام للعامل فيهن أجر خمسين»**

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو يعلى (٥٥٩٣) عن سفيان بن وكيع ثنا إسحاق بن منصور الأسدي عن عاصم بن محمد عن واقد عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا

«كيف أنت يا عبدالله بن عمر إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا وصاروا هكذا؟» ـ وشبك بين أصابعه، قال: فكيف يا رسول الله؟ قال **«تأخذ ما تعرف، وتدع ما تنكر، وتقبل على خاصتك، وتدع عوامهم»**

وسفيان بن وكيع قال الحافظ: ضعيف (تجريد أسماء الرواة ص ٦٥)

وإسحاق بن منصور وثقه العجلي وابن حبان، وقد توبع.

قال البخاري (فتح ٢/١١١ ـ ١١٢): ثنا حامد بن عمر عن بشر ـ هو ابن المفضل ـ ثنا عاصم ـ هو ابن محمد ـ ثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو قال: شبك النبي ﷺ أصابعه.

وقال عاصم بن علي: ثنا عاصم بن محمد: سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه، فقومه لي واقد عن أبيه. قال: سمعت أبي وهو يقول: قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ **«يا عبدالله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا؟»**

قال الحافظ: وقد ساقه الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» نقلا عن أبي مسعود في «الأطراف» وزاد هو **«قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا»** ـ وشبك بين أصابعه ـ الحديث.

وحديث عاصم بن علي الذي علقه البخاري وصله إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» له قال: ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد: سمعت أبي يقول: قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ: فذكره»

٢٤٢٨ ـ حديث أبي ذر مرفوعا **«عليك بطول الصمت فإنّه مطردة للشيطان»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم وصححاه»[1]

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أركعت ركعتين»**

---

(١) ١٤/٩٠ (كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان)

٢٤٢٩ ـ حديث سالم بن عبيد الأشجعي قال: عطس رجل فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ **«عليك وعلى أمك، إذا عطس أحدكم فليحمد الله»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وغيرهما»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال»**

٢٤٣٠ ـ عن ابن عباس رفعه **«عليكم بأبوال الإبل فإنها نافعة للذَّرَبَة بطونهم»**

قال الحافظ: أخرجه ابن المنذر»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ في أبوال الإبل شفاء للذربة بطونهم»**

٢٤٣١ ـ **«عليكم بالأبكار، فإنهنّ أعذب أفواها، وأنتق أرحاما»**

قال الحافظ: عند ابن ماجه من طريق عبدالرحمٰن بن سالم بن عتبة بن عُوَيم عن أبيه عن جده بلفظ: فذكره، وأخرج الطبراني من حديث ابن مسعود نحوه وزاد

«وأرضى باليسير»[٣]

روي من حديث عبدالرحمٰن بن سالم عن أبيه عن جده ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عمر ومن حديث سفيان بن عبدالله ومن حديث مكحول مرسلا ومن حديث عمرو بن عثمان مرسلا.

فأما حديث عبدالرحمٰن بن سالم عن أبيه عن جده فأخرجه ابن ماجه (١٨٦١)

عن إبراهيم بن المنذر الحزامي

وابن قتيبة في «الغريب» (٢٥٨/١)

عن عبدالرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي

قالا: ثنا محمد بن طلحة التيمي ثني عبدالرحمٰن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري عن أبيه عن جده به مرفوعا وزاد **«وأرضي باليسير»**

---

(١) ٢٣٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله)

(٢) ٢٤٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب الدواء بأبوال الإبل)

(٣) ٢٤/١١ (كتاب النكاح ـ باب تزويج الثيبات)

قال البخاري (التاريخ الكبير) وأبو حاتم (الجرح والتعديل) في ترجمة عتبة بن عويم: لم يصح حديثه»

قلت: وسماه بعضهم عبدالرحمٰن.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٤٠ ـ ١٤١) و «الأوسط» (٤٥٨) والبيهقي (٨١/٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/١٦٣ ـ ١٦٤)

عن الحميدي[١]

وتمام (٦٩٦) والبيهقي (٨١/٧)

عن الفيض بن وثيق الثقفي

كلاهما عن عبدالرحمٰن بن سالم بن عبدالرحمٰن بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عويم بن ساعدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن طلحة التيمي»[٢]

وقال البيهقي: عبدالرحمٰن بن عويم ليست له صحبة»

ورواه إبراهيم بن حمزة الزبيري عن محمد بن طلحة ثني عبدالرحمٰن بن سالم عن أبيه عن جده.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٢٤٦)

وقال: عبدالرحمٰن بن سالم هو ابن عبدالرحمٰن بن عويم بن ساعدة، وعبدالرحمٰن بن عويم ليست له صحبة»

قلت: وعبدالرحمٰن بن سالم قال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال في «الإصابة» (٦/٣٧٩): لا يعرف حاله.

---

(١) ومن طريق الحميدي أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٨٨) لكن وقع عنده: عبدالرحمٰن بن سالم عن عويم بن عتبة عن أبيه عن جده.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٢٤) أيضا ووقع عنده: عبدالرحمٰن بن سالم بن عبيدالله بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده عويم بن ساعدة.

(٢) قال الحافظ في «التهذيب» (٣/٤٤١): الطبراني جعل الحديث من مسند عويم بن ساعدة، فالضمير عنده في قوله «عن جده» يعود إلى سالم لا إلى عبدالرحمٰن»

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه بحر بن كَنِيْز السَّقَّاء عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا به وزاد **«وأقل خِبّاً»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٧٣) عن محمد بن موسى الاصطخري ثنا محمد بن سهل بن مخلد الاصطخري ثنا عصمة بن المتوكل عن بحر السقاء به.

وقال: لم يروه عن بحر إلا عصمة»

قلت: وبحر ضعيف كما قال أبو حاتم وابن سعد والحربي، وقال أبو داود والدارقطني: متروك.

الثاني: يرويه إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس قال: ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنّ جابر بن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: **«أنكحوا من فتياتكم أصاغر النساء فإنهنّ أعذب أفواها، وأفتق أرحاما»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١١٨/١) وابن الجوزي في «العلل» (١٠١٦)

وإبراهيم بن البراء قال ابن حبان: يحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات وعن الضعفاء والمجاهيل بالأشياء المناكير لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٤٤) من طريق أبي بلال الأشعري ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عنه مرفوعا **«تزوجوا الأبكار، فإنهنّ أعذب أفواها، وأنتق أرحاما، وأرضى باليسير»**

وأبو بلال الأشعري ترجمه الحافظ في «اللسان» في موضعين (١٤/٦ و٢٢/٧) وهو مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويتفرد. وضعفه الدارقطني، ولينه الحاكم.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحافظ ابن المظفر في «حديث حاجب بن أركين» كما في «الصحيحة» (١٩٥/٢) من طريق عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمٰن بن زيد، قال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه.

وأما حديث سفيان بن عبدالله فأخرجه الشيرازي في «الألقاب» كما في «الجامع الصغير»

وأما حديث مكحول فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن مكحول مرفوعا **«عليكم بالأبكار فانكحوهن، فإنهنّ أفتح أرحاما، وأعذب أفواها، وأَغَرُّ غُرَّة»**

أخرجه عبدالرزّاق (١٠٣٤١) واللفظ له ومن طريقه الخطابي في «الغريب» (٢٣٤/١ ـ ٢٣٥)

عن مَعْمر بن راشد

وسعيد بن منصور (٥١٤) وابن أبي شيبة (٤١٦/٤ ـ ٤١٧)

عن إسماعيل بن عياش

كلاهما عن ابن خثيم به.

وإسناده إلى مكحول حسن.

الثاني: يرويه ابن جُريج واختلف عنه:

- فرواه عبدالرزّاق (١٠٣٤٢) عنه قال: حُدثت عن مكحول.
- ورواه داود بن عبدالرحمٰن العطار عن ابن جريج عن مكحول.

أخرجه سعيد بن منصور (٥١٣)

وأما حديث عمرو بن عثمان فأخرجه سعيد بن منصور (٥١٢) عن إسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عبيد الكَلاَعي عن عمرو بن عثمان مرفوعا **«عليكم بأبكار النساء، فإنهنّ أعذب أفواها، وأسخن جلودا»**

٢٤٣٢ ـ «عليكم بالثياب البيض فالبسوها فإنّها أطيب وأطهر، وكفنوا فيها موتاكم»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وأصحاب السنن وصححه الحاكم من حديث سَمُرة رفعه: فذكره، وأخرج أحمد وأصحاب السنن إلا النسائي وصححه الترمذي وابن حبان من حديث ابن عباس بمعناه، وفيه **«فإنها من خير ثيابكم»**[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«البسوا ثياب البياض»**

---

(١) ٣٩٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثياب البيض)

٢٤٣٣ ـ «عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد» وفيه «ومن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة»

قال الحافظ: في خطبة عمر المشهورة التي خطبها بالجابية: فذكره»[1]

صحيح

وله عن عمر طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن دينار المدني واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن سُوْقة الغَنَوي واختلف عنه:

• قال ابن المبارك في «مسنده» (٢٤١): أنا محمد بن سوقة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنّ عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ﷺ قيامي فيكم فقال **«استوصوا بأصحابي خيرا، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى إنّ الرجل ليسبق بالشهادة قبل أنْ يسألها، فمن أراد منكم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، ولا يخلونّ أحدكم بامرأة فإنّ الشيطان ثالثهما، ومن سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»**

أخرجه أحمد (١١٤ ـ شاكر) والطحاوي في «المشكل» (٣٧٠٨ و٣٧٠٩) وفي «شرح المعاني» (٤/١٥٠ ـ ١٥١) وابن حبان (٧٢٥٤) وابن بطة في «الإبانة» (١١٦) والحاكم (١/١١٣ ـ ١١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٤) وفي «الإمامة» (١٩٤) والبيهقي (٧/٩١) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص١٤) من طرق عن ابن المبارك به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإني لا أعلم خلافا بين أصحاب ابن المبارك في إقامة هذا الإسناد عنه، ولم يخرجاه»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية ابن المبارك عن محمد بن سوقة، ولا رواية محمد بن سوقة عن عبدالله بن دينار.

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه:

١ ـ أبو المغيرة النضر بن إسماعيل الكوفي.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢/٢٠٥) والترمذي (٢١٦٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٨ و٩٢٩) والبزار (١٦٦) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٣٣) والنسائي في

---

(١) ١٧/٨١ (كتاب الإعتصام ـ باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا)

«الكبرى» (٩٢٢٥) والحاكم (١/١١٤) والقضاعي (٤٥١) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص١٤ ـ ١٥)

زاد النضر في حديثه **«حتى يحلف الرجل ولا يستحلف»**

وزاد أيضا **«عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة»**

قال البزار: لا نعلم أسند ابن سوقة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر إلا هذا الحديث»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

قلت: النضر بن إسماعيل قال أبو زرعة وغيره: ليس بالقوي. لكن لا بأس به في المتابعات.

٢ ـ الحسن بن صالح بن صالح بن حي الكوفي.

أخرجه ابن الأعرابي (١٠٣٦) والحاكم (١/١١٤) والقضاعي (٤٠٣)

• وقال عطاء بن مسلم الخفاف: ثنا محمد بن سوقة عن أبي صالح قال: قدم عمر الجابية

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٢٦)

عن موسى بن أيوب النَّصيبي

والطبراني في «الأوسط» (١١٥٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٦)

عن عبيد بن جناد الحلبي

قالا: ثنا عطاء بن مسلم به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن محمد إلا عطاء»

قلت: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو داود وغيره، وقال أبو زرعة وغيره: كان دفن كتبه ثم جعل يحدث من حفظه فيخطئ.

• وقال الحارث بن عمران الجعفري: عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

أخرجه أبو بكر النجاد في «مسند عمر» (٧٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمود بن غيلان ثنا الحارث بن عمران به.

وأخرجه ابن بشران (١٤٨٤) عن أبي الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به.

ورواه محمد بن عبدالله الكاتب عن الحضرمي فلم يقل: عن عمر.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٥)

والحارث بن عمران قال أبو زرعة: ضعيف الحديث، واهي الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال الدارقطني: متروك.

وقال أبو زرعة: حديث الحارث خطأ جعل مكان عبدالله بن دينار نافعا، والحارث واهي الحديث، وحديث ابن المبارك أصح» العلل ٣٧١/٢

• وقيل: عن محمد بن سوقة عن زاذان أنّ عمر خطب.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦٨/٢)

والأول أصح.

ـ ورواه عبدالله بن جعفر بن نَجيح المديني عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر.

أخرجه البزار (١٦٧)

وعبدالله بن جعفر قال ابن معين. ليس بشيئ، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

ـ ورواه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن عبدالله بن دينار عن ابن شهاب الزهري أنّ عمر بن الخطاب لما قدم الشام قام فقال

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٢٤)

عن بكر بن مضر المصري

والبخاري في «الكبير» (١٠٢/١/١) و «الأوسط» (٧٢٩)

عن الليث بن سعد

كلاهما عن ابن الهاد به.

قال البخاري: حديث ابن الهاد أصح، وهو مرسل بإرساله أصح»

وقال أيضاً: حديث ابن الهاد أولى»

وقال أبو حاتم: حديث ابن الهاد هو الصحيح» العلل ٣٥٥/٢

وقال أبو زرعة: الحديث حديث ابن الهاد عن عبدالله بن دينار عن الزهري أنّ عمر» العلل ٣٧١/٢

وقال الدارقطني: حديث ابن الهاد هو الصواب عن عبدالله بن دينار.

وقال أيضاً: والصحيح من ذلك رواية ابن الهاد عن عبدالله بن دينار عن الزهري أنّ عمر» العلل ٦٧/٢ و٦٨

الثاني: يرويه عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: وقف عمر بن الخطاب بالجابية فقال: رحم الله رجلا سمع مقالتي فوعاها، إني رأيت رسول الله ﷺ وقف فينا كمقامي فيكم ثم قال «**احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثلاثا، ثم يكثر الهرج، ويظهر الكذب، ويَشهد الرجل ولا يُستشهد، ويَحلف ولا يُستحلف، من أحبّ منكم بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة، فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلون رجل بامرأة فإنّ الشيطان ثالثهما، من سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن**»

أخرجه ابن أبي عاصم (٨٦ و٩٢٨) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ثنا أبي عن عامر بن سعد به.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١٦٦)

وخالفه أحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي فرواه عن الحزامي ثني محمد بن مهاجر بن مسمار ثني أبي عن عامر بن سعد عن أبيه عن عمر به.

أخرجه الحاكم (١١٤/١ ـ ١١٥) واللفظ له

وقال: إسناده صحيح»

قلت: محمد بن مهاجر بن مسمار لم أر من ترجمه، ولم يذكره الخطيب في «المتفق والمفترق».

وإبراهيم بن مهاجر بن مسمار ضعفه البخاري والنسائي وأبو حاتم والعقيلي وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس.

الثالث: يرويه عاصم بن بَهْدلة عن زر بن حبيش قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالشام فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مثل مقامي فيكم فقال «**استوصوا بأصحابي خيرا، استوصوا بأصحابي خيرا، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى يعجل الرجل**

بالشهادة قبل أنْ يُسألها، وباليمين قبل أنْ يُستحلف، فمن أراد بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة، فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، ومن سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»

أخرجه ابن أبي عاصم (٨٧ و٩٣٠) وقاسم المطرز في «الفوائد» (١٢٤) عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٥ و٦) والطبراني في «الأوسط» (٦٤٧٩) واللالكائي (١٥٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/٢٠) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص١٤) من طرق عن سعيد بن يحيى الأموي به.

واللفظ للطبراني واللالكائي.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عاصم إلا أبو بكر بن عياش، تفرد به سعيد بن يحيى الأموي»

وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٢/١٥٠)

وتابعه الحسن بن عرفة ثنا أبو بكر بن عياش به.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١١٣) ومن طريقه عبدالرزاق الكيلاني في «الأربعين الكيلانية» (ص٢٢)

وإسناده حسن.

الرابع: يرويه ابن سليمان بن يسار عن أبيه أنّ عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ﷺ كقيامي فيكم، فقال **«أكرموا أصحابي**، وذكر الحديث بطوله.

أخرجه الشافعي في «الرسالة» (١٣١٥) والحميدي (٣٢) عن سفيان بن عُيينة عن عبدالله بن أبي لَبيد عن ابن سليمان بن يسار به.

ومن طريق الشافعي أخرجه الخطيب في «الفقيه» (٤٢٩) والبغوي في» شرح السنة» (٢٢٥٣)

واختلف فيه على ابن عيينة، فرواه عبدالله بن أيوب المخرمي عنه عن عمرو بن دينار عن أبي سليمان بن يسار عن أبيه قال: قام عمر.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (١٦٤)

والأول أصح.

وسليمان بن يسار عن عمر مرسل، قاله أبو زرعة الرازي (المراسيل ص ٨٢)

الخامس: يرويه معاوية بن قرة المزني قال: سمعت كَهْمسا يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم اليوم، فقال «**أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها، وحتى يحلف على اليمين لا يستحلف**»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٤٦٠) وفي «شرح المعاني» (٤/١٥٠) عن أبي بكرة بكار بن قتيبة البكراوي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن يزيد ثني معاوية بن قرة به.

هكذا رواه أبو بكرة عن أبي داود بهذا اللفظ، وهو في مسند أبي داود بغير هذا السياق. انظر حديث «**خير أمتي القرن الذي أنا فيهم، ثم الثاني، ثم الثالث**»

السادس: يرويه عبدالملك بن عمير واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عبدالملك عن جابر بن سمرة عن عمر، منهم:

١ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه الطيالسي (٧) وابن أبي عاصم (٩٣٤ و١٥٣١) والنسائي في «الكبرى» (٩٢٢٠ و٩٢٢١) وأبو يعلى (١٤١ و١٤٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٥٠) وفي «المشكل» (٣٧١٩) والخرائطي في «المساوئ» (١٦٣) وابن حبان (٤٥٧٦ و٦٧٢٨) والطبراني في «الأوسط» (١٦٨٠) وابن منده في «الإيمان» (١٠٨٦) وأبو نعيم في «عوالي الحارث» (٦٨) وفي «الإمامة» (١٧٣) والبيهقي في «الشعب» (٦٥٩٢) والخطيب في «التاريخ» (٢/١٨٧) وفي «الكفاية» (ص ٧٨ ـ ٧٩) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/٢٠٠)

٢ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه أحمد (١٧٧ ـ شاكر) وابن ماجه (٢٣٦٣) والنسائي في «الكبرى» (٩٢١٩) وأبو يعلى (١٤٣) وابن حبان (٥٥٨٦) وابن منده (١٠٨٧) والقضاعي (٤٥٢ و ٩٤٦) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص١٤)

٣ ـ إسرائيل بن يونس الكوفي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٥٠) وفي «المشكل» (٢٤٦١ و٣٧١٨)

٤ ـ شعبة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٥٠) و «الصغير» (٢٤٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٥٢) والخليلي في «الإرشاد» (٢/٦٤٥) والخطيب في

«التاريخ» (١٨٧/٢ و٣١٩/٤ و٥٧/٦) من طرق عن عبدالحميد بن عصام الجُرجاني ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن شعبة إلا أبو داود، تفرد به عبدالحميد بن عصام»

وقال الخليلي: لم يَروه عن أبي داود عن شعبة غير عبدالحميد بن عصام، ورواه غيره عن أبي داود عن جرير بن حازم، وهو أشهر»

وقال الخطيب: هذا حديث غريب من حديث شعبة عن عبدالملك بن عمير، لا نعلم رواه غير عبدالحميد بن عصام عن أبي داود عنه، وخالفه يونس بن حبيب الأصبهاني فرواه عن أبي داود عن جرير بن حازم عن عبدالملك بن عمير»

٥ ـ محمد بن شبيب الزهراني.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٢٢/٢)

٦ ـ قرة بن خالد السدوسي البصري.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٦٩٠)

ـ وقال غير واحد: عن عبدالملك عن عبدالله بن الزبير عن عمر، منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزّاق (٢٠٧١٠) وعبد بن حميد (٢٣) والطحاوي في «المشكل» (٣٧١٣) وابن بطة (١١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨/٩)

٢ ـ الحسين بن واقد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٣٧١٥)

٣ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه النسائي (٩٢٢٣) والطحاوي (٣٧١٤) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص١٣٥)

٤ ـ عبدالله بن المختار البصري.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٦٨٢) وأبو يعلى (٢٠١ و٢٠٢) والطحاوي (٣٧١٠)

٥ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه الطحاوي (٣٧١١)

٦ ـ قزعة بن سويد الباهلي.

أخرجه الطحاوي (٣٧١٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٤٠)

٧ ـ حبان بن علي العَنَزي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧)

٨ ـ إبراهيم بن طهمان الخراساني.

أخرجه القضاعي (٤٠٤)

٩ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤/٥٤ ـ ٥٥)

ـ وقال غير واحد: عن عبدالملك عن قبيصة بن جابر عن عمر، منهم:

١ ـ أبو المُحَياة يحيى بن يعلى التيمي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٧٧) وابن أبي عاصم (١٥٣٢) والطحاوي (٣٧٢٠) وأبو نعيم في «الإمامة» (١٧٥)

٢ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

قاله الدارقطني (٢/١٢٥)

٣ ـ محمد بن ثابت البُنَاني.

قاله الدارقطني.

ـ وقال عبيدالله بن عمرو الرقي: عن عبدالملك عن مجاهد عن عبدالله بن الزبير عن عمر.

أخرجه الطحاوي (٣٧١٧) من طريق عبدالحميد بن موسى المِصيصي ثنا عبيدالله به.

قال الدارقطني: ولم يصنع عبدالحميد شيئا» العلل ٢/١٢٤

ـ وقال شيبان بن عبدالرحمٰن النَّحْوي: عن عبدالملك عن رجل سمع عبدالله بن الزبير عن عمر.

أخرجه الطحاوي (٣٧١٦)

ـ ورواه عمران بن عُيينة الكوفي عن عبدالملك واختلف عنه:

• فقال زيد بن الحريش الأهوازي: ثنا عمران عن عبدالملك عن عبدالله بن الزبير عن عمر.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧) وفي «الإمامة» (١٧٤)

• وقال محمد بن أبي بكر المقدمي: ثنا عمران عن عبدالملك عن ربعي بن حِراش قال: خطب عمر.

أخرجه ابن أبي عاصم (٩٣١)

وتابعه زيد بن المبارك الصنعاني ثنا عمران به.

أخرجه العقيلي (٣/٣٠٢)

قال الدارقطني: ويشبه أنْ يكون الإضطراب في هذا الإسناد من عبدالملك بن عمير لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد» العلل ٢/١٢٥

السابع: يرويه أبو سكينة الحمصي عن عبدالرحمٰن بن عبدالله قال: قدم عمر الجابية، وذكر الحديث.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (١٦٥) عن علي بن حرب الطائي ثنا هارون بن عمران ثنا جعفر بن برقان عن أبي سكينة به.

وأخرجه ابن بطة (١١٤) عن أبي جعفر محمد بن عبيدالله بن العلاء الكاتب ثنا علي بن حرب به.

وأبو سكينة ذكره ابن أبي حاتم في كتابه (٤/٢/٣٨٧) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.

وعبدالرحمٰن بن عبدالله ما عرفته، وهارون بن عمران ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعلي وجعفر ثقتان.

الثامن: يرويه المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب المخزومي عن عمر مرفوعا **«احفظوني في أصحابي فإنهم خيار أمتي»**

أخرجه القضاعي (٧٢٠) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا سعيد بن سالم القداح عن كثير بن زيد عن المطلب به.

والمطلب لم يدرك عمر، وسعيد وكثير مختلف فيهما.

التاسع: يرويه أبو دويد عن عاصم بن حميد أنه سمع عمر بن الخطاب رفعه «**من أراد بحبحة الجنة فعليه بالجماعة، وإياكم والوحدة فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد**»

أخرجه الخطيب في «الفقيه» (٤٢٨) وفي «تلخيص المتشابه» (٢/٦٩٥) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي ثنا بقية ثنا عمر بن جُعْثُم ثني أبو دويد به.

وأبو دويد ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/٣٨٧) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا، وعمر بن جُعْثُم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو عتبة مختلف فيه، وبقية وعاصم ثقتان.

العاشر: يرويه سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء عن السائب بن مهجان من أهل الشام من أهل إيلياء وكان قد أدرك أصحاب رسول الله ﷺ في حديث ذكره قال: لما دخل عمر الشام حمد الله وأثنى عليه، وعظ وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ قام فينا خطيبا فأمر بتقوى الله وصلة الرحم وصلاح ذات البين وقال «**عليكم بالجماعة، فإنّ يد الله على الجماعة، وإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، لا يخلونّ رجل بامرأة، فإنّ الشيطان ثالثهما، ومن ساءته سيئته وسرّته حسنته فهو أمارة المسلم المؤمن...**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/١٥٥) والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٧٤) من طريق عبدالله بن وهب ثني سعيد بن عبدالرحمن به.

وسعيد والسائب ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، وذكرهما ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن ابن عمر مرفوعا «احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب حتى يشهد الرجل قبل أنْ يُستشهد، وحتى يحلف قبل أنْ يُستحلف، ويبذل نفسه بخطب الزور، فمن سرّه بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإنّ يد الله على الجماعة، وإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، ولا يخلونّ رجل بامرأة، فإنّ ثالثهما الشيطان، ومن ساءته سيئته وسرّته حسنته فهو مؤمن»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٤٥) عن محمد بن راشد الأصبهاني ثنا إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن أبي نجيح إلا ابن جريج، تفرد به حجاج بن محمد»

قلت: إبراهيم بن عبدالله المصيصي ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/١١٦) وقال: يُسَوِّي الحديث ويسرقه ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم.

وقال الذهبي في «الميزان»: أحد المتروكين.

٢٤٣٤ ـ «عليكم بالدُّلْجَة، فإنّ الأرض تُطوى بالليل»

سكت عليه الحافظ[١].

ورد من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث عبدالله بن مغفل ومن حديث معدان ومن حديث ابن عمر.

فأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس مرفوعا **«إذا سرتم في أرض خصبة فأعطوا الدواب حقها ـ أو حظها ـ وإذا سرتم في أرض جدبة فانجو عليهم، وعليكم بالدلجة فإنّ الأرض تطوى بالليل، وإذا عرّستم فلا تعرسوا على قارعة الطريق، فإنها مأوى كل دابة»**

أخرجه أبو داود (٢٥٧١) والبزار (كشف ١٦٩٤) واللفظ له والحاكم (١١٤/٢) والبيهقي (٢٥٦/٥) من طرق عن خالد بن يزيد ثنا أبو جعفر الرازي به.

وخالد بن يزيد هو الأزدي العتكي، ووقع في رواية الحاكم «العمري» وهو وهم لأنّ أبا داود لم يخرج للعمري شيئا، ولم يذكره الحافظ في «التهذيب»، وإنما ذكره في «اللسان» ولم يُذكر أبو جعفر الرازي في شيوخه وإنما ذكر في شيوخ العتكي. والعتكي قال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبو جعفر الرازي مختلف فيه.

الثاني: يرويه الليث بن سعد عن عُقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه رويم بن يزيد المقرئ اللؤلؤي عن الليث عن عقيل عن الزهري عن أنس مرفوعا **«إذا أخصبت الأرض فانزلوا عن ظهركم، فأعطوه حقه من الكلأ، وإذا أجدبت الأرض فامضوا عليها بِنِقْيِهَا، وعليكم بالدلجة، فإنّ الأرض تطوى بالليل»**

أخرجه البزار (كشف١٦٩٦) وأبو يعلى (٣٦١٨) وفي «المعجم» (١٥٩) وابن خزيمة (١٤٧/٤) والطحاوي في «المشكل» (١١٣) وابن الأعرابي (ق ٢٩/أ) والحاكم (٤٤٥/١) وابن بشران (٦٣١) والبيهقي (٢٥٦/٥) والخطيب في «التاريخ» (٤٢٩/٨)

وقال البزار: لا نعلم أحدا رواه عن الليث هكذا إلا رويم وكان ثقة»

---

(١) ٢١٨/٨ (كتاب أحاديث الانبياء ـ باب المعراج)

قلت: ورواه قبيصة بن عقبة الكوفي عن الليث بلفظ «**عليكم بالدلجة فإنّ الأرض تطوى بالليل**»

أخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٥) عن محمد بن أسلم الطوسي ثنا قبيصة به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٥٤) والحاكم (١/٤٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٥٠) من طرق عن محمد بن أسلم به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/١٥٩) من طريق قَطَن بن إبراهيم النيسابوري ثنا قبيصة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

ـ ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن الليث عن عقيل عن الزهري مرسلا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٥٤)

وتابعه عبدالله بن صالح المصري عن الليث به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٤)

قال أحمد بن سلمة النيسابوري: ذاكرت بهذا الحديث مسلم بن الحجاج فقال: أخرج إليّ عبدالملك بن شعيب بن الليث كتاب جده فرأيت في كتاب الليث على ما رواه قتيبة» علل الحديث ٢/٢٥٤

وقال الدارقطني: والمحفوظ عن ليث عن عقيل عن الزهري مرسل» تاريخ بغداد ٨/٤٣٠

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٥) عن أبي أمية الطرسوسي ثنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها، وعليكم بالدلجة، فإنّ الأرض تطوى بالليل**»

وأخرجه ابن عدي (٣/٩٠٥) عن عيسى بن أحمد الصوفي ثنا أبو أمية به.

وأخرجه من طريق أبي أيوب بن إسحاق بن سافري عن خالد بن مخلد بلفظ «**إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض، وإذا سافرتم في الجدب فأسرعوا عليها السير**»

وقال بعد أن ساق هذا الحديث وغيره في ترجمة خالد بن مخلد القَطَواني: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن مالك وعن غيره لعله توهما منه أنه كما يرويه أو حمل على حفظه»

قلت: رواه جماعة عن سهيل فلم يذكروا قوله **«عليكم بالدلجة»** منهم:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه مسلم (١٩٢٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٨١٤) وابن خزيمة (٢٥٥٧) وابن حبان (٢٧٠٥) والبيهقي (٢٥٦/٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٨٤)

٢ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي.

أخرجه أحمد (٣٧٨/٢) ومسلم (١٩٢٦) والترمذي (٢٨٥٨) ابن خزيمة (٢٥٥٠ و٢٥٥٦)

٣ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه أحمد (٣٣٧/٢) وأبو داود (٢٥٦٩) والطحاوي في «المشكل» (١١٦)

٤ ـ خالد بن عبدالله الطحان.

أخرجه ابن حبان (٢٧٠٣) وابن عبدالبر (١٥٨/٢٤ ـ ١٥٩)

٥ ـ إبراهيم بن طهمان الخراساني.

أخرجه البيهقي (٢٥٦/٥)

وأما حديث ابن عباس فيرويه محمد بن أبي نعيم الواسطي واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن موسى القطان الواسطي عنه ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا **«إذا كانت مخصبة فاقصروا في السفر وأعطوا الركاب فإنّ الله رفيق يحبّ الرفق، وإذا كانت الأرض مجدبة فانجوا عليها، وعليكم بالدلجة، فإنّ الأرض تطوى بالليل، وإياكم وقارعة الطريق فإنها مأوى الحيات ومُراح السباع»**

أخرجه البزار (كشف ١٩٦٥) عن محمد بن موسى به.

وتابعه علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي ثنا محمد بن أبي نعيم به.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٣٥٢)

قال البزار: لا نعلم أحدا حدث به عن سعيد إلا محمد بن أبي نعيم»

ـ ورواه علي بن عبدالعزيز البغوي عن محمد بن أبي نعيم ثنا هشيم ثني المديني عن أبي الحويرث عن ابن عباس قوله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨١١)

وقال: المديني هو عندي فُليح بن سليمان»

قلت: وابن أبي نعيم مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وأما حديث جابر فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا تغولت الغيلان»**

وأما حديث عبدالله بن مغفل فأخرجه أبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (٤٨) عن موسى بن زكريا بن يحيى التستري ثنا يحيى بن السكن أبو عبيدالله البزار ثنا الأسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن يونس وحميد عن الحسن عن عبدالله بن مغفل مرفوعا **«إذا ركبتم هذه البهائم العُجم فأنزلوها منازلها، فإذا كانت سنة جدب فانجوا عليها نِقيها، وعليكم بالدلجة، فإنّ الأرض تطوى بالليل»**

وموسى بن زكريا قال الدارقطني: متروك (سؤالات الحاكم ص ١٥٦)

وأما حديث معدان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٥/٢٠) وعنه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٤٩) قال: ثنا عبدالله بن محمد بن شعيب الرحابي ثنا محمد بن معمر البحراني ثنا رَوح بن عبادة ثنا ابن جُريج عن زياد عن خالد بن معدان عن أبيه مرفوعا **«إنّ الله ﷻ رفيق يحبّ الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف، فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فنزلوها منازلها، فإن أجدبت الأرض فانجوا عليها فإنّ الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، وإياكم والتعريس بالطريق فإنّه طريق الدواب ومأوى الحيات»**

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢٧/٥) من طريق أبي بكر بن ريذه وأبى نعيم كلاهما عن الطبراني به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٣/٣

قلت: فيه عنعنة ابن جريج فإنه كان مدلسا، وزياد هو ابن سعد الخراساني.

وتابعه أبان بن صالح القرشي عن خالد بن معدان عن أبيه به.

أخرجه أبو علي بن السكن «الإصابة» (٢٥٢/٩) وابن قانع في «الصحابة» (١٢٩/٣) من طريق ابن عجلان عن أبان بن صالح به.

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة.

وأما حديث ابن عمر فقد تقدم الكلام عليه مع حديث جابر.

٢٤٣٥ ـ حديث أبي الدرداء مرفوعا «عليكم بالسراري فإنّهنّ مباركات الأرحام»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وإسناده واه»[1]

ضعيف جدا

وله عن أبي الدرداء طريقان:

الأول: يرويه عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن مالك بن يَخَامِر عن أبي الدرداء به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٤٩) والحاكم والبيهقي كما في (إتحاف الخيرة ٤٢٠٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٥٩) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ثنا محمد بن عبدالله بن علاثة ثنا عثمان بن عطاء به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو بن الحصين»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال أبو حاتم: عثمان بن عطاء لا يحتج به، وقال علي بن الجنيد: متروك. وأما محمد بن علاثة قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه. وأما عمرو بن الحصين فقال ابن حبان: ليس بشيء»

وقال الهيثمي: وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك» المجمع ٢٥٩/٤

وقال الحافظ: أخرجه الحاكم وإسناده واه جدا» المطالب العالية ٢٢١/٢

الثاني: يرويه حفص بن عمر ثنا ثور عن مكحول عن أبي الدرداء مرفوعا **«اتخذوا السراري فإنهنّ مباركات الأرحام وإنهنّ أنجب أولادا»**

أخرجه العقيلي (٢٧٥/١) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٥٩ ـ ٢٦٠)

وقال العقيلي: هذا باطل لا يتابع عليه وحفص بن عمر هذا يحدث عن شعبة ومِسْعر ومالك بن مِغْول والأئمة بالبواطيل، وأما السراري فلا يصح فيه عن النبي ﷺ شيء»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال النسائي: حفص بن عمر الأبلي ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، وقال الدارقطني: متروك»

---

(١) ٢٧/١١(كتاب النكاح ـ باب اتخاذ السراري)

وله شاهد مرسل أخرجه ابن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «اللآلي» (٢/١٦٣) و «المطالب» (١٧٤١) ثنا بشر بن السري ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي ثني ابن عم لي من بني هاشم مرفوعا **«عليكم بالسراري فإنهنّ مباركات الأرحام»**

قال الحافظ: هذا مرسل لا بأس بإسناده» المطالب ٢/٢٢١

قلت: بل ضعيف، قال ابن معين في أكثر الروايات عنه وابن المديني والنسائي وزكريا الساجي وغيرهم: الزبير بن سعيد الهاشمي ضعيف، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

والذي أرسله لم يُسم أيضا.

ورواه كثير بن عبيد الحمصي عن بقية عن ابن مبارك عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن أشياخه مرفوعا **«عليكم بأمهات الأولاد فإنهن مباركات الأرحام»**

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ١٣/٤٥٠)

وإسناده ضعيف أيضا.

٢٤٣٦ ـ حديث ابن مسعود **«عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه والحاكم مرفوعا، وأخرجه ابن أبي شيبة والحاكم موقوفا، ورجاله رجال الصحيح»[1]

موقوف صحيح

وله عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عوف بن مالك، وعن أبي إسحاق غير واحد، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

واختلف عنه:

ـ فراه زيد بن الحباب العُكْلي عنه عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (٣٤٥٢) وابن عدي (٣/١٠٦٥) والحاكم (٤/٢٠٠ و ٤٠٣) وأبو

(١) ١٢/٧٨ (كتاب الطب ـ باب دواء المبطون)

نعيم في «الحلية» (١٣٣/٧) والبيهقي (٣٤٤/٩) وفي «الشعب» (٢٣٤٥) والخطيب في «التاريخ» (٣٨٥/١١) من طرق عن زيد بن الحباب به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه زيد بن الحباب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: رفعه غير معروف، والصحيح موقوف»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٥٥/٤

ـ ورواه وكيع عن سفيان واختلف عنه:

• فرواه ابن أبي شيبة عنه موقوفا.

أخرجه الحاكم (٢٠٠/٤)

• ورواه سفيان بن وكيع عنه مرفوعا بلفظ «**عليكم بالشفاء: العسل، شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور**»

أخرجه ابن عدي (١٢٥٣/٣)

وقال: وهذا يعرف عن الثوري مرفوعا من رواية زيد بن الحباب عن سفيان، وأما من حديث وكيع مرفوعا لم يروه عنه غير ابنه سفيان والحديث في الأصل عن الثوري بهذا الإسناد موقوف»

ـ ورواه يحيى القطان عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٢٣/٥)

وتابعه أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي عن سفيان به.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣٢٢/٥)

٢ ـ شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه الخطيب (٣٨٥/١١) من طريق أبي الحسين علي بن الحسن بن جعفر بن العطار عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي ثنا أبو كريب عن شعبة به.

وعلي بن الحسن قال الخطيب: كان ضعيفا، وقال محمد بن عمر الداودي: كان كذابا يدعي ما لم يسمع، يضع الحديث.

٣ ـ إسرائيل بن يونس عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠٤١٨)

وتابعه:

٤ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن أبى إسحاق به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٠٧٦)

قال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف»

وقال الدارقطني: وهو الصحيح» العلل ٣٢٣/٥

الثاني: يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير وعبدالله بن نُمير عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود قال: قال عبدالله: عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل»

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٧/٨)

ـ ورواه سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٢٣/٥)

ـ ورواه محمد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه الحسن بن علي بن عفان العامري عن محمد بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة والأسود عن ابن مسعود.

أخرجه الحاكم (٢٠٠/٤)

• ورواه أحمد بن الفرات الرازي في «جزئه» (ص ٥٠) عن محمد بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود عن ابن مسعود.

ـ ورواه النضر بن إسماعيل الكوفي عن الأعمش عن خيثمة عن ابن مسعود.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٣ ـ ٢٤ و٢٣٣)

وتابعه علي بن مُسْهر الكوفي عن الأعمش به.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٧٢/٣)

٢٤٣٧ ـ «عليكم برخصة الله»

قال الحافظ: حديث صحيح»[١]

أخرجه مسلم (٧٨٦/٢) عن جابر بن عبدالله.

٢٤٣٨ ـ «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين»

سكت عليه الحافظ[٢].

صحيح

ورد من حديث العِرباض بن سارية ومن حديث صحابي لم يسم

فأما حديث العرباض بن سارية فله عنه طرق:

الأول: يرويه خالد بن مَعْدان الحمصي قال: ثنا عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحُجْر بن حجر قالا: أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢] فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال عرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله، كأنّ هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ فقال **«أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا، فإنّه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعَضّوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإنّ كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة»**

أخرجه أحمد (١٢٦/٤ ـ ١٢٧) عن الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان به.

وأخرجه أبو داود (٤٦٠٧) عن أحمد به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٣١١) من طريق محمد بن بكر بن داسة ثنا أبو داود به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٤٧) وأبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٣)

---

(١) ٢٥٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار)

(٢) ٤٥٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)
و٥٤/١٧ (كتاب الإعتصام ـ باب ما كان النبي ﷺ يسأل مما لم ينزل عليه الوحي)

والهروي في «ذم الكلام» (ق٦٠ ـ ٦١) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص ٢١ ـ ٢٢) والمزي (٤٧٢/٥ ـ ٤٧٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٦/١ ـ ١٣٧) من طرق عن أحمد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢ و٥٧ و١٠٤٠) وابن نصر في «السنة» (٧٠) والطبري في «تفسيره» (٢١٣/١٠) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠٢٠١) وابن حبان (٥) وفي «الثقات» (٤/١) وفي «المجروحين» (٩/١ ـ ١٠) والآجري في «الشريعة» (ص ٤٦) وفي «الأربعين» (ص ٣٣ ـ ٣٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٣٨) وابن بطة في «الإبانة» (١٤٢) والحاكم (٩٧/١) وتمام (٣٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٤/١٠ ـ ١١٥) وفي «المستخرج» (٣) وابن بشران (٥٦) وأبو عمرو الداني في «الرسالة الوافية «(ص ١٤٨ ـ ١٤٩) وفي «الفتن» (١٢٣) والبيهقي في «المدخل» (٥٠) وأبو العلاء الهمذاني في «ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف» (٢٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٨/٢١ ـ ٢٧٩) وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص٢٨١ ـ ٢٨٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٦/١ ـ ١٣٧) من طرق[1] عن الوليد بن مسلم به.

قال الحاكم: حجر بن حجر الكلاعي ثقة ثبت من أئمة أهل الشام»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح رجاله ثقات، قد جود الوليد بن مسلم إسناده فصرح بالتحديث في جميعه»

وقال ابن القطان الفاسي: ليس بصحيح، وحجر بن حجر هذا لا يعرف، ولا أعلم أحدا ذكره، وعبدالرحمن بن عمرو السلمي مجهول الحال والحديث من أجله لا يصح» الوهم والإيهام ٨٨/٤ ـ ٨٩

قلت: حجر بن حجر ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وذكره يعقوب بن سفيان في «المعرفة» في تابعي أهل الشام، لكن لم يرو عنه إلا خالد بن معدان كما في «الميزان».

وعبدالرحمن بن عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا.

ولم ينفردا به كما سيأتي، والباقون ثقات.

---

(١) ورواه دحيم عن الوليد فلم يذكر حجر بن حجر.
أخرجه الحربي في «الغريب» (١١٧٤/٣) عن دحيم به.
ورواه جعفر الفريابي عن دحيم فذكره.
أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣)

ولم ينفرد الوليد بن مسلم[١] به بل تابعه غير واحد عن ثور بن يزيد به، إلا أنهم لم يذكروا حجر بن حجر في إسناده، منهم:

١ ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد.

أخرجه أحمد (١٢٦/٤) والدارمي (٩٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٤٤/٢) عن أبي عاصم به.

ومن طريق الدارمي أخرجه أبو بكر المراغي (ص٢٤٣ ـ ٢٨٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٧/١)

وأخرجه الترمذي (٤٥/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨١/١) وفي «المشكل» (١١٨٦) والآجرى في «الشريعة» (ص ٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/١٨ ـ ٢٤٦) وفي «مسند الشاميين» (٤٣٧) والحاكم (٩٥/١ ـ ٩٦) وفي «المدخل إلى الصحيح» (ص ٧٩ ـ ٨٠) واللالكائي في «السنة» (٨٠ و٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٠/٥ ـ ٢٢١) وفي «الصحابة» (٥٥٥٤) والبيهقي (١١٤/١٠) وفي «الإعتقاد» (ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠) وفي «الشعب» (٧١١٠) وابن عبدالبر في «العلم» (٢٣٠٥) وأبو العلاء الهمذاني (٢٤) والهروي (ق ٦٠ ـ ٦١) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٢) وفي «الشمائل» (١٢٣٢) والجورقاني في «الأباطيل» (٢٨٨) والمزي (٣٠٥/١٧ ـ ٣٠٦) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٧/١) من طرق[٢] عن أبي عاصم به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح ليس له علة»

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

وقال أبو الحسن محمد بن أيوب الصموت: سمعت البزار يقول: هذا حديث ثابت صحيح»

وقال ابن عبدالبر: هو كما قال البزار حديث ثابت»

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح ثابت مشهور»

٢ ـ عبدالملك بن الصّباح المِسْمَعي.

أخرجه ابن ماجه (٤٤) واللالكائي (٨١) والهروي (ق٦٠ ـ ٦١)

---

(١) تابعه محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع الدمشقي ثنا ثور عن خالد بن معدان ثني عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحُجر بن حُجر به.
أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩٩٠/٣ ـ ٩٩١)

(٢) رواه محمد بن المثنى عن أبي عاصم فقال فيه: عن عبدالرحمن بن عمرو وحجر بن حجر.
أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢١٢/١٠)

٣ ـ عيسى بن يونس.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣١ و٥٤ و١٠٣٩) وابن نصر في «السنة» (٦٩) وأبو نعيم في «الضعفاء» (ص ٤٦) وفي «المستخرج» (١) والهروي (ق٦٠ ـ ٦١) وأبو بكر المراغي (ص٢٨٣)

٤ ـ الفضل بن موسى السِّيناني.

أخرجه الهروي (ق ٦٠ ـ ٦١)

٥ ـ خارجة بن مصعب الخراساني.

أخرجه الهروي (ق ٦٠ ـ ٦١)

قال أبو نعيم: هذا حديث جيد صحيح من حديث الشاميين»

ولم ينفرد ثور بن يزيد به بل تابعه: بَحير بن سعد الحمصي عن خالد بن معدان به[١].

أخرجه الترمذي (٢٦٧٦) وابن أبي عاصم (٢٧ و١٠٣٧) وابن نصر (٧٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤٦/١٨ ـ ٢٤٧) وفي «مسند الشاميين» (١١٨٠) واللالكائي (٢٢٩٧) والبيهقي في «الدلائل» (٥٤١/٦) والهروي (ق ٦٠ ـ ٦١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٣٤٢) وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص١٢٠ ـ ١٢١) وأبو طاهر السلفي في «المجالس الخمسة» (٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠/٤) وأبو بكر المراغي (ص٢٨٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٨/١) من طرق عن بقية[٢] بن الوليد ثني بحير بن سعد به.

وأخرجه اللالكائي (٢٢٩٦) والهروي (ق ٦٠ ـ ٦١) من طريقين[٣] عن إسماعيل بن عياش ثنا بحير بن سعد به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

---

(١) وتابعه حفص بن عمر الأنصاري عن خالد بن معدان به.
أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٦٥/٢/١ ـ ٣٦٦)

(٢) خالفه أبو مطيع معاوية بن يحيي الدمشقي فرواه عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن العرباض.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧١٠٩)
والأول أصح.

(٣) رواه الحسن بن عرفة وسعيد بن منصور عن إسماعيل هكذا، ورواه علي بن معبد بن شداد العبدي عن إسماعيل فلم يذكر عبدالرحمن بن عمرو.
أخرجه الداني في «الفتن» (١٢٤)

وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن محفوظ من حديث العرباض»

ـ ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن خالد بن معدان واختلف عنه:

• فقال الليث بن سعد: عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو عن العرباض ـ وكان رجلا من بني سليم من أهل الصفة ـ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوما، فقام فوعظ الناس، ورغّبهم، وحذّرهم، وقال ما شاء الله أنْ يقول، ثم قال «**اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأطيعوا من ولاّه الله أمركم، ولا تنازعوا الأمر أهله، ولو كان عبدا أسود، وعليكم بما تعرفون من سنة نبيكم والخلفاء الراشدين المهديين، وعضّوا على نواجذكم بالحق**»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٨٥)

عن عبدالله بن صالح المصري

والحاكم (٩٦/١)

عن عبدالله بن يوسف التنيسي

كلاهما عن الليث به.

قال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرطهما ولا أعرف له علة»

قلت: لم يخرج الشيخان لعبدالرحمن بن عمرو السلمي شيئا.

• ورواه عبدالعزيز بن أبي حازم المدني عن يزيد بن الهاد واختلف عنه:

فقال يعقوب بن حميد بن كاسب: ثنا ابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن العرباض.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٠٤٥) عن يعقوب بن حميد به.

وقال إبراهيم بن حمزة الزبيري: ثنا ابن أبي حازم ثنا يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن عمه عن العرباض.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٧/١٨ ـ ٢٤٨) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثني أبي به.

ومصعب بن إبراهيم قال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ١١٧/٥ ـ ١١٨)

• وقال يحيى بن أبي كثير: عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن أبي بلال عن العرباض.

أخرجه أحمد (١٢٧/٤) عن إسماعيل بن عُلية عن هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى بن أبي كثير به.

• وقال إبراهيم بن صرمة الأنصاري: عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن العرباض.

أخرجه الداني في «الفتن» (١٢٦)

وإبراهيم بن صرمة قال ابن معين: كذاب خبيث.

والأول أصح.

ولم ينفرد خالد بن معدان به بل تابعه:

١ ـ ضَمْرة بن حبيب الحمصي.

أخرجه أحمد (١٢٦/٤) وابن ماجه (٤٣) وابن أبي عاصم (٣٣ و٤٨ و٥٦ و٥٨ و١٠٤٤) والآجري في «الشريعة» (ص ٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤٧/١٨) وفي «مسند الشاميين» (٢٠١٧) والحاكم (٩٦/١) وفي «المدخل» (ص ٨٠ ـ ٨١) واللالكائي (٧٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٥٥) وفي «المستخرج» (٢) والبيهقي في «المدخل» (٥١) وابن عبدالبر في «الجامع» (٢٣٠٣ و٢٣٠٤) والهروي (ق ٦١/ب) والخطيب في «الفقيه» (١٧٦/١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٨/١) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، قلنا: يا رسول الله، إنّ هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال «**قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك، ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعليكم بالطاعة وإنْ عبدا حبشيا، عضوا عليها بالنواجذ، فإنما المؤمن كالجمل الأنف، حيثما انقيد انقاد**»

قال أبو نعيم: هذا حديث جيد من صحيح حديث الشاميين...»

وقال ابن رجب: وقد أنكر طائفة من الحفاظ هذه الزيادة في آخر الحديث «فإنما المؤمن كالجمل الأنف، حيثما قيد انقاد» وقالوا: هي مدرجة فيه، وليست منه، قاله أحمد بن صالح المصري وغيره» جامع العلوم ١١٠/٢

قلت: معاوية وضمرة ثقتان.

٢ ـ يحيى بن جابر الحمصي.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٠ و١٠٤٢) عن محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو اليمان عن

إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن عبدالرحمن بن عمرو عن العرباض.

وأخرجه ابن وضاح في «البدع» (ص ٢٣ ـ ٢٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤٧/١٨) من طرق عن بقية بن الوليد عن سليمان بن سليم به.

وسليمان ويحيى ثقتان.

الثاني: يرويه عبدالله بن العلاء بن زَبْر قال: ثني يحيى بن أبي المطاع قال: سمعت العرباض يقول: قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم، فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقيل: يا رسول الله، وعظتنا موعظة مودع، فاعهد إلينا بعهد، فقال «**عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإنْ عبدا حبشيا، وسترون من بعدي اختلافا شديدا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم والأمور المحدثات، فإنّ كل بدعة ضلالة**»

أخرجه ابن ماجه (٤٢) وابن أبي عاصم (٢٦ و٥٥ و١٠٣٨) وابن نصر (٧١) وابن أبي حاتم (١٠٢٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٤٨/١٨) وفي «الأوسط» (٦٦) وفي «مسند الشاميين» (٧٨٦) والحاكم (٩٧/١) وتمام (٢٢٥ و٣٥٥) وأبو نعيم في «المستخرج» (٤) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص١٦١) والمزي (٥٣٩/٣١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٨/١ ـ ١٣٩) من طرق عن عبدالله بن العلاء به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي المطاع إلا عبدالله بن العلاء بن زبر»

وقال ابن القطان الفاسي: لا يصح فإنّ يحيى بن أبي المطاع لا يعرف بغيره» الوهم والإيهام ٨٩/٤

وقال ابن رجب: وهذا في الظاهر إسناد جيد متصل، ورواته ثقات مشهورون، وقد صرّح فيه بالسماع، وقد ذكر البخاري في «تاريخه» أنّ يحيى بن أبي المطاع سمع من العرباض اعتمادا على هذه الرواية، إلا أنّ حفاظ أهل الشام أنكروا ذلك، وقالوا: يحيى بن أبي المطاع لم يسمع من العرباض، ولم يلقه، وهذه الرواية غلط، وممن ذكر ذلك أبو زرعة الدمشقي، وحكاه عن دحيم، وهؤلاء أعرف بشيوخهم من غيرهم» جامع العلوم ١١٠/٢ ـ ١١١

الثالث: يرويه أرطاة بن المنذر الحمصي عن مهاصر بن حبيب عن العرباض قال: وعظنا رسول الله ﷺ بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها

القلوب، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، إنّ هذه موعظة مودع، فقال «**أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإنْ كان عبدا حبشيا، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فإياكم ومحدثات الأمور، فإنها بدعة، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ**»

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٨ و٢٩ و٥٩ و١٠٤٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤٨/١٨ ـ ٢٤٩) وفي «مسند الشاميين» (٦٩٧)

عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٩٧)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

قالا: ثنا إسماعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر به.

وإسماعيل وأرطاة ثقتان، ومهاصر قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات». لكن لم يذكر سماعا من العرباض فلا أدري أسمع منه أم لا.

الرابع: يرويه خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن العرباض أنّه حدثهم أنّ رسول الله ﷺ وعظهم يوما بعد صلاة الغداة: فذكره.

أخرجه أحمد (١٢٧/٤) عن حيوة بن شريح الحمصي ثنا بقية ثني بَحير بن سعد عن خالد بن معدان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/١٨) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ثنا حيوة به.

وابن أبي بلال واسمه عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى خالد بن معدان.

وقال الحافظ في «بذل الماعون» (ص ١٩٧): ثقة، وقال في «التقريب»: مقبول.

وشيخ الطبراني تكلم فيه أبو أحمد الحاكم وغيره، والباقون كلهم ثقات.

الخامس: يرويه خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض قال: وعظنا رسول الله ﷺ ذات يوم موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال رجل من المسلمين: كأنّ هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله؟ قال «**إني قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي منكم إلا هالك، وإنّه من يعش منكم**

يرى اختلافا كثيرا، فإياكم والبدع، وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين، عضوا عليها بالنواجذ، وعليكم بالسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٧/١٨) من طريق أبي جعفر عبدالله بن محمد النفيلي ثنا عيسى بن يونس عن أبي حمزة الحمصي عن شعوذ الأزدي عن خالد بن معدان به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٤ و٤٩ و١٠٤١) عن هاشم بن القاسم بن إسماعيل بن شيبة الحرّاني ثنا عيسى بن يونس عن أبي حمزة الحمصي به.

ورواه أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرّاني عن هاشم بن القاسم فقال فيه: عن أبي عمرو الحمصي[1].

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٢٣/٢)

وقال: أبو عمرو الحمصي هو معاوية بن صالح»

قلت: وأبو حمزة الحمصي هو عيسى بن سليم العنسي الرَّسْتَنِي قال أبو حاتم: ثقة.

وشعوذ هو ابن عبدالرحمن ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وهاشم بن القاسم صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٦) عن عفان بن مسلم البصري ثنا أبو الأشهب ثني سعيد بن خُثيم عن رجل من أهل الشام أنّ رجلا من أصحابه حدّثه قال: خطبنا نبي الله ﷺ خطبة مَضَّت منها الجلود، وذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، قال: فقلنا: يا نبي الله كأنّ هذا منك وداع فلو عهدت إلينا، قال **«اتقوا الله، والزموا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية فعضوا عليها بالنواجذ، وإن استعملوا عليكم حبشيا مُجَدَّعا فاسمعوا له وأطيعوا، فإنّ كل بدعة ضلالة»**

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «العلم» (٢٣١٠)

ووقع عنده: أنّ رجلا من الصحابة حدثه.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤٧٠/١/٢) عن موسى بن إسماعيل البصري ثنا جعفر بن حيان ـ هو أبو الأشهب ـ عن سعيد بن خثيم به.

---

(١) ورواه يعقوب بن كعب الحلبي عن عيسى بن يونس فقال: عن أبي بكرة الحمصي.
أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥)

ووقع عنده: عن رجل له صحبة.

قال البوصيري: سنده ضعيف لجهالة التابعي» مختصر الإتحاف ١٣٦/١

ـ ورواه عوف بن أبي جميلة الأعرابي واختلف عنه:

• فقال سعيد بن عامر الضُّبَعِي: عن عوف عن رجل سماه أحسبه قال: سعيد بن خثيم عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ الذين وقعوا إلى الشام قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة مضت منها الجلود، وذكر الحديث.

أخرجه الحارث (٥٥) عن سعيد بن عامر به.

• وقال عكرمة بن عمار اليمامي: ثنا عوف عن عبدالرحمن قال: دخلت مسجد دمشق أو حمص فإذا رجل من أصحاب النبي ﷺ يحدثهم، فقال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون، وذكر الحديث.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٨٧) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطَرَسوسي ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا عكرمة بن عمار به.

وقال: عبدالرحمن هو ابن عمرو السلمي»

٢٤٣٩ ـ «عليكم بقيام الليل»

قال الحافظ: حديث صحيح»[1]

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣) وأبو بكر المروزي في «حديث ابن معين» (١٦٩) وابن خزيمة (١١٣٥) والحاكم (٣٠٨/١) والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٦) و «الأوسط» (٣٢٧٧) و «مسند الشاميين» (١٩٣١) وابن عدي (١٥٢٤/٤) والبيهقي (٥٠٢/٢) ومحمد بن سنجر في «مسنده» (النكت الظراف ١٧٣/٤) والشجري في «أماليه» (٢٠٤/١ و٢١٦) والبغوي في «شرح السنة» (٩٢٢) وفي «التفسير» (٢٢٥/٥) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣٨٩/١) من طرق عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد[2] عن أبي ادريس الخولاني عن أبي أمامة مرفوعا **«عليكم بقيام الليل فإنه دَأبُ الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم»**

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي أمامة إلا أبو إدريس، ولا عن أبي إدريس إلا ربيعة، تفرد به معاوية بن صالح»

---

(١) ٢٥٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار)

(٢) وقع في رواية الحاكم «عن ثور بن يزيد» وأخرجه البيهقي عن الحاكم فقال «عن ربيعة بن يزيد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال أبو حاتم: حديث منكر، لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي فإنه يروي هذا هو بإسناد آخر» العلل ١٢٥/١

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

وقال الذهبي: هذا حديث حسن الإسناد»

وقال العراقي: سنده حسن» اتحاف السادة المتقين ١٨٦/٥

قلت: قول الحاكم: على شرط البخاري، وهم فإنّ معاوية بن صالح وهو الحضرمي الحمصي لم يخرج له البخاري شيئا وإنما هو من رجال مسلم، وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث وهو مختلف فيه، وربيعة وأبو ادريس ثقتان.

وقد خولف فيه معاوية بن صالح فقد رواه أبو عبدالله محمد القرشي الشامي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن بلال بن رباح به مرفوعا، فجعله عن بلال.

أخرجه الترمذي (٣٥٤٩) وابن أبي الدنيا في «التهجد» (١و٢) وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٤١) والروياني (٧٤٥) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٨/٥) والهيثم بن كليب (٩٧٨) وابن شاهين في «الترغيب» (٥٥٧) والبيهقي (٥٠٢/٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا بكر بن خُنَيس عن محمد القرشي به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه من قبل إسناده، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي وهو ابن أبي قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه، وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ، وهذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال»

قلت: محمد الشامي هو المصلوب قال النسائي وابن نمير وأبو مسهر: كذاب.

وتابعه أبو عبدالله خالد بن أبي خالد عن يزيد بن ربيعة (كذا قال) عن أبي إدريس عن بلال.

أخرجه البيهقي (٥٠٢/٢) وفي «الشعب» (٢٨٢٣)

وخالد بن أبي خالد لم أقف له على ترجمة.

وللحديث عن بلال طريق أخرى: فقال ابن الأعرابي في «معجمه» (ق ١٠٠/ب): ثنا

إبراهيم بن إسماعيل الطلحي أبو إسحاق الكوفي يعرف بابن جهد ثنا مختار بن غسان ثنا محمد بن إسماعيل الزبيدي عن منصور عن محمد بن سعيد عن بلال به.

وإبراهيم بن إسماعيل ومحمد بن سعيد لم أر من ترجمهما، ومختار بن غسان ترجمه ابن أبي حاتم والمزي وغيرهما ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن إسماعيل صدوق، ومنصور بن المعتمر ثقة مشهور.

وللحديث شاهد عن سلمان الفارسي أخرجه ابن عدي (١٥٩٧/٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٨٢٤)

عن الوليد بن مسلم الدمشقي

والطبراني في «الكبير» (٦١٥٤)

عن صفوان بن صالح الدمشقي

كلاهما عن عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون العَنْسي عن الأعمش عن أبي العلاء الغزي عن سلمان مرفوعا به وزاد **«ومطردة للداء عن الجسد»**

وإسناده ضعيف، أبو العلاء الغزي قال الذهبي في «الميزان» (٥٦٨/٢): لا أعرفه.

وعبدالرحمن بن سليمان مختلف فيه.

٢٤٤٠ ـ حديث أبي قتادة قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء وقال: **«عليكم زيد بن حارثة، فإنْ أصيب زيد فجعفر»** فذكر الحديث وفيه: فوثب جعفر فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما كنت أرهب أنْ تستعمل عليّ زيدا، قال **«امض فإنك لا تدري أيّ ذلك خير»**

قال الحافظ: رواه أحمد والنسائي وصححه ابن حبان.

وقال: في حديث أبي قتادة: ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء وهو أمير نفسه، ثم قال رسول الله ﷺ **«اللهم إنّه سيف من سيوفك فأنت تنصره»**[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنْ قتل زيد فأميركم جعفر»**

٢٤٤١ ـ «عليكم هديا قاصدا، فإنّه من يشادّ هذا الدين يغلبه»

قال الحافظ: رواه أحمد وإسناده حسن»[2]

---

(١) ٥٣/٩ و٥٤ (كتاب المغازي ـ باب غزوة مؤتة)

(٢) ١٠٢/١ (كتاب الايمان ـ باب الدين يسر)

أخرجه الطيالسي (ص ١٠٩) ووكيع في «الزهد» (٢٣٥) عن عُيينة بن عبدالرحمن بن جَوْشن عن أبيه عن بريدة الأسلمي قال: خرجت يوما أمشي فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رآني، فأرسل إليّ فأتيته، فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعا فإذا رجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع والسجود، فقال رسول الله ﷺ **«تراه مرائيا؟»** قلت: الله ورسوله أعلم، فأرسل يدي فقال: فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (اتحاف الخيرة ١٤٣) عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١٦٣) من طريق عبدالله بن محمد القباب أنا ابن أبي عاصم به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٦٠٠) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٤٢٢/٤ و٣٦١/٥) عن وكيع به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٥٩٩) والخطيب في «التاريخ» (٩١/٨) والهروي في «ذم الكلام» (ق ٤٦) من طريق الحسين بن محمد بن أبي معشر نجيح المدني ثنا وكيع به.

وأخرجه أحمد (٤٢٢/٤)

عن محمد بن بكر البُرْسَاني

وأحمد بن حنبل (٣٥٠/٥) وأحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٤٤) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (١١١٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٤٥) وابن خزيمة (١١٧٩) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦١/٥ ـ ١٦٢) والحاكم (٣١٢/١)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦) والروياني (٤٨)

عن محمد بن أبي عدي البصري

والطحاوي في «المشكل» (١٢٣٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

وابن الأعرابي (ق ٣/أ) والقضاعي (٣٩٨)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والبيهقي (١٨/٣)

عن أشهل بن حاتم البصري

وابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٤٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١٦٣)

عن يزيد بن هارون[١]

كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن عن أبيه عن بريدة.

ورواه أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري عن عيينة عن أبيه عن أبي برزة.

أخرجه ابن أبي عاصم (٩٧)

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: حديث صحيح» مختصر إتحاف السادة ٨٠/١

قلت: رواته ثقات لكن لا أدري أسمع عبدالرحمن بن جوشن من بريدة أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه، والله أعلم.

٢٤٤٢ ـ حديث معاذ بن جبل أنه شهد إملاك رجل من الأنصار، فخطب رسول الله ﷺ وأنكح الأنصاري وقال «**على الإلفة والخير والبركة والطير الميمون والسعة في الرزق**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الكبير» بسند ضعيف، وأخرجه في «الأوسط» بسند أضعف منه، وأخرجه أبو عمرو التوقاني في «كتاب معاشرة الأهلين» من حديث أنس، وزاد فيه «**والرفاء والبنين**» وفي سنده أبان العبدي وهو ضعيف»[٢]

حديث معاذ تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنما نهيتكم عن نهب العساكر**»

وحديث أنس لم أقف عليه من هذا الطريق، وله طريق أخرى تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة مع حديث معاذ.

---

(١) رواه أحمد (٤٢٢/٤) عن يزيد بن هارون عن عيينة عن أبيه عن أبي برزة الأسلمي.
وقال: وقال يزيد ببغداد: بريدة الأسلمي، وقد كان قال: عن أبي برزة ثم رجع إلى بريدة»

(٢) ١٢٨/١١ ـ ١٢٩ (كتاب النكاح ـ باب كيف يدعى للمتزوج)

٢٤٤٣ ـ عن عائشة أنها سألت النبي ﷺ عن هذه الآية ـ يوم تبدل الأرض غير الأرض ـ أين يكون الناس حينئذ؟ قال **«على الصراط»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٧٩١)، وفي رواية الترمذي (٣٢٤١) **«على جسر جهنم»** ولأحمد من طريق ابن عباس عن عائشة **«على متن جهنم»**، وأخرج مسلم (٣١٥) أيضا من حديث ثوبان مرفوعا **«يكون في الظلمة دون الجسر»**[١]

٢٤٤٤ ـ أنه ﷺ سمع مؤذنا، فلما كبّر قال **«على الفطرة»** فلما تشهد قال **«خرج من النار»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٣٨٢) وغيره»[٢]

٢٤٤٥ ـ **«على المسلم ست خصال»**

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه أحمد (٣٢١/٢) عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ **«حق المؤمن على المؤمن ست خصال: أنْ يسلم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، وإنْ دعاه أنْ يجيبه، وإذا مرض أنْ يعوده، وإذا مات أنْ يشهده، وإذا غاب أنْ ينصح له»**

وأخرجه مسلم (١٧٠٥/٤) بلفظ **«حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فسمته، وإذا مرض فَعُده، وإذا مات فاتبعه»**

٢٤٤٦ ـ **«على اليد ما أخذت حتى تؤديه»**

قال الحافظ: روى الأربعة وصححه الحاكم من حديث الحسن عن سَمُرة رفعه: فذكره، وسماع الحسن من سمرة مختلف فيه»[٤]

أخرجه أحمد (٨/٥ و١٢و١٣) والدارمي (٢٥٩٩) وأبو داود (٣٥٦١) وابن ماجه (٢٤٠٠) والترمذي (١٢٦٦) والباغندي في «جزئه» (٢٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٨٣) وابن الجارود (١٠٢٤) والروياني (٧٨٤ و٨٠٨) والمحاملي في «أماليه» (٢٨٤) والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٢) والحاكم (٤٧/٢) وابن بشران (١٢٦٢) والبيهقي (٩٠/٦) وفي «معرفة السنن» (٣٠٠/٨) وفي «الصغرى» (٢١٢١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٣/١٢) ومحمد بن

---

(١) ١٦٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يقبض الله الأرض يوم القيامة)

(٢) ٢٣٣/٢(كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب ما يقول إذا سمع المنادي)

(٣) ٥٠/٤ (كتاب الزكاة ـ باب على كل مسلم صدقة)

(٤) ١٦٩/٦ (كتاب الهبة ـ باب من استعار من الناس الفرس)

عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٤٢) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٤٤٠ ـ ٤٤١) من طرق عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة به مرفوعا.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط البخاري»

قلت: لم يذكر الحسن سماعا من سمرة فلا أدري أسمع منه هذا الحديث أم لا فإنهم قد اختلفوا في سماع الحسن من سمرة لغير حديث العقيقة اختلافا كثيرا.

٢٤٤٧ ـ حديث مِخْنَف بن سليم رفعه «على أهل كل بيت أضحية»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والأربعة بسند قوي»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣/٨) وأحمد (٢١٥/٤ و٧٦/٥) والبخاري في «الكبير» (٥٢/٢/٤) وأبو داود (٢٧٨٨) وابن ماجه (٣١٢٥) والترمذي (١٥١٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣١٨) والنسائي (١٤٨/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٥٠) والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٨ و١٠٥٩) وابن قانع في «الصحابة» (٩١/٣) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/٢٠ و٣١١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٧٩/١ ـ ٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧٣/١) وفي «الصحابة» (٦٢٨٨) والبيهقي (٢٦٠/٩ و٣١٢ ـ ٣١٣) وفي «معرفة السنن» (١٧/١٤) و أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١١٢٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٨/٥) من طرق عن عبدالله بن عون البصري عن عامر أبى رملة الكندي عن مخنف بن سليم الغامدي قال: ونحن وقوف مع رسول الله ﷺ بعرفات قال **«يا أيها الناس إنّ على كل أهل بيت في كل عام أضحية[٢] وعَتِيرة، أتدرون ما العتيرة؟[٣] هذه التي يقول عنها الناس الرجبية»** اللفظ لأبي داود.

وأخرجه أبو القاسم البغوي كما في «الإصابة» (١٥١/٩) من طريق سليمان التيمي عن رجل عن أبي رملة عن مخنف بن سليم أو سليم بن مخنف[٤].

---

(١) ٩٩/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب سنة الأضحية)

(٢) زاد أبو محمد البغوي «واجبة»

(٣) زاد أحمد وغيره «قال ابن عون: فلا أدري ما ردّوا، قال»

(٤) قلت: رواه ابن قانع (٩١/٣) من طريق سرور بن المغيرة بن زاذان السلمي عن سليمان التيمي فلم يذكر: عن رجل.

وقال: الرجل الذي لم يسم هو عندي عبدالله بن عون»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون»

وقال أبو محمد البغوي: هذا حديث غريب ضعيف الإسناد»

وقال الخطابي: هذا الحديث ضعيف المخرج، وأبو رملة مجهول» معالم السنن ٢٢٦/٣

وقال عبدالحق: إسناده ضعيف.

وقال ابن القطان الفاسي: وعلته الجهل بحال عامر فإنّه لا يعرف إلا بهذا، يرويه عنه ابن عون» الوهم والإيهام ٥٧٧/٣

وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة، وقال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف.

وقال عمر بن الحسن الأندلسي الشهير بابن دحية الكلبي: هذا حديث لا يصح، وطريقه واه، وهو حديث باطل، وأبو رملة مجهول لا يعرف، ولا يحتج في دين الله بمجهول» أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب ص٩٥ ـ ٩٧

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه حبيب بن مخنف عن أبيه قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة وهو يقول «**هل تعرفونها؟**» قال: فلا أدري ما رجعوا عليه، قال: فقال النبي ﷺ «**على أهل كل بيت أنْ يذبحوا شاة في كل رجب، وفي كل أضحى شاة**»

أخرجه عبدالرزاق (٨٠٠١ و٨١٥٩) عن ابن جُريج أنا عبدالكريم عن حبيب بن مخنف عن أبيه به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١١/٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢١٧٦) عن الطبراني به.

وأخرجه أيضا من طريق سلمة بن شبيب النيسابوري عن عبدالرزاق به.

ورواه أحمد (٧٦/٥) عن عبدالرزاق فلم يذكر عن أبيه.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢١٧٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٤٨/١)

قال الحافظ: كذا وقع في «المسند» والصواب عن حبيب بن مخنف عن أبيه. قاله

أبو نعيم وغيره، وقال ابن القطان[1] في هذا إنّه مجهول والصحبة لأبيه» التعجيل ص٨٤ ـ ٨٥

قلت: وعبدالكريم هو ابن أبي المُخَارِق قال أحمد وابن معين: ضعيف.

وقال ابن دحية الكلبي: هذا حديث لا يصح، وطريقه واه، وهو حديث باطل، وعبدالكريم لا يختلف أهل العلم بالحديث في ضعفه كلهم يقول فيه: غير ثقة» أداء ما وجب ص٩٥ ـ ٩٦

وللحديث شاهد أخرجه البيهقي (٩/٢٦٠) من طريق سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن زيد عن هشام عن حفصة عن امرأة من آل الاشعث عن عجوز لهم قالت: أخبرنا وفدنا وفد غامد حيث قدموا من عند النبي ﷺ أنّه قال «**على كل أهل بيت من المسلمين ضحية وعتيرة**»

وإسناده ضعيف فيه امرأتان لم تسميا.

٢٤٤٨ ـ حديث ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل «**على أيّ شيء أنت؟**» قال: على الريح والجنود، قال «**وعلى أيّ شيء ميكائيل؟**» قال: على النبات والقطر، قال «**وعلى أيّ شيء ملك الموت؟**»: قال: على قبض الأرواح، الحديث.

قال الحافظ: رواه الطبراني، وفي إسناده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وقد ضُعف لسوء حفظه ولم يترك»[2]

ضعيف

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «كتاب العرش» (٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٦١) وأبو الشيخ في «العظمة» (٢٩١) والبيهقي في «الشعب» (١٥٥) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى ثني أبي عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: بينا رسول الله ﷺ ومعه جبريل يناجيه إذ شقّ أفق السماء، فأقبل جبريل يدنو من الأرض ويدخل بعضه في بعض ويتضاءل، فإذا ملك قد مَثُلَ بين يدي النبي ﷺ فقال: يا محمد، إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أنْ تختار بين عبد نبي أو ملك نبي، فأشار إلي جبريل بيده أنْ تواضع، فعرفت أنّه لي ناصح، فقلت: **عبداً نبياً**، قال: فعرج ذلك الملك إلى

(١) الوهم والإيهام ٣/٥٧٧ ـ ٥٧٨

(٢) ٧/١١٤ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الملائكة)

السماء، فقلت: **يا جبريل قد كنت أردت أنْ أسألك عن هذا، فرأيت من حالك ما شغلني عن المسئلة، فمن هذا يا جبريل؟** قال: هذا اسرافيل، خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافا قدميه، لا يرفع طرفه، بينه وبين الرب ﷻ سبعون نورا، ما فيها نور كان يدنو منه إلا احترق، فإذا أذن الله ﷻ في شيء في السماء أو في الأرض ارتفع ذلك اللوح حتى يضرب جبهته فينظر فيه، فإنْ كان من عملي أمرني به، وإنْ كان من عمل ميكائيل أمره به، وإنْ كان من عمل ملك الموت أمره به، قلت: **يا جبريل وعلى أيّ شيء أنت؟** قال: على الريح والجنود، فقلت: فعلى أيّ شيء ميكائيل؟ قال: على النبات والقطر، قلت: **فعلى أيّ شيء ملك الموت؟** قال: على قبض الأنفس، وما ظننت أنه هبط إلا بقيام الساعة؟» اللفظ لأبي الشيخ.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه» البداية والنهاية ١/٤٥ ـ ٤٦

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن أبي ليلى وقد وثقه جماعة ولكنه سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٩/١٩

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقد وصفه جماعة بسوء الحفظ منهم: شعبة وأحمد وأبو حاتم وابن المديني والنسائي والساجي والدارقطني والبيهقي وابن عدي والجوزجاني.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٦٩٣٣): ثنا محمد بن الحسين بن البستنبان ثنا الحسن بن بشر البجلي ثنا سعدان بن الوليد صاحب السابري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ ذات يوم وجبريل عليه السلام على الصفا، فقال له رسول الله ﷺ **«يا جبريل، والذي بعثك بالحق ما أمسى لآل محمد سعة من دقيق ولا كفّ من سويق»** فلم يكن كلامه بأسرع ممن سمع هَدّة من السماء أفزعته، فقال رسول الله ﷺ **«أمر الله القيامة أن تقوم؟»** قال: لا، ولكن أمر الله إسرافيل فنزل إليك حين سمع كلامك، فأتاه اسرافيل فقال: إنّ الله سمع ما ذكرت فبعثني إليك بمفاتيح خزائن الأرض، وأمرني أنْ يعرض عليك إنْ أحببت أنْ أسيّر معك جبال تهامة زُمُرّدا وياقوتا وذهبا وفضة فعلت، وإنْ شئت نبيا ملكا، وإنْ شئت نبيا عبدا، فأومأ إليه جبريل: أنْ تواضع، فقال **«بل نبياً عبداً»** ثلاثا.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا سعدان بن الوليد، تفرد به الحسن بن بشر»[1]

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن خراش وغيره.

---

(١) وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣٩٨) من طريق إبراهيم بن سعيد عن الحسن بن بشر مختصرا.

وسعدان بن الوليد لم أقف له على ترجمة[١]، ومحمد بن الحسين وثقه الخطيب.

وتابعه العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن بن بشر به.

أخرجه البيهقي في «الزهد» (٤٤٤)

٢٤٤٩ ـ «على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض ممن هو عليها اليوم أحد»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٢٢٢/١)

٢٤٥٠ ـ «عمر الذباب أربعون ليلة، والذباب كله في النار إلا النَّحل»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو يعلى عن ابن عمر مرفوعا: فذكره، وسنده لا بأس به، وأخرجه ابن عدي دون أوله من وجه آخر ضعيف»[٣]

روي من حديث ابن عمر ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أنس

فأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه ليث بن أبي سليم واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب بن خُوْط البصري عن ليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«الذباب كله في النار»**

أخرجه ابن عدي (٣٤٢/١) والخطيب في «الموضح» (٤٤٣/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦٥/٣)

وقال: لا يصح، أيوب بن خوط قال ابن معين: لا يكتب حديثه ليس بشيء، وقال الفلاس والنسائي والرازي والسعدي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي المناكير عن المشاهير كأنه مما عملت يداه»

ـ ورواه إسماعيل بن عياش عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر به مرفوعا وزاد **«إلا النحلة»**

أخرجه أبو يعلى كما في «اللآلئ» (٤٦٤/٢) و «المطالب» (٢/٢٣٥٩) و «إتحاف الخيرة» (٧٥٤٨) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٤٢)

---

(١) وقال الهيثمي: لم أعرفه» المجمع ٣١٥/١٠

(٢) ٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

(٣) ٣٦٢/١٢ (كتاب الطب ـ باب إذا وقع الذباب في الاناء)

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ ليثا كوفي.

ـ ورواه سفيان الثوري عن ليث واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (٨٤١٧) عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن عبيد بن عمير أو عن ابن عمر مرفوعا **«كل الذباب في النار إلا النحل»**

أخرجه الطبراني في «الكبير»[1] (١٣٥٤٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

• ورواه الفضل بن موسى المروزي عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر وعبيد بن عمير مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٤٤)

وليث قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

الثاني: يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فرواه إسماعيل بن مسلم المكي عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه عمر بن شقيق البصري عن إسماعيل بن مسلم عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمرو مرفوعا **«الذباب كله في النار إلا ذباب النحل»**

أخرجه البزار (كشف ٣٤٩٨) وأبو يعلى في «معجمه» (١٣٣) وفي «مسنده»[2] (المطالب ١/٢٣٥٩ وإتحاف الخيرة ٧٥٤٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٤٦٨) وابن عدي (٢٨٢/١ و١٧٠١/٥) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦٦/٣) من طرق عن عمر بن شقيق به.

وتابعه عبدالوهاب بن عطاء العجلي أنا اسماعيل به.

أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٧٣)

قال البزار: إنما وصله إسماعيل ولم يكن حافظا، ورواه الثقات عن مجاهد عن عبيد بن عمير مرسلا»

---

(١) سقط من إسناده «عن ليث» والصواب إثباته فقد ذكر السيوطي الحديث في «اللآلئ» (٤٦٤/٢) وساق إسناده من كتاب الطبراني وذكر ليثا فيه.

(٢) سقط منه «عن عمر بن شقيق» وأثبته في «المعجم»

• ورواه صفوان عن إسماعيل بن مسلم عن الأعمش ثني خيثمة عن ابن عمر أو قال ابن عمرو.

أخرجه الطبراني كما في «اللآلئ» (٤٦٤/٢)

وإسماعيل بن مسلم قال ابن المديني: أجمع أصحابنا على ترك حديثه (أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٤٩)

ـ ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤٦٧)

ـ ورواه إبراهيم بن أبي معاوية ثنا أبي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٥٨) عن الحضرمي ثنا إبراهيم بن أبي معاوية به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن خازم وهو ثقة» المجمع ٤١/٤

ولم ينفرد أبو معاوية به بل تابعه إسحاق بن الربيع ثنا الأعمش به.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٨/١)

وإسحاق بن الربيع هو العُصْفُري قال الذهبي في «الميزان»: صدوق إنْ شاء الله، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي حيث يتابع، وقد توبع.

واختلف فيه على مجاهد:

فرواه منصور بن المعتمر عنه عن عبيد بن عمير الليثي عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤٣٦) و «الأوسط» (١٥٩٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦٥/٣ ـ ٢٦٦) من طرق عن محمد بن عمار الموصلي ثنا القاسم بن يزيد الجَرْمي ثنا سفيان الثوري عن منصور به.

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا القاسم، تفرد به محمد بن عمار»

وقال ابن الجوزي: لا يصح، والقاسم مجهول»

قلت: كلا بل هو ثقة كما قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما.

وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ص٤٨٣): القاسم صدوق، وهذا إسناد جيد»

الثالث: يرويه نافع عن ابن عمر مرفوعا **«الذباب كله في النار إلا النحلة»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣/٣٢٤) ثنا محمد بن أحمد ثنا الهيثم بن خالد ثنا إسحاق الهَرَوي ثنا وكيع عن المسعودي عن السائب بن يزيد عن نافع به.

وإسناده ضعيف، محمد بن أحمد هو ابن يزيد الزهري قال أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في حديثه (الطبقات ٣/٥٤٢) والهيثم بن خالد هو القرشي البصري قال أبو نعيم: صاحب غرائب (أخبار أصبهان) وترجمه أبو الشيخ والخطيب ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والسائب ما عرفته.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود مرفوعا **«الذباب كله في النار إلا النحل»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٨٧)

وإسحاق بن يحيى بن طلحة قال أحمد والفلاس والنسائي: متروك الحديث، والمسيب بن رافع قال أبو حاتم: لم يلق ابن مسعود.

الثاني: يرويه سلمة بن كُهيل الكوفي عن أبي الزعراء عن ابن مسعود مرفوعا **«عمر الذباب أربعون يوما»**

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٥١٥) من طريق الدارقطني ثنا محمد بن أحمد بن أسد ثنا جعفر الطيالسي ثنا يحيى بن معين ثنا موسى بن داود ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل به.

وقال: قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن معين عن موسى عن سفيان. قال أبو حاتم الرازي: موسى بن داود مجهول»

قلت: قول أبي حاتم هذا إنما قاله في موسى بن داود البصري أبي حاتم صاحب اللؤلؤ، وقاله في موسى بن داود الكوفي الذي روى عن حفص بن غياث وعنه عمرو بن علي.

وأما المذكور في سند هذا الحديث فهو الضبي الخُلْقاني قاضي طرسوس وهو ثقة كما قال ابن سعد وابن عمار والعجلي والدارقطني وغيرهم، وكذا باقي رواته كلهم ثقات، وأبو الزعراء اسمه عبدالله بن هانئ.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سُكين بن عبدالعزيز عن أبيه عن أنس مرفوعا **«عمر الذباب أربعون يوما، والذباب كلها في النار إلا ذباب النحل»**

أخرجه أبو يعلى (٤٢٣١) عن شيبان بن فروخ الأُبُلي ثنا سكين به.

وأخرجه ابن عدي (١٣٠١/٣) عن أبي يعلى به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦٦/٣) من طريق ابن عدي.

وقال: لا يصح، سكين قال النسائي: ليس بالقوى»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٩٠/١٠

قلت: سكين بن عبدالعزيز هو ابن قيس العبدي البصري وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

وأبوه قال أبو حاتم: مجهول،ووثقه العجلي وابن حبان.

الثاني: يرويه عنبسة القاص ثنا حنظلة عن أنس مرفوعا **«عمر الذباب أربعون يوما، والذباب كله في النار»**

أخرجه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (٢٧) وأبو يعلى (٤٢٩٠)

وإسناده ضعيف لضعف عنبسة بن سعيد البصري وحنظلة بن عبدالله السدوسي.

٢٤٥١ ـ حديث ابن عباس **«عمرة في رمضان تعدل حجة»**

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٣٥٢/٤ ـ ٣٥٣ و٤٤٩)

٢٤٥٢ ـ حديث أم كُرْز أنها سألت النبي ﷺ عن العقيقة فقال: **«عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة واحدة، ولا يضركم ذكرانا كنّ أو إناثا»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن الأربعة، وقال الترمذي: صحيح، ووقع في رواية سعيد بن منصور في حديث أم كرز من وجه آخر عن عبيدالله بن أبي يزيد بلفظ «شاتان مثلان»[٢]

---

(١) ١٤/٥ (كتاب الصوم ـ باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان)

(٢) ٩/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

له عن أم كرز طرق:

الأول: يرويه عبيدالله بن أبي يزيد المكي واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد أخبرني أبي أنه سمع سباع بن ثابت يحدث أنه سمع أم كرز الكعبية تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في العقيقة **«عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة، لا يضركم ذكرانا كن أم إناثا»**

منهم:

١ ـ الحميدي (٣٤٥) ومن طريقه الحاكم[1] (٢٣٧/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٥/٤)

٢ ـ الشافعي في «سننه» (٤١٤ و٥٩٧)

٣ ـ أحمد بن حنبل (٣٨١/٦)

وقال: سفيان يهم في هذا الحديث، عبيدالله سمعه من سباع بن ثابت»

٤ ـ ابن أبي شيبة (٢٣٧/٨و ٢٢١/١٤ ـ ٢٢٢)

وعنه ابن ماجه (٣١٦٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٧٩)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٥) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ابن أبي شيبة به.

٥ ـ أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي.

أخرجه ابن حبان (٥٣١٢)

٦ ـ هشام بن عمار الدمشقي.

أخرجه ابن ماجه (٣١٦٢)

٧ ـ يونس بن عبدالأعلى المصري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٠)

٨ ـ أحمد بن شيبان الرملي.

أخرجه البيهقي (٣١١/٩) وفي «الصغرى» (١٨٤٥)

---

(١) وقال: صحيح الإسناد»

٩ ـ مسدد.

أخرجه أبو داود (٢٨٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨١٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٢/٧ ـ ٣٨٣)

١٠ ـ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٤)

١١ ـ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٥)

١٢ ـ إبراهيم بن بشار الرمادي.

أخرجه البيهقي (٣٠٠/٩ ـ ٣٠١)

وقال: كذا قاله سفيان بن عيينة: عن أبيه، وذكر أبيه فيه وهم»

١٣ ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٦١)

١٤ ـ علي بن حرب الموصلي.

أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (١١٠)

• ورواه الطيالسي (ص ٢٢٧) عن ابن عيينة فلم يذكر عن أبيه.

وتابعه قتيبة بن سعيد البلخي عن ابن عيينة به.

أخرجه النسائي (١٤٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٤٣)

• ورواه إسحاق في «مسنده» (٢٢٧٩) عن سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن رجل عن أم كرز.

ـ ورواه ابن جُريج عن عبيدالله بن أبي يزيد واختلف عنه:

• فرواه إسماعيل بن عُلية عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبى يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز مرفوعا «**عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة**»

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢٨٤/٢)

• ورواه يحيى القطان عن ابن جريج فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه النسائي (١٤٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٤٤)

• ورواه عبدالرزاق (٧٩٥٤) عن ابن جريج أني عبيدالله بن أبي يزيد أنّ سباع بن ثابت يزعم أنّ محمد بن ثابت بن سباع أخبره أنّ أم كرز أخبرته.

وأخرجه أحمد (٤٢٢/٦) وإسحاق (٢٢٨٠) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الترمذي (١٥١٦)

عن الحسن بن علي الخلال

والطبراني في «الكبير» (٥٦٦/٢٥ ـ ٥٦٧) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٥٤٩/٢٤ ـ ٥٥٠)

عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

كلاهما عن عبدالرزاق به.

وتابعه محمد بن بكر البُرْساني أنا ابن جريج به.

أخرجه أحمد (٤٢٢/٦)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

ـ ورواه حماد بن زيد عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز مرفوعا **«عن الغلام شاتان مثلان، وعن الجارية شاة»**

أخرجه أحمد (٣٨١/٦) والدارمي (١٩٧٤) وأبو داود (٢٨٣٦) وابن المنذر في «الاقناع» (١٢٨) والطحاوي في «المشكل» (١٠٤٣) والبيهقي (٣٠١/٩) وفي «الشعب» (٨٢٥٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٦/٤)

وقال أبو داود: هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم»

وتعقبه ابن عبدالبر فقال: لا أدري من أين قال هذا أبو داود؟ وابن عيينة حافظ، وقد زاد في الإسناد»

الثاني: يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه أنّ حبيبة بنت ميسرة بن أبي خيثم الفهرية مولاته أخبرته أنها سمعت أم كرز تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في العقيقة **«عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**

قلت: ما المكافئتان؟ قال «المثلان»

أخرجه الشافعي في «سننه» (٥٩٦) والحميدي (٣٤٦) وابن أبي شيبة (٢٣٨/٨ و٢٢٢/١٤) وأحمد (٣٨١/٦) وأبو داود (٢٨٣٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٨٠) والنسائي (١٤٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٤٢) والطحاوي في «المشكل» (١٠٤١) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٥١٨/٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٢٥) وابن حزم في «المحلى» (٣١٥/٨) والبيهقي (٣٠١/٩) وفي «معرفة السنن» (٦٨/١٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٤/٤ ـ ٣١٥) والمزي (١٥١/٣٥)

عن عمرو بن دينار

وعبدالرزاق (٧٩٥٣) وإسحاق (٢٢٨١) وأحمد (٤٢٢/٦) والدارمي (١٩٧٢) وابن أبي عاصم (٣٢٨٣) وابن حبان (٥٣١٣) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٥)

عن ابن جريج

وابن سعد (٢٩٤/٨ ـ ٢٩٥) وابن أبي عاصم (٣٢٨١) والطبراني (١٦٦/٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٤)

عن محمد بن إسحاق المدني

وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٧)

من طريق يزيد بن زريع[1] ثنا حجاج بن أرطاة

كلهم عن عطاء به.

ـ ورواه قيس بن سعد المكي عن عطاء واختلف عنه:

• فرواه جرير بن حازم البصري عن قيس بن سعد عن عطاء عن أم عثمان بنت خثيم عن أم كرز.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٨٢) والطحاوي (١٠٤٦) والطبراني (١٦٦/٢٥) وفي «الأوسط» (٦٨٣٢)

---

(١) رواه سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أم كرز.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٥/٢٥)
وسويد وحجاج ضعيفان.

وقال الطبراني: أم عثمان حبيبة بنت ميسرة بن عثمان»

• ورواه حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء وطاوس ومجاهد عن أم كرز.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٥) والنسائي (١٤٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٤١)

ـ ورواه غير واحد عن عطاء عن أم كرز، منهم:

١ ـ منصور بن زاذان.

أخرجه أحمد (٤٢٢/٦)

٢ ـ مطر الوراق.

أخرجه الطبراني (١٦٦/٢٥) وفي «مسند الشاميين» (٢٧٨٠)

٣ ـ أبو الزبير محمد بن مسلم المكي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٣٩) وأبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (٥٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٦)

٤ ـ عامر بن عبدالواحد الأحول.

أخرجه البيهقي (٣٠٢/٩)

ـ ورواه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه البزار (كشف ١٢٣٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٨/١) والطبراني في «الكبير» (١١٣٢٧)

ويزيد قال ابن معين وغيره: ليس بالقوى.

ـ ورواه عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء واختلف عنه[1].

الثالث: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن عطاء الخراساني عن ابن عباس عن أم كرز قالت: سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال «**عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة**»

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٧٨) وأبو يعلى في «معجمه» (٤٩) عن محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي الطحان ثنا أبي عن سعيد بن أبي عروبة به.

ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٢/٧)

---

(١) انظر حديث «أنّ النبي ﷺ أمرهم عن الغلام شاتان»

وأخرجه الطبراني[١] في «الكبير» (١٦٤/٢٥ ـ ١٦٥) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن إسحاق التستري قالا: ثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٣) من طريق أسلم بن سهل الواسطي قال: ثنا محمد بن خالد الواسطي به.

ومحمد بن خالد الواسطي كذبه ابن معين، وضعفه أبو زرعة وغيره.

الرابع: يرويه ليث بن أبي سليم عن الزهري عن أم كرز مرفوعا **«على الغلام عقيقتان، وعن الجارية عقيقة»**

أخرجه إسحاق (٢٢٨٢) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن ليث به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

٢٤٥٣ ـ عن أبى موسى مرفوعا في قوله ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القَلَم: ٤٢] قال **«عن نور عظيم فيخرون له سجدا»**

قال الحافظ: أخرج أبو يعلى بسند فيه ضعف عن أبي موسى مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (٧٢٨٣) والطبري في «التفسير» (٤٢/٢٩) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٤٣٩) من طرق عن الوليد بن مسلم ثنا أبو سعيد رَوح بن جَناح عن مولى لعمر بن عبدالعزيز عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه به.

قال البيهقي: تفرد به روح بن جناح وهو شامي يأتي بأحاديث منكرة لا يتابع عليها، وموالي عمر بن عبدالعزيز فيهم كثرة»

وقال الهيثمي: وفيه روح بن جناح وثقه دحيم،وقال فيه: ليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٢٨/٧

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٤٣٦/٨

قلت: إسناده ضعيف لضعف روح بن جناح وللمولى الذي لم يسم.

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٨٥)

(٢) ٢٩٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القَلَم: ١] ـ باب ﴿عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝١٣﴾ [القَلَم: ١٣])

٢٤٥٤ ـ عن ابن سيرين قال: كان أبو الدرداء يحيى ليلة الجمعة ويصوم يومها، فأتاه سلمان، فذكر القصة مختصرة وزاد في آخرها: قال النبي ﷺ: **«عويمر سلمان أفقه منك»**

قال الحافظ: وروى هذا الحديث الطبراني من وجه آخر عن محمد بن سيرين مرسلا فعيّن الليلة التي بات سلمان فيها عند أبي الدرداء ولفظه قال: فذكره، وعويمر اسم أبي الدرداء»[1]

مرسل

وله عن ابن سيرين طرق:

الأول: يرويه إسحاق بن يوسف الأزرق أنا ابن عون عن ابن سيرين قال: دخل سلمان على أبي الدرداء في يوم جمعة فقيل له: هو نائم، قال: فقال: ما له؟ قالوا: إنه إذا كان ليلة الجمعة أحياها ويصوم يوم الجمعة، قال: فأمرهم فصنعوا طعاما في يوم جمعة، ثم أتاهم فقال: كُلْ، قال: إني صائم. فلم يزل به حتى أكل، ثم أتيا النبي ﷺ فذكرا له ذلك، فقال النبي ﷺ **«عويمر سلمان أعلم منك»** وهو يضرب على فخذ أبي الدرداء **«عويمر سلمان أعلم منك»** ثلاث مرات **«لا تخص ليلة الجمعة بقيام بين الليالي، ولا تخص يوم الجمعة بصيام بين الأيام»**

أخرجه ابن سعد (٣٤٦/٢ و٨٥/٤)

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه مَعْمر بن راشد عن أيوب عن ابن سيرين قال: كان أبو الدرداء يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها، وأتاه سلمان ـ وكان النبي ﷺ آخي بينهما ـ فنام عنده، فأراد أبو الدرداء أنْ يقوم ليلته، فقام إليه سلمان فلم يدعه حتى نام وأفطر، قال: فجاء أبو الدرداء النبي ﷺ فأخبره، فقال النبي ﷺ **«عويمر سلمان أعلم منك، لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام»**

أخرجه عبدالرزاق (٧٨٠٣) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٥٦) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٨٧)

ورواته ثقات.

---

(١) ١١٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع)

وقال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ١٢٨/٢

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٠٠/٣

الثالث: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن سيرين أنّ أبا الدرداء كان يقوم ليلة الجمعة ويصوم يومها، فقال له سلمان: لا تقم ليلة الجمعة ولا تصم يومها، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال «**يا عويمر سلمان أفقه منك، لا تخص ليلة الجمعة بقيام ولا يومها بصيام**»

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٣٨٤) عن عبدالله بن محمد البغوي ثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي ثنا حماد بن سلمة به.

ورواته ثقات.

وله شاهد عن قتادة أنّ سلمان أتى أبا الدرداء، فشكت إليه أم الدرداء أنه يقوم الليل ويصوم النهار، فبات عنده، فلما أراد القيام حبسه حتى نام، فلما أصبح صنع له طعاما فلم يزل به حتى أفطر، فأتى أبو الدرداء النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ «**عويمر سلمان أعلم منك، لا تحقحق فتقطع، ولا تحبس فتسبق، اقصد تبلغ سير الركابات تطأ فيها البردين والخفقتين من الليل**»

أخرجه ابن سعد (٨٥/٤) عن عفان بن مسلم البصري أنا أبو عَوَانة ثنا قتادة به.

ورواته ثقات.

وأخرجه (٣٤٦/٢) عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة مختصرا.

ورواته ثقات كذلك.

٢٤٥٥ ـ حديث أبي أمامة أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول «**العارية مؤداة، والزعيم غارم**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي أمامة ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس

---

(١) ١٦٩/٦(كتاب الهبة ـ باب من استعار من الناس الفرس)

فأما حديث أبي أمامة فله عنه طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن عياش ثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته عام حجة الوداع «**إنّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه**» الحديث وفيه «**العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم**»

وقد تقدم الكلام على هذه الطريق في حرف الهمزة.

الثاني: يرويه المعتمر بن سليمان التيمي عن الحجاج بن فُرافِصة عن محمد بن الوليد عن أبي عامر الأوصابي عن أبي أمامة مرفوعا «**العارية مؤداة، والمنحة أوالمنيحة مؤداة**» فقال رجل: فعهد رسول الله؟ قال «**عهد الله أحق ما أدي**»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨١) والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٨)

عن عبدالله بن الصباح بن عبدالله العطار

والدارقطني (٣/٤٠) واللفظ له

عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي

قالا: ثنا المعتمر بن سليمان به.

وإسناده حسن إنْ كان أبو عامر الأوصابي واسمه لقمان بن عامر سمع من أبي أمامة فإني لم أر من صرّح بسماعه منه.

الثالث: يرويه الجراح بن مليح البَهْراني ثنا حاتم بن حريث الطائي قال: سمعت أبا أمامة رفعه «**العارية مؤداة، والمنحة**[1] **مردودة، ومن وجد لِقْحَةً مُصَرَّاة، فلا يحل له صرارها حتى يريها**[2]»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨٢) والطبراني في «الكبير» (٧٦٣٧) وابن حبان (٥٠٩٤) واللفظ له

عن الهيثم بن خارجة المرّوذي

والطبراني

---

(١) ولفظ الطبراني «المنيحة»

(٢) ولفظ الطبراني «يردها»

عن هشام بن عمار الدمشقي

قالا: ثنا الجراح بن مليح به.

وإسناده حسن، الجراح بن مليح قال النسائي وغيره: ليس به بأس، وحاتم بن حريث وثقه عثمان الدارمي وابن حبان، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

الرابع: يرويه ضمضم بن زرعة الحمصي عن شريح بن عبيد قال: قال خداش عن أبي أمامة أنه شهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فكان أول ما تفوه به أنْ قال «**إنّ الله ﷻ يوصيكم بأمهاتكم**» ثم حمد الله ﷻ، ثم قال ما شاء الله أنْ يقول، ثم قال «**ألا إنّ العارية مؤداة، وإنّ المنحة مؤداة، والولد للفراش، وللعاهر الحجر**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٤٧) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثني أبى عن ضمضم بن زرعة به.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف» المجمع ١٣٩/٨

وأما حديث أنس فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه**»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البزار (كشف ١٢٩٧) عن عبدالله بن شبيب الرَّبَعي ثنا إسحاق بن محمد ثنا عبدالله بن عمر عن زيد بن أسلم عن ابن عمرو مرفوعا «**العارية مؤداة**»

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن شبيب قال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات.

وإسحاق بن محمد هو الفَرْوي، وعبدالله بن عمر هو ابن حفص العمري وهما مختلف فيهما.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي (٣٠٩/١) من طريق إسماعيل بن أبي زياد السَّكُوني ثنا سفيان الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا «**الزعيم غارم، والدين مقضي، والعارية مؤداة، والمنحة مردودة**»

وقال: إسماعيل بن أبي زياد منكر الحديث، عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما إسنادا وأما متنا»

٢٤٥٦ ـ «العبادة في الهرج كهجرة إلي»

قال الحافظ: أخرج مسلم (٢٩٤٨) من حديث معقل بن يسار رفعه: فذكره»[١]

٢٤٥٧ ـ حديث عائشة مرفوعا «**العجب أنّ ناسا من أمتي يؤمّون هذا البيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم**» فقلنا: يا رسول الله، إنّ الطريق قد تجمع الناس، قال «**نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل، يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى، يبعثهم الله على نياتهم**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨٨٤)، وله (٢٨٨٢) من حديث أم سلمة نحوه ولفظه «فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان كارها؟ قال «**يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته**»[٢]

٢٤٥٨ ـ «العَجْمَاء جُبَار»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٧١٠) والأربعة من طريق سفيان بن عُيينة عن الزهري أني سعيد بن المسيب وأبو سلمة عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»[٣]

قلت: وأخرجه البخاري (فتح ٤/١٠٧ ـ ١٠٨) من طريق مالك عن الزهري به.

٢٤٥٩ ـ «العَجْمَاء جَرْحُها جُبَار»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من حديث كثير بن عبدالله المزني، ومن حديث عبادة بن الصامت»[٤]

حديث كثير بن عبدالله أخرجه ابن أبى شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٣/١٣٢) وابن ماجه (٢٦٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٤/١٧) وابن عدي (٦/٢٠٧٩ و٢٠٨١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٢٧ ـ ١٢٨) من طرق عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعا «**البئر جبار، والعجماء جرحها جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس**»

وفي لفظ: حفظت من رسول الله ﷺ ستة عشر أصلا من أصول الدين. قال رسول الله ﷺ «**العجماء جبار، والمعدن جبار، والركية جبار، وفي الركاز الخمس**»

---

(١) ١٦/١٢٥ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)
و١٦/١٨٨ (كتاب الفتن ـ باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور)

(٢) ١٦/١٧٢ (كتاب الفتن ـ باب إذا أنزل الله بقوم عذابا)

(٣) ١٥/٩٩ ـ ١٠٠ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

(٤) ١٥/٢٨٢ (كتاب الديات ـ باب العجماء جبار)

وقال «**لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام، ولا غصب، ولا نهب، ولا اعتراض، ولا إسلال، ولا يبيع حاضر لباد، ولا غلول**»

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، كثير بن عبدالله كذبه الشافعي وأبو داود، وضعفه أحمد وابن معين، وقال ابن عبدالبر: مجمع على ضعفه» المصباح **١٣٢/٣**

وحديث عبادة بن الصامت هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أنّ رسول الله ﷺ قضى في مسيل مهزور ومذينب أنْ يمسك حتى يبلغ الكعبين»

٢٤٦٠ ـ «العَجْوة من الجنة، وهي شفاء من السُّم»

قال الحافظ: وقد أخرج النسائي من حديث جابر رفعه: فذكره»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر ومن حديث أنس ومن حديث بُريدة ومن حديث رافع بن عمرو المزني ومن حديث ابن عباس ومن حديث عمرو بن حُريث

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم، والكَمْأة من المَنّ، وماؤها شفاء للعين**»

أخرجه الترمذي (٢٠٦٦) والطحاوي في «المشكل» (٥٦٧٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٤٥) من طرق عن سعيد بن عامر الضُّبَعي عن محمد بن عمرو به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: وهو كما قال، فإنّ رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث.

الثاني: يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ مطر الوراق.

أخرجه ابن ماجه (٣٤٥٥) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١١٢/١٠)

---

(١) ٣٥١/١٢ (كتاب الطب ـ باب الدواء بالعجوة للسحر)

عن محمد بن بشار

والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٩٨)

عن الحسين بن الحسن المروزي

قالا: ثنا أبو عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي ثنا مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: كنا نتحدث عند رسول الله ﷺ فذكرنا الكمأة فقالوا: هو جُدري الأرض. فنمى الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال «**الكمأة من المن**[1]، **والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم**» اللفظ لابن ماجه.

قال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: اختلف فيه على مطر الوراق، فرواه عبدالله بن شَوذب الخراساني عن مطر عن شهر عن أبي رهم.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٩٥)

٢ ـ عباد بن منصور.

أخرجه أحمد (٤٢١/٢)

عن حماد بن سلمة

والدارمي (٢٨٤٣)

عن يزيد بن هارون

كلاهما عن عباد بن منصور قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: سمعت أبا هريرة رفعه «**العجوة من الجنة، وهي شفاء من السم**» اللفظ للدارمي.

وعباد بن منصور قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

٣ ـ عقبة الأصم الرفاعي.

أخرجه أبو يعلى (٦٤٠٧) عن شيبان بن فروخ الأُبُلي ثنا عقبة الأصم الرفاعي عن شهر بن حوشب قال: حدثني أبو هريرة أنّ أصحاب رسول الله ﷺ تدارؤوا في الكمأة، فقال بعضهم: أُراها الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار. فأمسك عنه بعضهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال «**إنما الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم**»

---

(١) زاد البغوي «وماؤها شفاء للعين»

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٢٤/١) من طريق محمد بن محمد بن سليمان الباغندي أنبأ شيبان بن فروخ به.

وعقبة هو ابن عبدالله قال أبو داود وغيره: ضعيف.

٤ ـ خالد الحَذَّاء.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٧٢)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

وأبو يعلى (٦٤٠٠)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

وإسحاق بن راهويه في «مسند أبي هريرة» (١٤٨)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

ثلاثتهم عن خالد الحذاء عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعا **«الكمأة بقية من المن، وماؤها شفاء للعين»**

قال عبدالوهاب الثقفي: قال خالد الحذاء: وأنبئت عن شهر بن حوشب أنه قال فيه **«والعجوة من الجنة، وفيه شفاء من السم»**

٥ ـ قتادة.

أخرجه أحمد (٥١١/٢) والترمذي (٢٠٦٨) والنسائي في «الكبرى» (٦٦٧١ و٦٧٢٠)

عن هشام الدَّسْتُوائي

وأحمد (٣٥٧/٢)

عن أبان بن يزيد العطار

و (٤٢١/٢)

عن حماد بن سلمة

ثلاثتهم عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة أنّ أصحاب النبي ﷺ تذاكروا الكمأة فقالوا: هي جدري الأرض وما نرى أكلها يصلح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال **«الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم»**

لفظ حديث أبان بن يزيد.

وفي حديث حماد بن سلمة: أنّ رسول الله ﷺ خرج على أصحابه وهم يتنازعون في الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، فقال بعضهم: أحسبها الكمأة، فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

• ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

فرواه عبدالله بن بكر السهمي عنه عن قتادة عن شهر عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٣٥٦/٢ و٤٩٠)

ورواه رَوح بن عبادة البصري عن سعيد عن قتادة عن شهر عن عبدالرحمن بن غَنْم عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٣٢٥/٢)

وتابعه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن سعيد به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٧٠ و٦٧٢١)

٦ ـ يعلى بن عطاء الطائفي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٨٨)

٧ ـ أبو بشر جعفر بن أبي وحشية واسمه إياس، واختلف عنه:

أخرجه الطيالسي (ص ٣١٥) وأحمد (٣٠٥/٢ و٤٢١) وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٠٧)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (٣٠١/٢ و٤٨٨) والنسائي[1] في «الكبرى» (٦٦٧٣ و٦٧١٩) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٢٥)

---

(١) رواه النسائي عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به.
قال المزي: ووقع ذكر الكمأة في حديثه عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر في رواية سهل بن بشر الاسفرائيني بإسناده عن شهر عن أبي سعيد وجابر بدل أبي هريرة، وهو خطأ. إنما ذلك في حديث الأعمش عن جعفر بن إياس عن شهر عن أبي سعيد.
وقال: وقع في رواية الأسيوطي وغيره: عن شهر عن أبي هريرة بدل أبي سعيد وجابر، وهو الصواب» تحفة الأشراف ١٨٩/٢ و١١٣/١٠

عن شعبة

وأبو يعلى (٦٣٩٨)

عن هشيم

والباغندي في «جزئه» (٨٦) وابن الأعرابي (ق٣٤/ب)

عن أبان بن تغلب

كلهم عن أبي بشر عن شهر عن أبي هريرة قال: قعد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فذكروا هذه الآية ﴿ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] فقالوا: يا رسول الله، نراها الكمأة، فقال رسول الله ﷺ **«الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم»** اللفظ للطيالسي.

ـ ورواه الأعمش عن أبي بشر واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه عن أبي بشر عن شهر عن أبي سعيد وجابر، منهم:

١ ـ أسباط بن محمد الكوفي.

أخرجه أحمد (٤٨/٣) وابن ماجه (٣٤٥٣) وإبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٢٨) وابن الأعرابي (ق ٢٠٦/أ)

٢ ـ أبو خيثمة زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٧٤ و٦٦٧٥ و٦٧١٥ و٦٧١٦)

٣ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه النسائي أيضا (٦٦٧٦ و٦٦٧٧ و٦٧١٧ و٦٧١٨) والطحاوي في «المشكل» (٥٦٧٤)

٤ ـ عَبْثر بن القاسم الكوفي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٥/١١)

قال البوصيري: هذا إسناد حسن. شهر مختلف فيه» مصباح الزجاجة ٥٦/٤

• ورواه سعيد بن مسلمة بن هشام الأموي عن الأعمش عن أبي بشر عن أبي نَضْرة عن أبى سعيد.

أخرجه ابن ماجه (١١٤٣/٢)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة» المصباح ٥٦/٤

قلت: تابعه يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش به. علل الدارقطني ٢٦/١١

• ورواه جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن أبي بشر عن شهر مرسلا.

قاله الدارقطني.

• ورواه سفيان بن عُيينة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر مرسلا.

أخرجه الحميدي (٨٢)

• ورواه سَعّاد بن سليمان الكوفي عن أبي بشر عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. علل ابن أبي حاتم ٦٩/٢ ـ علل الدارقطني ٢٤/١١

قال ابن أبي حاتم: قال أبى: إنما هو جعفر بن إياس عن شهر عن أبي هريرة.

ـ ورواه عبدالجليل بن عطية البصري عن شهر عن ابن عباس.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٦٦٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٠١٠) من طريق عبدالله بن عون الخراز عن أبي عبيدة الحداد عن عبدالجليل بن عطية به.

وعبدالجليل بن عطية صدوق لكن قال البخاري: ربما وهم، وذكره الحافظ في المدلسين.

ـ ورواه عثمان بن عمير عن شهر عن محجن.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٦٨/٣ ـ ٦٩) والخطيب في «التاريخ» (٤٤٥/١٤)

ـ ورواه محمد بن شبيب البصري عن شهر عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد.

أخرجه مسلم (١٦٢١/٣)

ـ ورواه روح بن مسافر البصري عن حفص بن خالد عن شهر عن أبي سعيد.

أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٣٦)

وروح قال أحمد، متروك الحديث.

ـ ورواه مَعْمر عن أشعث بن عبدالله عن شهر مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧١)

وأما حديث جابر فأخرجه ابن عدي (٢٣٦٦/٦) من طريق المنذر بن زياد الطائي ثنا محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهو شفاء من السقم**»

وقال: لا أعلم يرويه عن ابن المنكدر غير المنذر بن زياد»

قلت: كذبه الفلاس واتهمه غير واحد بالوضع، لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن عيسى العبدي ثنا ابن المنكدر عن جابر قال: كثرت الكمأة على عهد رسول الله ﷺ، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: إنّ الكمأة من جدري الأرض، فامتنعوا من أكلها، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فخرج فصعد المنبر، فقال «**ألا ما بال أقوام يزعمون أنّ الكمأة من جدري الأرض، ألا إنها ليست من جدري الأرض، ألا إنّ الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، ألا وإنّ العجوة من الجنة، وهو شفاء من السم**»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٦٨٥)

ومحمد بن عيسى قال أبو زرعة: واهي الحديث.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (٧٧٩/٢) من طريق حسان بن سياه الأزرق البصري ثنا ثابت عن أنس مرفوعا «**الكمأة من المن، وماؤه شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم**»

وإسناده ضعيف لضعف حسان بن سياه.

طريق أخرى: قال جويرية بن أشرس ثنا حماد عن شعيب بن الحَبْحاب عن أنس أنّ أصحاب رسول الله ﷺ تدارؤوا في الشجرة التي اجثت من فوق الأرض ما لها من قرار، فقال بعضهم: نحسبه الكمأة، فقال رسول الله ﷺ «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم**»

أخرجه ابن مردويه (تفسير ابن كثير ٩٦/١) عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم ثنا حمدون بن أحمد ثنا جويرية به.

قال ابن كثير: وهذا الحديث محفوظ أصله من رواية حماد بن سلمة»

وأما حديث بريدة فأخرجه أحمد (٣٤٦/٥) عن أسود بن عامر الشامي ثنا زهير عن واصل بن حيان البجلي ثني عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا «**الكمأة دواء العين، وإنّ العجوة من فاكهة الجنة، وإنّ هذه الحبة السوداء دواء من كل داء إلا الموت**»

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٦٧٦) عن علي بن معبد بن نوح المصري ثنا أسود بن عامر به.

وواصل بن حيان هو صالح بن حيان روى عنه زهير بن معاوية وسماه: واصل بن حيان.

قال أحمد: انقلب على زهير بن معاوية اسم صالح بن حيان فقال: واصل بن حيان.

وقال أبو داود: غلط زهير بن معاوية في صالح بن حيان، فقال: واصل بن حيان.

وقال الدارقطني: روى زهير عن واصل بن حيان وسماه واصلا، وهم في اسمه.

وقال ابن معين: زهير بن معاوية يخطئ عن صالح بن حيان يقول: واصل بن حيان، ولم ير واصل بن حيان.

قلت: وصالح بن حيان قال ابن معين وأبو داود: ضعيف، وقال أبو حاتم والدارقطني: ليس بالقوي، وقال النسائي والدولابي: ليس بثقة.

وأخرجه أحمد (٣٥١/٥) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٢٨٧) وابن عدي (١٣٧١/٤) من طرق عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه به.

وأما حديث رافع بن عمرو فأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٥٧/٤) وأحمد (٤٢٦/٣و٣١/٥) والطبراني في «الكبير» (٤٤٥٧) والحاكم (٤٠٦/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٦٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٥/٢)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأحمد (٣١/٥ و٦٥) وابن ماجه (٣٤٥٦) وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (٥٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٤٤٥٦) والحاكم (١٢٠/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٠/٩) وفي «الصحابة» (٢٦٦٨) والمزي (٣٤/٩)

عن عبدالرحمن بن مهدي[1]

وأحمد (٣١/٥) والحاكم (١٢٠/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٦٨)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢١٥/٢) لكن سقط منه: عن رافع بن عمرو.

قالوا: ثنا المشمعل بن عمرو[١] المزني ثني عمرو بن سليم المزني قال: سمعت رافع بن عمرو المزني رفعه «**العجوة والشجرة**[٢] **من الجنة**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أيضاً: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٥٧/٤

قلت: وهو كما قال، إلا أنه ليس على شرط مسلم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٨١) و «الصغير» (٣٤٤) و «الأوسط» (٣٤٣٠) عن الحسن بن غُليب المصري ثنا مهدي بن جعفر الرملي ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوّاد عن ابن جريج عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة،وهي شفاء من السم**»

قال الطبراني: لم يروه عن ابن خثيم إلا ابن جريج،ولا عن ابن جريج إلا عبدالمجيد، تفرد به الحسن بن غليب عن مهدي بن جعفر»

وقال: لا يُروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه مهدي بن جعفر وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨٨/٥

قلت: عبدالمجيد مختلف فيه، وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من ابن خثيم.

وأما حديث عمرو بن حريث فأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٦٤٥) عن أبي الحسين عبدالباقي بن قانع ثنا حكيم بن يحيى المَتُّوْثي ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا المسعودي عن أبي فزارة عن عمرو بن حريث رفعه «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم**»

---

(١) سماه عبدالرحمن بن مهدي: المشمعل بن إياس.
قال الطبراني: هو المشمعل بن عمرو بن إياس»

(٢) وفي لفظ «والصخرة»

وإسناده ضعيف، حكيم بن يحيى لم أر من ترجمه، وأبو فزارة أظنه راشد بن كيسان، وما أظنه سمع من عمرو بن حريث.

والمسعودي واسمه عبدالرحمن بن عبدالله صدوق اختلط بأخرة، وسماع معاذ بن معاذ العنبري منه قبل اختلاطه.

وعبدالباقي وعبيدالله ثقتان.

٢٤٦١ ـ «العرافة حق، ولا بد للناس من عريف، والعرفاء في النار»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق المقدام بن معد يكرب رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (٧٤) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٥٧) وفي «مصنفه» (٦١٢/٨ ـ ٦١٣ و١٢٢/٩ و١٢٣ ـ ١٢٤) وأحمد (٣٦٦/٥) وأبو داود (٢٩٣٤ و٥٢٣١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٧٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٧٦٢) وابن عدي (٢٠٣٥/٦) وابن السني في «اليوم الليلة» (٢٣٨) من طرق عن غالب بن خطاف القطان البصري عن رجل عن أبيه عن جده أنهم كانوا على منهل من المناهل، فلما بلغهم الإسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا، وقسم الابل بينهم، وبدا له أن يرتجعها، منهم فأرسل ابنه إلى النبي ﷺ فقال له: ائت النبي ﷺ فقل له: إنّ أبي يقرئك السلام وإنه جعل لقومه مائة من الابل على أن يسلموا فأسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له أن يرتجعها منهم أفهو أحق بها أم هم؟ فإن قال لك نعم أو لا فقل له: إنّ أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وإنّه يسألك أن تجعل لي العرافة بعده فأتاه فقال: إنّ أبي يقرئك السلام، فقال **«وعليك وعلى أبيك السلام»** فقال: إنّ أبي جعل لقومه مائة من الابل على أن يسلموا فأسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له أن يرتجعها منهم أفهو أحق بها أم هم؟ فقال **«إن بدا له أن يسلمها لهم فليسلمها، وإن بدا له أن يرتجعها فهو أحق بها منهم، فإن هم أسلموا فلهم إسلامهم، وإن لم يسلموا قوتلوا على الإسلام»** فقال: إنّ أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وإنه يسألك أن تجعل لي العرافة بعده، فقال **«إنّ العرافة حق، ولا بد للناس من العرفاء، ولكنّ العرفاء في النار»** والسياق لأبي داود.

وإسناد ضعيف، فيه من لم يسم.

وقال المنذري في «مختصر السنن»: وهذا الإسناد فيه مجاهيل»

---

(١) ٢٩٢/١٦ ـ ٢٩٣ (كتاب الأحكام ـ باب العرفاء للناس)

٢٤٦٢ ـ «العَرَبُ بعضها أكفاء بعض، والموالي بعضهم أكفاء بعض»

قال الحافظ: وأما ما أخرجه البزار من حديث معاذ رفعه: فذكره، فإسناده ضعيف»[(١)]

ضعيف

روي من حديث معاذ بن جبل ومن حديث ابن عمر ومن حديث عائشة.

فأما حديث معاذ فأخرجه البزار (٢٦٧٧) عن محمد بن المثنى أنا سليمان بن أبي الجون أنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ مرفوعا **«العرب بعضها أكفاء لبعض، والموالي بعضهم أكفاء لبعض»**

قال عبدالحق الإشبيلي: خالد بن معدان لم يسمع من معاذ» الوهم والإيهام ٦٢/٣

وقال أبو الحسن بن القطان: وهذا كما ذكر، وسليمان بن أبي الجون لم أجد له ذكرا» الوهم والإيهام.

وقال الهيثمي: وفيه سليمان بن أبي الجون ولم أجد من ذكره، وبقيه رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٧٥/٤

وقال الحافظ: وفيه سليمان بن أبي الجون قال ابن القطان: لا يعرف، ثم هو من رواية خالد بن معدان عن معاذ ولم يسمع منه» التلخيص ١٦٤/٣

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه عمران بن أبي الفضل الأيلي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«العرب بعضهم لبعض أكفاء، رجل برجل، وحي بحي، وقبيلة بقبيلة، والموالي مثل ذلك، إلا حائك أو حجّام»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٢٤/٢) واللفظ له وابن الجوزي في «العلل» (١٠١٧)

عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي

وابن عدي (١٧٤٩/٥)

عن كثير بن عبيد الحمصي

والبيهقي (١٣٤/٧ ـ ١٣٥)

---

(١) ٣٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب الأكفاء في الدين)

عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي

قالوا: ثنا بقية بن الوليد ثنا زرعة بن عبدالله[١] بن زياد الزبيدي عن عمران بن أبي الفضل به.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو يعلى كما في «نصب الراية» (١٩٨/٣)

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد منكر، وإنما يرويه بقية عن زرعة بن عبدالله، وزرعة غير معروف، وعمران بن أبي الفضل ضعفه بين على حديثه»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، عمران بن أبي الفضل قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب، وقال ابن معين: ليس بشيء»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» علل الحديث ٤٢٤/١

وقال البيهقي: الحديث ضعيف» المعرفة ٦٤/١٠ ـ ٦٥

وقال ابن عبدالبر: هذا حديث منكر موضوع» التمهيد ١٦٥/١٩

قلت: واختلف فيه على بقية، فرواه محمد بن زكريا الأزرق ثنا سويد ثنا بقية بن الوليد ثني محمد[٢] بن الفضل عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«الناس أكفاء، قبيلة بقبيلة، وعربي لعربي، ومولى لمولى، إلا حائك أو حجام»**

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٠١٩)

وقال: تفرد به محمد بن زكريا عن سويد، وهذا الحديث لا يصح، بقية مغموز بالتدليس، ومحمد بن الفضل مطعون فيه»

وقال الحافظ: محمد بن الفضل بن عطية متروك» التلخيص ١٦٤/٣

قلت: وسويد هو ابن سعيد قال الحافظ: ضعيف جدا (التلخيص ٢٦٨/٢)

الثاني: يرويه عثمان بن عبدالرحمن عن علي بن عروة عن ابن جُريج عن نافع عن

---

(١) سماه البيهقي في روايته: عبيدالله، وسماه ابن حبان: عمرو.

(٢) تابعه معمر بن عبدالله عن نافع عن ابن عمر رفعه «الناس أكفاء بعضهم لبعض، إلا حائكا وحجاما».
أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٧٤) من طريق الحسن بن قتيبة ثنا أبو حنيفة عن معمر بن عبدالله به.
والحسن بن قتيبة أظنه المدائني ضعفه أبو حاتم وغيره.

ابن عمر مرفوعا «**العرب بعضها لبعض أكفاء، والموالي بعضها لبعض أكفاء، إلا حائكا أو حجّاما**»

أخرجه ابن عدي (١٨٥٢/٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٠١٨)

وقال: هذا الحديث لا يصح، عثمان بن عبدالرحمن مجروح، وعلي بن عروة قال ابن معين، ليس بشيئ، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث»

وقال ابن عبدالبر: لا يصح عن ابن جريج» التمهيد ١٦٥/١٩

وقال البيهقي: ضعيف» السنن ١٣٤/٧

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: وعثمان بن عبدالرحمن هو الطرائفي من أهل حرّان يروي عن المجاهيل» نصب الراية ١٩٨/٣

وقال الألباني: عثمان بن عبدالرحمن هو الوقاصي وهو متروك» الإرواء ٢٦٩/٦

قلت: بل هو الطرائفي كما قال ابن عبدالهادي فإنه مذكور في الرواة عن علي بن عروة.

الثالث: يرويه شجاع بن الوليد السَّكوني الكوفي ثنا بعض إخواننا عن ابن جريج عن عبدالله بن أبي مُليكة عن ابن عمر مرفوعا «**العرب بعضهم أكفاء لبعض، قبيلة بقبيلة، ورجل برجل، والموالي بعضهم أكفاء لبعض، قبيلة بقبيلة، ورجل برجل، إلا حائك أو حجام**»

أخرجه البيهقي (١٣٤/٧) وفي «الصغرى» (٢٤١١)

وقال: هذا منقطع بين شجاع وابن جريج حيث لم يسم شجاع بعض أصحابه»

وقال أبو حاتم: هذا كذب لا أصل له» علل الحديث ٤١٢/١

الرابع: يرويه مسلمة بن علي الخُشَني عن الزبيدي عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعا «**العرب بعضهم أكفاء لبعض: حي بحي، قبيلة بقبيلة، ورجل برجل، والموالي بعضها أكفاء لبعض: حي بحي، وقبيلة بقبيلة، ورجل برجل، إلا حائك أو حجام**»

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٣٠/٤ ـ ١٣١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩١/١)

ومسلمة بن علي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث عائشة فأخرجه البيهقي (١٣٥/٧) من طريق الحكم بن عبدالله الأزدي ثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعا «**العرب للعرب أكفاء، والموالي أكفاء للموالي، إلا حائك أو حجام**»

وقال: ضعيف»[١]

وقال ابن عبدالهادي: ضعيف بمرة» نصب الراية ١٩٨/٣

قلت: وعلته الحكم بن عبدالله كذبه أبو حاتم والجوزجاني، وقال النسائي وجماعة: متروك الحديث.

٢٤٦٣ ـ «العُرُب كلامهنّ عربي».

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعا: فذكره، وهو ضعيف منقطع»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢٩٢/٤) قال: ذكر عن سهل بن عثمان العسكري ثنا أبو علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «ـ **عُرُبا** ـ قال: **كلامهنّ عربي**».

وإسناده ضعيف وفيه ثلاث علل:

الأولى: الانقطاع بين ابن أبي حاتم وسهل بن عثمان.

الثانية: أبو علي لم أعرفه.

الثالثة: الارسال فإنّ جعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين.

٢٤٦٤ ـ «العشر عشر الأضحى، والشفع يوم الأضحى، والوتر يوم عرفة»

قال الحافظ: وأخرج النسائي من حديث جابر رفعه قال: فذكره»[٣]

أخرجه أحمد (٣٢٧/٣) عن زيد بن الحباب العُكْلي ثنا عياش بن عقبة ثني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**إنّ العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر**»

وأخرجه البزار (كشف ٢٢٨٦) والنسائي في «الكبرى» (٤١٠١) والطبري في «تفسيره» (١٦٩/٣٠) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٠٥/٤) والحاكم (٢٢٠/٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٦٨) وفي «فضائل الأوقات» (١٧٠) من طرق عن زيد بن الحباب به.

---

(١) وكذا قال في «المعرفة» (٦٤/١٠ ـ ٦٥): ضعيف»

(٢) ١٢٩/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة)

(٣) ٣٣٠/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١﴾ [الفجر: ١])

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم، وعندي أنّ المتن في رفعه نكارة»

وقال الهيثمي: رواه البزار وأحمد ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة وهو ثقة»

قلت: فيه عنعنة أبي الزبير فإنه كان مدلسا، وعياش بن عقبة لم يخرج له مسلم شيئا، ولم يخرج رواية خير بن نعيم عن أبي الزبير.

٢٤٦٥ ـ العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة من الشيطان»

قال الحافظ: أخرج الترمذي من طريق أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده رفعه قال: فذكره، وسنده ضعيف، وله شاهد عن ابن مسعود في الطبراني لكن لم يذكر النعاس، وهو موقوف وسنده ضعيف أيضا»[1]

ضعيف

أخرجه الترمذي (٢٧٤٨) وابن ماجه (٩٦٩) وابن أبى عاصم في «الآحاد» (٢١٧٧ و٢١٧٨) والطبراني في «الكبير» (٣٨٧/٢٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٢٧ و٥٧٢٨) من طرق عن شريك بن عبدالله الكوفي عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده مرفوعا **«العطاس والنعاس والرعاف والحيض والقيئ والتثاؤب في الصلاة من الشيطان»**

وفي لفظ **«البزاق والمخاط والحيض والنعاس في الصلاة من الشيطان»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك عن أبي اليقظان»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه أبو اليقظان واسمه عثمان بن عمير البجلي وقد أجمعوا على تضعيفه» مصباح الزجاجة ١١٨/١

قلت: وشريك مختلف فيه، وثابت أبو عدي قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه زائدة بن قدامة الكوفي عن يزيد بن أبي زياد عن أبي ظَبيان عن ابن مسعود قال: التثاؤب والعطاس في الصلاة من الشيطان.

---

(١) ٢٣١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يستحب من العطاس)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤٥٣)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

الثاني: يرويه سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رَزين قال: قال عبدالله: النعاس في الصلاة من الشيطان.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢٥٦) والطبري في «تفسيره» (٩/١٩٣) والطبراني (٩٤٥٢)

وإسناده منقطع، أبو رزين واسمه مسعود بن مالك كان شعبة ينكر أنْ يكون سمع من ابن مسعود شيئا.

الثالث: يرويه قيس بن الربيع عن عاصم عن زرعن ابن مسعود قال: النعاس عند القتال أمنة من الله، والنعاس في الصلاة من الشيطان.

أخرجه الطبراني (٩٤٥١)

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٢٤٦٦ ـ «العقيقة حق، عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»

قال الحافظ: وعند أحمد من حديث أسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٦/٤٥٦) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٨٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٣) وفي «مسند الشاميين» (٢٢٨٩) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن ثابت بن العجلان عن مجاهد عن أسماء بنت يزيد مرفوعا **«العقيقة حق، عن الغلام شاتان[2]، وعن الجارية شاة»**

قال الهيثمي: ورجاله محتج بهم» المجمع ٤/٥٧

قلت: إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها فإنّ ثابت بن العجلان حمصي، وثابت صدوق، ومجاهد ثقة مشهور لكنه لم يذكر سماعا من أسماء بنت يزيد فلا أدري أسمع منها أم لا.

---

(١) ٩/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

(٢) زاد أحمد وابن أبي الدنيا «مكافئتان»

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة ذكرها الحافظ مع حديث أسماء هذا وقد تكلمت عليها في هذا الكتاب.

٢٤٦٧ ـ «العُمْرى جائزة لأهلها، والرُقْبى جائزة لأهلها»

قال الحافظ: وللترمذي من طريق أبي الزبير عن جابر رفعه: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٣/٣٠٣) وأبو داود (٣٥٥٨) والترمذي (١٣٥١) والنسائي (٦/٢٣١ ـ ٢٣٢ و٢٣٢) وفي «الكبرى» (٦٥٧١) وابن ماجه (٢٣٨٣) وأبو يعلى (١٨٥١ و٢٢١٤) وابن الجارود (٩٨٩) وابن حبان (٥١٢٨) والبيهقي (٦/١٧٥) من طرق عن داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعا.

وفي لفظ «**العمري جائزة**[٢] **لمن أُعْمِرَهَا، والرقبي جائزة لمن أُرْقِبَهَا**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: رواته ثقات.

٢٤٦٨ ـ «العُمْرى لمن أُعمرها، والرقبى لمن أُرقبها، والعائد في هبته كالعائد في قيئه»

قال الحافظ: وقد روى النسائي من طريق أبي الزبير عن ابن عباس رفعه: فذكره»[٣]

أخرجه أحمد (١/٢٥٠) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس به مرفوعا.

وأخرجه أبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٠٧) من طريق محمد بن مقاتل ثنا أبو معاوية به.

وأخرجه أحمد (١/٢٥٠) عن عبدالله بن نُمير ثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا «**من أَعمر عُمرى فهي لمن أُعمرها جائزة، ومن أرقب رقبى فهي لمن أُرقبها جائزة، ومن وهب هبة ثم عاد فيها فهو كالعائد في قيئه**»

وأخرجه النسائي (٦/٢٢٥ و٢٢٧) وفي «الكبرى» (٦٥٤١) عن أحمد بن حرب الطائي الموصلي ثنا أبو معاوية عن حجاج بلفظ «**العُمرى جائزة لمن أُعمرها، والرقبى جائزة لمن أُرقبها، والعائد في هبته كالعائد في قيئه**»

---

(١) ٦/١٦٨ (كتاب الهبة ـ باب ما قيل في العمرى والرقبى)

(٢) أي مستمرة إلى الأبد لا رجوع لها إلى المُعْطِي.

(٣) ٦/١٦٨ (كتاب الهبة ـ باب ما قيل في العمرى والرقبى)

ورواه الحِمَّاني عن أبي معاوية عن الحجاج بلفظ **«العمرى لمن وهبت له»**[١]

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٩٢/٤)

واختلف فيه على الحجاج، فرواه محمد بن بشر العبدي الكوفي عن الحجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: لا تصلح العمرى ولا الرقبى، فمن أَعمر شيئا أو أرقبه فإنّه لمن أُعمره وأُرقبه حياته وموته» موقوف

أخرجه النسائي (٢٢٧/٦) وفي «الكبرى» (٦٥٤٤)

والحجاج هو ابن أرطاة قال ابن معين والدارقطني والحاكم: لا يحتج بحديثه.

ورواه عبدالرزاق (١٦٨٨٥) عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: من أُعمر شيئا فهو له.

وتابعه يعلى بن عبيد الطنافسي عن سفيان بلفظ: لا تحل الرقبى ولا العمرى. فمن أُعمر شيئا فهو له، ومن أُرقب شيئا فهو له.

أخرجه النسائي (٢٢٧/٦) وفي «الكبرى» (٦٥٤٣)

وتابعه يحيى القطان عن سفيان بلفظ «العمرى والرقبى سواء»

أخرجه النسائي (٢٢٧/٦) وفي «الكبرى» (٦٥٤٢)

٢٤٦٩ ـ «العم صِنْو الأب»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٩٨٣) من حديث أبي هريرة.

---

(١) ورواه أبو شهاب عبدربه بن سعيد الحناط عن حجاج بلفظ «العمرى والرقبى جائزة»
أخرجه أبو الشيخ في «حديث أبي الزبير» (١٠٦)
وتابعه يحيى بن سعيد الأموي عن حجاج به.
أخرجه أبو الشيخ أيضا (١١٣)
ورواه فضيل بن عمرو الفقيمي عن حجاج واقتصر عليالفقرة الثانية منه.
أخرجه أبو الشيخ (١١٤)

(٢) ١٥١/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ﴾ [الأحزاب: ٥٤] إلى قوله ﴿شَهِيدًا﴾ [البَقَرَة: ١٤٣])

٢٤٧٠ ـ «العمل بخواتيمه، العمل بخواتيمه»

قال الحافظ: وأخرج البزار من حديث ابن عمر حديثا فيه ذكر الكتابين وفي آخره: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الهاء فانظر حديث **«هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة»**

٢٤٧١ ـ «العين حق، وأصدق الطير الفأل»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث حابس التميمي أنّه سمع النبي ﷺ يقول: فذكره»[٢]

يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فرواه علي بن المبارك الهُنَائي عنه ثني حية بن حابس التميمي أنّ أباه أخبره أنّه سمع النبي ﷺ يقول **«لا شيء في الهام، والعين حق، وأصدق الطير الفأل»**

أخرجه ابن سعد (٦٦/٧) وأحمد (٦٧/٤ و٧٠/٥ و٣٧٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩١٤) وفي «الكبير» (٣٥٦٢) والترمذي (٢٠٦١) وفي «العلل» (٦٩١/٢ ـ ٦٩٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٧٩) والطبراني في «الكبير» (٣٥٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٨٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٧٥/١)

وتابعه حرب بن شداد البصري ثنا يحيى بن أبي كثير به.

أخرجه أحمد (٧٠/٥) عن عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا حرب بن شداد به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٧/١/٢ ـ ١٠٨)

عن عبدالله بن محمد الجعفي المسندي

وأبو يعلى[٣] (١٥٨٢)

عن أحمد بن إبراهيم الدورقي

قالا: ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا حرب بن شداد به[٤].

---

(١) ٣٠١/١٤ (كتاب القدر ـ باب العمل بالخواتيم)

(٢) ٣٢٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الفأل)

(٣) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٩/٢) من طريق أبي يعلى فلم يذكر حابسا التميمي.

(٤) رواه الحسن بن علي الحلواني عن عبدالصمد بن عبدالوارث فلم يذكر حابسا التميمي.
أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٨٠) ومن طريقه ابن الأثير (٣٧٥/١)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٨/١/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٥٦١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٨٨) من طريق عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري ثنا حرب بن شداد به.

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي عن يحيى بن أبي كثير عن حية عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٧٠/٥) والبخاري في «الكبير» (١٠٨/١/٢)

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير أنّ رجلا حدّثه عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٨/١/٢)

قال ابن الأثير: الأول هو الصواب»

وقال الحافظ: والأول أصح» الإصابة ١٤٤/٢

وقال الترمذي: حديث غريب»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فلم أره يقضي فيه بشيء. وكأنّ حديث علي بن المبارك أشبه لما وافقه حرب بن شداد»

قلت: وحية بن حابس لم يرو عنه إلا يحيى بن أبي كثير كما في «الميزان» فهو مجهول، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٤٧٢ ـ «العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين، واذا اسْتُغْسِلْتُم فاغسلوا»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (٢١٨٨) من حديث ابن عباس رفعه: فذكره»[١]

٢٤٧٣ ـ «العين حق ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم»

قال الحافظ: وقد وقع عند أحمد من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٣٩/٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٥٩)

عن عبدالله بن نُمير

---

(١) ٣١٣/١٢ (كتاب الطب ـ باب العين حق)

(٢) ٣٠٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب رقية العين)

والطبراني (٤٥٩)

عن عيسى بن يونس

قالا: ثنا ثور بن يزيد عن مكحول عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠٧/٥

قلت: وإسناده منقطع لأنّ مكحولا لم يسمع من أبي هريرة كما قال الترمذي والدارقطني والبزار وغيرهم.

❁ ❁ ❁

حرف الغين

٢٤٧٤ ـ سؤال من سأل النبي ﷺ عن قصة أصحاب الكهف فقال «**غداً أجيبكم**» فتأخر الوحي، فنزلت ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ فقال «**إنْ شاء الله**»

قال الحافظ: أخرجه ابن إسحاق، وهذا لم يرد هكذا من وجه ثابت»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩١/١٥ ـ ١٩٢) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدثني شيخ من أهل مصر قدم منذ بضع وأربعين سنة عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكر الحديث وفيه طول.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٦٩/٢ ـ ٢٧٠) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطاردي ثنا يونس بن بكير به إلا أنه قال: حدثني رجل من أهل مكة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

٢٤٧٥ ـ حديث ابن عمر: **غدا رسول الله ﷺ حين صلى الصبح في صبيحة يوم عرفة حتى أتى عرفة فنزل نَمِرَة وهو منزل الإمام الذي ينزل فيه بعرفة حتى إذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله ﷺ مُهَجِّراً فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود»[٢]

حسن

---

(١) ٤١٥/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الإستثناء في الأيمان)

(٢) ٢٥٧/٤ (كتاب الحج ـ باب التهجير بالرواح يوم عرفة)

أخرجه أحمد (١٢٩/٢) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا أبي عن ابن إسحاق ثني نافع عن ابن عمر قال: غدا رسول الله ﷺ من منى حين صلى الصبح، فذكر الحديث وزاد فيه: على الموقف من عرفة»

وأخرجه أبو داود (١٩١٣) عن أحمد به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير ابن إسحاق، وهو صدوق مدلس، وقد صرّح بالتحديث من نافع فانتفى التدليس.

٢٤٧٦ ـ حديث عائشة: قلت: يارسول الله، فما الطاعون؟ قال: **«غدة كغدة البعير، المقيم فيها كالشهيد، والفار منها كالفار من الزحف»**

قال الحافظ: أخرج أحمد وابن خزيمة من حديث عائشة مرفوعا في أثناء حديث بسند حسن: فذكره، وله شاهد من حديث جابر رفعه **«الفار من الطاعون كالفار من الزحف، والصابر فيه كالصابر في الزحف»** أخرجه أحمد أيضا وابن خزيمة، وسنده صالح للمتابعات»[1]

حديث عائشة سيأتي الكلام عليه في حرف الفاء عند حديث **«فناء أمتي بالطعن والطاعون»**

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣٥٢/٣ و٣٦٠) والبزار (كشف ٣٠٣٨) وابن عدي (١٧٦٥/٥)

عن بكر بن مضر المصري

وأحمد (٣٢٤/٣ ـ ٣٢٥) وعبد بن حميد (١١١٨) والحافظ في «بذل الماعون» (ص ٢٨٠)

عن سعيد بن أبي أيوب المصري

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ١٨١)

عن عبدالله بن لَهيعة

ثلاثتهم عن عمرو بن جابر الحضرمي قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

---

(١) ٢٩٦/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون)

واللفظ لحديث سعيد بن أبي أيوب.

وفي حديث بكر بن مضر «**والصابر فيه له أجر شهيد**»

قال البزار: لا نعلم رواه عن جابر إلا عمرو الحضرمي»

وقال المنذري: إسناد أحمد حسن» الترغيب ٣٣٩/٢

وقال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٣١٥/٥

وقال البوصيري: مداره على عمرو بن جابر وهو ضعيف» إتحاف الخيرة ١٨٥/٣

وقال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة وأحمد من طرق عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي المصري، وحديثه صالح في الشواهد، وإنْ كان بعضهم قد ضعفه» بذل الماعون

قلت: هو مختلف فيه، فقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج بخبره، ووثقه يعقوب بن سفيان والعجلي وغيرهما.

٢٤٧٧ ـ عن ابن عباس قال: **غدوت على النبي ﷺ يوم الجمعة في صلاة الفجر فقرأ سورة فيها سجدة فسجد.**

قال الحافظ: في «كتاب الشريعة» لابن أبي داود من طريق أخرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، وفي إسناده من ينظر في حاله»[١]

٢٤٧٨ ـ عن ابن عمر قال: **غدونا مع رسول الله ﷺ من مِنَى إلى عرفات منا الملبي ومنا المكبر»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٢٨٤) من طريق عبدالله بن أبي سلمة عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه: فذكره»[٢]

٢٤٧٩ ـ عن عمران بن حَصين قال: **غزوت مع رسول الله ﷺ عام الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين.**

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث عمران بن حصين: فذكره»[٣]

انظر حديث «**يا أهل مكة أتموا فإنا قوم سفر**»

---

(١) ٣٠/٣ (كتاب الجمعة ـ باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة)

(٢) ٢٥٧/٤ (كتاب الحج ـ باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة)

(٣) ٢١٥/٣ ـ ٢١٦ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب ما جاء في التقصير)

٢٤٨٠ ـ عن مجدي الضمري قال: **غزونا مع النبي ﷺ غزوة المريسيع فأصبنا سبيا، فسألنا النبي ﷺ عن العزل»**

قال الحافظ: وقد وقع عند البخاري في «تاريخه» وابن السكن وغيره في «الصحابة» من حديث مجدي الضمري قال: فذكره»[1]

أخرجه ابن منده في «الصحابة» (الإصابة ٩/٩١ ـ ٩٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٨٧) من طريق محمد بن سليمان بن مسمول ثنا أبو المفرج بن عُطَي بن مجدي الضمري عن أبيه عن جده قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة بني المصطلق والمريسيع فأصبنا سبايا، فسألت النبي ﷺ عن العزل، فقال **«اعزلوا إنْ شئتم، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة»**

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن سليمان.

٢٤٨١ ـ عن عمر قال: **غزونا مع النبي ﷺ في رمضان يوم بدر ويوم الفتح»**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث عمر: فذكره»[2]

ضعيف

يرويه ابن لَهيعة واختلف عنه:

ـ فقال قتيبة بن سعيد البلخي: ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن مَعْمَر بن أبي حُبَيَّة عن ابن المسيب أنّه سأله عن الصوم في السفر فحّدث أنّ عمر بن الخطاب قال: غزونا مع رسول الله ﷺ في رمضان غزوتين: يوم بدر والفتح. فأفطرنا فيهما.

أخرجه الترمذي (٧١٤) والفريابي في «الصيام» (٩١) عن قتيبة به.

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٧٦٨)

وتابعه حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه أحمد (١/٢٢)

قال الترمذي: حديث عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

ـ وقال أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم: ثنا ابن لهيعة ثنا بكير بن عبدالله عن سعيد بن المسيب عن عمر.

---

(١) ١٤/٢٩٦ (كتاب القدر ـ باب وكان أمر الله قدرا مقدورا)

(٢) ٥/٨٥ (كتاب الصوم ـ باب حدثنا عبدالله بن يوسف)

أخرجه أحمد (٢٢/١)

وتابعه يحيى بن عبدالله بن بكير المصري ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه البزار (٢٩٦)

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وابن المسيب مختلف في سماعه من عمر.

٢٤٨٢ ـ حديث أبي بكر الصديق أنه قال: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] فقال: «**غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تمرض؟ ألست تحزن؟**» قلت: بلى، قال «**هو ما تجزون به**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وصححه ابن حبان»[١]

له عن أبي بكر طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي قال: أُخبرت أنّ أبا بكر قال: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] فكل سوء عملنا جزينا به، فقال رسول الله ﷺ «**غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تمرض؟ ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك الألواء؟**» قال: بلى، قال «**فهو ما تجزون به**»

أخرجه أحمد (١١/١) عن عبدالله بن نُمير أخبرنا إسماعيل به.

وأخرجه أحمد (١١/١) وابن جرير في «تفسيره» (٢٩٤/٥) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٧٧/٢ ـ ٧٨)

عن سفيان بن عُيينة[٢]

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٠٨) والحاكم (٧٤/٣) والبيهقي (٣٧٣/٣) وفي «الشعب» (٩٣٤٨) وفي «الآداب» (١٠٤٤)

---

(١) ٢٠٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

(٢) أخرجه الدولابي في «الكنى» (٧/١) عن محمد بن منصور الطوسي عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير قال: فذكره مرسلا.

عن سفيان الثوري[١]

وابن حبان (٢٩١٠)

عن خالد بن عبدالله الطحان

وهناد في «الزهد» (٤٢٩)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

وابن جرير (٥/٢٩٤)

عن حَكّام بن سَلْم الكناني

وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١١١) وأبو يعلى (٩٨ و٩٩ و١٠٠) وابن جرير (٥/٢٩٥) وابن حبان (٢٩٢٦) وابن السني (٣٩٢) والبيهقي في «الشعب» (٩٣٤٨)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأبو يعلى (٩٨)

عن عَثَّام بن علي الكوفي[٢]

و(١٠١)

عن معتمر بن سليمان التيمي

وسعيد بن منصور (٦٩٦)

عن خلف بن خليفة الكوفي

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: حديث حسن»

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٦٣٨) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١١٢)

---

(١) وهو في «تفسيره» (ص ٩٧)

(٢) رواه محمد بن أبي بكر المقدمي عنه هكذا، ورواه نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي عن عثام بن علي فقال فيه: عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق.
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٧٧٨)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن جرير (٥/٢٩٤)

عن أبي مالك عمرو بن هاشم الجَنْبي

وسعيد بن منصور (٦٩٧)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

وأحمد (١/١١)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي[١]

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٩٩٢)

عن عقبة بن خالد السكوني

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٦٩)

عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير قال: قال أبو بكر.

ورواه هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير أنّ أبا بكر قال للنبي ﷺ.

أخرجه ابن جرير (٥/٢٩٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عنه به[٢].

ورواه وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير قال: لما نزلت ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] قال أبو بكر.

أخرجه أحمد (١/١١) عنه به.

وأخرجه ابن جرير (٥/٢٩٤) عن سفيان بن وكيع ثنا أبي به.

ورواه عبيدالله بن عمر القواريري عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر الصديق، ليس فيه عن أبي بكر الثقفي.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/٧٧ ـ ٧٨) ووقع عنده: عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر.

(٢) رواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير قال: قال أبو بكر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٨٦)

أخرجه أبو يعلى (٩٩)

وحديث أحمد عن وكيع أصح.

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

قال أبو زرعة: أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق مرسل» المراسيل ص ٢٥٨

وقال ابن أبي حاتم: أبو بكر بن أبي زهير روى عن أبي بكر الصديق مرسل» الجرح ٣٣٨/٢/٤

وقال الحافظ في «التهذيب»: أرسل عن أبي بكر الصديق»

وأبو بكر الثقفي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

الثاني: يرويه سليمان بن مهران الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن مسروق قال: قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله، ما أشدّ هذه الآية ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النّساء: ١٢٣] فقال رسول الله ﷺ **«المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء»**

أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٥٥٨/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٩/٨) من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش به.

ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش فأسقط منه مسروقا.

أخرجه هناد في «الزهد» (٤٣٤) وابن جرير (٢٩٥/٥)

الثالث: يرويه عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن زياد الجصاص عن علي بن زيد عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت أبا بكر رفعه **«من يعمل سوءا يجز به في الدنيا»**

أخرجه أحمد (٦/١) والبزار (٢١) وأبو بكر المروزي (٢٢) وأبو يعلى (١٨) والطبري في «تفسيره» (٢٩٤/٥) والعقيلي (٧٩/٢) وابن أبي حاتم (٥٩٩٣) وابن الأعرابي (ق ١٢٩/أ) وابن عدي (١٠٤٥/٣) والحاكم (٥٥٢/٣ ـ ٥٥٣) وابن مردويه كما في «تفسيره ابن كثير» (٥٥٧/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٤/١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٨١/٢)

وإسناده ضعيف لضعف زياد الجصاص وعلي بن زيد بن جُدْعان[1].

---

(١) واختلف فيه على زياد الجصاص، فرواه أبو عاصم العباداني عن زياد الجصاص عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ. =

وأخرجه عبد بن حميد (٧) والترمذي (٣٠٣٩) من طريق موسى بن عبيدة الرَّبَذي أخبرني مولى ابن سباع قال: سمعت ابن عمر يحدث عن أبي بكر قال: فذكر الحديث مطولا.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة، ومولى ابن سباع مجهول.

وللحديث شاهد عن عطاء بن أبي رباح مرسلا.

أخرجه ابن جرير (٥/٢٩٥) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن عُلية عن الربيع بن صَبيح عن عطاء قال: لما نزلت ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] قال أبو بكر: يا رسول الله، ما أشدّ هذه الآية، قال **«يا أبا بكر، إنك تمرض، وإنك تحزن، وإنك يصيبك أذى، فذاك بذاك»**

وإسناده ضعيف لضعف الربيع بن صبيح.

وقال ابن جرير: ثنا القاسم ثنا الحسين ثني حجاج عن ابن جريج قال: أني عطاء قال: لما نزلت، قال أبو بكر: جاءت قاصمة الظهر، فقال رسول الله ﷺ **«إنما هي المصيبات في الدنيا»**

القاسم هو ابن الحسن لم أقف له على ترجمة، والحسين هو ابن داود المعروف بِسُنَيْد وهو مختلف فيه، وحجاج بن محمد ومن فوقه ثقات.

وله شاهد آخر موصول عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] بلغت من المسلمين مبلغا شديدا. فقال رسول الله ﷺ **«قاربوا وسددوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة، حتى النكبة ينكبها، أو الشوكة يشاكها»**

أخرجه مسلم (٢٥٧٤)

٢٤٨٣ ـ حديث سعيد بن زيد قال: خرج زيد بن عمرو وورقة بن نوفل يطلبان الدين حتى أتيا الشام، فتنصر ورقة وامتنع زيد، فأتى الموصل فلقي راهبا فعرض عليه النصرانية فامتنع، وذكر الحديث نحو حديث ابن عمر الآتي في ترجمته، وفيه: قال سعيد بن زيد: فسألت أنا وعمر رسول الله ﷺ عن زيد، فقال **«غفر الله له ورحمه فإنّه مات على دين إبراهيم»**

= أخرجه العقيلي (٢/٧٩)

وقال: كلاهما غير محفوظين، وهذا يُروى بإسناد صالح من غير هذا الوجه»

وضعفه الدارقطني في «العلل» (١/٢٢٥)

قال الحافظ: رواه البزار والطبراني.

وقال: وقد وقع في حديث سعيد بن زيد الذي قدمته وهو عند أحمد: وكان زيد يقول: عذت بما عاذ به إبراهيم، ثم يخرّ ساجدا للكعبة، قال: فمرّ بالنبي ﷺ وزيد بن حارثة وهما يأكلان من سفرة لهما، فدعياه فقال: يا ابن أخي، لا آكل مما ذبح على النصب. قال: فما رؤي النبي ﷺ يأكل مما ذبح على النصب من يومه ذلك.

وقال: وفي حديث سعيد بن زيد: فانطلق زيد وهو يقول: لبيك حقا حقا، تعبدا وَرِقّاً، ثم يخرّ فيسجد لله»[1]

أخرجه الطيالسي (ص ٣٢) عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده أنّ زيد بن عمرو وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل فقال لزيد بن عمرو: من أين أقبلت يا صاحب البعير؟ قال: من بيت إبراهيم، قال: وما تلتمس؟ قال: ألتمس الدين، قال: ارجع فإنّه يوشك أنْ يظهر الذي تطلب في أرضك، فأما ورقة فتنصر، قال زيد: وأما أنا فعرضت عليّ النصرانية فلم توافقني، فرجع وهو يقول: لبيك لبيك حقا حقا، تعبدا ورقا، البر أبغي لا حلال وهل مهجر كمن قال آمنت بمن آمن به إبراهيم وهو يقول:

أنفي لك اللهم عان راغم مهما تجشمني فإني جاشِمُ

ثم يخرّ فيسجد.

قال: وجاء ابنه إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ أبي كان كما رأيت وكما بلغك فاستغفر له، قال: **نعم، فإنّه يكون يوم القيامة أمة وحده**»

قال: أتى زيد بن عمرو بن نفيل على رسول الله ﷺ ومعه زيد بن حارثة وكلاهما يأكلان من سفرة لهما، فدعياه لطعامهما، فقال زيد بن عمرو للنبي ﷺ: يا ابن أخي إنا لا نأكل مما ذبح على النصب»

وأخرجه البزار (١٢٦٦) عن عمرو بن علي الفلاس[2] عن الطيالسي بالفقرة الأخيرة منه وزاد: فما رؤي رسول الله ﷺ بعد ذلك اليوم أكل مما ذبح على النصب.

وأخرجه أيضا (١٢٦٨) عن محمد بن يحيى القطعي عن الطيالسي بالفقرة التي قبل الأخيرة.

---

(١) ١٤٢/٨ و١٤٣ و١٤٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل)

(٢) رواه قاسم بن زكريا المُطَرِّز عن الفلاس مختصرا أيضا.
أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٧٨٥)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧١) والبيهقي في «الدلائل» (٢/١٢٣ ـ ١٢٤) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي بطوله.

وأخرجه أحمد (١/١٨٩ ـ ١٩٠)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والبزار (١٢٦٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥٠) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/١٨٩ ـ ١٩٠)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري

والحاكم (٣/٤٣٩)

عن يونس بن بكير الشيباني

والحربي في «الغريب» (٢/٧٩٠ ـ ٧٩١)

عن أبي قَطَنْ عمرو بن الهيثم

أربعتهم عن المسعودي به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعيد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٩/٤١٧

قلت: سماع عبدالله بن رجاء من المسعودي قبل اختلاطه، ونفيل بن هشام وأبوه ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، وذكرهما ابن حبان في «الثقات».

٢٤٨٤ ـ «غلبت رحمتي غضبي»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ١٧/١٥٥) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة رفعه **«لما خلق الله الخلق كتب في كتابه، وهو يكتب على نفسه، وهو وَضْعٌ عنده على العرش: إنّ رحمتي تغلب غضبي»**

٢٤٨٥ ـ «غلظ جلد الكافر وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار»

قال الحافظ: ولابن المبارك في «الزهد» عن أبي هريرة قال: ضرس الكافر يوم القيامة أعظم من أُحُد، يعظمون لتمتلئ منهم وليذوقوا العذاب. وسنده صحيح، ولم يصرّح برفعه

(١) ١٣/٣٩ (كتاب الأدب ـ باب جعل الله الرحمة في مائة جزء)

لكن له حكم الرفع لأنه لا مجال للرأي فيه. وقد أخرج أوله مسلم من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا وزاد «**وغلظ جلده مسيرة ثلاثة أيام**» وأخرجه البزار من وجه ثالث عن أبي هريرة بسند صحيح بلفظ: فذكره، وأخرجه البيهقي وابن حبان في «صحيحه».

وللبيهقي من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة «**وفخذه مثل ورقان، ومقعده مثل ما بين المدينة والربذة**» أخرجه الترمذي ولفظه «**بين مكة والمدينة**»[1]

صحيح

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه أبو حازم عن أبي هريرة مرفوعا «**ضرس الكافر، أو ناب الكافر في النار مثل أُحُد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث**»

أخرجه مسلم (٢٨٥١) وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٢١) وابن حبان (٧٤٨٧) والطبراني في «الأوسط» (٨٠٦٩) وابن عدي (٢٥٨٧/٧) والبيهقي في «البعث» (٥٦٥) والمزي (٨٨/٣٠) من طريق هارون بن سعد العجلي عن أبي حازم به.

وأخرجه الترمذي (٢٥٧٩) من طريق فضيل بن غزوان الكوفي عن أبى حازم به مختصرا.

وقال: هذا حديث حسن، وأبو حازم هو الأشجعي اسمه سلمان مولى عَزَّة الأشجعية»

الثاني: يرويه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا «**ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار كما بين قديد إلى مكة، وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار**»

أخرجه أحمد (٣٣٤/٢) والبيهقي في «البعث» (٥٦٦) والخطيب في «الكفاية» (ص ٣٥٩)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وأخرجه أحمد (٥٣٧/٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢٤)

عن الحسن بن موسى الأشيب

---

(١) ٢١٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

قالا: ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن زيد بن أسلم به.

وعبدالرحمن بن عبدالله مختلف فيه، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالرحمن بن إسحاق المدني عن سعيد المَقْبُري عن أبى هريرة مرفوعا «**ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وعرض جلده سبعون ذراعا، وعضده مثل البيضاء، وفخذه مثل ورقان، ومقعده من النار مثل ما بيني وبين الربذة**»

أخرجه أحمد (٣٢٨/٢)

عن ربعي بن إبراهيم الأسدي

والحاكم (٥٩٥/٤) والبيهقي في «البعث» (٥٦٨)

عن بشر بن المفضل البصري

قالا: ثنا عبدالرحمن بن إسحاق به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عبدالرحمن بن إسحاق ليس به بأس، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

ـ ورواه سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة موقوفا وزاد: وبطنه مثل اضم.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٣٠٤)

عن خالد بن يزيد المصري

والحاكم (٥٩٥/٤ ـ ٥٩٦)

عن عمرو بن الحارث المصري.

كلاهما عن سعيد بن أبي هلال به.

قال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري.

الرابع: يرويه عمرو بن الحارث المصري أنّ سليمان بن حميد حدّثه أنّ أباه حدّثه أنّه سمع أبا هريرة رفعه «**ضرس الكافر مثل أحد**» يعني في النار.

أخرجه ابن حبان (٧٤٨٨) عن عبدالله بن محمد بن سَلْم المقدسي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنا عمرو بن الحارث به.

وحميد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجهول، وابنه سليمان ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون ثقات.

الخامس: يرويه محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القَرَظ قال: حدثني جدي محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عن أبي هريرة مرفوعا **«ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة»**

أخرجه الترمذي (٢٥٧٨) عن علي بن حجر المروزي أنا محمد بن عمار به.

وأخرجه ابن عدي (٦/٢٢٣٤) من طريق سعيد بن منصور ثنا محمد بن عمار به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: وهو كما قال، محمد بن عمار بن حفص ليس به بأس، وجده لأمه محمد بن عمار بن سعد القرظ ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وصالح مولى التوأمة صدوق اختلط.

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١١٠) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٦٣) من طريق أحمد بن حاتم الطويل ثنا محمد بن عمار عن صالح عن أبي هريرة به.

السادس: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة واختلف عنه:

ـ فقال شيبان بن عبدالرحمن النّحْوي: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّ غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا[1]، وإنّ ضرسه مثل أُحُد، وإنّ مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة»**

أخرجه الترمذي (٢٥٧٧) واللفظ له وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢٣) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١١٩٣) وابن حبان (٧٤٨٦) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٧٩) والحاكم (٤/٥٩٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٤٣١) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٦١) من طرق عن عبيدالله بن موسى الكوفي أنبا شيبان به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش»

---

(١) زاد ابن أبي عاصم والباقون «بذراع الجبار»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده لأنّ البخاري لم يخرج رواية شيبان عن الأعمش»

ـ وقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال لي عبدالله بن مسعود: يا أبا هريرة أتدري كم عرض جلد الكافر؟ قلت: لا أدري، قال: أربعون ذراعا بذراع الجبار.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١١٩٢)

وتابعه محمد بن فضيل الكوفي عن الأعمش به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٤/١٣)

السابع: يرويه ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة واختلف عنه:

ـ فرواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري موقوفا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٣٠٣) عن يونس به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٤١٣) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال ثنا ابن المبارك به.

وتابعه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري به.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٧٧/٩)

ـ ورواه الوليد بن محمد المُوَقَّرِي عن الزهري مرفوعا.

قاله الدارقطني.

وقال: الموقوف هو الصحيح»

قلت: وهو كما قال، والموقري قال الذهبي في «الكاشف»: تركوه.

٢٤٨٦ ـ عن جُبير بن مُطعم أنّ النبي ﷺ لما ناول عثمان المفتاح قال له **«غَيِّبْه»**

قال الحافظ: وروى الفاكهي من طريق محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: فذكره»[1]

أخرجه أبو عروبة الحراني في «حديثه» (٦٠) عن عمرو بن هشام الحراني قال: وجدت في كتاب عتاب بن بشير عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنّ النبي ﷺ لما دفع المفتاح إلى عثمان بن طلحة قال **«ها، ثم غيبه»**

---

(١) ٧٩/٩ (كتاب المغازي ـ باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة)

قال: فمن أجل ذلك يغيب المفتاح.

وإسحاق بن راشد هو الجزري قال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك.

وعتاب مختلف فيه، والباقون ثقات.

٢٤٨٧ ـ «غير الدجال أخوفني عليكم»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سمعان.

٢٤٨٨ ـ «غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث ابن عمر رفعه: فذكره، ورجاله ثقات لكن اختلف على هشام بن عروة فيه كما بينه النسائي وقال: إنّه غير محفوظ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث عائشة وزاد «**والنصارى**»[٢]

حسن

يرويه هشام بن عروة واختلف عنه:

ـ فرواه عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا «**غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود**»

أخرجه أبو يعلى[٣] في «مسنده» (٥٦٧٨) وفي «معجمه» (٧٠) عن أحمد بن جَنَاب المصيصي ثنا عيسى بن يونس به.

وأخرجه النسائي (١١٩/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٤٤)

عن عثمان بن عبدالله بن محمد بن خرزاذ البصري

والخطيب في «تاريخه» (٧٧/٤)

عن عبدالله بن أحمد بن حنبل

والطحاوي في «المشكل» (٣٦٧٩)

---

(١) ٣٥٧/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في سم النبي ﷺ)
و٢١٨/١٦ (كتاب الفتن ـ باب لا يدخل الدجال المدينة)

(٢) ٤٧٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

(٣) ومن طريقه أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢٨١/١ ـ ٢٨٢)

عن محمد بن علي بن داود

ثلاثتهم عن أحمد بن جناب به.

قال النسائي: غير محفوظ»

وقال الخطيب: تفرد بروايته هكذا عن هشام عيسى بن يونس، ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جناب عنه»

قلت: وأحمد بن جناب وثقه الحاكم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال صالح جزرة وأبو حاتم والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

واختلف عنه:

فرواه محمد بن هشام بن أبي أبي الدميط المستملي أبو جعفر عن أحمد بن جناب ثنا عيسى بن يونس عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه ابن الأعرابي (ق ٧٣/ب)

ـ وقيل: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ٢٨٤ ـ ٢٨٥) وابن المقرئ في «المعجم» (١٠٠٦) عن عبدان الأهوازي عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي القاضي العسكري ثنا زيد بن الحريش ثنا عبدالله بن رجاء عن سفيان عن هشام بن عروة به.

ومن طريق ابن المقرئ أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٩٦)

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٨/٢) والخطيب في «التاريخ» (٤٠٥/٥ و٣٧٨/٩) وفي تخريج «الفوائد المنتخبة» للمهرواني (ص ٢١٦) وأبو موسى المديني (٦٩٦) من طرق عن عبدان به.

وزيد بن الحريش ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، والباقون كلهم ثقات، وسفيان هو الثوري، ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني ثنا هشام بن عروة به وزاد **«والنصارى»**.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٥١) عن أحمد بن محمد بن الجهم السمري ثنا محمد بن حرب النشائي ثنا أبو مروان به.

وقال: لم يروه عن يحيى إلا محمد»

٢ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٦٧٨)

٣ ـ حفص بن عمر بن حكيم الكبر.

أخرجه المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١٣٠)

وحفص ضعيف.

ـ وقيل: عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام.

أخرجه أحمد[١] (١٦٥/١) وابن سعد (٤٣٩/١) عن محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن كُناسة الأسدي ثنا هشام به عروة به.

وأخرجه النسائي (١١٩/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٤٥) وأبو يعلى (٦٨١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير بن العوام ٧٩٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٦٨٠) والدينوري في «المجالسة» (٣٤٥١) وأبو نعيم[٢] في «الحلية» (١٨٠/٢) وفي «المعرفة» (٤٤٣) والخطيب في «التاريخ» (٤٠٤/٥ ـ ٤٠٥) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٧٤) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٩٠٢) والضياء المقدسي في «عواليه» (٧٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٩٦/٢٥) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٣٦/١ ـ ٢٣٧) من طرق عن محمد بن كناسة به[٣].

قال النسائي: غير محفوظ»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عروة، تفرد به ابن كناسة»

وقال الطبري: وهذا خبر عندنا صحيح سنده»

وقال الدارقطني: هو حديث يرويه محمد بن كناسة عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان عن أبيه عن الزبير ولم يتابع عليه» العلل ٢٣٤/٤

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين وجماعة، لكن قال ابن معين: حديث ابن كناسة حديث «**غيروا الشيب**» إنما هو عن عروة مرسل» تاريخ الدوري ٥٣٢/٢

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٩٠٣)

(٢) سقط من إسناده «عن عثمان بن عروة» والمزي أخرجه من طريقه فأثبته، وكذلك المديني أبو موسى.

(٣) رواه الطبري (٧٩٦) عن أحمد بن حازم الغفاري عن محمد بن كناسة فلم يذكر عن أبيه.
ورواه الهيثم بن كليب (٤٥) عنه فذكره.

ـ وقيل: عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن عروة مرسلا.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥/٤٠٥ ـ ٤٠٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا هشام بن عروة به.

ـ وقيل: عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا.

أخرجه ابن سعد (١/٤٣٩) عن عبدالله بن نمير عن هشام به.

وأخرجه الخطيب (٥/٤٠٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن شعيب ثنا ابن نمير به.

قال الدارقطني: رواه الحفاظ من أصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسلا، وهو الصحيح» العلل ٤/٢٣٥

وقال الخطيب في «تخريج الفوائد المنتخبة» للمهرواني (ص ٢١٨): والإرسال هو الصواب»

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث نافع بن جبير بن مطعم مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى»**

أخرجه أحمد (٢/٢٦١ و٤٩٩) وابن سعد (١/٤٣٩)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (٢/٢٦١) وابن سعد (١/٤٣٩)

عن عبدالله بن نمير

وابن سعد (١/٤٣٩)

عن محمد بن عبدالله الأنصاري

وأبو يعلى (٥٩٧٧) والطبري (٨٠٨)

عن خالد بن عبدالله الطحان

وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ٢٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧٥) وابن حبان (٥٤٧٣)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

والطبري (٨٠٤)

عن عون بن عمارة العبدي البصري

و (٨٠٥)

عن عبدة بن سليمان الكوفي

و (٨٠٦)

عن أسباط بن محمد القرشي

و (٨٠٧)

عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي

و (٨١٠)

عن عمرو بن خليفة البكراوي

كلهم عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن.

ورواه أبو حريز سهل مولى المغيرة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه.

أخرجه أبو الشيخ (ص ٢٨٥) وابن عدي (١٢٨١/٣)

وقال: هذا غريب من حديث أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ غير محفوظ، إنما يروى عن أبي سلمة عن أبي هريرة»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد به محمد بن عمرو بل تابعه:

١ ـ عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود»**

أخرجه الترمذي (١٧٥٢) وأبو يعلى (٦٠٢١) وابن عدي (١٦٩٧/٥) والذهبي في «السير» (١٣٤/٦) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٣٣٢) من طرق عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن عمر بن أبي سلمة به.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: عمر بن أبي سلمة مختلف فيه، وثقه جماعة وضعفه آخرون، ولا بأس به في المتابعات.

٢ ـ ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى»**

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٧٨) عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا مَعْمر عن الزهري به.

الثاني: يرويه عبدالعزيز بن أبي روّاد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود، واجتنبوا السواد»**

أخرجه ابن عدي (١٩٢٩/٥) عن أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي الحافظ ثنا الحسن بن هارون ثنا مكي بن إبراهيم ثنا ابن أبي رواد به.

وأخرجه البيهقي (٣١١/٧) عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا ابن الشرقي به.

والحسن بن هارون ذكره ابن حبان في «الثقات»، ومكي بن إبراهيم وثقه أحمد وغيره، وابن أبي رواد واسمه عبدالعزيز مختلف فيه والأكثر على توثيقه، ومحمد بن زياد هو القرشي وثقه أحمد وابن معين وغيرهما.

الثالث: يرويه يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى»**

أخرجه ابن عدي (٢٦٤٥/٧)

ويحيى بن أبي أنيسة الجزري قال أحمد ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني: متروك الحديث.

وأما حديث أنس فأخرجه أحمد (٢٤٧/٣) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص ١٠٠) عن قتيبة بن سعيد البلخي عن ابن لَهيعة عن خالد بن أبي عمران عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة عن أنس مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تقربوه السواد ولا تتشبهوا باليهود»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث نافع بن جبير بن مطعم فأخرجه ابن سعد (١٩١/٣) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أنا ابن جُريج عن عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جبير مرفوعا **«غيروا ولا تشبهوا باليهود»**

ورواته ثقات.

٢٤٨٩ ـ حديث جابر في قصة أبي قُحَافة حيث قال ﷺ لما رأى رأسه كأنها الثغامة بياضا **«غَيِّروا هذا وجنبوه السواد»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٠٢»)[١]

٢٤٩٠ ـ «غيروه وجنبوه السواد»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٠٢) من حديث جابر أنّه ﷺ قال: فذكره»[٢]

٢٤٩١ ـ حديث جابر **«الغسل واجب على كل مسلم في كل أسبوع يوما وهو يوم الجمعة»**

قال الحافظ: هو عند النسائي وصححه ابن خزيمة، ولسعيد بن منصور وأبى بكر بن أبي شيبة من حديث البراء بن عازب مرفوعا نحوه ولفظه **«إنّ من الحق على المسلم أنْ يغتسل يوم الجمعة»** الحديث، ونحوه للطحاوي من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن رجل من الصحابة أنصاري مرفوعا»[٣]

حسن

وحديث جابر أخرجه ابن أبي شيبة (٩٣/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٦/١)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

وأحمد (٣٠٤/٣) والنسائي (٧٦/٣) وفي «الكبرى» (١٦٦٩) وابن خزيمة (١٧٤٧) وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة» (٢٤)

عن بشر بن المفضل البصري

وابن خزيمة (١٧٤٧) وابن حبان (١٢١٩)

---

(١) ٤٧٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

(٢) ٣١٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني اسرائيل)

(٣) ٣٣/٣ (كتاب الجمعة ـ باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم؟)

عن محمد بن أبي عدي البصري

وابن خزيمة (١٧٤٧)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١١٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/١٥٠)

عن خالد بن عبدالله الطحان

كلهم عن داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر رفعه **«حق على كل مسلم في كل سبع غسل يوم، وذلك يوم الجمعة»**

واللفظ لابن أبي شيبة.

وفي لفظ **«على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم، وهو يوم الجمعة»** وهو للنسائي وابن خزيمة وابن حبان، واللفظ الذي ذكره الحافظ هو للطحاوي.

واختلف في هذا الحديث على داود بن أبي هند، فرواه محمد بن فضيل الكوفي عنه عن أبي الزبير عن جابر قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٩٥)

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأبو الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تَدْرُس ثقة إلا أنه يدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

وللحديث شواهد من حديث البراء بن عازب ومن حديث رجل من الصحابة أنصاري لم يسم ومن حديث ثوبان فيتقوى بها.

فأما حديث البراء فأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٩٢ ـ ٩٣) وأحمد (٤/٢٨٢ و٢٨٣) والترمذي (٥٢٨ و٥٢٩) وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة» (١٧) وأبو يعلى (١٦٥٩ و١٦٨٤) والروياني (٣٥٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١١٦) والطبراني في «الأوسط» (٨١٣) من طرق عن يزيد بن أبي زياد الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء رفعه **«إنّ من الحق على المسلمين أنْ يغتسل أحدهم يوم الجمعة، وأنْ يمس من طيب إنْ كان عند أهله، فإنْ لم يكن عندهم طيب، فإنّ الماء له طيب»**

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الطبراني: لم يُرو هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد، تفرد به يزيد بن أبي زياد»

قلت: يزيد بن أبي زياد ليس بالقوى وتغير بأخرة وكان يلقن.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه أحمد (٣٤/٤ و٣٦٣/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٦/١) من طرق عن سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ رفعه **«حق على كل مسلم أنْ يغتسل يوم الجمعة، وأنْ يتطيب من طيب إنْ كان عنده»** اللفظ للطحاوي.

واختلف فيه على سعد بن إبراهيم، فرواه شعبة عنه قال: سمعت محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان يحدث عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه **«ثلاث حق على كل مسلم: الغسل يوم الجمعة، والسواك، ويمس من طيب إنْ وجد»**

أخرجه أحمد (٣٤/٤) وابن أبي شيبة (٩٤/٢)

وحديث سفيان أصح لأنّه أحفظ من شعبة كما قال شعبة نفسه، وقال أيضاً: إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه.

وقال يحيى القطان: إذا خالف شعبة سفيان أخذت بقول سفيان.

وقال أبو حاتم: سفيان أحفظ من شعبة، وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري.

وقال أبو زرعة: الثوري أحفظ من شعبة في إسناد الحديث وفي متنه.

قلت: وإسناد الحديث صحيح إنْ كان محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان سمع من الصحابي فإنّه لم يذكر سماعا منه.

وأما حديث ثوبان فأخرجه البزار (كشف ٦٢٤) عن إبراهيم بن الربيع بن نافع ثنا يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن أبي عثمان عن ثوبان رفعه **«حق على كل مسلم السواك، وغسل يوم الجمعة، وأنْ يمس من طيب أهله إنْ كان»**

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن ربيعة ضعفه البخاري والنسائي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به» المجمع ١٧٢/٢

قلت: هو ضعيف، وذكره النسائي والعقيلي والدارقطني وابن حبان في الضعفاء.

٢٤٩٢ ـ «الغلام مرتهن بعقيقته، تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه»

قال الحافظ: أخرجه البزار وأبو الشيخ في كتاب «العقيقة» من رواية إسرائيل عن عبدالله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ورجاله ثقات»[1]

---

(١) ١١/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

أخرجه البزار (كشف ١٢٣٦) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٣٨)

عن عبيدالله بن موسى العبسي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٨/٤)

عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النَّهْدي

كلاهما عن إسرائيل بن يونس عن عبدالله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا «**مع الغلام عقيقته، فأهريقوا عليه دما، وأميطوا عنه أذى**»

اللفظ لحديث إسرائيل.

وفي حديث أبي غسان «**الغلام مرتهن بعقيقته**»

قال البزار: لا نعلم رواه عن ابن المختار إلا إسرائيل»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٨/٤

قلت: ورواته ثقات.

❁ ❁ ❁

حرف الفاء

٢٤٩٣ ـ عن مصعب بن نوح قال: أدركت عجوزا لنا كانت فيمن بايع رسول الله ﷺ قالت: فأخذ علينا ولا ينحن، فقالت عجوز: يا نبي الله، إنّ ناسا كانوا أسعدونا على مصائب أصابتنا وإنهم قد أصابتهم مصيبة فأنا أريد أن أسعدهم، قال «**فاذهبي فكافئيهم**» قالت: فانطلقت فكافأتهم، ثم إنها أتت فبايعته.

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبري»[1]

أخرجه ابن سعد (٨/٨) وأحمد (٥٥/٤) والطبري في «تفسيره» (٧٩/٢٨) من طرق عن عمر بن فروخ القتات ثنا مصعب بن نوح الأنصاري قال: أدركت عجوزا لنا كانت فيمن بايع رسول الله ﷺ، قالت: فأتيته لأبايعه، فأخذ علينا فيما أخذ: ولا تنحن، فقالت عجوز: يا نبي الله، إنّ ناسا قد كانوا أسعدوني على مصائب أصابتني، وإنّهم قد أصابتهم مصيبة، فأنا أريد أنْ أسعدهم، قال «**فانطلقي فكافئيهم**[2]» ثم إنّها أتت فبايعته، قال[3]: هو المعروف الذي قال الله ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢]. اللفظ للطبري

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٥/٣

وقال السيوطي: سنده جيد» الدر المنثور ١٤١/٨

قلت: مصعب بن نوح ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: مجهول.

وله شاهد عن أم عطية الأنصارية قالت: لما أردت أن أبايع رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله، إنّ امرأة أسعدتني في الجاهلية فأذهب فأسعدها ثم أجيئك فأبايعك. قال «**اذهبي فأسعديها**» قالت: فذهبت فساعدتها ثم جئت فبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) ٢٦٣/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢])

(٢) ولفظ ابن سعد «فأسعديهم»

(٣) ولفظ أحمد وابن سعد «قالت»

أخرجه أحمد (٤٠٨/٦) والبخاري (فتح ٢٦٢/١٠) والنسائي (١٣٣/٧ ـ ١٣٤) واللفظ له

٢٤٩٤ ـ «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره، وإسناده حسن»[1]

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث عائشة ومن حديث أم سلمة

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه أحمد وابنه (٨٠/٣) وفي «فضائل الصحابة» (١٣٣١) والترمذي (٦٥٦/٥) والنسائي في «خصائص علي» (١٢٩) وأبو يعلى (١١٦٩) وابن عساكر (تراجم النساء ص ٣٧٩)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وأحمد (٦٤/٣) وفي «الفضائل» (١٣٦٠)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٩٨٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٧١/٥)

عن إسماعيل بن زكريا الكوفي

ثلاثتهم عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد مرفوعا «الحسن **والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران»**

ورواه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد بالشطر الأول منه فقط، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/١٢) وأحمد (٦٢/٣ و٨٢) وفي «الفضائل» (١٣٦٨) والترمذي (٣٧٦٨) والنسائي في «الخصائص» (١٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٦١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٣٦)

٢ ـ محمد بن فضيل.

أخرجه الترمذي (٦٥٦/٥) والنسائي في «الخصائص» (١٤٢)

---

(١) ٢٥٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١])

٣ ـ حمزة الزيات.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦١٢)

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد، منهم:

١ ـ منصور بن أبي الأسود.

أخرجه الحاكم (١٥٤/٣) عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الصائغ ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا علي بن ثابت الدهان ثنا منصور بن أبي الأسود عن عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد مرفوعا «**فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران**».

وقال: صحيح الإسناد»

٢ ـ يزيد بن مَرْدانُبة.

أخرجه أحمد (٣/٣) وفي «الفضائل» (١٣٨٤)

عن محمد بن عبدالله الزبيري

والنسائي في «الخصائص» (١٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢٦١١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٣/٢) والخطيب في «التاريخ» (٩٠/١١) والمزي (٢٤٣/٣٢)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

قالا: ثنا يزيد بن مردانبة عن عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد بالشطر الأول منه فقط.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٣ ـ الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعم.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٦٤٤/٢) والنسائي في «الخصائص» (١٤٣) وفي «الكبرى» (٨١٦٩) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٣/٢) وابن حبان (٦٩٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٦١٠) والحاكم (١٦٦/٣ ـ ١٦٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٧١/٥) والخطيب في «التاريخ» (٢٠٧/٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢/٢) والمزي (١٠٩/٧ ـ ١١٠) من

طرق عن الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعم ثني أبي عن أبي سعيد بالشطر الأول منه وزاد **«إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا»**

قال الحاكم: هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه»

وقال الذهبي: قلت: الحكم فيه لين»

قلت: وثقه يعقوب بن سفيان وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن معين: ضعيف.

٤ ـ سعيد بن مسروق الثوري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢١١) من طريق علي بن ثابت الدهان ثنا قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد بالشطر الأول منه فقط.

وقال: لم يروه عن سعيد بن مسروق إلا قيس بن الربيع، تفرد به علي بن ثابت»

قلت: وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت: قلت لفاطمة ابنة رسول الله ﷺ: رأيتك حين أكببت على النبي ﷺ في مرضه، فبكيت، ثم أكببت عليه ثانية فضحكت، قالت: أكببت عليه، فأخبرني أنه ميت فبكيت، ثم أكببت عليه الثانية، فأخبرني أني أول أهله[1] لحوقا به، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا[2]مريم ابنة عمران، فضحكت.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦/١٢) واللفظ له وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٤٢ و٢٩٦٣) والنسائي في «الخصائص» (١٢٧) وفي «الكبرى» (٨٣٦٦) وابن حبان (٦٩٥٢) والطبراني في «الكبير» (٤١٩/٢٢ ـ ٤٢٠) وابن شاهين في «فضائل فاطمة» (٤ و٥) وابن عساكر (تراجم النساء ص٣٧٩) من طرق عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن.

الثاني: يرويه محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أنّ أمه فاطمة بنت الحسين حدثته أنّ عائشة كانت تقول: فذكرت حديثا طويلا وفيه أنّ النبي ﷺ قال لفاطمة **«إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم ابنة عمران»**

---

(١) ولفظ الطبراني «أهل بيته»

(٢) زاد الطبراني «ما كان من»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٤٦)

عن يوسف بن يزيد بن كامل القرشي القراطيسي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٦٥ و٢٩٧٠)

عن عمر بن الخطاب السجستاني

قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد ثني عمارة بن غَزِيَّة عن محمد بن عبدالله به.

ورواته ثقات غير محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان وهو مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، وقال مسلم: منكر الحديث.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه ابن سعد (٢/٢٤٨) والترمذي (٣٨٧٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٦٤) والنسائي في «الخصائص» (١٢٨) وأبو يعلى (٦٧٤٣ و٦٨٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٢١ ـ ٤٢٢) وابن شاهين في «فضائل فاطمة» (٨) والمزي (١٦/٢٧٥) من طرق عن موسى بن يعقوب الزَّمْعِي ثني هاشم بن هاشم عن عبدالله بن وهب بن زَمْعة أنّ أم سلمة أخبرته أنّ رسول الله ﷺ دعا فاطمة يوم[١] الفتح فناجاها[٢]، فبكت، ثم حدثها[٣] فضحكت. قالت[٤]: فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وضحكها. قالت[٥]: أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت فبكيت[٦]، ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا[٧] مريم ابنة عمران[٨] فضحكت.

اللفظ للترمذي

وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

قلت: موسى بن يعقوب مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

وهاشم بن هاشم وعبدالله بن وهب ثقتان.

---

(١) ولفظ الطبراني وابن شاهين «بعد»

(٢) ولفظ ابن أبي عاصم «فحدثها» ولفظ أبي يعلى «فسارّها بشيء»

(٣) ولفظ أبي يعلى «ثم سارّها بشيء»

(٤) زاد النسائي وغيره «أم سلمة» وزاد ابن شاهين بعد ذلك «فلم أسألها عن شيء حتى توفي رسول الله ﷺ»

(٥) زاد الطبراني «فاطمة»

(٦) ولفظ أبي يعلى «أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت»

(٧) ولفظ النسائي وغيره «بعد»

(٨) ولفظ أبي يعلى «ما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا فلانة»

٢٤٩٥ ـ حديث ابن عباس أنَّ رجلا ظاهر من امرأته فوقع عليها قبل أنْ يكفِّر، فقال له النبي ﷺ: «**فاعتزلها حتى تكفر عنك**»

قال الحافظ: ولأبي داود والترمذي من حديث ابن عباس: فذكره، وفي رواية لأبي داود «**فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله**» وإسناد هذا الحديث حسن»[1]

له عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه الحكم بن أبان العدني عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فرواه مَعْمر بن راشد عن الحكم واختلف عنه:

• فقال الفضل بن موسى السِّيْناني: عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رجلا أتى النبي ﷺ، قد ظاهر من امرأته فوقع عليها. فقال: يا رسول الله، إني قد ظاهرت من زوجتي فوقعت عليها قبل أنْ أكفر، فقال «**وما حملك على ذلك، يرحمك الله؟**» قال: رأيت خَلْخالها في ضوء القمر. قال «**فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به**».

أخرجه أبو داود (٦٦٧/٢) والترمذي[2] (١١٩٩) والنسائي (١٣٦/٦) وفي «الكبرى» (٥٦٥١) وابن الجارود (٧٤٧) والطبراني في «الكبير» (١١٦٠٠) والبيهقي (٣٨٦/٧)

وتابعه محمد بن جعفر غُندر عن معمر به.

أخرجه ابن ماجه (٢٠٦٥)

• ورواه عبدالرزاق (١١٥٢٥) عن معمر عن الحكم عن عكرمة مرسلا.

ومن طريقه أخرجه النسائي (١٣٦/٦) وفي «الكبرى» (٥٦٥٢)

ـ ورواه حفص بن عمر العدني عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٢٠٤/٢) والبيهقي (٣٨٦/٧) وفي «المعرفة» (١١٦/١١) وفي «الصغرى» (٢٧٣٣)

وقال الحاكم: الحكم بن أبان صدوق»

وقال الذهبي: قلت: العدني غير ثقة»

وتابعه سعيد بن كليب قاضي عدن عن الحكم به.

---

(١) ٣٥٤/١١ (كتاب الطلاق ـ باب الظهار)

(٢) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح»

قاله البيهقي (٣٨٦/٧)

ـ ورواه إسماعيل بن عُلية عن الحكم واختلف عنه:

• فرواه زياد بن أيوب البغدادي عن إسماعيل عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه أبو داود (٢٢٢٣)

• ورواه سعيد بن منصور (١٨٢٦) عن إسماعيل عن الحكم عن عكرمة مرسلا.

ـ ورواه ابن جُريج واختلف عنه:

• فرواه حميد بن حماد بن خُوار التميمي عن ابن جريج عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٩٩)

وحميد بن حماد[1] قال أبو داود وغيره: ضعيف.

• ورواه عبدالرزاق (١١٥٢٦) عن ابن جريج عن الحكم عن عكرمة مرسلا.

• ورواه علي بن عاصم الواسطي عن ابن جريج عن عكرمة مرسلا ولم يذكر الحكم.

أخرجه البيهقي (٣٨٦/٧)

وعلي بن عاصم ذكره أبو زرعة وجماعة في الضعفاء.

ـ ورواه معتمر بن سليمان التيمي عن الحكم عن عكرمة مرسلا.

أخرجه سعيد بن منصور (١٨٢٥) والنسائي (١٣٧/٦) وفي «الكبرى» (٥٦٥٣)

وتابعه سفيان بن عُيينة عن الحكم عن عكرمة مرسلا.

أخرجه أبو داود (٢٢٢١ و٢٢٢٢) والبيهقي (٣٨٦/٧)

قال النسائي: المرسل أولى بالصواب من المسند»

وخالفه ابن حزم فقال: وهذا خبر صحيح من روايات الثقات لا يضره إرسال من أرسله» المحلى ٢٦٤/١١

وقال المنذري في «مختصره»: قال أبو بكر المعافري: ليس هذا الحديث صحيحا

---

(١) وتابعه الوليد بن مسلم عن ابن جريج به.

قال أبو حاتم: كذا رواه الوليد وهو خطأ، إنما هو عكرمة أنّ النبي ﷺ مرسل» علل الحديث ٤٣٠/١

يعول عليه. قال: وفيما قاله نظر فقد صححه الترمذي ورجاله ثقات مشهور سماع بعضهم من بعض» نصب الراية ٣/٢٤٦

وقال الحافظ: رجاله ثقات» التلخيص ٣/٢٢٢

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني ظاهرت من امرأتي فرأيت بياض خلخالها في القمر فأعجبني فوقعت عليها، قال «**أو ما قال الله** ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ [المجادلة: ٣]» قال: قد فعلت يا رسول الله، قال «**أمسك عنها حتى تكفر**».

أخرجه البزار كما في «نصب الراية» (٣/٢٤٦) والحاكم (٢/٢٠٤) والبيهقي (٧/٣٨٦) واللفظ له.

وقال البزار: لا يروى عن ابن عباس بأحسن من هذا، وإسماعيل بن مسلم تُكلم فيه، وروى عنه جماعة من أهل العلم»

وقال أبو حاتم: إنما هو طاوس أنّ النبي ﷺ، ومنهم من يقول: عن عمرو بن دينار عن عكرمة أنّ النبي ﷺ، وإسماعيل بن مسلم مخلط» علل الحديث ١/٤٣٥

وقال الحاكم: لم يحتج الشيخان بإسماعيل بن مسلم»

وقال الذهبي: قلت إسماعيل واه»

الثالث: يرويه خُصيف عن عطاء عن ابن عباس أنّ رجلا قال: يا رسول الله إني ظاهرت من امرأتي، رأيت ساقها في القمر فواقعتها قبل أنْ أكفر، قال «**كَفّر، ولا تعد**»

أخرجه البزار كما في «التلخيص» (١/٢٢٢)

٢٤٩٦ ـ حديث عبدالله بن مغفل: «**فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨٠)، وفي رواية أحمد (٤/٨٦) «**بالتراب**»[1]

وأول الحديث «**إذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه**»

٢٤٩٧ ـ عن ابن عباس قال: خرجت حفصة من بيتها يوم عائشة، فدخل رسول الله ﷺ بجاريته القبطية بيت حفصة، فجاءت فرقبته حتى خرجت الجارية فقالت له: أما إني قد رأيت ما صنعت، قال: «**فاكتمي عليّ وهي حرام**» فانطلقت حفصة إلى عائشة فأخبرتها، فقالت له عائشة: أما يومي فتعرس فيه بالقبطية ويسلم لنسائك سائر أيامهن؟ فنزلت الآية.

---

(١) ١/٢٨٨ (كتاب الوضوء ـ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا)

قال الحافظ: وعند ابن سعد من طريق شعبة مولى ابن عباس عنه: فذكره»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (٨/١٨٥ ـ ١٨٦) عن الواقدي ثنا عمر بن عقبة عن شعبة قال: سمعت ابن عباس يقول: خرجت حفصة من بيتها، وكان يوم عائشة، فدخل رسول الله ﷺ بجاريته وهي مخمّر وجهها فقالت حفصة لرسول الله ﷺ: أما إني قد رأيت ما صنعت، فقال لها «**فاكتمي عني وهي حرام**» فانطلقت حفصة إلى عائشة فأخبرتها وبشرتها بتحريم القبطية فقالت له عائشة: أما يومي فتعرس فيه بالقبطية، وأما سائر نساءك فتسلم لهن أيامهن، فأنزل الله ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ [التحريم: ٣] ـ لحفصة ـ ﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ ـ يعني عائشة وحفصة ـ ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحريم: ٤] ـ يعني حفصة وعائشة ـ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ الآية، فتركهنّ رسول الله ﷺ تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾﴾ [التحريم: ١] فأمر فكفّر يمينه وحبس نساءه عليه.

والواقدي قال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد وابن نمير وابن المبارك وإسماعيل بن زكريا.

٢٤٩٨ ـ عن أوس بن أوس رفعه في فضل يوم الجمعة: «**فأكثروا عليّ من الصلاة فيه فإنّ صلاتكم معروضة عليّ**» قالوا: يا رسول الله، كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال «**إنّ الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء**»

قال الحافظ: وعند أبي داود والنسائي وصححه ابن خزيمة وغيره عن أوس بن أوس رفعه في فضل يوم الجمعة: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ أفضل أيامكم يوم الجمعة...**»

٢٤٩٩ ـ قوله في حديث اللُّقطة «**فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها**»

سكت عليها الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح٦/٤) من حديث أبي بن كعب.

---

(١) ١١/٢٠٠ (كتاب النكاح ـ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها)

(٢) ٧/٢٩٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦])

(٣) ٦/٢٩٥ (كتاب الوصايا ـ باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس)

٢٥٠٠ ـ حديث أبي سعيد: لما أعطى رسول الله ﷺ ما أعطى من تلك العطايا في قريش وفي قبائل العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم حتى كثرت منهم القالة، فدخل عليه سعد بن عبادة فذكر له ذلك فقال له «**فأين أنت من ذلك يا سعد؟**» قال: ما أنا إلا من قومي، قال «**فاجمع لي قومك**» فخرج فجمعهم، الحديث.

قال الحافظ: ذكر ابن إسحاق عن أبي سعيد الخدري أنّ الذي أخبر النبي ﷺ بمقالتهم سعد بن عبادة ولفظه: فذكره، وأخرجه أحمد من هذا الوجه.

وقال: وفي حديث أبي سعيد: فقالوا: ماذا نجيبك يا رسول الله ولرسوله المن والفضل.

وقال: فسر ذلك في حديث أبي سعيد، ولفظه: فقال «**أما والله لوشئتم لقلتم فَصَدَقْتُمْ وصُدِّقتم، أتيتنا مُكَذَّباً فصدقناك، ومخذولا فنصرناك، وطريدا فآويناك، وعائلا فواسيناك**»

ونحوه في مغازي أبي الأسود عن عروة مرسلا، وابن عائذ من حديث ابن عباس موصولا.

وقال: وروى أحمد من وجه آخر عن أبي سعيد قال: قال رجل من الأنصار لأصحابه: لقد كنت أحدثكم أنْ لو استقامت الأمور لقد آثر عليكم، قال: فردوا عليه ردّا عنيفا، فبلغ ذلك النبي ﷺ، الحديث.

وقال: زاد في حديث أبي سعيد «**اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار**» قال: فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا: رضينا برسول الله قسما وحظا»[1]

حديث أبي سعيد له عنه طرق:

الأول: يرويه عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد قال: لما أعطى رسول الله ﷺ ما أعطى من تلك العطايا، في قريش وفي قبائل العرب، ولم يكن في الأنصار منها شيء، وجد هذا الحيّ من الأنصار في أنفسهم، حتى كثرت منهم القالة حتى قال قائلهم: لقد لقي والله رسول الله ﷺ قومه، فدخل عليه سعد بن عبادة فقال: وذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن إسحاق في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٤٩٨ ـ ٥٠٠) قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة به.

---

(١) ٩/١١١ ـ ١١٢ و١١٢ و١١٣ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الطائف)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٨/١٤ ـ ٥٢٩) وأحمد (٦٧/٣ و٧٦ ـ ٧٧) وفي «الفضائل» (١٤٣٩) والطبري في «تاريخه» (٩٣/٣ ـ ٩٤) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤١/١١ ـ ١٤٣ و١٤٣) وابن بشران (٧٨٣) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٦/٥ ـ ١٧٨) من طرق عن ابن إسحاق به.

وإسناده حسن.

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: اجتمع ناس من الأنصار فقالوا: يؤثر رسول الله ﷺ علينا غيرنا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فخطبهم، ثم قال «**يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فأعزّكم الله ورسوله؟**» قالوا: صدق الله ورسوله، قال «**ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله؟**» قالوا: صدق الله ورسوله، قال «**ألم تكونوا فقراء فأغناكم الله ورسوله؟**» قالوا: صدق الله ورسوله، ثم قال «**ألا تجيبوني ألا تقولوا: أتيتنا طريدا فآويناك، وأتيتنا خائفا فأمّنّاك، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير، وتذهبون برسول الله تدخلون به دوركم، لو أنكم سلكتم واديا أو شعبا، والناس واديا أو شعبا، لسلكت واديكم أو شعبكم، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني**».

أخرجه عبدالرزاق (١٩٩١٨) عن معمر عن الأعمش به.

وأخرجه عبد بن حميد (٩١٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٩٧٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد (٥٧/٣) من طريق رباح بن زيد الصنعاني عن معمر به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن معين والدارقطني قد تكلما في رواية معمر عن الأعمش.

فقال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإنّ حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئا.

وقال الدارقطني: سيئ الحفظ لحديث الأعمش.

الثالث: يرويه عطية بن سعد العَوْفي قال: قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد آثر عليكم، قال: فردوا عليه ردا عنيفا، قال: فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، قال: فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها، قالوا: بلى يا رسول الله، قال «**فكنتم لا تركبون الخيل**» قال: فكلما قال لهم شيئا قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فلما رآهم لايردون عليه شيئا قال «**أفلا تقولون قاتلك قومك**

فنصرناك، وأخرجك قومك فآويناك» قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله، قال **«يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم برسول الله؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال **«يا معشر الأنصار ألا ترضون أنّ الناس لو سلكوا واديا وسلكتم واديا لسلكت وادي الأنصار؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال **«لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار كرشي وأهل بيتي وعيبتي التي آوي إليها فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم»**

قال أبو سعيد: قلت لمعاوية: أما إنّ رسول الله ﷺ حدثنا أننا سنرى بعده أثرة، قال معاوية: فما أمركم؟ قلت: أمرنا أنْ نصبر، قال: فاصبروا إذاً.

أخرجه أحمد (٨٩/٣) عن يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي به.

وأخرجه أبو يعلى (١٣٥٨) عن زهير بن حرب ثنا يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه البزار (كشف٦٦) من طريق عبيدالله بن عبدالمجيد ثنا فضيل بن مرزوق به.

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

وحديث عروة أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٧٩/٥ ـ ١٨١) من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة.

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وحديث ابن عباس له عنه طرق:

الأول: يرويه يزيد بن أبي زياد عن مِقْسم عن ابن عباس قال: قالت الأنصار: فعلنا وفعلنا، فكأنهم فخروا، فقال ابن عباس أو العباس: لنا الفضل عليكم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأتاهم في مجالسهم فقال **«يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله بي؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال: **«ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله بي؟»** قالوا، بلى يا رسول الله، قال **«أفلا تجيبوني؟»** قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال **«ألا تقولون: ألم يخرجك قومك فآويناك، أَوَلَم يكذبوك فصدقناك، أو لم يخذلوك فنصرناك؟» فما زال يقول حتى جثوا على الركب، وقالوا: أموالنا وما في أيدينا لله ولرسوله، فنزلت** ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣].

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٥/٢٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبدالسلام ثنا يزيد بن أبي زياد به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١١٢/٤) والطبراني في «الأوسط» (٣٨٧٦) من طريق عبدالمؤمن بن علي الزعفراني الكوفي ثنا عبدالسلام بن حرب به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي زياد إلا عبدالسلام بن حرب، تفرد به عبدالمؤمن بن علي»

كذا قال، وقد تابعه مالك بن إسماعيل كما تقدم، وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

قال الحافظ: وهذا أيضا ضعيف ويبطله أنّ الآية مكية» الفتح ١٨٥/١٠

الثاني: يرويه محمد بن جابر السُّحَيمي عن سماك أبي زميل الحنفي قال: سمعت ابن عباس يقول: أصاب النبي ﷺ يوم حنين غنائم فقسم للناس، فقالت الأنصار: نلي القتال والغنائم لغيرنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث إليهم أن اجتمعوا، فأتاهم فقال «**يا معشر الأنصار هل فيكم أحد من غيركم؟**» قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا ومولى لنا، فقال «**ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم**» قال «**يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبقر، وتذهبون أنتم بمحمد ﷺ؟**» قالوا: قد رضينا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٨٧٩) من طريق محمد بن سليمان لُوَين ثنا محمد بن جابر به.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف، وقد وثق» المجمع ٣١/١٠

الثالث: يرويه الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قسم يوم حنين قسما على المؤلفة قلوبهم، فوجدت الأنصار في أنفسها، فقالوا: قسم فيهم، فقال «**يا معشر الأنصار، ألا ترضون أن تذهبوا برسول الله ﷺ معكم؟**» قالوا: بلى.

أخرجه البزار (كشف ١٨٣٩) عن محمد بن سعيد بن إبراهيم التُّسْتَري ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان به.

وإسناده ضعيف لضعف حفص بن عمر العدني.

٢٥٠١ ـ عن أبي أمامة أنهم تذاكروا الكبائر فقالوا: الشرك، ومال اليتيم، والفرار من الزحف، والسحر، والعقوق، وقول الزور، والغلول، والربا، فقال رسول الله ﷺ «**فأين تجعلون الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا؟**»

قال الحافظ: وللطبراني عن أبي أمامة: فذكره»[1]

ضعيف جدا

---

(١) ١٩٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب قذف المحصنات)

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/٤٣) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا أحمد بن عبدالرحمن ثنا عباد بن عباد عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة أنّ ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ ذكروا الكبائر وهو متكئ، فقالوا: الشرك بالله، وأكل مال اليتيم، وفرار من الزحف، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين، وقول الزور، والغلول، والسحر، وأكل الربا، فقال رسول الله ﷺ «**فأين تجعلون الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا؟**»

قال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٢/٥٠٣

قلت: بل ضعيف جدا، قال البخاري وأبو حاتم والفلاس والنسائي والدارقطني: جعفر بن الزبير متروك الحديث.

٢٥٠٢ ـ حديث جبير بن مطعم رفعه «**فجاج منى منحر، وفي كل أيام التشريق ذبح**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد لكن في سنده انقطاع، ووصله الدارقطني ورجاله ثقات»[١]

يرويه سليمان بن موسى الأشدق واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن سليمان بن موسى واختلف فيه على سعيد بن عبدالعزيز:

• فرواه أبو نصر التمار عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن عبدالرحمن بن أبي حسين عن جبير بن مطعم مرفوعا «**كل عرفات موقف، وارفعوا[٢] عن[٣] عُرَنَة، وكل مزدلفة موقف، وارفعوا[٤] عن[٥] مُحَسِّر، وكل فِجَاج منى مَنْحَر، وفي كل أيام التشريق ذبح**»

أخرجه البزار (كشف ١١٢٦) وابن حبان[٦] (٣٨٥٤) وابن عدي (٣/١١١٨) وابن حزم في «المحلى» (٧/٢٧٢) والبيهقي (٩/٢٩٥ ـ ٢٩٦)

---

(١) ١٢/١٠٣ (كتاب الأضاحي ـ باب من قال الأضحى يوم النحر)
(٢) ولفظ البزار «وارتفعوا»
(٣) زاد ابن حزم «بطن»
(٤) ولفظ البزار «وارتفعوا»
(٥) زاد ابن حزم «بطن»
(٦) اللفظ له ولابن عدي.

قال الحافظ: وفي إسناده انقطاع فإنّه من رواية عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن جبير ولم يلقه، قاله البزار» التلخيص ٢/٢٥٥

قلت: بل هو من رواية عبدالرحمن بن أبي حسين عن جبير بن مطعم.

• ورواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن جبير بن مطعم.

أخرجه أحمد (٤/٨٢) والبيهقي (٥/٢٣٩ و٩/٢٩٥)

وتابعه أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا سعيد بن عبدالعزيز به.

أخرجه أحمد (٤/٨٢) والبيهقي (٩/٢٩٥)

وقال: هذا هو الصحيح وهو مرسل»

وقال ابن كثير: هكذا رواه أحمد وهو منقطع فإنّ سليمان بن موسى الأشدق لم يدرك جبير بن مطعم» نصب الراية ٣/٦١

• ورواه سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن نافع بن جبير مطعم عن أبيه نحوه إلا أنه قال «**وكل فجاج مكة منحر**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨٣) والدارقطني (٤/٢٨٤) والبيهقي (٥/٢٣٩ و٩/٢٩٦)

قال البزار: سويد بن عبدالعزيز رجل ليس بالحافظ ولا يحتج به إذا انفرد بحديث، وحديث ابن أبي حسين هو الصواب مع أنّ ابن أبي حسين لم يلق جبير بن مطعم وإنما ذكرنا هذا الحديث لأنا لا نحفظ عن رسول الله ﷺ «في كل أيام التشريق ذبح» إلا في هذا الحديث فكذلك ذكرناه وبينا العلة فيه» نصب الراية ٣/٦١

وقال البيهقي: سويد بن عبدالعزيز ضعيف عند بعض أهل النقل»

وقال أيضاً: هذا غير قوي لأنّ راويه سويد»

ـ ورواه أبو مُعَيد حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى واختلف فيه على أبي معيد:

• فرواه الوليد بن مسلم عن حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى عن محمد بن المنكدر عن جبير بن مطعم مرفوعا «**عرفات موقف، وادفعوا من عرنة، والمزدلفة موقف، وادفعوا عن محسر**»

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٦)

• ورواه عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي عن حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى أنّ عمرو بن دينار حدثه عن جبير بن مطعم رفعه «**كل أيام التشريق ذبح**»

أخرجه الدارقطني (٢٨٤/٤) والبيهقي (٢٩٦/٩)

طريق أخرى: قال الحارث (بغية الباحث ٣٨٣): ثنا محمد عمر ثنا عمر بن إسحاق مولى آل مخرمة ثنا نافع بن جبير عن أبيه مرفوعا «**كل عرفة موقف، وكل جمع موقف، وكل منى منحر**»

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٤٦٢) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث به.

ومحمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك.

٢٥٠٣ ـ حديث ابن عمر أنّ النبي ﷺ قال لفاطمة «**فِدَاك أبوك**»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «آداب الحكماء»[١].

٢٥٠٤ ـ حديث ابن مسعود «**فِدَاكم أبي وأمي**»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «آداب الحكماء»[٢]

٢٥٠٥ ـ حديث أنس أنّه ﷺ قال للأنصار «**فداكم أبي وأمي**»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «آداب الحكماء»[٣]

٢٥٠٦ ـ عن ابن عباس قال: **فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعا، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة**»

قال الحافظ: رواه مسلم (٦٨٧) وأبو داود (١٢٤٧) والنسائي (١٣٧/٣) من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: فذكره»[٤]

٢٥٠٧ ـ قالت عائشة: **فُرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين ركعتين، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة واطمأن، زيد في صلاة الحضر ركعتان، ركعتان، وتركت صلاة الفجر لطول القراءة، وصلاة المغرب لأنها وتر النهار.**

---

(١) ١٨٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الرجل جعلني الله فداك)

(٢) ١٨٩/١٣ ـ ١٩٠ (كتاب الأدب ـ باب قول الرجل جعلني الله فداك)

(٣) ١٩٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الرجل جعلني الله فداك)

(٤) ٨٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب صلاة الخوف ـ باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف)

قال الحافظ: روى ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي من طريق الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: فذكرته»[١]

يرويه داود بن أبي هند عن الشعبي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، منهم:

١ ـ محبوب بن الحسن البصري.

أخرجه ابن خزيمة (٣٠٥ و٩٤٤) عن أحمد بن نصر المقرىء وعبدالله بن الصباح العطار البصري كلاهما عن محبوب بن الحسن ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: فرض صلاة السفر والحضر ركعتين ركعتين، فلما أقام رسول الله ﷺ بالمدينة، زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان، وتركت صلاة الفجر لطول القراءة، وصلاة المغرب لأنها وتر النهار.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٣٨) عن أبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني ثنا عبدالله بن الصباح العطار به.

قال ابن خزيمة: هذا حديث غريب، لم يسنده أحد أعلمه غير محبوب بن الحسن، رواه أصحاب داود فقالوا: عن الشعبي عن عائشة خلا محبوب بن الحسن»

قلت: محبوب بن الحسن اسمه محمد ومحبوب لقب له وهو مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وقد توبع كما سيأتي.

٢ ـ مُرَجّى بن رجاء.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤١٥/١) وفي «المشكل» (٤٢٦٠)

عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي

وابن المنذر في «الأوسط» (٣٣١/٤)

عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق

قالا: ثنا أبو عمر الحَوْضي ثنا مرجى بن رجاء ثنا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلّى إلى كل صلاة مثلها، غير المغرب، فإنّها وتر النهار، وصلاة الصبح لطول قراءتها، وكان إذا سافر عاد إلى صلاته الأولى.

---

(١) ١٠/٢ (كتاب الصلاة ـ باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء)

ومرجى بن رجاء مختلف فيه: وثقه أبو زرعة والدارقطني، وضعفه ابن حبان وغيره، واختلف فيه قول ابن معين وأبي داود.

٣ ـ بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين.

أخرجه البيهقي (٣٦٣/١) عن أبي عبدالله الحاكم وأبي محمد بن أبي حامد المقري قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا بكار بن محمد بن عبدالله ثنا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: إنّ أول ما فرضت الصلاة ركعتين، فلما قدم نبي الله ﷺ المدينة واطمأن زاد ركعتين غير المغرب لأنها وتر، وصلاة الغداة لطول قراءتها، وكان إذا سافر صلّى صلاته الأولى.

وبكار بن محمد قواه ابن معين وضعفه الجمهور.

ـ ورواه محمد بن أبي عدي البصري عن داود عن الشعبي أنّ عائشة، ولم يذكر مسروقا.

أخرجه أحمد (٢٤١/٦)

وتابعه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أنبا داود به.

أخرجه أحمد (٢٦٥/٦) والبيهقي (١٤٥/٣)

والشعبي لم يسمع من عائشة.

قال أبو حاتم: الشعبي عن عائشة مرسل، إنما يحدث عن مسروق عن عائشة» المراسيل ص١٦٠

٢٥٠٨ ـ «فرغ الله إلى كل عبد من خمس: من عمله، وأجله، ورزقه، وأثره، ومضجعه»

قال الحافظ: وفي حديث أبي الدرداء عند أحمد والفريابي: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٨)

عن الوليد بن مسلم

---

(١) ٢٨٣/١٤ (كتاب القدر ـ باب رقم ١)

والطيالسي[1] (ص١٣٢) وأحمد (١٩٧/٥) وابن أبي عاصم (٣٠٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٠١)

عن الفرج بن فضالة

وابن أبي عاصم (٣٠٤) والقضاعي (٦٠٢)

عن مروان بن محمد الطَّاطَري

والدولابي في «الكنى» (١٥٤/٢)

عن أبي عبدالرحيم خالد بن يزيد الحرّاني

والبيهقي في «القضاء والقدر» (٩٠)

عن محمد بن شعيب بن شابور

وابن عساكر (ترجمة أحمد بن القاسم بن معروف ص ١٤٩)

عن أبي مُسْهِر عبدالأعلي بن مسهر

ومحمد بن المبارك الصوري

والفريابي في «القدر» (١٥٢) والطبراني في «الأوسط» (٣١٤٤) وفي «مسند الشاميين» (٢٢٠١) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٦٦)

عن عبدالله بن يوسف التنيسي

وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٣٩٨)

عن أبي خليد عتبة بن حماد الدمشقي

كلهم عن أبي هاشم خالد بن يزيد بن صالح بن صُبيح المُرِّي قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يقول: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء رفعه «**فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس**: فذكرهن».

زاد مروان بن محمد في حديثه «**لا يعدوهن**[2] **عبد**»

قال الطبراني: لا يُروي عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به خالد»

---

(١) قال البوصيري: رواه الطيالسي وأبو يعلى وأحمد بسند ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١١٨/١
قلت: لضعف الفرج بن فضالة.

(٢) وفي لفظ «لا يتعداهن»

قلت: واختلف فيه على خالد بن يزيد بن صالح، فرواه زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عنه ثنا إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر الدمشقي أنه سمع أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء رفعه «**فرغ الله ﷻ إلى كل عبد من خمس: من أجله، ورزقه، وأثره، ومضجعه، وشقي أو سعيد**»

أخرجه أحمد (١٩٧/٥) وفي «السنة» (٨٥٩) عن زيد بن يحيى به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٠٧)

عن سليمان بن عبدالجبار البغدادي

واللالكائي في «السنة» (١٠٥٩)

عن مسلم بن شبيب

قالا: ثنا زيد بن يحيى به.

وهذا الاختلاف لا يضر لأنّ يونس وإسماعيل ثقتان، ويحتمل أنْ يكون لخالد بن يزيد في هذا الحديث شيخان.

لكن يقوي الأول أنه رواه غير واحد عن يونس بن ميسرة بن حَلْبس غير خالد بن يزيد، منهم:

١ ـ مروان بن جناح الدمشقي.

أخرجه تمام (١٤٤٥) عن أبي بكر أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر في آخرين قالوا: ثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

وإسناده صحيح.

٢ ـ الوزير بن صبيح الثقفي الشامي.

أخرجه البزار (كشف ٢١٥٢)

عن صفوان بن صالح الدمشقي

وابن حبان (٦١٥٠)

عن هشام بن عمار الدمشقي

قالا: ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

قال البزار: روي عن أبي الدرداء من غير وجه وهذا أحسنها»

قلت: الوزير بن صبيح مختلف فيه، والباقون ثقات.

٣ ـ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي.

أخرجه ابن المقرىء في «المعجم» (١٠٦٣) عن أبي عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالرحمن الرحبي الحمصي ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن ابن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن.

٢٥٠٩ ـ عن رُكانة رفعه **«فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي»[١]

ضعيف

يرويه محمد بن ربيعة الكلابي عن أبي الحسن العسقلاني واختلف عنه:

ـ فرواه قتيبة بن سعيد البلخي عن محمد بن ربيعة واختلف عنه:

فقال أبو داود (٤٠٧٨) والترمذي (١٧٨٤): ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة[٢] عن أبيه أنّ ركانة صارع النبي ﷺ، فصرعه النبي ﷺ، قال ركانة: وسمعت النبي ﷺ يقول **«فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس»**

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «الآداب» (٧٦٤) وفي «الشعب» (٥٨٤٧) والخطيب في «الجامع» (٨٩١)

• ورواه أحمد بن عبدالرحمن بن بشار النسائي وموسى بن هارون البزاز عن قتيبة فقالا: عن محمد بن يزيد بن ركانة عن أبيه.

أخرجه أبو الحسين بن قانع في «معجمه» كما في «تحفة الأشراف» (١٧٤/٣)

ـ ورواه أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني عن محمد بن ربيعة واختلف عنه:

• فرواه أبو يعلى (١٤١٢) عن أبي كريب عن محمد بن ربيعة ثني أبو الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه.

---

(١) ٣٨٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب العمائم)

(٢) وفي رواية الترمذي «عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة»

• ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي كريب ثنا محمد بن ربيعة ثني أبو الحسن عن أبي جعفر محمد بن علي عن ابن ركانة عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٠٩)

• ورواه أبو محمد عبدالله بن زيدان بن بُريد البجلي عن أبي كريب ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن العسقلاني عن جعفر بن محمد بن ركانة أنّ ركانة.

أخرجه أبو طاهر السلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٣١)

ـ ورواه ابن سعد (٣٧٤/١) عن محمد بن ربيعة عن أبي الحسن عن أبي جعفر محمد بن ركانة عن أبيه.

وتابعه محمد بن عمار[1] ثنا محمد بن ربيعة به.

أخرجه الحاكم (٤٥٢/٣)

ـ ورواه محمد بن سلام بن الفرج البيكندي عن محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٨٢/١/١ و٣٣٨/١/٢)

وقال: إسناده مجهول، لا يعرف سماع بعضهم من بعض»

ـ ورواه داود بن رشيد الهاشمي عن محمد بن ربيعة عن أبي الحسن عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة أن ركانة.

ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٦٩)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة»

وقال ابن حبان في ترجمة ركانة من كتابه «الثقات» (١٣٠/٣): يقال: إنّه صارع النبي ﷺ، وفي إسناد خبره نظر»

قلت: وهو كما قال، وأبو الحسن العسقلاني قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه محمد بن ربيعة الكلابي، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

---

(١) أظنه محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي.

وأبو جعفر قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه أبو الحسن العسقلاني فمن أبو الحسن؟، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وقال ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» (٣/٢٨٧ ـ ٢٨٨): علة هذا الخبر أنه من رواية أبي الحسن العسقلاني عن أبي جعفر محمد بن ركانة عن أبيه أنّ ركانة، ومن هؤلاء من يعرف له حال.

٢٥١٠ ـ حديث عائشة «فرّ من المجذوم فرارك من الأسد»

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوكل»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا عدوى، وإذا رأيت المجذوم ففرّ منه كما تفر من الأسد»**

٢٥١١ ـ «فصل ما بين الحلال والحرام، الضرب بالدُّف»

قال الحافظ: ولأحمد والترمذي والنسائي من حديث محمد بن حاطب: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٣/٦٤) وسعيد بن منصور (٦٢٩) وأحمد (٣/٤١٨) وابن ماجه (١٨٩٦) والترمذي (١٠٨٨) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٤٧) والنسائي (٦/١٠٤) وفي «الكبرى» (٥٥٦٢) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٦) وابن حبان في «المجروحين» (٣/١١٣) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٤٧) والبيهقي (٧/٢٨٩ و٢٩٠) وابن القيسراني في «السماع» (ص٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٦٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٨٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٨٥) والمزي (٢٥/٣٦)

عن هشيم

وسعيد بن منصور (٦٢٩) وأحمد (٤/٢٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤٢) وابن عدي (٧/٢٦٨٥) وابن القيسراني (ص٥٣)

عن أبي عَوَانة[٣] الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

---

(١) ١٢/٢٦٨ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

(٢) ١١/١٣٣ (كتاب النكاح ـ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة)

(٣) هكذا رواه عفان ومسدد وأبو داود الطيالسي وأبو الربيع الزهراني وسعيد بن منصور عن أبي عوانة عن أبي بلج عن محمد بن حاطب. =

وابن أبي شيبة (١٩٢/٤ ـ ١٩٣) وأحمد (٢٥٩/٤) والنسائي (١٠٤/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٦٤) والحاكم (١٨٤/٢)

عن شعبة

ثلاثتهم عن أبي بلج عن محمد بن حاطب مرفوعا «**فصل ما بين الحلال والحرام، الدُّف**[١] **والصوت في النكاح**».

لفظ حديث هشيم[٢].

قال الترمذي: حديث حسن، وأبو بلج اسمه يحيى بن أبي سليم ويقال ابن سليم أيضا، ومحمد بن حاطب قد رأى النبي ﷺ وهو غلام صغير»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البغوي: محمد بن حاطب أدرك النبي ﷺ وهو صغير»

وقال ابن القيسراني: هذا حديث صحيح ألزم أبو الحسن الدارقطني مسلما إخراجه في الصحيح»

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير أبي بلج وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الجوزجاني، فهو حسن الحديث.

٢٥١٢ ـ «فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٠٩٦) من حديث عمرو بن العاص مرفوعا»[٣]

٢٥١٣ ـ «فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»

قال الحافظ: أخرجه ابن عدي من رواية شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعا، وفي إسناده عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف، وأخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن

= ورواه أبو خالد القرشي عن يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن مولى لمحمد بن حاطب عن محمد بن حاطب.

أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٦٤٦)

(١) ولفظ البيهقي «ضرب الدف»

(٢) وفي حديث شعبة: قال أبو بلج: قلت لمحمد بن حاطب: إني تزوجت امرأتين لم يضرب علي بدف، قال: بئسما صنعت، قال رسول الله ﷺ: فذكره.

(٣) ٣٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول الله جل ذكره: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧])

شهر بن حوشب مرسلا، ورجاله لا بأس بهم، وأخرجه يحيى بن عبدالحميد الحماني في «مسنده» من حديث عمر بن الخطاب وفي إسناده صفوان بن أبي الصهباء مختلف فيه، وأخرجه ابن الضريس أيضا من طريق الجراح بن الضحاك عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان رفعه «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» **ثم قال «وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه وذلك إنّه منه»** وحديث عثمان سيأتي بعد أبواب بدون هذه الزيادة، وقد بين العسكري أنّها من قول أبي عبدالرحمن السلمي، وقال المصنف في «خلق أفعال العباد»: وقال أبو عبدالرحمن السلمي: فذكره، وأشار في «خلق أفعال العباد» إلى أنّه لا يصح مرفوعا، وأخرجه العسكري أيضا عن طاوس والحسن من قولهما»[1]

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي سعيد ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث الحسن البصري مرسلا ومن حديث محمد بن كعب القرظي مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فيرويه سعيد بن أبي عَروبة واختلف عنه:

ـ فرواه عمر بن سعيد الأبح البصري عن سعيد عن قتادة عن الأشعث الأعمى الحُدَّاني عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٢٩٤) وابن عدي (١٧٠٥/٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٠٧ ـ ٣٠٨)

وقال: تفرد به عمر الأبح وليس بالقوي»

قلت: ذكره ابن عدي في «الكامل» وقال: قال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: ساقط الاحتجاج فيما انفرد به.

ـ ورواه غير واحد عن سعيد بن أبي عروبة عن الأشعث الحداني عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة، دون ذكر قتادة فيه، منهم:

١ ـ عبدالوهاب بن عطاء العجلي.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (٥٥٧)

٢ ـ محمد بن سواء البصري.

أخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٨٧ و٣٤٠)

---

(١) ٤٤٢/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل القرآن على سائر الكلام)

٣ ـ خارجة بن مصعب.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٠١٨)

ـ ورواه عمرو بن حمران البصري عن سعيد عن قتادة عن شهر عن أبي هريرة ولم يذكر الأشعث الحداني.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٢٩) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ٢٦٦/١ ـ ٢٦٧)

وتابعه يونس بن واقد أبو الجنيد ثنا سعيد به.

أخرجه أبو الفضل الرازي في«فضائل القرآن» (٢٧) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨٨٤) من طريق محمد بن حميد ثنا يونس بن واقد به.

ومحمد بن حميد قال البخاري: فيه نظر (التاريخ الأوسط ٣٨٦/٢)

وقد روي عن شهر بن حوشب مرسلا.

أخرجه عبدالله الدارمي (٣٣٦٠)

عن سليمان بن حرب البصري

وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٨٥) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٣٩) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٢٣٢/١٣)

عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن أشعث الحداني عن شهر مرسلا.

قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب» العلل ٢٩/١١

وأما حديث أبي سعيد فسيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث **«يقول الله تعالى: «من شغله ذكري»»**

وأما حديث عثمان فأخرجه ابن الضريس[1] (١٣٨) عن محمد بن عبدالله بن أبي جعفر الرازي أنبا عبدالصمد المقرىء عن الجراح بن الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان مرفوعا **«خيركم من تعلم القرآن وعلمه، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه، وذلك أنه منه»**

---

(١) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢٥٣/١)

ومحمد بن عبدالله بن أبي جعفر قال أبو حاتم: صدوق، وعبدالصمد بن عبدالعزيز المقرىء ذكره ابن حبان في «الثقات».

وتابعه إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك الكندي به.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٣٠٦) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا إسحاق بن سليمان الرازي به.

وقال: تابعه يعلى بن المنهال عن إسحاق بن سليمان في رفعه، ويقال: إنّ الحماني منه أخذ ذلك.

ثم أخرجه من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يعلى بن المنهال السكوني ثنا إسحاق بن سليمان به[1].

قال الحضرمي: سمعه يحيى الحماني من يعلى بن المنهال هذا.

قلت: رواه جماعة عن إسحاق بن سليمان عن الجراح بن الضحاك عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان مرفوعا «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»

قال أبو عبدالرحمن: فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك أنّه منه.

منهم:

١ ـ إسحاق بن راهويه.

أخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (١٥) ومن طريقه الخطيب في «المدرج» (١/٢٥٦ ـ ٢٥٧) والشجري في «أماليه» (١/١٠٥ و١١١)

٢ ـ أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي.

أخرجه الفريابي (١٦) ومن طريقه الخطيب (١/٢٥٧) والشجري (١/١١١)

٣ ـ حامد بن محمود.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٣٠٦) وفي«الاعتقاد» (ص١٠١)

٤ ـ يحيى بن جعفر ـ هو ابن أبي طالب ـ.

أخرجه اللالكائي (٥٥٦) والخطيب في «المدرج» (١/٢٥٦)

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الخطيب في «المدرج» (١/٢٥٢ ـ ٢٥٣) وابن بطة في«الابانة» (الرد على الجهمية١/٢٢٧ ـ ٢٢٨)

٥ ـ محمد بن حميد الرازي.

أخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجمهية» (٣٤١) عنه[١] به.

٦ ـ إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢٥٥/١)

وهذا أصح[٢].

قال الدارقطني: اختلف عن إسحاق بن سليمان فيه، فقال يعلى بن المنهال عن إسحاق بن سليمان عن الجراح «وفضل كلام الله على سائر خلقه» أدرجه في كلام النبي ﷺ، وإنما هو من كلام أبي عبدالرحمن السلمي.

بين ذلك إسحاق بن راهوية وغيره في روايتهم عن إسحاق بن سليمان» العلل ٥٧/٣

وكذا قال الخطيب في «المدرج»

وأما حديث الحسن فأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٨/١) عن أبيه ثنا أسود بن عامر أنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن الحسن مرفوعا **«فضل القرآن على الكلام كفضل الله على العباد»**

وأخرجه ابن الضريس (٨٢) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن الحسن قوله.

وأما حديث محمد بن كعب فأخرجه ابن بطة (٢٦٧/١ ـ ٢٦٨) من طريق وكيع عن موسى بن عُبيدة عن محمد بن كعب رفعه **«فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»**.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

٢٥١٤ ـ «فضل قراءة القرآن نظرا على من يقرؤه ظهرا، كفضل الفريضة على النافلة»

قال الحافظ: وأخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن» من طريق عبدالله بن عبدالرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ رفعه: فذكره، وإسناده ضعيف»[٣]

ضعيف

---

(١) رواه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن محمد بن حميد فرفعه كله.
أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢٥٥/١)

(٢) وهكذا رواه محمد بن عبدالرحمن الهمداني عن الجراح بن الضحاك به.
أخرجه ابن بطة (الرد على الجهمية ٢٥١/١ ـ ٢٥٢)

(٣) ٤٥٥/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب القراءة عن ظهر القلب)

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٤٦) عن نعيم بن حماد عن بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن سليم عن عبدالله بن عبدالرحمن عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ مرفوعا به.

ومن طريقه أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (١٩٤)

قال ابن كثير: وهذا الإسناد فيه ضعف فإنّ معاوية بن يحيى هذا هو الصَدَفي أو الاطرابلسي، وأيا ما كان فهو ضعيف» فضائل القرآن ص٤٠

قلت: الصدفي ضعفوه ولم أر أحدا وثقه، والاطرابلسي مختلف فيه: قواه أبو داود وجماعة، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلف فيه قول ابن معين، وأظنه المراد هنا.

ونعيم بن حماد مختلف فيه، وبقية مدلس وقد عنعن، وسليمان بن سليم هو الكناني وثقه ابن معين وغير واحد، وعبدالله بن عبدالرحمن ما عرفته.

٢٥١٥ ـ «فضلت على الأنبياء بخصلتين: كان شيطاني كافرا فأعانني الله عليه فأسلم»

قال: ونسيت الأخرى.

قال الحافظ: وله (أي البزار) من حديث ابن عباس رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٤٣٨) من طريق إبراهيم بن صِرَمَة الأنصاري ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن أبي هريرة به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن صرمة، قال العقيلي: يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث ليست محفوظة من حديث يحيى فيها مناكير وليس ممن يضبط الحديث. وكذبه ابن معين، وذكره الدارقطني في الضعفاء.

٢٥١٦ ـ «فضلت على الأنبياء بست»

قال الحافظ: روى مسلم من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره.

وقال: وأصرح الروايات في ذلك وأشملها رواية أبي هريرة عند مسلم **«وأرسلت إلى الخلق كافة»** وأول حديث أبي هريرة هذا **«فضلت على الأنبياء بست»** فذكر الخمس المذكورة في حديث جابر إلا الشفاعة، وزاد خصلتين وهما **«وأعطيت جوامع الكلم، وختم بي النبيون»**

---

(١) ٤٥٦/١ (كتاب التيمم)

وعند البزار من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه «**فضلت على الأنبياء بست: غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وجعلت أمتي خير الأمم، وأعطيت الكوثر، وإنّ صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة، تحته آدم فمن دونه**»(١)

أخرجه مسلم (٥٢٣) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلام، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون**»

وأخرجه من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا «**بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت بين يدي**»

وأخرجه من طريق محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا.

فذكر مثل حديث يونس بن يزيد.

وأخرجه من طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا بمثله.

وأخرجه من طريق عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة مرفوعا: فذكر نحو حديث يونس بن يزيد.

وأخرجه من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعا «**نصرت بالرعب، وأوتيت جوامع الكلم**»

وأخرجه البزار (كشف ٢٤٤٢) قال: كتب إليّ حمزة بن مالك يخبرني أنّ عمه سفيان بن حمزة حدّثه عن كثير بن زيد عن الوليد عن أبي هريرة مرفوعا «**فضلت على الأنبياء بست لم يعطهنّ أحد كان قبلي: غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وجعلت أمتي خير الأمم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأعطيت الكوثر، ونصرت بالرعب، والذي نفسي بيده إنّ صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة، تحته آدم فمن دونه**»

قال الهيثمي: إسناده جيد» المجمع ٢٦٩/٨

---

(١) ٤٥٣/١ و٤٥٥ و٤٥٦ (كتاب التيمم وقول الله تعالى ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النّساء: ٤٣])

قلت: حمزة بن مالك ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وسفيان بن حمزة قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وكثير بن زيد مختلف فيه: وثقه ابن عمار الموصلي وغيره، وضعفه النسائي وغيره، والوليد بن رباح قال أبو حاتم: صالح، وقال البخاري: مقارب الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٥١٧ ـ «فضلنا على الناس بثلاث خصال: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة»

قال الحافظ: ولمسلم (٥٢٢) أيضا من حديث حذيفة: فذكره، وذكر خصلة الأرض كما تقدم، قال: وذكر خصلة أخرى. وهذه الخصلة المبهمة بينها ابن خزيمة (٢٦٣) والنسائي (الكبرى ٨٠٢٢) وهي «**وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش**»[(١)]

٢٥١٨ ـ حديث عثمان في صفة الوضوء: **فغسل يديه إلى المرفقين حتى مس أطراف العضدين»**

قال الحافظ: ففي الدارقطني بإسناد حسن من حديث عثمان في صفة الوضوء: فذكره»[(٢)]

أخرجه الدارقطني (٨٣/١) ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم ثنا عمي ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن معمر التيمي عن حُمران مولى عثمان بن عفان انّه حدّثه أنّه سمع عثمان بن عفان قال: هلموا أتوضأ لكم وضوء رسول الله ﷺ، فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين حتى مس أطراف العضدين، ثم مسح برأسه، ثم أمر يديه على أذنيه ولحيته، ثم غسل رجليه.

وفيه عنعنة محمد بن إسحاق فإنّه كان مدلسا، وباقي رجاله ثقات.

٢٥١٩ ـ «فقدت أمة من بني اسرائيل لا أراها إلا الفأر»

سكت عليه الحافظ[(٣)].

أخرجه البخاري (فتح ١٦٢/٧) من حديث أبي هريرة.

---

(١) ٤٥٥/١ (كتاب التيمم وقول الله تعالى ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النساء: ٤٣])
(٢) ٣٠٤/١ (كتاب الوضوء ـ باب مسح الرأس كله)
(٣) ١٦٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

٢٥٢٠ ـ قال ابن عباس: **فكان جبريل يتعاهده في كل سنة فيعارضه بما نزل عليه من رمضان إلى رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه عارضه مرتين.**

قال الحافظ: ثبت من حديث ابن عباس: فذكره، كما ثبت في الصحيح من حديث فاطمة»[١]

انظر كلام الحافظ على حديث ابن عباس في فضائل القرآن ـ باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ.

وحديث فاطمة أخرجه البخاري (فتح ٧/٤٤٠)

٢٥٢١ ـ قيل للنبي ﷺ: ألم تر ثابت بن قيس لم تزل داره البارحة تزهر بمصابيح، قال «**فلعله قرأ سورة البقرة**» فسئل، قال: قرأت سورة البقرة.

قال الحافظ: وأخرج أبو داود من طريق مرسلة قال: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٢٩) عن عباد بن عباد الأزدي عن جرير بن حازم عن عمه جرير بن زيد أنّ أشياخ أهل المدينة حدثوه أنّ رسول الله ﷺ قيل له: فذكره.

قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد إلا أنّ فيه إبهاما ثم هو مرسل» التفسير ١/٣٣

٢٥٢٢ ـ حديث ابن عباس أنّ رجلا قال: إنّ هذه امرأة رضيت بي فزوجها مني، قال «**فما مهرها؟**» قال: ما عندي شيء، قال «**أمهرها ما قلّ أو كثر**» قال: والذي بعثك بالحق ما أملك شيئا.

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عباس في فوائد أبي عمر بن حيوة: فذكره.

وقال: وفي حديث ابن عباس «أزوجها منك على أن تعلمها أربع أو خمس سور من كتاب الله»

وقال: وإنْ ثبت حديث ابن عباس المتقدم حيث قال فيه «**فإذا رزقك الله فعوضها**» كان فيه تقوية لهذا القول ولكنه غير ثابت»[٣]

٢٥٢٣ ـ عن أبي حنظلة أنّ عليا خطب بنت أبي جهل فقال له أهلها: لا نزوجك على فاطمة.

---

(١) ١/٣٥ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ١٠/٤٣٣ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل الكهف)

(٣) ١١/١١١ و١١٢ ـ ١١٣ و١١٤ و١١٩ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

وفي روايته أنّ النبي ﷺ قال «**فمن آذاها فقد آذاني**»

قال الحافظ: ووقع عند الحاكم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حنظلة: فذكره»[١]

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٣٢٤) عن يزيد بن هارون قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حنظلة أنّه أخبره رجل من أهل مكة أنّ عليا خطب ابنة أبي جهل فقال له أهلها: لا نزوجك على ابنة رسول الله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال «**إنما فاطمة بَضعة مني فمن آذاها فقد آذاني**»

ومن طريقه أخرجه الحاكم (١٥٩/٣)

وأخرجه أيضا من طريق سعيد بن مسعود المروزي ثنا يزيد بن هارون به.

ووقع عنده: عن أبي حنظلة رجل من أهل مكة.

وسكت عليه وقال الذهبي: قلت: مرسل.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٢٩/٤) من طريق محمد بن يحيى الذهلي وإبراهيم بن عبدالله قالا: ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حنظلة أنّه أخبره رجل من أهل مكة به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، وأبو حنظلة قال الحافظ في «التعجيل»: لا أعرف فيه جرحا بل ذكره ابن خلفون في الثقات.

وقال أبو زرعة في «ذيل الكاشف»: لا يعرف.

وتعقبه الحافظ في «التعجيل» فقال: قلت: بل هو معروف، يقال له الحذاء، وروى عنه أيضا مالك بن مِغْول، ذكره أبو أحمد الحاكم وقال: حديثه في الكوفيين.

٢٥٢٤ ـ حديث أبي موسى رفعه «**فناء أمتي بالطعن والطاعون**» قيل: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «**وخز أعدائكم من الجن، وفي كلٍّ شهادة**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من رواية زياد بن علاقة عن رجل عن أبي موسى. وفي رواية له عن زياد: حدثني رجل من قومي قال: كنا على باب عثمان ننتظر الاذن فسمعت أبا موسى. قال زياد: فلم أرض بقوله فسألت سيد الحي، فقال: صدق.

---

(١) ٢٤١/١١ (كتاب النكاح ـ باب ذب الرجل عن ابنته)

وأخرجه البزار والطبراني من وجهين آخرين عن زياد فسميا المبهم يزيد بن الحارث، وسماه أحمد في رواية أخرى أسامة بن شريك، فأخرجه من طريق أبي بكر النهشلي عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: خرجنا في بضع عشرة نفسا من بني ثعلبة فإذا نحن بأبي موسى.

ولا معارضة بينه وبين من سماه يزيد بن الحارث لأنه يحمل على أنّ أسامة هو سيد الحي الذي أشار إليه في الرواية الأخرى واستثبته فيما حدّث به الأول وهو يزيد بن الحارث، ورجاله رجال الصحيحين اللهم إلا المبهم، وأسامة بن شريك صحابي مشهور والذي سماه وهو أبو بكر النهشلي من رجال مسلم، فالحديث صحيح بهذا الاعتبار، وقد صححه ابن خزيمة والحاكم، وأخرجاه وأحمد والطبراني من وجه آخر عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال: سألت عنه رسول الله ﷺ فقال **«هو وخز أعدائكم من الجن، وهو لكم شهادة»** ورجاله رجال الصحيح إلا أبا بلج بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها جيم، واسمه يحيى، وثقه ابن معين والنسائي وجماعة، وضعفه جماعة بسبب التشيع، وذلك لا يقدح في قبول روايته عند الجمهور.

وللحديث طريق ثالثة أخرجها الطبراني من رواية عبدالله بن المختار عن كريب بن الحارث بن أبي موسى عن أبيه عن جده، ورجاله رجال الصحيح إلا كريبا وأباه، وكريب وثقه ابن حبان، وله حديث آخر في الطاعون أخرجه أحمد وصححه الحاكم من رواية عاصم الأحول عن كريب بن الحارث عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى الأشعري رفعه **«اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون»**

ولحديث أبي موسى شاهد من حديث عائشة أخرجه أبو يعلى من رواية ليث بن أبي سليم عن رجل عن عطاء عنها، وهذا سند ضعيف، وآخر من حديث ابن عمر سنده أضعف منه، والعمدة في هذا الباب على حديث أبي موسى فإنّه يحكم له بالصحة لتعدد طرقه إليه»[1]

له عن أبي موسى الأشعري طرق:

الأول: يرويه زياد بن عِلاقة الثَّعْلَبِي واختلف عنه:

ـ فرواه شعبة عنه عن رجل عن أبي موسى رفعه **«فناء أمتي بالطعن والطاعون»** قالوا: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال **«طعن أعدائكم من الجن، وفي كل شهادة»**

أخرجه الطيالسي (ص٧٢) عن شعبة به.

---

(١) ٢٨٨/١٢ ـ ٢٨٩ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون)

وأخرجه أحمد (٤/٤١٧) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال: حدثني رجل من قومي ـ قال شعبة: قد كنت أحفظ اسمه ـ قال: كنا على باب عثمان ننتظر الإذن عليه فسمعت أبا موسى الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قال زياد: فلم أرض بقوله فسألت سيد الحي وكان معهم فقال: صدق حدثناه أبو موسى.

وأخرجه البزار (٢٩٨٧) من طريق عبدالرحمن بن عثمان أبي بحر البكراوي أنا شعبة به.

إلا أنّه لم يذكر قول زياد: فلم أرض بقوله

ـ وهكذا رواه الحكم بن عُتيبة عن زياد بن علاقة عن رجل من قومه عن أبي موسى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» كما في «بذل الماعون في فضل الطاعون» (ص١١٠و١٣٦)

ـ ورواه اسرائيل بن يونس عن زياد بن علاقة عن رجل من الحي عن أبي موسى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١١٠ و١٣٦) وابن بشران (٩٩)

ـ ورواه سفيان الثوري عن زياد بن علاقة واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (بذل الماعون ص١٠٩) عن سفيان عن زياد عن رجل عن أبي موسى.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١٠٩ و١٣٥)

وتابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان به.

أخرجه أحمد (٤/٣٩٥)

٢ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا سفيان به.

أخرجه الروياني (٥٥٣)

• ورواه وكيع عن سفيان فقال: عن جرير، بدل: أبي موسى[1].

---

(١) قال الدارقطني في «العلل» (٧/٢٥٦): رواه وكيع عن الثوري فأسنده عن المغيرة بن شعبة، ووهم فيه وكيع»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (بذل الماعون ص١٠٩ ـ المطالب ١٩٢٩)

قال الحافظ: وما أظنه إلا وهما، والمشهور بهذا الإسناد عن زياد عن رجل عن أبي موسى»

ـ ورواه إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني عن مِسْعَر وسفيان عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١١١ و١٣٥) و«الأوسط» (٣٤٤٦) و «الصغير»[1] (٣٥١) وأبو الشيخ في «حديثه» (١٢٣) والخلعي في «فوائده» (بذل الماعون ص١١٠ ـ ١١١) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار ثنا إسماعيل بن زكريا به.

قال الطبراني: لم يروه عن مسعر بن كِدَام إلا إسماعيل بن زكريا، تفرد به إسماعيل بن عيسى»

قال الحافظ: قلت: وهما ثقتان، ولعل إسماعيل بن زكريا حمل رواية الثوري على رواية مسعر. ويزيد بن الحارث هو الثعلبي. وقد أثبت البخاري في «تاريخه» سماعه من ابن مسعود وهو أقدم وفاة من أبي موسى، فلا يستبعد سماعه من أبي موسى. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» فالحديث حسن» بذل الماعون ص١١١

ـ ورواه أبو بكر النهشلي عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: خرجنا في بضع عشرة من بني ثعلبة فإذا نحن بأبي موسى فإذا هو يحدث عن رسول الله ﷺ قال **«اللهم اجعل فناء أمتي في الطاعون»** وذكر الحديث

أخرجه أحمد (٤١٧/٤) عن يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا أبو بكر النهشلي به.

وتابعه العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير به.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٨٤/٦)

وخالفهما الفضل بن سهل الأعرج فرواه عن يحيى بن أبي بكير أنا أبو بكر النهشلي عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن أبي موسى.

أخرجه البزار (٢٩٨٦)

قال الحافظ: وما أظنه إلا وهما من البزار ومن شيخه، فإنّ أحمد بن حنبل أحفظ من

---

(١) لم يذكر سفيان الثوري في إسناده.

الفضل بن سهل وأتقن، ويحتمل أنْ يكون عند زياد بن علاقة عن جماعة، وقُطْبة المذكور صحابي، وهو عم زياد الراوي عنه» بذل الماعون ص١١٣

قلت: ومما يقوى الأول أنّ جماعة رووه عن أبي بكر النهشلي عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك عن أبي موسى، منهم:

١ ـ جُبَارة بن مُغَلِّس.

أخرجه أبو يعلى (٧٢٢٦)

٢ ـ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الطواعين» (بذل الماعون ص١١٣) والطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١١٣ و١٣٥)

٣ ـ أبو بلال الأشعري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١١٣و١٣٥)

قال الحافظ: وهو المحفوظ، وأبو بكر النهشلي ثقة أخرج له مسلم، ولا معارضة بينه وبين من سماه يزيد بن الحارث، لما تقدم في رواية شعبة: أنّ زياد بن علاقة سمعه من سيد الحي بعد أنْ سمعه من الأول. فيحتمل أن يكون الأول هو يزيد بن الحارث، وسيد الحي هو أسامة بن شريك، وهو صحابي معروف أخرج له أصحاب السنن الأربعة (بذل الماعون ص١١٢ و١١٣)

ـ ورواه سَعَّاد بن سليمان عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسى.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢١١ ـ ٢١٢) والبزار (٢٩٨٩) والطبراني في «الأوسط» (١٤١٨) من طريق سهل بن حماد أبي عتاب الدلال ثنا سعاد بن سليمان به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سعاد إلا أبو عتاب»

وقال الحافظ: وسعاد ـ بفتح السين المهملة وتشديد العين المهملة ـ ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. ومثل هذا يصلح أنْ يعتبر به وأنْ يكتب حديثه في المتابعات» بذل الماعون ص١١١ ـ ١١٢

ـ ورواه الحجاج بن أَرْطاة عن زياد بن علاقة عن كُرْدُوس الثعلبي عن أبي موسى.

أخرجه البزار (٢٩٨٨) وابن خزيمة في «التوكل» (بذل الماعون ص١١٣ ـ ١١٤) والطبراني في «الأوسط» (٨٥٠٧) من طرق عن معتمر بن سليمان التيمي عن الحجاج به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زياد بن علاقة عن كردوس إلا الحجاج، تفرد به معتمر»

قلت: والحجاج قال أحمد وجماعة: لا يحتج بحديثه.

ـ ورواه أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسى.

أخرجه الطبراني (بذل الماعون ص١١٢)

ورواه محمد بن سعد العَوْفي عن أبيه ثنا أبو مريم ثنا زياد بن علاقة ثني البراء بن عازب عن أبي موسى.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٥٧/٧)

قال الحافظ: وأبو مريم ضعيف جدا» بذل الماعون ص١١٢

ـ ورواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي عن زياد بن علاقة عن اثني عشر رجلا من بني ثعلبة عن أبي موسى.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٥٦/٧)

وأبو شيبة قال الذهبي في «الديوان»: مجمع على ضعفه.

ـ ورواه أبو حنيفة[1] عن زياد بن علاقة عن عبدالله بن الحارث عن أبي موسى.

أخرجه الحارثي في «مسند أبي حنيفة» وأبو بكر المقرىء في «مسند أبي حنيفة» والكلاباذي في «معاني الأخبار» (بذل الماعون ص١٣٦ ـ ١٣٧) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٠٥ ـ ١٠٧) من طرق عن أبي حنيفة به.

قال الدارقطني: والاختلاف فيه من قبل زياد بن علاقة، ويشبه أنْ يكون حفظه عن جماعة فمرّة يرويه عن ذا، ومرّة يرويه عن ذا» العلل ٢٥٧/٧

قلت: ومما يقوي ما ذهب إليه الدارقطني أنّ زياد بن علاقة من بني ثعلبة وهو يروي هذا الحديث عن رجال من قومه بني ثعلبة، ففي حديث شعبة والحكم يرويه زياد عن رجل من قومه، ويرويه أيضا عن يزيد بن الحارث وهو من بني ثعلبة وكذا أسامة بن شريك وقطبة بن مالك وكردوس، والله تعالى أعلم.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٩٩) من طريق يحيى بن نصر بن حاجب ثنا أبو حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبدالله بن الحارث عن أبي موسى.

الثاني: يرويه أبو بَلْج ثنا أبو بكر بن أبي موسى عن أبيه أنّ النبي ﷺ ذكر الطاعون فقال «**وخز من أعدائكم**[١] **من الجن، وهي شهادة المسلم**[٢]».

أخرجه أحمد (٤/٤١٣) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١١٦ و١٣٥) والحاكم (١/٥٠)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وابن خزيمة في «التوكل» (بذل الماعون ص١١٦) والحاكم (١/٥٠)

عن حاتم بن أبي صغيرة البصري

كلاهما عن أبي بلج به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الحافظ: وتعقبه شيخنا في «أماليه على المستدرك» فقال: لم يحتج مسلم بأبي بلج وإنما روى له أصحاب السنن، ولكن للحديث طرق يرتفع بها إلى درجة الصحة.

قال الحافظ: قلت: ورجال هذه الطريق رجال الشيخين إلا أبا بلج واسمه يحيى، واختلف في اسم أبيه.

ثم ذكر اختلاف أهل الجرح والتعديل فيه» بذل الماعون ص ١١٧

الثالث: يرويه كريب[٣] بن الحارث بن أبي موسى عن أبيه عن جده مرفوعا «**فناء أمتي في الطعن والطاعون، الطعن من أعدائكم المشركين، والطاعون وخز عدوكم من الجن**»

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص١٤ ـ ١٥) عن معلى بن أسد البصري ثنا عبدالعزيز بن مختار عن عبدالله بن المختار وليس بأخيه ثني كريب به.

وأخرجه الطبراني (بذل الماعون ص١١٨ ـ ١١٩) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا معلى بن أسد به.

قال الحافظ: ورجاله رجال الصحيح، إلا كريبا وأباه، وعبدالله بن المختار وعبدالعزيز بن المختار ثقتان وليسا أخوين.

---

(١) ولفظ الحاكم «وخز إخوانكم أو قال أعدائكم»

(٢) ولفظ ابن خزيمة والحاكم «وهو لكم شهادة»

(٣) واختلف عليه في هذا الحديث كما سيأتي في حديث أبي بردة بن قيس.

وقد رواه حماد بن زيد عن عبدالله بن المختار فقال: حدثني رجل من ولد أبي موسى الأشعري عن أبي موسى.

أخرجه الطبراني أيضا من طريقه، وعن حماد بن زيد أيضا عن عبدالملك بن عمير عن رجل من ولد أبي موسى عن أبي موسى كذلك» بذل الماعون ص١١٩

وللحديث شاهد من حديث عائشة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي بردة بن قيس الأشعري أخي أبي موسى.

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فرواه ليث عن عطاء عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال «**تشبه الدمّل تخرج في الآبَاط والمَرَاق وفيه تزكية أعمالهم، وهو لكل مسلم شهادة**»

أخرجه البزار (كشف ٣٠٤١) من طريق محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى ثنا حفص عن ليث به.

قال المنذري: إسناده حسن[1]» الترغيب ٣٣٨/٢

واختلف فيه على ليث:

فقال معتمر بن سليمان: سمعت ليثا يحدث عن صاحب له عن عطاء قال: قالت عائشة: ذكر الطاعون فذكرت أنّ النبي ﷺ قال «**وخزة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن: غُدّة كغدة الابل. من أقام عليه كان مرابطا، ومن أصيب به كان شهيدا، ومن فرّ منه كالفار من الزحف**»

أخرجه أبو يعلى (٤٦٦٤)

قال الحافظ: وهذا سند ضعيف لضعف ليث وإبهام شيخه، وغفل الحافظ المنذري في «الترغيب» (٣٣٨/٢) فقال: إنّ سند أبي يعلى هذا حسن، وليس كما قال فلا تغتر به» بذل الماعون ص١١٩ و٢٧٩

وقال في «المطالب» (٢٩٦/٢): إسناده واه من أجل ليث وشيخه»

---

(١) قال الحافظ: قلت: وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاث علل: ضعف حفص بن عبدالله وشيخه، وإسقاط الواسطة المجهول بين ليث وعطاء» بذل الماعون ص ٢٧٩

ـ ورواه يوسف بن ميمون عن عطاء عن ابن عمر عن عائشة مرفوعا «**فناء أمتي بالطعن والطاعون**» قلت: الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال «**غدة كغدة البعير تخرج في المَرَاق والآباط، من مات منه مات شهيدا** وذكر الحديث.

وفي لفظ «**الطاعون شهادة لأمتي، ووخز أعدائكم من الجن، يخرج في آباط الرجال ومراقّها، الفار منه كالفار من الزحف، والصابر فيه كالمجاهد في سبيل الله**».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الطواعين» والطبراني في «الأوسط» (بذل الماعون ص ٢٧٩) وابن عدي (٢٦٢٢/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٧/١٢ ـ ٢٥٨ و٢٠٥/١٩) من طرق عن علي بن مُسْهر الكوفي أنا يوسف بن ميمون به.

قال الطبراني: لا يروى عن ابن عمر عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يوسف بن ميمون»

وقال الدارقطني في «الأفراد»: تفرد به يوسف بن ميمون» بذل الماعون

قلت: ويوسف بن ميمون قال أحمد: ضعيف ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي.

الثاني: يرويه جعفر بن كيسان العدوي قال: حدثتنا معاذة بنت عبدالله العدوية قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ «**فناء أمتي بالطعن والطاعون؟**» قالت: فقلت: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال «**غدة كغدة الابل، المقيم فيها كالشهيد، والفار منها كالفار من الزحف**»

أخرجه أحمد (١٤٥/٦)

عن يزيد بن هارون الواسطي

ويحيى بن إسحاق السَّيلحيني

وعفان بن مسلم البصري

قالوا: أنا جعفر بن كيسان به.

وأخرجه أيضا (١٣٣/٦)

عن عفان بن مسلم

و (٢٥٥/٦)

عن يحيى بن إسحاق

وابن خزيمة (بذل الماعون ص٢٧٨)

عن أمية بن خالد

ثلاثتهم عن جعفر بن كيسان به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأخرجه أحمد (٨٢/٦ و٢٥٥)

عن يحيى بن إسحاق

وابن سعد (٤٩٠/٨)

عن يزيد بن هارون

وابن خزيمة (بذل الماعون ص٢٧٨)

عن أمية بن خالد

وأبو يعلى (٤٤٠٨) والطبراني في «الأوسط» (بذل الماعون ص٢٧٨)

عن أبي عامر حوثرة بن أشرس

والبخاري في «الكبير» (١٩٨/٢/١) وابن خزيمة

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

كلهم عن جعفر بن كيسان أبي معروف البصري عن عمرة بنت قيس العدوية[١] عن عائشة مرفوعا «**لا تفنى أمتي إلا بالطعن والطاعون**» قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا الطعن، فما الطاعون؟ قال «**غدة كغدة الابل، المقيم بها كالشهيد، والفار منها كالفارّ من الزحف**»

واللفظ لحديث حوثرة بن أشرس

ولفظ الباقين «**الفار[٢]من الطاعون كالفار من الزحف**» مختصر

ورواه سفيان بن وكيع عن أبيه عن جعفر بن كيسان عن عمرة بنت قيس عن عائشة موقوفا.

---

(١) وقع في رواية الطبراني: عن عمرة بنت أرطاة ـ عدوية بصرية ـ عن عائشة.
قال الحافظ: والذي يظهر أنّ جعفر بن كيسان سمعه من معاذة ومن عمرة وهي بنت قيس بن أرطاة نسبت في رواية حوثرة إلى جدها فإنّ سياقه عنهما مختلف» بذل الماعون ص٢٧٨

(٢) وفي لفظ «الفرار»

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ١٢٤)

والمرفوع أصح، وسفيان بن وكيع ضعيف.

قال الطبراني: لم يروه عن عمرة إلا جعفر»

قلت: وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وعمرة ترجمها ابن سعد وغيره ولم أر من وثقها.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٤) و «الصغير» (١٢٨) من طريق موسى بن أيوب النَّصيبي ثنا عبدالله بن عصمة النصيبي عن بشر بن حكيم عن إبراهيم بن أبي حرّة عن سالم عن ابن عمر مرفوعا «**فناء أمتي في الطعن والطاعون**» قلنا: قد عرفنا الطعن، فما الطاعون؟ قال «**وخز أعدائكم من الجن، وفي كل شهادة**»

وقال: لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا إبراهيم بن أبي حرّة، ولا رواه عن إبراهيم إلا بشر بن حكيم، ولا رواه عن بشر إلا عبدالله بن عصمة، تفرد به موسى بن أيوب»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن عصمة النصيبي، قال ابن عدي: له مناكير[1]، وقد وثقه ابن حبان» المجمع ٣١٤/٢

وأما حديث أبي بردة بن قيس فأخرجه أحمد (٤٣٧/٣ و٢٣٨/٤) وسمويه في «الفوائد» (٢٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٧٠٢) والحافظ في «بذل الماعون» (ص١٢٠ ـ ١٢١)

عن عفان بن مسلم

والبخاري في «الكنى» (ص١٤)

عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الأسود

وقيس بن حفص بن القعقاع التميمي

والطبراني في «الكبير» (٣١٤/٢٢) والدولابي في «الكنى» (١٨/١)

عن عارم بن الفضل أبي النعمان البصري

---

(١) «الكامل» (١٥٢٧/٤) ونص كلامه: وعبدالله بن عصمة رأيت له أحاديث أنكرها، وليس بالكثير وإنما ذكرته لأني شرطت في أول كتابي أني أذكر كل من أنكر حديثه أو يروي حديثا يضعف من أجله، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما»

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٨٩) وفي «الآحاد» (٢٥٠٣) وابن قانع في «الصحابة» (٢٤١/٢) والطبراني (٣١٤/٢٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٧٠٢) والبيهقي في «الدلائل» (٣٨٤/٦)

عن هُدبة بن خالد البصري[١]

وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣٣٦/٢)

عن أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي

وأبو عبدالله الحاكم في «المستدرك» (٩٣/٢)

عن مسدد

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٧٠٢)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

و (٥١٧٠)

عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب

كلهم عن عبدالواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول ثني كريب بن الحارث بن أبي موسى عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى مرفوعا «**اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون**» اللفظ لأحمد وغيره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٣٣٧/٢

وقال الهيثمي: ورجال أحمد ثقات» المجمع ٣١٢/٢

وقال الحافظ: وقال لنا شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين فيما أملاه على «المستدرك»: هذا حديث رجاله ثقات، وكريب بن الحارث ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له هذا الحديث، إلا أنه جعله عن أبي بردة عن أبي موسى. وظنّ أنه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وإنما هو أخوه، ولذلك ذكره في الطبقة الثالثة من «الثقات» فوهم.

---

(١) هكذا رواه ابن أبي عاصم وعبدالله بن أحمد بن حنبل ومطين عن هدبة بن خالد فقالوا: عن أبي بردة بن قيس عن النبي ﷺ.

ورواه ابن حبان في «الثقات» (٣٥٧/٧) عن أبي يعلى عن هدبة بن خالد فقال: عن أبي بردة عن أبي موسى. وهو وهم.

والصواب ما وقع في «المسند». كذلك ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى»، وابن مندة في «معرفة الصحابة» بذل الماعون ص١٢١ ـ ١٢٢

وقال البوصيري: سنده صحيح» إتحاف الخيرة ١٨٣/٣

٢٥٢٥ ـ حديث ابن عباس في قصة الأعرابي الذي أصابته الحمى فقال: بل حُمّى تفور على شيخ كبير تزيره القبور، قال «**فنعم إذاً**»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢٢٦/١٢)

٢٥٢٦ ـ أنّ النبي ﷺ خطب عليه امرأة من الأنصار إلى أبيها فقال: حتى أستأمر أمها، قال «**فنعم إذاً**» قال: فذهب إلى امرأته فذكر لها فقالت: لا ها الله إذاً وقد منعناها فلانا.

قال الحافظ: ومنها ما وقع في قصة جُلَيْبِيْب: فذكره، الحديث صححه ابن حبان من حديث أنس»[٢]

يرويه ثابت البُنَاني واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرزاق (١٠٣٣٣): أنا مَعْمَر عن ثابت البناني عن أنس قال: خطب النبي ﷺ على جليبيب امرأة من الأنصار إلى أبيها، فقال: حتى استأمر أمها، فقال النبي ﷺ «**فنعم إذا**» فانطلق الرجل إلى امرأته، فذكر ذلك لها، فقال: لا ها الله إذاً، ما وجد رسول الله ﷺ إلا جليبيب وقد منعناها من فلان وفلان، قال: والجارية في سترها تسمع، قال: فانطلق الرجل وهو يريد أنْ يخبر النبي ﷺ، فقالت الجارية: أتريدون أنْ تردوا على رسول الله ﷺ أمره؟ إن كان قد رضيه لكم فأنكحوه، فكأنها حلّت عن أبويها وقالت: صدقت، فذهب أبوها إلى رسول الله ﷺ فقال: إنْ كنت قد رضيته فإني قد رضيته، قال: فتزوجها، ثم فزع أهل المدينة، فركب جليبيب، فوجدوه قد قتل، ووجدوا حوله ناسا من المشركين قد قتلهم.

قال أنس: فلقد رأيتها وإنها لأنفق بنت بالمدينة.

أخرجه أحمد (١٣٦/٣) وعبد بن حميد (١٢٤٥) عن عبدالرزاق به.

---

(١) ١٠١/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٢) ١٠٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالي: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

وأخرجه البزار (كشف ٢٧٤١) عن الحسين بن مهدي الأُبُلي ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن حبان (٤٠٥٩) من طريق إسحاق بن راهويه أنا عبدالرزاق به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا معمر»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٦٨/٩

وقال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الإتحاف ٩١/٥

قلت: رواته ثقات إلا أنّ ابن معين قال: معمر عن ثابت ضعيف.

وقال أيضاً: وحديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

وخالفه:

ـ حماد بن سلمة فرواه عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي أنَّ جليبيبا كان إمرءا يدخل على النساء يمرّ بهنّ ويلاعبهن، فقلت لامرأتي: لا يدخلن عليكم جليبيب فإنّه إنْ دخل عليكم لأفعلن ولأفعلنّ، قال: وكانت الأنصار إذا كان لاحدهم أيّم لم يزوجها حتى يعلم هل للنبي ﷺ فيها حاجة أم لا، فقال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار «**زوجني ابنتك**» فقال: نعم وكرامة يا رسول الله ونعم عيني، فقال «**إني لست أريدها لنفسي**» قال: فلمن يا رسول الله؟ قال «**لجليبيب**» قال: فقال: يا رسول الله أشاور أمها، فأتى أمها فقال: رسول الله ﷺ يخطب ابنتك، فقالت: نعم ونعمة عيني، فقال: إنه ليس يخطبها لنفسه إنما يخطبها لجليبيب، فقالت: أجليبيب أنيه أجليبيب أنيه أجليبيب أنيه لا لعمر الله لا تزوجه، فلما أراد أنْ يقوم ليأتي رسول الله ﷺ ليخبره بما قالت أمها قالت الجارية: من خطبني إليكم؟ فأخبرتها أمها، فقالت: أتردون على رسول الله ﷺ أمره، ادفعوني فإنه لن يضيعني، فانطلق أبوها إلى رسول الله ﷺ فأخبره قال: شأنك بها، فزوّجها جليبيبا. قال: فخرج رسول الله ﷺ في غزوة له، فلما أفاء الله عليه قال لأصحابه «**هل تفقدون من أحد؟**» قالوا: نفقد فلانا ونفقد فلانا، قال «**انظروا هل تفقدون من أحد؟**» قالوا لا، قال «**لكني أفقد جليبيبا**» قال «**فاطلبوه في القتلى**» قال: فطلبوه فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فقالوا: يا رسول الله، ها هو ذا إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فأتاه النبي ﷺ فقام عليه فقال «**قتل سبعة وقتلوه، هذا مني، وأنا منه، هذا مني وأنا منه**» مرتين أو ثلاثا، ثم وضعه رسول الله ﷺ على ساعديه وحفر له ما له سرير إلا ساعدا رسول الله ﷺ، ثم وضعه في قبره ولم يذكر أنه غسله.

قال ثابت: فما كان في الأنصار أيّم أنفق منها.

أخرجه الطيالسي (ص١٢٤ ـ ١٢٥) عن حماد بن سلمة مختصرا.

وأخرجه أحمد (٤٢١/٤) عن الطيالسي به.

وأخرجه البيهقي (٢١/٤) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٤٢٢/٤ و٤٢٥) ومسلم (٢٤٧٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٦) وابن حبان (٤٠٣٥) والبيهقي في «الشعب» (١٤٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٩٧) وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص٩٦) من طرق عن حماد بن سلمة به.

طوله بعضهم واختصره بعضهم.

قال عبدالله بن أحمد: ما حدّث به في الدنيا أحد إلا حماد بن سلمة، ما أحسنه من حديث» المسند ٤٢٢/٤

قلت: وهو أصح من حديث معمر لأنّ حماد بن سلمة من أثبت الناس في ثابت.

قال الفضل بن زياد: سئل أحمد عما روى معمر عن ثابت فقال: ما أحسن حديثه، ثم قال: حماد بن سلمة أحبّ إليّ، ليس أحد في ثابت مثل حماد بن سلمة.

٢٥٢٧ ـ حديث أبي فراس الأسلمي نحوه وزاد: وسأله رجل: في الجنة أنا؟ قال «**في الجنة**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[1]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٨٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي عن أبي عمران الجَوْني عن أبي فراس رجل من أسلم قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم «**سلوني عما شئتم**» فقال رجل: يا رسول الله، من أبي؟ قال «**أبوك فلان الذي تدعى إليه**» وسأله رجل: أفي الجنة أنا؟ فقال «**في الجنة**» وقال آخر: أفي الجنة أنا؟ قال «**في النار**» فقام عمر، فقال: رضينا بالله ربّاً.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦١/١

قلت: محمد بن الحسن الأسدي مختلف فيه، وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

---

(١) ٢٩/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

وابنه عمر صدوق، والباقون ثقات، وأبو عمران اسمه عبدالملك بن حبيب.

وأبو فراس قيل: هو ربيعة بن كعب الصحابي، وقيل غيره، والله أعلم.

ولم ينفرد محمد بن الحسن الأسدي به بل تابعه سعيد بن منصور ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي به.

أخرجه ابن بشران (٣٠٩)

٢٥٢٨ ـ حديث عائشة: سألت رسول الله ﷺ عن ولدان المسلمين، قال **«في الجنة»** وعن أولاد المشركين، قال **«في النار»** فقلت: يا رسول الله لم يدركوا الأعمال، قال **«ربك أعلم بما كانوا عاملين، لو شئت أسمعتك تضاغيهم في النار»**

قال الحافظ: وروى أحمد من حديث عائشة: فذكره، وهو حديث ضعيف جدا لأنّ في إسناده أبا عقيل مولى بُهَية وهو متروك»[1]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٢٢٠) ولوين في «حديثه» (٣٢) عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل عن بُهَية عن عائشة قالت: سألت النبي ﷺ عن أطفال المشركين، فقال **«هم في النار يا عائشة»** قلت: فما تقول في أطفال المسلمين؟ قال **«هم في الجنة يا عائشة»** قلت: وكيف ولم يدركوا الأعمال ولم تجر عليهم الأقلام؟ قال **«ربك أعلم بما كانوا عاملين»**

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٦١٦) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨/٦) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٠٤) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٥٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٧٩) وابن عدي (٢٦٦٤/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٢/١٨) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٦١٧) من طرق عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل به.

قال ابن عدي: هذا الحديث لأبي عقيل عن عائشة غير محفوظ، ولا يروي عن بهية غير أبي عقيل هذا»

وقال ابن عبدالبر: أبو عقيل هذا صاحب بهية لا يحتج بمثله عند أهل العلم بالنقل»

---

(١) ٤٨٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

وقال البوصيري: سنده ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١/١٣٠

وقال الهيثمي: فيه أبو عقيل ضعفه جمهور الأئمة» المجمع ٢١٧/٧

قلت: وبهية قال ابن عمار الموصلي: ليست بحجة.

٢٥٢٩ ـ حديث أبي مالك الأشعري رفعه «**في الجنة غرف لمن أطاب الكلام**»

سكت عليه الحافظ[١].

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ في الجنة لغرفا**»

٢٥٣٠ ـ عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ غضبان محمارّ وجهه حتى جلس على المنبر فقام إليه رجل فقال: أين أبي؟ قال «**في النار**» فقام آخر فقال: من أبي؟ فقال «**حذافة**» فقام عمر، فذكر كلامه وزاد فيه: وبالقرآن إماما، قال: فسكن غضبه ونزلت هذه الآية ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ﴾ [المَائدة: ١٠١]»

قال الحافظ: روى الطبري من طريق أبي صالح عن أبي هريرة قال: فذكره»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨١/٧ ـ ٨٢) ثني الحارث ثني عبدالعزيز ثنا قيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ وهو غضبان محمار وجهه حتى جلس على المنبر، فقام إليه رجل فقال: أين أبي؟ قال «**في النار**» فقام آخر فقال: من أبي؟ قال «**أبوك حذافة**» فقام عمر بن الخطاب فقال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ نبيا، وبالقرآن إماما، إنا يا رسول الله حديثو عهد بجاهلية وشرك، والله يعلم من آباؤنا، قال: فسكن غضبه، ونزلت ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١]»

قال ابن كثير: إسناده جيد» التفسير ١٠٥/٢

قلت: كلا، فإنّ عبدالعزيز هو ابن أبان بن محمد الأموي كذبه ابن معين وغيره، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

والحارث هو ابن أبي أسامة، وقيس هو ابن الربيع، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي، وأبو صالح هو السمان.

---

(١) ٢٤٨/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [النُّور: ٢٧])

(٢) ٣٥١/٩ (كتاب التفسير ـ سورة المائدة ـ باب قوله: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١])

٢٥٣١ ـ «في بُضْع أحدكم صدقة»

سكت عليه الحافظ[١].

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مسلم (١٠٠٦) عن أبي ذر»[٢]

٢٥٣٢ ـ عن فاطمة قالت: قلت: يا رسول الله أين أمي خديجة؟ قال **«في بيت من قصب»** قلت: أمن هذا القصب؟ قال: **«لا، من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت»**

قال الحافظ: وعنده (أي الطبراني) في «الأوسط» من حديث فاطمة قالت: فذكرته»[٣]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٣) وفي «مسند الشاميين» (١٠٢٤) عن أحمد بن خليد الحلبي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن مهاجر بن ميمون الحضرمي عن فاطمة أنّها قالت للنبي ﷺ: أين أمّنا خديجة؟ قال **«في بيت من قصب، لا لغو فيه ولا نصب، بين مريم وآسية امرأة فرعون»** قالت: من هذا القصب؟ قال **«لا، بل من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت»**

وقال لا يروى هذا الحديث عن فاطمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به صفوان»

وقال الهيثمي: مهاجر بن ميمون لم أعرفه، ولا أظنه سمع من فاطمة والله أعلم، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٢٣/٩

٢٥٣٣ ـ «في عجوة العالية شفاء في أول البُكرة أو ترياق»

قال الحافظ: عند مسلم (٢٠٤٨) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة بلفظ: فذكره»[٤]

قلت: هو من رواية عبدالله بن أبي عتيق عن عائشة.

٢٥٣٤ ـ «فيما سقت السماء العشر»

سكت عليه الحافظ[٥].

أخرجه البخاري (فتح ٩٠/٤ ـ ٩١) عن ابن عمر.

---

(١) ١٦/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ١٤٥/١ (كتاب الايمان ـ باب ما جاء أنّ الأعمال بالنية والحسبة)

(٣) ١٣٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها)

(٤) ٣٥١/١٢ (كتاب الطب ـ باب الدواء بالعجوة للسحر)

(٥) ٥٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب زكاة الوَرِق)

٢٥٣٥ ـ قال عمر: يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو أمر قد فرغ منه؟ قال «**فيما قد فرغ منه**»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث ابن عمر قال: قال عمر: فذكره، وأخرج البزار والفريابي من حديث أبي هريرة أنّ عمر قال: يا رسول الله، فذكره.

وأخرجه أحمد والبزار والطبراني من حديث أبي بكر الصديق قلت: يا رسول الله، نعمل على ما فرغ منه؟ الحديث نحوه.

ووقع في حديث سعد بن أبي وقاص: فقال رجل من الأنصار.

ووقع في حديث ابن عباس عند الطبراني نحو حديث عمر وفي آخره قال: «اعمل فكل ميسر» وفي آخره عند البزار: فقال القوم بعضهم لبعض: فالجد إذا.

وأخرجه الطبراني في آخر حديث سراقة ولفظه: فقال: يا رسول الله، ففيم العمل؟ قال «**كل ميسر لعمله**»، قال: الآن الجد، الآن الجد.

وفي آخر حديث عمر عند الفريابي: فقال عمر: ففيم العمل إذا؟ قال: «كل لا ينال إلا بالعمل» قال عمر: إذا نجتهد»[1]

حديث عمر له عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن بُريدة عن يحيى بن يَعْمَر وحميد بن عبدالرحمن الحميري عن ابن عمر قال: أخبرني عمر بن الخطاب فذكر حديث جبريل في سؤاله النبي ﷺ عن الإسلام والإيمان والإحسان وقال في آخر الحديث: وسأله رجل من جهينة أو مزينة فقال: يا رسول الله فيما نعمل، أفي شيء قد خلا أو مضى أو في شيء يستأنف الآن؟ قال «**في شيء قد خلا أو مضى**» فقال رجل أو بعض القوم: يا رسول الله، فيما نعمل؟ قال «**أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار**»

أخرجه أحمد (١٨٤) ومسلم (٣٨/١)

الثاني: يرويه عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أنّ عمر قال: يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه، أمر مبتدع أو مبتدأ أو ما قد فرغ منه؟ قال «**ما قد فرغ منه فاعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما خلق له، من كان من أهل السعادة فإنه يعمل بالسعادة أو للسعادة، ومن كان من أهل الشقاء فإنه يعمل بالشقاء أو للشقاوة**».

---

(١) ٢٩٩/١٤ (كتاب القدر ـ باب وكان أمر الله قدرا مقدورا)

أخرجه الطيالسي (ص٤) عن شعبة عن عاصم بن عبيدالله به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٥٧١) عن محمد بن يحيى الزِّمَّاني ثنا أبو داود الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٢٩/١ و٥٢/٢ و٧٧) وفي «السنة» (٨٥٥) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧) والترمذي (٢١٣٥) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٧٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٦٣ و١٦٤) والبزار (١٢١) والفريابي في «القدر» (٣٣ و٣٤) والآجري في «الشريعة» (ص١٧١) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٢٥ و١٣٥٩) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣٨) من طرق عن شعبة به.

قال بعضهم: عن عمر، وقال بعضهم: أنّ عمر، وقال بعضهم: قال عمر.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: بل ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله.

وقد اختلف عنه، فرواه ابن وهب في «القدر» (٤٩) عن عبدالله بن عمر العُمَري عن عاصم بن عبيدالله وأبي النضر سالم بن أبي أمية أنّ عمر قال.

وعبدالله بن عمر العمري مختلف فيه.

الثالث: يرويه أبو سفيان سليمان بن سفيان المدني عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر قال: لما نزلت هذه الآية ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هُود: ١٠٥] سألت رسول الله ﷺ فقلت: أنعمل على أمر قد فرغ منه، أم على شيء لم يفرغ منه؟ قال **«بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الأقلام يا عمر، وكل ميسر لما خلق له»**

أخرجه عبد بن حميد (٢٠) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا سليمان بن سفيان به.

وأخرجه الترمذي (٣١١١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٧٠) واللفظ له وأبو يعلى كما في «تفسير ابن كثير» (٤٥٩/٢) والطبري في «تفسيره» (١١٧/١٢) وابن عدي (١١٢١/٣ ـ ١١٢٢) من طرق عن أبي عامر العقدي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث عبدالملك بن عمرو»

قلت: تابعه معتمر بن سليمان التيمي عن أبي سفيان به.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٨١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١١٠)

وإسناده ضعيف لضعف أبي سفيان سليمان بن سفيان.

الرابع: يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه الأوزاعي عن الزهري واختلف عنه:

• فقال بقية بن الوليد: ثنا الأوزاعي ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر أنّه قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت عملنا هذا على أمر قد فرغ منه أم على أمر نستقبله؟ فقال رسول الله ﷺ «**بل على أمر قد فرغ منه**» قال عمر: ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ «**كلا، لا ينال إلا بعمل**» فقال عمر: إذاً نجتهد.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٦٢) عن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ثنا بقية بن الوليد[١] به.

• وقال أبو ضَمْرة أنس بن عياض الليثي: ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنّ عمر قال: يا رسول الله، أرأيت ما نعمل أشيء فرغ منه أم شيء نستأنف؟ قال «**بل شيء قد فرغ منه**» قال: ففيم العمل؟ قال «**كل ميسر لما خلق الله**»

أخرجه البزار (كشف ٢١٣٧) عن صدقة بن الفضل العمي ثنا أنس بن عياض به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٦٥) والفريابي (٣١) عن هشام بن عمار ثنا أنس بن عياض به.

وأخرجه الآجري (ص١٧٠) عن الفريابي به.

وأخرجه ابن حبان (١٠٨) عن محمد بن الحسن بن خليل ثنا هشام بن عمار به.

قال البزار: رواه غير واحد عن الزهري عن سعيد أنّ عمر قال، لا نعلم أحدا يسنده عن أبي هريرة إلا أنس»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٩٤/٧

ـ ورواه محمد بن الوليد الزُّبيدي عن الزهري عن سعيد عن عمر.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٦١) عن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا بقية عن الزبيدي به.

---

(١) تابعه يحيى القطان عن الأوزاعي، إلا أنّه قال: عن سعيد أنّ عمر.
أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٠٣)

وأخرجه الفريابي في «القدر» (٢٩) عن محمد بن مصفي الحمصي ثنا بقية به.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سعيد أنّ عمر.

فأما حديث معمر بن راشد فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦٣) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٢٣) واللالكائي (١٥٥٦)

وأما حديث يونس بن يزيد الأيلي فأخرجه ابن وهب في «القدر» (٢٠) والفريابي (٣٠)

ـ ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري عن عمر.

قاله الدارقطني في «العلل» (٩٢/٢)

ـ ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أنّ عمر[1].

أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (١٩٥)

وأما حديث أبي بكر الصديق فيرويه العَطَّاف بن خالد المدني واختلف عنه:

ـ فرواه أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي عن العطاف بن خالد عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال: سمعت أبي يذكر أنه سمع أبا بكر الصديق يقول: قلت: يا رسول الله، العمل على ما قد فرغ منه أم على أمر يؤتنف؟ قال **«بل على أمر قد فرغ منه»** قلت: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال **«كل ميسر لما خلق منه»**

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٤١/١) عن أبي اليمان به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٣٦)

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٣٥٤)

عن إبراهيم بن الحسين الكسائي

وعن أبي العباس الترمذي

والبزار (٢٨)

عن إبراهيم بن سعيد الجوهري

---

(١) انظر «كشف الأستار عن زوائد البزار» (١٩/٣) و «السنة» لابن أبي عاصم (٧٣/١) و «العلل» للدارقطني (٩٢/٢)

والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٦١)

عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي

والطبراني في «الكبير» (٤٧) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٤٠٤) والذهبي[1] في «الميزان» (٢/٣٤٠)

عن أبي زيد أحمد بن عبدالرحيم الحَوْطي

وأبو داود في «القدر» كما في «الميزان» (٢/٣٤٠) ومن طريقه ابن بطة (١٥٥٨)

عن رجاء بن مُرَجَّى المروزي

قالوا: ثنا أبو اليمان به.

ـ ورواه علي بن عياش الحمصي عن العطاف بن خالد ثني رجل من أهل البصرة عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال: سمعت أبي يذكر أنّ أباه سمع أبا بكر.

أخرجه أحمد (١٩)

ـ ورواه عصام بن خالد الحضرمي عن العطاف بن خالد عن شيخ من أهل البصرة ثني طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر ثني أبي عن جدي أنه قال لرسول الله ﷺ.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٨٩٦)

ـ ورواه سعيد بن منصور عن العطاف بن خالد أخبرني محمد بن عجلان ثني طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبدالرحمن بن أبي بكر يقول: سمعت أبا بكر.

أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٣٧)

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والعطاف بن خالد قد حدث عنه جماعة وهو صالح الحديث، وإنْ كان قد حّدث بأحاديث عن نافع لم يتابع عليها»

قلت: هو مختلف فيه، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال أبو زرعة وجماعة: ليس به بأس.

---

(١) وقال: وهذا إسناد صالح متصل»

وطلحة بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال يعقوب بن شيبة: لا علم لي به.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٥٤) من طريق زفر بن الهذيل عن أبي حنيفة عن عبدالعزيز بن رفيع عن مصعب بن سعد عن أبيه رفعه «**ما من نفس إلا وقد كتب الله مدخلها ومخرجها وما هي لاقية**» فقال رجل من الأنصار: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال «**اعملوا فكل ميسر، من كان من أهل الجنة ييسره لعمل أهلها، ومن كان من أهل النار ييسره لعمل أهلها**» فقال الأنصاري: الآن حق العمل.

وأبو حنيفة مختلف فيه، ضعفه مسلم والجمهور، واختلف فيه قول ابن معين، والباقون ثقات.

وفي الباب عن أبي أمامة وابن عباس وأبي الدرداء وسراقة بن مالك.

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٤٢ و٢٥٥) عن ابن أبي شيبة وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٠٥) ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا «**خلق الله الخلق وقضى القضية** فذكر الحديث وقال في آخره: وسئل رسول الله ﷺ عن الأعمال فقيل: يا رسول الله، أرأيت الأعمال أهو شيء يؤتنف أو فرغ منها؟ قال «**بل فرغ منها**»

وأخرجه العقيلي (١/١٣٩ ـ ١٤٠) عن إسماعيل ثنا عبدالله بن بكر السهمي به[1].

وقال: لا يتابع بشر بن نمير عليه»

قلت: كذبه يحيى القطان وأحمد بن حنبل، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٢١٣٩) عن الفضل بن سهل الأعرج ثنا يونس بن محمد ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال: كتب ليث إلى سليمان بن طرخان ثني حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، أرأيت ما نعمل شيء نبتدئه أم شيء قد فرغ منه؟ قال «**بل شيء قد فرغ منه**» فقال القوم بعضهم لبعض: فالجد إذا.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

---

(١) وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢٢٨) من طريق يزيد بن هارون أنا بشر بن نمير به.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الكبير» (١٠٨٩٩): ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل ثنا إبراهيم بن سليمان الدباس ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله، أنعمل فيما جرت به المقادير وجف به القلم أو شيء نأتنفه؟ قال «**بل لما جرت به المقادير وجف به القلم**» قال: ففيم العمل؟ قال «**اعمل فكل ميسر**».

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٩٥/٧

قلت: وإسناده صحيح.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه أحمد وابنه[1] (٤٤١/٦) عن الهيثم بن خارجة المروزي أنا أبو الربيع سليمان بن عتبة السلمي عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قالوا: يا رسول الله، أرأيت ما نعمل أمر قد فرغ منه أم أمر نستأنفه؟ قال «**بل أمر قد فرغ منه**» قالوا: فكيف بالعمل يا رسول الله؟ قال «**كل أمرئ مُهيأ لما خلق له**»

وأخرجه الفريابي في «القدر» (٣٨) عن أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا سليمان بن عتبة به.

وأخرجه البزار (كشف ٢١٣٨) والحاكم (٤٦٢/٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣٩) من طريقين عن سليمان بن عبدالرحمن به.

قال البزار: إسناده حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: قال ابن معين في سليمان بن عتبة: لا شيء»

وقال الحافظ: سنده حسن» الفتح ٢٩٤/١٤

قلت: وهو كما قال، وسليمان بن عتبة وثقه دحيم وأبو مسهر والهيثم بن خارجة وهشام بن عمار وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وأما حديث سراقة فقد تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث «**بل فيما جفت به الأقلام**»

---

(١) ومن طريقهما أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٩/١٢)
وقال: رواه أبو داود في«القدر» عن محمود بن خالد عن مروان بن محمد عن سليمان بن عتبة به.
قلت: ومن طريقه أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٣٥٢)

٢٥٣٦ ـ عن أبي جَبيرة بن الضحاك قال: **فينا نزلت** ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحُجرَات: ١١] قدم رسول الله ﷺ المدينة وليس فينا رجل إلا وله لقبان أو ثلاثة، وكان إذا دعا أحدا منهم باسم من تلك الأسماء قالوا: إنه يغضب منه، فنزلت.

قال الحافظ: وروى أحمد وأبو داود من طريق الشعبي: حدثني أبو جبيرة بن الضحاك قال: فذكره»[1]

يرويه داود بن أبي هند عن عامر الشعبي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن داود عن الشعبي ثني أبو جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحُجرَات: ١١] قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وليس منا رجل إلا له اسمان أو ثلاثة، فكان إذا دعا أحدا منهم باسم من تلك الأسماء قالوا: يا رسول الله إنّه يغضب من هذا.

قال: فنزلت ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحُجرَات: ١١].

منهم:

١ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه أحمد (٤/٢٦٠) والطبري في «التفسير» (٢٦/١٣٢) والحاكم (٤/٢٨١ ـ ٢٨٢) والمزي (٣٣/١٨٢)

٢ ـ وهيب بن خالد الباهلي البصري.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٠) وأبو داود (٤٩٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٢٠) والجياني في «الألقاب» (ص١٣ ـ ١٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٤٧)

٣ ـ شعبة.

أخرجه الترمذي (٣٢٦٨) والطبراني في «الأوسط» (١٤٧٩) والبيهقي في «الشعب» (٦٣٢٢) وابن الأثير (٦/٤٧)

٤ ـ عبدالله بن ادريس الأودي الكوفي.

أخرجه ابن ماجه (٣٧٤١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٣٢) والخرائطي في «المساوىء» (٧٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٩٠) والمزي (٣٣/١٨٢ ـ ١٨٣)

---

(١) ١٠/٢١١ (كتاب التفسير: سورة الحجرات)

٥ ـ بشر بن المفضل البصري.

أخرجه الترمذي (٣٨٨/٥) والنسائي في «الكبرى» (١١٥١٦) والطبري (١٣٢/٢٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٨٩/٢٢ ـ ٣٩٠)

٦ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه الحاكم[1] (٤٦٣/٢) والبيهقي في «الشعب» (٦٣٢١)

٧ ـ ربعي بن علية البصري.

أخرجه البيهقي في «الآداب» (٦١٩) وفي «الشعب» (٦٣٢٠)

٨ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجه الطبري (١٣٢/٢٦)

٩ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري.

أخرجه الطبري (١٣٢/٢٦)

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أيضاً: صحيح على شرط مسلم»

وقال الجياني: حديث حسن»

قلت: لم يخرج مسلم لأبي جبيرة شيئا، وهو مختلف في صحبته، فقال مسلم في «الكنى»: له صحبة، وقال أبو حاتم: لا أعلم له صحبة.

والباقون كلهم ثقات.

ـ وقال حفص بن غياث الكوفي: ثنا داود عن الشعبي عن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري عن عمومة له: قدم النبي ﷺ وليس أحد منا إلا له لقب أو لقبان...

---

(١) أخرجه الحاكم والبيهقي من طريق رَوح بن عبادة البصري ثنا حماد بن سلمة به.

ورواه هُدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج البصريان عن حماد فقالا فيه: عن الضحاك بن أبي جبيرة.

أخرجه أبو يعلى (٦٨٥٣)

ورواه ابن حبان (٥٧٠٩) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٩٧) عن أبي يعلى به، إلا أنّ ابن حبان لم يذكر في روايته «إبراهيم بن الحجاج» والأول أصح.

قال الحافظ في «الاصابة» (٢٠٦/٥): وهو مقلوب، قال أبو نعيم: والصواب أبو جبيرة بن الضحاك»

أخرجه أحمد (٦٩/٤ و٣٨٠/٥) عن حفص بن غياث به.

ورواه إسحاق بن إبراهيم المروزي عن حفص بن غياث فقال فيه: عن أبي جبيرة عن أبيه وعمومته قالوا...

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٩٦٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٠١) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٢٤)

٢٥٣٧ ـ عن عليّ قال: سئل النبي ﷺ عن المذي فقال «**فيه الوضوء، وفي المني الغسل**»

قال الحافظ: رواه الطحاوي من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عليّ»[1]

صحيح

وله عن علي طرق:

الأول: يرويه يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: فذكره.

وفي لفظ «كنت رجلا مذاء فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: فذكره.

وفي لفظ آخر «كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد بن الأسود أنْ يسأل رسول الله ﷺ عن المذي فقال: **منه الوضوء، ومن المني الغسل**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٧) وأحمد (٨٧/١ و١٠٩ ـ ١١٠ و١١١ و١١١ ـ ١١٢ و١٢١) وابن ماجه (٥٠٤) والترمذي (١١٤) وأبو يعلى (٣١٤ و٤٥٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٩٧ و٩٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦/١) وفي «المشكل» (٢٧٠٠) وابن البختري في «الأمالي» (١٣٩) والطبراني في «الأوسط» (٦٠٠٦) والخطيب في «الموضح» (١٧٠/٢ ـ ١٧١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٧/٢١) من طرق عن يزيد بن أبي زياد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي عن عليّ عن النبي ﷺ من غير وجه «من المذي الوضوء، ومن المني الغسل»

قلت: يزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

لكن الحديث صحيح كما قال الترمذي فإنّ له طرقا أخرى عن علي منها:

---

(١) ٣٩٥/١ (كتاب الغسل ـ باب غسل المذي والوضوء منه)

الثاني: يرويه الرُّكين بن الربيع بن عَمِيلة الفزاري عن حصين بن قبيصة الفزاري عن علي قال: كنت رجلا مذاءً، فجعلت[١] أغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، أو ذُكر له، فقال «**لا تفعل، إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك، وتوضأ وضوءك للصلاة، فإذا فَضَخْت[٢] الماء فاغتسل**»

أخرجه الطيالسي (ص٢١) وابن أبي شيبة (٩٦٥ و٩٦٦) وأحمد (١/١٠٩ و١٢٥ و١٤٥) وأبو داود (٢٠٦) والبزار (٨٠٢ و٨٠٣) والنسائي (١/٩٣) وفي «الكبرى» (١٩٩ و٢٠٠) وابن خزيمة (٢٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٦) وفي «المشكل» (٢٧٠٢) وابن حبان (١١٠٢ و١١٠٧) والبيهقي (١/١٦٧) وابن بشكوال في «الغوامض» (٥٠٥) من طرق عن الركين بن الربيع به.

واللفظ لأحمد وغيره.

قال البزار: لا نعلم روى حصين بن قبيصة عن علي إلا هذا الحديث، ولا نعلم أحدا روى هذا اللفظ عن علي غيره»[٣]

وقال الشيخ أحمد شاكر: هذا إسناد صحيح» سنن الترمذي ١/١٩٦

قلت: وهو كما قال، وحصين بن قبيصة سمع عليا. قاله البخاري في «الكبير» (٢/١/٥)

الثالث: يرويه جَوَّاب بن عبيدالله التيمي عن يزيد بن شريك التيمي عن عليّ قال: كنت رجلا مذاءً، فسألت النبي ﷺ فقال «**إذا حذفت فاغتسل من الجنابة، وإذا لم تكن حاذفا فلا تغتسل**»

أخرجه أحمد (١/١٠٧) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا رِزَام بن سعيد التيمي عن جواب به.

قال الشيخ أحمد شاكر: وهو إسناد صحيح» سنن الترمذي ١/١٩٦

---

(١) ولفظ ابن أبي شيبة «وكانت تحتي بنت رسول الله ﷺ فكنت أستحي أن أسأله، فأمرت رجلا فسأله»

(٢) ولفظ ابن خزيمة «انضحت» ولفظ ابن حبان «نضحت» وفي لفظ له «رأيت الماء» ولفظ النسائي وغيره «رأيت فضح الماء» ولفظ الطحاوي «رأيت المني»

(٣) رواه إسماعيل بن عمرو البجلي عن زائدة عن حصين بن عبدالرحمن عن حصين بن قبيصة عن علي.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٤٩)
وقال: لم يرو هذا الحديث عن حصين بن عبدالرحمن إلا زائدة، تفرد به إسماعيل بن عمرو»
قلت: وهو ضعيف كما قال أبو حاتم وغيره.

قلت: جواب التيمي مختلف فيه: وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وضعفه محمد بن عبدالله بن نمير، والباقون كلهم ثقات فالإسناد حسن.

الرابع: يرويه أبو يعلى منذر بن يعلى الثوري قال: سمعت محمد بن الحنفية يحدث عن أبيه قال: كنت أجد مذيا، فأمرت المقداد أنْ يسأل النبي ﷺ عن ذلك لأنّ ابنته عندي فاستحييت أن أسأله، فسأله فقال «**إنّ كل فحل يمذي، فإذا كان المني ففيه الغسل، وإذا كان المذي ففيه الوضوء**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٩) عن هشيم عن الأعمش عن منذر به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦/١) وفي «المشكل» (٢٦٩٨) من طريق سعيد بن منصور أنا هشيم أنا الأعمش به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من طرق عن الأعمش لكنهم لم يذكروا فيه الغسل من المني.

الخامس: يرويه منصور بن زاذان عن الحسن البصري عن علي قال: فذكر مثل حديث ابن الحنفية.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٨) عن هشيم عن منصور به.

وإسناده منقطع لأنّ الحسن لم يسمع من علي.

السادس: يرويه زائدة بن قدامة الكوفي عن أبي حصين عثمان بن عاصم عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي قال: كنت رجلا مذاءً، فسألت النبي ﷺ فقال «**إذا رأيت الماء فاغسل ذكرك وتوضأ، وإذا رأيت المني فاغتسل**»

أخرجه ابن حبان (١١٠٤) عن عمر بن محمد الهمداني ثنا محمد بن عثمان العجلي ثنا حسين بن علي عن زائدة به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقد رواه غير واحد عن زائدة فلم يذكروا الغسل من المني، منهم:

١ ـ أبو داود الطيالسي (ص٢١)

٢ ـ أبو الوليد الطيالسي.

أخرجه البخاري (فتح ٣٩٤/١)

٣ ـ عبدالله بن رجاء الغداني.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦/١)

٢٥٣٨ ـ «الفجر فجران: فأما الذي كأنه ذنب السرحان فإنه لا يحل شيئا ولا يحرمه، ولكن المستطير»

قال الحافظ: ولابن أبي شيبة عن ثوبان مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧/٣) عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن خالد عن ثوبان به مرفوعا.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وخالد هو ابن مَعْدان.

واختلف فيه على ابن أبي ذئب، فرواه ابن وهب في «الموطأ» (٣٢٦) عنه عن الحارث بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان مرسلا.

وقال فيه «**وأما المستطيل الذي يأخذ بالأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام**»

٢٥٣٩ ـ «الفرع حق»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم من رواية داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو، وفي رواية الحاكم «سئل رسول الله ﷺ عن الفرع، قال: **الفرع حق وأنْ تتركه حتى يكون بنت مخاض أو ابن لبون فتحمل عليه في سبيل الله أو تعطيه أرملة خير من أنْ تذبحه، يلصق لحمه بوبره وتوله ناقتك**»[٢]

حسن

يرويه داود بن قيس الفراء واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالرزاق (٧٩٩٥و٧٩٦١) عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال: «**إنّ الله لا يحب العُقُوق**» وكأنه كره الاسم. قالوا: يا رسول الله إنما نسألك عن أحدنا يولد له، قال «**من أحب منكم أن ينسك عن ولده فليفعل، عن الغلام شاتان مكافأتان ـ وعن الجارية شاة**» قال: وسئل عن الفرع، قال «**والفرع حق، وأن تتركه حتى يكون شعزبا أو شعزوبا أو ابن مخاض أو ابن لبون**

---

(١) ٣٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ: لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال)

(٢) ١٥/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب العتيرة)

فتحمل عليه في سبيل الله أو تعطيه أرملة خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفىء إناءك وتوله ناقتك»

قال: وسئل عن العَتِيْرَة، فقال **«العتيرة حق»**

قال بعض القوم لعمرو بن شعيب: ما العتيرة؟ قال: كانوا يذبحون في رجب شاة فيطبخون ويأكلون ويطعمون.

وأخرجه أحمد (١٨٢/٢ ـ ١٨٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٨/٨) وأحمد (١٩٤/٢)

عن وكيع

وابن أبي شيبة (٢٥٣/٨ ـ ٢٥٤) وإبراهيم الحربي في «الغريب» (١٨٠/١ ـ ١٨١) والحاكم (٢٣٦/٤ و٢٣٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٧/٤)

عن عبدالله بن نُمير

والنسائي (١٤٥/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٣٨) والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٥)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وأبو داود (٢٨٤٢) والبيهقي (٣٠٠/٩ و٣١٢)

عن عبدالملك بن عمرو العَقَدي[1]

كلهم عن داود بن قيس به.

ورواه عبدالله بن مسلمة القعنبي عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب مرسلا.

أخرجه أبو داود (٢٨٤٢) والبيهقي (٣٠٠/٩ و٣١٢)

ـ ورواه عبيدالله بن عبدالمجيد أبو علي الحنفي عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه وزيد بن أسلم مرسلا.

أخرجه النسائي (١٤٨/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٥١)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن، داود بن قيس ثقة، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

---

(١) قال في روايته: أُراه عن جده.

حرف القاف

٢٥٤٠ ـ «قَاتِل الكفار»

قال الحافظ: وشيبة بن عثمان الحجبي فقد ثبت عنه أنه لما رأى الناس قد انهزموا استدبر النبي ﷺ ليقتله فأقبل عليه فضربه في صدره وقال له: فذكره، فقاتلهم حتى انهزموا»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٩٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٢٩) والطبراني في «الكبير» (٧١٩٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٠١) والبيهقي في «الدلائل» (٥/١٤٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن أبي بكر الهُذلي عن عكرمة مولى ابن عباس عن شيبة بن عثمان قال: لما غزا النبي ﷺ حُنينا تذكرت أبي وعمي قتلهما علي وحمزة فقلت: اليوم أدرك ثأري في محمد، فجئته فإذا العباس من يمينه عليه درع بيضاء كأنها الفضة، فكشف عنها العجاج فقلت: عمه لن يخذله، فجئت عن يساره فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث فقلت: ابن عمه ولن يخذله، فجئته من خلفه فدنوت ودنوت حتى إذا لم يبق إلا أن أَسُوْرَه سَوْرَة بالسيف رُفع إليّ شواظ من نار كأنه البرق فخفت أن يَمْحَشُني فنكصت القهقرى، فالتفت إليّ النبي ﷺ وقال «**تعال يا شيب**» فوضع رسول الله ﷺ يده على صدري فاستخرج الله الشيطان من قلبي فرفعت إليه بصري وهو أحبّ إلي من سمعي ومن بصري ومن كذا، فقال لي «**يا شيب قاتل الكفار**»

قال الهيثمي: وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف» المجمع ٦/١٨٤

قلت: وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات.

---

(١) ٩/٩١ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

٢٥٤١ ـ «قاتل الله اليهود، إنّ الله حرّم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها، وإنّ الله إذا حرّم على قوم أكل شيء حرّم عليهم ثمنه»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من وجه آخر عن ابن عباس أنّه ﷺ قال وهو عند الركن: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٦٩) وأحمد (١/٢٤٧ و٢٩٣ و٣٢٢) والبخاري في «الكبير» (١/٢/١٤٧) وأبو داود (٣٤٨٨) والدارقطني (٣/٧) والبيهقي (٦/١٣ و١٣ ـ ١٤) من طرق عن خالد الحَذَّاء عن بركة بن العريان أبي الوليد المجاشعي قال: سمعت ابن عباس يقول: كان رسول الله ﷺ قاعدا[٢] خلف المقام فرفع رأسه[٣] إلى السماء، فنظر ساعة ثم ضحك، ثم قال «**قاتل**[٤] **الله اليهود**[٥]**، حرّمت عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها، فإنّ الله** ﷻ **إذا حرّم على قوم أكل شيء حرّم عليهم ثمنه**» اللفظ للشافعي

قال أبو الطيب آبادي: رواته كلهم ثقات محتج بهم» التعليق المغني على الدارقطني ٣/٧

قلت: وإسناده صحيح.

٢٥٤٢ ـ عن أسامة أنّ النبي ﷺ دخل الكعبة فأمرني فأتيته بماء في دلو فجعل يبل الثوب ويضرب به على الصور ويقول «**قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون**»

قال الحافظ: أخرجه عمر بن شبة في «كتاب مكة» من طريق عبدالرحمن بن مهران عن عمير مولى ابن عباس عن أسامة»[٦]

تقدم الكلام عليه في حرف الدال فانظر حديث أسامة قال: دخلت على رسول الله ﷺ في الكعبة»

٢٥٤٣ ـ عن عمار بن ياسر قال: **قاتلت مع رسول الله** ﷺ **الجن والإنس، أرسلني إلى بئر بدر فلقيت الشيطان في صورة إنسي فصارعني فصرعته.**

---

(١) ٥/٣٣٠ (كتاب البيوع ـ باب بيع الميتة والأصنام)

(٢) وفي لفظ لأحمد «قاعدا في المسجد مستقبلا الحجر» ولفظ أبي داود وغيره «جالسا عند الركن»

(٣) ولفظ أبي داود «بصره»

(٤) وفي لفظ «لعن»

(٥) زاد أبو داود والبيهقي «ثلاثا»

(٦) ٩/٧٨ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح)

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من طريق الحسن البصري قال: كان عمار يقول: فذكره، وفي سنده الحكم بن عطية مختلف فيه، والحسن لم يسمع من عمار»[١]

ضعيف

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٠٠١) عن وهب بن جرير بن حازم قال: ثنا أبي قال: سمعت الحسن يقول: قال عمار بن ياسر: قاتلت مع رسول الله ﷺ الجن والإنس، قيل: وكيف قاتلت الجن؟ قال: نزلنا منزلا فأخذت قربتي ودلوي لأستقي، فقال **«إنه سيأتيك على الماء آت يمنعك»** فلما كنت على البئر أتاني رجل أسود كأنه مَرس، فقال: إنك لا تستقي اليوم منها ذَنوبا، فأخذني فأخذته فصرعته، ثم أخذت حجرا فكسرت أنفه ووجهه، ثم ملأت قربتي، فأتيت النبي ﷺ فقال **«هل أتاك على الماء أحد؟»** فقلت: رجل أسود، فأخبرته بالذي صنعت، فقال **«ذاك الشيطان»**

وأخرجه ابن سعد (٢٥١/٣) عن وهب بن جرير بن حازم وموسى بن إسماعيل البصري قالا: أنا جرير بن حازم به[٢].

قال الحافظ: هذا إسناد منقطع، ورجاله ثقات» المطالب ٢٧٥/٤

وقال البوصيري: رواته ثقات إلا أنه منقطع» مختصر الإتحاف ٢٧١/٩

قلت: الحسن البصري لم يسمع من عمار، قاله المنذري في «الترغيب» (١٤٧/١) والمزي في «التهذيب» (٢١٦/٢١)

والحديث أخرجه الطبراني أيضا كما في «المجمع» (٢٩٣/٩)

قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه يعقوب بن إسحاق المخرمي ولم أعرفه، والحكم بن عطية مختلف فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح»

٢٥٤٤ ـ «قاتلهم الله ما كان إبراهيم يستقسم بالأزلام»

قال الحافظ: وعند ابن أبي شيبة من حديث جابر نحو حديث ابن مسعود وفيه «فأمر بها فكبت لوجوهها» وفيه نحو حديث ابن عباس وزاد: فذكره، ثم دعا بزعفران فلطخ تلك التماثيل»[٣]

---

(١) ٣١٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب من ألقي له وسادة)

(٢) انظر حديث «سيأتيك من يمنعك من الماء» في حرف السين.

(٣) ٧٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟)

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٧/١٤ ـ ٤٨٨) وفي «مسنده» (المطالب ٤٣٠٦) عن شَبَابة بن سَوَّار المدائني عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: دخلنا مع النبي ﷺ مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما تعبد من دون الله، قال: فأمر بها رسول الله ﷺ فكبت كلها لوجوهها، ثم قال ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١] ثم دخل رسول الله ﷺ البيت فصلّى فيه ركعتين، فرأى فيه تمثال إبراهيم وإسماعيل واسحاق وقد جعلوا في يد إبراهيم الأزلام يستقسم بها، فقال رسول الله ﷺ **«قاتلهم الله، ما كان إبراهيم يستقسم بالأزلام»** ثم دعا بزعفران فلطخه بتلك التماثيل.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩١/١) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا ابن أبي شيبة به.

قال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» المطالب العالية ٤٢٢/٤ ـ مختصر الإتحاف ٣٩/٧

قلت: فيه عنعنة أبي الزبير فإنه كان مدلسا.

٢٥٤٥ ـ حديث أبي هريرة: فقال عليّ: يا رسول الله، علام أقاتل الناس؟ قال: **«قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا عبده ورسوله»**

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٤٠٥): فقال عليّ: يا رسول الله، علام أقاتل الناس؟ قال: فذكره.

وقال: وعند مسلم من حديث أبي هريرة أنّ عمر قال: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ»[١]

٢٥٤٦ ـ «قاربوا وسددوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها»

قال الحافظ: ولمسلم (٢٥٧٤) من طريق محمد بن قيس بن مخرمة عن أبي هريرة: لما نزلت ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النّساء: ١٢٣] بلغت من المسلمين مبلغا شديدا، فقال النبي ﷺ: فذكره»[٢]

٢٥٤٧ ـ حديث أبي سعيد رفعه **«قال ابليس: يا رب، لا أزال أغويهم ما دامت أرواحهم في أجسادهم. فقال الله تعالى: وعزتي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني»**

---

(١) ١٦/٩ و١٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٢) ٢٠٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

له عن أبي سعيد طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن عبدالله بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أبي سعيد مرفوعا «**إنّ ابليس قال لربه ﷻ: وعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فيهم، فقال له ربه ﷻ: فبعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني**»

أخرجه أحمد (٤١/٣) وأبو يعلى (١٢٧٣)

عن يونس بن محمد المؤدب

وأحمد (٢٩/٣)

عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي

والطبراني في «الأوسط» (٨٧٨٣) وفي «الدعاء» (١٧٧٩) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (١٦٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٢/٨) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣٦١) وابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص٤٥٦ ـ ٤٥٧)

عن عبدالله بن صالح المصري

ثلاثتهم عن الليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد به.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث»

قلت: عمرو بن أبي عمرو مختلف فيه: وثقه أبو زرعة وغيره، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وما أظنه سمع من أبي سعيد لأنّ الحافظ ذكره في «التقريب» في طبقة صغار التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة، وذكر أنه مات بعد الخمسين ومائة، واختلف في سنة وفاة أبي سعيد، والمشهور أنه توفي سنة أربع وسبعين، فيكون بين وفاتيهما ست وسبعون سنة.

الثاني: يرويه دَرَّاج أبو السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد (٢٩/٣ و٧٦) وعبد بن حميد (٩٣٢) وأبو يعلى (١٣٩٩) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٦٧) والبغوي في «شرح السنة» (٧٦/٥)

---

(١) ٣٤٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب أفضل الاستغفار)

عن عبدالله بن لَهيعة

والحاكم (٢٦١/٤)

عن عمرو بن الحارث المصري

كلاهما عن دراج به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: فيه دراج وهو واه» العلو ص٧٢

قلت: هو مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون، وأحاديثه عن أبي الهيثم قواها ابن معين، وضعفها أحمد وأبو داود.

٢٥٤٨ ـ «قال الله: ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره»

قال الحافظ: حكى الحاكم في كتابه المفرد في صلاة الضحى عن جماعة من أئمة الحديث أنهم كانوا يختارون أنْ تصلى الضحى أربعا لكثرة الأحاديث الواردة في ذلك كحديث أبي الدرداء وأبي ذر عند الترمذي مرفوعا عن الله تعالى: فذكره، وحديث نعيم بن همار عند النسائي، وحديث أبي أمامة وعبدالله بن عمرو والنواس بن سمعان كلهم بنحوه عند الطبراني، وحديث عقبة بن عامر وأبي مرة الطائفي كلاهما عند أحمد بنحوه»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي الدرداء وأبي ذر ومن حديث أبي الدرداء وحده ومن حديث نعيم بن هَمّار ومن حديث أبي أمامة ومن حديث النواس بن سمعان ومن حديث سعد بن قيس

فأما حديث أبي الدرداء وأبي ذر فأخرجه الترمذي (٤٧٥)

عن أبي جعفر محمد بن أبي الحسين السِّمْنَاني

وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٧/٥)

عن إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني سمويه

قالا: ثنا أبو مُسهر عبدالأعلى بن مسهر ثنا إسماعيل بن عياش عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جُبير بن نفير عن أبي الدرداء وأبي ذر مرفوعا **«قال الله ﷻ: ابن آدم، اركع لي أول النهار أربع ركعات أكفك آخره»**.

---

(١) ٢٩٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

ورواه أبو حاتم الرازي عن أبي مسهر فلم يذكر أبا ذر[١].

أخرجه الذهبي في «الميزان» (٢٤٢/١)

وقال: هذا حسن قوي الإسناد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال المنذري: في إسناده إسماعيل بن عياش، ولكنه إسناد شامي»

قلت: إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها فإنّ بحير بن سعد حمصي، وباقي رجال الإسناد ثقات فالحديث صحيح.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه أحمد (٤٥١/٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٣٠/٢) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي الدرداء مرفوعا «**إنّ الله ﷻ يقول: ابن آدم لا تعجز من أربع ركعات أول النهار أكفك آخره**».

ورواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي عن صفوان بن عمرو ثنا شريح بن عبيد وغيره عن أبي الدرداء.

أخرجه أحمد (٤٤٠/٦) عن أبي المغيرة به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٦٤) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ثنا أبو المغيرة به إلا أنّه لم يذكر وغيره.

قال المنذري والهيثمي: رجاله ثقات» الترغيب ٤٦٤/١ ـ المجمع ٢٣٦/٢

قلت: وإسناده منقطع لأنّ شريح بن عبيد لم يدرك أبا الدرداء.

لكنه لم ينفرد بل تابعه غيره كما في رواية أبي المغيرة.

وتابعه جبير بن نفير كما تقدم.

وأما حديث نعيم بن هَمّار فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو الزاهرية حُدير بن كريب الحضرمي ثني كثير بن مرة الحضرمي سمع نعيم بن همار رفعه «**قال الله ﷻ: يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره**»

---

(١) ورواه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي عن إسماعيل بن عياش فلم يذكر أبا ذر.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٤٨)

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٥٥) وأحمد (٢٨٦/٥ و٢٨٧) والبخاري في «الكبير» (٩٣/٢/٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣٥/٩) وابن الأعرابي (ق٧/أ) وابن قانع في «الصحابة» (١٥١/٣ ـ ١٥٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٦٤ و١٩٦٥) والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (٢١) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن أبي الزاهرية به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد أبو الزاهرية به بل تابعه:

١ ـ خالد بن معدان الحمصي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٩٣/٢/٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٣٥/٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٩) من طرق عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة بقية فإنه كان مدلسا.

٢ ـ لقمان بن عامر الحمصي.

أخرجه[1] البخاري في «الكبير» (٩٤/٢/٤) عن يزيد بن عبد ربه الحمصي عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن كثير بن مرة عن نعيم بن هدار.

وإسناده حسن رواته ثقات غير لقمان بن عامر وثقه ابن حبان والعجلي وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

٣ ـ مكحول، واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن راشد المكحولي عن مكحول عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار.

أخرجه أحمد (٢٨٧/٥) والبخاري في «الكبير» (٩٣/٢/٤ ـ ٩٤) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٢٨) وابن قانع (١٥٠/٣ ـ ١٥١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٣٥) وابن عدي (٢٢٠٨/٦) من طرق عن محمد بن راشد المكحولي به.

ـ ورواه بُرد بن سنان الدمشقي عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس بن مرثد الجذامي عن نعيم بن همار.

---

(١) وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٥٢) وابن قانع (١٥١/٣) من طريق محمد بن مُصفى ثنا محمد بن حرب به.

أخرجه أحمد (٥/٢٨٧) وفي «العلل» (٢/٣١٠) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٩٤) والدارمي (١٤٥٩) ويعقوب بن سفيان في«المعرفة» (٢/٣٣٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٩/٣٥) وابن الأعرابي (ق١٢٨/ب) وابن قانع (٣/١٥١) وابن حبان (٢٥٣٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٩٤ و٣٥٣٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٩٥ و٦٣٩٦) والبيهقي (٣/٤٧ ـ ٤٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٦٠) من طرق عن برد به.

وتابعه العلاء بن الحارث الدمشقي عن مكحول به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (النكت الظراف ٩/٣٤ ـ ٣٥) عن الربيع بن سليمان بن داود المصري عن عبدالله بن يوسف عن الهيثم بن حميد عن العلاء به.

ـ ورواه سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن مكحول واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار، منهم:

أ ـ أبو مُسهر عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/٩٣)

ب ـ أبو حيوة شريح بن يزيد الحمصي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٤ و٣٥٣٤)

ت ـ أبو عبدالله محمد بن هاشم الأزفر.

أخرجه تمام (ق٥٣/ب)

ث ـ الوليد بن مسلم.

أخرجه أبو داود (١٢٨٩) عن داود بن رشيد الخوارزمي ثنا الوليد بن مسلم به[1].

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/١٤٢)

واختلف فيه على الوليد بن مسلم، فرواه أحمد (٥/٢٨٦ ـ ٢٨٧) عن الوليد بن مسلم فلم يذكر كثير بن مرة.

• ورواه عمار بن مطر الرُّهاوي عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار.

---

(١) وأخرجه ابن قانع (٣/١٥١) من طريق نعيم بن حماد ثنا الوليد به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٣) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٤٩/٢)

وتابعه الواقدي ثنا سعيد بن عبدالعزيز به.

أخرجه المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (ص٧١)

• ورواه يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن أبي مرة الطائفي عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (٢٨٧/٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٢٨٨/٩) وأبو نعيم[1] في «الصحابة» (٧٠٣٠)

• ورواه يحيى بن حمزة الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز عن زيد بن واقد عن مكحول عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٤ و١١٨٦)

الثاني: يرويه بُسر بن عبيدالله الحضرمي الشامي ثني أبو ادريس الخولاني سمع نعيم بن همار.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٩٣/٢/٤ و٩٤ ـ ٩٥) وابن حبان (٢٥٣٤) وتمام (ق٩/ب) من طرق عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي ثني بسر بن عبيدالله به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ـ ورواه قتادة واختلف عنه:

• فقيل: عن قتادة ثنا نعيم بن همار عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (١٥٣/٤ و٢٠١) والبخاري في «الكبير» (٩٤/٢/٤) وأبو يعلى (١٧٥٧)

عن أبان بن يزيد العطار

والبخاري (٩٤/٢/٤)

عن بكير بن أبي السَّميط البصري

كلاهما عن قتادة به[2].

---

(١) سقط من إسناده عن مكحول.

(٢) قال المنذري: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحدهما رجال الصحيح» الترغيب ٤٦٤/١
وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٣٥/٢

• ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن قتادة عن الحسن بن عبدالرحمن عن قيس الجذامي عن عقبة بن عامر.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/٩٤)

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٦) من طريق سليمان بن سلمة الخَبَائري ثنا محمد بن شعيب ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا به.

قال الهيثمي: وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك» المجمع ٢٣٦/٢

وأما حديث النواس بن سمعان فأخرجه الطبراني في «الكبير»

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٣٦/٢

وأما حديث سعد بن قيس فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٥٨/١) عن عبدالله بن غنام ثنا أبو كُريب ثنا إسحاق بن سليمان ثنا جسر عن الحسن عن سعد بن قيس مرفوعا **«يقول ربكم ﷻ: أكفني أربع ركعات أول النهار أكفك آخره»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٢١٣) من طريق محمد بن صبيح عن جسر به.

وإسناده ضعيف لضعف جسر بن فَرْقد.

٢٥٤٩ ـ «قال الله: الاخلاص سرٌ من سرّي استودعته قلب من أحب، لا يطلع عليه ملك فيكتبه، ولا شيطان فيفسده»

قال الحافظ: واستند قائله إلى حديث واه جدا أورده ابن العربي في المسلسلات ولفظه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه القشيري في «الرسالة» (ص١٠٤) من طريق عبدالواحد بن زيد قال: سألت الحسن عن الإخلاص ما هو؟ قال: سألت حذيفة عن الاخلاص ما هو؟ قال: سألت النبي ﷺ عن الاخلاص ما هو؟ قال **«سألت جبريل عن الاخلاص ما هو؟ قال: سألت رب العزة عن الاخلاص ما هو؟ قال: سرّ من سرّي استودعته قلب من أحببته من عبادي»**

وإسناده ضعيف. عبدالواحد بن زيد هو البصري الزاهد قال ابن معين: ليس بشيء،

---

(١) ١١/٥ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)

وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي: متروك الحديث، وذكره الساجي والعقيلي وابن شاهين وابن الجارود في الضعفاء.

٢٥٥٠ ـ «قال الله ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] فأنا أستغفر لهم سبعين وسبعين وسبعين»

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق مغيرة عن الشعبي قال: قال النبي ﷺ: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظره في «**ما اسمك؟**»

٢٥٥١ ـ «قال الله: أنا الرحمن، خلقت الرحم، وشققت لها اسما من اسمي»

قال الحافظ: في حديث عبدالرحمن بن عوف في السنن مرفوعا: فذكره»[٢]

له عن عبدالرحمن بن عوف طريقان:

الأول: يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف واختلف عنه:

ـ فرواه ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الزهري عن أبي سلمة أنّ رَدَّادًا[٣] الليثي أخبره عن عبدالرحمن بن عوف رفعه «**قال الله تبارك وتعالى: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته**»

منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٣٤) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (١٩٤/١) عن عبدالرزاق وقال: عن أبي الرداد.

وأخرجه أبو داود (١٦٩٥) وابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٤ ـ ٢٤٢)

عن محمد بن المتوكل العسقلاني

والحاكم (١٥٧/٤) والمزي في «التهذيب» (١٧٤/٩ ـ ١٧٥)

---

(١) ٤٠٥/٩ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠])

(٢) ٢٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من وصل وصله الله)

(٣) وقيل: أبا الرداد.

عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

والواحدي في «الوسيط» (٥/٢)

عن محمد بن يحيى الذهلي

ثلاثتهم عن عبدالرزاق وقالوا: عن الرداد.

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٧٦/١) والبيهقي (٢٦/٧) وفي «الأسماء» (ص٤٦٧)

عن أحمد بن منصور الرمادي

والبيهقي (٢٦/٧) وفي «الأسماء» (ص٧٠)

عن أحمد بن يوسف السلمي

كلاهما عن عبدالرزاق وقالا: عن أبي الرداد.

ورواه ابن المبارك[1] في «البر والصلة» (١١٣) عن معمر فقال عن أبي الرداد.

لكن أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٠٤)

عن أحمد بن جميل المروزي

وابن حبان (٤٤٣)

عن حبان بن موسى المروزي

كلاهما عن ابن المبارك عن معمر فقالا: عن الرداد.

ورواه وهيب بن خالد البصري عن معمر فقال: عن أبي الرداد.

أخرجه البزار (٩٩٣) والخرائطي في «المكارم» (٢٧٦/١) وفي «المساوىء» (٢٦٤)

واختلف فيه على معمر، فرواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٦٤/٤)

والأول أصح.

---

(١) رواه حسين بن حسن المروزي عن ابن المبارك هكذا.

ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (١٣٠/٢) ووقع عنده: عن رداد.

٢ ـ شعيب بن أبي حمزة الحمصي.

أخرجه أحمد (١٩٤/١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ١٦٥) والحاكم (١٥٨/٤) والبيهقي في «الشعب» (٧٥٦٦)

عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة

والهيثم بن كليب (٢٣٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٥٧) والحاكم (١٥٨/٤)

عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي

كلاهما عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ثني أبو سلمة أنّ أبا الرداد الليثي أخبره عن عبدالرحمن بن عوف.

٣ ـ محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن القرشي التيمي المدني.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣) عن إسماعيل بن أبي أويس ثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة أنّ أبا الرداد أخبره عن عبدالرحمن بن عوف.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٠٣) والحاكم (١٥٨/٤) من طرق عن إسماعيل بن أبي أويس ثني أخي أبو بكر به.

٤ ـ عبيدالله بن أبي زياد الرُّصافي.

أخرجه الحسين المروزي في «البر والصلة» (١١٤) عن حجاج بن أبي منيع الرصافي ثنا جدي عبيدالله بن أبي زياد عن الزهري ثني أبو سلمة أنّ أبا رداد أخبره عن عبدالرحمن بن عوف.

٥ ـ معاوية بن يحيى الصَدَفي.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٧٨/١) عن أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالله بن صالح ثنا الهِقْل بن زياد عن الصدفي ثني الزهري ثني أبو سلمة أنّ أبا الرداد الليثي أخبره عن عبدالرحمن بن عوف.

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه أبو داود (١٦٩٤) وعثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص١٢)

عن مسدد

وأبو داود (١٦٩٤)

عن ابن أبي شيبة[١]

وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٠٣)

عن علي بن الجَعْد الجوهري وغيره

والخرائطي في «المكارم» (ص٤٧ ـ ٤٨السلفية) و«المساوىء» (٢٦٥)

عن علي بن حرب الطائي

كلهم عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه.

• ورواه غير واحد عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الرداد الليثي فعاده عبدالرحمن بن عوف فقال: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد، فقال عبدالرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه أحمد (١/١٩٤) والحميدي (٦٥) والحسين المروزي في زيادات «البر والصلة» (١١٥) عن سفيان به.

وأخرجه الحاكم (٤/١٥٧ ـ ١٥٨) من طريق بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه الترمذي (١٩٠٧)

عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني

وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي

وأبو يعلى (٨٤٠)

عن زهير بن حرب النسائي

والبزار (٩٩٢)

عن أحمد بن عبدة الضبي

والبرتي (١٨)

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٥٣٥ ـ ٥٣٦) عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة أنّ عبدالرحمن عاد أبا الرداد فقال: خيرهم وأوصلهم أبو محمد، فقال عبدالرحمن.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٣٢) من طريق حميد بن زنجويه ثنا ابن أبي شيبة به.

عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني

والخرائطي في «المكارم» (١/٢٧٧) و«المساوىء» (٢٦٦)

عن سُريج بن النعمان البغدادي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٩٥)

عن ابرهيم بن بشار الرمادي

والبيهقي (٧/٢٦) وفي «الآداب» (١١)

عن الحسن بن محمد الزعفراني

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ١٦٦)

عن عمرو بن عبدالحميد الإملي

كلهم عن سفيان بن عُيينة به.

قال الترمذي: حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح، وروى معمر هذا الحديث عن الزهري عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف. قال محمد: وحديث معمر خطأ»

وتعقبه المنذري فقال: وفي تصحيح الترمذي له نظر فإنّ أبا سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه شيئا. قاله ابن معين وغيره» الترغيب ٣/٣٣٨

ورجّح أبو حاتم هذه الرواية فقال: المعروف أبو سلمة عن عبدالرحمن» تهذيب التهذيب ٣/٢٧١

وخالفه الدارقطني كما سيأتي.

٢ ـ سفيان بن حسين الواسطي.

أخرجه البرتي (١٧) عن مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا سليمان بن كثير[١] أنا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة قال: دخل عبدالرحمن بن عوف على أبي الرداد الليثي فقال: خيركم وأوصلكم أبو محمد، قال عبدالرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

---

(١) واختلف فيه على سليمان بن كثير: فقال محمد بن كثير: أنا سليمان بن كثير عن الزهري عن أبي سلمة قال: دخل عبدالرحمن على أبي الرداد الليثي لم يذكر سفيان بن حسين.
أخرجه البرتي (١٦)

وأخرجه الحاكم (١٥٨/٤) من طريق يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين به.

وأخرجه الطبري (١٦٧) من طريق أبي سفيان سعيد بن يحيى الحميري ثنا سفيان بن حسين به.

واختلف فيه على سفيان بن حسين، فرواه عمر بن علي المُقَدمي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال: دخل عبدالرحمن على أبي الرداد الليثي

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٧٤/١) و «المساوىء» (٢٦٢)

وسفيان بن حسين ليس بالقوي في الزهري كما قال ابن معين وغيره.

٣ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٧٨/١) و «المساوىء» (٢٦٧) عن أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالله بن صالح عن الليث ثني يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه.

ـ ورواه محمد بن أبي حفصة البصري عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن عبدالرحمن بن عوف.

أخرجه البزار (٩٩١)

ومحمد بن أبي حفصة مختلف فيه، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وتابعه بحر السقاء عن الزهري به.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٦٤/٤)

وبحر ضعفوه.

قال الدارقطني: والصواب حديث محمد بن أبي عتيق ومن تابعه» العلل٢٦٥/٤

يعني عن الزهري عن أبي سلمة أنّ أبا الرداد أخبره عن عبدالرحمن بن عوف.

وأبو الرداد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: ما حدّث عنه سوى أبي سلمة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

ـ ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن واختلف عنه:

• فقيل: عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة أنّ أباه عاد أبا الرداد.

أخرجه البرتي (١٥) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حماد ـ هو ابن سلمة ـ عن محمد بن عمرو به.

• ورواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٤٩٨/٢) والخرائطي في «المساوىء» (٢٨٠) والحاكم (١٥٧/٤)

وتابعه خالد بن عبدالله الواسطي عن محمد بن عمرو به.

أخرجه أبو يعلى (٥٩٥٣)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن المديني: وهو عندي خطأ لا شك فيه لأنّ الزهري رواه عن أبي سلمة عن ابن رداد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف، وهو عندي الصواب» العلل ص٩١

• ورواه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا.

قاله الدارقطني (٢٦٥/٤)

الثاني: يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فرواه هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أنّ أباه حدّثه أنّه دخل على عبدالرحمن بن عوف وهو مريض، فقال له عبدالرحمن: وصلتك رحم إنّ النبي ﷺ قال «**قال الله ﷻ: أنا الرحمن، وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها أبتُّه**».

أخرجه أحمد (١٩١/١ و١٩٤) والبرتي (٣٨) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٠٥) وأبو يعلى (٨٤١) والخرائطي في «المساوىء» (٢٦٣) والهيثم بن كليب (٢٥٢) والحاكم (١٥٧/٤) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٣٢)

قال الحافظ: سنده صحيح» تهذيب التهذيب ٢٧١/٣

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار عن يحيى فلم يذكر عبدالله بن قارظ.

أخرجه البرتي (٣٧)

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي عن يحيى ثني إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أنّ رجلا أخبره عن عبدالرحمن.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣١٢/١/١) والطبري (١٦٩)

ـ ورواه عكرمة بن عمار اليمامي عن يحيى ثنا أبو سلمة قال: جاء نسيب لعبدالرحمن بن عوف يعوده في مرضه، فقال له: أفلان؟ قال: نعم، قال: وصلتك رحم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه الهيثم بن كليب (٢٤٠)

ورواية عكرمة بن عمار عن يحيى ضعفها أحمد وجماعة.

ـ ورواه الأوزاعي عن يحيى واختلف عنه:

• فرواه شعيب بن إسحاق الدمشقي وعبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الشامي عن الأوزاعي عن يحيى عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ ثني فلان عن عبدالرحمن.

• ورواه غير واحد عن الأوزاعي عن يحيى عن عبدالله بن محمد قال: أقبل قريب لعبدالرحمن بن عوف يعوده فقال له عبدالرحمن

منهم:

١ ـ بشر بن بكر التنيسي.

أخرجه الطبري (١٧٠)

٢ ـ الوليد بن مزيد البيروتي.

أخرجه الطبري (١٧١)

٣ ـ يحيى بن حمزة الحضرمي.

قاله الدارقطني (٢٩٦/٤)

٢٥٥٢ ـ «قال الله: إني خلقت عبادي حنفاء كلهم فاجتالتهم الشياطين عن دينهم»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٢٨٦٥) عن عياض بن حمار.

---

(١) ٤٩١/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

٢٥٥٣ ـ «قال الله: ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم كافرين بها»

قال الحافظ: وفي رواية أبي هريرة عند مسلم (٧٢): فذكره»[(١)]

٢٥٥٤ ـ عن أبي بن كعب قال: **قال المشركون للنبي ﷺ: انسب لنا ربك، فنزلت سورة الإخلاص.**

قال الحافظ: وهو عند ابن خزيمة في كتاب «التوحيد» وصححه الحاكم. وفيه **«أنه ليس شيء يولد إلا يموت، وليس شيء يموت إلا يورث، والله لا يموت ولا يورث، ولم يكن له شبه ولا عدل، وليس كمثله شيء»**[(٢)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أنّ المشركين قالوا للنبي ﷺ: انسب لنا ربك، فنزلت»

٢٥٥٥ ـ عن مجاهد قال: **قال المؤمنون: ألا نستغفر لآبائنا كما استغفر إبراهيم لأبيه؟ فنزلت.**

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: فذكره، ومن طريق قتادة قال: ذكر لنا أنّ رجالا، فذكر نحوه»[(٣)]

مرسل

حديث مجاهد أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤١/١١) عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣] قال: يقول المؤمنون ألا نستغفر لآبائنا وقد استغفر إبراهيم لأبيه كافرا، فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤]غ الآية.

ورواته ثقات، محمد بن عمرو له ترجمة في «تاريخ بغداد»، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، وعيسى هو ابن ميمون المكي، وابن أبي نجيح اسمه عبدالله.

وحديث قتادة أخرجه الطبري (٤٣/١١) عن بشر بن معاذ العقدي ثنا يزيد بن زُريع ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة، قوله ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣] الآية، قال: ذكر لنا أنّ رجالا من أصحاب النبي ﷺ قالوا: يا نبي الله، إنّ من

---

(١) ١٧٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقعة: ٨٢])

(٢) ١٢٥/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله)

(٣) ١٢٥/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة القصص ـ باب قوله ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦])

آبائنا من كان يحسن الجوار، ويصل الأرحام، ويفك العاني، ويوفي بالذمم، أفلا نستغفر لهم؟ فقال النبي ﷺ «**بلى والله لأستغفرن لأبي كما استغفر إبراهيم لأبيه**» فأنزل الله ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ [التوبة: ١١٣] الآية.

ورواته ثقات.

٢٥٥٦ ـ عن أنس قال: **قال جبريل للنبي ﷺ: إنّ الله يقرىء خديجة السلام ـ يعني فأخبرها ـ، فقالت: إنّ الله هو السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك يا رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته.**

قال الحافظ: وللنسائي من حديث أنس قال: فذكره، زاد ابن السني من وجه آخر «وعلى من سمع السلام إلا الشيطان»[1]

صحيح

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٧٤) وفي «الكبرى» **(٨٣٥٩)**

عن عبدالرزاق بن همام الصنعاني

والحاكم (١٨٦/٣)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

كلاهما عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ وعنده خديجة وقال: إنّ الله يقرىء خديجة السلام، فقالت: إنّ الله هو السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك السلام ورحمة الله»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال.

وأخرج ابن السني في اليوم والليلة» (٢٤٠) عن إسماعيل بن داود بن وَرْدان المصري ثنا عيسى بن حماد ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن وهب أنّ خديجة خرجت تلتمس رسول الله ﷺ بأعلى مكة ومعها غذاء لها، فلقيها جبريل عليه السلام في صورة رجل، فسألها عن رسول الله ﷺ، فهابته، وظنت أنه بعض من يغتاله، ثم إنها ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال «**ذاك جبريل عليه السلام أخبرني أنه لقيك، ومعك غذاء وهو حيس، فقال: اقرأ عليها من الله عز وجل السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا**

(١) ١٣٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

صخب فيه ولا نصب» فقالت: هو السلام، ومنه السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك يا رسول الله وعلى من سمع إلا الشيطان، يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب؟ قال **«هو بيت من لؤلؤة مخبأة»**

ابن وردان ترجمه الذهبي في «السير» وقال: الشيخ العالم المسند، وعمرو بن وهب ما عرفته، والباقون ثقات.

٢٥٥٧ ـ عن الربيع بن أنس قال: **قال رجل يوم حنين: لن نغلب اليوم من قلة، فشقّ ذلك على النبي ﷺ فكانت الهزيمة.**

قال الحافظ: روى يونس بن بكير في زيادات المغازي عن الربيع بن أنس قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/١٢٣ ـ ١٢٤) من طريق يونس بن بكير عن أبي جعفر الرازي عن الربيع أنّ رجلا قال يوم حنين: لن نغلب من قلة، فشقّ ذلك على رسول الله ﷺ فأنزل الله ﷻ ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥].

ويونس بن بكير وثقه ابن معين وغيره، وأبو جعفر الرازي مختلف فيه، والربيع بن أنس قال العجلي وغيره: صدوق.

٢٥٥٨ ـ حديث جابر **«قال سراقة: يا رسول الله، فيم العمل، فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير؟»**

قال الحافظ: ووقع لفظ جفّ القلم أيضا في حديث جابر عند مسلم (٢٦٤٨): فذكره، وفي آخر حديث ابن عباس الذي فيه **«احفظ الله يحفظك»** ففي بعض طرقه **«جفّت الأقلام وطويت الصحف»** وفي حديث عبدالله بن جعفر عند الطبراني في حديث **«واعلم أنّ القلم قد جفّ بما هو كائن»** وفي حديث الحسن بن عليّ عند الفريابي **«رفع الكتاب وجفّ القلم»**[2]

حديث ابن عباس تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا سألت فاسأل الله»**.

وحديث عبدالله بن جعفر تقدم مع حديث ابن عباس.

---

(١) ٩/٨٨ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى ـ ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٢) ١٤/٢٩٣ (كتاب القدر ـ باب جف القلم)

وحديث الحسن بن علي أخرجه الفريابي في «القدر» (٩٩ و١٠٢) وغيره موقوفا.

٢٥٥٩ ـ «قال موسى: يا ربّ أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله آدم، فقال: أنت أبونا؟»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث عمر.

وقال: وفي حديث عمر «**لقي موسى آدم**» وكذا عند أبي عوانة، وأما أبو داود فلفظه كما تقدم «**قال موسى: يا رب أرني آدم**»

وقال: وقد وقع في حديث عمر: لما قال موسى: **أنت آدم؟ وقال له: من أنت؟ قال: أنا موسى**»

وقال: وفي حديث عمر بعد قوله «**أنت آدم؟ قال: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم، قال: فلم أخرجتنا ونفسك من الجنة؟**»

وفي لفظ لأبي عوانة «**فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار**»

وقال: وفي حديث عمر «**قال: أنا موسى، قال: نبي بني اسرائيل؟ قال: نعم، قال: أنت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال: نعم**»

وقال: وفي حديث عمر «قال: **فلم تلومني على شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء**»

وقال: وثبت في حديث عمر بلفظ «**فاحتجا إلى الله فحج آدم موسى**، قالها ثلاث مرات»[1]

صحيح

وله عن عمر طريقان:

الأول: يرويه هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعا «**إنّ موسى قال: يا ربّ، أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله آدم، فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلّمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم، قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا موسى، قال: أنت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال: نعم، قال: أفما وجدت أنّ**

(١) ١٤/٣٠٧ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ (كتاب القدر ـ باب تحاج آدم وموسى عند الله)

ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق؟ قال: نعم، قال: فيم تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء قبلي؟ قال رسول الله ﷺ عند ذلك «**فحجّ آدم موسى، فحج آدم موسى**»

أخرجه ابن وهب في «القدر» (٣) عن هشام بن سعد به.

وأخرجه أبو داود (٤٧٠٢) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٩٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣) والفريابي في «القدر» (١١٧) وأبو يعلى (٢٤٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٦/١ ـ ٣٤٧) وأبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (٣٠ و٤٤) والآجري في «الشريعة» (١٨٥ و٣٥٢ و٣٥٣ و٦٨٢) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٧٨ والرد على الجهمية ٣٠٨/٢ ـ ٣٠٩) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٣٨) وفي «التوحيد» (٥٧٣) واللالكائي في «الاعتقاد» (٥٥١) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٥٣ ـ ٢٥٤) وفي «القضاء والقدر» (٢٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/١٨ ـ ١٤) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٧٠ و١٩٥) من طرق عن ابن وهب به.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية: إسناده حسن» الاحتجاج بالقدر ص٥

قلت: هشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وزيد بن أسلم وأبوه ثقتان.

الثاني: يرويه يحيى بن يَعْمَر البصري عن ابن عمر عن أبيه، وعن يحيى غير واحد، منهم:

١ ـ سليمان التيمي.

أخرجه البزار (١٧٣) وابن منده في «الإيمان» (١١ و١٢) واللالكائي (١٠٣٧) من طرق عن المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال: حدثني عمر عن رسول الله ﷺ **أنّ موسى لقي آدم فقال: يا آدم أنت خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة وأسكنك الجنة، فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار، قال: فقال: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني فيما قد كان كتب عليّ قبل أن أخلق، فاحتجا إلى الله ﷻ، فحجّ آدم موسى، فاحتجا إلى الله ﷻ، فحجّ آدم موسى، فاحتجا إلى الله ﷻ، فحجّ آدم موسى**»

وإسناده صحيح[1].

٢ ـ عبدالله بن بُريدة.

أخرجه البزار (١٧١) وابن نصر في«الصلاة» (٣٦٦) والفريابي (١١٨ و٢٠٩) وابن

---

(١) وأخرجه مسلم (٣٨/١) أيضا لكن لم يسق لفظه.

خزيمة (١/١١٩ ـ ١٢٠) وابن منده (١٠) والهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (٢٢) من طرق عن حماد بن زيد ثنا مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر[١] عن ابن عمر عن أبيه[٢].

ومطر مختلف فيه، والباقون ثقات.

٣ ـ الرديني بن أبي مجلز.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٣٣٠) والبزار (١٧٢) والفريابي (١١٩) وأبو يعلى (٢٤٤) عن محمد بن المثنى البصري ثنا عبدالملك بن الصبّاح المِسْمَعي ثنا عمران بن حُدير عن الرديني به.

والرديني ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه عبيدالله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر مرفوعا **«التقى آدم وموسى فقال له موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأدخلك جنته ثم أخرجتنا منها؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وقربك نجيا فأنزل عليك في التوراة فأسألك بالذي أعطاك ذلك بكم تجده كتب عليّ قبل أن أخلق؟ قال: أجده كتب عليك في التوراة قبل أن تخلق بألفي عام، قال رسول الله ﷺ «فحجّ آدم موسى، فحجّ آدم موسى، فحجّ آدم موسى»**

أخرجه أبو بكر النجاد في «مسند عمر» (١٧) عن الحسن بن علي المعمري

وابن عدي (٥/١٧٣١) عن عبدان الأهوازي

كلاهما عن عمار بن زربى المازني ثنا بشر بن منصور عن عبيدالله بن عمر به.

قال عبدان: ضربت على هذا الحديث وعلمت أنّ عمار بن زربى يكذب، ولم أذكره حتى قالوا: إنّ المعمري يذكره»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا يعرف إلا بعمار بن زربى عن بشر، وهو باطل لم يروه عن بشر غير عمار»

---

(١) وعند الهروي: عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن.

(٢) وأخرجه مسلم (١/٣٨) أيضا لكن لم يسق لفظه، وانظر حديث «أن تسلم وجهك لله» في حرف الهمزة.

٢٥٦٠ ـ «قال موسى: يا رب، علمني شيئا أذكرك به، قال: قل: لا إله إلا الله» الحديث وفيه **«لو أنّ السموات السبع وعامرهنّ والأرضين السبع جعلنّ في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهنّ لا إله إلا الله»**

قال الحافظ: أخرج النسائي بسند صحيح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: فذكره»[1]

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٣٤ و١١٤١) وابن حبان (٦٢١٨) والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٠) وابن المقرئ في «الأربعين» (٦٥) والحاكم (٥٢٨/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٨ ـ ٣٢٨) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٢٨) والشجري في «الأمالي» (٢٥/١)

عن عمرو بن الحارث المصري

وأسد بن موسى في «الزهد» (٦٥) وأبو يعلى (١٣٩٣) والطبراني في «الدعاء» (١٤٨١) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٧٣)

عن عبدالله بن لَهيعة

كلاهما عن دَرَّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا **«قال موسى: يا ربّ، علمني شيئا أذكرك به، وأدعوك به، قال: يا موسى لا إله إلا الله، قال موسى: يا ربّ، كل عبادك يقول هذا، قال: قل: لا إله إلا الله، قال: لا إله الا أنت، إنما أريد شيئا تخصني به، قال: يا موسى، لو أنّ السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفّة، ولا إله إلا الله في كفّة، مالت بهنّ لا إله إلا الله»**.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا وفيهم ضعف» المجمع ٨٢/١٠

قلت: دراج مختلف فيه، وأحاديثه عن أبي الهيثم قواها ابن معين، وضعفها أحمد وأبو داود.

٢٥٦١ ـ عن ابن عباس قال: **قالت الأنصار: إنّ السعي بين الصفا والمروة من أمر الجاهلية، فأنزل الله** ﷻ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١٥٨] الآية.

قال الحافظ: وروى الطبراني وابن أبي حاتم في «التفسير» بإسناد حسن من حديث ابن عباس قال: فذكره»[2]

---

(١) ٤٦٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل التسبيح)

(٢) ٢٤٦/٤ (كتاب الحج ـ باب وجوب الصفا والمروة)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣١٩) عن موسى بن زكريا التُّسْتَري ثنا عمر بن يحيى الأبلي ثنا حفص بن جُميع عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سماك إلا حفص بن جميع، تفرد به عمر بن يحيى»

وقال الهيثمي: وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف» المجمع ٢٤٨/٣

قلت: وموسى بن زكريا قال الدارقطني: متروك (سؤالات الحاكم ص١٥٦)

طريق أخرى: قال ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٤٣٥): ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العَنْقَزي ثنا أسباط عن السُّدِّي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١٥٨] إنّه كان في الجاهلية الشياطين تعزف أو تعزب الليل أجمع بين الصفا والمروة وكانت بينهما لهم أصنام، فلما جاء الإسلام وظهر قال المسلمون: يا رسول الله، لا نطوف بين الصفا والمروة فإنّه شرك كنا نصنعه في الجاهلية، فأنزل الله ﷻ ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البَقَرَة: ١٥٨] يقول: ليس عليه إثم، ولكن له أجر.

وإسناده حسن، أبو سعيد واسمه أحمد بن محمد بن يحيى وأسباط بن نصر والسدي واسمه إسماعيل بن عبدالرحمن صدوقون، والباقون ثقات، وأبو مالك اسمه غزوان.

وللحديث شاهد عن أنس أخرجه البخاري (فتح ٢٤٢/٩)

٢٥٦٢ ـ «قالت الملائكة: ربّ ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها».

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١١٨/١) من طريق همام عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[1]

٢٥٦٣ ـ عن ابن عباس قال: **قالت قريش للنبي ﷺ: كف عن آلهتنا فلا تذكرها بسوء، فإن لم تفعل فاعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة، فنزلت»**

قال الحافظ: وقد أخرج ابن أبي حاتم من حديث ابن عباس: فذكره، وفي إسناده أبوخلف عبدالله بن عيسى وهو ضعيف»[2]

ضعيف

---

(١) ١٠٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من همّ بحسنة أو سيئة)

(٢) ٣٦٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافِرون: ١])

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٣١/٣٠) عن محمد بن موسى الحَرَشي ثنا أبو خلف ثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس أنّ قريشا وعدوا رسول الله ﷺ أن يعطوه مالا، فيكون أغنى رجل بمكة، ويزوجوه ما أراد من النساء، ويطئوا عقبه، فقالوا له: هذا لك عندنا يا محمد، وكف عن شتم آلهتنا، فلا تذكرها بسوء، فإن لم تفعل فإنا نعرض عليك خصلة واحدة فهي لك ولنا فيها صلاح، قال «**ما هي؟**» قالوا: تعبد آلهتنا سنة اللات والعزى، ونعبد إلهك سنة، قال «**حتى أنظر ما يأتي من عند ربي**» فجاء الوحي من اللوح المحفوظ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١] السورة، وأنزل الله ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ۝٦٤﴾ [الزُّمَر: ٦٤] إلى قوله ﴿فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الزُّمَر: ٦٦].

وإسناده ضعيف، أبو خلف واسمه عبدالله بن عيسى الخَزَّاز قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: ليس ممن يحتج به.

٢٥٦٤ ـ عن ابن عباس قال: **قالت قريش لليهود: أعطونا شيئا نسأل هذا الرجل، فقالوا: سلوه عن الروح، فسألوه فأنزل الله تعالى** ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ [الإسرَاء: ٨٥]»

قال الحافظ: روى الترمذي من طريق داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره، ورجاله رجال مسلم، وهو عند ابن إسحاق من وجه آخر عن ابن عباس نحوه.

وقال: وفي رواية العَوْفي عن ابن عباس عند الطبري: فقالوا: أخبرنا عن الروح؟.

وقال: أخرج الطبري من طريق العوفي عن ابن عباس في هذه القصة أنهم قالوا عن الروح وكيف يعذب الروح الذي في الجسد وإنّما الروح من الله، فنزلت الآية.

وقال: ووقع في حديث ابن عباس الذي أشرت اليه أول الباب أنّ اليهود لما سمعوها قالوا: أوتينا علما كثيرا التوراة، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا، فنزلت ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى﴾ [الكهف: ١٠٩] الآية. قال الترمذي: حسن صحيح»[1]

صحيح

وحديث عكرمة عن ابن عباس يرويه داود بن أبي هند واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: قالت

(١) ١٦/١٠ و١٨ و١٩ (كتاب التفسير: سورة الاسراء ـ باب ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ [الإسرَاء: ٨٥])

قريش لليهود: أعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل. فقالوا: سلوه عن الروح. فسألوه، فنزلت ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ [الإسراء: ٨٥] قالوا: أوتينا علما كثيرا، أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا، فأنزل الله ﷻ ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ﴾ [الكهف: ١٠٩].

أخرجه أحمد (٢٥٥/١) والترمذي (٣١٤٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٤) والطبراني في «الأوسط» (٧٩٩٨)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

وأبو يعلى (٢٥٠١) وابن حبان (٩٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٤٠٣) وابن منده في «التوحيد» (٥٥٣)

عن مسروق بن المَرْزُبان الكوفي

والحاكم (٥٣١/٢)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٩/٢)

عن إسماعيل بن قتيبة النيسابوري

أربعتهم عن يحيى بن زكريا به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن داود إلا ابن أبي زائدة، تفرد به قتيبة»

كذا قال، وقد توبع قتيبة عليه كما تقدم، والحديث إسناده صحيح.

ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن داود عن عكرمة مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٥/١٥) عن محمد بن المثنى ثنا ابن عبدالأعلى به.

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأما حديث ابن إسحاق فلم أره موصولا.

قال الطبري (١٥٧/١٥): ثني ابن حميد ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار قال: نزلت بمكة ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥]

فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة أتاه أحبار يهود، فقالوا: يا محمد، ألم يبلغنا أنك تقول ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] أفعنيتنا أم قومك؟ قال **«كُلاً قد عنيت»** قالوا: فإنك تتلو أنا أوتينا التوراة وفيها تبيان كل شيء، فقال رسول الله ﷺ **«هي في علم الله قليل، وقد آتاكم ما إن عملتم به انتفعتم»** فأنزل الله ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ﴾ [لقمان: ٢٧] إلى قوله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ [الحج: ٧٥].

وهذا مرسل بسند ضعيف لضعف ابن حميد وللبعض الذي لم يسم.

وأما حديث العوفي عن ابن عباس فأخرجه الطبري (١٥/١٥٦) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: قوله ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ [الإسراء: ٨٥] الآية، وذلك أنّ اليهود قالوا للنبي ﷺ: أخبرنا ما الروح، وكيف تعذب الروح التي في الجسد، وإنما الروح من الله ﷻ، ولم يكن نزل عليه فيه شيء، فلم يُحر إليهم شيئا، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال له ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] فأخبرهم النبي ﷺ بذلك، قالوا له: من جاءك بهذا؟ فقال **«جاءني به جبريل من عند الله»** فقالوا: والله ما قاله لك إلا عدو لنا، فأنزل الله تبارك اسمه ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ [البقرة: ٩٧] الآية.

وإسناده ضعيف[١].

٢٥٦٥ ـ عن عائشة قالت: قَبَّل رسول الله ﷺ امرأة من نسائه، فقال لها عروة: هل هي إلا أنت؟ فتبسمت.

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٥/٥٤) ومسلم (١١٠٦) ومالك (١/٢٩٢) وابن أبي شيبة (٣/٥٩) والحميدي (١٩٨) وأحمد (٦/١٩٢ و٢٠٧) والدارمي (١٧٢٩ و١٧٣٠) وأبو يعلى (٤٤٢٨ و٤٧١٥ و٤٧٣٤) واسحاق في «مسند عائشة» (٦٧٢) والسياق له وزاد: وهو صائم، وقال: فضحكت.

٢٥٦٦ ـ قال أبو قتادة: قُتل عمرو بن الجَمُوح وابن أخيه يوم أُحد فأمر بهما رسول الله ﷺ فجعلا في قبر واحد.

---

(١) انظر حديث «حسبنا الله ونعم الوكيل»

(٢) ١٥/٢٤٥ (كتاب الديات ـ باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه)

قال الحافظ: وقد روى أحمد بإسناد حسن من حديث أبي قتادة قال: فذكره. قال ابن عبدالبر في «التمهيد»: ليس هو ابن أخيه وإنّما هو ابن عمه. وهو كما قال فلعله كان أسنّ منه»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**اجمعوا بينهما فإنّهما كانا متصادقين في الدنيا**»

٢٥٦٧ ـ حديث أبي الدرداء: **قحط المطر فسألنا نبي الله ﷺ أنْ يستسقي لنا، فغدا نبي الله ﷺ**» الحديث

قال الحافظ: وفي حديث أبي الدرداء عند البزار والطبراني: فذكره»[٢]

أخرجه البزار (كشف ٦٥٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٠٢)

عن إسماعيل بن عياش

والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٠٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٠١/٢)

عن عبدالرحمٰن بن سليمان بن أبي الجَوْن

كلاهما عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي عثمان الصنعاني عن أبي الدرداء قال: قحط المطر على عهد رسول الله ﷺ، فسألنا نبي الله ﷺ أنْ يستسقي لنا، فاستسقى، فغدا نبي الله ﷺ فإذا هو بقوم يتحدثون، فقالوا: سقينا الليلة بنوء كذا وكذا، فقال نبي الله ﷺ «**ما أنعم الله على قوم نعمة إلا أصبحوا بها كافرين**»

قال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام» المجمع ٢١٢/٢

قلت: إنما تكلم في إسماعيل في روايته عن غير الشاميين، وأما روايته عن الشاميين فهي صحيحة كما صرّح بذلك أحمد وغيره، وهذه منها فإنّ راشد بن داود من صنعاء دمشق، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

ولم ينفرد إسماعيل به كما تقدم، وأبو عثمان واسمه شراحيل بن مَرْثَد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في«التقريب»: ثقة. لكنه لم يذكر سماعا من أبي الدرداء فلا أدري أسمع منه أم لا.

---

(١) ٤٥٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة؟)

(٢) ١٥٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب تحويل الرداء في الاستسقاء)

٢٥٦٨ ـ عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: **«قد أبدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما: يوم الفطر والأضحى»**

قال الحافظ: وفي النسائي وابن حبان بإسناد صحيح عن أنس: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (١٠٣/٣ و١٧٨ و٢٣٥ و٢٥٠) وأبو داود (١١٣٤) والفريابي في «أحكام العيدين» (١) والنسائي (١٤٦/٣) وفي «الكبرى» (١٧٥٥) وأبو يعلى (٣٨٢٠ و٣٨٤١) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٤ و١٤٨٨ و١٤٨٩) والحاكم (٢٩٤/١) والبيهقي (٢٧٧/٣) وفي «معرفة السنن» (٤٨/٥) وفي «الشعب» (٣٤٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/٤) من طرق عن حميد الطويل قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قدم النبي ﷺ المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما بالجاهلية[٢]، فقال **«قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية، وقد أبدلكم الله[٣] خيرا منهما: يوم النحر[٤]، ويوم الفطر»** اللفظ للبيهقي.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البغوي: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد حميد به بل تابعه الحسن البصري عن أنس به. وزاد **«أمّا يوم الفطر فصلاة وصدقة، وأما يوم الأضحى فصلاة ونسك»**

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٤٣٧) من طريق عبدالوهاب بن عطاء العجلي ثنا الربيع بن صَبِيح عن الحسن وحميد الطويل عن أنس.

والربيع بن صبيح مختلف فيه.

٢٥٦٩ ـ قوله ﷺ لأبي بكر في حديث الهجرة **«قد أخذتها بالثمن»**

سكت عليه الحافظ[٥].

أخرجه البخاري (فتح ٢٣١/٨ ـ ٢٤٧) من حديث عائشة.

---

(١) ٩٤/٣ (كتاب العيدين ـ باب الحراب والدرق يوم العيد)

(٢) زاد الحاكم وغيره «فقال: ما هذان اليومان؟ قالوا: يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية»

(٣) زاد أحمد وغيره «يومين»

(٤) وفي لفظ «الأضحى»

(٥) ٣٣٥/١١ (كتاب الطلاق ـ باب حدثنا عبدالله بن رجاء)

٢٥٧٠ ـ حديث معاذ بن جبل قال: سمع النبي ﷺ رجلا يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال «**قد استجيب لك فسل**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٣١/٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٥) والترمذي (٣٥٢٧) والطبراني في «الكبير» (٥٥/٢٠ و٥٦) وابن بشران (١٣٥١) والبيهقي في «الدعوات» (١٩٧) وفي «الأسماء» (ص١٧٠)

عن سفيان الثوري

وأحمد (٢٣٥/٥ ـ ٢٣٦) والترمذي (٥٤١/٥) والبزار (٢٦٣٥) والخطيب في «التاريخ» (١٢٦/٣)

عن إسماعيل بن عُلية البصري

وابن أبي شيبة (٢٦٩/١٠ ـ ٢٧٠) وعبد بن حميد (١٠٧) والهيثم بن كليب (١٣٧٦) والطبراني في «الكبير» (٥٦/٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٤/٦) وفي «الصحابة» (٥٩٦٥)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والبزار (٢٦٣٤) والطبراني (٥٦/٢٠) والبيهقي في «الأسماء» (ص١١٥ ـ ١١٦)

عن بشر بن المفضل البصري

والطبراني (٥٦/٢٠)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

وعبدالواحد بن زياد العبدي

كلهم عن سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي الورد بن ثمامة عن اللجلاج ثني معاذ أنّ رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يصلي وهو يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الصبر، قال «**سألت البلاء فسل الله العافية**» قال: وأتى على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام نعمتك، فقال «**ابن آدم هل تدري ما تمام النعمة؟**» قال: يا رسول الله، دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، قال «**فإنّ تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة**» وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال «**قد استجيب لك فسل**».

---

(١) ٤٨٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

واختلف فيه على الجريري، فرواه وهيب بن خالد البصري عن الجريري عن أبي الورد عن خالد بن اللجلاج عن معاذ.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٧٧)

والأول أصح.

قال أبو نعيم: تفرد به عن اللجلاج أبو الورد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له طريقا عن معاذ إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه عن اللجلاج إلا أبو الورد»

قلت: أبو الورد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث، ولم أر من تابعه فالإسناد ضعيف.

٢٥٧١ ـ عن أبي سلمة: سألت أبا سعيد عن ساعة الجمعة، فقال: سألت النبي ﷺ عنها فقال **«قد أعلمتها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر»**

قال الحافظ: روى ابن خزيمة والحاكم من طريق سعيد بن الحارث عن أبي سلمة: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (٣/٦٥ و٥/٤٥٠) والبزار (كشف ٦٢٠) وابن خزيمة (١٧٤١) والحاكم (١/٢٧٩ ـ ٢٨٠) والبيهقي في «الشعب» (٢٧١٩) من طرق عن فليح بن سليمان الخزاعي عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال: قلت: والله لو جئت أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة أنْ يكون عنده منها علم، فأتيته، فذكر حديثا طويلا وقال: قلت: يا أبا سعيد، إنّ أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبي ﷺ عنها فقال **«إني قد كنت أعلمتها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر»** ثم خرجت من عنده فدخلت على عبدالله بن سلام فذكر الحديث بطوله.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: صحيح»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح» المجمع ٢/١٦٧

---

(١) ٣/٦٨ (كتاب الجمعة ـ باب الساعة التي في يوم الجمعة)

قلت: فليح وإنْ أخرج له الشيخان فهو مختلف فيه، وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه ابن معين والجمهور[١].

والحديث اختلف فيه على أبي سلمة بن عبدالرحمن، وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف عند حديث **«إنّ النّهار ثنتا عشرة ساعة»**

وتكلمت على طريق فليح بن سليمان هذه أيضا.

٢٥٧٢ ـ «قد أفلح من هُدي إلى الإسلام ورزق الكفاف وقنع»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٠٥٤) عن عبدالله بن عمرو رفعه: فذكره، وله شاهد عن فَضالة بن عبيد نحوه عند الترمذي وابن حبان وصححاه»[٢]

صحيح

وحديث فضالة بن عبيد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٣) وأحمد (١٩/٦) وفي «الزهد» (ص١٤) والترمذي (٢٣٤٩) وابن حبان (٧٠٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/١٨) وابن السني في «القناعة» (٧ و٨) والحاكم (٣٤/١ ـ ٣٥) والقضاعي (٦١٦)

عن حيوة بن شريح المصري

والطبراني في «الكبير» (٣٠٦/١٨) وابن السني في «القناعة» (٦) وابن شاهين في «الترغيب» (٣٠٤) والحاكم (١٢٢/٤) والقضاعي (٦١٧)

عن عبدالله بن وهب

كلاهما عن أبي هانىء حميد بن هانىء الخولاني أنّ أبا علي عمرو بن مالك الجَنْبي أخبره أنّه سمع فضالة بن عبيد يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«طوبي[٣] لمن هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافا وقنع[٤]»** اللفظ لأحمد وغيره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط مسلم»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

---

(١) انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٢٢/٣) للألباني فإنه أعله بفليح هذا.

(٢) ٥٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

(٣) وفي لفظ «أفلح»

(٤) زاد الطبراني «به» ولفظ ابن حبان «وقنعه الله به»

قلت: وهو كما قالا إلا أنه ليس على شرط مسلم لأنّ عمرو بن مالك لم يخرج له مسلم شيئا.

٢٥٧٣ ـ «قد أقبل أهل اليمن وهم أول من حيانا بالمصافحة»

قال الحافظ: وأخرج المصنف في «الأدب المفرد» وأبو داود بسند صحيح من طريق حميد عن أنس رفعه: فذكره، وفي جامع ابن وهب من هذا الوجه «وكانوا أول من أظهر المصافحة»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٣/٢١٢ و٢٥١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٧) وأبو داود (٥٢١٣) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٢٦) والطحاوي في «المشكل» (٨٠٧) والطبراني في «الأوائل» (١٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٥) من طرق عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أنس أنّه قال: لما أقبل أهل اليمن قال رسول الله ﷺ **«قد جاءكم أهل اليمن، وهم أرق[2] منكم قلوبا»**

قال أنس: وهم أول من جاء بالمصافحة. اللفظ لأحمد

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد حماد بن سلمة به بل تابعه:

١ ـ يحيى بن أيوب المصري.

أخرجه أحمد (٣/١٥٥ و٢٢٣)

عن يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني

وابن حبان (٧١٩٣)

عن عبدالله بن وهب

كلاهما عن يحيى بن أيوب عن حميد قال: سمعت أنس بن مالك رفعه **«يقدم عليكم غدا أقوام هم أرق قلوبا للإسلام منكم»**

قال: فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى الأشعري، فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون يقولون: غداً نلقى الأحبة محمدا وحزبه.

فلما أن قدموا تصافحوا، فكانوا هم أول من أحدث المصافحة.

---

(١) ١٣/٢٩٣ ـ ٢٩٤ (كتاب الاستئذان ـ باب المصافحة)

(٢) ولفظ الطحاوي «ألين»

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٢٢) وأحمد (٣/١٨٢) عن يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس رفعه **«يقدم عليكم أقوام أرق منكم أفئدة»**

فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى، فجعلوا لما قدموا المدينة يرتجزون.

غداً نلقى الأحبة محمدا وحزبه

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن حبان (٧١٩٢)

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٤٥)

عن زهير بن حرب النسائي

والبيهقي في «الدلائل» (٥/٣٥١)

عن عبدالرحيم بن منيب

والطحاوي (٨٠٦)

عن أحمد بن منيع

قالوا: ثنا يزيد بن هارون به.

٣ ـ عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي.

أخرجه ابن سعد (٤/١٠٦) وأحمد (٣/٢٦٢)

٤ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (٣/١٨٢)

٥ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه أحمد (٣/١٠٥)

٦ ـ محمد بن عبدالله الأنصاري.

أخرجه ابن سعد (٤/١٠٦)

٧ ـ خالد بن الحارث البصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٥٢)

٢٥٧٤ ـ حديث أبي بن كعب أنّ امرأته أم الطفيل قالت لعمر: **قد أمر رسول الله ﷺ سُبَيْعَة أن تنكح إذا وضعت.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

يرويه ابن لَهيعة عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن بُسر بن سعيد واختلف عنه:

ـ فقال إسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع البغدادي: أني ابن لهيعة عن بكير عن بسر عن أبي بن كعب قال: نازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل، فقلت: تزوج إذا وضعت، فقالت أم الطفيل أم ولدي لعمر: قد أمر رسول الله ﷺ سبيعة الأسلمية أنْ تنكح إذا وضعت.

أخرجه أحمد (٦/٣٧٥) عن إسحاق بن عيسى به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٥٥)

ـ وقال يحيى بن عبدالله بن بكير المصري: ثنا ابن لهيعة عن بكير عن بسر عن محمد بن أبي بن كعب عن أم الطفيل أنّ عمر بن الخطاب وأبي بن كعب اختصما في الحامل يتوفى عنها زوجها فتضع، فقالت أم الطفيل لأبي بن كعب: ألا تخبر عمر بقول رسول الله ﷺ لسبيعة بنت الحارث لما وضعت بعد وفاة زوجها بأيام، فأنكحها رسول الله ﷺ رجلا؟.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٤٤)

ـ وقال غير واحد: عن ابن لهيعة عن بكير عن بسر قال: سمعت أم الطفيل امرأة أبي بن كعب أنها سمعت عمر بن الخطاب وأبي بن كعب يختصمان، فقالت أم الطفيل: أفلا يسأل عمر بن الخطاب سبيعة الأسلمية توفي عنها زوجها وهي حامل فوضعت بعد ذلك بأيام فأنكحها رسول الله ﷺ.

منهم:

١ ـ يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني.

أخرجه أحمد (٦/٣٧٥ ـ ٣٧٦)

٢ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه أحمد (٦/٣٧٥ ـ ٣٧٦)

---

(١) ١١/٤٠٠ (كتاب الطلاق ـ باب ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤])

٣ ـ سعيد بن كثير بن عُفَير المصري.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٨٤)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٢٥٧٥ ـ عن معاذ: لما بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قال: «**قد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم فقاتل بمن أطاعك من عصاك**»

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق عاصم بن حميد عن معاذ: لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج يوصيه ومعاذ راكب، الحديث. ومن طريق يزيد بن قطيب عن معاذ: فذكره»[(١)]

صحيح

وحديث عاصم بن حميد عن معاذ أخرجه أحمد (٢٣٥/٥) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السَّكُوني أنّ معاذا لما بعثه النبي ﷺ خرج إلى اليمن معه النبي ﷺ يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال «**يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، ولعلك أنْ تمرّ بمسجدي وقبري**» فبكى معاذ بن جبل جشعا لفراق رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ «**لا تبك يا معاذ، للبكاء أو إنّ البكاء من الشيطان**»

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٨٣٨) والطبراني في «الكبير» (١٢١/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (٩٩١) وابن بشران (٣٦٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٥٧) والبيهقي (٨٦/١٠) وفي «الدلائل» (٤٠٤/٥ ـ ٤٠٥) من طرق عن أبي اليمان به[(٢)].

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير راشد بن سعد وعاصم بن حميد وهما ثقتان» المجمع ٢٢/٩

قلت: وإسناده صحيح، وعاصم بن حميد قال الدارقطني: هو من أصحاب معاذ ثقة.

ولم ينفرد أبو اليمان به بل تابعه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي عن صفوان بن عمرو به[(٣)].

---

(١) ١٢٢/٩ (كتاب المغازي ـ باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن)

(٢) ووقع عندهم إلا ابن بشران: عاصم بن حميد عن معاذ.

(٣) وقد تقدم الكلام على حديثه في حرف الهمزة فانظر حديث «إنّ أوليائي منكم المتقون»

وأما حديث يزيد بن قطيب عن معاذ فأخرجه أحمد (٥/٢٣٥) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ثنا صفوان ثني أبو زياد يحيى بن عبيد الغساني عن يزيد بن قطيب عن معاذ أنه كان يقول: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال «**لعلك أن تمر بقبري ومسجدي، قد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم، يقاتلون على الحق مرتين، فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك، ثم يعود إلى الإسلام حتى تبادر المرأة زوجها، والولد والده، والأخ أخاه، فانزل بين الحيين السكون والسكاكك**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٨٩ ـ ٩٠) وفي «مسند الشاميين» (٩٨٣) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ثنا أبو المغيرة به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٧١٦)

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٣٩٧) عن أحمد بن زهير بن حرب ثنا الحوطي ثنا أبو المغيرة به.

وأخرجه البيهقي (٩/٢٠) والخطيب في «المتفق» (١٧١٦) من طريق عباس بن عبدالله الترقفي ثنا أبو المغيرة به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ يزيد بن قطيب لم يسمع من معاذ» المجمع ١٠/٥٥

٢٥٧٦ ـ عن قتادة قال: لما نزلت ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] قال النبي ﷺ «**قد خيّرني ربي فوالله لأزيدنّ على السبعين**»

قال الحافظ: روى عبد بن حميد من طريق قتادة قال: فذكره، وأخرجه الطبري من طريق مجاهد مثله، والطبري أيضا وابن أبي حاتم من طريق هشام بن عروة عن أبيه مثله، وهذه طرق وإنْ كانت مراسيل فإنّ بعضها يعضد بعضا»[1]

مرسل

وحديث قتادة له عنه طريقان:

الأول: يرويه مَعْمر عن قتادة قال: لما نزلت ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] فقال النبي ﷺ «**لأزيدنّ عن سبعين**» فقال الله ﷻ ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦].

---

(١) ٩/٤٠٥ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠])

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢٨٤) عن معمر به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/٢٠٠) من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة: قوله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] فقال النبي ﷺ «**قد خيرني ربي فلأزيدنّ على سبعين**» فأنزل الله ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦] الآية.

أخرجه الطبري (١٠/٢٠٠) عن بشر بن معاذ العقدي ثنا يزيد بن زُريع عن سعيد به.

ورواته ثقات.

وحديث مجاهد له عنه طريقان:

الأول: يرويه ابن جُريج عن مجاهد في هذه الآية قال: قال رسول الله ﷺ «**سأزيد على سبعين استغفارة**» فأنزل الله في سورة المنافقين ﴿لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦] عزما.

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥٢١) عن حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج به.

ورواته ثقات.

وأخرجه الطبري (١٠/١٩٩) من طريق الحسين بن داود المصيصي ثني حجاج به.

الثاني: يرويه عبدالله بن أبي نَجيح عن مجاهد في هذه الآية فقال النبي ﷺ «**سأزيد على سبعين استغفارة**». الحديث

أخرجه الطبري (١٠/١٩٩) من طرق عن ابن أبي نجيح به.

وحديث عروة أخرجه الطبري (١٠/١٩٩) عن سفيان بن وكيع

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٠٠) عن هارون بن إسحاق الهمداني قالا: ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أنّ عبدالله بن أبي بن سلول قال لأصحابه: لولا أنكم تنفقون على محمد وأصحابه لانفضوا من حوله، وهو القائل: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعز منها الأذل، فأنزل الله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] قال النبي ﷺ «**لأزيدنّ على السبعين**» فأنزل الله ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦] فأبى الله تبارك وتعالى أن يغفر لهم.

ورواته ثقات غير سفيان بن وكيع وقد توبع.

٢٥٧٧ ـ حديث سلمة بن الأكوع قال: بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبدالعزى إلى النبي ﷺ ليصالحوه، فلما رأى النبي ﷺ سهيلا قال: «**قد سهل لكم من أمركم**»

قال الحافظ: عند ابن أبي شيبة من حديث سلمة بن الأكوع قال: فذكره، وللطبراني نحوه من حديث عبدالله بن السائب»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٤٤٠ ـ ٤٤١) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن موسى بن عُبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبدالعزى ومكرز بن حفص إلى النبي ﷺ ليصالحوه، فلما رآهم رسول الله ﷺ فيهم سهيل قال «**قد سهل من أمركم**»

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٦/٩٦ ـ ٩٧) وفي «تاريخه» (٢/٦٢٩) عن محمد بن عمارة الأسدي وأحمد بن منصور الرمادي قالا: ثنا عبيدالله بن موسى به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي.

وله شاهد عن عبدالله بن السائب أنّ النبي ﷺ عام الحديبية حين أخبره عثمان أنّ سهيلا أرسله إليه قومه فصالحوه على أن يرجع عنهم هذا العام ويخلوها قابلا ثلاثا فقال النبي ﷺ «**سهيل سهل عليكم الأمر**»

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه مؤمل بن وهب المخزومي تفرد عنه ابنه عبدالله وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/١٤٦

قلت: واختلف فيه على عبدالله بن مؤمل، فرواه أبو النضر منصور بن صقير عنه ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ نزل الحديبية أتاه **سهيل** بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ «**هذا سهيل بن عمرو قد أقبل وقد سهل لكم الأمر**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣١٧) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٧٠٠)

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عطاء، تفرد به منصور عن عبدالله»

---

(١) ٦/٢٦٩ (كتاب الشروط ـ باب الشروط في الجهاد)

(٢) ١٦/٢٠ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

قلت: وعبدالله مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وله شاهد عن عكرمة مرسلا. أخرجه عبدالرزاق (٩٧٢٠) والبخاري (فتح ٢٦٩/٦) والطبري في «تفسيره» (٩٩/٢٦) وفي «تاريخه» (٦٢٨/٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٩٧/١١) والبيهقي في «الدلائل» (١٠٥/٤)

٢٥٧٨ ـ حديث ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال لأصحابه يوم بدر: **«قد عرفت أنّ رجالا من بني هاشم قد أخرجوا كرها فمن لقي أحدا منهم فلا يقتله»**

قال الحافظ: أخرج ابن إسحاق من حديث ابن عباس: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ٦٢٨/١ ـ ٦٢٩) حدثني العباس بن عبدالله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال لأصحابه يومئذ **«إني قد عرفت أن رجالا من بني هاشم وغيرهم قد أخرجوا كرها، لا حاجة لهم بقتالنا، فمن لقي منكم أحدا من بني هاشم فلا يقتله»**

وأخرجه ابن سعد (١٠/٤ ـ ١١) من طريق هارون بن أبي عيسى الشامي وإبراهيم بن سعد المدني كلاهما عن ابن إسحاق به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٥/١) والطبري في «تاريخه» (٤٤٩/٢ ـ ٤٥١) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٤٠/٢ ـ ١٤١) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥١٣/١) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق به.

و (٥٠٥/١) من طريق عبدالله بن إدريس الكوفي عن ابن إسحاق به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأخرجه ابن سعد (١١/٤) عن محمد بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: فذكر نحوه[2].

---

(١) ٣٢٣/٨ (كتاب المغازي ـ باب حدثني خليفة)

(٢) وأخرجه أيضا (١٠/٤) عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس.

والكلبي واسمه محمد بن السائب قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وكذبه غير واحد.

وله شاهد من حديث علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر **«من استطعتم أنْ تأسروا من بني عبدالمطلب فإنهم خرجوا كرها»**

أخرجه أحمد (٨٩/١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٤/١ ـ ٥٠٥) والبزار (٧٢٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٢١٧/١١) من طرق عن إسرائيل يونس عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن عليّ به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عليّ إلا حارثة بن مضرب، ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عليّ»

وقال الهيثمي: ورجال أحمد ثقات» المجمع ٥٨/٦

قلت: أبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

وله شاهد آخر مرسل أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢/١٤) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن خالد الحَذَّاء عن عكرمة أنّ النبي ﷺ قال يوم بدر **«من لقي منكم أحدا من بني هاشم فلا يقتله فإنهم أخرجوا كرها»**

رواته ثقات.

٢٥٧٩ ـ حديث علي مرفوعا **«قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرِّقَة»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره، وإسناده حسن»[١]

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن عاصم بن ضَمْرَة عن عليّ مرفوعا **«قد عفوت لكم عن[٢] الخيل والرقيق فهاتوا[٣] صدقة الرِّقَة من كل أربعين درهما درهما، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم»**

أخرجه أحمد (٩٢/١) واللفظ له وابنه (١٤٥/١) وابن زنجويه في «الأموال» (٣٩١ و١٦٠٤ و١٨٧١) والدارمي (١٦٣٦) وأبو داود (١٥٧٤) والترمذي (٦٢٠) وأبو علي

---

(١) ٦٩/٤ (كتاب الزكاة ـ باب ليس على المسلم في عبده صدقة)

(٢) وعند الدارمي وغيره «عن صدقة الخيل»

(٣) ولفظ عبدالله بن أحمد «فأدوا» ولفظ ابن زنجويه «فآتوا»

الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٧٤) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢٥١) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٨٢)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري الواسطي

وأحمد (١/١١٣ ـ ١١٤) وابنه (١/١٤٨) والنسائي (٥/٢٧) وفي «الكبرى» (٢٢٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٨) والدارقطني (٢/١٢٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١٣٣)

عن الأعمش[1]

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٩٤٤)

عن المعلى بن هلال الطحان الكوفي

والطبراني في «الصغير» (٦٤٩)

عن قتادة

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦٣)

عن عمار بن رُزَيْق الكوفي

وأبو القاسم البغوي في «حديث أبي الجهم» (ق١٤/ب)

عن سوار بن مصعب الهمداني

والنسائي (٥/٢٧) وفي «الكبرى» (٢٢٥٦) وابن خزيمة (٢٢٨٤) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٧٥) والدارقطني في «العلل» (٣/١٦١) وابن عبدالبر (١٧/١٣٣)

عن سفيان الثوري

وأبو عبيد في «الأموال» (١٣٥٦) والطبري (٢/٩٤٥)

عن موسى بن عقبة

---

(١) رواه عبدالله بن نمير وحفص بن غياث وأبو بكر بن عياش عن الأعمش.
واختلف عنه ابن نمير، فرواه أحمد بن حنبل وحسين بن منصور النيسابوري عند النسائي وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني عند الدارقطني عن ابن نمير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي.
ورواه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري عن ابن نمير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.
أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٨٣)

كلهم عن أبي إسحاق به.

وفي حديث الأعمش «**وليس فيما دون مائتين زكاة**»

وفي حديث سفيان «**فأدوا زكاة أموالكم، من كل أربعين درهما، ومن كل مائتين خمسة**».

وفي حديث موسى بن عقبة «**هاتوا صدقة الأموال ربع العشر**».

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي مرفوعا «**عفي لكم عن صدقة الخيل والرقيق ولكن هلموا صدقة الوَرِق، من كل أربعين درهما درهما، ولا يؤخذ منكم شيء حتى تكون مائتي درهم، فإذا كانت مائتي درهم، ففيها خمسة دراهم**»

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (١٩٠) والشافعي في «سنن حرملة» كما في «المعرفة» للبيهقي (٩٤/٦ ـ ٩٥) وفي «السنن المأثورة» (٣٧٢) وأبو عبيد في «الأموال» (١٣٥٥) والحميدي (٥٤) وابن أبي شيبة (١٥٢/٣ و٢٤٢/١٤) وأحمد (١٤٦/١) وابن ماجه (١٨١٣) وأبو يعلى (٢٩٩ و٥٨٠) والطبري (٩٤٣/٢) والبيهقي في «معرفة السنن» (٩٥/٦)

عن سفيان بن عيينة

وابن وهب (١٩٠) وأحمد (١٣٢/١ و١٤٦) وعبد بن حميد (٦٥) وابن ماجه (١٧٩٠) والبزار (٨٤٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨/٢) والدارقطني في «العلل» (١٦٠/٣)

عن سفيان الثوري

وأخرجه البيهقي (١١٨/٤) من طريق بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب أخبرك سفيان بن عيينة وسفيان الثوري عن أبي إسحاق.

والطيالسي (ص١٩) وأحمد (١٤٦/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦١/٢)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

وابن أبي شيبة (١٥٢/٣) وأحمد (١٢١/١ ـ ١٢٢) والدارقطني في «العلل» (١٦٠/٣)

عن حجاج بن أَرْطَاة

والطحاوي (٢٨/٢)

عن إبراهيم بن طهمان الخراساني

وابن زنجويه (١٨٧٠)

عن إسرائيل بن يونس

وأبو يعلى (٥٦١) واللفظ له

عن عمر بن عامر السُّلَمي البصري

والخطيب في «التاريخ» (١٤١/٧)

عن السيد بن عيسى الكوفي

و (٣٠٢/٧)

عن إدريس الأزدي

وخيثمة في «حديثه» (ص٦٧)

عن خلد بن أبي خلد

والطبري (٩٤٤/٢)

عن عنبسة بن سعيد الأسدي

والطبراني في «الأوسط» (٦٤٠٠)

عن موسى بن عقبة

كلهم عن أبي إسحاق به.

وفي حديث الثوري وإسرائيل «**فأدوا زكاة الأموال**[1]**من كل أربعين درهما درهما**».

وفي حديث عنبسة «**وأما الأنعام والماشية والرقة فهاتوا صدقاتها من كل أربعين درهما درهما**».

وفي حديث الحجاج «**وفي الرقة ربع عشرها**».

قال الترمذي: روى هذا الحديث الأعمش وأبو عوانة وغيرهما عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.

وروى سفيان الثوري وابن عُيينة وغير واحد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

---

(١) وفي لفظ «ولكن هاتوا ربع العشور»

وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق يحتمل أنْ يكون روى عنهما جميعا»

وقال الدارقطني: ويشبه أنْ يكون القولان صحيحان» العلل٣/١٥٩

قلت: وهو كما قالا، فقد رواه زهير بن معاوية الكوفي عن أبي إسحاق عن عاصم والحارث عن علي.

أخرجه أبو داود (١٥٧٢) والبيهقي (٤/١٣٤ ـ ١٣٥)

وتابعه جرير بن حازم البصري عن أبي إسحاق به.

أخرجه أبو داود (١٥٧٣)

ورواه الثوري عن أبي إسحاق على الوجهين كما تقدم، فثبت بذلك أنّ أبا إسحاق رواه عن عاصم وعن الحارث كلاهما عن علي.

ـ وخالف الجميع مَعْمَر بن راشد فرواه عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (٦٧٩٤ و٦٨٨١) ومن طريقه الطبري (٢/٩٤٥) والدارقطني في «العلل» (٣/١٦١)

والأول أصح لأنّ الثوري ممن رواه عن أبي إسحاق مرفوعا، والثوري سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه، وقد توبع كما تقدم.

قال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: لم يذكر أبو إسحاق سماعا من عاصم والحارث فإنه كان مدلسا.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الحسن بن عُمارة عن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعا.

أخرجه عبدالرزاق (٦٨٧٩)

والحسن بن عمارة قال أحمد وجماعة: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن ابن عباس مرفوعا «عفوت لكم عن الخيل والرقيق، وليس فيما دون المائتين زكاة»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٦٠) من طريق معن بن عيسى القزاز ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به معن بن عيسى»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع وابن أبي ليلى.

٢٥٨٠ ـ **«قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة، رجلا كان يسأل الله أن يجيره من النار ولا يقول أدخلني الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بقي بين ذلك فيقول: يا رب، قربني من باب الجنة أنظر إليها وأجد من ريحها، فيقربه فيرى شجرة»**

قال الحافظ: أخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك من حديث عرف الأشجعي رفعه: فذكره، وهو عند ابن أبي شيبة أيضا لكن الإسناد ضعيف»[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٦/١٣) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٢٦٥) والبزار (كشف٣٥٥٦) والطبراني في «الكبير» (٧٧/١٨) من طرق عن موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن محمد بن كعب القرظي عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعا **«قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة، رجل كان يسأل الله في الدنيا أن يجيره من النار، ولا يقول أدخلني الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار بقي فيما بين ذلك، فيقول: يا رب، ما لي ههنا؟ فيقول: عبدي هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم، فيقول: يا رب، قربني من باب الجنة أنظر إليها وأجد ريحها، قال: فَيُقرَّب من باب الجنة فيرى شجرة في الجنة عند باب الجنة، فيقول: يا رب، قربني من هذه الشجرة أستظل بظلها وآكل من ثمرها** وذكر الحديث.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي.

٢٥٨١ ـ حديث أم حميد الساعدية أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أحبّ الصلاة معك. قال: **«قد علمت، وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجد الجماعة»**

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث أم حميد الساعدية: فذكره، وإسناد أحمد حسن، وله شاهد من حديث ابن مسعود عند أبي داود»[(٢)]

---

(١) ٢٥٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

(٢) ٤٩٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب انتظار الناس قيام الإمام العالم)

له عن أم حميد طرق:

الأول: يرويه داود بن قيس الفراء عن عبدالله بن سويد الأنصاري عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي أنها جاءت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني أحبّ الصلاة معك. فقال «**قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي**»

قال: فأمرت، فبني لها مسجد في أقصى شيء في بيتها وأظلمه، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله ﷻ.

أخرجه أحمد (٣٧١/٦) وابن أبي خيثمة كما في «الإصابة» (٢٠٠/٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٥٢٥) وابن حبان (٢٢١٧) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢١٣/١٣ ـ ٢١٤) وفي «التمهيد» (٣٩٨/٢٣)

عن هارون بن معروف المروزي

وابن خزيمة (١٦٨٩)

عن عيسى بن عبدالله الغافقي

قالا: ثنا عبدالله بن وهب ثني داود بن قيس به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن سويد الأنصاري، وثقه ابن حبان» المجمع ٣٣/٢و٣٤

قلت: ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا داود بن قيس فهو مجهول.

الثاني: يرويه عبدالحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي عن أبيه عن جدته أم حميد قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك ونحب الصلاة معك، فقال رسول الله ﷺ «**صلاتكنّ في بيوتكنّ أفضل من صلاتكنّ في حجرتكنّ، وصلاتكنّ في حجرتكنّ أفضل من صلاتكنّ في دوركنّ، وصلاتكنّ في دوركنّ أفضل من صلاتكنّ في الجماعة**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٤/٢ ـ ٣٨٥) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٥٢٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٧٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢٣/٧)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

والطبراني في «الكبير» (١٤٨/٢٥)

عن عثمان بن عمران الرملي

قالا: ثنا ابن لَهيعة ثني عبدالحميد بن المنذر به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالمؤمن بن عبدالله الكناني عن عبدالحميد بن المنذر به.

أخرجه البيهقي (١٣٢/٣ ـ ١٣٣)

وعبدالمؤمن هذا لم أقف له على ترجمة.

الثالث: يرويه يحيى بن العلاء البجلي الرازي ثنا أسيد الساعدي عن سعيد بن المنذر عن أم حميد عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٣٨٠) عن عقبة بن مكرم بن أفلح البصري ثنا عبدالله بن حرب الليثي ثنا محمد بن النعمان ثنا يحيى بن العلاء به.

ويحيى بن العلاء قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وله شاهد من حديث عائشة ومن حديث أم سلمة ومن حديث ابن مسعود

فأما حديث عائشة فأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٦٥/٢/٤) والبيهقي (١٣٢/٣) وفي «الآداب» (٩٠٢) وفي «الشعب» (٧٤٣٥) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٧٥٥) من طريق شريك بن أبي نمر عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا «**لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار، ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي لبيبة.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٩٧) عن مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن أبيه عن أم سلمة مرفوعا:

ولفظه «**صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر»

وقال المنذري: إسناده جيد» الترغيب١/٢٢٦

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا زيد بن المهاجر فإن ابن أبي حاتم لم يذكر عنه راو غير ابنه محمد بن زيد» المجمع ٢/٣٤

قلت: ومحمد بن فليح مختلف فيه: وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه أبو داود (٥٧٠) وابن خزيمة (١٦٨٨ و١٦٩٠) وابن عبدالبر (٢٣/٣٩٨) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن قتادة عن مُوَرِّق العجلي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا «**صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها**»

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنه كان مدلسا.

واختلف فيه على أبي الأحوص، فرواه مَعْمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٥١١٦) عن معمر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤٨٢) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢/٣٤

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢٥٨٢ ـ عن أنس أنّ امرأة أتت النبي ﷺ فقالت له: إنّ لي ابنة، فذكرت من جمالها، فآثرتك بها، فقال «**قد قبلتها**» فلم تزل تذكر حتى قالت: لم تُصْدَع قط، فقال «**لا حاجة لي في ابنتك**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

ضعيف

---

(١) ١٠/١٤٤ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١])

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٢٢٣ و٥٢٧٠ ـ مختصر الإتحاف ٩٦/٥ ـ المطالب ١/٢٤٨٩) وأحمد (١٥٥/٣) عن أبي وهب عبدالله بن بكر السهمي ثنا سنان بن ربيعة عن الحضرمي عن أنس أنّ امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنة لي كذا وكذا فذكرت من حسنها وجمالها، فآثرتك بها. قال «**قد قبلتها**» فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تُصْدَعْ ولم تَشْتَكِ شيئا قطّ. قال «**لا حاجة لي في ابنتك**»

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٣٤) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٤٣٩) من طريق محمد بن الفرج الأزرق ثنا السهمي به.

قال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع ٢٩٤/٢ ـ مختصر الإتحاف ٩٦/٥

قلت: سنان بن ربيعة مختلف فيه، قواه ابن حبان وابن عدي، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي، واختلف فيه قول ابن معين.

وسمع السهمي منه بعد ما خرف، قاله ابن معين.

والحضرمي أظنه ابن لاحق ذكره ابن حبان في «الثقات».

ولم يذكر الحضرمي سماعا من أنس فلا أدري أسمع منه أم لا.

تنبيه: وقع عند أحمد وحده: سنان بن ربيعة عن الحضرمي وسقطت «عن» عند الباقين.

وأظن أنّ الصواب والله أعلم: عن الحضرمي، لأنّ ابن أبي حاتم وغيره ذكروا أنّ سنان بن ربيعة يروي عن الحضرمي، ولم أر أحدا ممن ترجم لسنان قال إنه حضرمي، وإنما قالوا: إنه باهلي بصري.

٢٥٨٣ ـ «قد كان في الأمم مُحَدَّثُون»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٤٩/٨ ـ ٥٠) من حديث أبي هريرة.

٢٥٨٤ ـ عن يونس بن ميسرة عن أبي كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلية أَنَّ النبي ﷺ أمر معاوية أنْ يكتب للأقرع وعيينة، فقال عُيينة: أتراني أذهب بصحيفة

(١) ٤٤/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من رأى النبي ﷺ في المنام)

المتلمس، فأخذ رسول الله ﷺ الصحيفة فنظر فيها، فقال «**قد كتب لك بما أمر لك**»

سكت عليه الحافظ[١].

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**من سأل وعنده ما يغنيه**»

٢٥٨٥ ـ عن المغيرة بن عبدالرحمٰن وغيره قال: **قدم أبو براء عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة على رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام فلم يسلم ولم يَبْعُد وقال: يا محمد لو بعثت رجالا من أصحابك إلى أهل نجد رجوت أن يستجيبوا لك وأنا جار لهم. فبعث المنذر بن عمرو في أربعين رجلا منهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن ملحان، ورافع بن بديل بن ورقاء، وعروة بن أسماء، وعامر بن فهيرة، وغيرهم من خيار المسلمين**»

قال الحافظ: وقد أوضح ذلك ابن إسحاق قال: حدثني أبي عن المغيرة بن عبدالرحمن وغيره قال: فذكره، وكذلك أخرج هذه القصة موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم نحوه لكن لم يسم المذكورين، ووصله الطبري من وجه آخر عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك عن كعب، ووصلها أيضا ابن عائذ من حديث ابن عباس لكن بسند ضعيف، وهي عند مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مختصرا ولم يسم أبا براء بل قال: إنّ ناسا»[٢]

حديث المغيرة بن عبدالرحمن أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ١٨٤/٢ ـ ١٨٥) قال: حدثني أبي إسحاق بن يسار عن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيره من أهل العلم قالوا: قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة على رسول الله ﷺ المدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام، ودعاه إليه، فلم يسلم ولم يَبْعُد من الإسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رجالا من أصحابك إلى أهل نجد، فدعوهم إلى أمرك، رجوت أن يستجيبوا لك، فقال رسول الله ﷺ «**إني أخشى عليهم أهل نجد**» قال أبو براء: أنا جار لهم، فابعثهم فليدعوا الناس إلى أمرك.

وذكر الحديث بطوله.

---

(١) ٤٤/٩ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

(٢) ٣٨٨/٨ ـ ٣٨٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الرجيع)

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٥٤٥/٢ ـ ٥٤٦) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثني ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٣٨/٣ ـ ٣٤١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٤٠/٣ ـ ١٤١) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٦/٢٠ ـ ٣٥٨) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق به.

وهذا مرسل، وابن إسحاق صدوق، ومن فوقه ثقات.

وحديث موسى بن عقبة تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إني لا أقبل هدية مشرك»**

وحديث ابن عباس لم أقف عليه.

وحديث أنس أخرجه مسلم (١٥١١/٣)

٢٥٨٦ ـ قال ابن عباس: **قدم النبي ﷺ مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

أخرجه أبو داود (١٨٨١) من طريق خالد بن عبدالله الطحان ثنا يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته، كلما أتى على الركن استلم الركن بمحجن، فلما فرغ من طوافه أناخ فصلّى ركعتين.

وإسناده ضعيف، يزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

وقد رواه خالد الحَذّاء عن عكرمة عن ابن عباس فلم يقل فيه «وهو يشتكي» أخرجه البخاري (فتح ٢٣٦/٤)

وروى مسلم عن جابر أنّ النبي ﷺ طاف راكبا ليراه الناس وليسألوه.

٢٥٨٧ ـ عن التنوخي رسول هرقل قال: **قدم رسول الله ﷺ تبوك فبعث دحية إلى هرقل، فلما جاءه دعا قسيسي الروم وبطارقتها.** فذكر الحديث قال: **فتحيروا حتى إن بعضهم خرج من برنسه فقال: اسكتوا فإنما أردت أن أعلم تمسككم بدينكم»**

---

(١) ٢٣٦/٤ (كتاب الحج ـ باب المريض يطوف راكبا)

قال الحافظ: وفي «المسند» من طريق سعيد بن أبي راشد عن التنوخي رسول هرقل قال: فذكره.

وقال: وقع في حديث سعيد بن أبي راشد أنّ النبي ﷺ عرض على التنوخي رسول هرقل الإسلام فامتنع فقال له «**يا أخا تنوخ إني كتبت إلى ملككم بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام في العيش خير**»[1]

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٦٢٩) وأحمد في «المسند» (٣/٤٤١ ـ ٤٤٢) وابن زنجويه في «الأموال» (٩٦١) عن إسحاق بن عيسى ابن الطباع البغدادي ثني يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن أبي راشد قال: لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله ﷺ بحمص وكان جارا لي شيخا كبيرا قد بلغ الفَنَد أو قَرُب، فقلت: ألا تخبرني عن رسالة هرقل إلى النبي ﷺ ورسالة رسول الله ﷺ إلى هرقل، فقال: بلى، قدم رسول الله ﷺ تبوك فبعث دحية الكلبي إلى هرقل، فلما أنْ جاءه كتاب رسول الله ﷺ دعا قسيسي الروم وبطارقتها ثم أغلق عليه وعليهم بابا، فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه يعقوب بن سفيان كما في «البداية والنهاية» (٦/٢٧ ـ ٢٨) عن الحميدي عن يحيى بن سليم به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٦٦)

قال ابن كثير: هذا حديث غريب، وإسناده لا بأس به، تفرد به الامام أحمد» البداية ٥/١٦

قلت: سعيد بن أبي راشد لم يَرو عنه إلا ابن خثيم كما في «الميزان»، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ويحيى بن سليم وعبدالله بن عثمان مختلف فيهما.

ولم ينفرد يحيى بن سليم الطائفي به بل تابعه عباد بن عباد المهلبي عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد به.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٣٥٦) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٤/٧٤ ـ ٧٥)

وتابعه حماد بن سلمة عن ابن خثيم مختصرا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٠٠٣)

---

(١) ١/٤٨و٤٩ (باب كيف كان بدء الوحي)

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» إتحاف الخيرة ٥٢٨/٦

وقال الهيثمي والبوصيري أيضاً: رواته ثقات» المجمع ٢٣٦/٨ ـ مختصر الإتحاف ٦٠/٧

كذا قالا، وابن خثيم مختلف فيه كما تقدم وتفرد بالرواية عن سعيد بن أبي راشد.

ـ ورواه حماد بن سلمة عن ابن خثيم واختلف عنه:

• فرواه أبو عامر حوثرة بن أشرس العدوي البصري عن حماد عن ابن خثيم عن سعيد بن أبي راشد.

أخرجه عبدالله بن أحمد (٧٥/٤) وأبو يعلى (١٥٩٧)

قال الهيثمي والبوصيري: رواته ثقات» المجمع ٢٣٦/٨ ـ مختصر الإتحاف ٦٩/٩

• ورواه روح بن أسلم الباهلي عن حماد فلم يذكر سعيد بن أبي راشد.

أخرجه ابن زنجويه (١٠٤)

والأول أصح، وروح بن أسلم قال النسائي: ضعيف.

٢٥٨٨ ـ عن أم هانىء قالت: **قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر**، وفي لفظ: **أربع ضفائر**، وفي رواية ابن ماجه: **أربع غدائر.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي بسند حسن»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الراء فانظر حديث «رأيت رسول الله ﷺ وله أربع غدائر»

٢٥٨٩ ـ عن عائشة قالت: **قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي فقرع الباب، فقام إليه النبي ﷺ عريانا يجرّ ثوبه، فاعتنقه وقبله.**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي عن عائشة قالت: فذكره، وقال: حديث حسن»[2]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[3].

ضعيف

أخرجه الترمذي (٢٧٣٢) والعقيلي (٤٢٧/٤ ـ ٤٢٨) والطحاوي في «المشكل» (١٣٨٤)

---

(١) ٤٨٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الجعد)

(٢) ٣٠٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

(٣) ٢٩١/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

وفي «شرح المعاني» (٤/٢٨١) والمحاملي (١٥٧) وابن المقري في «تقبيل اليد» (٢٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٦٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٢٧) وفي «الشمائل» (٤٠٧) من طرق عن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانىء الشجري المدني ثني أبي عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي، فأتاه فقرع الباب، فقام إليه رسول الله ﷺ عريانا يجرّ ثوبه، والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله. اللفظ للترمذي

ولفظ العقيلي وغيره «بلغ رسول الله ﷺ أنّ امرأة من بني فزارة يقال لها: أم قرفة جهزت ثلاثين راكبا من ولدها، وولد ولدها، فقالت: اقدموا المدينة فاقتلوا محمدا، فقال **«اللهم اثكلها ولدها»** وبعث إليهم زيد بن حارثة فقتل بني فزارة، وقتل ولد أم قرفة، وبعث بدرعها إلى رسول الله ﷺ فنصبه بين رمحين.

قالت عائشة: فأقبل زيد حتى قدم المدينة، ورسول الله ﷺ تلك الليلة في بيتي فقرع الباب فخرج إليه يجرّ ثوبه عريانا، والذي بعثه بالحق مارأيت عريته قبل ذلك ولا بعدها حتى اعتنقه وقبله.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه»

وقال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بيحيى بن محمد بن عباد بن هانىء الشجري، وفي أحاديثه مناكير وأغاليط وكان ضريرا فيما بلغني أنه يلقن»

وقال الذهبي: هذا حديث منكر، تفرد به إبراهيم عن أبيه» الميزان ٤/٤٠٧

قلت: إبراهيم بن يحيى قال أبو حاتم: ضعيف، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه ضعفه أبو حاتم والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من الزهري.

٢٥٩٠ ـ حديث البراء بن عازب قال: **قدم على النبي ﷺ مائة رجل من بني بجيلة وبني قشير جرير بن عبدالله فسأله عن بني خثعم فأخبروه أنهم أبوا أن يجيبوا إلى الإسلام فاستعمله على عامة من كان معه وندب معه ثلاثمائة من الأنصار وأمره أن يسير إلى خثعم فيدعوهم ثلاثة أيام فإنْ أجابوا إلى الاسلام قبل منهم وهدم صنمهم ذا الخَلَصَة وإلا وضع فيهم السيف.**

قال الحافظ: رواه الحاكم في «الإكليل».

وقال: في حديث البراء عند الحاكم: فشكا جرير إلى رسول الله ﷺ القلع فقال «**ادن مني**» فدنا منه، فوضع يده على رأسه، ثم أرسلها على وجهه وصدره حتى بلغ عانته، ثم وضع يده على رأسه وأرسلها على ظهره حتى انتهت إلى أليته وهو يقول مثل قول الأول.

وقال: ووقع في حديث البراء أنّه قال ذلك في حال امرار يده عليه في المرتين وزاد «**وبارك فيه وفي ذريته**»[1]

٢٥٩١ ـ عن صَعْصَعَة بن معاوية عم الأحنف التيمي قال: **قدمت على النبي ﷺ فسمعته يقول** ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧﴾ [الزلزلة: ٧] إلى آخر السورة، قال: ما أبالي أن لا أسمع غيرها، حسبي حسبي.

قال الحافظ: أخرجه النسائي في «التفسير» وصححه الحاكم»[2]

صحيح

يرويه جرير بن حازم البصري عن الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن جرير عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق.

منهم:

١ ـ الأسود بن عامر الشامي شاذان.

أخرجه أحمد (٥/٥٩) وابن قانع في «الصحابة» (٢/١٠)

٢ ـ شيبان بن فروخ الأُبُلي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٩٧)

٣ ـ يونس بن محمد المؤدب.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٩٤)

٤ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه ابن سعد (٧/٣٩) وأحمد (٥/٥٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٠١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٢١ ـ ٢٢)

---

(١) ٩/١٣٣ و١٣٤ (كتاب المغازي ـ غزوة ذي الخلصة)

(٢) ١٧/٩٦ (كتاب الاعتصام ـ باب الأحكام التي تعرف بالدلائل)

٥ ـ سليمان بن حرب البصري.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٨١)

وصرّح الحسن بالتحديث من صعصعة في رواية الأسود وشيبان ويونس.

ـ وهكذا رواه هُدبة بن خالد البصري عن جرير إلا أنه قال: عم الأحنف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤١١) والحاكم (٦١٣/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٨١) والمزي (١٧٣/١٣ ـ ١٧٤)

وإسناده صحيح.

ـ ورواه عفان بن مسلم البصري عن جرير عن الحسن مرسلا.

أخرجه أحمد (٥٩/٥)

وتابعه وهب بن جرير بن حازم عن أبيه به.

أخرجه ابن أبي عاصم (١١٩٨)

والأول أصح.

٢٥٩٢ ـ عن مالك بن عميرة الأسدي قال: **قدمت قبل مهاجرة رسول الله ﷺ فاشترى مني سراويل فأرجح لي.**

قال الحافظ: وصح أنه ﷺ اشترى رجل سراويل من سويد بن قيس، أخرجه الأربعة وأحمد وصححه ابن حبان من حديثه، وأخرجه أحمد أيضا من حديث مالك بن عميرة الأسدي قال: فذكره»[1]

حسن

يرويه سِماك بن حرب واختلف عنه:

ـ فقال سفيان الثوري: عن سماك عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزاً من هجر، فأتينا به مكة، فجاءنا رسول الله ﷺ بمنى، فساومنا بسراويل، فابتاعها منا، قال: وثَمَّ وزان يزن بالأجر، فقال النبي ﷺ **«زن وأرجح»**

أخرجه عبدالرزاق (١٤٣٤١) عن سفيان به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٦٢ و٢١٥/٥) عن محمد بن عبدالملك بن زنجويه ثنا عبدالرزاق به.

---

(١) ٣٨٦/١٢ ـ ٣٨٧ (كتاب اللباس ـ باب السراويل)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٨٦/٦ و٤٠٣/٨ ـ ٤٠٤) وأحمد (٣٥٢/٤) وفي «العلل» (٣١٧/٢) والبخاري في «الكبير» (١٤١/٢/٢ ـ ١٤٢) والدارمي (٢٥٨٨) وأبو داود (٣٣٣٦) وابن ماجه (٢٢٢٠ و٣٥٧٩) والترمذي (١٣٠٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٦٨ و١٦٦٩) والنسائي (٢٥٠/٧) وفي «الكبرى» (٦١٨٤ و٩٦٧٠) وابن الجارود (٥٥٩) والدولابي (٧٥/١) وأبو القاسم البغوي (١١٦٢ و٢١٥/٥) وابن قانع في «الصحابة» (١٢٦/٣) وابن حبان (٥١٤٧) والطبراني في «الكبير» (٦٤٦٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٠) والحاكم (٣٠/٢ و١٩٢/٤) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٨٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٣١ و٦٣٣٩) والبيهقي (٣٢/٦ ـ ٣٣) وفي «الآداب» (٧٥٩) والخطيب في «الموضح» (١٤٩/٢ ـ ١٥٠) وفي «المتفق» (١٤٠١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٧١) وفي «الشمائل» (٧٦٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٩٣/٢) والمزي (٢٦٩/١٢ ـ ٢٧٠) من طرق[1] عن سفيان به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن للخلاف في سماك.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه قيس بن الربيع عن سماك عن سويد بن قيس به.

أخرجه الطيالسي (ص١٦٥) عن قيس به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٣/٦)

وأخرجه أبو القاسم البغوي (١١٦٣) عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا قيس به.

وقيس فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

ـ وقال شعبة: عن سماك قال: سمعت أبا صفوان مالك بن عمير يقول: بعت من النبي ﷺ رِجْل سراويل قبل الهجرة بثلاثة دراهم فوزن لي فأرجح.

أخرجه الطيالسي (ص١٦٥) عن شعبة به.

---

(١) رواه المسيب بن واضح عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن سفيان عن سماك عن نبيح العنزي عن مخرمة العبدي عن النبي ﷺ.
أخرجه ابن قانع (١٢٦/٣)
والمسيب بن واضح ضعفه الدارقطني وغيره، وقواه ابن عدي وغيره، وقال أبو حاتم وابن حبان: يخطىء.

ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٧١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٦٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٣٧) والبيهقي (٣٣/٦) والخطيب في «الموضح» (١٥٠/٢)

وأخرجه أحمد (٣٥٢/٤) وفي «العلل» (٣١٧/٢ و٣١٨) والبخاري في «الكبير»(١٤٢/٢/٢) وأبو داود (٣٣٣٧) وابن ماجه (٢٢٢١) والحربي في «الغريب» (٢٤٥/١) وابن أبي عاصم (١٦٧٠) والنسائي (٢٥٠/٧) وفي «الكبرى» (٦١٨٥ و٩٦٧٢ و٩٦٧٣) والدولابي في «الكنى» (٣٩/١ ـ ٤٠ و٤٠و٧٥) وأبو القاسم البغوي[١] (١١٦٤ و٢٠٦٨) وابن قانع (١٥/٢ و٣٢/٣) والطبراني[٢] في «الكبير» (٧٤٠٢) وأبو الشيخ[٣] (ص١٢٠) والحاكم (٣٠/٢ ـ ٣١) وأبو نعيم[٤] في «الصحابة» (٢٤٤٣ و٣٥٣٢ و٣٥٣٣ و٣٨٢٩ و٦٨٦٦) ومحمد بن مخلد (٧٨ و٧٩) والبيهقي (٣٣/٦) والخطيب في «الموضح» (١٥٠/٢) وابن الأثير (٤٠/٥) من طرق[٥] عن شعبة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، لكن رجّح أبو داود والنسائي وغيرهما حديث سفيان.

فقال أبو داود: رواه قيس كما قال سفيان، والقول قول سفيان»

وقال النسائي: حديث سفيان أشبه بالصواب من حديث شعبة»

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة فقلت لهما: أيهما أصح عندكما؟ فقالا: سفيان أحفظ الرجلين» العلل ٤٤٤/٢

ـ وقال أيوب بن جابر الحنفي: عن سماك عن مخرفة العبدي قال: خرجنا مع قوم تجار يبيعون البز ومعهم وزان يزن بالأجر، فقدمنا مكة فاشترى منهم النبي ﷺ سراويل فقال للوزان «**زن وأرجح**»

---

(١) وفي رواية عنده عن شعبة: سمعت صفوان ـ رجل منا ـ

(٢) وقع عنده: صفوان أو ابن صفوان، ووقع عند ابن قانع في الموضع الأول: صفوان أو أبا صفوان.

(٣) وقع عنده: عن ابن صفوان.

(٤) ووقع عنده في الموضع الأول: عن خالد بن عمير. ووقع عنده في الموضع الرابع: صفوان أو ابن صفوان.

(٥) وفي حديث يزيد بن هارون عن شعبة عند أحمد في «العلل»: أبو صفوان مالك بن عمير الأسدي. ووقع عند بعضهم: عميرة.

أخرجه أبو القاسم البغوي[١] (١١٦٥ و٥/٢١٥) وابن قانع (٣/١٢٥ ـ ١٢٦) والطبراني (٢٠/٣٢١)

قال الدارقطني: وهم أيوب في ذلك» الإصابة ٩/١٤٥

وقال ابن الأثير: وهو وهم، والصواب ما رواه الثوري واسرائيل وغيرهما عن سماك عن سويد» أسد الغابة ٥/١٢٤

قلت: وهو كما قالا، وأيوب بن جابر قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٢٥٩٣ ـ حديث جبير بن مُطعم رفعه «**قدموا قريشا ولا تقدموها**»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي، وعند الطبراني من حديث عبدالله بن حَنْطَب ومن حديث عبدالله بن السائب مثله، وفي نسخة أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة مرسلا أنّه بلغه مثله، وأخرجه الشافعي من وجه آخر عن ابن شهاب أنه بلغه مثله»[٢]

وذكره في مواضع أخرى وسكت عليه[٣].

وقال أيضاً: أخرجه عبدالرزاق بإسناد صحيح، لكنه مرسل وله شواهد»[٤]

روي من حديث جبير بن مطعم ومن حديث عتبة بن غزوان ومن حديث أنس ومن حديث عبدالله بن السائب ومن حديث أبي هريرة ومن حديث علي ومن حديث عبدالله بن حنطب ومن حديث أبي جعفر مرسلا ومن حديث ابن شهاب الزهري مرسلا ومن حديث ابن أبي حثمة

فأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٦٣٧) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جبير مرفوعا «**يا أيها الناس لا تقدموا قريشا فتهلكوا، ولا تخلفوا عنها فتضلوا**»

وإسناده ضعيف، يعقوب بن حميد مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

---

(١) ووقع عنده: مخرفة أو مخرمة.

(٢) ١٦/٢٣٥ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

(٣) ١٦/٢٣٧ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)
و١١/٣٣ ـ ٣٤ (كتاب النكاح ـ باب الأكفاء في الدين)
و١/١٠ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٤) ٧/٣٤١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المناقب)

وإبراهيم بن محمد بن ثابت قال أبو حاتم: صدوق.

وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب مختلف فيه: وثقه أبوزرعة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

والمطلب بن عبدالله بن حنطب لم يدرك جبير بن مطعم.

وأما حديث عتبة بن غزوان فأخرجه ابن أبي عاصم (١٥٢٠ و١٥٤٧) عن عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا أبي ثنا عبدالله بن عبدالعزيز عن محمد بن عبدالعزيز عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن عتبة مرفوعا **«قدموا قريشا ولا تقدموها»**

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله الليثي.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٤/٩) عن أحمد بن جعفر بن مالك القَطيعي ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا أبي ثنا محمد بن سليمان بن مشمول المخزومي عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال **«يا أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها، أو تعلموا من قريش ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل منهم تعدل أمانة رجلين من غيرهم»**

محمد بن يونس بن موسى هو الكُديمي كذبه أبو داود وموسى بن هارون وغيرهما، واتهمه ابن حبان وغيره بوضع الحديث.

ومحمد بن سليمان بن مشمول ذكره النسائي وجماعة في الضعفاء.

وأما حديث عبدالله بن السائب فأخرجه ابن أبي عاصم (١٥١٩) والطبراني كما في «التلخيص» (٣٦/٢) من طريق أبي معشر عن المقبري عن عبدالله بن السائب مرفوعا **«قدموا قريشا ولا تقدموها»**

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح السندي.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي (١٨١٠/٥) من طريق عثمان بن عبدالرحمن الجُمَحي عن الزهري عن ابن وديعة عن أبي هريرة مرفوعا **«قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعلموها»**

وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن عبدالرحمن.

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو بكر بن أبي جهمة عن أبيه عن ابن عباس عن علي مرفوعا «**قدموا قريشا ولا تقدموها، ولولا أنْ تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ﷻ**»

أخرجه البزار (٤٦٥) عن يحيى بن الفضل البصري الخِرَقي ثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو ثنا عدي بن الفضل عن أبي بكر بن أبي جهمة به.

وقال: وقد روي نحوه من غير وجه، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وابن الفضل ليس بالحافظ، وأبو بكر بن أبي الجهمة وأبوه لا نعلمهما يحدثان إلا بهذا الحديث»

قلت: عدي بن الفضل هو التيمي البصري قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

الثاني: يرويه إبراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث المكي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: خطب رسول الله ﷺ بالجُحْفة فقال «**أيها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم؟**» قالوا: بلى، قال «**فإني كأني لكم على الحوض فرطا وسائلكم عن اثنتين: عن القرآن وعن عترتي، لا تقدموا قريشا فتهلكوا، ولا تختلفوا عنها فتضلوا**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٦٤ ـ ٦٥)

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن أبي حية.

وأما حديث عبدالله بن حنطب فأخرجه الطبراني

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٥/١٩٥

وأما حديث أبي جعفر فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٦٧) عن عبدالله بن إدريس الكوفي ثنا هاشم بن هاشم عن أبي جعفر مرفوعا «**لا تقدموا قريشا فتضلوا، ولا تأخروا عنها فتضلوا**»

ورواته ثقات.

وأما حديث الزهري فأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٢٧٨) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري أنه بلغه أنّ رسول الله ﷺ قال «**قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعلموها**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١/١٥٤ و٤/٢١١)

ورواته ثقات.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٠٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن أبي ذئب عن الزهري به.

وأما حديث ابن أبي حثمة فأخرجه عبدالرزاق (١٩٨٩٣) عن مَعْمر بن راشد عن الزهري عن سليمان بن أبي حثمة مرفوعا «**لا تعلموا قريشا وتعلموا منها، ولا تتقدموا قريشا ولا تتأخروا عنها فإنّ للقرشي قوة الرجلين من غيرهم**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٢١/٣)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦٨/١٢ ـ ١٦٩) وفي «مسنده»[١] (المطالب ٤١٣٠) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن معمر عن الزهري عن سهل بن أبي حثمة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٥٢١) عن ابن أبي شيبة به.

قال البيهقي: هذا مرسل، وروي موصولا وليس بالقوي»

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٢٩٦/٩

٢٥٩٤ ـ عن المطلب بن أبي وداعة قال: **قرأ النبي ﷺ بمكة والنجم فسجد وسجد من عنده، وابيت أنْ أسجد ـ ولم يكن يومئذ أسلم ـ، قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبدا.**

قال الحافظ: رواه النسائي بإسناد صحيح»[٢]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٥٩٥ ـ عن المطلب بن أبي وداعة قال: **قرأ رسول الله ﷺ النجم فسجد وسجد من معه، فرفعت رأسي وابيت أنْ أسجد.**

قال الحافظ: وللنسائي من حديث المطلب بن أبي وداعة قال: فذكره»[٣]

يرويه مَعْمر بن راشد واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرزاق (٥٨٨١) وفي «الأمالي» (١٣): عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم فسجد الناس معه ولم أسجد معهم فلا أدع أنْ أسجد فيها أبدا.

---

(١) ولفظه «وقدموا قريشا ولا تؤخروها»

(٢) ٢٣٨/١٠ (كتاب التفسير: سورة النجم ـ باب ﴿فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ ﴿٦٢﴾﴾ [النجم: ٦٢])

(٣) ٢٠٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب ما جاء في سجود القرآن)

وأخرجه أحمد (٣/٤٢٠ و٤/٢١٥ و٦/٤٠٠) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨١٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٨٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٨١) والبيهقي (٢/٣١٤) من طرق عن عبدالرزاق به.

وتابعه ابن المبارك عن معمر به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٥٣)

قال الحافظ: سنده صحيح» الإصابة ٩/٢١٦

قلت: رواته ثقات لكن عكرمة بن خالد لم يذكر سماعا من المطلب فلا أدري أسمع منه أم لا.

ـ وقال رباح بن زيد الصنعاني: عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه قال: قرأ رسول الله ﷺ بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وابيت أنْ أسجد.

ولم يكن أسلم يومئذ المطلب وكان بعد لا يسمع أحدا قرأها إلا سجد.

أخرجه أحمد (٣/٤٢٠ و٤/٢١٥ و٦/٣٩٩ ـ ٤٠٠) عن إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا رباح بن زيد به.

وأخرجه النسائي (٢/١٢٣) وفي «الكبرى» (١٠٣٠) عن عبدالملك بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران الميموني ثنا أحمد بن حنبل به.

وأخرجه البيهقي (٢/٣١٤) والمزي (٥/١١١ ـ ١١٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وجعفر بن المطلب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، والباقون ثقات.

٢٥٩٦ ـ عن سعيد بن جبير قال: قرأ رسول الله ﷺ بمكة والنجم، فلما بلغ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ ألقى الشيطان على لسانه: تلك الغَرَانيق العُلَى، وإنّ شفاعتهنّ لترتجى، فقال المشركون: ما ذكر آلهتنا بخير قبل اليوم، فسجد وسجدوا، فنزلت هذه الآية[1].

(١) يعني قوله تعالى ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [الحج: ٥٢] الآية.

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم والطبري وابن المنذر من طرق عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: فذكره، وأخرجه البزار وابن مردويه من طريق أمية بن خالد عن شعبة فقال في إسناده: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فيما أحسب ثم ساق الحديث.

وقال البزار: لا يُروى متصلا إلا بهذا الإسناد تفرد بوصله أمية بن خالد وهو ثقة مشهور، قال: وإنما يروى هذا من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، انتهى.

والكلبي متروك ولا يعتمد عليه. وكذا أخرجه النحاس بسند آخر فيه الواقدي، وذكره ابن إسحاق في السيرة مطولا وأسندها عن محمد بن كعب، وكذلك موسى بن عقبة في «المغازي» عن ابن شهاب الزهري، وكذا ذكره أبو معشر في «السيرة» له عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس، وأورده من طريقه الطبري، وأورده ابن أبي حاتم من طريق أسباط عن السُّدِّي، ورواه ابن مردويه من طريق عباد بن صهيب عن يحيى بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح، وعن أبي بكر الهذلي وأيوب عن عكرمة، وسليمان التيمي عمن حدثه، ثلاثتهم عن ابن عباس. وأوردها الطبري أيضا من طريق العوفي عن ابن عباس ومعناهم كلهم في ذلك واحد، وكلها سوى طريق سعيد بن جبير إما ضعيف وإما منقطع، لكن كثرة الطرق تدل على أنّ للقصة أصلا مع أنّ لها طريقين آخرين مرسلين رجالهما على شرط الصحيحين، أحدهما: ما أخرجه الطبري من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب: حدثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فذكر نحوه. والثاني: ما أخرجه أيضا من طريق المعتمر بن سليمان وحماد بن سلمة فرقهما عن داود بن أبي هند عن أبي العالية.

وقد تجرأ أبو بكر بن العربي كعادته فقال: ذكر الطبري في ذلك روايات كثيرة باطلة لا أصل لها، وهو إطلاق مردود عليه. وكذا قول عياض: هذا الحديث لم يخرجه أحد من أهل الصحة ولا رواه ثقة بسند سليم متصل مع ضعف نقلته واضطراب رواياته وانقطاع إسناده، وكذا قوله: ومن حملت عنه هذه القصة من التابعين والمفسرين لم يسندها أحد منهم ولا رفعها إلى صاحب، وأكثر الطرق عنهم في ذلك ضعيفة واهية، قال: وقد بين البزار أنه لا يعرف من طريق يجوز ذكره إلا طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير مع الشك الذي وقع في وصله. وأما الكلبي فلا تجوز الرواية عنه لقوة ضعفه، ثم رده من طريق النظر بأنّ ذلك لو وقع لارتد كثير ممن أسلم، قال: ولم ينقل ذلك، انتهى. وجميع ذلك لا يتمشى على القواعد فإنّ الطرق إذا كثرت وتباينت مخارجها دل ذلك على أنّ لها أصلا، وقد ذكرت أنّ ثلاثة أسانيد منها على شرط الصحيح وهي مراسيل يحتج بمثلها من يحتج بالمرسل، وكذا من لا يحتج به لاعتضاد بعضها ببعض»[1]

---

(١) ١٠/٥٤ ـ ٥٥ (كتاب التفسير: سورة الحج)

روي من حديث ابن عباس ومن حديث سعيد بن جبير مرسلا ومن حديث محمد بن كعب القرظي مرسلا ومن حديث السدي مرسلا ومن حديث أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام مرسلا ومن حديث أبي العالية مرسلا ومن حديث قتادة مرسلا ومن حديث الضحاك بن مزاحم مرسلا ومن حديث عروة بن الزبير مرسلا ومن حديث محمد بن فضالة الظفري والمطلب بن عبدالله بن حنطب مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عطية بن سعد العَوْفي عن ابن عباس في قوله ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النساء: ٢٦] وذلك أنّ نبي الله ﷺ بينما هو يصلي إذ نزلت عليه قصة آلهة العرب، فجعل يتلوها، فسمعه المشركون فقالوا: إنا نسمعه يذكر آلهتنا بخير، فدنوا منه، فبينما هو يتلوها وهو يقول ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ٢٠﴾ ألقى الشيطان: إن تلك الغرانيق العلى، منها الشفاعة ترتجى، فجعل يتلوها، فنزل جبريل عليه السلام فنسخها، ثم قال له ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النساء: ٢٦]

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٩/١٧) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس به.

وهذا الإسناد ضعيف كما تقدم مرارا فانظر مثلا حديث «حسبنا الله ونعم الوكيل»

الثاني: يرويه محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قرأ سورة النجم وهو بمكة، فأتى على هذه الآية ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ٢٠﴾ فألقى الشيطان على لسانه: إنهنّ الغرانيق العلى، فأنزل الله ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [الحج: ٥٢] الآية.

أخرجه ابن مردويه كما ذكر الحافظ والسيوطي في «الدر المنثور» (٦٦/٦)

والكلبي قال أبو حاتم: الناس مجمعون على ترك حديثه، لا يشتغل به، هو ذاهب الحديث.

وقال سفيان الثوري: قال لنا الكلبي: ما حدثت عن أبي صالح عن ابن عباس فهو كذب، فلا ترووه.

الثالث: يرويه أبو بكر الهذلي وأيوب السَّخْتِيَاني عن عكرمة عن ابن عباس مثله.

أخرجه ابن مردويه أيضا.

وأبو بكر الهذلي قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وأيوب وعكرمة ثقتان.

ولم يسق الحافظ باقي سنده حتى ننظر فيه.

وقد روي عن عكرمة مرسلا.

أخرجه عبد بن حميد كما في «الدر» (٦٩/٦)

الرابع: يرويه سليمان التيمي عمن حدّثه عن ابن عباس مثله.

أخرجه ابن مردويه أيضا.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأما حديث سعيد بن جبير فله عنه طريقان:

الأول: يرويه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قرأ رسول الله ﷺ بمكة النجم، فلما بلغ هذا الموضع ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ ألقى الشيطان على لسانه: تلك الغرانيق العلى وإنّ شفاعتهنّ ترتجى، فقال المشركون: ما ذكر آلهتنا بخير قبل اليوم، فسجد وسجدوا، فأنزل الله ﷻ هذه الآية ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [الحج: ٥٢] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النّساء: ٢٦].

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٢٢٩/٣)

عن أبي داود الطيالسي

والطبري (١٨٨/١٧ ـ ١٨٩)

عن محمد بن جعفر غُنْدر

و (١٨٩/١٧)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

قالوا: ثنا شعبة به.

قال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٦٥/٦ ـ لباب النقول ص١٥٠

ـ وقال أمية بن خالد البصري: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فيما أحسب ـ أشك في الحديث ـ أنّ النبي ﷺ كان بمكة فقرأ سورة النجم... وذكر الحديث.

أخرجه البزار (كشف ٢٢٦٣) عن يوسف بن حماد المَعْنِي ثنا أمية بن خالد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٥٠) عن الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد قالا: ثنا يوسف بن حماد به. وقالا فيه: عن سعيد بن جبير لا أعلمه إلا عن ابن عباس.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن مردويه كما ذكر الحافظ.

وأخرجه الضياء في «المختارة» كما في «نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق» (ص٥) من طريق ابن مردويه.

قال البزار: لا نعلمه يُروى بإسناد متصل يجوز ذكره إلا بهذا الإسناد، وأمية بن خالد ثقة مشهور، وإنما يعرف هذا من حديث الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس»

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح إلا أنّ الطبراني قال: لا أعلمه إلا عن ابن عباس عن النبي ﷺ» المجمع ١١٥/٧

وقال السيوطي: رجاله ثقات» الدر المنثور ٦٥/٦

قلت: وهو كما قال، إلا أنّ راويه شك في وصله، والأول عندي أصح، ومحمد بن جعفر قال العجلي: كان أثبت الناس في حديث شعبة.

وقال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم.

وقال الذهبي في «الميزان»: أحد الأثبات المتقنين ولا سيما في شعبة.

وعبدالصمد بن عبدالوارث قال ابن المديني: عبدالصمد ثبت في شعبة.

الثاني: يرويه عثمان بن الأسود المكي عن سعيد بن جبير واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: عن عثمان الأسود عن سعيد بن جبير قال: قرأ رسول الله ﷺ ـ أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ـ فألقى الشيطان على لسانه: تلك الغرانيق العلى، وشفاعتهنّ ترتجى، ففرح بذلك المشركون وقالوا: قد ذكر آلهتنا، فجاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ وقال: اعرض عليّ كلام الله، فلما عرض عليه فقال: أما هذا فلم آتك به هذا من الشيطان، فأنزل الله تعالى ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ [الحج: ٥٢]... الآية.

أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٧٨) من طريق أبي الشيخ أنا أبو يحيى عبدالرحمن بن محمد الرازي أنا سهل بن عثمان العسكري أنا يحيى به.

وعبدالرحمن بن محمد هو ابن سلم الرازي ترجمه أبو الشيخ في «الطبقات» وقال: كان من محدثي أصبهان، وكان مقبول القول.

وقال الذهبي في «السير»: الحافظ المجود العلامة المفسر، كان من أوعية العلم. صنف المسند والتفسير وغير ذلك.

وسهل بن عثمان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صدوق، والباقون ثقات.

ـ وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل: عن عثمان بن الأسود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قرأ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ تلك الغرانيق العلى، وشفاعتهنّ ترتجى» ففرح المشركون بذلك وقالوا: قد ذكر آلهتنا، فجاءه جبريل فقال: اقرأ عليّ ما جئتك به، قال: فقرأ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ تلك الغرانيق العلى، وشفاعتهنّ ترتجى» فقال: ما أتيتك بهذا، هذا عن الشيطان، أو قال: هذا من الشيطان لم آتك بها، فأنزل الله ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [الحج: ٥٢] الآية.

أخرجه الضياء في «المختارة» (نصب المجانيق ص٨) من طريق ابن مردويه قال: ثني إبراهيم بن محمد ثني أبو بكر محمد بن علي المقري البغدادي ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا أبو عاصم النبيل به.

وأبو بكر محمد بن علي أظنه ابن العباس بن سام فإنه يروي عن جعفر الطيالسي، ويحتمل أنه محمد بن علي بن الحسن المقري، ترجمهما الخطيب في «تاريخه» (٦٨/٣ و٧٨) ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، والباقون كلهم ثقات، وإبراهيم بن محمد هو ابن حمزة بن عمارة الأصبهاني مترجم في «السير» (٨٣/١٦)

وأما حديث محمد بن كعب القرظي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن يزيد بن زياد المدني عن محمد بن كعب قال: لما رأى رسول الله ﷺ تولي قومه عنه، وشقّ عليه ما يرى من مباعدتهم ما جاءهم به من الله، تمنى في نفسه أن يأتيه من الله ما يقرب بينه وبين قومه، وكان يسره مع حبه قومه وحرصه عليهم أن يلين له بعض ما قد غلظ عليه من أمرهم، حتى حدث بذلك نفسه وتمنّاه وأحبه، فأنزل الله ﷻ ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾﴾ فلما انتهى إلى قوله ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ ألقى الشيطان على لسانه، لما كان يحدث به نفسه، ويتمنى أنْ يأتي به قومه «تلك الغرانيق العلى، وإنّ شفاعتهنّ لترتجى» فلما سمعت ذلك قريش فرحوا، وسرّهم وأعجبهم ما ذكر به آلهتهم... وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٧/١٧ ـ ١٨٨) وفي «تاريخه» (٣٣٧/٢ ـ ٣٤٠) عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة عن ابن إسحاق به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

الثاني: يرويه حجاج بن محمد المصيصي عن أبي معشر نجيح عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس قالا: جلس رسول الله ﷺ في ناد من أندية قريش، كثير أهله، فتمنى يومئذ ألا يأتيه من الله شيء فينفروا عنه، فأنزل الله ﷻ ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢﴾ فقرأها رسول الله ﷺ حتى بلغ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ ألقى الشيطان عليه كلمتين: تلك الغرانيق العلى، وإنّ شفاعتهنّ لترتجى، فتكلم بهما،... وذكر الحديث.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٦/١٧ ـ ١٨٧) وفي «تاريخه» (٣٤٠/٢ ـ ٣٤١) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين بن داود ثنا حجاج به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر.

وأما حديث السُّدّي فأخرجه ابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور» (٦٩/٦) من طريق أسباط بن نصر عن السدي قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد ليصلي، فبينما هو يقرأ إذ قال ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ فألقى الشيطان على لسانه فقال: تلك الغرانقة العلى، وإنّ شفاعتهنّ ترتجى، حتى إذا بلغ آخر السورة سجد وسجد أصحابه وسجد المشركون لذكره آلهتهم، فلما رفع رأسه حملوه، فاشتدوا به بين قطري مكة يقولون: نبي بني عبد مناف، حتى إذا جاءه جبريل عرض عليه، فقرأ ذينك الحرفين، فقال جبريل: معاذ الله أنْ أكون أقرأتك هذا، فاشتدّ عليه، فأنزل الله يطيب نفسه ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ﴾ [يُوسُف: ١٠٩] الآية.

وهذا مرسل، وأسباط بن نصر قال الذهبي في «الميزان»: وثقه ابن معين، وتوقف أحمد، وضعفه أبو نعيم، وقال النسائي: ليس بالقوي.

وأما حديث أبي بكر بن عبدالرحمن فأخرجه عبد بن حميد كما في «الدر المنثور» (٦٦/٦) والطبري (١٨٩/١٧) من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري ثني أبو بكر بن عبدالرحمن أنّ رسول الله ﷺ وهو بمكة قرأ عليهم ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾ [النّجم: ١] فلما بلغ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ قال: إنّ شفاعتهنّ ترتجى، وسها رسول الله ﷺ، فلقيه المشركون الذين في قلوبهم مرض فسلموا عليه، وفرحوا بذلك، فقال لهم **«إنما ذلك من الشيطان»** فأنزل الله ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ [الحَجّ: ٥٢] حتى بلغ ﴿فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الحَجّ: ٥٢].

قال السيوطي: مرسل صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

ـ ورواه موسى بن عقبة واختلف عنه:

• فقال محمد بن فليح بن سليمان الخزاعي: عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: فذكر الحديث وفيه طول ولم يذكر أبا بكر بن عبدالرحمن.

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٢٢٩/٣) عن موسى[1] بن أبي موسى الكوفي ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا محمد بن فليح به.

ورواته ثقات غير محمد بن فليح وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وخالفه:

• إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة فرواه عن عمه موسى بن عقبة ولم يذكر ابن شهاب الزهري.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٨٥/٢ ـ ٢٨٧)

وأما حديث أبي العالية فأخرجه الطبري (١٨٨/١٧) من طريقين عن داود بن أبي هند عن أبي العالية قال: قالت قريش لرسول الله ﷺ: إنما جلساؤك عبد بني فلان ومولى بني فلان، فلو ذكرت آلهتنا بشيء جالسناك، فإنه يأتيك أشراف العرب، فإذا رأوا جلساؤك أشراف قومك كان أرغب لهم فيك، فألقى الشيطان في أمنيته، فنزلت هذه الآية ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ فأجرى الشيطان على لسانه: تلك الغرانيق العلى، وشفاعتهنّ ترجى، مثلهنّ لا ينسى، فسجد النبي ﷺ حين قرأها، وسجد معه المسلمون والمشركون، فلما علم الذي أجري على لسانه، كبر ذلك عليه، فأنزل الله ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [الحج: ٥٢] الآية.

قال السيوطي: سنده صحيح» الدر ٦٨/٦

قلت: لكنه مرسل.

وأما حديث قتادة فأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٤٠/٣) عن مَعْمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] أنّ النبي ﷺ كان يتمنى أنْ يعيب الله آلهة المشركين،

---

(١) أظنه موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله الأنصاري الخطمي قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق.

فألقى الشيطان في أمنيته فقال: إنّ الآلهة التي تدعى، إنّ شفاعتها لترتجى، وإنها لبالغرانيق العلى، فنسخ الله ذلك، وأحكم آياته، فقال ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾﴾ حتى بلغ ﴿مِن سُلْطَٰنٍ﴾ [النجم: ١٩ ـ ٢٣].

وقال: لما ألقى الشيطان ما ألقى قال المشركون: قد ذكر الله آلهتكم بخير، ففرحوا بذلك، فذلك قوله ﴿لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [الحج: ٥٣].

وأخرجه الطبري (١٩١/١٧) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أيضا عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة به إلا أنه قال فيه: كان يتمنى أن لا يعيب الله آلهة المشركين.

ورواته ثقات.

وأما حديث الضحاك فأخرجه الطبري (١٨٩/١٧) قال: حُدثت عن الحسين بن الفرج: سمعت أبا معاذ يقول: أنا عبيد قال: سمعت الضحاك يقول في قوله ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ﴾ [الحج: ٥٢] الآية، أنّ نبي الله ﷺ وهو بمكة أنزل الله عليه في آلهة العرب، فجعل يتلو اللات والعزى ويكثر ترديدها، فسمع أهل مكة نبي الله يذكر آلهتهم، ففرحوا بذلك ودنوا يستمعون، فألقى الشيطان في تلاوة النبي ﷺ: تلك الغرانيق العلى، منها الشفاعة ترتجى، فقرأها النبي ﷺ كذلك، فأنزل الله عليه ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ﴾ [الأنبياء: ٢٥] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النساء: ٢٦].

والحسين بن الفرج كذبه ابن معين، وقال أبو زرعة: لا شيء، وقال أبو الشيخ: ليس بالقوي، وأبو معاذ هو الفضل بن خالد النحوي، وعبيد هو ابن سليمان الباهلي ذكرهما ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث عروة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣١٦) عن محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: فذكر حديثا طويلا وفيه: وقال المشركون من قريش: لو كان هذا الرجل يذكر آلهتنا بخير أقررناه وأصحابه، فإنه لا يذكر أحدا ممن خالف دينه من اليهود والنصاري بمثل الذي يذكر به آلهتنا من الشتم والشر، فلما أنزل الله ﷻ السورة التي يذكر فيها ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾ [النجم: ١] وقرأ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ ألقى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال: وإنهنّ لمن الغرانيق العلى، وإنّ شفاعتهم لترجى. وذكر باقي الحديث.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة، ولا يحتمل هذا من ابن لهيعة» المجمع ٣٤/٦ و٧٢/٧

وقال أيضاً: ضعيف الإسناد» ١١٥/٧

قلت: وهو كما قال لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث محمد بن فضالة والمطلب بن عبدالله فأخرجه ابن سعد (٢٠٥/١ ـ ٢٠٦) عن محمد بن عمر الواقدي قال: ثني يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه.

وحدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب

قالا: رأى رسول الله ﷺ من قومه كفا عنه، فجلس خاليا فتمنى فقال «**ليته لا ينزل عليّ شيء ينفرهم عني**» وقارب رسول الله ﷺ قومه ودنا منهم ودنوا منه، فجلس يوما مجلسا في ناد من تلك الأندية حول الكعبة فقرأ عليهم ﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾ [النجم: ١] حتى إذا بلغ ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ۝٢٠﴾ ألقى الشيطان كلمتين على لسانه: تلك الغرانيق العلى، وإنّ شفاعتهنّ لترتجى ـ فتكلم رسول الله ﷺ بهما، ثم مضى فقرأ السورة كلها وسجد وسجد القوم جميعا... وذكر الحديث وفيه طول.

قال أبو جعفر النحاس: هذا حديث منكر منقطع ولا سيما وهو من حديث الواقدي» الناسخ ٥٢٩/٢

قلت: والواقدي قال إسحاق بن راهويه وابن المديني: يضع الحديث، وقال أحمد: كذاب.

٢٥٩٧ ـ حديث طلق بن علي قال: بنيت المسجد مع رسول الله ﷺ فكان يقول: «**قربوا اليمامي من الطين، فإنه أحسنكم له مَسّاً، وأشدّكم له سَكْبا**»

قال الحافظ: رواه أحمد، وفي لفظ له «فأخذت المسحاة فخلطت الطين فكأنه أعجبه فقال «**دعوا الحنفي والطين فإنّه أضبطكم للطين**» ورواه ابن حبان في «صحيحه» ولفظه «فقلت: يا رسول الله، أأنقل كما ينقلون، فقال: **لا، ولكن اخلط لهم الطين فأنت أعلم به**»[1]

حسن

يرويه قيس بن طلق بن علي الحنفي عن أبيه وعنه:

١ ـ عبدالله بن بدر بن عَميرة الحنفي السُّحَيمي اليمامي.

أخرجه ابن حبان (١١٢٢) والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٧٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥٤٢/٢) من طرق عن ملازم بن عمرو السحيمي

---

(١) ٨٩/٢ ـ ٩٠ (كتاب الصلاة ـ باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد)

اليمامي ثنا جدي عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال: بنينا مع رسول الله ﷺ مسجد المدينة فقال «**قربوا**[١]**اليمامي من الطين، فإنه من أحسنكم له مَسّاً، وأشدكم له ساعدا**» اللفظ لأبي نعيم.

وإسناده حسن، ملازم بن عمرو وعبدالله بن بدر ثقتان، وقيس بن طلق مختلف فيه: وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وضعفه أبو حاتم وأبوزرعة وغيرهما، ولم يثبت أنّ ابن معين ضعفه.

وقال ابن القطان الفاسي: يقتضي أنْ يكون خبره حسنا لا صحيحا (الميزان).

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

٢ ـ محمد بن جابر اليمامي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٣٩) والدارقطني (١٤٨/١ ـ ١٤٩) والبيهقي (١٣٥/١) والحافظ[٢] في «الإمتاع بالأربعين» (ص٤٤) من طرق[٣] عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهم يؤسسون مسجد المدينة، قال: وهم ينقلون الحجارة، قال: فقلت: يا رسول الله، ألا ننقل كما ينقلون؟ قال «**لا، ولكن اخلط لهم الطين يا أخا اليمامة، فأنت أعلم به**» فجعلت أخلط لهم وينقلونه.

اللفظ للدارقطني.

ومحمد بن جابر قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

٣ ـ أيوب بن عتبة اليمامي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٥٤) من طريق عاصم بن علي الواسطي وسعيد بن سليمان الواسطي قالا: ثنا أيوب بن عتبة ثنا قيس بن طلق عن أبيه قال: جئت إلى النبي ﷺ وأصحابه وهم يبنون المسجد، فلما رأيت عملهم أخذت أحذق المسحاة فخلطت بها الطين فكأنّه أعجبه أخذي المسحاة وعملي فقال «**دعوا الحنفي والطين فإنّه أضبطكم للطين**»

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٤١/٢) من طريق عاصم بن علي وحده ثنا أيوب بن عتبة به.

وأيوب بن عتبة قال علي بن المديني وجماعة: ضعيف.

---

(١) ولفظ الطبراني «مكنوا» ولفظ ابن حبان «قدموا»

(٢) وقال: هذا حديث حسن، ومحمد بن جابر فيه مقال لكن لم ينفرد به»

(٣) رواه محمد بن سليمان لُوَين عن محمد بن جابر فلم يذكر قيس بن طلق.
أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص٤٧)

٢٥٩٨ ـ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: ما الصور؟ قال «**قرن ينفخ فيه**»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٩٩) عن سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن بشر بن شَغَاف التيمي عن ابن عمرو قال: قال أعرابي: يا رسول الله، ما الصور؟ قال «**قرن ينفخ فيه**»

وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٧٧٩) عن ابن المبارك به.

وأخرجه الترمذي (٢٤٣٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٦) عن سويد بن نصر المروزي عن ابن المبارك به.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٧١٦) من طريق الحسين بن الحسن المروزي أنا ابن المبارك به.

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٧٥/٣) وأحمد (١٦٢/٢ و١٩٢) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٥٩٩) والدارمي (٢٨٠١) وأبو داود (٤٧٤٢) والترمذي (٣٢٤٤) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٤٧) والبزار (٢٤٨١و٢٤٨٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٢ و١١٣٨١ و١١٤٥٦) والطبري في «تفسيره» (٢٩/١٦) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٧٤٨٣ و١٦٦١٩) وابن حبان (٧٣١٢) والحاكم (٤٣٦/٢ و٥٠٦ و٥٦٠/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٣/٧) واللالكائي في «السنة» (٢١٨٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٤) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١٥و١٦) والمزي في «التهذيب» (١٢٩/٤ ـ ١٣٠) من طرق عن سليمان التيمي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث سليمان التيمي»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: لم يذكر بشر بن شغاف سماعا من ابن عمرو فلا أدري أسمع منه أم لا.

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا ﴿يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ﴾ [الأنعام: ٧٣] والصور كهيئة القرن»

---

(١) ١٥٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

أخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٤٢) عن إسحاق بن إبراهيم ثنا سعد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن مندة في «الإيمان» (٨١١) عن محمد بن عمر بن حفص ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سعد بن الصلت عن الأعمش به.

وإسناده حسن، إسحاق بن إبراهيم هو المعروف بشاذان الفارسي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم والذهبي: صدوق (سير الأعلام ٣٨٢/١٢)

وسعد بن الصلت ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: هو صالح الحديث وما علمت لأحد فيه جرحا (سير الأعلام ٣١٨/٩)

ولم ينفرد به بل تابعه الحسين بن واقد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه ابن منده في «الايمان» (٨١٢)

وانظر حديث «**كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن واستمع الاذن متى يؤمر بالنفخ**»

٢٥٩٩ ـ «قريش قادة الناس»

قال الحافظ: أخرج أحمد من طريق عبدالله بن أبي الهذيل قال: لما قدم معاوية الكوفة قال رجل من بكر بن وائل: لئن لم تنته قريش لنجعلنّ هذا الأمر في جمهور من جماهير العرب غيرهم، فقال عمرو بن العاص: كذبت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٢٠٣/٤) والترمذي (٢٢٢٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٠٩ و١١١٠ و١١١١) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٥٤) والخلال في «السنة» (٣٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨١/٢١) والمزي في «التهذيب» (٣٧٢/٥ ـ ٣٧٣) من طرق عن شعبة عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبدالله بن أبي الهذيل قال: كان عمرو بن العاص يتخولنا، فقال رجل من بكر بن وائل: لئن لم تنته قريش لنضعنّ هذا الأمر في جمهور من جماهير العرب سواهم، فقال عمرو بن العاص: كذبت، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**قريش ولاة الناس في الخير والشرّ إلى يوم القيامة**».

---

(١) ٢٣٦/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقال الترمذي: حسن غريب صحيح»

٢٦٠٠ ـ «قريش ولاة هذا الأمر»

قال الحافظ: وعند أحمد من طريق حميد بن عبدالرحمن بن عوف قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر في طائفة من المدينة فذكر الحديث، قال: فتكلم أبو بكر فقال: والله لقد علمت يا سعد أنّ رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد: فذكره، فقال له سعد: صدقت»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«الأمراء من قريش»**

٢٦٠١ ـ عن سهل بن أبي حَثْمَة قال: **قسم رسول الله ﷺ خيبر نصفين: نصفها لنوائبه وحاجته، ونصفها بين المسلمين، قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما.**

قال الحافظ: روى أبو داود بإسناد صحيح إلى سهل بن أبي حثمة قال: فذكره، ورواه بمعناه من طرق أخرى عن بُشير بن يسار مرسلا ليس فيه سهل»[2]

صحيح

يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن بشير بن يسار الحارثي الأنصاري واختلف عنه:

ـ فرواه أسد بن موسى المصري عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثني سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال: فذكره.

أخرجه أبو داود (٣٠١٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥١/٣) والبيهقي (٣١٧/٦)

عن الربيع بن سليمان المؤذن

والطبراني في «الكبير» (٥٦٣٤) والبيهقي في «المعرفة» (٢٣٩/٩)

عن المقدام بن داود الرُّعَيني

قالا: ثنا أسد بن موسى به.

وإسناده صحيح.

---

(١) ٢٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٢) ٨/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب رقم ١)

ـ ورواه أبو شهاب عبدربه بن نافع الحناط عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أنه سمع نفرا من أصحاب النبي ﷺ قالوا: إنّ رسول الله ﷺ حين ظهر على خيبر، قسمها على ستة وثلاثين سهما، جمع كل سهم مائة سهم، وكان النصف سهاما للمسلمين، وسهم رسول الله ﷺ، وعزل النصف لما ينوبه من الأمور النوائب.

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٩٤) ثنا أبو شهاب الحناط به.

وأخرجه أبو داود (٣٠١١) عن حسين بن علي بن الأسود العجلي أنّ يحيى بن آدم حدثهم به.

وتابعه محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد به.

أخرجه يحيى بن آدم (٩٥) ثنا ابن فضيل به.

وأخرجه البيهقي (٣١٧/٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم به.

وأخرجه أبو داود (٣٠١٢) عن حسين بن علي ثنا محمد بن فضيل به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٣٥/٤)

ـ ورواه غير واحد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مرسلا، منهم:

١ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه يحيى بن آدم (٩٠) والبلاذري في «فتوح البلدان» (ص٢٣)

٢ ـ عبدالسلام بن حرب الملائي الكوفي.

أخرجه يحيى بن آدم (٩١) والبلاذري (ص٢٣)

٣ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٤٢) وابن سعد (١١٣/٢ ـ ١١٤) وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٩) والبلاذري (ص٢٣)

٤ ـ سليمان بن بلال المدني.

أخرجه أبو داود (٣٠١٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٣٥/٤)

٥ ـ أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر.

أخرجه أبو داود (٣٠١٣) والبيهقي (٣١٧/٦)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

٢٦٠٢ ـ «قصوا أظفاركم، وادفنوا قلاماتكم، ونقوا براجمكم»

قال الحافظ: وللترمذي الحكيم من حديث عبدالله بن بُسر رفعه: فذكره، وفي سنده راو مجهول»[١]

ضعيف

أخرجه الحكيم الترمذي من طريق إبراهيم بن العلاء عن عمر بن بلال القرشي عن عبدالله بن بسر رفعه «**قصوا أظافركم، وادفنوا قلاماتكم، ونقوا براجمكم، ونظفوا لثاثكم من الطعام، واستاكوا، ولا تدخلوا عليّ قحرا، بخرا**»

قال العراقي: وعمر بن بلال ليس بمعروف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد١/٣٠٨

قلت: هو قول ابن عدي في «الكامل» (١٧١٢/٥) وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه روايا إلا إبراهيم بن العلاء الزبيدي فهو مجهول.

وقال المناوي: فيه أيضا عمر بن أبي عمر قال الذهبي عن ابن عدي: مجهول، وإبراهيم بن العلاء لا يعرف» الفيض٤/٥١٨

قلت: إبراهيم بن العلاء هو الزبيدي كما صرح بذلك ابن حبان وابن أبي حاتم وهو ابن الضحاك الحمصي المعروف بزبريق وهو مستقيم الحديث كما قال ابن عدي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٦٠٣ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**قضى الله ورسوله في الحق بشاهدين، فإن جاء بشاهدين أخذ حقه، وإن جاء بشاهد واحد حلف مع شاهده**»

قال الحافظ: رواه الدارقطني»[٢]

أخرجه الدارقطني (٢١٣/٤) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ثنا إسحاق بن جعفر بن محمد ثني محمد بن عبدالله الكناني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف يعقوب بن محمد الزهري، ومحمد بن عبدالله الكناني ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجهول، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

---

(١) ٤٥٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) ٢٠٩/٦ (كتاب الشهادات ـ باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود)

ورواه ابن جُريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

أخرجه ابن عدي (٢٣٧٤/٦) والبيهقي (١٧٢/١٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٩/٢ ـ ١٥٠) من طريق مطرف بن مازن الصنعاني ثنا ابن جريج به.

وتابعه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه البيهقي (١٧٢/١٠) وابن عبدالبر (١٥٠/٢)

قال البيهقي: مطرف بن مازن ومحمد بن عبدالله بن عبيد ليسا بالقويين»

٢٦٠٤ ـ عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه.

قال الحافظ: واحتج الشافعي بما رواه من طريق عمر بن خلدة قاضي المدينة عن أبي هريرة قال: فذكره، وهو حديث حسن يحتج بمثله، أخرجه أيضا أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم، وزاد بعضهم في آخره «إلا أنْ يترك صاحبه وفاءً» ورجحه الشافعي على المرسل»[1]

أخرجه الطيالسي (ص٣١٣) عن ابن أبي ذئب ثني أبو المعتمر عن عمر بن خلدة قال: أتينا أبا هريرة في صاحب لنا أصيب ـ يعني أفلس ـ فأصاب رجل متاعه بعينه، فقال أبو هريرة: هذا الذي قضى فيه رسول الله ﷺ أنّ من أفلس أو مات فأدرك رجل متاعه بعينه فهو أحق به إلا أنْ يدع الرجل وفاءً له.

ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٥٢٣) والبيهقي (٤٦/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٢٩/٢١ ـ ٣٣٠)

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١٧٦/٣) وابن ماجه (٢٣٦٠) وابن الجارود (٦٣٤) والدارقطني (٢٩/٣) والحاكم (٥٠/٢ ـ ٥١)

عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك

والدارقطني (٢٩/٣)

عن شبابة بن سَوّارالمدائني

---

(١) ٤٦٢/٥ (كتاب الاستقراض ـ باب إذا وجد ماله عند مفلس)

قالا: ثنا ابن أبي ذئب ثني أبو المعتمر بن عمرو بن رافع عن عمر بن خلدة الزرقي به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف فإنّ أبا المعتمر مجهول لم يَرو عنه إلا ابن أبي ذئب.

قال ابن عبدالبر: ليس بمعروف بحمل العلم.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٢٦٠٥ ـ حديث أنس: **قضى رسول الله ﷺ في الطريق الميتاء التي تؤتى من كل مكان بسبعة أذرع.**

قال الحافظ: ولابن عدي من حديث أنس: فذكره، وفي إسناده مقال»[١]

ضعيف

أخرجه ابن عدي (١٦٤٥/٤) عن علي بن العباس المَقَانعي الكوفي ثنا علي بن سعيد الكندي ثنا عبدالرحيم عن عباد بن منصور الناجي عن أيوب السَّخْتِياني عن أبي قِلابة عن أنس قال: قضى رسول الله ﷺ في الطريق الميتاء الذي تؤتاه من كل مكان إذا استأذن أهله فيه فإنّ عرضه سبعة أذرع.

وقال: وهذا الحديث الذي أمليته عن أيوب لا أعلم يرويه إلا عباد بن منصور»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وابن المديني وابن سعد وغيرهم.

٢٦٠٦ ـ حديث عبادة بن الصامت قال: **قضى رسول الله ﷺ في الطريق الميتاء بسبعة أذرع.**

قال الحافظ: وروى عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» والطبري من حديث عبادة بن الصامت قال: فذكره في أثناء حديث طويل، وفي إسناده مقال»[٢]

هو قطعة من حديث طويل أوله: إنّ من قضاء رسول الله ﷺ: فذكر الحديث وفيه:

---

(١) ٤٤/٦ (كتاب المظالم ـ باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء)

(٢) ٤٤/٦ (كتاب المظالم ـ باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء)

وقضى في الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيها فقضى أن يترك الطريق فيها سبع أذرع، قال: وكان تلك الطريق تسمى الميتاء.

وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في حرف الهمزة فانظر حديث: أنَّ رسول الله ﷺ قضى في مسيل مهزور ومذينب»

٢٦٠٧ ـ عن ابن عباس قال: **قطع رسول الله ﷺ رجلا في مِجَن قيمته دينار أو عشرة دراهم.**

قال الحافظ: احتج الطحاوي بحديث محمد بن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال: فذكره، أخرجه أبو داود واللفظ له وأحمد والنسائي والحاكم. ولفظ الطحاوي «كان قيمة المجن الذي قطع فيه رسول الله ﷺ عشرة دراهم» وهو أشدّ في الاضطراب من حديث الزهري، فقيل: عنه هكذا، وقيل: عنه عن عمرو بن شعيب عن عطاء عن ابن عباس، وقيل: عنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ولفظه «كانت قيمة المجن على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم.

وقيل: عنه عن عمرو عن عطاء مرسلا، وقيل: عن عطاء عن أيمن أنّ النبي ﷺ قطع في مجن قيمته دينار» كذا قال منصور والحكم بن عتيبة عن عطاء. وقيل: عن منصور عن مجاهد وعطاء جميعا عن أيمن، وقيل: عن مجاهد عن أيمن بن أم أيمن عن أم أيمن قالت: لم يقطع في عهد رسول الله ﷺ إلا في ثمن المجن وثمنه يومئذ دينار» أخرجه النسائي. ولفظ الطحاوي «لا تقطع يد السارق إلا في حجفة، وقومت يومئذ على عهد رسول الله ﷺ دينارا أو عشرة دراهم. وفي لفظ له «أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن، وكان يقوم يومئذ بدينار»

واختلف في لفظه أيضا على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فقال حجاج بن أرطأة عنه بلفظ: لا قطع فيما دون عشرة دراهم. وهذه الرواية لو ثبتت لكانت نصا في تحديد النصاب إلا أنّ حجاج بن أرطاة ضعيف ومدلس»[1]

يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن إسحاق المدني عن أيوب بن موسى عن عطاء واختلف عنه:

• فقيل: عن ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال: قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن قيمته دينار أو عشرة دراهم.

---

(١) ١١٠/١٥ (كتاب الحدود ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨])

وفي لفظ «كان قيمة المجن الذي قطع فيه رسول الله ﷺ عشرة دراهم»

وفي لفظ «كان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ يُقَوَّم عشرة دراهم».

أخرجه أبو داود (٤٣٨٧) والنسائي (٧٦/٨ ـ ٧٧) وفي «الكبرى» (٧٤٣٧) والدارقطني (١٩٢/٣) والبيهقي في «المعرفة» (٣٨٢/١٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٨٠/١٤)

عن عبدالله بن نُمير

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٣/٣) والدارقطني (١٩٢/٣) والحاكم (٣٧٨/٤ ـ ٣٧٩) والبيهقي (٢٥٧/٨)

عن أحمد بن خالد الوهبي

قالا: ثنا محمد بن إسحاق به.

واللفظ الأول لأبي داود، والثاني للطحاوي، والثالث للباقين.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: ابن إسحاق صدوق خرج له مسلم في المتابعات فقط، ولم يخرج روايته عن أيوب بن موسى، واختلف عنه كما سيأتي.

• فرواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن ابن إسحاق فلم يذكر أيوب بن موسى.

أخرجه الدارقطني (١٩١/٣) وابن عبدالبر (٣٨٠/٤)

• ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن ابن إسحاق ثني أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس موقوفا.

ولفظه «لا يقطع السارق في دون ثمن المجن، وثمن المجن عشرة دراهم»

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٤/٩) والبخاري في «الكبير» (٢٦/٢/١) وابن عبدالبر (٣٨٠/١٤)

• ورواه محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء مرسلا.

أخرجه النسائي (٧٧/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٣٨)

• ورواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المدني عن ابن إسحاق ثني عمرو بن شعيب أنّ عطاء حدّثه أنّ ابن عباس كان يقول: ثمن المجن يومئذ عشرة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٦/٢/١) والنسائي في «الكبرى» (٧٤٣٦)

• ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن الوليد بن كثير واختلف عن أبي أسامة:

فقيل: عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير ثني من سمع عطاء عن ابن عباس أنّ ثمن المجن يومئذ عشرة دراهم.

أخرجه الدارقطني (١٩٢/٣) عن أحمد بن محمد بن سعدان الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير به.

ورواه أبو عبيدة أحمد بن عبدالله بن أبي السَّفَر الكوفي عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير ثني من سمع عطاء يقول: ثمن المجن يومئذ عشرة دراهم. ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الدارقطني (١٩١/٣)

ـ وقيل: عن عطاء قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٥/٩) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن، وكان يقوم المجن في زمانهم دينارا أو عشرة دراهم.

وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٤٣٩) من طريق سفيان بن حسين الواسطي عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء به.

ـ ورواه منصور بن المعتمر عن عطاء واختلف عنه:

• فرواه سفيان الثوري عن منصور واختلف عنه:

ورواه معاوية بن هشام القصّار عن سفيان واختلف عنه:

فقيل: عن معاوية بن هشام عن سفيان عن منصور عن مجاهد وعطاء عن أيمن الحبشي مرفوعا «**أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن**» قال: وكان يقوم يومئذ دينارا.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٣/٣) والطبراني في «الكبير» (٨٤٩)

عن محمد بن سعيد بن الأصبهاني

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٩٤)

عن محمد بن العلاء الهمداني

كلاهما عن معاوية بن هشام به[١].

وقيل: عن معاوية بن هشام عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عطاء عن أيمن قال: لم يقطع النبي ﷺ السارق إلا في ثمن المجن. وثمن المجن يومئذ دينار.

أخرجه النسائي (٧٥/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٢٩)

عن محمود بن غيلان المروزي

وأبو نعيم في «المعرفة» (٩٩٤)

عن عبدالله بن الحكم القَطَواني الكوفي

قالا: ثنا معاوية بن هشام به.

ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن أيمن قال: فذكر نحوه.

أخرجه النسائي (٧٥/٨ ـ ٧٦) وفي «الكبرى» (٧٤٣١)

وتابعه عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي عن سفيان به.

أخرجه الحاكم (٣٧٩/٤)

ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن أيمن قال: فذكر نحوه.

أخرجه النسائي (٧٥/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٣٠)

• ورواه أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن منصور واختلف عنه:

فقيل: عن أبي عوانة عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن أيمن قوله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥/٢/١)

عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

والبيهقي (٢٥٧/٨)

---

(١) ورواه أحمد بن عبدالحميد الحارثي عن معاوية بن هشام بلفظ «لم يقطع رسول الله ﷺ السارق إلا في ثمن المجن، وكان ثمن المجن يومئذ دينارا»
أخرجه ابن الأعرابي (ق٧٩)

عن أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدري

كلاهما عن أبي عوانة به.

• ورواه معاوية بن حفص الشعبي الكوفي عن أبي عوانة فلم يذكر مجاهدا، ورفعه.

أخرجه الطبراني في «الكبير (٨٥٠)

• ورواه الحسن بن صالح بن حي الكوفي عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن أيمن قال: يقطع السارق في ثمن المجن. وكان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ دينارا، أو عشرة دراهم[١].

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٥٠) والنسائي (٧٦/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٣٣) وأبو نعيم في «المعرفة» (٩٩٥) من طرق عن الحسن بن صالح به.

وتابعه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن منصور به، وزاد «فما فوقه» وقال: وثمنه يومئذ دينار.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥/٢/١)

• ورواه علي بن صالح بن حي الكوفي عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن عطاء عن أيمن قال: لم تقطع اليد في عهد رسول الله ﷺ إلا في ثمن المجن، وثمنه يومئذ دينار.

أخرجه النسائي[٢] (٧٦/٨)

• ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن منصور واختلف عنه:

فرواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن شريك عن منصور عن عطاء عن أيمن بن أم أيمن عن أم أيمن مرفوعا[٣].

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٣/٣) والطبراني في «الكبير» (٨٨/٢٥)

ورواه علي بن حجر المروزي عن شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن بن أم أيمن مرفوعا «**لا تقطع اليد إلا في ثمن المجن**»، وثمنه يومئذ دينار.

أخرجه النسائي (٧٦/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٣٤)

---

(١) وهذا لفظ النسائي وأبي نعيم، ولفظ ابن أبي عاصم «كان السارق يقطع على عهد رسول الله ﷺ في ثمن المجن، وثمن المجن دينار»

(٢) وفي «الكبرى» (٧٤٣٢) أيضا لكن وقع فيها: عن مجاهد وعطاء.

(٣) ولفظه «لا يقطع السارق إلا في حجفة» وقومت على عهد رسول الله ﷺ دينارا أو عشرة دراهم.

وتابعه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن شريك به[١].

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥/٢/١ ـ ٢٦)

• ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن موقوفا «لا يقطع السارق في أقل من ثمن المجن»

أخرجه النسائي (٧٦/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٣٥) والحاكم (٣٧٩/٤)

ووقع في روايته «قال: وكان أيمن رجلا يذكر منه خير»

قال النسائي: أيمن ما أحسب أنّ له صحبة»

وقال الحاكم: سمعت أبا العباس يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: أيمن هذا هو ابن امرأة كعب وليس بابن أم أيمن، ولم يدرك النبي ﷺ»

واستدل الحاكم على صحة كلام الشافعي برواية جرير هذه وقال: فأيمن بن أم أيمن الصحابي أخو أسامة لأمه أجل وأنبل أنْ ينسب إلى الجهالة فيقال: كان رجلا يذكر منه خير، إنما يقال مثل هذا اللفظ لمجهول لا يعرف بالصحبة على أنّ جريرا قد أوقفه على أيمن هذا ولم يسنده.

قلت: قد اختلف في أيمن هذا اختلافا كثيرا، فقال الأكثر: هو تابعي وحديثه مرسل، وقال بعضهم: له صحبة.

قال الزيلعي: والحاصل أنّ الحديث معلول فإنْ كان أيمن صحابيا فعطاء ومجاهد لم يدركاه فهو منقطع، وإنْ تابعيا فالحديث مرسل» نصب الراية ٣٥٨/٣

وقال ابن الأثير: هذا حديث مرسل، فإنّ مجاهدا وعطاء لم يدركا أيمن» أسد الغابة ١٨٩/١

وقال الحافظ: أم أيمن لم تتزوج بعد زيد بن حارثة، وأيمن ابنها كان أكبر من أسامة، وقتل يوم حنين فهو صحابي، والصواب أنّ الذي روى حديث المجن غيره» تهذيب التهذيب ٣٩٥/١

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم.

أخرجه الدارقطني (١٩٠/٣) والبيهقي (٢٥٩/٨)

---

(١) ولفظه عنده «كان قيمة المجن الذي قطع فيه رسول الله ﷺ عشرة دراهم»

عن عبدالله بن نُمير

والطحاوي[1] في «شرح المعاني» (٣/١٦٣) والدارقطني (٣/١٩٣)

عن أحمد بن خالد الوهبي

وأحمد (٢/١٨٠) والنسائي (٨/٧٨) وفي «الكبرى» (٧٤٤٤) والدارقطني (٣/١٩٠) وابن عبدالبر (١٤/٣٨٠)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

والدارقطني (٣/١٩٠و١٩٣)

عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي

والبخاري في «الكبير» (١/٢/٢٦)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

كلهم عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب به.

ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري وعبدالرحيم بن سليمان الكناني عن ابن إسحاق موقوفا بلفظ «ثمن المجن عشرة دراهم»

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٤٧٤)

وابن إسحاق صدوق مدلس ولم يذكر سماعا من عمرو بن شعيب.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الوليد بن كثير المخزومي عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه الدارقطني (٣/١٩١) عن أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير به.

وهذا إسناد حسن.

وخالفهما الحجاج بن أرطاة فرواه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا يقطع السارق إلا في عشرة دراهم»**

أخرجه الدارقطني (٣/١٩٢ ـ ١٩٣و١٩٣) والجصاص في «أحكام القرآن» (٣/٦٤ ـ ٦٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٢٤) والرافعي في «التدوين» (١/٤٤٣)

والحجاج بن أرطاة ضعيف مدلس كما قال الحافظ.

٢٦٠٨ ـ أنَّ خالد بن الوليد قال: يا رسول الله، إني أُرَوَّع في المنام، فقال: «**قل**:

---

(١) ولفظه عنده «كان قيمة المجن الذي قطع فيه رسول الله ﷺ عشرة دراهم»

أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ غضبه وعذابه وشرّ عباده ومن همزات الشياطين وأنْ يحضرون».

قال الحافظ: أخرجه مالك قال: بلغني أنّ خالد بن الوليد قال: فذكره، وأخرجه النسائي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان خالد بن الوليد يفزع في منامه فذكر نحوه وزاد في أوله **«إذا اضطجعت فقل باسم الله»** فذكره، وأصله عند أبي داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه»[1]

أخرجه مالك (٢/٩٥٠) عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: بلغني أنّ خالد بن الوليد قال لرسول الله ﷺ: إني أروع في منامي. فقال له رسول الله ﷺ **«قل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشرّ عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون».**

هكذا رواه مالك عن يحيى بن سعيد، ورواه شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي أنّه قال: يا رسول الله، إني أجد وحشة، قال **«إذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشرّ عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنّه لا يضر وبالحري أنْ لا يقربك»**

أخرجه أحمد (٤/٥٧ و٦/٦)

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أنّ الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي شكا إلى رسول الله ﷺ حديث نفس وجده وأنّه قال له **«إذا أتيت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشرّ عباده ومن همزات الشياطين وأنْ يحضرون فوالذي نفسي بيده لا يضرك شيء حتى تصبح»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٠ و١٠/٣٦٢ ـ ٣٦٣)

٢ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٨١٧٧)

٣ ـ سليمان بن بلال المدني.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٢٤١)

وقال: هذا مرسل»

---

(١) ١٦/٢٥ ـ ٢٦ (كتاب التعبير ـ باب الرؤيا من الله)

وقال الحافظ: وهو منقطع لأنّ محمد بن يحيى لم يدرك الوليد بن الوليد» الاصابة ٣١٨/١٠

ورواه أيوب بن موسى المكي عن محمد بن يحيى بن حبان أنّ خالد بن الوليد كان يورق أو أصابه أرق فشكا إلى النبي ﷺ فأمره أنْ يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات ومن غضبه ومن شرّ عباده ومن همزات الشياطين وأنْ يحضرون».

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٧٥٠) من طريق مسدد[١] ثنا سفيان بن عُيينة عن أيوب بن موسى به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٩/٢٤) من طريق علي بن حرب الطائي ثنا سفيان بن عُيينة به.

وللحديث شاهد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان خالد[٢] بن الوليد بن المغيرة رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال له «**إذا اضطجعت فقل: باسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شرّ عباده ومن همزات الشياطين وأنْ يحضرون**» فقالها فذهب ذلك عنه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩/٨ و٦٣ و٣٦٤/١٠) وأحمد (١٨١/٢) والبخاري في «خلق الأفعال» (٤٤٠) وأبو داود (٣٨٩٣) والترمذي (٣٥٢٨) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣١٤ و٣١٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٦٥ و٧٦٦) والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٦) وابن السني (٧٤٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٠٩) والحاكم (٥٤٨/١) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٤١) وفي «الآداب» (٩٩٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٩/٢٤ ـ ١١٠ و١١٠) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني عن عمرو بن شعيب به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد متصل في موضع الخلاف»[٣]

قلت: بل فيه عنعنة ابن إسحاق فإنه كان مدلسا.

---

(١) وهو في «مسنده» (المطالب ٣٣٨١)

(٢) وقع عند بعضهم: الوليد بن الوليد.

(٣) وقع عنده: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو.

٢٦٠٩ ـ «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨١١) من حديث أبي الدرداء»[١]

٢٦١٠ ـ «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفَلَق: ١] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [النَّاس: ١] **تعوذ بهنّ فإنه لم يُتعوذ بمثلهنّ**» وفي لفظ **«اقرأ المعوذات دبر كل صلاة»**

قال الحافظ: وقد أخرج أصحاب السنن وأحمد وابن خزيمة وابن حبان من حديث عقبة بن عامر قال: قال لي رسول الله ﷺ: فذكره»[٢]

له عن عقبة طرق:

الأول: يرويه سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن عقبة قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: «**يا عقبة، قل**» قلت: ماذا أقول؟ فسكت عني، ثم قال «**يا عقبة، قل**» قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ فسكت عني، فقلت: اللهم ارده عليّ، فقال «**يا عقبة، قل**» فقلت: ماذا أقول؟ فقال «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفَلَق: ١]» فقرأتها حتى أتيت على آخرها، ثم قال«**قل**» قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ قال «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [النَّاس: ١]» فقرأتها حتى أتيت على آخرها، ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك «**ما سأل سائل بمثلهما، ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما**»

أخرجه الدارمي (٣٤٤٣) والنسائي (٨/٢٢٢ ـ ٢٢٣) وفي «الكبرى» (٧٨٣٨ و٨٠٦٣) واللفظ له والروياني (١٥٦) والبيهقي في «الشعب» (٢٣٢٩) من طريق الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

ورواته ثقات لكن لا أدري أسمع سعيد المقبري من عقبة أم لا فإنه لم يذكر سماعا منه.

ولم ينفرد الليث به بل تابعه:

١ ـ أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٣٥٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٥) وفي «الدعاء» (٩٧٩)

---

(١) ١٠/٤٣٧ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل قل هو الله أحد)

(٢) ١٠/٤٣٨ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل المعوذات)

٢ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٥/١٧) من طريق عمرو بن خالد الحرّاني ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عقبة قال: بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة، فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول **«يا عقبة تعوذ، فما تعوذ متعوذ بمثلها»**

قال: ثم سمعته يؤمنا بهما في الصلاة.

واختلف فيه على محمد بن سلمة الحراني، فرواه غير واحد عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عقبة، فزادوا فيه عن أبيه.

منهم:

١ ـ عبدالله بن محمد النفيلي.

أخرجه أبو داود (١٤٦٣) والبيهقي (٣٩٤/٢ ـ ٣٩٥) وفي «الشعب» (٢٣٢٨)

٢ ـ أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى الحراني.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٧٨)

٣ ـ حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٧)

٤ ـ محمد بن بكار.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٩٣٠/٢)

الثاني: يرويه معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أبيه عن عقبة قال: بينا أنا أقود برسول الله ﷺ راحلته في غزوة، إذ قال **«يا عقبة، قل»** فاستمعت. ثم قال **«يا عقبة، قل»** فاستمعت. فقالها الثالثة، فقلت: ما أقول؟ فقال«﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]» فقرأ السورة حتى ختمها، ثم قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفَلَق: ١]، وقرأت معه حتى ختمها، ثم قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [النَّاس: ١]، فقرأت معه حتى ختمها، ثم قال **«ما تعوذ بمثلهنّ أحد»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢١/١/٣ ـ ٢٢) عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

وأخرجه النسائي (٢٢٠/٨) وفي «الكبرى» (٧٨٤٦) عن محمد بن علي بن ميمون العطار الرقي

والطبراني في «الكبير» (٣٤٦/١٧) ومن طريقه المزي في «التهذيب» (٦٢/١٥ ـ ٦٣) عن علي بن عبدالعزيز البغوي

كلاهما عن عبدالله بن مسلمة القعنبي[١] عن عبدالعزيز بن محمد عن عبدالله بن سليمان الأسلمي عن معاذ بن عبدالله به.

وعبدالعزيز بن محمد هو الدَّراوردي وهو صدوق.

وخالفه خالد بن مخلد القَطَواني فرواه عن عبدالله بن سليمان الأسلمي عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن عقبة ولم يذكر عن أبيه.

أخرجه النسائي (٢٢٠/٨) وفي «الكبرى» (٧٨٥٢)

وخالد بن مخلد صدوق كذلك، وعبدالله بن سليمان الأسلمي وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم وغيره: لا بأس به.

وخالفه زيد بن أسلم فرواه عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أبيه ولم يذكر عقبة.

أخرجه البخاري في«الكبير» (٢١/١/٣) والنسائي (٢١٩/٨ ـ ٢٢٠) وفي«الكبرى» (٧٨٥٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٧٧) وابن قانع في «الصحابة» (١١٥/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٩٦) من طرق عن زيد بن أسلم به.

وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي قال: سمعت نصر بن عبدالرحمن ورجلا آخر عن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] أحسبه قرأها عليه ـ وقال «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفَلَق: ١]، تعوذ بهنّ فإنه لن يتعوذ بمثلهنّ»

أخرجه ابن الضريس في«فضائل القرآن» (٢٩٣) عن أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة عن سعد بن إبراهيم به.

ونصر بن عبدالرحمن هو القرشي، حجازي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا سعد بن إبراهيم، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا سعد بن إبراهيم فهو مجهول، ولم يذكر سماعا من عقبة فلا أدري أسمع منه أم لا.

---

(١) وتابعه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري عن عبدالعزيز به.
أخرجه البخاري في «الكبير» (٢١/١/٣ ـ ٢٢)

الرابع: يرويه حفص بن غياث الكوفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة مرفوعا «**أنزلت عليّ سورتان فتعوذوا بهنّ فإنه لم يُتعوذ بمثلهنّ** ـ يعني المعوذتين ـ»

أخرجه أحمد (١٤٤/٤)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأخرجه مسلم (٨١٤) وغيره من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأما اللفظ الثاني الذي ذكره الحافظ فقد تكلمت عليه في تخريجي لأحاديث «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي فراجعه.

٢٦١١ ـ عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال «﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ﴾ [الأنعام: ٩٠] **على ما جئتكم به من البينات والهدى إلا أن تقربوا إلى الله بطاعته**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من طريق مجاهد عن ابن عباس، وفي إسناده ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٦٨/١) والحاكم (٤٤٣/٢ ـ ٤٤٤) والواحدي في «الوسيط» (٥١/٤)

عن الحسن بن موسى الأشيب

وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ١١٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١١١٤٤)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

قالا: ثنا قَزَعَة بن سويد الباهلي ثنا عبدالله بن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا «**لا أسألكم على ما أتيتكم به من البينات والهدى أجرا، إلا أن تَوَدُّوا الله، وأنْ تقرَّبوا إليه بطاعته**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف لضعف قزعة بن سويد.

٢٦١٢ ـ حديث سعد بن أبي وقاص قال: كنا حديثي عهد بجاهلية فحلفت باللات والعزى، وذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، وانفث عن شمالك، وتعوذ بالله، ثم لا تعد**»

---

(١) ١٨٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة الشورى ـ باب قوله: ﴿إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣])

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند قوي»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وعند النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان من طريق مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا حديث عهد بجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي أصحابي: بئس ما قلت، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال «**قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له**»[٢]

أخرجه أحمد (١/١٨٣ و١٨٦ ـ ١٨٧) والدورقي في «مسند سعد» (٥٨) وابن ماجه (٢٠٩٧) والبزار (١١٤٠) وأبو يعلى (٧١٩ و٧٣٦) والطحاوي في «المشكل» (١/٣٦٠) وابن حبان (٤٣٦٤ و٤٣٦٥)

عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق

والنسائي (٧/٨) وفي «اليوم والليلة» (٩٨٩) وفي «الكبرى» (٤٧٧٨و١١٥٤٥)

عن يونس بن أبي إسحاق

والنسائي (٧/٨) وفي «اليوم والليلة» (٩٩٠) وفي «الكبرى» (٤٧١٧)

عن زهير بن معاوية الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي ثني مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: حلفت[٣] باللات والعزى، فقال لي أصحابي[٤]: بئس ما قلتَ! قلتَ هجرا![٥] فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت[٦] ذلك له فقال «**قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له**[٧]**، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. وانفث**[٨] **عن يسارك ثلاثا، وتعوذ بالله من الشيطان**[٩]**، ثم لا تعد**»

اللفظ لحديث يونس بن أبي إسحاق.

---

(١) ١٣/٣٣٦ (كتاب الاستئذان ـ باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله)

(٢) ١٠/٢٣٦ (كتاب التفسير ـ سورة والنجم ـ باب ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾﴾ [النجم: ١٩])

(٣) في حديث زهير «كنا نذكر بعض الأمر، وانا حديث عهد بالجاهلية، فحلفت»

(٤) في حديث زهير «أصحاب رسول الله ﷺ»

(٥) في حديث زهير «ائت رسول الله ﷺ فأخبره فإنا لا نراك إلا قد كفرت»

(٦) في حديث إسرائيل «فقلت: يا رسول الله إنّ العهد كان قريبا، وحلفت باللات والعزى فقال»

(٧) في حديث زهير «ثلاث مرات»

(٨) وفي لفظ «واتفل»

(٩) في حديث زهير «ثلاث مرات» وعند الدورقي «ثلاثا»

ولم يذكر إسرائيل وزهير في حديثهما قوله «له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه من رواية أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه، ولا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ من وجه صحيح أصح من هذا الوجه»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ أبا إسحاق كان قد اختلط، وسماع إسرائيل ويونس وزهير منه بعد اختلاطه، وقد احتج البخاري ومسلم برواية إسرائيل وزهير عن أبي إسحاق.

٢٦١٣ ـ حديث أبي ذر: **قلت للنبي ﷺ: لبيك وسعديك، جعلني الله فداءك.**

قال الحافظ: وقد ترجم أبو داود (٣٩٦/٥) نحو هذه الترجمة وساق حديث أبي ذر: فذكره، الحديث.

وكذا أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٣) في الترجمة»[١]

قلت: وأخرجه في الصحيح أيضا (فتح ٣٠١/١٣ و٣٨/١٤ ـ ٣٩ و٤٠ ـ ٤٤)

٢٦١٤ ـ عن أم سلمة الأنصارية وهي أسماء بنت يزيد قالت: **قلت: يا رسول الله، إنّ بني فلان أسعدوني على عمي ولا بد من قضائهن، فأبي، قالت: فراجعته مرارا فأذن لي، ثم لم أَنْحُ بعد.**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة الأنصارية وهي أسماء بنت يزيد قالت: فذكرته»[٢]

حسن

أخرجه ابن سعد (٨/٨) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ثنا يزيد الشيباني قال: سمعت شهر بن حوشب قال: حدثتنا أم سلمة الأنصارية أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهنّ رسول الله ﷺ ما أخذ، وكانت معها خالتها، وروت عن النبي ﷺ غير حديث، قالت: وقالت امرأة من النسوة: يا رسول الله، ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أنْ نعصيك فيه؟ قال «**لا تنحن**».

وأخرجه الترمذي (٣٣٠٧) عن عبد بن حميد

والطبراني في «الكبير» (١٨١/٢٤ ـ ١٨٢) عن علي بن عبدالعزيز البغوي

---

(١) ١٨٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الرجل جعلني الله فداك)

(٢) ٢٦٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [المُمتَحنة: ١٢])

قالا: ثنا أبو نعيم ثنا يزيد بن عبدالله الشيباني قال: سمعت شهر بن حوشب قال: حدثتنا أم سلمة الأنصارية قالت: فذكرت الحديث، وزادت: قلت: يا رسول الله إنّ بني فلان قد أسعدوني على عمّي ولا بد لي من قضائهن، فأبى عليّ، فأتيته مرارا فأذن لي في قضائهن، فلم أَنُحْ بعد على آخائهنّ ولا غيره حتى الساعة، ولم يبق من النسوة امرأة إلا وقد ناحت غيري.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/٣٨٩) عن وكيع عن يزيد بن عبدالله مولى الصهباء عن شهر بن حوشب عن أم سلمة عن النبي ﷺ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢] قال «**النَّوْح**»

ورواه ابن ماجه (١٥٧٩) عن ابن أبي شيبة به.

ورواه الطبري في «تفسيره» (٢٨/٨٠) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا وكيع به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن. قال عبد بن حميد: أم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد بن السكن»

قلت: وهو كما قال، ويزيد بن عبدالله وثقه ابن معين وغيره، وشهر بن حوشب قال الذهبي في «الديوان»: مختلف فيه وحديثه حسن.

٢٦١٥ ـ أنّ النبي ﷺ مرّ بجوار بناحية بني خُدرة وهنّ يقلن: فحيونا نحييكم، فقال «**قلن حيانا الله وحياكم**»

قال الحافظ: وعند أبي الشيخ في «كتاب النكاح» من طريق يزيد بن حفصة عن أبيه عن جده: فذكره»[(١)]

٢٦١٦ ـ عن عائشة قالت: **قلَّ يوم إلا ورسول الله ﷺ يطوف علينا جميعا فيقبّل ويلمس ما دون الوقاع، فإذا جاء إلى التي هو يومها بات عندها.**

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والبيهقي واللفظ له من طريق ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: فذكرته»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث ابن عباس قال: خشيت سودة أنْ يطلقها رسول الله ﷺ

---

(١) ١١/١٣٠ (كتاب النكاح ـ باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس)

(٢) ١١/٢٢٣ (كتاب النكاح ـ باب القرعة بين النساء)

٢٦١٧ ـ «قم فأنت أخي»

قال الحافظ: ويُروى من حديث ابن عباس أنّ سبب غضب عليّ كان لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه ولم يؤاخ بينه وبين أحد فذهب إلى المسجد، فذكر القصة وقال في آخرها: فذكره، أخرجه الطبراني، وعند ابن عساكر نحوه من حديث جابر بن سمرة»[1]

حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٩٢) و «الأوسط» (٧٨٩٠) عن محمود بن محمد المروزي ثنا حامد بن آدم المروزي ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار، فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم، خرج عليّ مغضبا حتى أتى جدولا من الأرض، فتوسَّد ذراعه، فسفّ عليه الريح، فطلبه النبي ﷺ حتى وجده، فوكزه برجله، فقال له «**قم، فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب. أغضبت عليّ حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي، ألا من أحبك حُفَّ بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية، وحوسب بعمله في الإسلام**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن مجاهد إلا الليث، ولا عن ليث إلا جرير، تفرد به حامد بن آدم»

وقال الهيثمي: وفيه حامد بن آدم المروزي وهو كذاب» المجمع ١١١/٩

قلت: كذبه ابن معين والجوزجاني، وعدّه أحمد بن علي السليماني فيمن اشتهر بوضع الحديث (اللسان)

وأما حديث جابر بن سمرة فأظنه في ترجمة علي بن أبي طالب من تاريخ ابن عساكر وليس الكتاب عندي الآن.

٢٦١٨ ـ حديث عمار بن ياسر قال: نمت أنا وعليّ في غزوة العشيرة في نخل فما أفقنا إلا بالنبي ﷺ يحركنا برجله، يقول لعليّ: «**قم يا أبا تراب**» لما يرى عليه من التراب.

قال الحافظ: وروى ابن إسحاق ومن طريقه أحمد من حديث عمار بن ياسر قال: فذكره»[2]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**من أشقى الأولين؟**»

---

(١) ٧٣/٨ ـ ٧٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب علي بن أبي طالب)

(٢) ٧٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب علي بن أبي طالب)

٢٦١٩ ـ عن سالم عن أبيه: سمعت عمر يقول: ما أحببت الإمارة قط إلا مرة واحدة، فذكر الحديث، وقال في الحديث: فتعرضت أنْ تصيبني فقال «**قم يا أبا عبيدة**»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى»[1]

أخرجه الحاكم (٣/٢٦٥) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا عمر بن حمزة ثنا سالم بن عبدالله أنّ عبدالله بن عمر أخبرهم أنّ عمر بن الخطاب قال: ما تعرضت للإمارة وما أحببتها غير أنّ ناسا من أهل نجران أتوا رسول الله ﷺ فاشتكوا إليه عاملهم، فقال «**لأبعثنّ عليكم الأمين**» قال عمر: فكنت فيمن تطاول رجاء أنْ يبعثني، فبعث أبا عبيدة.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده، ورواته كلهم ثقات غير عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقواه بعضهم.

٢٦٢٠ ـ عن علي قال: تقدم عتبة وتبعه ابنه وأخوه فانتدب له شباب من الأنصار، فقال: لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا، فقال رسول الله ﷺ: «**قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة**» فأقبل حمزة إلى عتبة، وأقبلت إلى شيبة، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه، ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة.

قال الحافظ: أخرج أبو داود من طريق حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال: فذكره»[2]

هو قطعة من حديث طويل أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٣٦٢ ـ ٣٦٤) وأحمد (١/١١٧) وأبو داود (٢٦٦٥) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٩٥) والبزار (٧١٩) والطبري في «تاريخه» (٢/٤٢٤ ـ ٤٢٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١١/٢١٧ ـ ٢١٩) والحاكم (٣/١٩٤) والبيهقي (٩/١٣١) وفي «الدلائل» (٣/٦٢ ـ ٦٤) وفي «الصغرى» (٣٦٦٧) من طرق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن عليّ به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن عليّ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

---

(١) ٨/٩٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح)

(٢) ٨/٢٩٩(كتاب المغازي ـ باب قتل أبي جهل)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لم يخرجا لحارثة، وقد وهاه ابن المديني»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة» المجمع ٧٥/٦

قلت: الحديث رجال إسناده ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق فإنّه كان مدلسا.

وقد ذكره الحافظ في «تعريف أهل التقديس» في المرتبة الثالثة الذين أكثروا من التدليس ولم يحتج من أحاديثهم إلا بما صّرحوا فيه بالسماع.

٢٦٢١ ـ عن عكرمة أنّ رجلا من المشركين قال يوم الخندق: من يبارز؟ فقال النبي ﷺ **«قم يا زبير»** فقالت أمه صفية بنت عبد المطلب: واحدي يا رسول الله، فقال **«قم يا زبير»** فقام الزبير فقتله، ثم جاء بسلبه إلى النبي ﷺ فنفله إياه.

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة من مرسل عكرمة: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٩٤٧٠) عن سفيان الثوري عن عبدالكريم الجَزَري عن عكرمة قال: قام رجل من بني قريظة فقال: من يبارز؟ فقال النبي ﷺ **«قم يا زبير»** فقالت صفية: أوحيدي يا رسول الله، فقال النبي ﷺ **«أيهما علا صاحبه قتله»** فعلاه الزبير فقتله، فنفله رسول الله ﷺ سلبه.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٧٩) وابن أبي شيبة (٣٧٣/١٢ و٤٢٣/١٤) وابن زنجويه في «الأموال» (١١٥٥) والبيهقي (٣٠٨/٦) من طرق عن الثوري به.

قال البيهقي: هذا مرسل، وقد روي موصولا بذكر ابن عباس فيه»

قلت: رواه شَريك بن عبدالله القاضي عن عبدالكريم الجزري واختلف عنه:

فرواه سعيد بن منصور (٢٦٩٤) عن شريك عن عبدالكريم عن عكرمة مرسلا.

ورواه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٦/٣) عن الحسن بن عبدالله بن منصور ثنا الهيثم بن جميل عن شريك عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس.

والأول أصح، وشريك سيئ الحفظ.

---

(١) ٤١٠/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

٢٦٢٢ ـ حديث أسامة بن شَريك قال: **قمنا إلى النبي ﷺ فقبلنا يده.**

ذكر الحافظ أنّ أبا بكر بن المقري أخرجه في جزء «تقبيل اليد» وسنده قوي»[١]

حسن

أخرجه ابن المقري في «الرخصة في تقبيل اليد» (٢) عن محمد بن الحسين بن شهريار البغدادي ثنا محمد بن يزيد بن رفاعة أبو هشام الرفاعي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن زياد بن عِلاقة عن أسامة بن شريك قال: فذكره.

وأخرجه المحاملي في «أماليه» (٢٤٧) عن أبي هشام الرفاعي به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٣١٤) من طريق عبدالرحمن بن الحسن الزَّنجي ثنا أبو هشام الرفاعي به.

وأبو هشام الرفاعي مختلف فيه: قال ابن معين وغيره: لا بأس به، وضعفه النسائي وغيره.

ولم ينفرد به بل تابعه أبو جعفر[٢] الحارثي ثنا سعيد بن عامر به، ولفظه: أتيت رسول الله ﷺ وعنده أصحابه كأنّ على رؤوسهم الطير، فجاء الأعراب فسألوا رسول الله ﷺ، ثم قام رسول الله ﷺ وقام الناس فجعلوا يقبلون يده، فأخذتها فوضعتها على وجهي فإذا هي أطيب من ريح المسك، وأبرد من الثلج.

أخرجه ابن الأعرابي في «القبل» (٣)

وإسناده حسن.

٢٦٢٣ ـ عن رجل من بني تميم قال: كنا نقول في الجاهلية: بالرفاء والبنين، فلما جاء الاسلام علمنا نبينا قال «**قولوا: بارك الله لكم، وبارك فيكم، وبارك عليكم**»

قال الحافظ: روى بقي بن مخلد من طريق غالب عن الحسن عن رجل من بني تميم قال: فذكره»[٣]

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٦٦) عن أبي الربيع سليمان بن داود

---

(١) ٢٩٦/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الأخذ باليدين)

(٢) واسمه أحمد بن عبدالحميد بن خالد قال الذهبي: صدوق (سير الأعلام ٥٠٨/١٢)

(٣) ١٢٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب كيف يدعى للمتزوج)

الزهراني ثنا أبو عوانة عن غالب القطان عن الحسن عن رجل من بني تميم قال: كنا نقول في الجاهلية: بالرفاء والبنين، فلما جاء الله بالإسلام وعلمنا نبينا ﷺ، قال «**قولوا: بارك الله عليكم وفيكم**»

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة الحسن البصري فإنه كان مدلسا.

٢٦٢٤ ـ عن مجاهد قال: دخلت على ابن عباس فقلت: كنت عند ابن عمر فقرأ ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] فبكى، فقال ابن عباس: إنّ هذه الآية لما أنزلت غمّت أصحاب رسول الله ﷺ غمّا شديدا وقالوا: يا رسول الله، هلكنا فإنّ قلوبنا ليست بأيدينا، فقال «**قولوا سمعنا وأطعنا**» فقالوا، فنسختها هذه الآية ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦].

قال الحافظ: روى أحمد من طريق مجاهد قال: فذكره.

وأصله عند مسلم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس دون قصة ابن عمر، وأخرج الطبري بإسناد صحيح عن الزهري أنّه سمع سعيد بن مَرْجانة يقول: كنت عند ابن عمر فتلا هذه الآية ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] فقال: والله لئن واخذنا الله بهذا لنهلكن، ثم بكى حتى سمع نشيجه، فقمت حتى أتيت ابن عباس فذكرت له ما قال ابن عمر وما فعل حين تلاها فقال: يغفر الله لأبي عبدالرحمن، لعمري لقد وجد المسلمون حين نزلت مثل ما وجد فأنزل الله ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦])[1]

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه مجاهد قال: كنت عند ابن عمر فقرأ ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] إلى قوله ﴿قَدِيرٌ﴾ [المُمتَحنَة: ٧] فبكى، قال: فانطلقت حتى أتيت على ابن عباس، قلت: يا ابن عباس، كنت عند ابن عمر آنفا، فقرأ هذه الآية فبكى، قال: أيةُ آية؟ قلت: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] إلى قوله ﴿قَدِيرٌ﴾ [المُمتَحنَة: ٧] قال: فضحك ابن عباس، وقال: يرحم الله ابن عمر، أو ما يدري فيما أنزلت وكيف أنزلت، إنّ هذه الآية حين أنزلت غمّت أصحاب رسول الله ﷺ غمّا شديدا، أو غاظتهم غيظا شديدا، وقالوا: يا رسول الله، هلكنا، إنما كنا نؤخذ بما تكلمنا، فأما ما تعقل قلوبنا ليست بأيدينا، فقال لهم رسول الله ﷺ «**قولوا سمعنا وأطعنا**»

---

(١) ٢٧٣/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤])

قال: فنسختها هذه الآية ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٥] إلى ﴿وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] قال: فتجوز لهم عن حديث النفس، وأخذوا بالأعمال.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١١٣ ـ ١١٤) عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن حميد بن قيس الأعرج عن مجاهد به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/١٤٤ ـ ١٤٥) من طريق إسحاق[1] ثنا عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان به.

ورواه أحمد (١/٣٣٢) عن عبدالرزاق أنا مَعْمَر عن حميد الأعرج عن مجاهد به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء، فقال النبي ﷺ **«قولوا: سمعنا وأطعنا وسَلّمنا»** قال: فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله تعالى ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] قال: قد فعلت ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] قال: قد فعلت ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] قال: قد فعلت.

أخرجه أحمد (١/٢٣٣) ومسلم (١٢٦) والنسائي في «الكبرى» (١١٠٥٩) من طريق آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس به.

الثالث: يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانة عن ابن عمر وابن عباس.

منهم:

١ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه الطبري (٣/١٤٤) والطحاوي في «المشكل» (١٦٢٧) عن يونس بن عبدالأعلى المصري ثنا عبدالله بن وهب أني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانة يحدث، أنه بينا هو جالس سمع ابن عمر تلا هذه الآية ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] الآية، فقال: والله لئن آخذنا الله

(١) أظنه ابن راهويه.

بهذا لنهلكن، ثم بكى ابن عمر حتى سمع نشيجه، فقال ابن مرجانة: فقمت حتى أتيت ابن عباس، فذكرت له ما تلا ابن عمر، وما فعل حين تلاها، فقال ابن عباس: يغفر الله لأبي عبدالرحمن، لعمري لقد وجد المسلمون منها حين أنزلت مثل ما وجد ابن عمر، فأنزل الله بعدها ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] إلى آخر السورة، قال ابن عباس: فكانت هذه الوسوسة مما لا طاقة للمسلمين بها، وصار الأمر إلى أن قضى الله ﷻ: أنّ للنفس ما كسبت، وعليها ما اكتسبت في القول والفعل.

رواته ثقات.

٢ ـ يزيد بن أبي حبيب.

أخرجه الطبري (١٤٤/٣) عن أبي الرداد عبدالله بن عبدالسلام المصري ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد عن حيوة بن شريح قال: سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول: قال ابن شهاب: ثني سعيد بن مرجانة قال: جئت ابن عمر فتلا هذه الآية وذكر نحوه.

وأبو الرداد قال ابن أبي حاتم: صدوق، وأبو زرعة قال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء.

ولم ينفرد حيوة بن شريح به بل تابعه ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به.

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥٠٨) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٦٩)

وابن لهيعة لا بأس به في المتابعات.

٣ ـ القاسم بن هران الخولاني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٧٠) من طريق الوليد بن مسلم عن القاسم بن هران عن سعيد بن مرجانة قال: كنت عند ابن عمر وذكر الحديث.

والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، والقاسم بن هران لم أقف له على ترجمة.

ـ وقال سفيان بن حسين الواسطي: عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر أنّ ابن عمر قرأ ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] الآية، فدمعت عيناه، فبلغ صنيعه ابن عباس فقال: يرحم الله أبا عبدالرحمن، لقد صنع كما صنع أصحاب رسول الله ﷺ حين أنزلت، فنسختها الآية التي بعدها ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦].

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/١٤) والطبري (١٤٥/٣) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٢٩٥) والحاكم (٢٨٧/٢)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وأبو عبيد في «الناسخ» (٥٠٧)

عن عباد بن العوام الواسطي

كلاهما عن سفيان بن حسين به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: سفيان بن حسين قال ابن معين وغير واحد: ضعيف في الزهري.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري مرسلا.

قال عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١١٢): ثنا معمر قال: سمعت الزهري يقول: إنّ ابن عمر قرأ ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] فبكى وقال: أإنا لمؤاخذون بما نحدث به أنفسنا وذكر الحديث.

ورواه الطبري (٣/١٤٤) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق به.

ـ ورواه إبراهيم بن سعد المدني عن الزهري واختلف عنه:

• فقال الشافعي في «السنن المأثورة» (٤٢٢): عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن مرجانة قال: ذكر لابن عباس أنّ ابن عمر تلا هذه الآية وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٦٢٦)

• وقال أبو مروان محمد بن عثمان العثماني: ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن من حدثه عن سعيد بن مرجانة.

أخرجه الطحاوي (١٦٢٨)

٢٦٢٥ ـ حديث عمار بن ياسر قال: لما هجانا المشركون قال لنا رسول الله ﷺ: **«قولوا لهم كما يقولون لكم»**

قال الحافظ: وروى أحمد والبزار من حديث عمار بن ياسر قال: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر ونسبه للطبراني[2].

---

(١) ٧/٣٦٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب من أحب أن لا يُسب نسبه)

(٢) ١٣/١٦٤ (كتاب الأدب ـ باب هجاء المشركين)

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٣٩) وأحمد (٢٦٣/٤) والبزار (١٤٢٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٣٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٦٢٤/٢ ـ ٦٢٥و٦٢٥) والخطيب في «الموضح» (٣٦٥/٢ ـ ٣٦٦) من طرق عن شريك بن عبدالله القاضي عن محمد بن عبدالله المرادي عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سَلِمَة عن عمار بن ياسر قال: لما هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال **«قولوا لهم كما يقولون لكم»**

قال: فلقد رأيتنا نعلمه إماء أهل المدينة.

اللفظ لأحمد وابن أبي شيبة، ولفظ البزار، فقال **«أجيبوهم»**.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمار إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢٣/٨ ـ ١٢٤

قلت: شريك مختلف فيه ونُسب إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط وإلى التدليس.

وعبدالله بن سلمة هو المرادي وهو مختلف فيه كذلك.

٢٦٢٦ ـ عن حذيفة أنّ رجلا من المسلمين رأى رجلا من أهل الكتاب في المنام فقال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون، تقولون: ما شاء الله وشاء محمد، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: **«قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد»**

قال الحافظ: وأخرج أحمد والنسائي وابن ماجه أيضا عن حذيفة: فذكره. وفي رواية النسائي أنّ الراوي لذلك هو حذيفة الراوي. هذه رواية ابن عُيينة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة. وقال أبو عَوانة عن عبدالملك عن ربعي عن الطفيل بن سَخْبَرة أخي عائشة بنحوه، أخرجه ابن ماجه أيضا. وهكذا قال حماد بن سلمة عند أحمد وشعبة وعبدالله بن إدريس عن عبدالملك وهو الذي رجحه الحفاظ، وقالوا: إنّ ابن عيينة وهم في قوله عن حذيفة»[1]

صحيح

يرويه عبدالملك بن عمير واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن سَخْبَرة أخي عائشة لأمها أنّه رأى فيما يرى النائم كأنه مرّ برهط من اليهود فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أنّ عزيرا ابن الله، فقالت اليهود:

---

(١) ٣٤٧/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب لا يقول ما شاء الله وشئت)

وأنتم القوم لولا أنّكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد، ثم مرّ برهط من النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن النصارى، فقال: إنّكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله، قالوا: وإنكم أنتم القوم لولا أنّكم تقولون: ما شاء الله وما شاء محمد. فلما أصبح أخبر بها من أخبر، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال «**هل أخبرت بها أحدا؟**» قال: نعم، فلما صلّوا[1] خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «**إنّ طفيلا رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها، لا تقولوا[2] ما شاء الله وما شاء محمد[3]**»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٥٢) وأحمد (٧٢/٥) واللفظ له وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٤٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٦٧) وابن قانع في «الصحابة» (٥٠/٢) والطبراني في «الكبير» (٨٢١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٥٤ و٣٩٥٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢٢/٧) والخطيب في «الموضح» (٣٠٣/١) وفي «المتفق والمفترق» (٧٨٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٨/٣) والمزي في «التهذيب» (٣٩٠/١٣ ـ ٣٩١)

عن حماد بن سلمة

والبخاري في «الكبير» (٣٦٣/٢/٢ ـ ٣٦٤) والدارمي (٢٧٠٢) وابن قانع (٥٠/٢) والطبراني في «الكبير» (٨٢١٤) وابن بشران (٢١٠) والخطيب في «الموضح» (٣٠٣/١) وفي «المتفق» (٧٨٠) والمزي (٣٩٠/١٣ ـ ٣٩١)

عن شعبة

وابن ماجه (٦٨٥/١)

عن أبي عوانة الوَضّاح بن عبدالله اليشكري

والطبراني في «الكبير» (٨٢١٥)

عن زيد بن أبي أنيسة الجزري

وأبو القاسم البغوي (١٣٦٨) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٨١)

---

(١) وعند الطبراني «فلما صلّى الظهر»

(٢) وفي حديث زيد بن أبي أنيسة «فإذا قلتم فقولوا ما شاء الله وحده»
وفي حديث عبيدالله بن عمرو «فلا تقولوها ولكن قولوا ما شاء الله وحده»
وفي حديث شعبة عند البخاري «قولوا ما شاء الله وحده ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد»

(٣) زاد الدارمي «ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد»

عن عبيدالله بن عمرو الرقي

وابن قانع (٢/٥٠)

عن زياد بن عبدالله البكائي

كلهم عن عبدالملك بن عمير به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم» مصباح الزجاجة ١٣٧/٢

قلت: وهو كما قال، إلا أنّ مسلما لم يخرج للطفيل بن سخبرة شيئا.

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة.

أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» كما في «المعرفة» للبيهقي (٣٧٢/٤ ـ ٣٧٣) وابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١٣٧/٢) وأحمد (٣٩٣/٥) والبخاري في «الكبير» (٣٦٤/٢/٢) وابن ماجه (٢١١٨) والبزار (٢٨٣٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٨٤) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٨١) وفي «معرفة السنن» (٣٧٣/٤)

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات على شرط البخاري لكنه منقطع بين سفيان وبين عبدالملك بن عمير»

ـ ورواه مَعمر بن راشد عن عبدالملك بن عمير واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (١٩٨١٣) عن معمر عن عبدالملك بن عمير مرسلا.

• ورواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سَمُرة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٣٧)

ورواية من روى الحديث عن عبدالملك عن ربعي عن الطفيل أصح.

ذكر البيهقي عن البخاري[1] قال: حديث شعبة أصح من حديث ابن عيينة»

وقال إبراهيم الحربي في «كتاب الهجران»: وهم فيه ابن عيينة» النكت الظراف ٢٩/٣

وكذا قال المزي في «تحفة الأشراف» (٢١١/٤)

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦٤/٢/٢

وقال البزار: والصواب حديث عبدالملك عن ربعي عن الطفيل أخي عائشة»

وقال الخطيب: الصواب عن ربعي عن الطفيل» المتفق ١٢٤٣/٢

٢٦٢٧ ـ أنّه ﷺ أوصى فاطمة فقال «**قولي إذا مت: إنا لله وإنا إليه راجعون**»

قال الحافظ: وأخرج الواقدي من مرسل العلاء بن عبدالرحمن: فذكره»[١]

قلت: الواقدي كذبه أحمد، وقال إسحاق بن راهويه: يضع الحديث.

٢٦٢٨ ـ حديث عائشة في خروج النبي ﷺ إلى البقيع، الحديث وفيه: قلت: كيف أقول؟ قال «**قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٦٩/٢ ـ ٦٧١»)[٢]

٢٦٢٩ ـ قوله في حديث الشفاعة «**قوم أصابهم سَفَع من النار**»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٢٢٢/١٤ و٢١٣/١٧) من حديث أنس.

٢٦٣٠ ـ حديث أبي جمعة قال: قال أبو عبيدة: يا رسول الله، أأحد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال: «**قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني**»

قال الحافظ: وروى أحمد والدارمي والطبراني من حديث أبي جمعة قال: فذكره، وإسناده حسن وقد صححه الحاكم، ولم تتفق الرواة على لفظه، فقد رواه بعضهم بلفظ الخيرية كما تقدم، ورواه بعضهم بلفظ «قلنا: يا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا؟» الحديث أخرجه الطبراني وإسناد هذه الرواية أقوى من إسناد الرواية المتقدمة»[٤]

صحيح

وله عن أبي جمعة طريقان:

الأول: يرويه صالح بن جبير عن أبي جمعة، وعنه:

١ ـ أَسِيد بن عبدالرحمن الخثعمي.

---

(١) ٢٩٢/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٢) ٢٤٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

(٣) ٣١١/١٢ (كتاب الطب ـ باب رقية العين)

(٤) ٦/٨ و٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

أخرجه أحمد (١٠٦/٤) والبخاري في «الكبير» (٣١٠/٢/١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٣٧) والحاكم (٨٥/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٧١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٤٤/١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٤١/٢)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

والبخاري في «الكبير» (٣١١/٢/١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٣٥)

عن بشر بن بكر التنيسي

وأبو يعلى (١٥٥٩) وفي «المفاريد» (٧١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٢/٦)

عن عبدالله بن عطارد البصري

والفضل بن جعفر التيمي في «نسخته» (٣)

عن إسماعيل بن عبدالله بن سماعة الرملي

كلهم عن الأوزاعي ثني أسيد بن عبدالرحمن ثني صالح[١] بن جبير ثني أبو جمعة[٢] قال: تغدينا[٣] مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، قال: فقال: يا رسول الله هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال «**نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، أسيد وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وصالح بن جبير وثقه ابن معين وابن حبان وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، ولم يعرفه أبو حاتم فقال: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان» و «الديوان»: ليس بالمعروف.

والحديث اختلف فيه على الأوزاعي، فقال الوليد بن مسلم: ثنا الأوزاعي ثنا أبو عبيد الحاجب عن صالح بن جبير عن أبي جمعة.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢١٣٤) والطبراني (٣٥٣٩)

٢ ـ مرزوق بن نافع الشامي.

---

(١) سماه أحمد والبخاري والحاكم وأبو يعلى: صالح بن محمد.

(٢) سماه بشر بن بكر في روايته عن الأوزاعي: حبيب بن سباع.

(٣) ولفظ ابن أبي عاصم «غزونا».

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣١٠) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٨٧ ـ ١٨٨) والطبراني في «الكبير» (٣٥٤١) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣/١٨٨) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٧٦) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ١/٤١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٧٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/٢٤٩) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٣٣) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/٤٠) من طرق[1] عن ضَمْرة بن ربيعة عن مرزوق بن نافع عن صالح بن جبير عن أبي جمعة الكناني قال: قلنا: يا رسول الله، هل أحد خير منا؟ قال «نعم، **قوم يجيئون من بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون به ويصدقون به**»

اللفظ للهروي.

وزاد الطبراني «**هم خير منكم**»

قال الحافظ: هذا حديث حسن»

قلت: مرزوق بن نافع ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا ضمرة بن ربيعة، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا ضمرة بن ربيعة، فهو مجهول.

٣ ـ معاوية بن صالح الحمصي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣١١) وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٠) عن عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية بن صالح عن صالح بن جبير قال: قدم علينا أبو جمعة الأنصاري قال: كنا مع رسول الله ﷺ ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا: يا رسول الله، هل من أحد أعظم منا أجرا؟ آمنا بك واتبعناك. قال «**وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين أظهركم يأتيكم بالوحي من السماء؟ بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه، أولئك أعظم منكم أجرا**».

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢١٣٦) والروياني (١٥٤٥) والطبراني (٣٥٤٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٦٦) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ١/٤١) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص١٦٦ ـ ١٦٧) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٣٣/أ) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٢٥ ـ ٢٦) والذهبي في «الميزان» (٢/٢٩١) وفي «تذكرة الحفاظ» (١/٣٨٩ ـ ٣٩٠) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/٤٢ ـ ٤٣) من طرق عن أبي صالح عبدالله بن صالح به.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن السكن كما في «الأمالي المطلقة»

قال الذهبي: هذا حديث صالح الإسناد وغريب»

وقال الحافظ: وهذا الإسناد حسن أيضا»

قلت: عبدالله بن صالح مختلف فيه.

الثاني: يرويه خالد بن دُرَيك الشامي عن عبدالله بن مُحيريز قال: قلت لأبي جمعة ـ رجل من الصحابة ـ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ. قال: نعم أحدثكم حديثا جيدا، تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال: يا رسول الله، أحد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال «**نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني**».

أخرجه أحمد (١٠٦/٤) والدارمي (٢٧٤٧) والطحاوي في «المشكل» (٢٤٥٩) والطبراني في «الكبير» (٣٥٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٨/٥ ـ ١٤٩) وفي «الصحابة» (٢١٧٠) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٥٥) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٤١/٢)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

وابن قانع في «الصحابة» (١٨٨/١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٤١/٢)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

والطحاوي (١٧٥/٣) وابن قانع (١٨٨/١) والطبراني (٣٥٣٨) وأبو نعيم (١٤٨/٥ ـ ١٤٩) وفي «الصحابة» (٦٧٣٥)

عن يحيى بن عبدالله البَابَلُتي الحرّاني

وابن سعد (٥٠٨/٧ ـ ٥٠٩) وابن البختري في «الأمالي» (١٦٥) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٢٣)

عن محمد بن مصعب القَرْقَساني

قالوا: ثنا الأوزاعي عن أسيد بن عبدالرحمن عن خالد بن دريك به.

وإسناده صحيح.

٢٦٣١ ـ «قوموا إلى سيدكم»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٢٨٨/١٣) ومسلم (١٧٦٨) من حديث أبي سعيد.

---

(١) ٣٣٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

٢٦٣٢ ـ «قوموا إلى سيدكم فأنزلوه»

قال الحافظ: وقع في مسند عائشة عند أحمد من طريق علقمة بن وَقَّاص عنها في قصة غزوة بني قريظة وقصة سعد بن معاذ ومجيئه مطولا وفيه: قال أبو سعيد: فلما طلع قال النبي ﷺ: فذكره، وسنده حسن»[(١)]

أخرجه أحمد (١٤١/٦ ـ ١٤٢) والخطيب في «الجامع» (٢٩٢)

عن يزيد بن هارون

والطحاوي في «المشكل» (٣٨/٢)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص قال: أخبرتني عائشة قالت: فذكرت الحديث في قصة غزوة بني قريظة وفيه: قال أبو سعيد الخدري: فلما طلع ـ يعني سعد بن معاذ ـ على رسول الله ﷺ قال **«قوموا إلى سيدكم فأنزلوه»**

قال الهيثمي: وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٢٨/٦

وقال الألباني: وهذا إسناد حسن» الصحيحة ١٠٥/١

قلت: عمرو بن علقمة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لم يَرو عنه غير ولده محمد بن عمرو. فهو مجهول.

والحديث أخرجه البخاري (فتح ٢٨٨/١٣) ومسلم (١٧٦٨) وغيرهما من طريق أخرى عن أبي سعيد لكن ليس فيها قوله «فأنزلوه».

٢٦٣٣ ـ «قيلوا فإنّ الشياطين لا تقيل»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث أنس رفعه قال: فذكره، وفي سنده كثير بن مروان وهو متروك»[(٢)]

ضعيف

---

(١) ٤١٦/٨ (كتاب المغازي ـ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب)
و ٢٩٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

(٢) ٣١١/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب القائلة بعد الجمعة)

وله عن أنس طريقان:

الأول: يرويه عمران القطان عن قتادة عن أنس به مرفوعا.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٧٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٧٦/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٤/١ ـ ١٩٥ و٦٩/٢)

عن محمد بن عمر بن يزيد الزهري

وأبو نعيم (٣٥٣/١)

عن عمر بن يزيد الزهري

قالا: ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمران القطان به.

ومحمد بن عمر وعمر بن يزيد ترجمهما أبو نعيم ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

الثاني: يرويه كثير بن مروان المقدسي عن يزيد بن أبي خالد الدالاني عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعا **«قيلوا فإنّ الشيطان لا يقيل»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي خالد الدالاني إلا كثير»

وقال الهيثمي: وفيه كثير بن مروان وهو كذاب» المجمع ١١٢/٨

قلت: تابعه عباد بن كثير عن يزيد الدالاني به.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٦٨/٢) من طريق معاوية بن يحيى الأطرابلسي عن عباد به.

ورواه إسماعيل بن عياش عن عباد بن كثير عن سيار الواسطي عن إسحاق بن عبدالله عن أنس.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١٥٥/٢)

وعباد بن كثير هو الثقفي البصري قال ابن معين وغيره: لا يكتب حديثه.

٢٦٣٤ ـ «القتلى ثلاثة: رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل، فذاك الشهيد المفتخر في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة. ورجل مؤمن قَرَفَ على نفسه من الذنوب والخطايا، جاهد

بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فانمحت خطاياه، إنّ السيف مَحّاء للخطايا. ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى يقتل فهو في النار، إنّ السيف لا يمحو النفاق»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وصححه ابن حبان من حديث عتبة بن عبد رفعه: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ السيف محاء للخطايا»**

٢٦٣٥ ـ «القرآن مَأدُبَة الله»

سكت عليه الحافظ[2].

موقوف صحيح

يرويه أبو الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عن ابن مسعود واختلف عنه:

ـ فرواه إبراهيم بن مسلم الهَجَرِي عن أبي الأحوص واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّ هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا من مأدبته ما استطعتم، وإنّ هذا القرآن هو حبل الله، وهو النور المبين، والشفاء النافع، عصمة من تمسك به، ونجاة من تبعه، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يَخْلق عن كثرة الرد، اتلوه فإنّ الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول بالم، ولكن بألف عشرا وبالام عشرا وبالميم عشرا»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٤٨٢ ـ ٤٨٣) وفي «مسنده» (٣٧٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٥٥) والآجري في «آداب حملة القرآن» (ق٥/أ) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٠١) وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٣٢) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٧٩)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢١)

عن أبي اليقظان عمار بن محمد الثوري

---

(١) ١٢/٣٠٢ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)

(٢) ١٧/١٣ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٥٨)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والحاكم (١/٥٥٥)

عن صالح بن عمر الواسطي

وابن حبان في «المجروحين» (١/١٠٠) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٥)

عن محمد بن فضيل الكوفي

وابن حبان أيضا

عن عبدالله بن الأجلح الكندي

والبيهقي في «الشعب» (١٧٨٦)

عن محمد بن عجلان المدني

وأبو الفضل الرازي (٣٠) والبيهقي في «الشعب» (١٨٣٢)

عن يحيى بن عثمان الحنفي

كلهم عن إبراهيم الهجري به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه بصالح بن عمر»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: صالح ثقة خرج له مسلم لكن إبراهيم بن مسلم ضعيف»

• وقال غير واحد: عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (٦٠١٧) والطبراني في «الكبير» (٨٦٤٦) والشجري في «أماليه» (١/١١٩)

عن سفيان بن عُيينة

والدارمي (٣٣١٨) والبيهقي في «الشعب» (١٨٣٢)

عن جعفر بن عون الكوفي

والبيهقي في «الشعب» (١٨٣٢)

عن إبراهيم بن طهمان الخراساني

وسعيد بن منصور (٧) والشجري (١/٨٨)

عن أبي شهاب عبدربه بن نافع الحناط

أربعتهم عن إبراهيم الهجري به.

وإبراهيم قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ ورواه عطاء بن السائب عن أبي الأحوص واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن عطاء عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه أبو عبيد (ص٢٦) وسعيد بن منصور (٦) والطبراني في «الكبير» (٨٦٤٩)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (١٠/٤٦٢) وجعفر الفريابي في «فضائل القرآن» (ق٥/أ)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي

وابن الضريس (٥٩)

عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي

والبيهقي في «الشعب» (١٨٣٤)

عن مِسعر بن كِدام

أربعتهم عن عطاء به.

• ورواه حماد بن سلمة عن عطاء عن أبي الأحوص وأبي البختري عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه الآجري (ق٥/أ) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٧٥ ـ ٧٦)

• ورواه أبو إسحاق السبيعي عن عطاء واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن عطاء عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٠٨)

عن شريك بن عبدالله القاضي

وأبو عبيد (ص٢٥)

عن عمر بن عبيد الطنافسي

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧٢)

عن القاسم بن مَعْن الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

ورواه محمد بن عجلان المدني عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٤/٢٥٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧٨) والشجري (١/٨٤) والبيهقي في «الشعب» (١٧٨٦)

وحديث شريك ومن تابعه أصح.

• ورواه سفيان الثوري عن عطاء واختلف عنه:

فرواه أبو عامر قبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان فأوقفه.

أخرجه الدارمي (٣٣١١)

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن سفيان فرفعه.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/٣٢٦ ـ ٣٢٧) والخطيب في «التاريخ» (١/٢٨٥ ـ ٢٨٦)

• ورواه حماد بن زيد عن عطاء واختلف عنه:

فرواه عارم بن الفضل أبو النعمان البصري عن حماد فأوقفه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٤٨)

ورواه أبو يعلى معلى بن منصور الرازي عن حماد فرفعه.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٣) وفي «الصحابة» (٤٥٠٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢/١٨٧)

وعطاء بن السائب صدوق اختلط، ورواية سفيان وشعبة والحمادين عنه قبل اختلاطه.

ـ ورواه غير واحد عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا، منهم:

١ ـ قتادة.

أخرجه ابن الضريس (٦٠) عن حفص بن عمر بن عبدالرحمن الرازي ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة به.

٢ ـ أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي.

أخرجه سعيد بن منصور (٤)

٣ ـ عبدالملك بن ميسرة الكوفي.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٨٧)

ـ ورواه عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي الأحوص واختلف عنه:

• فقال عطاء بن أبي رباح: عن عاصم عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه أبو عبيد (ص٢٥) عن حجاج بن محمد الأعور عن ابن جُريج أني عطاء به.

ومن طريقه أخرجه أبو عمرو الداني في «البيان» (ص٧٦)

• ورواه عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس عن عاصم واختلف عن عبدالرحمن:

فرواه ابنه عبدالله عنه فرفعه.

أخرجه الحاكم (٥٦٦/١)

وقال: صحيح الإسناد»

ورواه حامد بن محمود بن حرب المروزي عنه فأوقفه.

أخرجه الحاكم (٥٦٦/١) والبيهقي في «الشعب» (١٨٣٣)

والموقوف أصح.

٢٦٣٦ ـ عن حكيم بن جابر عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده هذا الدباء فقلت: ما هذا؟ قال: **«القرع وهو الدُّبَّاء نكثر به طعامنا»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه»[1]

صحيح

أخرجه الحميدي (٨٦٠) وأحمد (٣٥٢/٤) وابن ماجه (٣٣٠٤) والترمذي في «الشمائل» (١٥٢) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٦٤/٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٠٠ و٣٠١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩١٥) وابن قانع في «الصحابة» (١٣٧/١) والطبراني في «الكبير» (٢٠٨٠ و٢٠٨١ و٢٠٨٢ و٢٠٨٣ و٢٠٨٤ و٢٠٨٥) وأبو الشيخ في

(١) ٤٩٠/١١ ـ ٤٩١ (كتاب الأطعمة ـ باب الدباء)

«أخلاق النبي» (ص٢١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥٢٢) والخطيب في «التاريخ» (١٠/١١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٣/١١ و٣٠٤) وفي «الشمائل» (٩٥٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٥/١ ـ ٣٠٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦٣/٧ ـ ١٦٤) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده هذا الدباء، فقلت: أيّ شيء هذا؟ قال «**هذا القرع هو الدباء نكثر به طعامنا**[1]» اللفظ لابن ماجه.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٦/٤

قلت: وهو كما قال، وحكيم بن جابر بن طارق قال البخاري: سمع أباه.

٢٦٣٧ ـ عن عائشة قالت: قال رجل: يا رسول الله، أيّ الناس خير؟ قال «**القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني، ثم الثالث**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٥٣٦»)[2]

٢٦٣٨ ـ «**القضاة ثلاثة**» وفيه «**وقاض قضى بغير حق فهو في النار، وقاض قضى وهو لا يعلم فهو في النار**»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن عن بُريدة بألفاظ مختلفة، وقد جمعت طرقه في جزء مفرد»[3]

صحيح

وله عن بريدة طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن بريدة عن أبيه، وعنه:

١ ـ أبو هاشم الرُّمَّاني.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٤٩) وأبو داود (٣٥٧٣) وابن ماجه (٢٣١٥) والنسائي في «الكبرى» (٥٩٢٢) ووكيع في «أخبار القضاة» (١٤/١ ـ ١٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٥) والطبراني في «الأوسط» (٣٦٤١) وابن حزم في «الأحكام» (ص١٠٢١) والبيهقي (١١٦/١٠ ـ ١١٧) وفي «المدخل» (١٨٣) وفي «معرفة

---

(١) وفي لفظ «طعام أهلنا»

(٢) ٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

(٣) ٨٣/١٧ (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ـ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ) و٢٦٨/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب متى يستوجب الرجل القضاء)

السنن» (٢٢٢/١٤) وفي «الصغرى» (٤١٥٠ و٤١٥١) وابن عبدالبر في «الجامع» (٨٧/٢) والشجري في «أماليه» (٢٣٤/٢) من طرق عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا «**القضاة ثلاثة: اثنان في النار، وواحد في الجنة، رجل عرف الحق وقضى به فهو في الجنة، ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار، ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار**» اللفظ للطحاوي.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي هاشم الرماني إلا خلف بن خليفة»

وقال أبو داود: وهذا أصح شيء فيه»

قلت: خلف بن خليفة صدوق اختلط بأخرة، وقد روى هذا الحديث عنه جماعة لم أر أحدا من أهل العلم صرح بسماعهم منه أهو قبل اختلاطه أم بعده.

وأبو هاشم الرماني وعبدالله بن بريدة ثقتان.

٢ ـ سعد بن عبيدة الكوفي.

أخرجه الترمذي (١٣٢٢) والروياني (٦٦) ووكيع في «أخبار القضاة» (١٣/١ ـ ١٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٤) وابن الأعرابي (ق٣٤/ب) والطبراني في «الكبير» (١١٥٤) وابن عدي (٨٦٤/٢ ـ ٨٦٥ و١٣٣٢/٤) والحاكم (٩٠/٤) والبيهقي (١١٧/١٠) وفي «الشعب» (٧١٢٥) وفي «الصغرى» (٤١٤٩) وابن عبدالبر في «الجامع» (٨٦/٢) والشجري في «أماليه» (٢٣٢/٢) من طرق عن شَريك بن عبدالله القاضي عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا «**القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة: رجل قضى بغير الحق فعلم ذاك. فذاك في النار، وقاض لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار، وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة**» اللفظ للترمذي.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: شريك أخرج له مسلم في المتابعات، وهو مختلف فيه ونسبه إلى سوء الحفظ غير واحد.

والأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من سعد بن عبيدة.

٣ ـ حكيم بن جبير الأسدي.

أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١٥/١) والحاكم (٩٠/٤) وابن عبدالبر في «الجامع» (٨٧/٢) من طريق عبدالله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا

«القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة، قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمدا فهو في النار، وقاض قضى بغير علم فهو في النار» اللفظ للحاكم

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: ابن بكير الغنوي منكر الحديث»

قلت: وحكيم بن جبير قال أحمد وجماعة: ضعيف الحديث.

٤ ـ أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه ابن عدي (٦/٢١٦١) من طريق محمد بن جابر اليمامي عن أبي إسحاق عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا **«القضاة ثلاثة»** فذكرهم.

وقال: وهذا لا أعلم رواه عن أبي إسحاق غير محمد بن جابر»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وجماعة.

٥ ـ أبو حمزة محمد بن ميمون السكري.

أخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص٩٨ ـ ٩٩) عن أبي أحمد علي بن محمد الحنيني ثنا إبراهيم بن هلال البوزنجردي ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبا حمزة السكري يقول: استشار قتيبة بن مسلم أهل مرو في رجل يجعله على القضاء فأشاروا عليه بعبدالله بن بريدة فدعاه وقال له: إني قد جعلتك على القضاء بخراسان، فقال ابن بريدة: ما كنت لأجلس على قضاء بعد حديث رسول الله ﷺ سمعته من أبي بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«القضاة ثلاثة، فإثنان في النار وواحد في الجنة، فأما الاثنان فقاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار، وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار، وأما الواحد الذي هو في الجنة فقاض قضى بالحق فهو في الجنة».**

قال الحاكم: هذا حديث تفرد به الخراسانيون فإنّ رواته عن آخرهم مراوزة»

٦ ـ عمارة بن عمير التيمي الكوفي.

أخرجه أبو الشيخ في «حديثه» (١٢٢) عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجَرْمي ثنا أيوب بن جابر عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا **«القضاة ثلاثة، فإثنان في النار وقاض في الجنة: فأما الذي في النار فقاض قضى بالجور، والآخر قضى بما لا يدري ما القضاء، وآخر قضى بالحق جهده».**

واختلف فيه على المخرمي، فرواه ابن العسكري في «حديثه» (٩٧) عن المخرمي ثنا

سعيد بن محمد الجرمي ثنا أيوب بن جابر عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي برزة الأسلمي عن أبيه.

وإسناده ضعيف لضعف أيوب بن جابر اليمامي.

٧ ـ يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر الدمشقي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٨٢) عن محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي ثنا أبي عن جدي ثنا يحيى بن حمزة ثني يزيد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه.

وقال: لم يروه عن يزيد بن عبيدة إلا يحيى بن حمزة، تفرد به محمد بن بكار»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صدوق، وهارون بن محمد ويزيد بن عبيدة صدوقان، ويحيى وابن بريدة ثقتان، ومحمد بن هارون ذكره ابن حبان في «الثقات».

٨ ـ يونس بن خباب الكوفي.

أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١/١٥) عن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن لؤلؤ أنا داود بن عبدالحميد ثنا يونس بن خباب أبو حمزة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

وإسناده ضعيف، داود بن عبدالحميد قال أبو حاتم: لا أعرفه، حديثه يدل على ضعفه، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

٩ ـ الحكم بن عُتيبة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٥٣) من طريق محمد بن عبيدالله العَرْزَمي عن الحكم بن عتيبة ويونس بن خباب عن ابن بريدة عن أبيه.

وقال: لم يروه عن الحكم بن عتيبة إلا العرزمي»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وجماعة.

الثاني: يرويه قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرفوعا **«القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة: قاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار، وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار، وقاض قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٦) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا عباد بن زياد الأسدي ثنا قيس بن الربيع به.

وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر وله عنه طرق:

الأول: يرويه معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت عبدالملك بن أبي جميلة يحدث عن عبدالله بن وهب أنّ عثمان بن عفان قال لابن عمر: اذهب فكن قاضيا. قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين. قال: اذهب فاقض بين الناس. قال: تعفيني يا أمير المؤمنين. قال: عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت. قال: لا تعجل، سمعتَ رسول الله ﷺ يقول **«من عاذ بالله فقد عاذ معاذا؟»** قال: نعم. قال: فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا. قال: وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي؟ قال: لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من أهل النار، ومن كان قاضيا فقضى بالجور كان من أهل النار، ومن كان قاضيا عالما يقضي بحق أو بعدل سأل التَّفَلُّت كفافا»** فما أرجو منه بعد ذا.

أخرجه ابن حبان (٥٠٥٦) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (١٣٣١٩) و «الأوسط» (٢٧٥٠)

عن أمية بن بِسطام البصري

وأبو يعلى (٥٧٢٧)

عن شيبان بن فروخ الأُبُلي

قالا: ثنا معتمر بن سليمان به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به معتمر»

وقال هو وابن حبان: عبدالله بن وهب هذا هو ابن زمعة بن الأسود القرشي»

قلت: رواه محمد بن عبدالأعلى الصنعاني عن معتمر بن سليمان فسماه عبدالله بن مَوْهَب[1].

أخرجه الترمذي (٦٠٣/٣)

وقال: حديث غريب وليس إسناده عندي بمتصل»

وقال المنذري: وهو كما قال، فإنّ عبدالله بن موهب لم يسمع من عثمان» الترغيب ١٥٦/٣

---

(١) وكذا رواه ابن أبي عاصم عن أمية بن بسطام فسماه عبدالله بن موهب.
أخرجه المزي في «التهذيب» (٢٩٦/١٨)
ورواه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٨٢) عن أمية بن بسطام وسماه عبدالله بن موهب.

وقال أبو حاتم: عبدالملك بن أبي جميلة مجهول، وعبدالله هو ابن موهب الرملي على ما أرى وهو عن عثمان مرسل» علل الحديث ٤٦٨/١

الثاني: يرويه محمد بن فرات الجَرْمي عن محارب بن دِثار عن ابن عمر.

أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١٥/١)

ومحمد بن فرات كذبه أحمد وابن أبي شيبة وابن عمار الموصلي، وقال أبو داود: روى عن محارب أحاديث موضوعة.

وتابعه فضيل بن غزوان عن محارب بن دثار به.

أخرجه وكيع (١٦/١ ـ ١٧) عن عبدالله بن زكريا بن يحيى ثني ابن وكيع ثنا ابن فضيل عن أبيه به.

وابن وكيع هو سفيان وهو ضعيف.

الثالث: يرويه محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن ابن عمر قال: أراده عثمان على القضاء فأبى وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**القضاة ثلاثة: واحد ناج، واثنان في النار، من قضى بالجور وبالهوى هلك، ومن قضى بالحق نجا**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٤٠) عن علي بن سعيد الرازي ثنا أبو بكر الأعين ثنا سعيد بن محمد بن العلاء السهمي ثنا محمد بن مسلم الطائفي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا محمد بن مسلم»

قلت: وهو صدوق، وعليّ بن سعيد مختلف فيه، وأبو بكر الأعين واسمه محمد بن أبي عتاب وثقه الخطيب وغيره، وسعيد السهمي لم أقف له على ترجمة

الرابع: يرويه أبو سنان عيسى بن سنان الحنفي عن يزيد بن عبدالله بن مَوْهَب أنّ عثمان بن عفان قال لابن عمر: اقض بين الناس، فقال: لا أقضي بين رجلين ولا أؤمهما، وذكر الحديث بطوله إلا أنه قال فيه: وإنه بلغني أنّ القضاة ثلاثة...

أخرجه عبد بن حميد (٤٨) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو سنان به.

وأخرجه أحمد (٦٦/١) عن عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة به مختصرا.

وإسناده ضعيف لضعف أبي سنان.